دراسات لأسلوب القرآن الكريم

أول دراسة تقوم على استقراء أسلوب القرآن فى جميع رواياته
تجاوزت الآيات والقراءات فى هذا البحث أو أشير إليها
(٢٨٧٠٠)

القسم الثانى

الجزء الثالث

تأليف
محمد عبد الخالق عضيمة
الأستاذ بجامعة الأزهر

دار الحديث
القاهرة



طبع . نشر . توزيع

١٤٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر تليفون ٥١١٦٥٠٨/٥٩١٨٧١٩/٥٩١٩٦٩٧ فاكس ٥٩١٩٦٩٧

دراسات

لأسلوب القرآن الكريم

القسم الثاني

المصادر على وزن (فِعْل)

١ - تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالعُدْوانِ [٢:٨٥]

= ٢١.

(ب) فَمنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْما فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْم عَليه[٢:١٨٢]

= ١٠.

(جـ) إِنِّى أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمى وَإِثْمِكَ [٥:٢٩]

(د) فإنما إِثْمُهُ عَلَى الذِينَ يُبَدِّلُونَهُ [٢:١٨١]

(هـ) وَإِثْمُهمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا [٢:٢١٩]

فى المفردات : «الإِثم والأَثام: اسم للأفعال المبطئة عن الثواب وجمعه آثام .. وقد أَثِم إثماً وأَثاماً فهو آثِم وأَثِم وأثيم ».

وفى العكبرى ١:٥٢ « (وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَفْعِهِمَا) [٢:٢١٩]: مصدران مضافان إلى الخمر والميسر ، فيجوز أن تكون من إضافة المصدر إلى الفاعل ؛ لأن الخمر هو الذى يؤثم ، ويجوز أن تكون الإضافة إليهما لأنهما سبب الإثم أو محله ».

٢ - رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً [٢:٢٨٦]

فى المفردات : «الإِصر : عقد الشىء وحبسه بقهره .. قال تعالى : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ [٧:١٥٧]. أى الأمور التى تثبطهم وتقيدهم عن الخيرات وعن الوصول إلى الثوابات ، وعلى ذلك ، (ولا تحمل علينا إصراً) وقيل: : ثقلاً ، وتحقيقه ماذكرت . والإصر : العهد المؤكد الذى يثبط ناقضه عن الثواب والخيرات .. ».

وفى الكشاف ١:٣٣٣ : « الإصر : العبء الذى يأصر حامله ، أى يحبسه مكانه لايستقل به لثقله ، استعير للتكليف الشاق من نحو قتل الأنفس وقطع موضع النجاسة من الجلد والثوب وغير ذلك».

٣ - إنَّ الذِينَ جَاءُوا بِالإفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ [١١:٢٤]

= ٥.

(ب) إنَّما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أوْثَاناً وَتَخْلُقُونَ إفْكاً [٧١:٢٩]

(جـ) ألاَ إنَّهُمْ مِنْ إفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ [١٥١:٣٧]

فى المفردات : « الإفك : كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه ».

وفى الكشاف ٢١٧:٣ : « الإفك : أبلغ مايكون من الكذب والافتراء، وقيل: هو البهتان لاتشعر به حتى يفجأك».

٤ - لاَ يَرْقُبُوا فِيكُمْ إلاًّ وَلاَذِمَّةً [٨:٩]

(ب) لاَيَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إلّاً وَلاذِمَّةً [١٠:٩]

فى المفردات : «الإل كل حالة ظاهرة من عهد حلف أو قرابة ، تئل : تلمع ، فلا يمكن إنكاره ، قال تعالى : ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ [١٠:٩]. وآل الفرس : أى أسرع ، حقيقته : لمع ، وذلك استعارة فى باب الإسراع ، نحو : برق وطار » .

وفى الكشاف ١٧٦:٢ : « إلاً : حلفاً ، وقيل : قرابة .. والوجه : أن اشتقاق الإل بمعنى الحلف ، لأنهم إذا تماسحوا وتحالفوا رفعوا به أصواتهم وشهروه من الإل ، وهو الجوار ، وله أليل ، أى أنين يرفع به صوته .. ثم قيل لكل عهد وميثاق إلاً ، وبه سميت القرابة » .

وفى البحر ١٣:٥ : «قرأت فرقة (ألّاً) بفتح الهمزة ، وهو مصدر من الفعل (ألَّ) الذى هو العهد ، وقرأ عِكْرِمة : (إيْلاً) .. » .

فى معانى القرآن للزجاج ٤٧٩:٢ الإل : العهد .. القرابة .. ».

٥ - أَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَها لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إمْراً [٧١:١٨]

فى المفردات : « وقوله (لقد جئت شيئاً إمراً) أى منكراً ، من قولهم : أمر الأمر ، أى كبر وكثر ، كقولهم : استفحل الأمر » .

وفى الكشاف ٤٩٣:٢ : « أى أتيت شيئاً عظيماً ، من أمر الأمر : إذا عظم » فى غريب السجستانى : ٣٥ « عجباً » ومثله فى غريب ابن قتيبة: ٢٦٩.

٦ - أَتَأْمُرُونَ النَّاس بِالبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ [٤٤:٢]

= ٨.

فى المفردات : « البر : خلاف البحر ، وتصور منه التوسع ، فاشتق منه البر ، أى التوسع فى فعل الخير ».

وفى الكشاف ١٣٣:١ : «البر : سعة الخير والمعروف ، ومنه البر لسعته ويتناول كل خير » .

٧ – وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ٠ [٩٧:٣]

فى الإتحاف : ١٧٨ : « حفص وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف (الحِجّ) بكسر الحاء لغة نجد ، وعن الحسن : كَسْرُهُ كيف أتى ، والباقون بالفتح لغة أهل العالية والحجاز وأسد ».

وفى البحر ١٠:٣ « جعل سيبويه الحج ، بالكسر مصدراً ، نحو : ذكر ذكراً ، وجعله الزجاج اسم العمل ، ولم يختلفوا فى الفتح أنه مصدر ».

الشاطبية: ١٧٦ ، غيث النفع: ٦٨ ، معانى القرآن للزجاج ٤٥٦:١.

٨ – وَيَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً [٢٢:٢٥]

(ب) وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً وحِجْراً مَحْجُوراً [٥٣:٢٥]

فى المفردات : « وتصور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه ، فقيل للعقل : حجر لكون الإنسان فى منع منه مما تدعو إليه نفسه .. » .

وفى العكبرى ٨٥:٢ (حِجْراً محجوراً) هو مصدر . والفتح والكسر لغتان وقد قرىء بهما ».

وفى الإتحاف:٣٢٨ «عن المطوعى (حُجُراً) بضم الحاء والجيم ، وعن الحسن ضم الحاء فقط ، والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم ، وكلها لغات ، ذكره سيبويه فى المصادر المنصوبة غير المتصرفة » .

البحر ٤٩٢:٦–٤٩٣ ، ابن خالويه: ١٠٤ ، سيبويه ١٦٤:١.

٩ – يأَيُّها الذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ [٧١:٤]

(ب) وَلْيأْخُذُوا حِذْرَهُمْ [١٠٢:٤]

فى المفردات : « الحذر : احتراز عن مخيف » .

وفى الكشاف ٥٣٢:١ «الحذر ، والحذر : بمعنى ، كالإثر والأثر.

يقال : أخذ حذره : إذا تيقظ ، واحترز من الخوف ، كأنه جعل الحذر آلته التى يقى بها نفسه ويعصم بها روحه ».

١٠ - وَحِفظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مارِدٍ [٣٧:٧، ٤١:١٢]

(ب) وَلاَ يَؤُدُه حِفْظُهُمَا [٢:٢٥٥]

فى المفردات : ثم يستعمل فى كل تفقد وتعهد ورعاية ».

١١ - وَطَعامُ الذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ [٥:٥]

وحِلّ فى: [٦٠:١٠، ٩٠:٢]

(ب) كُلُّ الطَّعام كَانَ حِلاً لِبَنِى إسْرائِيلَ [٣:٩٣]

فى المفردات:١٨٢ « أصل الْحَلِّ : حَلُّ العقدة » بصائر ذوى التمييز ٢:٤٩٣.

وفى العكبرى ١:٨١ « (حِلّاً) : أى حلالا » ومثله فى غريب ابن قتيبة والسجستانى .

١٢ - وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ [١٢:٧٢]

أى وَسْق بعير . الكشاف ٢:٣٣١ ، البحر ٥:٣٤١.

(ب) خالِدِينَ فِيها وَساءَ لهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلاً [٢٠:١٠١]

(جـ) وَإِنْ تدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلْ مِنْهُ شَىءٌ [٣٥:١٨]

فى المفردات « الْحَمْل : معنى واحد اعتبر فى أشياء كثيرة ، فسوى بين لفظه فى فِعْلٍ ، وفرق بين كثير منها فى مصادرها ، فقيل فى الأثقال المحمولة فى الظاهر ، كالشيء المحمول على الظهر : حِمْلٌ ، وفى الأشياء المحمولة فى الباطن : حَمْلٌ » .

١٣ - وَكانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنثِ العَظِيمِ [٥٦:٤٦]

فى المفردات : « أى الذنب المؤثم ، وسمى اليمين الغموس حنثاً لذلك ، وقيل : حنث فى يمينه : إذا لم يف بها » .

وفى الكشاف ٤:٥٥ : « الحنث : الذنب العظيم » . وفى البحر ٨:٢٠٩ « الشرك ».

١٤ - فَما جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى الحَيَاةِ الدُّنْيا [٢:٨٥]
=١١.

فى المفردات : « خَزِى الوجل : لحقه انكسار ، إما من نفسه وإما من غيره .

فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ، ومصدره الخزاية ، ورجل خزيان وامرأة خزي ، وجمعه خزايا .

والذى يلحقه من غيره يقال: هو ضرب من الاستخفاف ، ومصدره الخِزْىُ » .

١٥ – إنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْئاً كبيراً [٣١:١٧]

فى المفردات : « الخَطَأُ : العدول عن الجهة ، وذلك أضرب :

أحدها : أن يريد غير ما تحسن إرادته ، فيفعله ، وهذا هو الخَطَأُ التام المأخوذ به الإنسان . يقال : خَطِئَ يَخْطَأُ خِطْأً وخِطْأَةً . قال تعالى : ﴿ إن قتلهم كان خِطْأً كبيراً ﴾».

وفى العكبرى ٤٨:٢ : « يقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء والهمزة ، وهو مصدر خطىء ، مثل علم علماً ، وبكسر الخاء وفتح الطاء من غير همز »..

انظر النشر ٣٠٧:٢ ، الإتحاف: ٢٨٣ ، الشاطبية ٢٣٧ ، غيث النفع: ١٥٢ ، البحر ٣٢:٦.

١٦ – وَالأَنْعامَ خَلَقَها لَكُمْ فيها دِفْءٌ وَمَنافِعُ [٥:١٦]

فى المفردات : « الدفء : خلاف البرد » .

وفى الكشاف ١٧٦:٣: « الرِدْء : اسم ما يعان به فعل بمعنى مفعول ؛ كما أن الدفء : اسم لما يدفأ به » .

فى معانى القرآن ٩٦:٢: « الدفء : هو ماينتفع به من أوبارها » .

وفى غريب ابن قتيبة: ٢٤١ « الدفء: ما استدفأت به » .

١٧ – مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٤:١]

= ٦٢.

(ب) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ [٦:١٠٩]

(جـ) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ [٨٥:٣]

= ٤.

(د) حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا [٢١٧:٢]

= ١١.

(هـ) وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كافِرٌ فَأُولئِكَ حَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ [٢١٧:٢]

(و) وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كانُوا يَفْتَرُونَ [٢٤:٣]

= ١٠.

(ز) إنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلا أَعْبُدُ [١٠٤:١٠]

(ح) مُخْلِصاً له دِينِي [١٤:٣٩]

فى المفردات : « الدين : يقال للطاعة والجزاء ، واستعير للشريعة ، والدين كالملة لكنه يقال اعتباراً بالطاعة والانقياد للشريعة » .

وفى العكبرى ٤:١ : « الدين : مصدر دان يدين » .

١٨ – ذلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآياتِ وَالذِكْرِ الحَكِيمِ [٥٨:٣]

= ٥٢.

(ب) – فاذْكُرُوا الله كَذِكْرِكُمْ آباءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً [٢٠٠:٢]

= ١١.

(جـ) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ [٤:٩٤]

(د) وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا [٢٨:١٨]

(هـ) بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِم [٧١:٢٣]

(و) الذِينَ كانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِي [١٠١:١٨]

= ٦.

فى المفردات : « الذكر ذِكران : ذكر بالقلب وذكر باللسان ، وكل واحد منهما ضربان : ذكر عن نسيان ، وذكر لا عن نسيان ، بل عن إدامة الحفظ ، وكل قول يقال له ذكر » .

١٩ – وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثاثاً وَرِئْياً [٧٤:١٩]

فى المفردات : « (ورئيا) : من لم يهمز جعله من (رَوِىَ) كأنه رَيَّان من الحُسْن . ومن همز فللذى يرمق من الحسن به » .

وفى العكبرى ٦١:٢ : « (ورئيا) يقرأ بهمزة ساكنة بعد الراء ، ، وهو من الرؤية ، أى أحسن منظراً » .

وفى الكشاف ٢:٥٢١ : « (ورئيا) : وهو المنظر والهيئة ، فعل بمعنى مفعول ورئيا على القلب » .

وفى البحر ٦:٢١٠ : « فعل بمعنى مفعول .. وقال ابن عباس : الرأى : المنظر » .

وفى معانى القرآن ٢:١٧١ : « الرأى : المنظر » .

٢٠ – وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَامُوسَى [٧:١٣٤]

= ٦ .

الرجز : العذاب ، من القاموس.

وفى معانى القرآن للزجاج ٢:٤٠٩ : « الرجز : اسم للعذاب » .

٢١ – إِنَّما الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ[٥:٩٠]

= ٨ .

فى المفردات : « الرجس : الشيء القذر » .

وفى العكبرى ١:١٢٦ : « إنما أفرد لأن التقدير : إنما عَمَل هذه الأشياءِ رجس . ويجوز أن يكون خبراً عن الخمر ، وأخبار المعطوفات محذوفة » .

وفى البحر ٥:١١٦ : « الرجس : القذر ، والعذاب ، وزيادته : عبارة عن تعمقهم فى الكفر ، وخبطهم فى الضلال » .

وفى النهر ٤:١٢ : « الرجس : الشر ، أو كل ما استقذر من عمل » .

معانى القرآن للزجاج ٢:٢٢٤.

وفى غريب ابن قتيبة : ١٤٦ : « أصل الرجس : النتن » .

٢٢ – وَأَخِي هارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِساناً فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدءاً يُصَدِّقُنِي[٢٨:٣٤]

فى المفردات : « الردء : الذى يتبع غيره معيناً له » .

وفى الكشاف ٣:١٧٦ : « ردأته : أعنته ، والردء : اسم ما يعان به ، فعل بمعنى مفعول ، كما أن الدفء اسم لما يدفأ به » .

٢٣ – كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ [٢:٦٠]

= ٢٦.

(ب) فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ [٢:٢٢]

= ١٦ .

(جـ) وَفِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ [٢٢:٥١]

(د)وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ [٨٢:٥٦]

(هـ) إنَّ هذا لَرِزْقُنا [٥٤:٣٨]

(و) وَمَنْ قُدِرَ عَلَيهِ رِزْقُه فَلْيُنْفِق مِمَّا أُتاهُ الله [٧:٦٥]

= ٤ .

(ز) وَما مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إلَّا على الله رِزقُها [٦:١١]

= ٣ .

(ح) فَما الذِينَ فُضِّلُوا بِرادِّى رِزْقِهِمْ [٧١:١٦]

(ط) وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ [٦٢:١٩]

(ى) وَعَلَى المَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ [٢٣٣:٢]

يحتمل الرزق المصدرية وإرادة المرزوق البحر ٢١٤:٢.

وفى العكبرى ١٣:١ : « الرزق : هنا بمعنى المرزوق ، وليس بمصدر ».

(وفى السماء رزقكم) أى سبب رزقكم ، يعنى المطر. العكبرى ١٢٨:٢.

وفى الكشاف ٢٨٤:١ : « (رزق الله) : مما رزقكم وهو المن والسلوى ، ومن ماء العيون ».

وفى البحر ٢٣٠:١ : « الرزق هنا : المرزوق ، وهو الطعام من المن والسلوى والمشروب من ماء العيون » .

وفى الكشاف ١٧:٤ : « (وفى السماء رزقكم) : هو المطر ، لأنه سبب الأقوات » . البحر ١٣٦:٨ ، النهر : ١٣٣ .

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ الله مَالا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً مِنَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ شَيْئاً[٧٣:١٦]

قيل : رزقاً : مصدر نصب شيئاً ، وقيل : هو فعل بمعنى مفعول.

البحر ٥١٦:٥-٥١٧ ، العكبرى ٤٥:٢ ، الجمل ٥٧٨:٢.

كُلَّما رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً قَالُوا [٢٥:٢]

الرزق هنا : المرزوق ، والمصدر فيه بعيد جداً ؛ لقوله . ﴿ **هَٰذَا الَّذِى رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً** ﴾ [٢٥:٢]. فإن المصدر لايؤتى به متشابهاً ، إنما هذا من الإخبار

عن المرزوق ، لا عن المصدر. البحر ٦:١٤٠١.

رِزْقاً لِلْعِبَادِ [١١:٥٠]

رزقاً . مفعول له أو مصدر البحر ٨:١٢٢ .

البيان ٢:٣٨٥ ، العكبرى ٢:١٢٧ .

٢٤ – وَأُتْبِعُوا فِي هذه لَعْنَةً وَيَوْمَ القِيامةِ بِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُودِ [٩٩:١١]

فى المفردات : « الرِّفد . المعونة والعطية ، والرَّفد مصدر » .

وفى الكشاف ٢:٤٢٦ : « (بئس الرفد المرفود) رفدهم ، أى بئس العون المعان ، وذلك أن اللعنة فى الدنيا رفد للعذاب ومدد له ، وقد رفدت باللعنة فى الآخرة » .

وقيل : بئس العطاء المعطى » .

٢٥ – هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً [٩٨:١٩]

فى المفردات : « الركز : الصوت الخفى » . الكشاف ٢:٥٢٧ .

٢٦ – وَجَدَها تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِها سِتْراً [٩٠:١٨]

فى المفردات : « الستر : تغطية الشىء ، والستر والسترة . مايستتر به » .

وفى البحر ٦:١٦١ : « الستر : البنيان أو الثياب أو الشجر والجبال » .

الستر: اللباس الكشاف ٢:٧٤٥

٢٧ – وَلكِنْ لاتُواعِدُوهُنَّ سِرًّا [٢:٢٣٥]

= ٦ .

(ب) يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ [٦:٣]

(جـ) لَانَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْواهُمْ [٤٣:٨٠]

فى المفردات : « الإسرار . خلاف الإعلان . والسر . هو الحديث المكتم فى النفس وساره . إذا أوصاه أن يسره » .

٢٨ – ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كافَّةً [٢:٢٠٨]

= ٣ .

٢٩ – هَذِهِ نَاقةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ [٢٦:١٥٥]

= ٢ .

فى المفردات : « الشُّرب ، تناول كل مائع ، ماء كان أو غيره .. والشِّرب : النصيب

منه . قال : ﴿ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾ [١٥٥:٢٦].
﴿ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ [٢٨:٥٤] . الكشاف ٣٢٨:٢ .

٣٠ – إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ [١٣:٣١]

= ٤ .

(ب) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ [١٤:٣٥]

٣١ – وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ [٧:١٦]

فى المفردات : « الشِّقُّ : المشقة والانكسار الذى يلحق النفس والبدن ، وذلك كاستعارة الانكسار لها . قال : (إلا بشق الأنفس) ..

فى الإتحاف : ٢٧٧ : « أبو جعفر بفتح الشين .. والباقون بكسرها ، مصدران بمعنى واحد ، أى المشقة . وقيل : الأول مصدر والثانى اسم ». النشر ٣٠٢:٢ .

وفى البحر ٤٧٦:٥ : « مصدران . وقيل : بالفتح مصدر ، وبالكسر الاسم يعنى به المشقة » .

وفى الكشاف ٥٩٤:٢–٥٩٥ : « قرىء (بِشَقِّ الأنفس) بكسر الشين وفتحها . وقيل : هما لغتان فى معنى المشقة ، وبينهما فرق : وهو أن المفتوح مصدر شَقَّ عليه الأمرُ شَقّاً ، وحقيقته راجعة إلى الشَّقِّ الذى هو الصَدْع ، وأما الشِّق فالنِّصفُ » . معانى القرآن ٩٧:٢ .

٣٢ – تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وصِبْغٍ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]

فى المفردات : « الصَّبغ : مصدر صبغت ، والصِّبغ : المصبوغ » .

وفى الكشاف ٢٩:٣ : « الصِّبغ : الغمس للائتدام » .

البحر ٤٠١:٥ .

وانظر ابن قتيبة : ٢٩٦ ، والسجستانى ١٣٠ .

٣٣ – وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ [٢:١٠]

= ١٠ .

(ب) وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً [١١٥:٦]

(جـ) هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ [١١٩:٥]

= ٣ .

فى المفردات : « الصدق والكذب : أصلهما فى القول ، ماضيا كان أو غيره ، وعدا كان أو غيره » .

٣٤ – كَمَثَلِ رِيحٍ فِيها صِرٌّ [١١٧:٣]

فى الكشاف ٤٥٦:١ : « الصر : الريح الباردة ، نحو : الصرصر » .

وفى القاموس : « الصِّرة ، بالكسر : شدة البر أو البرد كالصِّرِّ فيهما» .

وفى معانى القرآن للزجاج ٤٧٢:١ : « الصِّر : البرد الشديد » .

وقال ابن قتيبة : ١٠٩ : « أى برد » .

٣٥ – كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبادَتِهِم ، وَيَكُونُونَ عَلَيهِم ضِداً [٨٢:١٩]

فى العكبرى ٦٢:٢ : « (ضداً) واحد فى معنى الجمع ، والمعنى أن جميعهم فى حكم واحد ، لأنهم متفقون على الإضلال » .

وفى الكشاف ٥٢٣:٢ـ٥٢٤ : « (عليهم ضداً) فى مقابلة (لَهُمْ عِزّاً) [٨١:١٩]. والمراد : ضدا العز ، وهو الذل والهوان ، أى يكونون عليهم ضداً لما قصدوه وأرادوه ، كأنه قيل : ويكونون عليهم ذلاً ، لا لهم عزاً ، أو يكونون عليهم عوناً . والضد : العون ، يقال : من أضدادكم : أى أعوانكم » . البحر ٢١٥:٦ .

« الضد : هنا مصدر » .

قال ابن قتيبة : ٢٧٥ : « أى أعداء » .

وفى بصائر ذوى التمييز ٤٦٤:٣ : « قال الفراء : أى عوناً فلذلك وحده . وقال عكرمة : أى أعداء » .

٣٦ – قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ [٣٨:٧]

= ٤ .

(ب) فَآتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ [٣٨:٧]

(جـ) فَآتَتْ أُكُلَها ضِعْفَينِ [٢٦٥:٢]

فى المفردات : « الضَّعْف : مصدر ، والضِّعْف : اسم ، فضعف الشيء هو الذى يثنيه ، ومتى أضيف إلى عدد اقتضى ذلك العدد مثله » .

وفى العكبرى ١٥٢:١ : « (ضِعْفاً) صفة لعذاب، هو بمعنى مضعف أو مضاعف » .

وفى الكشاف ٧٨:٢ : « (ضِعْفاً) أى مضاعفاً ..

وفى النهر ٢٩٥:٤ : « ضعفاً : زائداً على عذابنا » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٣٧٢:٢ : « الضعف فى كلام العرب على ضربين :

أحدهما المثل .

والآخر أن يكون فى معنى تضعيف الشىء » .

٣٧ – وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزّاً [٨١:١٩]

٣٨ – لا عِلْم لَنا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنا [٣٢:٢]

= ٨٠ .

(ب) وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَا [٨٠:٦]

= ١٤ .

(جـ) وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ [٢٥٥:٢]

= ٥ .

(د) قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّى [١٨٧:٧]

= ٥ .

(هـ) بَلِ ادَّرَاكَ عِلْمُهُمْ فِى الآخِرَةِ [٦٦:٢٧]

(و) وَمَا عِلْمِى بِما كانُوا يَعْمَلُونَ [١١٢:٢٦]

فى المفردات : « العلم : إدراك الشىء بحقيقته » .

٣٩ – وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ [٤٣:٧]

= ٢ .

(ب) وَلاَ تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا [١٠:٥٩]

فى المفردات : « الغل : العدواة .. وغَل يغُلُّ : إذا صار ذا غل ، أى ضغن » .

٤٠ – وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بالأَزْلام ِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ [٣:٥]

= ٢ .

(ب) فإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ [١٤٥:٦]

فى المفردات : « فسق فلان : خرج عن حجر الشرع . وذلك من قولهم : فسق الرطب : إذا خرج عن قشره ، وهو أعم من الكفر » .

٤١ – وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الخَيْرَاتِ [٧٣:٢١]
٤٢ – وَأُولُوا العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ [١٨:٣]
= ١٥ .
٤٣ – وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً [١٢٢:٤]
= ٣ .
(ب) وَقِيلِهِ يارَبِّ إِنَّ هَؤُلاءِ قَوْمٌ لايُؤْمِنُونَ [٨٨:٤٣]
فى المفردات : « القول والقيل : واحد » .
٤٥ – إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ [٥٦:٤٠]
(ب) وَالذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذابٌ عَظِيمٌ [١١:٢٤]
فى المفردات : « كِبْرَه ، بالكسر ، بمعنى معظمه » .
وفى البحر ٤٣٧:٦ : « قيل : كُبره بالضم : معظمه ، وبالكسر : البداءة بالإفك ، وقيل بالكسر الإثم » .
وقال أيضاً : الكِبْر ، والكُبْر : مصدران لكبر الشىء : عظم » .
٤٦ – فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً [٩١:٣]
فى المفردات : « الملء : مقدار ما يأخذه الإناء الممتلىء ، يقال : أعطنى ملئه ، وملأيه وثلاثة أملائه » .
٤٧ – قَالُوا ما أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنا [٨٧:٢٠]
فى المفردات : « ويقال : مالأحد فى هذا ملك وملك غيرى » .
نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح الميم من (بملكنا) .
وقرأ حمزة والكسائى وخلف بضمهما . والباقون بكسرها ، فقيل : لغات بمعنى .
الإتحاف: ٣٠٦ ، النشر ٢: ٢٢١–٣٢٢ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .
وفى البحر ٢٦٨:٦ : « والظاهر أنها لغات والمعنى واحد ، وفرق أبو على بين معانيها » .
٤٨ – وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ [٩٨:١١]
(ب) وَنَسُوقُ المُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرداً [٨٦:١٩]

فى البحر ٢٥١:٥ : « قال ابن السكيت هو ورود القوم الماء ، والورد : الإبل الواردة » .

فيكون مصدراً بمعنى الورود ، واسم مفعول فى المعنى كالطحن بمعنى المطحون .

وقال فى صـ ٢٥٩ : « ويطلق الورد على الوارد ، فالورد لايكون المورود ، فاحتيج إلى حذف ليطابق فاعل بئس المخصوص بالذم، فالتقدير : وبئس مكان الورد ، المورود، ويعنى به النار » .

قال السجستانى ٢٠٨ : « ورداً : مصدر ورد يرد ورداً ، وفى التفسير : ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً) : أى عطاشاً » .

٤٩ – ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى [١٦٤:٦]

= ٥ .

(ب) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ القِيامَةِ وِزْراً [١٠٠:٢٠]

(جـ) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ [٢:٩٤]

فى المفردات : « الوزر : الثقل » .

وفى البحر ٤٨٨:٨ : « (ووضعنا عنك وزرك) : كناية عن عصمته من الذنوب وتطهيره من الأدناس ، عبر عن ذلك بالحط على سبيل المبالغة فى انتفاء ذلك ، كما يقول القائل : رفعت عنك مشقة الزيارة » .

قال ابن قتيبة: ٢٨٢ « أى إثماً» ومثله فى السجستانى.

قراءات (فِعْل)

من السبع

١ – ولله عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً [٩٧:٣]

قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائى وخلف وحفص (حِجّ) بكسر الحاء ، والباقون بفتحها .

النشر ٢٤١:٢ ، الإتحاف ١٧٨ ، غيث النفع: ٦٨ ، الشاطبية: ١٧٦ .

وفى البحر ١٠:٣ : « الكسر لغة نجد ، والفتح لغة أهل العالية ، وجعل سيبويه

الحج ، بالكسر مصدراً ، نحو : ذَكَر ذِكْراً ، وجعله الزجاج اسم العمل ، ولم يختلفوا فى الفتح أنه مصدر » .

٢ - وَحَرامٌ عَلَى قَرْيةٍ أَهْلَكْنَاهَا [٩٥:٢١]

أبو بكر وحمزة والكسائى : (وحِرْم) بكسر الحاء وسكون الراء بلا ألف ، وهما لغتان كالحِلّ والحلال . الإتحاف: ٣١٢ ، النشر ٣٢٤:٢، غيث النفع: ١٧٢، الشاطبية: ٢٥٠ ، البحر ٣٣٨:٦ .

٣ - وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ [٥:٧٤]

حفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الراء فى . (والرُّجز) لغة الحجاز . والباقون بكسرها لغة تميم . الإتحاف ٤٢٧ ، غيث النفع: ٢٦٨، الشاطبية: ٢٩٢ ، البحر: ٣٧١:٨ .

٤ - فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا [١١٠:٢٣]

(ب) أتخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا [٦٣:٣٨]

(جـ) وَرَفَعْنا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَتخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا [٣٢:٤٣]

قرأ المدنيان وحمزة والكسائى وخلف بضم السين (فى المؤمنون) [١١٠:٢٣]. وفى صـ ٦٣:٣٨.

وقرأ الباقون بكسرها فيهما ، واتفقوا على ضم السين فى الزخرف ؛ لأنه من السُخرة ، لا من الهزء.

النشر ٣٢٩:٢ ، غيث النفع: ١٧٣ ، الشاطبية: ٢٥٤.

وفى معانى القرآن ٢٤٣:٢ : « سِخريا ، وسُخريا ، وقد قرىء بهما جميعا ، والضم أجود .

قال الذين كسروا : ما كان من السُّخرة فهو مرفوع ، وما كان من الهزء فهو مكسور . وقال الكسائى ؛ سمعت العرب تقول ؛ بحر لُجِّى ، ولِجِّى ، ودُرِّى ، ودِرِّى ، منسوب إلى الدُّر ، والكُرسى والكِرسى ، وهو كثير ، وهو فى مذهبه بمنزلة قولهم ، العِصِىّ والعُصىّ ، والإسوة والأُسوة » .

وفى الكشاف ٣:٢٠٥ : « السُّخرى ، بالضم والكسر ، مصدر سَخِر كالسخر ، إلا أن فى ياء النسب زيادة قوة فى الفعل ؛ كما قيل ، الخصوصية فى الخصوص » ..

وفى البحر ٦:٤٢٣ : « هما بمعنى الهزء فى قول الخليل وأبى زيد وسيبويه . وقال أبو عبيدة والكسائى والفراء : ضم السين من السُّخرة والاستخدام ، والكسر من السِّخْر ، وهو الاستهزاء » .

وقال يونس ؛ إذا أُريد الاستخدام فضم السين لاغير ، وإذا أريد الهزء فالضم والكسر » .

٥ – وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لها [٨:٦١]

قرأ شعبة (السِّلم) بكسر السين . النشر ٢:٢٧٧ ، الإتحاف ٢٣٨، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٤ .

٦ – فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ [٤٧:٣٥]

قرأ (السلم) بكسر السين وسكون اللام حمزة والكسائى.

الإتحاف ٣٩٩ ، البحر ٨:٨٥ .

٧ – قَالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ [١١:٦٩]

قرأ حمزة والكسائى (سِلْم) بكسر السين وإسكان اللام هنا وفى الذاريات .

النشر ٢:٢٩٠ .

وفى الإتحاف ٢٥٨ : « هما لغتان كحِرْم وحَرَام ، وخرج بقيد (قال) : (قالوا سَلاماً) [١١:٦٩]. (فقالوا سَلاماً) [٥١:٢٥] . اتفق عليه ماعدا الأعمش فعنه (سِلْماً) بالكسر والسكون فيهما » .

غيث النفع ١٢٩ ، الشاطبية ٢٢٤ ، البحر ٥/٢٤١ .

والإتحاف ٣٣٩ ، غيث النفع ٢٤٦ ، البحر ٨/١٣٩

٨ – فَلَمَّا آتاهُما صَالِحاً جَعَلا لهُ شُرَكاءَ [٧:١٩]

قرأ نافع وأبو جعفر : (شِرْكاً) بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف .

النشر ٢:٢٧٣ .

الإتحاف ٣٢٤ ، غيث النفع ١١١ ، الشاطبية ٢١٢ .

وفى البحر ٤٤٠:٤ : « (شِرْكاً) على المصدر ، وهو على حذف مضاف ، أى ذا شرك ، ويمكن أن يكون أطلق الشرك على الشريك ؛ كقوله : زيد عدل » .

٩ - وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِما يَمْكُرُونَ [١٢٧:١٦]

ابن كثير وابن محيصن بكسر الضاد هنا وفى النمل . والباقون بالفتح ، لغتان بمعنى فى هذا المصدر ، كالقول والقيل ، أو الكسر مصدر : ضاق بيته ، والفتح مصدر : ضاق صدره .

الإتحاف ٢٨١ ، النشر ٣٠٥:٢ ، غيث النفع : ١٥٠ ، الشاطبية ٢٣٦ .

وفى البحر ٥٥٠:٥ : « قال أبو عبيدة بالفتح مخفف من ضَيِّق.

وقال أبو على : الصواب أن يكون الضيْق لغة فى المصدر ؛ لأنه إن كان مخففاً من ضَيِّق لزم أن تقوم الصفة مقام الموصوف إذا تخصص الموصوف ، وليس هذا موضع ذلك والصفة إنما، تقوم مقام الموصوف إذا تخصص الموصوف من نفس الصفة ؛ كما تقول : رأيت ضاحكاً ، فإنما تخصص الإنسان ولو قلت : رأيت بارداً لم يحس » .

١٠ - قَالُوا ما أَخْلَفْنا مَوْعِدَك بِمَلْكِنَا [٨٧:٢٠]

نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح الميم من (بَملْكنا) وحمزة والكسائى وخلف بضمهما . والباقون بكسرها .

الإتحاف ٣٠٦ ، النشر ٣٢١:٢–٣٢٢ ، غيث النفع ١٦٨، الشاطبية ٢٤٨ .

وفى البحر ٢٦٨:٦ : « والظاهر أنها لغات والمعنى واحد ، وفرق أبو على وغيره بين معانيها » .

١١ - وَكُنْتُ نَسْيا مَنْسِيًّا [٢٣:١٩]

قرأ حمزة وحفص: (نَسيا) بفتح النون .

وقرأ الباقون بكسرها النشر ٣١٨:٢ ، الإتحاف ٢٩٨ .

وفى معانى القرآن ١٦٤:٢ : « أصحاب عبد الله قرءوا : (نسياً) بفتح النون وسائر العرب تكسر النون ، وهما لغتان مثل الجَسْر والجِسْر ، والحَجْر والحِجْر ، والوَتْر والوِتْر .. ولو أردت بالنِّسْى مصدر النسيان كان صوابا .. العرب تقول : نَسِيته نسْياً ونِسْيانا » .

فى البحر ١٨٣:٦ : «وقرأ الجمهور بكسر النون ، وهو فِعْل بمعنى مفعول كالذِبْح .

قال الفراء : نَسْى ونِسْى لغتان كالوَتْر والوِتْر ، والفتح أحب إلى.

وقال أبو على الفارسى : الكسر أعلى اللغتين .

وقال ابن الأنبارى : من كسر فهو اسم لما يُنسى كالنِقْض اسم لما يُنْقَض ، ومن فتح فمصدر نائب عن اسم ، كما يقال : رجل دَنَف ، وَدَنِف ، والمكسور هو الوصف الصحيح ، والمفتوح مصدر يسد مسد الوصف ، ويمكن أن يكونا لمعنى » .

١٢ - أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ [٦:٦٥]

روح : (وِجدكم) بكسر الواو . الباقون بالضم ، لغتان بمعنى الوُسْع .

الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٣٨٨:٢، البحر ٢٨٥:٨ .

قراءات (فِعْل)

من الشواذ

١ - مِنْ أَجْل ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنى إسْرائِيلَ [٣٢:٥]

يقال : فعلت ذلك من أجلك ولأجلك ، بفتح الهمزة . وكسرها .

وقرأ أبو جعفر (مِن) بالكسر ، ونقل حركتها إلى النون . البحر ٤٦٨:٣ . النشر ٢٥٤:٢ ، الإتحاف ٢٠٠ ، ابن خالويه: ٣٢ .

٢ - وَأذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ [٣:٩]

قرأ الضحاك وعكرمة وأبو المتوكل : (وإِذْنٌ) بكسر الهمزة وسكون الذال . البحر ٦:٥ ، ابن خالويه ٥١ .

٣ - إيلافِهِم رِحْلةَ الشِّتاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]

عن أبي جعفر وابن كثير (إِلْفِهم) على وزن (فِعْل) .

البحر ٥١٤:٨ .

٤ - وَبَرّاً بوَالِدَتِى [٣٢:١٩]

(وبِرّاً) بكسر الباء ، أبو نهيك ابن خالويه ٨٤ .

٥ - قُلْ هِىَ مَواقِيتُ لِلنّاسِ وَالحَجِّ [١٨٩:٢]

الحِج ، بكسر الحاء فى جميع القرآن ، عن الحسن ، ابن خالويه ١٢ ، البحر ٦٢:٢ ، ٧٢ ، الإتحاف ١٥٥ .

٦ - وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بالحَجِّ [٢٧:٢٢]

قرأ ابن أبي إسحاق بكسر الحاء في جميع القرآن حيث وقع .

البحر ٣٧٣:٦ ، الإتحاف ٣١٤ .

٧ - فَلَما تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً [١٨٩:٧]

قرأ حماد بن سلمة عن ابن كثير (حِمْلا) بكسر الحاء .

البحر ٤٣٩:٤ .

٨ - هَذانِ خَصْمانِ [٢٢:٢٢]

(خَصْم) مصدر ، وفي رواية عن الكسائي : خِصْمان بكسر الخاء .

البحر ٦، ابن خالويه ٩٤، ١٢٩ .

٩ - وَاخْفِضْ لهُمَا جَناحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحْمةِ [٢٤:١٧]

في المحتسب ١٨:٢ : « قرأ ابن عباس وعروة : (جناح الذِّل) .

قال أبو الفتح : الذِّل في الدابة : ضد الصعوبة . والذُّل للإنسان : ضد العز ، وكأنهم اختاروا الضمة للإنسان للفصل بينهما ، والكسرة للدابة ؛ لأن مايلحق الإنسان أكبر قدراً مما يلحق الدابة ، واختاروا الضمة لقوتها للإنسان ، والكسرة لضعفها للدابة ، ولا تستنكر مثل هذا ، ولا تنبُ عنه ، فإن من عرف أنس ، ومن جهل استوحش » .

١٠ - وَتَراهُمْ يُعْرضُونَ عَلَيْها خَاشِعِينَ مِنَ الذُّل [٤٥:٤٢]

قرأ طلحة بكسر الذال من (الذِّل) البحر ٥٢٤:٧ .

١١ - سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبّ رَحِيمٍ [٥٨:٣٦]

قرأ محمد بن كعب القرظي (سِلْم) بكسر السين وسكون اللام ، ومعناه : سلام .

البحر ٣٤٢:٧ .

١٢ - وَأُحْضِرَت الأَنفسُ الشُّحَ [١٢٨:٤]

قرأ العدوى : (الشِّح) بكسر الشين ، وهي لغة البحر ٣٦٤:٣ .

١٣ - وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فأُولئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ [٩:٥٩]

قرأ أبو حيوة وابن أبي عبلة : (شِح) بكسر الشين .

البحر ٢٤٧:٨، ابن خالويه ١٥٤ .

١٤ – فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ [٥٥:٥٦]

قرأ مجاهد وأبو عثمان النهدى (شِرب) بكسر الشين ، وهى بمعنى المشروب ، اسم لا مصدر البحر ٢١٠:٨ .

١٥ – وَلَوْ أَرادُوا الْخُرُوجَ لأَعَدُّوا له عُدَّةً [٤٦:٩]

قرأ زِرُّ بن حبيش ، وأبان عن عاصم : (عِدَّهُ) بكسر العين ، وهاء الضمير .

البحر ٤٨:٥ ، ابن خالويه: ٥٣ .

١٦ – وكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا [٢٣:١٩]

قرأ محمد بن كعب القرظى : (نِسْأً) بكسر النون والهمز ، مكان الياء ، وهى قراءة نوف الأعرابى . البحر ١٨٣/٦ .

١٧ – سَيَجْعَلُ لهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا [٩٦:١٩]

قرأ أبو الحارث الحنفى (وَدًّا) بفتح الواو ، وزر بن حبيش بكسرها .

البحر ٦ . أى ، ابن خالويه: ٨٦ .

١٨ – هِىَ أشَدُّ وَطْأً [٦:٧٣]

قرأ قتادة وشبل عن أهل مكة : (وِطْأً) بكسر الواو وبالهمز .

البحر ٣٦٣:٨ ، ابن خالويه ١٦٤ .

١٩ – وَفِى آذانِهِمْ وَقْراً [٢٥:٦]

قرأ طلحة بن مصرف : (وِقراً) بكسر الواوالبحر ٩٧:٤ . ابن خالويه ٣٦ .

٢٠ – وَفِى آذانِنا وَقْرٌ [٥:٤١]

قرأ طلحة بكسر الواو (وِقرا) البحر ٤٨٣:٧ ، ابن خالويه: ١٣٣ .

المصدر على (فِعْلة)

١ - أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجالِ [٣١:٢٤]

في المفردات « كناية عن الحاجة إلى النكاح » .

وفي الكشاف ٦٢:٣ : « الإربة : الحاجة » .

وفي البحر ٤٤٨:٦ : « الإربة : الحاجة إلى الوطء » . النهر ٤٤٥ .

٢ - وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ [٥٨:٢]

(ب) وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّداً [١٦١:٧]

في المفردات : « حِطة : كلمة أُمِر بها بني إسرائيل ، ومعناها : حط عنا ذنوبنا . وقيل : قولوا صواباً » .

وفي الكشاف ٢٨٣:١ : « حِطة : فعلة من الحَطّ كالجلسة والركبة ، وهى خبر مبتدأ محذوف ، أى مسألتنا حِطَّةٌ ، أو أمرك حِطةٌ ، والأصل النصب ، بمعنى : حط عنا ذنوبنا حِطَّةً ، إنما رفعت لتعطى معنى الثبات ؟ كقوله :-

صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلانا مُبْتَلَى

وقرأ ابن أبى عبلة (حِطَّةً) بالنصب على الأصل » البحر ٢٢٢:١-٢٢٣

وفي البحر ٢١٧:١ : « حِطّة: على وزن (فِعْلة) من الحَطّ ، وهو مَصْدر كالحَطّ » .

وقيل : هو هيئة وحال كالجلسة والقعدة» معانى القرآن ٣٨:١ .

٣ - وَيُعَلِّمُهُمُ الكتابَ والحِكْمَةَ [١٢٩:٢]

(ب) وَيُعَلِّمُكُمُ الكتابَ والحِكْمَةَ [١٥١:٢]

(جـ) وَما أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الكِتابِ وَالحِكْمةِ [١٣١:٢]

(د) وَآتاهُ اللهُ المُلْكَ وَالحِكْمَةَ [١٥١:٢]

(هـ) يُؤْتِى الحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ ....

(و) وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِى خَيْراً كَثِيراً [٢٦٩:٢]

(ز) وَيُعلِّمُهُ الكِتابَ والحِكْمَةَ [٤٨:٣]

(ح) لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ [٨١:٣]

(ط) فَقَدْ آتَيْنا آلَ إبْراهِيمَ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ [٥٤:٤]

(ى) وَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ [١١٣:٤]

(ك) وَإذْ عَلَّمْتُكَ الكِتابَ وَالحِكْمَةَ [١١٠:٥]

(ل) ادْعُ إلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ [١٢٥:١٦]

(م) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الكِتابِ وَالحِكْمَةِ [٣٩:١٧]

(ن) وَلَقَدْ آتَيْنا لُقْمانَ الحِكْمَةَ [١٢:٣١]

(س) وَاذْكُرنَ ما يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آياتِ الله والحِكْمَةِ [٣٤:٣٣]

(ع) وَآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وَفَصْلَ الخِطاب [٢٠:٣٨]

(ف) قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالحِكْمَةِ [٦٣:٤٣]

(ص) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ [٥:٥٤]

فى المفردات : « الحكمة : إصابة الحق بالعلم والعقل » .

وفى الكشاف ٣١٢:١ : « الحكمة : الشريعة وبيان الأحكام » .

وفى البحر ٣٩٣:١ : « الحكمة : الشريعة وبيان الأحكام . قتادة : الحكمة : السنة . مالك : الحكمة : الفقه فى الدين والفهم . مجاهد : الحكمة : فهم القرآن » .

٤ – لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً [٩٨:٤]

فى البحر ٣٣٥:٣ : « الحيلة : لفظ عام لأنواع أسباب التخلص » .

٥ – وَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّساءِ [٢٣٤:٢]

فى البحر ٢٢١:٢ : « الخِطبة ، بكسر الخاء : التماس النكاح ، يقال : خطب فلان فلانة : أى سألها خطبة ، أى حاجته ، فهو من قولهم : ماخَطْبك ، أى ماحاجتك وأمرك » .

قال الفراء : الخِطْبة : مصدر بمعنى الخَطْب ، وهو من قولك : إنه يحسن القِعدة والجلسة ، يريد القعود والجلوس » . معانى القرآن ١٥٢:١ .

٦ - وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً [٢٠٥:٧]

(ب) فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى [٦٧:٢٠]

(جـ) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً [٢٨:٥١]

فى الكشاف ١٤٠:٢ : « تضرعاً وخيفة : متضرعاً وخائفاً » .

وفى النهر ٤٥٢:٤ : « تضرعاً وخيفة :مفعولان من أجله .. أو مصدران منصوبان على الحال » .

٧ - وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلةُ والْمَسْكَنَةُ [٦١:٢]

(ب) ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَما ثُقِفُوا [١١٢:٣]

(جـ) سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى الحياةِ الدُّنْيَا [١٥٢:٧]

(د) وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ [٢٦:١٠]

(هـ) وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ [٢٧:١٠]

فى البحر ٢٢٠:١ : « الذِّلة : مصدر ذَلّ يَذِلُّ ذِلَّة وذُلًّا . وقيل : الذِّلة : كأنها هيئة من الذل كالجِلسة ، والذُّل : الخضوع وذهاب الصعوبة » .

٨ - كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلَا ذِمَّةً [٨:٩]

(ب) لاَ يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً [١٠:٩]

فى البحر ٤:٥ : « والذمة : العهد » .

وقال أبو عبيدة : الأمان .

وقال الأصمعى : كل ما يجب أن يحفظ ويحمى » .

معانى القرآن للزجاج ٤٧٩:١ .

٩ - رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْف [٢:١٠٦]

فى البحر ٥١٤:٨ : « قرأ الجمهور : (رحلة) بكسر الراء ، وأبو السمال بضمهما ، فبالكسر مصدر وبالضم : الجهة التى يرحل إليها » .

١٠ - لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ [١١٠:٩]

في البحر ٥:١٠١ : « الريبة : الشك » النهر : ١٠١ .

وفي المفردات : « الريبة : اسم من الرَّيب .. أى تدل على دغل وقلة يقين » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٢:٥٢٢ : « الرِّيبة : من الرَّيب ، والرَّيب : الشك » .

١١ - إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً [١٠:٨٨]

(ب) لِتَرْكَبُوها وَزِينةً [١٦:٨]

(جـ) إِنَّا جَعَلْنا ما عَلَى الأَرْضِ زِينةً لَهَا [١٨:٧]

(د) قالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينةِ [٢٠:٥٩]

(هـ) غَيْرَ مُتَبَرِّجاتٍ بِزِينةٍ [٢٤:٦٠]

(و) إِنَّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزِينةٍ الكَواكِبِ [٣٧:٦]

(ز) اعْلَمُوا أَنَّما الحياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينةٌ وَتَفَاخُرٌ [٥٧:٢٠]

(زينة الكواكب) مصدر مضاف للفاعل أو للمفعول . البحر ٧:٣٥٢ .

١٢ - لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً [٥:٤٨]

في المفردات : « الشَّرع : مصدر ، ثم جعل اسماً للطريق النهج .. واستعير ذلك للطريقة الإلهية . قال : (شرعة ومنهاجاً) » .

وفي الكشاف ١:٦١٨ : « (شِرعة) : شريعة .

وقرأ يحيى بن وثاب بفتح الشين » .

وفي البحر ٣:٥٥٢ : « الشرعة والمنهاج لفظان لمعنى واحد ، أى طريقاً ، وكرر للتوكيد » .

قال ابن قتيبة ١٤٤ : « شرعة وشريعة هما واحد » .

وفي البصائر ٣:٣٠٩ : « قال ابن عباس : الشرعة : ماورد به القرآن ، والمنهاج : ماورد به السنة » .

١٣ - إِنَّ فِي ذلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الأَبصارِ [٣:١٣]

(ب) لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِم عِبرةٌ لِأُولِي الأَلْبابِ [١٢:١١٠]

(جـ) وإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعامِ لَعِبْرةً [١٦:٦٦]

(د) إِنَّ فِي ذلِكَ لَعِبْرةً لِمَنْ يَخْشَى [٧٩:٢٦]

في البحر ٢:٣٩٦ : « (لعبرة) : أى اتعاظاً ودلالة » .

وقال السجستاني: ١٤٤ : « أي اعتباراً وموعظة لذوي العقول »

١٤ – وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ [٢٠٦:٢]

(ب) أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً [١٣٩:٤]

(جـ) وَلاَ يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً [٦٥:١٠]

(د) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً [١٠:٣٥]

(هـ) سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ [١٨٠:٣٧]

(و) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ [٢:٣٨]

(ز) وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ [٨:٦٣]

في البحر ١١٧:٢ : « فسرت العزة بالقوة ، وبالحمية وبالمنعة ، وكلها متقاربة » .

وفي المفردات : « العزة : حال مانعة للإنسان من أن يغلب ، من قولهم : أرض عزاز ، أي صلبة » انظر البصائر ٦١:٤ .

١٥ – فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ [٢١:٦٩، ٧:١٠١]

١٦ – وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً [١٢٣:٩]

في الكشاف ٢٢٢:٢ : « قرىء (غِلظة) بالحركات الثلاث ، فالغِلْظة كالشِدة والغَلْظة كالضَغْطة ، والغُلْظة كالسُخْطة ، تجمع الجراة والصبر على القتال » .

وفي البحر ١١٥:٥ : « الغلظة : تجمع الجرأة والصبر على القتال وشدة العداوة . والغلظة : حقيقة في الأجسام ، واستعيرت هنا للشدة في الحرب .

وقرأ الجمهور : (غِلظة) بالكسر ، وهي لغة أسد ، وأبان بن تغلب والمفضل كلاهما عن عاصم بفتحها ، وهي لغة الحجاز . وأبو حيوة والسلمي وابن أبي عبلة .. بضمها ، وهي لغة تميم .

وعن أبي عمرو ثلاث اللغات » الإتحاف: ٢٤٥ .

قال السجستاني: ١٥٠ : « غلظة : أي شدة عليهم وقلة رحمة لهم » .

١٧ – حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ [١٠٢:٢]

(ب) وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ [١٩١:٢]

= ٣٠ .

فى المفردات : « أصل الفَتْن . إدخال الذهب النار ، لتطهر جودته من رداءته » .
وفى الكشاف ٣٠١:١ : « (إنما نحن فتنة) . أى ابتلاء واختبار من الله » .
البحر ٣٣٠:١ ، ابن قتيبة ٥٩ .

١٨ – وَعَلَى الذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعامُ مِسكِينٍ [١٨٤:٢]
(ب) فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ [١٩٦:٢]
(جـ) فَاليَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ [١٥:٥٧]

فى البحر ٣٧:٢ : « قرأ الجمهور . (فديةٌ طَعَامُ مِسْكينٍ) بتنوين فدية ، ورفع طعام ، وإفراد (مسكين) ..

وقرأ نافع وابن ذكوان بإضافة الفدية والجمع وإفراد الفدية لأنها مصدر » .

١٩ – وَإِذَا حَضَرَ القِسْمَةَ أُولُوا القُرْبَى وَاليَتَامَى وَالمسَاكِينَ [٨:٤]
(ب) تِلْكَ إذاً قِسْمَةٌ ضِيزَى [٢٢:٥٣]
(جـ) وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ المَاءَ قِسَمةٌ بَيْنَهُمْ [٢٨:٥٤]

فى البحر ١٧٦:٣ : « الذى يظهر من القسمة أنها مصدر بمعنى القسم .
قال تعالى : ﴿ تلك إذاً قسمة ضيزى ﴾.
وقيل : المراد من القسمة المقسوم .

وقيل : الاسم من الاقتسام ، لا من القسْم كالخيرة من الاختيار ، ولا يكاد الفصحاء يقولون . قسمت بينهم قسمة ، وروى ذلك الكسائى » .

٢٠ – ذَو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى [٦:٥٣]

فى الكشاف ٢٨:٤ : « (ذو مرة) : ذو حصافة فى عقله ورأيه ومتانة فى دينه » .
وفى البحر ١٥٤:٨ : « والمرة : القوة من أمررت الحبل : إذا أحكمت فتله .
وقال قطرب العرب تقول لكل جزل الرأى ، حصيف العقل : إنه لذو مِرة ، قال :

وإنى لذو مِرّة مرة إذا ركبت خالة خالها

قال ابن قتيبة: ٤٢٧ : « أى ذو قوة ، وأصل المرة القتل » .

٢١ – وَعَلَى المَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ [٢٢٣:٢]
(بالمعروف) متعلق برزقهن أو كسوتهن على أنهما مصدران .

وقرأ طلحة : وكُسْوتهن بضم الكاف ، وهما لغتان البحر ٢:٢١٤ .

٢٢ – مَا سمِعْنا بهذَا فِى المِلَّةِ الآخِرةِ [٧:٣٨]

الملة : الدين من السجستانى .

٢٣ – فَلا تَكُنْ فِى مِرْيةٍ مِنْهُ [١١:١٧]

(ب) فَلا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هؤُلاءِ [١١:١٠٩]

(جـ) وَلا يَزالُ الذِينَ كَفَرُوا فِى مِرْيَةٍ مِنْهُ [٢٢:٥٥]

(د) فَلا تَكُنْ فِى مِرْيَةٍ مِنْ لِقائِهِ [٣٢:٢٣]

(هـ) ألا إنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِنْ لِقاءِ رَبِّهِمْ [٤١:٥٤]

فى المفردات : « المرية : التردد فى الأمر ، وهو أخص من الشك » .

وفى الكشاف ٢:٢٦٣ : « قرىء (مُرية) بالضم ، وهما الشك » .

المرية : الشك . السجستانى .

٢٤ – وَآتُوا النِّساءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحلةً [٤:٤]

فى الكشاف ١:٤٩٨ : « من نحله كذا ، إذا أعطاه ، ووهبه له عن طيبة نفس . وانتصابها على المصدر ؛ لأن النحلة والإيتاء بمعنى الإعطاء » .

وفى البحر ٣:١٥٢ . النحلة العطية عن طيب نفس ..

قيل : النحلة . الفريضة/ ١٦٦ .

انظر معانى القرآن للزجاج ٢:٨ .

٢٥ – يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ [٣:١٧١]

(ب) فَانْقَلَبُوا بِنعْمةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ [٣:١٧٤]

(جـ) ذلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمةً أَنْعَمها عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّروا[٨:٥٣]

(د) وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمةٍ فَمِنَ اللهِ [١٦:٥٣]

(هـ) وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ [٢٦:٢٢]

(و) ثُمَّ إذا خَوَّلهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ [٣٩:٨]

(ز) ثُمَّ إذا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَا قَالَ [٣٩:٤٩]

(ح) فَضْلاً مِنَ اللهِ وَنِعْمةً [٤٩:٨]

(ط) نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا [٣٥:٥٤]

(ى) لَوْلا أَنْ تَدارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنَ رَبِّهِ [٤٩:٦٨]

(ك) وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمةٍ تُجْزَى [١٩:٩٢]

(ل) وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ . [٢٣١:٢]

فى البحر ٢٠٩:٢ : « ليست التاء للوحدة ، ولكنها بنى عليها المصدر ، ويريد النعم الظاهرة والباطنة .. إن أريد بالنعمة المنعم به فيكون (عليكم) فى موضع الحال ، فيتعلق بمحذوف ، وإن أريد بالنعمة الإنعام ، فيكون (عليكم) متعلقاً بلفظ النعمة ، ويكون إذ ذاك مصدراً من أنعم على غير قياس ، كنبات من أنبت » .

٢٦ – وَلِكُلٍ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيها [١٤٨:٢]

فى النهر ٤٣٧:١ : « وجهة : اسم للمكان المتوجه إليه عند بعضهم ، فثبوت الواو فيه ليس بشاذ ، وكلام سيبويه يقتضى أنه مصدر ، فثبوت الواو فيه شاذ » .

وفى سيبويه ٣٥٨:٢ : « فأما (فِعْلة) إذا كانت مصدراً فإنهم يحذفون الواو منها ، كما يحذفون من فعلها .. وقد أتموا ، فقالوا ، وجهة : فى جهة » .

وفى العكبرى ٣٨:١ : « وجهة : جاء على الأصل ، والقياس جهة مثل عدة وزنة ، والوجهة مصدر فى معنى المتوجه إليه كالخلق بمعنى المخلوق ، وهى مصدر محذوف الزوائد ؛ لأن الفعل توجه أو اتجه ، والمصدر التوجه أو الاتجاه ، ولم يستعمل منه وجه كوعد » .

وفى التكملة لأبى على : « فأما الوجهة فصحت ، لأنه اسم للمكان المتوجه إليه .. ومن جعلها التوجه كان شاذاً كشذوذ القصوى والقود ونحو ذلك » .

٢٧ – فَتَحْرِيرُ رَقَبةٍ مُؤمِنةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ [٩٢:٤]

(ب) وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ[٩٢:٤]

فى المفردات : « وديت القتيل : أعطيت ديته ، ويقال لما يعطى فى الدم دية » .

وفى العكبرى ١٠٧:١ : « أصل ديه : وِدْية ، مثل عِدَة وزِنَة ، وهذا المصدر اسم للمؤدى به ، مثل الهبة فى معنى الموهوب ؛ ولذلك قال مُسَلَّمة إلى أهله ، والفعل لايسلم » .

٣٨ – وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ المَالِ [٢٤٧:٢]
(ب) يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً وَسَعَةً [١٠٠:٤]
(جـ) وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا [٢٢:٢٤]
(د) لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ [٧:٦٥]

فى العكبرى ٥٨:١ : « أصل السَّعة : وَسْعَة ، بفتح الواو ، وحقها فى الأصل الكسر ، وإنما حذفت فى المصدر لما حذفت فى المستقبل ؛ وأصلها فى المستقبل الكسر ، وهو قولك : يسع ، ولولا ذلك لم تحذف ؛ كما لم تحذف فى يوجل ، وإنما فتحت من أجل حرف الحلق ، فالفتحة عارضة ، فأجرى عليها حكم الكسر ، ثم جعلت فى المصدر مفتوحة ، لتوافق الفعل » .

وفى البحر ٧٥٨:٢ : « وفتحت سين السعة لفتحها فى المضارع ، إذ هو محمول عليه ، وقياسها الكسر ؛ لأنه كان أصله يوسع كوثق يوثق ، وإنما فتحت عين المضارع ؛ لكون لامه حرف حلق ، فهذه فتحة أصلها الكسر ، ولذلك حذفت الواو فى يسع لوقوعها بين ياء وكسرة ، ولو كان أصلها الفتح لم يجز حذف الياء ، ألا ترى ثبوتها فى يوجل . والمصدر والأمر محمولان على المضارع » .

٣٩ – وَلا تَسْقِى الحَرْثَ مُسلَّمةٌ لاشِيَةَ فِيهَا [٧١:٢]

فى العكبرى ٢٤:١ : « الأصل فى شِية وشْية ، لأنه من وَشَى يَشى ، فلما حذفت الواو فى الفعل حذفت فى المصدر ، وعوضت التاء من المحذوف » .

وفى الكشاف ٨١:١ : « هى فى الأصل مصدر وَشَى وَشْياً وشِية : إذا خلط بلونه لوناً آخر » .

وفى البحر ٢٥٧:١ : « (لاشية فيها) : أى لا بياض ، أو لا وضح ، وهو الجمع بين لونين من سواد وبياض ، أو لا غيب فيها ، أو لا لون يخالف لونها » .

مايحتمل الهيئة من (فِعْلة)

١ – أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا ما بِصاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ [١٨٤:٧]

الجِنة : الجن ، أى من مس جنة .

وقيل : هيئة كالجلسة والركبة ، أريد بها المصدر ، أى من جنون .

البحر ٤٣١:٤ .

٢ – وَهُوَ الذِى جَعَلَ اللَيْلَ وَالنَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أرادَ أنْ يَذَّكَّرَ [٦٢:٢٥]

فى الكشاف ٩٩:٣ : « الخِلفة من خَلَفَ كالرِّكْبة من رَكِبَ ، وهى الحال التى يخالف عليها الليل والنهار كل واحد منهما الآخر ، والمعنى : جعلهما ذوى خلفه ، أى ذوى عقبة ، أى يعقب هذا ذاك ، وذاك هذا » .

وفى البحر ٥١١:٦ : « وانتصب (خلفه) على الحال ، فقيل هو مصدر خلف خلفة .

وقيل : هو اسم هيئة كالركبة ، ووقع حالاً اسم الهيئة فى قولهم : مررت بماء فعدة رجل ، وهى الحالة التى يخلف عليها الليل النهار كل واحد منهما الآخر ، والمعنى جعلهما ذوى خلفة » .

٣ – صِبْغَةَ اللّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَةً [١٣٨:٢]

فى الكشاف ١٩٦:١ : « صبغة الله : مصدر مؤكد .. وهى (فعلة) من صبغ ، كالجلسة من جلس ، وهى الحال التى يقع عليها الصبغ ، والمعنى : تطهير الله » .

قراءات (فِعْلة) فى السبع

١ – لَقَدْ كانَ لكُمْ فِى رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [٢١:٣٣]

(ب) قَدْ كانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِى إبْراهِيمَ [٤:٦٠]

(جـ) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [٦:٦٠]

عاصم بضم الهمز فى المواضع الثلاثة وهى لغة قيس وتميم والباقون بكسرها ، لغة الحجاز .

الأسوة : الاقتداء ، اسم وضع موضع المصدر .

الإتحاف ٣٥٤ ، النشر ٣٤٨:٢ ، غيث النفع ٢٠٥ ، الشاطبية ٢٦٧.

معانى القرآن ٣٣٩:٢ . البحر ٢٢٢:٧ .

الإتحاف ٤١٤ ، النشر ٣٨٧:٢ ، غيث النفع ٢٥٨ ، البحر ٢٥٤:٨ . هما لغتان :

٢ – ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً [٥٥:٧]

(ب) تَدْعُونه تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً [٦٣:٦]

فى النشر ٢٩٥:٢ : « واختلفوا فى خفية هنا وفى الأعراف :
روى أبو بكر بكسر الخاء . وقرأ الباقون بضمها » .
الإتحاف ٢١٠ ، غيث النفع ٩١، الشاطبية ١٩٥ . البحر ١٥٠:٤ .

قراءات (فِعْلة)

فى الشواذ

١ - وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ [٤٥:١٢]

قرأ الأشهب العقيلى: (بعد إمة) بكسر الهمزة ، أى بعد نعمة .

قال الأعلم : الإمة النعمة والحال الحسنة .

البحر ٣١٤:٥، المحتسب ٣٤٤:١ ، ابن خالويه ٦٤ .

٢ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ [٣٦:٣٣]

الخِيَرَة : مصدر كالطِيرَة ، وقرىء بسكون الياء ، وذكره عيسى بن سليمان .

البحر ٢٣٣:٧ ؛ ابن خالويه ١١٩ .

٣ - بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ [٤٢:٩]

الشِّقة : بكسر الشين ، عيسى، ابن خالويه ٥٣ .

٤ - وَلَوْ أَرَادُوا الخُرُوجَ لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً [٤٦:٩]

قرىء (عِدَّة) بكسر العين والتاء البحر ٤٨:٥ ، ابن خالويه ٥٣ .

٥ - وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً [٢٣:٤٥] .

قرأ الأعمش : (غِشْوة) بكسر الغين وسكون الشين .

الإتحاف ٣٩٠ ، ابن خالويه ١٣٨ .

٦ - لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا [٢٢:٥٠] .

(غِفْلة) بكسر الغين ، الجحدرى . ابن خالوية ١٤٤ .

٧ - وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ [١٩:٢٦]

قرأ الشعبى (فِعلتك) .

قال أبو الفتح : الفعلة : كناية عن الحالة التى تكون عليها ، كالركبة والجلسة

والمشية والإكلة ، فجرت مجرى قولك : وفعلت فعلك الذى فعلت » .

المحتسب ٢:١٢٧ .

٨ - أَنِّى أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهيئةِ الطَّيْرِ [٣:٤٩]

قرأ الزهرى : (كهيَّة) بكسر الهاء وياء مشددة مفتوحة ، بعدها تاء التأنيث .

البحر ٢:٤٦٦ .

المصدر على (فُعْل)

١ - وَيأْمُرُون النَّاسَ بالبُخْلِ [٤:٣٧،٥٧:٢٤]

٢ - بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمتِهِ [٧:٥٧،٢٥:٤٨،٢٧:٦٣]

٣ - وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [١١:٤٤]

(ب) أَلا بُعْداً لِعادٍ [١١:٦٠]

(جـ) أَلا بُعْداً لِثَمُودَ [١١:٦٨]

(د) أَلا بُعْداً لِمَدْيَنَ [١١:٩٥]

(هـ) فَبُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [٢٣:٤١]

(و) فَبُعْداً لِقَوْمٍ لاَ يُؤْمِنُونَ [٢٣:٤٤]

٤ - وكانوا قَوْماً بُوراً [٢٥:١٨]

(ب) وَكُنْتُمْ قَوْماً بُوراً [٤٨:١٢]

فى الكشاف ٣:٨٦ : « البور : الهلاك ، ويوصف به الواحد والجمع ويجوز أن يكون جمع بائر كعائذ وعوذ » . صـ٥٤٤ .

البحر ٦:٤٨٧ ، النهر ٤٨٥ .

وفى البحر ٧:٦٣ : « الظاهر أنه مصدر .. وقيل : جمع بائر كعائذ وعوذ » .

ابن قتيبة ٣١١ .

٥ - وَالذِينَ لا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ [٩:٧٩]

فى البحر ٥:٧٥-٧٦ : « قرأ ابن هرمز وجماعة : (جَهْدهم) بالفتح . فقيل : هما لغتان بمعنى واحد ، وقال القتبى : بالضم : الطاقة ، وبالفتح : المشقة »

الغريب ١٩٠ .

وفى معانى القرآن للزجاج ٥١٢:٢ لغتان .

٦ – وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَىءٍ مِنَ الخَوْفِ وَالجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوالِ والأَنْفُسِ وَالثَّمَراتِ [١٥٥:٢]

(ب) فَأَذاقَها اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالخَوْفِ [١١٢:١٦]

(جـ) لا يُسْمِنُ وَلاَ يُغْنِى مِنْ جُوعٍ [٧:٨٨]

(د) الذِى أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ [٤:١٠٦]

٧ – وَالذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً للهِ [١٦٥:٢]

(ب) قَدْ شَغَفَها حُبّاً [٣٠:١٢]

(جـ) وَتُحِبُّونَ المَالَ حُباً جَمّاً [٢٠:٨٩]

٨ – وَابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الحُزنِ [٨٤:١٢]

(ب) إِنَّما أَشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى إِلَى اللهِ [٨٦:١٢]

٩ – وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً [٨٣:٢]

(ب) وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً [٨٦:١٨]

(جـ) ثُمَّ بَدلَ حُسْناً بعدَ سُوءٍ [١١:٢٧]

(ء) ووَصَّيْنا الإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حُسْناً [٨:٢٩]

(هـ) وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً [٢٣:٤٢]

فى العكبرى ٢٦:١ : « ﴿**وقولوا للناس حسناً**﴾: يقرأ بضم الحاء وسكون السين ، وبفتحهما ، وهما لغتان مثل العرب والعرب ، والحزن والحزن . وفرق قوم بينهما فقالوا : الفتح صفة لمصدر محذوف ، أى قولاً حسناً ، والضم على تقدير حذف مضاف ؛ أى قولاً ذا حسن » .

الكشاف ٢٩٣:١ ، معانى الزجاج ١٣٨:١ .

وفى البحر ٢٨٥:١ : « وظاهره أنه مصدر ، وإن كان فى الأصل . قولاً حسناً ، إما على حذف مضاف ، أى ذا حسن ، وإما على الوصف بالمصدر ، لإفراط حسنه .. وقيل : يكون صفة كحلو ومر .. ومن قرأ . (حَسَنا) بفتحتين فهو صفة لمصدر محذوف » .

وفى البحر ٧:١٤٢ : «﴿وصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾ الجمهور بضم الحاء وإسكان السين ، وهما كالبُخْل والبَخَل.. وقرأ عيسى . (حَسَنا) بفتحتين » .
الكشاف ٣:١٩٨

١٠ – مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَه اللهُ الكِتَابَ وَالحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاس[٣:٧٩]

(ب) إِنِ الحُكْمُ إِلَّا لله [٦:٥٧،١٢:٤٠،٦٧]
(جـ) أَلا لَهُ الحُكْمُ [٦:٦٢]
(د) آتَيْناهُمْ الكتابَ وَالحُكْمَ وَالنُّبوةَ [٦:٨٩]
(هـ) وَآتَيْناهُ الحُكْمَ صبِيّاً [١٩:١٢]
(و) وَلَهُ الحُكْمُ [٢٨:٧٠]
(ز) لَهُ الحُكْمُ [٢٨:٨٨]
(ح) فَالحُكْمُ لله العَلِىِّ [٤٠:١٢]
(ط) الكتابَ وَالحُكْمَ وَالنبُوةَ [٤٥:١٦]
(ى) وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ الله حُكْماً [٥:٥٠]
(ك) آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً [١٢:٢٢،٢٨:١٤]
(ل) وَكذلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِياً [١٣:٣٧]
(م) وَلُوطاً آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً [٢١:٧٤]
(ن) فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْماً [٢٦:٢١]
(س) رَبِّ هَبْ لِى حُكْماً [٢٦:٨٣]

فى الكشاف ١:٣٧٨ : « الحكم والحكمة ، وهى السنة » .
قال السجستانى ٨٠ : « حُكم وحكمة . مثل ذُل وذِلة وخُبر وخِبرة وقُل وقِلة وعُذر وعِذرة وبُعض وبعضة » .

١١ – وَلَا تأْكُلُوا أموالَهُمْ إلَى أَمْوالِكم إنَّه كَانَ حُوْباً كَبِيراً [٤:٢]

فى الكشاف ١:٤٩٦ : « الحوب : الذنب العظيم .. وقرأ الحسن . (حَوبا) بالفتح ، وهو مصدر حاب حوباً ، فروى وقرىء حَاباً ، ونظيره القول والقال والطرد والطرد » .
وفى البحر ٣:١٦١ : « قرأ الجمهور بضم الحاء ، والحسن بفتحها ، وهى لغة

بنى تميم وغيرهم ، وبعض القراء . إنه كان حاباً ، وكلها مصادر » .

١٢ – وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً [٦٨:١٨]

(ب) وَقَدْ أَحَطْنَا بِما لَدَيْهِ خُبْراً [٩١:١٨]

فى الكشاف ٤٩٢:٢ : « (خبراً) تمييز ، أى لم يحط به خبرك ، أو لأن لم تحط به ، بمعنى لم تخبره ، فنصبه نصب المصدر .

١٣ – وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِها خُسْراً [٩:٦٥]

(ب) وَالعَصْرِ . إِنَّ الإِنْسَانَ لَفى خُسْرٍ [٢،١:١٠٣]

١٤ – ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذابَ الخُلْدِ [٥٢:١٠]

(ب) هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الخُلْدِ [١٢٠:٢٠]

(جـ) وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الخُلْدَ [٣٤:٢١]

(د) قُلْ أَذلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الخُلْدِ [١٥:٢٥]

(هـ) وَذُوقُوا عَذابَ الخُلْدِ [١٤:٣٢]

(و) لَهُمْ فِيهَا دَارُ الخُلْدِ [٢٢:٤١]

١٥ – وَاخْفِضْ لَهُمَا جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمةِ [٢٤:١٧]

(ب) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذل [١١١:١٧]

(جـ) وَتَراهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ [٤٥:٤٢]

فى المفردات : « الذُّل : ما كان عن قهر . والذِّل : ما كان بعد تصعب وشماس من غير قهر » . الكشاف ٤٤٥:٢ .

١٦ – وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ [٥:٧٤]

فى الكشاف ١٨١:٤ : « قرىء بالكسر والضم ، وهو العذاب » .

وفى البحر ٣٧١:٨ : « قيل : هما بمعنى واحد ، يراد بهما الأصنام والأوثان .

فى ابن قتيبة : ٤٩٥ : « يعنى الأوثان ، وأصل الرجز العذاب ، فسميت الأوثان رجزاً لأنها تؤدى إلى العذاب » .

١٧ – وَأَقْرَبُ رُحْماً [٨١:١٨]

فى النهر ١٥٣:٦ : « الرُّحْم والرَّحْمة : مصدران ، كالكُثْرة والكَثْرة » . البحر ١٥٥:٦ .

١٨ - لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ [٢٥٦:٢]
(ب) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوه سَبِيلاً [١٤٦:٧]
(ج) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ [٢:٧٢]
(د) فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ [٦:٤]
(هـ) عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنى مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً [٦٦:١٨]

فى المفردات : « الرُّشْد ، والرَّشَد : خلاف الغى ، يستعمل استعمال الهداية » .

١٩ - سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٥١:٣]
(ب) سَأُلْقِي فِي قُلوبِ الذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٢:٨]
(جـ) وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ [٢:٥٩،٢٦:٣٣]
(د) وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً [١٨:١٨]

٢٠ - وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ [٣٠:٢٢]
(ب) وَالذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ [٧٢:٢٥]
(جـ) فَقَدْ جَاءُوا ظُلْماً وَزُوراً [٤:٢٥]
(د) وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَراً مِنَ القَوْلِ وَزُوراً [٢:٥٨]

فى المفردات : « قيل : للكذب زور ؛ لأنه مائل عن جهته » .

٢١ - قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَامُوسَى [٣٦:٢٠]

فى المفردات : « السؤال : الحاجة التى تحرص النفس عليها » .

وفى الكشاف ٥٣٦:٢ : « السؤل : الطَّلْبة ، فعل بمعنى مفعول ، كقولك خُبْز بمعنى مخبوز ، وأُكْل بمعنى مأكول » .

ابن قتيبة: ٧٨ : « أى طلبتك ، وهو فعل من سألت » .

السجستانى ١١٤ .

٢٢ - أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]
(ب) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ [٦٣،٦٢:٥]

فى الكشاف ٦١٤:١ : « السحت : كل ما لا يحل كسبه ، وهو من سحت إذ استأصله لأنه مسحوت البركة . قرىء (السَّحت) بفتح السين على لفظ المصدر ، والسحت» .

وفى البحر ٥٢١:٦ : « الجمهور على أن السحت هو الرِّشا ، وقيل : هو الربا ..» .

وفى البحر ٤٨٩:٦ : « وتقدم أن السحت المال الحرام ، واختلف فى المراد به هنا : فعن ابن مسعود أنه الرشوة فى الحكم ومهر البغى ..» .

السجستانى ١١٣: « سحت . كسب مالا يحل ، ويقال . السحت : الرشوة فى الحكم » .

٢٣ - فَسُحْقاً لأَصْحابِ السَّعِيرِ [١١:٦٧]

فى الكشاف ١٣٧:٤ : « قرىء (فَسُحْقاً) بالتخفيف والتثقيل (فَسُحُقاً) أى فبعداً لهم اعترفوا أو جحدوا » .

وفى البحر ٣٠٠:٨ : « السحق . البعد ، وانتصابه على المصدر ، أى سحقهم الله سحقاً . قال الشاعر :

يجول بأطراف البلاد مُغَرِّبا ... وتسحقه ريحُ الصَّبا كل مسحق

والفعل منه ثلاثى . وقال الزجاج . أى أسحقهم الله سحقاً . أى باعدهم بعداً .

وقال أبو على الفارسى . القياس إسحاقاً ؛ فجاء المصدرِ على الحذف .. ولا يحتاج إلى ادعاء الحذف فى المصدرى ، لأن فعله قد جاء ثلاثياً » .

٢٤ - يَسُومُونَكُمْ سُوءَ العَذابِ [٤٩:٢]

(ب) إنَّما يَأْمُرُكم بالسوءِ وَالفَحْشَاءِ [١٦٩:٢]

(جـ) وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ [٣٠:٣]

(د) لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ [١٧٤:٣]

(هـ) لاَ يُحِبُّ اللهُ الجَهْرَ بالسُّوءِ مِنَ القَوْلِ [١٤٨:٤]

(و) يَعْمَلُونَ السُّوءَ بجهالةٍ [١٧:٤]

(ز) أَوْ تَعفُوا عَنْ سُوءٍ [١٤٩:٤]

(ح) وَلا تَمَسُّوها بِسُوءٍ [٧٣:٧]

(ط) الذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ [١٦٥:٧]

(ى) وَمَا مَسَّنِى السُّوءُ [١٨٨:٧]

(ك) إنْ نَقُولُ إلَّا اعترَاكَ بعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ [٥٤:١١]

(ل) لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ [٢٤:١٢]

(م) مَا عَلِمْنا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ [٥١:١٢]

(ن) لأمارَةٌ بالسُّوءِ [٥٣:١٢]

(س) إنَّ الخِزْىَ اليَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الكافِرِينَ [٢٧:١٦]

(ع) مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ [٢٨:١٦]

(ف) وَتَذُوقُوا السُّوءَ [٩٤:١٦]

(ص) عَمِلُوا السُّوءَ بِجهَالِةٍ [١١٩:١٦]

(ق) تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيرِ سُوءٍ [٢٢:٢٠]

(ر) ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ [١١:٢٧]

(ش) وَيَكْشِفُ السُّوءَ [٦٢:٢٧]

(ت) لا يَمَسُّهُمُ السُّوءَ [٦١:٣٩]

(ث) وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ [٢:٦٠]

(خ) مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ [١٢٣:٤]

(ض) وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ [١١٠:٤]

(ظ) مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجهَالِةٍ [٥٤:٦]

(غ) مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا [٢٥:١٢]

.. وَإذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلا مَرَدَ لَهُ [١١:١٣]

.. إنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا [١٧:٣٣]

٢٥ - وَأُحْضِرَتِ الأَنْفسُ الشُّحَّ [١٢٨:٤]

فى المفردات : « الشح : بخل مع حرص ، وذلك فيما كان عادة » .

٢٦ - فشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيْمِ [٥٥:٥٦]

فى المفردات : « يقال : شربته شُرْبا وشَرْبا » .

قرىء (شُرْب ، وشَرْب) وهو مصدر مقيس .

البحر ٨:٢١٠ ، العكبرى ٢:١٣٤ .

٢٧ – اعْمَلُوا آلَ دَاودَ شُكْراً [١٣:٣٤]

مفعول لأجله ، أو مفعول مطلق أو حال أو مفعول به .

الكشاف ٣:٢٨٣ .

٢٨ – وَالصُّلْحُ خَيرٌ [١٢٨:٤]

(ب) فَلا جُناحَ عَلَيْهما أنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً [١٢٨:٤]

٢٩ – وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً [١٠٤:١٨]

فى المفردات : « الصنع : إجادة الفعل . فكل صنع فعل ، وليس كل فعل صنعاً ، ولا ينتسب إلى الحيوانات والجمادات ؛ كما ينسب إليها الفعل » .

وفى الكشاف ٣:١٦٢ : « (صنع الله) من المصادر المؤكدة » .

وفى النهر ٣:٩٨ : « مصدر مؤكد لمضمون الجملة التى تليها ، فالعامل فيه مضمر من لفظه » . البحر ٣:١٠١ .

٣٠ – وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إلَّا هُوَ [١٧:٦]

(ب) وَإِذَا مَسَّ الإنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا [١٢:١٠]

(جـ) مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ [٨٨:١٢]

(د) ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِليهِ تَجْأَرُونَ [٥٣:١٦]

(هـ) ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ [٥٤:١٦]

(و) فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ [٥٦:١٧]

(ز) وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِى البَحْرِ ضَلَّ مَنْ تدعُونَ [٦٧:١٧]

(ح) أَنِّى مَسَّنِى الضُّرُّ [٨٣:٢١]

(ط) فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ [٨٤:١]

(ى) وَكَشَفْنا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ [٧٥:٢٣]

(ك) وَإِذا مَسَّ النَّاسَ الضُّرُّ دَعَوْا رَبَّهُمْ [٣٣:٣٠]

(ل) إنْ يُرِدْنِ الرَّحْمنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِى عَنِّى شَفاعَتُهُمْ [٢٣:٣٦]

(م) وَإذا مَسَّ الإنْسانَ ضُرٌّ دَعَا رَبه [٨:٣٩]

(ن) إنْ أَرَادَنِيَ اللّٰهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفَاتُ ضُرِّهِ [٣٨:٣٩]

فى المفردات : «الضر . سوء الحال ، إما فى نفسه أو فى بدنه » .

٣١ – وَلنْ تَبْلُغَ الجِبَالَ طُولاً [٣٧:١٧]

فى الكشاف ٤٤٩:٢ : « (طولاً) بتطاولك ، وهو تهكم بالمختال » .

وفى البحر ٣٨:٦ : « قال أبو البقاء ، (طولاً) مصدر فى موضع الحال من الفاعل أو من المفعول ، ويجوز أن يكون تمييزاً ، ومفعولاً له ، ومصدر من معنى تبلغ » .

العكبرى ٤٩:٢ .

٣٢ – فَبِظُلْمٍ مِنَ الذِينَ هادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ [١٦٠:٤]

(ب) وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ [٨٢:٦] .

(ج) لَم يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ القُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ [١٣١:٦]

(د) وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ القُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ [١١٧:١١]

(هـ) وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإلحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ [٢٥:٢٢]

(و) إنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ [١٣:٣١]

(ز) لا ظُلْمَ اليَوْم [١٧:٤٠]

(ح) وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعَالَمِينَ [١٠٨:٣]

(ط) يَأْكُلُونَ أَمْوالَ اليَتَامى ظُلْماً [١٠:٤]

(ى) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلك عُدْوَاناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ ناراً [٣٠:٤]

(ك) وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً [١١١:٢٠]

(ل) فَلاَ يَخَافُ ظُلْماً وَلَا هَضْماً [١١٢:٢٠]

(م) فَقَدْ جَاءُوا ظُلْماً وَزوراً [٤:٢٥]

(ن) واسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوًّا [١٤:٢٧]

(س) وَمَا اللهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعبادِ [٣١:٤٠]

فى المفردات : «الظلم عند أهل اللغة وكثير من العلماء . وضع الشىء فى غير موضعه المختص به ، إما بنقصان أو بزيادة ، وإما بعدول عن وقته أو مكانه .. » .

٣٣ – قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّى عُذْراً [٧٦:١٨]

(ب) عُذْراً أَوْ نُذْراً [٦:٧٧]

فى المفردات : « العذر : تحرى الإنسان مايمحو به ذنوبه » .

(عذراً أو نذراً) مصدران مفردان أو جمعان ، فعذراً . جمع عذير ، يعنى المعذرة ، ونذراً . جمع نذير ، بمعنى الإنذار . البحر ٤٠٥:٨ .

٣٤ – يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ اليُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ العُسْرَ [١٨٥:٢]

(ب) سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً [٧:٦٥]

(جـ) فإِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً [٦،٥:٩٤]

(د) وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْراً [٧٢:١٨]

فى المفردات : « العسر . نقيض اليسر » .

٣٥ – هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَخَيْرٌ عُقْباً [٤٤:١٨]

فى المفردات : « العقب والعقبى . يختصان بالثواب » .

وفى البحر ١٣١:٦ : « العقب : بمعنى العاقبة » .

٣٦ – كُتِبَ عَلَيْكُمْ القِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ [٢١٦:٢]

(ب) حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً [١٥:٤٦]

فى المفردات : « قيل : الكُرْه ، والكَرَه واحد ، نحو الضُّعْف والضَّعف » .

وفى الكشاف ٣٥٦:١ : « إما أن يكون بمعنى الكراهة ، على وضع المصدر موضع الوصف مبالغة ، كأنه فى نفسه كراهة لفرط كراهتهم له ، وإما أن يكون (فُعْلاً) بمعنى مفعول ، كالخبز بمعنى المخبوز . وقرأ السلمى بالفتح ، على أن يكون بمعنى المضموم » .

وفى البحر ١٤٣:٢ : « أى مكروه ، فهو من باب النقض بمعنى المنقوض ، أو ذو كره ، إن أريد به المصدر ، فهو على حذف مضاف .. أو جعل نفس الكراهة » .

قال الزجاج ٢٨٠:١ : « كل مافى كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح جائز فيه . إلا هذا الحرف ﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم ﴾ ذكره أبو عبيدة أن الناس مجمعون على ضمه » .

٣٧ – وَمَنْ يَتَبَدَّل الكُفْرَ بِالإِيمانِ فَقَدْ ضَلَّ [١٠٨:٢]

(ب) وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الحَرام [٢١٧:٢]

(جـ) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ قَالَ [٥٢:٣]

(د) أَيَأْمُرُكُمْ بِالكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [٨٠:٣]

(هـ) هُمْ لِلْكُفْر يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإيمانِ [١٦٧:٣]

(و) وَلَا يَحْزُنْكَ الذِينَ يُسارِعُونَ فِى الكُفْر [١٧٦:٣، ٤١:٥]

(ز) إنَّ الذِينَ اشْتَرَوُا الكُفْرَ بِالإيمانِ لَنْ يَضُرُّوا اللهَ [١٧٧:٣]

(ح) وَقَدْ دَخَلُوا بِالكُفْر [٦١:٥]

(ط) فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الكُفْرِ [١٢:٩]

(ى) شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالكفْر [١٧:٩]

(ك) إنِ اسْتَحبُّوا الكُفْرَ عَلَى الإيمانِ [٢٣:٩]

(ل) إنَّما النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الكُفْرِ [٣٧:٩]

(م) وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمةَ الكُفْرِ [٧٤:٩]

(ن) وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالكُفْر صَدْراً فَعَلَيهِمْ غَضَبٌ [١٠٦:١٦]

(س) وَلَا يَرْضَى لِعبادِهِ الكُفْرَ [٧:٣٩]

(ع) وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الكُفْرَ [٧:٤٩]

(ف) ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً [٩٠:٣]

(ص) طُغْيَاناً وَكُفْراً [٦٤:٥]

(ق) الأَعْرابُ أَشَدُّ كُفْراً وَنفَاقاً [٩٧:٩]

(ر) اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَكُفْراً [١٠٧:٩]

(ش) بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللّهِ كُفْراً [٢٨:١٤]

(ت) فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُما طُغْياناً وَكُفْراً [٨٠:١٨]

٣٨ – لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ [١٠٦:١٧]

فى الكشاف ٤٦٩:٢ : « (مُكْث) بالضم والفتح : على مهل وتؤده وتثبت » .

وفى البحر ٨٧:٦ : « مكث : على ترسل فى التلاوة ، وقيل : على تطاول فى المدة ، أى شيئاً بعد شيء وفيه لغة أخرى كسر الميم » .

٣٩ – قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ المُلْكُ عَلَيْنَا [٢٤٧:٢]

(ب) وَنَحْنُ أَحَقُ بالمُلْكِ مِنْهُ [٢٤٧:٢]

(جـ) وَآتَاهُ اللّٰهُ المُلْكَ وَالحِكْمَةَ [٢٥١:٢]

(د) أنْ آتاهُ اللّٰهُ المُلْكَ [٢٥٨:٢]

(هـ) قُلِ اللهُمَّ مالِكَ المُلْكِ [٢٦:٣]

(و) تُؤْتِى المُلْكَ مَنْ تَشاءُ [٢٦:٣]

(ز) وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ [٢٦:٣]

(ح) أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ المُلْكِ [٥٣:٤]

(ط) قَوْلُهُ الحَقُّ وَلَهُ المُلْكُ [٧٣:٦]

(ى) رَبِّ قَدْ آتَيْتَنى مِنْ المُلْكِ [١٠١:١٢]

(ك) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى المُلْكِ [١١١:١٧]

(ل) هَلْ أَدُلُّكَ عَلى شَجَرةِ الخُلْدِ وَمُلْكٍ لايَبْلَى [١٢٠:٢٠]

(م) المُلْكُ يَوْمَئِذٍ لله [٥٦:٢٢]

(ن) المُلْكُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ لِلرَّحْمن [٢٦:٢٥]

(س) لَهُ المُلْكُ [١٣:٣٥]

(ع) لِمَنْ المُلْكُ اليَوْمَ [١٦:٤٠]

(ف) يَاقَوْمِ لَكُمْ المُلْكُ اليَوْمَ [٢٩:٤٠]

(ص) تَبارَكَ الذِى بِيَدِهِ المُلْكُ [١:٦٧]

(ق) وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً [٥٤:٤]

(ر) وَهَبْ لِى مُلْكاً لايَنْبَغِى لِأَحَدٍ [٣٥:٣٨]

(ش) وَمُلْكاً كَبِيراً [٢٠:٧٦]

فى المفردات : « الملك : الحق الدائم لله ، فلذلك قال : (له الملك) .. فالملك : ضبط الشيء المتصرف فيه بالحكم ، والملك كالجنس للملك ، فكل ملك ملك ، وليس كل ملك ملكاً » .

٤٠ – فَالْمُلقِياتِ ذِكْراً عُذْراً أَوْ نُذْراً [٦:٧٧]

فى الكشاف ٢٠٢:٤ : « فإن قلت : ما العذر والنذر ، وبم انتصبا ؟ قلت : هما مصدران من عذر : إذا محا الإساءة ومن أنذر : إذا خوف على فعل كالشكر والكفر ، ويجوز أن يكون جمع عذير بمعنى المعذرة ، وجمع نذير ، بمعنى الإنذار ،

أو بمعنى العاذر المنذر ، وأما انتصابهما فعلى البدل من (ذكرا) أو على المفعول له ، وعلى الوجه الثالث على الحال » .

وفى البحر ٨:٤٠٥ : « فالسكون على أنهما مصدران مفردان ، أو مصدران جمعان ، فعذراً جمع عذير بمعنى المعذرة ، ونذراً جمع نذير بمعنى الإنذار » .

العكبرى ٢:١٤٧ .

فى معانى القرآن ٣:٢٢٢ : « هو مصدر مخففاً بإسكان الذال كان أو مثقلاً بضمها » .

٤١ – إِذْ نادَى رَبَّهُ أَنِّى مَسَّنِىَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ [٣٨:٤١]

فى المفردات : « النُصْب والنَصَب : التعب ، وقرىء بهما فى (بنُصْب) مثل بُخْل وبَخَل » .

وفى الكشاف ٣:٣٧٦ : « قرىء (بنُصْب) بضم النون وفتحها مع سكون الصاد ، وبفتحهما وضمهما ، فالنُصْب والنَصَب كالرُشْد والرَشَد ، والنَصْب على أصل المصدر ، والنُصُب : تثقيل نُصْب ، والمعنى واحد ، وهو التعب والمشقة » .

البحر ٨:٤٠٠ .

٤٢ – وَلا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِى [١١:٣٤]

قرىء (نَصْحى) بفتح النون ، وهو مصدر ، وقراءة الجماعة بضمها ، فاحتمل أن يكون مصدراً كالشُكْر ، واحتمل أن يكون اسماً » . البحر ٥:٢١٩ .

٤٣ – إِنَّ الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحات سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا [١٩:٩٦]

فى الكشاف ٢:٥٢٧ : « قرأ جناح بن حبيش : (وِدّاً) بالكسر ، والمعنى : سيحدث لهم فى القلوب مودة ، ويزرعها لهم فيها من غير تودد منهم ولا تعرض للأسباب » . قرىء بالفتح . البحر ٦:٢٢١ .

٤٤ – الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ [٦:٩٣]

(ب) أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِى التُّرابِ [١٦:٥٩]

(جـ) فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذابِ الْهُونِ [٤١:١٧]

فى الكشاف ١:٣٦ : « الهون : الهوان الشديد ، وإضافة العذاب إليه كقولك : رجل سوء ، يريد العراقة فى الهوان والتمكن فيه » . ابن قتيبة:١٥٦

وفى البحر ٤:١٨١ : « الهون : الهوان ، وقرأ عبد الله وعكرمة : (الهَوَان)

بالألف وفتح الهاء » .

٤٥ – يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ اليُسْرَ [١٨٥:٢]

(ب) وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنا يُسْراً [٨٨:١٨]

(جـ) فالجارِياتِ يُسْراً [٣:٥١]

(د) وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهِ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً [٤:٦٥]

(هـ) سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً [٧:٦٥]

اليسر ضد العسر . المفردات .

قراءات (فُعْل)
من السبع

١ – فَالتَقَطَهُ آلُ فِرْعَونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا [٨:٢٨]

قرأ حمزة والكسائى وخلف (حُزْناً) بضم الحاء وإسكان الزاى . والباقون بفتح الحاء والزاى لغة قريش .

الإتحاف ٣٤١ ، النشر ٣٤١:٢ ، غيث النفع: ١٩٤ ، الشاطبية ٢٦١ .

وفى البحر ١٠٥:٧ : « قرأ الجمهور (وحَزَنا) بفتح الحاء والزاى ، وهى لغة قريش . وقرأ ابن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة والكسائى وابن سعدان بضم الحاء وإسكان الزاى » .

٢ – وَوصَّيْنا الإنسانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً [١٥:٤٦]

عاصم وحمزة والكسائى وخلف (إحساناً) مصدر أو مفعول به . الباقون بضم الحاء وسكون السين . اتفقوا على موضع العنكبوت كقُفْل ، ومواضع البقرة والنساء والأنعام والإسراء كإكرام . الإتحاف ٣٩١ ، النشر ٣٧٣:٢ ، غيث النفع ٢٣٨ ، الشاطبية ٢٨٠ ، البحر ٦٠:٨ .

٣ – وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف : (من الرُهْب) بضم الراء وسكون الهاء .

الإتحاف ٣٤٢ .

٤ – فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ المُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ [٨٩،٨٨:٥٦]

رويس بضم الراء فى (فروح) وفسر بالرحمة والحياة ؛ ورويت عن أبى عمر وابن عباس عن النبى ﷺ من حديث عائشة كما فى سنن أبى داود الباقون بالفتح .

خَرَجَ : (ولا تَيْأَسُوا مِن روحِ الله إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَوْحِ الله). [٨٧:١٢].
المتفق على فتحه ، لأن المراد به الفرح والرحمة ، وليس المراد به الحياة الذاهبة .

الإتحاف ٤٠٩ ، النشر ٣٨٣:٢ ، غيث النفع ٢٥٥ ، البحر ٢١٥:٨ .

٥ – فَقَالُوا هَذا لله بِزَعْمِهِمْ [١٣٦:٦]

(ب) لا يَطْعمُها إِلَّا مَنْ نَشاءُ بِزَعْمِهِمْ [١٣٨:٦]

قرأ الكسائى : (بزُعْمهم) بضم الزاى فى موضعين .

النشر ١٦٣:٢ ، غيث النفع ٩٦ ، الشاطبية ٢٠١ .

وفى البحر ٢٢٧:٤ : « قرأ الكسائى (بزُعْمهم) فيهما بضم الزاى ؛ وهى لغة بنى أسد ، والفتح لغة الحجاز ، وبه قرأ باق السبعة ، وهما مصدران . وقيل : الفتح فى المصدر ، والضم فى الاسم » .

وفى معانى القرآن ٣٥٦:١ : « بزعمهم ؛ ويزعمهم ثلاث لغات ؛ ولم يقرأ بكسر الزاى أحد نعلمه ، والعرب قد تجعل الحرف فى مثل هذا ، فيقولون : الفُتك بالتثليث ، والوُد بالتثليث » .

٦ – الظَّانِينَ بالله ظَنَّ السَّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ [٦:٤٨]

قرأ بضم السين فى الثانى ابن كثير وأبو عمرو ، وخرج ظن السوء الأول والثالث المتفق على فتحهما .

الإتحاف ٣٩٥ ، النشر ٣٧٥:٢ ، غيث النفع ٢٤٢ .

٧ – الآنَ خَفَّفَ الله عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً [٦٦:٨]

قرأ عاصم وحمزة وخلف : (ضَعْفاً) بفتح الضاد . والباقون بضمها .

النشر ٢٧٧:٢ ، الإتحاف ٢٣٨ ، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٤ .

وفى البحر ٥١٨:٤ : « وعن أبى عمرو ضم الضاد لغة الحجاز ، وفتحها لغة تميم ، وقرأ عيسى بضمها وهى مصادر » .

٨ – الله الذِى خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَة [٥٤:٣٠]

فى غيث النفع ٢٠١ـــ٢٠٢ : « قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد ، والباقون بالضمّ ، قيل : هما بمعنى ، وقال بعض اللغويين : بالضم فى البدن ، والفتح فى العقل . واختار حفص الضم كالجماعة ، فالوجهان عنه صحيحان ، لكن الفتح روايته عن عاصم ، والضم اختياره لما رواه عن الفضل بن مرزوق عن عطية العوفى . قال : قرأت على ابن عمر رضى الله عنهما : (الذى خلقكم من ضعف ..) فقال ابن عمر : الذى خلقكم من ضعف ، ثم قال : قرأت على رسول الله ﷺ كما قرأت على ، وأخذ على كما أخذت عليك . وعطية ضعيف ، لكن قال المحقق : رواه أبو داود والترمذى وقال : حديث حسن .

وقد روى عن حفص من طرق أنه قال : ما خالفت عاصماً فى شىء من القرآن إلا فى هذا الحرف .

قال الجعبرى : فإن قلت : كيف خالف من توقفت صحة قراءته عليه ؟ قلت : ما خالفه ، بل نقل عنه ماقرأه عليه ، ونقل عن غيره ما قرأه عليه ، لا أنه قرأ برأيه.

قلت : وأيضاً لم يعتمد فى صحة قراءاته على الحديث ، وإنما تأنس ، لأن الحديث من طرق الآحاد ؛ وأعلى درجاته الحسن ، ولا تثبت القراءة إلا بالتواتر ، فعمدته ما قرأ به على غير شيخه وثبت عنده تواتراً » .

انظر النشر ٣٤٥:٢ـــ٣٤٦ ، الإتحاف ٣٤٩ ، البحر ١٨٠:٧ .

٩ - إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

فى النشر ٢٤٢:٢ : « اختلفوا فى (قرح ، والقرح) فقرأ حمزة والكسائى وخلف وأبو بكر بضم القاف من (قرح) فى الموضعين ، و (أَصَابَهُمُ القَرْحُ) [١٧٢:٣]. وقرأ الباقون بفتحها فى الثلاثة » .

الإتحاف ١٧٩ ، غيث النفع ٦٩ ، الشاطبية ١٧٧ .

وفى البحر ٦٢:٣ : « قال أبو على : والفتح أولى ، ولا أولية إذ كلاهما متواتر » .

وفى معانى القرآن ٢٣٤:١ : « أكثر القراء على فتح القاف .. وكأن القُرْح ألم الجراحات ، وكأن القَرْح الجراحات بأعيانها .. » .

١٠ - قُلْ أَنفِقُوا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً [٥٣:٩]

قرأ (كُرها) بضم الكاف حمزة والكسائى وخلف.

النشر ٢٧٩:٢ ، الإتحاف ٢٤٢ ، غيث النفع ١١٦ ، البحر ٥٢:٥ .

١١ – قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا [٨٧:٢٠]

عاصم بفتح الميم فى (بملكنا) حمزة والكسائى وخلف بضمها ، الباقون بكسرها . الإتحاف ٣٠٦ ، النشر ٣٢١:٢–٣٢٢ غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

قراءات (فُعْل) المصدر

فى الشواذ

١ – وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِى [٨١:٣]

(ب) وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ [١٥٧:٧]

فى البحر ٥١٣:٢ : « قرىء بضم الهمزة ، وهى مروية عن أبى بكر عن عاصم ، فيحتمل أن يكون ذلك لغة فى إصر .. ويحتمل أن يكون جمعاً لإصار ، كإزار وأُزْر » . البحر ٤٠٤:٤، ابن خالويه ٢١،٤٦ .

٢ – وَأَنَّهُ تَعالَى جَدُّ رَبِّنَا ما اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَداً [٣:٧٢]

قرأ حميد بن قيس : (جُد) بضم الجيم مضافاً ، ومعناه العظيم ، حكاه سيبويه . الإتحاف ٤٢٥، ابن خالويه ١٦٢ ، البحر ٣٤٧:٨–٣٤٨ .

٣ – وَيَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً [٢٢:٢٥]

قرأ أبو رجاء والضحاك : (حُجْرا) بضم الحاء .

البحر ٤٩٢:٦–٤٩٣ ، الإتحاف ٣٢٨ ، ابن خالويه ١٠٤ .

٤ – الحَمْدُ للهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ [٣٤:٣٥]

(الحُزْن) جناح بن حبيش . البحر ٣١٤:٧، ابن خالويه ١٢٤.

٥ – لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ [٥:١٦]

قرىء (دُفْء) البحر ٤٧٥:٥ .

٦ – وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ [١١:٨]

قرأ ابن محيصن (رُجز) بضم الراء . البحر ٤٦٩:٤ ، ابن خالويه ٤٩ .

٧ – وَهَيِّئْ لَنا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً [١٠:١٨]

قرأ أبو رجاء (رُشْداً) بضم الراء وإسكان الشين ، والجمهور (رَشَداً) بفتحهما . قال ابن عطية : هى أرجح ، لشبهها بفواصل الآيات .البحر ١٠٢:٦ .

٨ – وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً [٩٠:٢١]

عن الأعمش بضم رائهما ، وسكون الغين والهاء ورويت عن أبى عمرو .الإتحاف ٢١٢ .

وفى البحر ٣٣٦:٦ ، الأشهر عن الأعمش بضمتين » .

٩ – لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لفى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٢:١٥]

عن الأعمش (سُكْرهم) بغير تاء . البحر ٤٦٢:٥، ابن خالويه ٧١ .

١٠ – التِى أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوءِ [٤٠:٢٥]

قرأ أبو السمال (السُوء) بالضم . البحر ٥٠٠:٦ .

١١ – هَذِه نَاقَةٌ لَها شِرْبٌ وَلَكُمْ شِربُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ [١٥٥:٢٦]

قرأ ابن أبى عبلة : (شُرب) بضم الشين فيهما . البحر ٣٥:٧ .

١٢ – ثُمَّ إنَّ لَهُمْ عَلْيها لَشْوباً مِنْ حَمِيمٍ [٦٧:٣٧]

قرأ شيبان النحوى : (لشُوباً) بضم الشين . قال الزجاج : بالفتح للمصدر ، والضم للاسم ، يعنى أنه (فُعل) بمعنى مفعول .

البحر ٣٦٣:٧ ، ابن خالويه ١٢٨ .

وفى المحتسب ٢٢١:٢ : « قال أبو الفتح : الشَّوب : الخلط ، بفتح الشين ، ولم يمرر بنا الضم ، ولعله لغة فيه ، ، كالفَقْر والفُقْر والضَرّ والضُرّ ونحو ذلك » .

١٣ – أَفنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحاً [٥:٤٣]

قرأ حسان بن عبد الرحمن الضبعى وأبو سميط وشميل : (صُفحاً) بضم الصاد ، وهما لغتان . البحر ٦:٨ ، ابن خالويه ١٣٤ .

١٤ – أَوْ كَفَّارَةٌ طَعامُ مَساكِينَ [٩٥:٥]

عن الحسن : (طُعْم) بضم الطاء وسكون العين ، بلاألف . الإتحاف ٢٠٣.

(ب) أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وَطعامُهُ [٩٦:٥]

قرأ ابن عباس ، وعبد الله بن الحارث : (وطُعْمه) بضم الطاء وسكون العين .

البحر ٢٣:٤ ، ابن خالويه ٣٥ .

١٥ – لأَعدُّوا لَهُ عُدَّه [٤٦:٩]

المحتسب ٢٩٢:١—٢٩٣ : « من ذلك مارواه ابن وهب عن حرملة بن عمران أنه سمع محمد بن عبد الملك يقرأ : (لأعدوا له عُدّاً) .

قال أبو الفتح : المستعمل فى هذا المعنى (العدة) بالتاء ولم يمرر بنا فى هذا الموضع (العُدّ) وطريقه أن يكون أراد : ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدته ، أى تأهبوا له ، إلا أنه حذف تاء التأنيث ، وجعل هاء الضمير كالعوض منها ، وهذا عندى أحسن مما ذهب إليه الفراء فى معناه ، وذلك أنه ذهب فى قوله تعالى : ﴿ وَإِقَامِ الصَّلَاة ﴾ [٣٧:٢٤]. إلى أنه أراد وإقامة الصلاة ، إلا أنه حذف هاء الإقامة ، لإضافة الاسم إلى الصلاة » . البحر ٤٨:٥ .

قال أبو حاتم : هو جمع عُدّة كبُرَّةٍ وَبُرٍّ ودُرَّة ودُرٌّ » .

١٦ – أَوْ يُصْبِحَ ماؤُهَا غَوْراً [٤١:١٨]

مصدر خبر على سبيل المبالغة . وقرأ البرجمى : (غُوراً) فى الموضعين ٤١:١٨، ٣٠:٦٧ . البحر ١٣٩:٦ ، وابن خالويه ٢٩ .

١٧ – الشَّيطَانُ يَعدُكُمُ الفَقْرَ [٢٦٨:٢]

(الفُقْر) بضم الفاء ، عيسى بن عمر ابن خالويه ١٧، البحر ٣١٩:٢ .

١٨ – وَالذِى تَولَّى كِبْرَهَ مِنْهُمْ لَهُ عَذابٌ عَظِيمٌ [١١:٢٤]

فى المحتسب ١٠٤:٢ : « عبد الرحمن وابن قطيب : كُبْره ، بضم الكاف .

قال أبو الفتح : والذى قرأ كذلك أراد عظمه ، ومن كسر فقال كبره أراد وزره وإثمه قال قيس بن الخطيم :

تَنَام عن كُبْر شأنها فإذا قامت رُوَيداً تكاد تَنْغرف

هى قراءة يعقوب . النشر ٣٣١:٢ ، الإتحاف ٣٢٣ .

وفى البحر ٤٣٧:٦ : « الكبر والكبر : مصدران لكبر الشىء : عظم ؛ لكن استعمال العرب الضم ليس فى السن : هذا كبر القوم ، أى كبيرهم سناً أو مكانه . وقيل : كبره ، بالضم : معظمه . والكسر البداءة بالإفك وقيل : بالكسر : الإثم » .

وفى معانى القرآن ٢٤٧:٢ : « اجتمع القراء على كسر الكاف ، وقرأ حميد الأعرج (كبره بالضم ، وهو وجه جيد فى النحو ؛ لأن العرب تقول : تولى فلان

عظم كذا وكذا ، يريدون أكثره » .

١٩ – أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَى أَنْ مَسَّنِى الكِبَرُ [٥٤:١٥]

قرأ ابن محيصن : (الكُبر) بضم الكاف وسكون الباء . البحر ٤٥٨:٥.

٢٠ – وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِى السَّموات وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً [٨٣:٣]

قرأ الأعمش (كُرها) بضم الكاف ، والجمهور بفتحها . البحر ٥١٦:٢.

٢١ – فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً [١١:٤١]

قر الأعمش : (أو كَرها) بضم الكاف . والأصح أنه لغة فى الإكراه على الشيء . البحر ٤٨٧:٧ .

٢٢ – انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ [٩٩:٦]

قرأ قتادة والضحاك وابن محيصن (ويُنْعه) بضم الياء . البحر ١٩١:٤ . وقال فى صـ ١٨٤ : « بفتح الياء فى لغة الحجاز ، وبضمها فى لغة بعض نجد .

ابن خالويه ٣٩ .

فُعْلة مصدراً

١ – لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [٢١:٣٣]

(ب) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِى إِبْراهِيمَ [٤:٦٠]

(جـ) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [٦:٦٠]

فى العكبرى ١٠٠:٢ : « اسم للتأسى . وهو المصدر » .

٢ – لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُم حُجَّةٌ [١٥٠:٢]

(ب) لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاس عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُل [١٦٥:٤]

(جـ) قُلْ فلله الحُجَّةُ البَالِغَةُ [١٤٩:٦]

(د) لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ [٥١:٤٢]

فى المفردات : « الحجة : الدلالة المبينة للحجة ، أى المقصد المستقيم » .

الكشاف ٣٢٢:١ ، البحر ٤٤٢:١ .

٣ – وَالحُرُماتُ قِصَاصٌ [١٩٤:٢]

(ب) وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ [٣٠:٢٢]

٤ - قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُماتِ البَرِّ وَالبَحْرِ تدْعُونَه تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً [٦٣:٦]

(ب) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً [٥٥:٧]

وفي البحر ١٥٠:٤ : « قال الحسن : تضرعاً وعلانية ، وخفية ، أي نية ، وانتصبا على المصدر » . النهر : ١٥٠ .

٥ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ [٢٥٤:٢]

في المفردات : « الخلة : المودة » وفي البحر ٢٧٦:٢ الصداقة .

٦ - كَيْ لا يَكُونَ دُوَلةً بَيْنَ الأَغْنياءِ مِنْكُمْ [٧:٥٩]

في البحر ٢٤٥:٨ : « الجمهور (دُولة) بضم التاء ، والسلمي بفتحها . قال عيسى بن عمر : هما بمعنى واحد ، وقال الكسائي وحذاق البصرة : الفتح في الملك ؛ بضم الميم لأنها الفعلة في الدهر ، والضم في الملك بكسر الميم » .

٧ - فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الذِينَ كَفَرُوا [٢٧:٦٧]

في المفردات : « الزلفة : المنزلة والحظوة .. وقيل : استعمال الزلفة في العذاب كاستعمال البشارة ونحوها من الألفاظ » .

وفي الكشاف ١٣٩:٤ : « الزلفة : القرب وانتصابها على الحال أو الظرف ؛ أي ذا زلفة ، أو مكاناً ذا زلفة » .

وفي البحر ٣٠٣:٨ : « أي قرباً ، أي ذا قرب . وقال الحسن : عياناً . وقال ابن زيد : حاضراً . وقيل : التقدير : مكاناً ذا زلفة ، فانتصب على الظرف » .

٨ - وَإِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢٨٠:٢]

(ب) الذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي ساعةِ العُسْرَةِ [١١٧:٩]

في الكشاف ٤٠١:١ : « ذو عسرة : ذو إعسار » .

وفي البحر ٣٤٠:٢ : « العسرة : ضيق الحال من جهة عدم المال » .

٩ - وَاحلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي [٢٧:٢٠]

في المفردات : « وبلسانه عقدة ، أي في كلامه حبسة » .

١٠ - وَأَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ لله [١٩٦:٢]

(ب) فَمنْ تَمتَّعَ بِالعُمْرةِ إِلَى الحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْى [١٩٦:٢]

فى المفردات : « الاعتمار والعمرة : الزيارة التى فيها عمارة الود وجعل فى الشريعة للقصد المخصوص » .

١١ - إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ [٢٤٩:٢]

(ب) أُولئِكَ يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا [٧٥:٢٥]

فى المفردات : « الغرفة : المرة ، والغرفة : مايغترف » .

وفى الكشاف ٣٨١:١: «قرىء (غرفة) بالفتح بمعنى المصدر، وبالضم بمعنى المغروف».

وفى البحر ٢٦٥:٢ : « قرأ الحرميان وأبو عمرو (غَرْفة) بفتح الغين ، وقرأ الباقون بضمها . فقيل : هما بمعنى المصدر ، وقيل : هما بمعنى المغروف . وقيل : الغرفة بالفتح للمرة ، وبالضم ماتحمله اليد ، فإذا كان مصدراً فهو على غير الصدر ، إذ لو جاء على الصدر لقال اغترافه ، ويكون مفعول اغترف محذوفا ، أى ماء وإذا كان بمعنى المغروف كان مفعولا به » . الإتحاف ١٦١ .

١٢ - ثُمَّ لايَكُنْ أَمْرُكُمْ عَليْكُمْ غُمَّةً [٧١:١٠]

فى الكشاف ٢٤٥:٢: «الغم والغمة كالكرب والكربة». البحر ١٧٩:٥، المفردات.

١٣ - ألاَ إِنَّها قُرْبَةٌ لَهُمْ [٩٩:٩]

فى البحر ٩١:٥ : « قرأ ورش : (قُرُبة) بضم الراء . وباقى السبعة بالسكون ، وهما لغتان ، و لم يختلفوا فى (قُرُبات) أنه بالضم ، فإن كان جمع قربة ، فجاء الضم على الأصل فى الوضع ، وإن كان جمع قربة بالسكون ، فجاء الضم إتباعاً » .

١٤ - خُذُوا ما آتَيْناكُمْ بِقُوَّةٍ [٦٣:٢]

= ٢٨ .

فى الكشاف ٢٨٦:١ : « بقوة : بجد وعزيمة » .

وفى البحر ٢٣٩:١ : « القوة : الشدة ، وهى مصدر قوى يقوى » .

١٥ - فَلمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً [٤٤٢٧]

فى المفردات : « لجة البحر : تردد أمواجه ، ولجة الليل : تردد ظلمته » .

وفى النهر ٧٥:٧ : « اللجة : الماء الكثير » .

قراءات (فُعْلة)
فى الشواذ

١ - رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]

قرأ أبو السمال (رُحْلة) بضم الراء ، بالكسر مصدر ، وبالضم : الجهة التى يرحل إليها . البحر ٨:٥١٤ ، ابن خالويه ١٨٠ .

٢ - لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٢:١٥]

عن المطوعى : (سُكْرتهم) .البحر ٥:٤٦٢ ، الإتحاف ٢٧٦ ، ابن خالويه ٧١ .

٣ - وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً [١٢٣:٩]

قرأ أبو حيوة والسلمى وابن أبى عبلة والمفضل وأبان : (غُلْظة) بضم الغين ، وهى لغة ، فهى مثلثة . البحر ٥:١١٥، ابن خالويه ٥٥،٥٦.

٤ - فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ [٩٦:٢٠]

قُبْضة ، بضم القاف ، الحسن وقتادة ونصر بن عاصم . ابن خالويه ٨٩ .

٥ - وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ [٢٣٣:٢]

قرأ طلحة : (وكُسْوتهن) بضم الكاف ، وهما لغتان ، يقال كسوة وكسوة . البحر ٢:٢١٤ ، ابن خالويه ١٤ .

(ب) أَوْ كِسْوَتُهُمْ [٨٩:٥]

قرأ النخعى وابن المسيب وابن عبد الرحمن بضم الكاف . البحر ٤:١١، قال ابن خالويه ٣٤ : « هذا مثل إسوة وأُسوة ، وقِدوة وقُدوة » .

٦ - فَلا تَكُنْ فِى مِرْيَةٍ [٢٣:٣٢]

(ب) فَلا تَكُ فِى مِرْيَةٍ [١٧:١١،١٠٩]

قرأ السلمى وأبو رجاء وأبو الخطاب السدوسى والحسن : (مُرْية) بضم الميم ، وهى لغة أسد وتميم .البحر ٥:٢١١ ، ابن خالويه ٥٩ ، البحر ٧:٢٠٥ .

المصدر على (فَعَل)

١ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ [١٩٦:٢]

(ب) وَيَسألُونَكَ عَنِ المَحِيض قُلْ هُوَ أَذى [٢٢٢:٢]

(جـ) ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا ولا أَذَى [٢٦٢:٢]

(د) وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقةٍ يَتْبَعها أَذى [٢٦٣:٢]

(هـ) لا تُبْطِلوا صَدقاتِكُمْ بِالمَنِّ وَالأَذَى [٢٦٤:٢]

(و) لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَى [١١١:٣]

(ز) وَمِنَ الذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثيراً [١٨٦:٣]

(ح) إنْ كَانَ بِكُمْ أَذى مِنْ مَطَرٍ [١٠٢:٤]

فى البحر ٣٠٦:٢ : « الأذى يشمل المن وغيره ، وقدم المن لكثرة وقوعه .. (ودع أذاهم) : مصدر مضاف للفاعل أو للمفعول » .

(لن يضروكم إلا أذى) : مصدر من معنى يضروكم . العكبرى ٨٢:١ .

٢ – فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثارِهِمْ إنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الحَدِيثِ أَسفاً[٦:١٨]

فى المفردات : « الأسف : الحزن والغضب معاً ، وقد يقال لكل واحد منهما على انفراد » .

وفى الكشاف ٤٧٣:٢ : « (أسفاً) مفعول له ، أى لفرط الحزن » .

أو مصدر فى معنى الحال . البحر ٩٨:٦ .

٣ – ذَرْهُمْ يَأْكلُوا ويَتمتعوُا وَيُلْهِهم الأَمَلُ [٣:١٥]

(ب) وَالباقِياتُ الصَّالِحاتُ خَيْرٌ عِنْدَ ربكَ ثَواباً وَخيْرٌ أَمَلاً [٤٦:١٨]

فى البحر ١١٣:٦ « (وخير أملاً) : أى خير رجاء » .

٤ – وَلا تَكُونُوا كالذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بَطَراً [٤٧:٨]

فى المفردات : « البطر : دهش يعترى الإنسان من سوء احتمال النعمة » .

٥ – إنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً [٢١:١٤، ٤٧:٤٠]

فى البحر ٤١٦:٥ : « (تبعاً) يحتمل أن يكون اسم جمع كخادم وخدم ، وغائب وغيب ، ويحتمل أن يكون مصدراً كعدل ورضا » .

البحر ٤٦٩:٧ ، العكبرى ١١٤:٢ .

٦ – وَكَانَ الإنْسَانُ أَكْثَر شَيْءٍ جَدَلاً [٥٤:١٨]

(ب) أمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلاً [٥٨:٤٣]

فى الكشاف ٤٨٩:٢ : « أكثر الأشياء التى يتأتى منها الجدل ، إن فصلتها واحداً بعد واحد خصومة ومماراة بالباطل . وانتصب (جدلاً) على التمييز ، يعنى أن جدل الإنسان أكثر من جدل كل شيء » . البحر ١٣٨:٦-١٣٩ .

٧ - لا جَرَمَ أنَّ الله يَعْلَمُ [٢٣:١٦]

= ٦.

(جرم) فعل ماضى أو مصدر بمعنى القطع .

انظر الجزء الأول من القسم الأول ٤٨٧-٤٨٨ .

٨ - فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢]

فى المفردات : « أصل الجنف : الميل فى الحكم » .

وفى الكشاف ٣٣٤:١ : « ميلاً عن الحق بالخطأ فى الوصية » . البحر ٢٣:٢ .

٩ - ثُمَّ لا يَجِدُوا فِى صُدُورِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ [٦٥:٤]

(ب) وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً [١٢٥:٦]

(جـ) مَا يُرِيدُ الله لِيَجْعَل عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ [٦:٥]

١٣ + ٢ المنصوب .

فى الكشاف ٥٣٨:١ : « حرجاً : أى ضيقاً .. وقيل : شكاً ؛ لأن الشاك فى ضيق من أمره ، حتى يلوح له اليقين » . البحر ٣٨٤:٤ .

وفى الكشاف ٤٩:٢ : « (ضيقاً حرجاً) : حرَجا ، بالفتح ، وصف بالمصدر » . البحر ٢١٨:٤ ، العكبرى ١٤٦:١ .

١٠ - قَالُوا تاللهِ تَفتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً [٨٥:١٢]

فى الكشاف ٣٣٩:٢ : « حرضاً : مشفياً على الهلاك مرضاً ، ويستوى فيه الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث ؛ لأنه مصدر ، والصفة حرض ، بكسر الراء ، ونحوهما دنف ودنِف وجاءت القراءات بهما جميعاً» .

وقرأ الحسن : (حُرُضاً) بضمتين صفة كجُنُب » .

١١ - الحَمْدُ لله الذِى أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ [٣٤:٣٥]

(ب) تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً [٩٢:٩]

(جـ) فَالتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً [٨:٢٨]

فى المفردات : « الحَزَن والحُزْن : خشونة فى الأرض ، وخشونة فى النفس لما يحصل فيها من الغم ، ويضاده الفرح » .

١٢ - وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ [١٠٩:٢]

فى المفردات : « الحسد : تمنى زوال النعمة من مستحق لها » .

١٣ - وَمَا كَانَ لِمؤمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إلا خَطأً [٩٢:٤]

(ب) وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ [٩٢:٤]

(إلا خطأً) مفعول لأجله أو حال أو صفة لمصدر ، أى قتلاً خطأً .

الكشاف ٥٥٢:١، النهر ١٣٩:٣ .

١٤ - قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً [٤٧:١٢]

فى الكشاف ٣٢٥:٢ : « (دأبا) بسكون الهمزة وتحريكها ، وهما مصدران ، وهو حال من المأمورين ، أى دائبين » . البحر ٣١٥:٥، الإتحاف ٢٦٥.

١٥ - تَتَخِذُونَ أَيمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ [٩٢:١٦]

(ب) وَلا تَتَّخِذُوا أَيمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ [٩٤:١٦]

دخلاً : أى مفسدة ودغلاً الكشاف ٤٢٦:٢ .

الدخل : النساء والدغل . البحر ٥٣١:٥ .

فى البصائر ٥٩٠:٢ : « أى مكراً وخديعة وغشاً وخيانة » .

وفى السجستانى ٨٩ : « أى دغلاً وخيانة » .

١٦ - لا تَخَافُ دَرَكاً وَلا تَخْشَى [٧٧:٢٠]

فى الكشاف ٥٤٧:٢ : « الدَرْك ، والدَرَك : اسمان من الإدراك ، أى لايدركك فرعون وجنوده ، ولا يلحقونك » البحر ٢٦٤:٦،النهر ٢٦٣:٦ .

أخذ كلام الزمخشرى .

وقال ابن قتيبة : ٢٨١ « أى لحاقا » .

١٧ - وَهَيِّئْ لَنا مِنْ أَمْرِنا رَشَداً [١٠:١٨]

(ب) عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِى رَبِّى لأَقْرَبَ مِنْ هَذا رَشَداً [٢٤:١٨]

(جـ) أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً [١٠:٧٢]

(د) فأُولئِكَ تحَرَّوْا رَشَداً [١٤:٧٢]

(هـ) إنِّى لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلا رَشَداً [٢١:٧٢]

فى المفردات : « الرشد ، والرشد : خلاف الغى » .

١٨ – كَانُوا يُسَارِعُونَ فِى الخَيْراتِ وَيَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً [٩٠:٢١]

فى البحر ٣٣٦:٦ : « مصدران فى موضع الحال ، أو مفعول من أجله ، وفيهما قراءات كثيرة » . الإتحاف ٣١٢.

١٩ – وَكُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما [٣٥:٢]

(ب) فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً [٥٨:٢]

(جـ) يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً [١١٢:١٦]

فى العكبرى ١٧:١ : « (رغداً) : صفة مصدر محذوف ، أى أكلاً رغداً ، أى طيباً هنياً ، ويجوز أن يكون مصدراً فى موضع الحال ، أى كلا مستطيبين متهنئين » .

وفى البحر ١٥٨:١ : « قال الزجاج : الرغد : الكثير الذى لا يعنيك . وقال مقاتل : الواسع . وقيل : السالم من الإنكار الهنى » . معانى الزجاج ٨٢:١ .

٢٠ – أُحِلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِيَامِ الرَّفَثُ إلَى نِسائِكُمْ [١٨٧:٢]

(ب) فَلا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى الحَجِّ [١٩٧:٢]

فى البحر ٤٨:٢ : « الرفث : مصدر ، وهو موصول هنا ؛ فلا يتقدم معموله ، وإنما يقدر له عامل » .

٢١ – وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً [٩٠:٢١]

تقدم الحديث فى (رغبا) .

٢٢ – فَزادُوهُمْ رَهَقاً [٦:٧٢]

(ب) فَمَنْ يُومِنْ بَرَبِّهِ فَلاَ يَخَافُ بَخْساً وَلاَ رَهَقاً [١٣:٧٢]

فى المفردات : « رهقه الأمر : غشية بقهر ، يقال : رهقته وأرهقته » .

وفى الكشاف ١٦٧:٤ : « الرهق : غشيان المحارم » .

فى معانى القرآن ١٩٣:٣ : « (ولا رهقاً) ولا ظلماً) » .

قال ابن قتيبة ٤٨٩ : « (فزادوهم رهقاً) أى ضلالاً ، وأصل الرهق العيب » .

٢٣ – وَيُرْسِلَ عَلَيْها حُسْبَاناً مِنَ السَّماءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً [٤٠:١٨]

في الكشاف ٤٨٥:٢ : « أرضا بيضاء يزلق عليها لملاستها . زلقاً وغوراً كلاهما وصف بالمصدر » . البحر ١٢٩:٦ .

٢٤ – وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى [١٩٧:٢]

في الكشاف ٣٤٧:١ : « أي اجعلوا زادكم إلى الآخرة اتقاء القبائح ، فإن خير الزاد اتقاؤها » .

٢٥ – أَفَمَنِ اتبَعَ رِضْوانَ اللهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ [١٦٢:٣]

في المفردات : « السُخْط والسَخَط : الغضب الشديد المقتضى للعقوبة » . سخطه : عقابه . البحر ١٠٢:٣ .

٢٦ – فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْر سَرَباً [٦١:١٨]

في المفردات : « السرب : الذهاب في حدور ، والسرب : المكان المنحدر . قال تعالى : ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَباً ﴾. [٦١:١٨] . يقال : سرب سرباً وسروباً ، نحو : مرمراً ومروراً » .

وفي البحر ١٤٥:٦ : « كأنه يعني بقوله (سرباً) تصرفاً وجولاناً ، من قولهم : فحل سارب : أي مهمل يرعى حيث يشاء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ [١٠:١٣]. أي منصرف » .

وفي النهر ١٤٢:٦ : « السَرَب : المسلك في جوف الأرض » .

وفي البصائر ٢١١:٣ : « السَرَب محركة : الذهاب في حدور ، والسَّرب : المنحدر » .

وقال ابن قتيبة ٢٦٩ : « أي مذهباً ومسلكاً » .

٢٧ – لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قَاصِداً لاتَّبَعُوكَ [٤٢:٩]

(ب) مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [١٨٤:٢، ١٨٥]

(جـ) وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِباً فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ [٢٨٣:٢]

(د) وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ [٤٣:٤، ٦:٥]

في المفردات : « وسَفَر الرجل فهو سافر ، والجمع السَفر . وسافر : خص

بالمفاعلة ، اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان ، والمكان سفر عنه » .

٢٨ – قَدْ خسِرَ الذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهاً بِغَيْرِ عِلْمٍ [١٤٠:٦]

فى المفردات : « السفه : خفة فى البدن .. واستعمل فى خفة النفس لنقصان العقل » .

٢٩ – وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً [٩٦:٦]

فى الكشاف ٤٩:٢ : « السَّكَن : ما يسكن إليه الرجل ويطمئن ، استئناسا به ، واسترواحا إليه ، من زوج أو حبيب ، ومنه قيل للنار : سكن ، لأنه يستأنس بها .. ويجوز أن يراد : وجعل الليل مسكوناً فيه » .

وفى البحر ١٩٦:٤ : « فَعَل بمعنى مفعول كالقَنَص » . النهر ١٨٥ .

(ب) وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ [١٠٣:٩]

بمعنى مسكون إليها ، فلذلك لم يؤنث ، وهو مثل القَنص بمعنى المقنوص .

العكبرى ١٢:٢ ، الجمل ٣١٠:٢ .

(جـ) والله جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيوتِكُمْ سَكَناً [٨٠:١٦]

فَعَل بمعنى مفعول كالقَنَص والنَقَض ، وليس بمصدر ، كما ذهب إليه ابن عطية .

البحر ٥٢٣:٥ ، الجمل ٥٨٢:٢ .

٣٠ – فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً للآخِرِين [٥٦:٤٣]

فى البحر ٢٣:٨ : « قرأ الجمهور : (سَلَفاً) .. أى متقدمين إلى النار وهو مصدر سَلَف يسلُف سَلَفاً . وسلف الرجل، آباؤه المتقدمون ، والجمع أسلاف وسُلّاف . وقيل : هو جمع سالف كحارس وحَرَس ، وحقيقته أنه : اسم جمع ، لأن (فَعَلاً) ليس من أبنية الجموع .. وقرأ عبد الله وأصحابه . (وسُلُفا) بضم السين واللام ، جمع سليف ، وهو الفريق ، سمع القاسم بن معن العرب تقول : مضى سليف من النار .. وقرأ على .. » .

وفى الكشاف ٤٩٣:٣: «قرىء سَلَفا جمع سالف كخادم وخَدَم، وسُلُفا، بضمتين، جمع سليف أى فريق قد سلف ، وسُلَفا جمع سُلْفة ، أى ثُلَّة قد سلفت، ومعناه: فجعلناهم قدوة للآخرين من الكفار يقتدون بهم فى استحقاق مثل عقابهم».

انظر معانى القرآن ٣٦:٣ ، وابن خالويه ١٣٥ ، وابن قتيبة ٣٩٩ .

٣١ - وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ [٢٩:٣٩]

(ب) وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ [٩٠:٤]

(جـ) وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ [٩١:٤]

(د) فَأَلْقَوُا السَّلَم [٢٨:١٦]

(هـ) وأَلْقَوْا إِلَى اللّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ [٨٧:١٦]

فى المفردات : « (ورجلاً سَلَما لرجل) قرىء سَلَما ، وسَلِما ، وهما مصدران ، وليسا بوصفين كحَسَن ونَكِد » .

وفى الكشاف ٣٩٧:٤ : « (سلماً لرجل) : قرىء سلماً) بفتح الفاء والعين ، وفتح الفاء وكسرها مع السكون ، وهى مصادر (سلم) والمعنى : ذا سلامة لرجل ، أى ذا خلوص له من الشركة ، من قولهم : سلمت له الصنيعة » .

البحر ٤٢٤:٧-٤٢٥ .

٣٢ - لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً [١٤:١٨]

(ب) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنا عَلَى اللّهِ شَطَطاً [٤:٧٢]

فى المفردات : « الشطط : الإفراط فى البعد .. وعبر بالشطط عن الجور.. » .

وفى الكشاف ٤٧٤:٢ : « أى قولاً ذا شطط ، وهو الإفراط فى الظلم والإبعاد فيه ، من شط : إذا بعد » .

وفى البحر ٩٣:٦ : « الشطط : الجور ، وتعدى الحد والغلو ، صـ ٣٤٨ ، فى ابن قتيبة : ٢٦٤ : « شططاً : أى غلواً ، يقال : قد أشط على كذا : إذا غلا فى القول .

٣٣ - وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً [١٧:٧٢]

فى الكشاف ١٧٠:٤ : « الصَعَد : مصدر صعد ، يقال : صَعَد صَعَداً وصُعوداً ؛ فوصف به العذاب ؛ لأنه يتصعد المعذب ، أى يعلو ويغلبه ، فلا يطيعه ، ومنه قول عمر رضى الله عنه ، ما تصعدنى فى شىء ما تصعد فى خطبة النكاح يريد : ماشق على ولا غلبنى » .

وفى ابن قتيبة ٤٩١: «عذاباً شاقاً » . وفى البصائر ٤١٤:٣ «أى شديداً شاقاً » .

٣٤ - لا يَسْتَوِى القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ [٩٥:٤]

فى الكشاف ١:٥٥٥ : « الضرر : المرض أو العاهة من عمى أو عرج أو زمانة ونحوهما » .

٣٥ – أَوْ يُصْبِحَ ماؤُها غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً [٤١:١٨]

فى المفردات : « الطلب : الفحص عن وجود الشىء . عيناً كان أو معنى .. » .

٣٦ – وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً [٥٦:٧]

(ب) هُوَ الذِى يُرِيكُمْ البَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً [١٢:١٣]

(جـ) وَمِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً [٢٤:٣٠]

(د) يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خوفاً وَطَمَعاً [١٦:٣٢]

فى المفردات : « الطمع : نزوع النفس إلى الشىء شهوة له » .

وفى البحر ٤:٣١٢ : « انتصب خوفاً وطمعاً على أنهما مصدران فى موضع الحال ، أو فى موضع المفعول له » .

٣٧ – ذلِكَ بأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ [١٢٠:٩]

فى المفردات : « الظمأ : العطش » . الكشاف ٢:٢٢٠ .

٣٨ – أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً [١١٥:٢٣]

فى المفردات : « العبث : أن يخلط بعمله لعباً » .

وفى الكشاف ٣:٤٥ : « (عبثاً) حال أو مفعول له » . البحر ٦:٤٢٤ .

٣٩ – أَكانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ [٢:١٠]

(ب) كَانُوا مِنْ آياتِنَا عَجَباً [٩:١٨]

(جـ) وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَباً [٦٣:١٨]

(د) فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً [١:٧٢]

(هـ) وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ [٥:١٣]

فى المفردات : « العجب والتعجب : حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشىء » .

٤٠ – خُلِقَ الإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ [٣٧:٢١]

فى القاموس : العَجَل ، والعَجَلة ، محركتين : السرعة » .

وفى المفردات : « العجلة : طلب الشىء وتحريه قبل أوانه ، وهو من مقتضى

الشهوة ، فلذلك سارت مذمومة » . البحر ٣١٣:٦ .

٢١ - فاسْتَحَبُّوا العَمَى عَلَى الهُدَى [١٧:٤١]

(ب) وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى [٤٤:٤١]

فى المفردات : « العَمَى : يقال فى افتقاد البصر والبصيرة ، ويقال فى الأولى : أعمى ، وفى الثاني : أعمى وعَمٍ » .

٤٢ - ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ العَنَتَ مِنْكُمْ [٢٥:٤]

فى الكشاف ٥٢١:١ : « أصل العنت : انكسار العظم بعد الجبر ، فاستعير لكل مشقة وضرر ، ولا ضرر أعظم من مواقعة الإثم » .

وفى البحر ٢٢٤:٣ : « العنت : هو الزنا .. والعنت أصله المشقة » .

وفى ابن قتيبة ١٢٤ : « أصل العنت : الضرر والفساد » .

٤٣ - حَتَّى إذا أدْرَكَهُ الغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ [٩٠:١٠]

فى المفردات : « الغرق : الرسوب فى الماء وفى البلاء .. وغرق فلان فى نقمة فلان ، تشبيهاً بذلك » .

٤٤ - وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ [٦١:٢]

= ١٢ .

فى المفردات : « الغضب : ثوران دم القلب ، إرادة الانتقام .. وإذا وصف به الله تعالى فالمراد الانتقام دون غيره .. » .

وفى الكشاف ٥٤٨:٢ : « وغضب الله : عقوبته ، ولذلك وصف بالنزول » .

٤٥ - لا يَحْزُنُهُمُ الفَزَعُ الأكْبَرُ [١٠٣:٢١]

٤٦ - وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ [٨٩:٢٧]

فى المفردات : « الفزع : انقباض ونفار يعترى الإنسان من الشىء المخيف ، وهو من جنس الجزع ، ولا يقال : فزعت من الله ، كما يقال : خفت منه . وقوله (لا يحزنهم الفزع الأكبر) فهو الفزع من دخول النار » .

وفى الكشاف ٥٨٥:٢ : « الفزع الأكبر : قيل : النفخة الأخيرة .. وعن الحسن : الانصراف إلى النار » .

٤٧ - وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ [٢٦:١٠]

فى الكشاف ٢٣٤:٢ : « قتر : غبرة فيها سواد » .

وفى البحر ١٤٧:٥ : « وقرأ الحسن وأبو رجاء وعيسى بن عمر والأعمش : (قَتْر) بسكون التاء ، وهى لغة كالقَدَرَ والقَدْر » .

٤٨ – وَمَا نُنَزِّلُهُ إلاّ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ [٢١:١٥]

(ب) ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يامُوسى [٤٠:٢٠]

(جـ) وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ [٢٧:٤٢]

(د) وَالذِى نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ ماءً بِقَدرٍ [١١:٤٣]

(هـ) إنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ [٤٩:٥٤]

(و) إلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ [٢٢:٧٧]

(ز) وَكَانَ أَمْرُ اللّٰهِ قَدَراً مَقْدُوراً [٣٨:٣٣]

وفى البحر ٢٣٦:٧ : « (قدراً) : أى ذا قدر ، أو عن قدر ، أو قضاء محكياً وحكماً مبثوثاً » .

وفى الكشاف ٣٨٩:٢ : « والمعنى : وما من شىء ينتفع به العباد إلا ونحن قادرون على إيجاده وتكوينه والإنعام به ، وما نعطيه إلا بمقدار معلوم نعلم أنه مصلحة له » .

البحر ٤٥١:٥ .

وفى الكشاف ٥٣٧:٢ : « (ثم جئت على قدر) أى سبق فى قضائى وقدرى أن أكلمك وأستنبئك فى وقت بعينه قد وقته لذلك ، فما جئت إلا على ذلك القدر ، غير مستقدم ، ولا متأخر .وقيل : على مقدار من الزمان يوحى فيه إلى الأنبياء ، وهو رأس أربعين سنة » .

وفى الكشاف ٢٦٤:٣ : « (قدراً مقدوراً) : قضاء مقضياً ، وحكماً مبثوثاً » .

٤٩ – وَإنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ [٧٦:٥٦]

(ب) هَلْ فِى ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ [٥:٨٩]

فى المفردات : « أقسم : حلف ، وأصله من القسامة ، وهى إيمان تقسم على أولياء المقتول ، ثم صار لكل حلف » .

٥٠ – إنَّ هذَا لَهُوَ القَصَصُ الحَقُّ [٦٢:٣]

(ب) فَاقْصُصِ القَصَصَ [١٧٦:٧]

مصدر بمعنى اسم المفعول . الجمل ٢:٢٠٩ .

(جـ) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ [٣:١٢]

(د) فَلمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ القَصَصَ قَالَ لاَ تَخَفْ [٢٥:٢٨]

(هـ) فَارْتَدَّا عَلَى آثارِهِما قَصَصاً [٦٤:١٨]

فى البحر ٢:٤٨٢ : « (لَهُوَ القصص) : القصص : مصدر ، أو فعل بمعنى مفعول ، أى المقصوص ، كالقبض بمعنى المقبوض » .

وفى البحر ٥:٢٧٨ــ٢٧٩ : « (أحسن القصص) . القصص : مصدر واسم مفعول ، إما لتسميته بالمصدر ، وإما لكون الفعل يكون للمفعول كالقبض والنغص والقصص هنا يحتمل الأوجه الثلاثة . فإن كان المصدر فالمراد بكونه أحسن أنه اقتص على أبدع طريقة ، وأحسن أسلوب ، ألا ترى أن هذا الحديث مقتص فى كتب الأولين وفى كتب التواريخ ، ولا نرى اقتصاصه فى كتاب منها مقارباً لاقتصاصه فى القرآن .

وإن كان المفعول فكان أحسنه ، لما يتضمنه من العبر والحكم والنكت والعجائب التى ليست فى غيره ، والظاهر أنه أحسن مايقص فى بابه ، كما يقال للرجل : هو أعلم الناس وأفضلهم ، يراد فى حسنه .

وقيل : أحسن هنا ليست أفعل تفضيل ، بل هى بمعنى حسن ، كأنه قيل : حسن القصص ، من إضافة الصفة إلى الموصوف ، أى القصص الحسن » .

٥١ – لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فى كَبَدٍ [٤:٩٠]

فى المفردات : « الكبد : المشقة .. » .

وفى الكشاف ٤:٢٥٥ : « الكبد : أصله من قولك : كَبِدَ الرجل فهو أكبد : إذا وجعت كبده وانتفخت ، فاتسع فيه ، حتى استعمل فى كل تعب ومشقة ، ومنه اشتقت المكابدة » .

البحر ٨:٤٧٣ : أخذ كلام الزمخشرى .

وفى ابن قتيبة: ٥٢٨ : « أى فى شدة غلبة ومكابدة لأمور الدنيا والآخرة » .

٥٢ – الذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ [٣٢:٥٣]

فى المفردات : « اللمم : مقاربة المعصية ، ويعبر به عن الصغيرة » .

وفى الكشاف ٤:٣٢ : « اللمم : ماقل وصغر ، ومنه اللمم : المس من الجنون

واللوثة ، منه : ألم بالمكان : إذا قل فيه لبثه ؛ وألم بالطعام : قل منه أكله » .
البحر ٨:١٦٤ .

وفى ابن قتيبة ٤٢٩ : « اللمم : صغار الذنوب ، وهو من ألم بالشيء إذا لم يتعمق فيه و لم يلزمه . ويقال : اللمم : أن يلم الرجل بالذنب ولا يعود » .

٥٣ – لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ اللَّهَبِ [٣١:٧٧]

(ب) سَيَصْلَى ناراً ذَاتَ لَهَبٍ [٣:١١١]

فى المفردات : « اللهب : اضطرام النار » .

٥٤ – لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً [١٨:١٠٩]

فى الكشاف ٢:٥٠١ : « المدد : مثل المداد ، وهو مايمد به .. وقرأ الأعرج : (مِدَداً) جمع مدة ، وهو ما يستمده الكاتب ، فيكتب به .

وفى البحر ٦:١٦٩ : « قال أبو الفضل الرازى : ويجوز أن يكون نصبه على المصدر ، معنى : ولو أمددناه بمثله إمداداً ، ثم ناب المدد مناب الإمداد ، مثل أنبتكم نباتاً » .

وذكر أولاً أنه تمييز . وانظر المحتسب ٢:٣٥ .

٥٥ – وَلا تَمشِ فِى الأَرْضِ مَرَحاً [١٧:٣٧،٣١:١٨]

فى المفردات : « المرح : شدة الفرح والتوسع فيه » .

٥٦ – فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّٰهُ مَرَضاً [٢:١٠]
= ١٢ .

فى الكشاف ١:١٧٥–١٧٦ : « استعمال المرض فى القلب يجوز أن يكون حقيقة ومجازاً ، فالحقيقة أن يستعار لبعض أغراض القلب كسوء الاعتقاد والغل والحسد والميل إلى المعاصى .. » .

وفى البحر ١:٥٨ : « الفراء على فتح راء مرض فى الموضعين ، إلا الأصمعى عن أبى عمرو فإنه قرأ بالسكون فيهما ، وهما لغتان كالحَلب والحَلْب ، والقياس الفتح ، ولذا قرأ به الجمهور » . ابن خالويه: ٢ .

٥٧ – وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىْ آدَمَ بالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً [٥:٢٧]
=١٥.

فى المفردات : « النبأ : خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر فى الأصل نبأ ، حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة » .

وفى البحر ٤٦١:٣ : « العامل فى (إذ) نبأ ، أى حديثهما وقصتهما فى ذلك الوقت » . العكبرى ١٢٠:١ ، الكشاف ٦٢٤:١ .

٥٨ – إِنَّما الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرامَ [٢٨:٩]

فى الكشاف ١٨٣:٢ : « النجس : مصدر ، يقال : نَجِسَ نَجَساً ، وَقَذِر قَذَراً ، ومعناه : ذو نجس ، لأن معهم الشر لا الذى هو بمنزلة النجس ولأنهم لايتطهرون ولا يغتسلون ولا يجتنبون النجاسات ، فهى ملابسة لهم ، أو جعلوا كأنهم النجاسة بعينها مبالغة فى وصفهم بها » .

وفى البحر ٢٨:٥ : « قرأ أبو حيوة (نِجْسٌ) بكسر النون وسكون الجيم ، على تقدير حذف الموصوف ، أى جنس رجس ، أو ضرب نجس ، وهو اسم فاعل من نَجِس ؛ فخففوه بعد الاتباع ؛ وقرأ ابن السميفع : (أنجاس) فاحتمل أن يكون جمع نَجَس المصدر ؛ كما قالوا أضياف ، واحتمل أن يكون جمع نَجِس اسم الفاعل » .

وفى معانى القرآن ٤٣٠:١ : « لاتكاد العرب تقول : نِجْس إلا وقبلها رِجْس ، وإذا أفردوها قالوا : نَجَس لاغير ، ولا يجمع ولا يؤنث ، وهو دنف ، ولو أنث هو ومثله كان صواباً ، كما قالوا : هى ضيفته وضيفه ، وهى أخته سوغه وسوغته وزوجه وزوجته » .

وفى ابن قتيبة : ١٨٤ : « نجس : قذر » . والسجستانى ١٩٦ .

٥٩ – وَهُوَ الذِى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً [٥٤:٢٥]

(ب) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِنَّة نَسَباً [١٥٨:٣٧]

فى المفردات : « النَسَب والنِسْبة : اشتراك من جهة أحد الأبوين » .

وفى البحر ٥٠٧:٦ : « قيل : المراد بالنسب آدم ، وبالصهر حواء . وقيل : النسب : البنون ، والصهر : البنات .. والنسب والصهر يعمان كل قربى بين آدميين فالنسب أن يجتمع مع آخر فى أب وأم قرب ذلك أو بعد ، والصهر هو نواشج المناكحة . وقال على بن أبى طالب : النسب : مالايحل نكاحه ، والصهر قرابة الرضاع » .

وفى ابن قتيبة : ٣١٤ : « يعنى قرابة النسب » .

٦٠ – ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ [١٢٠:٩]

(ب) لا يَمَسُّهُمْ فِيها نَصَبٌ [٤٨:١٥]

(جـ) لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ [٣٥:٣٥]

(د) لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هذَا نَصَباً [٦٢:٨]

فى المفردات : « النصب : التعب » . البحر ١١٢:٥ .

٦١ – يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ المَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ [٢٠:٤٧]

٦٢ – وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَباً [١٢:٧٢]

(هرباً) حال ، أى هاربين . البحر ١٤٦:٨ .

٦٣ – فَلَا تَتَّبِعُوا الهَوَى [١٣٥:٤]

(ب) وَلَا تَتَّبِع الهَوَى فَيُضِلَّكَ [٢٦:٣٨]

(جـ) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى [٣:٥٣]

(د) وَنَهَى النَّفسَ عَنِ الهَوَى [٨:٧٩]

٦٤ – فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِى البَحْرِ يَبَساً [٧٧:٢٠]

فى الكشاف ٥٤٦:٢ : « اليَبَس : مصدر وصف به ، يقال : يَبِس يَبَساً ويُبْساً ونحوهما : العُدْم والعَدَم ، ومن ثم وصف به المؤنث ، فقيل : شاتنا يَبَسٌ ، وناقتنا يَبَسٌ : إذا جف لبنها : وقرىء يَبْساً ويابساً ، ولا يخلو اليَبْس من أن يكون مخففاً من اليَبَس ؛ أو صفة على (فَعْل) أو جمع يابس كصاحب « صَحْب ، وصف به الواحد توكيداً ، كقوله : ومعى جياعاً » .

وفى ابن قتيبة: ٢٨٠ : « (يبساً : يابساً : يقال لليابس : يبس ويبس » .

وفى البصائر ٣٧٧:٥ : « العرب تقول فيما أصله اليبوسة ولم يعهد رطباً قط : هذا شىء يَبَس ، بفتح الباء ، فإن كان يعهد رطباً ثم يَبِس فبسكونها » .

وفى البحر ٢٦٤:٦ : « (يبساً) مصدر وصف به الطريق ، وصف بما آل إليه ، إذا كان حالة الضرب لم يتصف باليبس ، بل مرت عليه الصبا فجففته ، كما روى ويقال : يَبِس يَبَساً ويُبْساً كالعَدَم والعُدْم ، ومن كونه مصدراً وصف به المؤنث ، قالوا : شاة يَبَس وناقة يَبَس : إذ جف لبنها . وقرأ الحسن : (يَبْسا) بسكون الباء ،

قال صاحب اللوامح : قد يكون مصدراً كالعامة ، وقد يكون بالإسكان المصدر وبالفتح الاسم كالنقض . وقال الزمخشري .. » .

قراءات (فَعَل) المصدر

من السبع

١ – وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبُخْلِ [٤:٣٧،٥٧:٢٤]

اختلفوا فى (البخل) هنا وفى الحديد : فقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الباء والخاء وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء .

النشر ٢:٢٤٩ ، الإتحاف ١٩٠ ، غيث النفع ٧٥ ، الشاطبية ١٨٤ ، البحر ٣:٢٤٦-٢٤٧ .

٢ – وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً [٢:٨٣]

قرأ حمزة والكسائى ويعقوب وخلف : (للناس حَسَنا) بفتح الحاء والسين ، وقرأ الباقون بضم الحاء وسكون السين .

النشر ٢:٢١٨ ، الإتحاف ١٤٠ ، غيث النفع ٤٠ ، الشاطبية ١٥٠ .

وفى البحر ١:٢٨٥ : قراءة الجمهورظاهرها أنها مصدر ، ومن قرأ (حسنا) بفتحتين فهو صفة لمصدر محذوف » .

٣ – إنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبِيراً [١٧:٣١]

قرأ أبو جعفر وابن ذكوان (خَطَأً) بفتح الخاء والطاء من غير ألف ، واختلف عن هشام. وقرأ ابن كثير: بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها .. وقرأ الباقون بكسر الخاء وسكون الطاء .

النشر ٢:٣٠٧، الإتحاف ٢٨٣، غيث النفع ١٥٢، الشاطبية ٢٣٧، البحر ٦:٣٢.

وفى المحتسب ٢:٢٠ : « يقال : خَطِىءِ يخطَأ خِطْئاً وخَطَأً هذا فى الدين ، وأخطأت الغرض ونحوه ، وقد يتداخلان ، فيقال : أخطأت فى الدين ، وخطئت فى الرأى ونحوه » .

٤ – وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لايَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً [٧:١٤٦]

قرأ حمزة والكسائى وخلف : (الرَّشَد) بفتح الراء والشين .

النشر ٢٧٢:٢ ، الإتحاف ٢٣٠ ، غيث النفع ١٠٨ ، الشاطبية ٢٠٩ .

(ب) هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً [٦٦:١٨]

فى النشر ٢: ٣١١-٣١٢ : « قرأ البصريان (رشداً) بفتح الراء والشين ، والباقون بضم وإسكان الشين ، واتفقوا على الموضعين المتقدمين فى هذه السورة ، وهما : ﴿ وَهَيِّىءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً ﴾. [١٠:١٨]. و ﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً ﴾. [٢٤:١٨] . أنهما بفتح الراء والشين ، وقد سئل الإمام أبو عمرو بن العلاء عن ذلك ، فقال: الرُشْد، بالضم: هو الصلاح، وبالفتح: هو العلم، وموسى عليه السلام إنما طلب من الخضر العلم ، وهذا فى غاية الحسن ، ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً ﴾. [٦:٤]. كيف أجمع على ضمه ، ولكن جمهور أهل اللغة على أن الضم والفتح فى الرشد والرشد لغتان كالبُخْل والبَخَل والسُقْم والسَقَم والحُزْنَ والحَزَن ، فيحتمل عندى أن يكون فتح الحرفين لمناسبة رؤوس الآى.. » . الإتحاف ٢٩٢، غيث النفع ١٥٧ ، البحر ١٤٨:٦ .

٥ – وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

فى الإتحاف ٣٤٢ : « واختلفوا فى الرهب : فابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم الراء وسكون الهاء .. وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء . والباقون بفتحهما ، لغات بمعنى الخوف » .

٦ – وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِناً [٩٤:٤]

قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف (السلام بحذف الألف ، والباقون بإثباتها . النشر ٢٥١:٢ ، الإتحاف ١٩٣ ، غيث النفع ٣٧ ، الشاطبية ١٨٥ .

٧ – وَالَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِداً [٥٨:٧]

قرأ أبو جعفر (نَكَداً) بفتح الكاف ، وابن محيصن بسكونها ، وهما مصدران ، أى ذا نكد . النشر ٢٧٠:٢ ، الإتحاف ٢٢٦ ، البحر ٢٢٩:٤ .

قراءات (فَعَل)

من الشواذ

١ – مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الأَرْضِ [١٤:٣٤]

في البحر ٢٦٦:٧ : « قراءة ابن عباس والعباس بن الفضل : (الأَرَض) بفتح الراء لأن مصدر فعل المطاوع لفعل يكون على (فَعَل) ، نحو جَدِع أنفه جَدَعاً . وقيل : الأَرَض جمع أرضه وهو من إضافة العام إلى الخاص » .

٢ – وَذلِكَ إِفْكُهُمْ [٢٨:٤٦]

عن الفراء : (أَفَكُهم) لغة في الإِفْك . البحر ٦٦:٨ ، ابن خالويه ١٣٩ .

وفي معاني القرآن ٥٦:٣ : « يقرأ : (أُفَكُهم) .. وهو بمنزلة قولك : الحِذْر والحَذَر والنِجْس والنَّجَس » .

وفي المحتسب ٢٦٨:٢ : « وحكى الفراء فيها قراءة أخرى ، وهي (وذلك أَفَكُهم) وقال فيه : الإِفْك والأَفَك كالحِذْر والحَذَر » .

٣ – وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ [٤٥:١٢]

عن الحسن : (أَمَةٍ) بفتح الهمزة ، وتخفيف الميم ، وهاء منونة ، من الأَمَةِ ، وهو النسيان » .

أَمِهَ الرجل يَأْمَه أَمَهاً . المحتسب ٣٤٤:١، الإتحاف ٢٦٥، البحر ٣١٤:٥ .

٤ – تَماماً عَلَى الذِى أَحْسَنَ [١٥٤:٦]

(تَمَماً) بغير ألف يحيى والنخعي . ابن خالويه ٤١ .

٥ – فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا [٣٢:١١]

قرأ ابن عباس : (جَدَلنا) كقوله: (وَكَانَ الإنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) . [٥٤:١٨].

البحر ٢١٨:٥-٢١٩ ، ابن خالويه ٦٠ وفي المحتسب ٣٢١:١ : قال أبو الفتح : الجَدَل : اسم بمعنى الجِدَال والمجادلة ، وأصل (مادة ج د ل) في الكلام القوة » .

٦ – وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ البَرِّ مادُمْتُمْ حُرُماً [٩٦:٥]

قرأ ابن عباس: (حَرَماً) بفتح الحاء والراء . البحر ٢٤:٤ .

٧ – وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ [٨٤:١٢]

قرأ ابن عباس ومجاهد : (من الحَزَن) بفتح الحاء والزاى . وقتادة بضمهما . البحر ٣٣٨:٥ ، الإتحاف ٢٦٧ .

٨ – الحَمْدُ لله الذِى أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ [٣٤:٥]

قرأ جناح بن حبيش : (الحُزْن) بضم الحاء وسكون الزاى .
البحر ٣١٤:٧ ، ابن خالويه ١٢٤ .

٩ – إنَّما أُشْكُو بَثِّى وَحُزنِى إلَى اللهِ [٨٦:١٢]
قرأ الحسن وعيسى (وحَزَنى) بفتحتين ، وقرأ قتادة بضمهما . البحر ٣٣٩:٥ .

١٠ – ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ [١١:٢٧]
عن المطوعى : (حَسَناً) بفتح الحاء والسين ، ابن أبى ليلى والأعمش وأبو عمرو . ابن خالويه ١٠٨ ، الإتحاف ٣٣٥ .

١١ – وَوَصَّيْنَا الإنْسَانَ بِوالِدَيهِ حُسْناً [٨:٢٩]
قرأ عيسى والجحدرى (حَسَنا) بفتحتين ، وهما كالبخل والبخل .
البحر ١٤٢:٧ ، ابن خالويه ١١٤ .

١٢ – وَوَصَّيْنَا الإنْسانَ بِوالِدَيْهِ إحْسَاناً [١٥:٤٦]
قرأ على والسلمي وعيسى : (حَسَناً) بفتح الحاء والسين . البحر ٦٠:٨ .

١٣ – وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوالَهُمْ إلى أَمْوالِكُمْ إنَّهُ كَانَ حُوباً كبيراً [٢:٤]
قرأ الحسن (حَوْباً) وبعض القراء : (حَاباً) وكلها مصادر .
البحر ١٦١:٣ ، ابن خالويه ٢٤ ، الإتحاف ١٨٦ .

١٤ – لا إكْراهَ فِى الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَىِّ [٢٥٦:٢]
قرأ أبو عبد الرحمن (الرَّشَد) على وزن الجَبَل ، ورويت أيضا هذه عن الحسن والشعبى ومجاهد . البحر ٢٨٢:٢ .

(ب) فَإنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً [٦:٤]
(رَشَداً) بفتحتين ابن مسعود وعيسى الثقفى .
البحر ١٧٢:٣ ، ابن خالويه ٢٤ .

(جـ) يَهْدِى إلَى الرُّشْدِ [٣:٧٢]
قرأ عيسى (الرَّشَد) بفتحتين . البحر ٣٤٧:٨ ، وابن خالويه ١٦٣

(د) وَلَقَدْ آتَيْنَا إبْراهِيمَ رُشْدَهُ [٥١:٢١]
قرأ عيسى الثقفى : (رَشَده) بفتح الراء والشين .
البحر ٣٢٠:٦ ، ابن خالويه ٩٢ .

١٥ - كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا [٣٠:٢١]

قرأ الجمهور (رتْقاً) بسكون التاء ، وهو مصدر ، يوصف به ، فوقع خبراً للمثنى .

وقرأ الحسن وزيد بن على وأبو حيوة وعيسى : (رَتَقاً) بفتح التاء وهو اسم المرتوق كالقَبَض والنَّفَض ، فكأن قياسه أن يثنى ، فقال الزمخشرى : هو على تقدير موصوف ، أى كانتا شيئاً رتقاً ، وقال أبو الفضل الرازى : الأكثر فى هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسماً بمعنى المفعول ، والساكن مصدراً ، وقد يكونان مصدرين ، لكن المتحرك أولى أن يكون بمعنى المفعول ، لكن هنا الأولى أن يكونا مصدرين » . البحر ٣٠٩:٦ ، ابن خالويه ٩١ .

وفى المحتسب ٦٢:٢-٦٣ : « قال أبو الفتح : قد كثر عنهم مجىء المصدر على (فَعْل) ساكن العين ، واسم المفعول منه على (فَعَل) بفتحها وذلك قولهم : النَّفْض للمصدر ، والنَّفَض للمنفوض ، والخَبْط للمصدر ، والخَبَط : الشىء المخبوط ، والطَّرْد للمصدر ، والطَّرَد : الشىء المطرود ، وإن كان قد يستعمل مصدرا ، كالحَلْب والحَلَب .

١٦ - فَلا تهِنُوا وَتَدْعوا إِلَى السَّلْمِ [٣٥:٤٧]

قرأ أبو بكر وحمزة وخلف (السِلْم) بكسر السين .

الإتحاف ٩٥ ، البحر ٨٥:٥ .

وقرأ السلمى : (السَّلَم) بفتحتين . ابن خالويه ١٤١ .

١٧ - أَوْ يَأْتِيَهُمُ العَذَابُ قُبُلاً [٥٥:١٨]

قرىء (قَبَلاً) . البحر ١٣٩:٦ .

١٨ - وَمَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ [٩١:٦]

قرأ الحسن وعيسى الثقفى (قَدَرِه) بفتح الدال . البحر ١٧٧، الإتحاف ٢١٣ .

(ب) وَمَا قَدْرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ [٦٧:٣٩]

قرأ الأعمش : (قَدَره) بفتح الدال . البحر ٤٣٩:٧، الإتحاف ٣٧٧ .

١٩ - إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

فى المحتسب ١٦٦:١ « ومن ذلك قراءة محمد بن السميفع (قَرَح) بفتح القاف والراء.

قال أبو الفتح : ظاهر هذا الأمر أن يكون فيه لغتان : قَرْح وقَرَح ، كالحَلْب والحَلَب والطَّرْد والطَّرَد والشَّلّ والشَّلَل ، وفيه أيضاً قرح سبعية » .

٢٠ – ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحَقِّ [٣٤:١٩]

(قَالُ الحَقُّ ، وقالُ اللهُ) بضم اللام ابن مسعود ، قال ابن خالويه : يقال : قَالَ قَوْلاً وقيلا ، وقَالاً وقَوْلة ، كل ذلك مصادر . ابن خالويه ٨٤،٨٥ .

٢١ – قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِداداً لِكَلِمَاتِ رَبِّى لَنَفِدَ البَحْرُ [١٠٩:١٨]

قرأ عبد الله وابن عباس والأعمش . والمنقرى عن أبى عمرو (مَدَداً) .

البحر ٦٨:٦–١٦٩ .

٢٢ – قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدكَ بِمَلْكِنَا [٨٧:٢٠]

عاصم وغيره بفتح الميم فى (بمَلْكنا) ، حمزة والكسائى وخلف بضمهما . والباقون بكسرها . الإتحاف ٣٠٦ .

النشر ٣٢١:٢–٣٢٢ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٣٤٨ .

وفى البحر ٢٨٦:٦ : « وقرأ أبو عمرو (بِمَلَكِنا) بفتح الميم والكاف والظاهر أنها لغات بمعنى واحد ، وفرق أبو على وغيره بين معانيها » .

٢٣ – أَنْ تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيماً [٢٧:٤]

قرأ الحسن (مَيَلاً) بفتح الياء . البحر ٢٢٧:٣ .

٢٤ – وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً [٢٣:١٩]

قرأ بكر بن حبيب : (نَساً) بفتح النون والسين من غير همز ، بناء على (فَعَل : كالقَبَض والنَفَض) . البحر ١٨٣:٦ .

المصدر على (فَعَلة)

١ – ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً [١٥٤:٣]

(ب) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ [١١:٨]

فى المفردات : « (أمنة نعاساً) أى أمناً . وقيل : هى جمع كالكتبة » .

وفى الكشاف ٤٧١:١ : « الأمنة : الأمن . وقرىء (أَمْنَةً) بسكون الميم ، كأنها المَرَّةُ من الأَمْن » .

وفى البحر ٨٥:٢ : « الأَمَنة : الأمن ، قاله ابن قتيبة وغيره : وفرق آخرون فقالوا : الأَمَنة : مع بقاء أسباب الخوف ، والأَمْن يكون مع زوال أسبابه وقرأ الجمهور: (أَمَنة) بفتح الميم على أنه بمعنى الأمن، أو جمع آمن من كبارٍ وبَرَرَة . وقرأ النخعى وابن محيصن : (أَمْنة) بسكون الميم ، بمعنى الأمن) .

المحتسب ١٧٤:١ .

٢ – فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى الحَياةِ الدُّنْيَا [٨٥:٢]

= ٧١ .

فى البحر ١٥٨:٨ : « والحيوان والحياة بمعنى واحد ، وهو عند الخليل وسيبويه مصدر حيى ، المعنى : لهى دار الحياة ، أى المستمرة التى لا تنقطع » .

٣ – وَآتُوا الزَّكَاةَ [٤٣:٢]

= ٣٢ .

(ب) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِنْهُ زَكَاةً [٨١:١٨]

(جـ) وَحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا وَزَكاةً [١٣:١٩]

فى الكشاف ٤٩٦:٢ : «(خيراً منه زكاة). الزكاة الطهارة والنقاء من الذنوب».

وفى البحر ١٥٥:٦ : « والزكاة هنا الطهارة والنقاه من الذنوب وما ينطوى عليه من شرف الخلق والسكينة » .

٤ – وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ [٣:٢]

= ٦٧ .

٥ – وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ [٨١:٤]

(ب) قُلْ لَّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْروفةٌ [٥٣:٢٤]

(جـ) طاعةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ [٢١:٤٧]

فى المفردات : « الطوع: الانقياد ، ويضاده الكره .. والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال فى الائتمار لما أمر ، والارتسام فيما رسم » .

وفى البحر ٢٦٧:٢ : « طاقة ، من الطوق ، وهو من أطاق ، كأطاع طاعة ، وأجاب جَابة ، وأغاره غَارة » .

٦ – قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا اليَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ [٢٤٩:٢]

(ب) رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ [٢٨٦:٢]

فى المفردات : « والطاقة : اسم لمقدار ما يمكن للإنسان أن يفعله بمشقة ، وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء ، فقوله : ﴿ ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ أى ما يصعب علينا مزاولته ، وليس معناه : لاتحملنا مالا قدرة لنا به » .

وانظر البحر٢:٢٦٧ .

٧ – وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ [٨٠:٤٠–٤١]

فى المفردات : « وقوله : (ترهقها قترة) نحو غبرة ، وذلك شبه دخان يغشى الوجه من الكذب » .

وفى الكشاف ٢٢١:٤ : « سواد كالدخان » والغبرة : غبار يعلوها » .

وفى البحر ٤٣٠:٨ : « قترة أى غبار ، والأولى مايغشاه من العبوس عند الهم . وقيل : غبرة : أى من تراب الأرض ، وقترة سواء كالدخان » .

٨ – ويَا قَوْمِ مَالِى أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجاةِ وَتَدْعُونَنِى إِلَى النَّار [٤٠:٤١]

قراءات (فَعَلة)

١ – وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهما رَأْفَةٌ [٢٤:٢]

(ب) وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ الذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً [٥٧:٢٧]

فى النشر ٣٣٠:٢ : « اختلفوا فى (رأفة) هنا وفى الحديد : فروى قنبل فتح الهمزة هنا ، واختلف عنه فى الحديد » . الإتحاف ٣٢٢ ، غيث النفع ١٧٩ ، الشاطبية:٢٥٤ ، البحر ٤٢٩:٦ ، ابن خالويه ١٠٠ .

٢ – حَتَّى إذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا [٦:٣١]

عن الحسن : (بَغَتة) بفتح الغين حيث جاء .

الإتحاف ٢٠٧ ، ابن خالويه ٣٧، ١٠٨ .

٣ – بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ [٣٦:٨٣]

عن المطوعى : (مَلَكَة) بفتح الكاف وحذف الواو ، على وزن شجرة ، أى ضبط كل شىء والقدرة عليه .

الإتحاف ٣٦٧ . البحر ٣٤٩:٧ ، ابن خالويه ١٢٦ .

المصدر على (فُعُل)

١ – إنْ هذا إلَّا خُلُقُ الأوَّلِينَ [١٣٧:٢٦]

(ب) وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ [٤:٦٨]

فى الكشاف ١٢٣:٣ : « من قرأ (خلق الأولين) بالفتح فمعناه : أن ماجئت به اختلاق الأولين وتخرصهم ، كما قالوا : أساطير الأولين » .

ومن قرأ بضمتين فمعناه : ماهذا الذى نحن عليه من الدين إلا خلق الأولين وعادتهم فنحن مقتدون .. أو ما هذا الذى جئت به من الكذب إلا عادة الأولين ، كانوا يلفقونه مثلك ويسطرونه » . البحر ٣٣:٧–٣٤ .

وفى ابن قتيبة ٣١٩ : « ومن قرأ (إلا خُلُق الأولين) أراد عادتهم وشأنهم » .

٢ – إنَّا إذاً لَفِى ضَلالٍ وَسُعُرٍ [٢٤:٥٤]

(ب) إنَّ المُجْرِمِينَ فِى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ [٤٧:٥٤]

فى الكشاف ٣٩:٤ : « سعر : جمع سعير . وقيل : السعر : الجنون » .

وفى البحر ١٨٠:٨ : « وسعر : أى عذاب ، قاله ابن عباس وعنه : وجنون » .

وقال قتادة : وسعر : عناء . وقال ابن بحر : وسعر : جمع سعير ، وهو وقود النار » .

٣ – إنَّ أَصْحَابَ الجَنَّةِ اليَوْمَ فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ [٥٥:٣٦]

فى الكشاف ٣٢٧:٤ : « قرىء بضمتين ، وضمة وسكون ، وفتحتين ، وفتحة وسكون » . البحر ٣٤٢:٧ ، الإتحاف ٣٦٥ .

٤ – وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إلَى أَرْذَلِ العُمُرِ [٧٠:١٦، ٥:٢٢]

(ب) حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ العُمُرُ [٤٤:٢١]

(جـ) فَتطاوَلَ عَلَيْهِمُ العُمُرُ [٤٥:٢٨]

(د) فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ [١٦:١٠]

(هـ) وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ [١٨:٢٦]

(و) وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ [١١:٣٥]

في المفردات : « العُمْر ، والعُمُر : اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء . فإذا قيل : طال عمره فمعناه : عمارة بدنه بروحه .. ولفضل البقاء على العمر وصف الله به » .

٥ – وَاتَّبَعَ هَواهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً [٢٨:١٨]

في المفردات : « فُرُطاً : أي إسرافاً وتضيقاً » .

وفي الكشاف ٤٨٢:٢ : « فُرُطاً : متقدماً للحق ، والصواب : نابذا له وراء ظهره من قولهم : فرس فرط ، متقدم للخيل » .

وفي البحر ١٢٠:٦ « قال قتادة ومجاهد : ضياعاً ، وقال مقاتل : سرفاً ، وقال الفراء : متروكاً . وقال الأخفش : مجاوزاً للحد . وقال ابن بحر : الفرط : العاجل السريع . وقيل : ندماً ، وقيل : باطلاً . وقال ابن عطية : يحتمل أن يكون بمعنى التفريط والتضيع ، وأن يكون بمعنى الإفراط والإسراف » .

وفي ابن قتيبة : ٢٢٦ : « أي ندماً ، هذا قول أبي عبيدة ، وقول المفسرين : سرفاً ، وأصله العجلة والسبق » .

وفي السجستاني : ١٥٥ : « أي سرفاً وتضيعاً » .

٦ – وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً [١١١:٦]

(ب) أَوْ يَأْتِيَهُمُ العَذَابُ قُبُلاً [٥٥:١٨]

في الإتحاف : ٢١٥ : « واختلف في (قبلا) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بكسر القاف وفتح الباء ، بمعنى مقابلة ، أي معاينة ، ونصب على الحال . وقيل : بمعنى ناحية وجهة فنصبه على الظرف .. والباقون بضم القاف والياء جمع قبيل ونصبه على الحال أيضاً ، وقيل : بمعنى جماعة جماعة ، أو صنفاً صنفاً ، أي حشرنا عليهم كل شيء فوجاً فوجاً ونوعاً نوعاً من سائر المخلوقات » .

وفي الإتحاف : ٢٩٢ : « وقرأ (قُبُلاً) بضم القاف والياء عاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف ، جمع قبيل ، أي أنواعاً وألواناً ، والباقون بكسر القاف وفتح الباء ، أي عياناً وقيل : الضم لغة فيه » .

وانظر البحر ٤:٢٠٥-٢٠٦ .

وفى معانى الزجاج ٢:٣١١ : « قُبُل : جمع قبيل ، ومعناه الكفيل .. ويجوز أن يكون (قُبُلاً) فى معنى ما يقابلهم » .

وفى ابن قتيبة: ١٨٥ : « ومن قرأها (قُبُلاً) أراد معاينة » .

٧ - فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ [٢:١٩٦]

(ب) قُلْ إِنَّ صَلاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ [٦:١٦٢]

فى المفردات : « النسك : العبادة . والناسك : العابد ، واختص بأعمال الحج » .

وفى الكشاف ١:٣٤٥ : « النسك : مصدر ، وقيل : جمع نسيكة » .

وفى العكبرى ١:٤٨ : « النسك فى الأصل مصدر بمعنى المفعول ، والمراد هنا المنسوك ، ويجوز أن يكون اسماً لا مصدراً » .

وفى ابن قتيبة ٧٨ : « أو نسك : أى ذبح ، يقال : نسكت لله : أى ذبحت له » .

٨ - فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ [٥٤:١٦،١٨،٢١،٣٠]

فى الجمل ٤:٢٣٩ : « نُذُر : مفرد ، وهو مصدر ، لأنه أجاز بعضهم مجيء المصدر على (فُعُل) بضمتين ، وبعضهم قال : هو جمع نَذِير ، بمعنى إنذار ، فهو مصدر مجموع » .

٩ - قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً [٢:٦٧]

(ب) وَلا تَتَّخِذُوا آياتِ اللهِ هُزُواً [٢:٢٣١]

فى المفردات ١:٢٨٦ : « أتجعلنا مكان هزو ، أو أهل هزء ، وفهزوا بنا أو الهزء نفسه لفرط الاستهزاء » .

وفى البحر ١:٢٥٠ : « قرأ حمزة وإسماعيل وخلف بإسكان الزاى ، وقرأ حفص بضم الزاى والواو بدل من الهمزة . وقرأ الباقون بضم الزاى والهمزة وفيه ثلاث لغات قرىء بها ، وانتصابه على أنه مفعول ثان ، فإما أن يريد به اسم المفعول ، أى مهزواً كقوله : درهم ضرب الأمير ، وهذا خلق الله ، أو يكون أخبروا به على سبيل المبالغة ، أى أتتخذنا نفسَ الهزو ، أو على حذف مضاف ، أى مكان هزو ،

أو ذوى هزو » . الإتحاف ١٣٨ .

قراءات (فُعُل)

من السبع

١ - أكَّلُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]

قرأ نافع والشامى وعاصم وحمزة بإسكان الحاء ، والباقون بالضم .

غيث النفع ٨٥.

الإتحاف ٢٠٠ ، ابن خالويه ٣٢ : بالضم : اسم للمسحوت كاللدهن .

البحر ٣٨٩:٣ .

٢ - هُوَ خَيْرٌ ثواباً وَخَيْرٌ عُقْباً [٤٤:١٨]

(عقباً) بسكون القاف عاصم وحمزة وخلف . وضمها الباقون .

النشر ٣١١:٢ ، الإتحاف ٢٩١ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٢٤١ ، وفى الكشاف ٧٢٥:٢ . بمعنى العاقبة البحر ١٣١:٦ .

قراءات (فُعُل)

من الشواذ

١ - وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بالبُخْلِ [٣٧:٤، ٢٤:٥٧]

قرأ عيسى بن عمر والحسن : (بالبُخُل) بضم الباء والخاء وحمزة والكسائى بفتحهما .. وكلها لغات . البحر ٣٤٦:٣ .

٢ - وَيَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً [٢٢:٢٥]

عن المطوعى (حُجُراً) بضم الحاء والجيم . الإتحاف ٣٢٨ .

٣ - وابْيَضتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ [٨٤:١٢]

قرأ قتادة (من الحُزُن) بضمتين . البحر ٣٣٨:٥ .

(ب) إنَّما أَشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى إِلَى اللهِ [٨٦:١٢]

قرأ قتادة (وحُزُنى) بضمتين . البحر ٥:٣٣٩، ابن خالويه ٦٥ .

٤ – ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ [٢٧:١١]

قرأ ابن مَقْسِم (حُسُناً) بضم الحاء والسين . البحر ٧:٥٧ .

(ب) وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوالِدَيْهِ إِحْسَاناً [٤٦:١٥]

قرأ عيسى : (حُسُناً) بضم الحاء والسين . البحر ٨:٦٠ .

٥ – لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ [٢:٢٥٦]

عن الحسن الرُّشُد كعُنُق . البحر ٢:٢٨٢، ابن خالويه ١٦، الإتحاف ١٦١ .

(ب) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً [٧:١٤٦]

عن ابن عامر فى رواية : (الرُّشُد) بإتباع الشين ضمة الراء ، وأبو عبد الرحمن : الرَّشَاد ، وهى مصادر كالسُّقْم والسُّقُم والسَّقَام .

البحر ٤:٣٩٠ ، ابن خالويه ٩٦ .

(جـ) يهدى إلى الرُّشْد [٧٢:٢]

قرأ عيسى : (الرشد) بضمتين . البحر ٨:٣٤٧ ، ابن خالويه ١٦٣ .

٦ – قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً [٣:٤١]

فى البحر ٢:٤٥٣ : « قرأ علقمة بن قيس ، ويحيى بن وثاب : (رُمُزاً) بضم الراء والميم ، وخرج على أنه جمع رَمُوز كرُسُل ورَسُول ، وعلى أنه مصدر جاء على (فُعْل) وأتبعت العين الفاء كاليُسْر واليُسُر ، وقرأ الأعمش : (رَمَزاً) بفتح الراء والميم ، وخرج على أنه جمع رامز كخادم وخَدَم .

وفى المحتسب ١:١٦١–١٦٢ : « ومن ذلك قراءة الأعمش : (إلا رُمُزاً) بضمتين قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون هذا على قول من جعل واحدتها رمزة ، كما جاء عنهم ظُلْمة وظُلُمة ، وجُمُعة وجُمْعة ، ويجوز أن يكون جَمع رُمْزة على (رُمْز) ثم أتبع الضم الضم ، كما حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ماسمع فى شىء ، فُعْل إلا سمع فيه فُعُل » .

ابن خالويه ٢٠ ، العكبرى ١:٧٥ ، الكشاف ١:٣٦١ .

٧ – يَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً [٢١:٩٠]

عن الأعمش : (رُغُباً ، رُهُباً) بضمتين .

الإتحاف ٢١٢ ، البحر ٣٣٦:٦ .

(ب) وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

(الرُّهُب) بضمتين . العكبرى ٩٣:٧ .

٨ - وَأَلْقَوْا إِلَى اللهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ [٨٧:١٦]

قرأ مجاهد (السُّلُم) بضم السين واللام . البحر ٥٢٦:٥-٥٢٧ .

٩ - يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً [١٧:٧٢]

قرأ الجمهور (صَعَداً) وهو مصدر وصف به ، وقرأ قوم (صُعُداً) بضمتين .

البحر ٣٥٢:٨ .

١٠ - وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً [٦٦:٨]

قرأ عيسى بن عمر (ضُعُفاً) بضم الضاد والعين ، وكلها مصادر .

البحر ٥١٨:٤ .

(ب) اللهُ الذِى خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً [٥٤:٣٠]

فى البحر ١٨٠:٧ : « قرأ الجمهور بضم الضاد فى ضعف معا ، وعاصم وحمزة بفتحهما فيهما ، وروى عن أبى عبد الرحمن والجحدرى والضحاك الضم والفتح فى الثانى ، وقرأ عيسى بضمتين فيهما » .

١١ - لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً [٦٢:١٨]

قرأ عبد الله بن عمير (نُصُبا) بضمتين . قال صاحب اللوامح . هى إحدى اللغات الأربع . البحر ١٤٥:٦ ، ابن خالويه ٨٠ .

المصدر على (فُعُلة)

١ - إِذَا نُودِىَ للصلاة مِنْ يَوْمِ الجُمُعةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ [٩:٦٢]

فى الكشاف ١٠٤:٤ : « يوم الجمعة : يوم الفوج المجموع ، كقولهم : ضحكة للمضحوك منه .. ويوم الجُمُعة : تثقيل للجُمْعة ، كما قيل فى عُسْرة : عُسُرة » .

وفى العكبرى ١٣٨:٢ : « الجُمُعة ، بضمتين ، وبإسكان الميم : مصدر بمعنى

الاجتماع .. ويقرأ بفتح الميم بمعنى الفاعل ، أى يوم المكان الجامع مثل رجل ضُحَكة : كثير الضحك » .

لم يقرأ بفتح الميم . البحر ٨:٢٦٧ .

قراءة (فُعْلة)

١ – أَلَا إِنَّها قُرْبَةٌ لَهُمْ [٩:٩٩]

قرأ (قربة) بضم الراء ورش . والباقون بسكونها .

الإتحاف ١٤٤، النشر ٢:٢٨٠ .

وفى البحر ٥:٩١ : هما لغتان .

المصدر على (فَعُلة)

وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ المَثُلَاتُ [١٣:٦]

فى الكشاف ٢:٣٥٠ : « أى عقوبات أمثالهم . والمَثُلة : العقوبة بوزن سَمُرة » .

وفى البحر ٥:٣٦٦ : « المثلات : قال ابن عباس : العقوبات المستأصلات وقال السدى : النقمات .. وقال قتادة : وقائع الله الفاضحة كمسخ القردة والخنازير . قرأ الأعمش بفتحهما ؛ وقرأ عيسى وأبو بكر بضمهما ، وابن وثاب بضم وسكون الثاء ، وابن مصرف بفتح الميم وسكون الثاء » .

وفى البصائر ٤:٤٨٣ : « المَثُلة : نقمة تنزل بالإنسان ، فيجعل مثالاً يرتدع به غيره ، وذلك كالنكال » .

وفى المحتسب ١:٣٥٣–٣٥٥ : « ومن ذلك قراءة عيسى الثقفى وطلحة بن سليمان : (المُثُلات) وقرأ (المُثْلات) يحيى بن وثاب . وقراءة الناس (المَثُلات) قال أبو الفتح : روينا عن أبى حاتم قال : روى زائدة عن الأعمش عن يحيى (المَثْلات) بالفتح والإسكان . وربما ثقل الأعمش يقول : (المَثَلات) .

وأصل هذا كله (المَثُلات) بفتح الميم وضم الثاء .. من قرأ : (المُثْلات) بضم الميم وسكون الثاء احتمل عندنا أمرين : أحدهما أن يكون أراد المَثُلات ؛

إلا أنه نقل الضمة إلى الميم ؛ كما قالوا في عَضُد : عُضْ والآخر : أن : يكون خفف في الواحد فصار مَثُلة إلى مُثْلة ثم جمع فقال مُثْلات .. من قرأ (المَثْلات فقد أسكن العينَ تخفيفاً .. » .

المصدر على (فُعَل)

١ – أَيَحْسَبُ الإِنْسانُ أَنْ يُتْرك سُدَى [٣٦:٧٥]

سُدى : مهمل : يقال إبل سدى، أى مهملة ، ترعى حيث شاءت بلا راع .

البحر ٣٨٢:٨ .

يظهر من كلام اللغويين أنه وصف يستوى فيه الواحد والجمع لأن المصادر المقصورة التى على (فُعَل) قليلة جداً ، وانظر كلام سيبويه والمخصص فيما بعد .

٢ – إنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِأُولِي النُّهَى [٥٤:٢٠]

فى البحر ٢٥١:٦ : « وقالوا النُّهَى جمع نُهْية ، وهو العقل ، سمى بذلك لأنه ينهى عن القبائح ، وأجاز أبو على أن يكون مصدراً كالهُدَى » .

٣ – هُدًى للمُتَّقِينَ [٢:٢]

= ٧٩ .

فى الكشاف ٢٠:١ : « الهدى مصدر على فُعَل كالسُّرَى والبُكَى » .

فى سيبويه ١٦٣:٢ : « وقلما يكون ما ضم أوله منقوصاً ؛ لأن (فُعَلاً) لا تكاد تراه مصدراً من غير بنات الياء والواو » .

وفى المقتضب ٨٦:٣ : « وقلما تجد المصدر مضموم الأول مقصوراً ؛ لأن (فُعَلاً) قلما يقع فى المصادر » .

وفى المخصص ١٠٨:١٥ : « بل لا أعرف غير الهُدَى والسُّرى والبُكَا المقصور » .

وذكر سيبويه فى ٢٣٠:٢ : « هُدى . سُرى . التقى قال : « وقد جاء فى هذا الباب المصدر على (فُعَل) قالوا : هديته هُدًى ، ولم يكن هذا فى غير هدى ، وذلك لأن الفعل لا يكون مصدراً فى هديت ، فصار هدى عوضاً منه » .

قراءة (فُعَل)

يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً [١٧:٧٢]

قرأ الجمهور (صَعَدا) بفتحتين ، وهو مصدر وصف به . وقرأ ابن عباس والحسن : (صُعَداً) معناه : لا راحة فيه . البحر ٣٥٢:٨ .

المصدر على (فعله)

١ - وَمَنْ يَفعَل ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً [٢٨:٣]

(ب) اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ [١٠٢:٣]

فى البحر ٤٢٤:٢ : « قرأ الجمهور (تقاة) وأصله وُقية ، فأبدلت الواو تاء ، كما أبدلوها فى تجاه وتكأة ، وانقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتح ماقبلها . وهو مصدر على (فُعَله) كالتُّؤَدة والتُّخَمة . والمصدر على (فُعَل) و (فُعَلة) جاء قليلاً ، وجاء مصدراً على غير الصدر ، إذ لو جاء على الصدر لكان اتقاء .. والمعنى : إلا أن تخافوا خوفاً .. وجعله الزمخشرى مصدراً ، فى موضع اسم المفعول فانتصابه على أنه مفعول به . لا على أنه مصدر ، ولذلك قدرة : إلا أن تخافوا أمراً .

وقال أبو على : يجوز أن يكون تقاة مثل رُمَاة حالاً من (تتقوا) وهو جمع فاعل ، وإن كان لم يستعمل منه فاعل ؛ ويجوز أن يكون جمع تقى .

وتجويز كونه جمعاً ضعيف جداً ، ولو كان جمع تقى لكان أتقياء ، وقولهم ، كمى وكماة شاذ فلايخرج عليه . والذى يدل على تحقيق المصدرية فيه قوله تعالى ﴿**اتقوا الله حق تقاته**﴾ المعنى : حق اتقائه ، وحسن مجىء المصدر هكذا ثلاثيا أنهم قد حذفوا اتقى حتى صار تقى يتقى تق الله ، فصار كأنه مصدر لثلاثى . وقرأ ابن عباس .. تَقِيّة على وزن مَطية ، وهو مصدر على وزن (فَعِيلة) وهو قليل نحو النميمة ، وكونه من افتعل نادرٌ » .

انظر ٣:١٧ ، والكشاف ١:٣٥١،٣٩٤ .

المصدر على (فَعِل)

١ – وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ [٣:٧٥]

= ١٧ .

(ب) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً [٦:٢١]

= ١٥ .

فى سيبويه ٢:٢١٥ : « وكَذِب كَذِباً » ، وسرقه سرقاً ، وحلف حلفاً » .

٣ – وَما الحياةُ الدُّنْيا إلَّا لَعِبٌ وَلَهْو [٦:٣٢]

(ب) اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً [٥:٥٧]

(جـ) اتَّخَذُوهَا هُزواً وَلَعِباً [٥:٥٨]

(د) وَذَرِ الذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً [٦:٧٠]

(هـ) الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً [٧:٥١]

(و) إِنَّمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ [٤٧:٣٦]

فى سيبويه ٢:٢١٦ : « لَعِبَ لَعِباً ، وضَحِكَ ضَحِكاً » .

قراءة فَعِل

وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً [٢٩:١٧]

قرأ ابن الزبير والفضيل بن زرقان : (أَفِكاً) بفتح الهمزة وكسر الفاء ، وهو مصدر كالكذب . البحر ٧:١٤٥ ، ابن خالويه ١١٤ .

المصدر على (فَعِلة)

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢:٢٨٠]

فى الكشاف ١:٤٠١ : « نظرة : هى الإنظار ، وقرىء (فَنَظْرة بسكون الظاء .

وقرأ عطاء (فَناظِرُهُ) بمعنى : فصاحب الحق ناظره ، أى منظره ، أو صاحب نظرته على طريقة النسب » .

وفى البحر ٢:٣٤٠ : « من جعلة اسم مصدر أو مصدراً فهو يرتفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : فالأمر أو الواجب على صاحب الدين نظرة منه » .
النهر ٣٣٩ : « النظرة التأخير» .

وفى العكبرى ١:٦٦ : « نَظِرة ، بكسر الظاء مصدر بمعنى التأخير » .

وفى سيبويه ٢:٢١٦ وقالوا : سَرِقة » .

وفى ابن قتيبة ٩٩ : « فَنَظِرة : أى انتظار » .

المصدر على فِعَل

١ - إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ [٥٣:٣٣]

فى الكشاف ٣:٢٧١: « إنى الطعام : إدراكه ، وقيل : إناه . وقته » .

وفى البحر ٧:٢٤٦ : « إنى الطعام . إدراكه .. وقرأ الأعمش (إناءه) .

وفى ابن قتيبة ٣٥٢ : « أى منتظرين وقت إدراكه » .

٢ - خالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً [١٨:١٠٨]

فى المفردات : « أى تحولاً » .

وفى العكبرى ٢:٥٨ : « الحِوَل : مصدر بمعنى التحول » .

الكشاف ٢:٥٠٠ .

وفى البحر ٦:١٦٨ : « أى تحولاً إلى غيرها ، قال ابن عيسى هو مصدر كالعِوَج والصِّغَر » .

وفى ابن قتيبة ٢٧١ : « أى تحولاً » .

٣ - وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كانَ فَاحِشَةً [١٧:٣٢]

فى سيبويه ٢:٢٣٠ : « وقالوا : زنى يزنى زِناً .. » .

وفى العكبرى ٢:٤٨ : « الزنا : الأكثر القصر ، والمد لغة ، وقد قرىء به . وقيل : هو مصدر زانى ، مثل قاتل قتالاً ، لأنه يقع من اثنين» .

وفى البحر ٣٣:٦ : « الزنا : الأكثر فيه القصر ، ويمد لغة ، لا ضرورة ، هكذا نقل اللغويون . ومن المد قول الفرذدق :

أبا خالدٍ من يَزْنِ يُعْرَفْ زناؤه ومن يَشْرَب الخُرْطوم يُصْبحْ مُسكَّرا

وقال آخر :

كَانَتْ فَريضَةُ مَا تَقُولُ كما كان الزِّناءُ فَرِيضَةَ الرَّجْمِ

٤ – يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ [٢٠:١٠٨]

(ب) قُرْآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِى عِوَجٍ [٣٩:٢٨]

(جـ) وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً [٧:٤٥]

(د) تَبْغُونَها عِوَجاً [٣:٩٩]

(هـ) وَلَمْ يَجعَلْ لَهُ عِوَجاً [١٧:١]

(و) لاتَرَى فِيهَا عِوَجاً [٢٠:١٠٧]

فى المفردات : « العِوَج : يقال فيما يدرك بالبصر ، والعَوَج : يقال فيما يدرك بالفكر والبصيرة » .

وفى البحر ١٦٨:٦ : هو مصدر كالصِّغَر والكِبَر .

٥ – لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ [٢:١٧٧]

(ب) فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا [٢٧:٣٧]

(جـ) فَمَالِ الذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مهُطِعينَ [٧٠:٣٦]

فى الكشاف ١٤٨:٣ : « لا قِبَل : لا طاقة . وحقيقة القِبَل : المقاومة :والمقابلة ، أى لا يقدرون أن يقابلوهم » .

البحر ٧٤:٧ ، من الكشاف ، ابن قتيبة ٣٢٤ .

(قِبَل المشرق) ظرف . العكبرى ٤٣:١ .

وكذلك (قِبَلك) .

وفى البصائر ٢٣٦:٤ : « ويستعار ذلك للقوة والقدرة ، فيقال : لا قبل له بكذا ، أى لا يمكننى أن أقابله .. وقوله : (بجنود لا قبل لهم بها) أى لا طاقة لهم على استقبالها ودفاعها » .

٦ – دِيناً قِيماً مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حنِيفاً [١٦١:٦]

(قيماً) مصدر وصف به . الكشاف ٨٤:٢ ، الإتحاف ٢٢٠ .

وفى معانى الزجاج ٣٤٢:٢ : « قِيَمَ : مصدر كالصِّغَر والكِبَر ، إلا أنه لم يقل (قِوَم) .. » .

٧ – وَأَصَابَهُ الكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ [٢٦٦:٢]

(ب) وَقَدْ بَلَغَنِى الكِبَرُ [٤٠:٣]

(جـ) الذِى وَهَبَ لِى عَلَى الكِبَرِ إِسْماعِيلَ [٣٩:١٤]

(د) إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُما [٢٣:١٧]

(و) وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عِتِيّاً [٨:١٩]

فى سيبويه ٢٢١:٢ : « قالوا: شَبع يَشْبَعُ شِبَعاً ؛ وهو شبعان ، كسروا الشِّبع ، كما قالوا : الطِوَى ، وشبهوه بالكِبَر والسِّمَن ؛ حيث كان بناء الفعل واحداً » .

قراءة

١ – وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمْ التِى جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِياماً [٤:٥]

في النشر ٢٤٧:٢ : « واختلفوا فى (لكم قياماً) وفى المائدة (قياماً للناس) : فقرأ ابن عامر بغير ألف فيهما ؛ ووافقه نافع هنا . وقرأ الباقون بالألف فى الحرفين » .

وفى البحر ١٧٠:٣ : « وأما (قيماً) فمصدر كالقيام ، قاله الكسائى والفراء والأخفش ، وليس مقصوراً من قيام . وقيل : هو مقصور منه وحذفت الألف ، أو جمع قيمة كديم جمع ديمة . ورده أبو على بأنه وصف به فى قوله (ديناً قيماً) والقيم لا يوصف به ، وإنما هو مصدر بمعنى القيام الذى يراد به الثبات والدوام . ورد هذا بأنه لو كان مصدراً ما أعل ؛ كما لم يعلوا حولاً وعوضاً ؛ لأنه على غير مثال الفعل ، لا سيما الثلاثية المجردة . وأجيب بأنه اتبع فعله فى الإعلال ، فاعل لأنه مصدر بمعنى القيام ، فكما أعل القيام أعل هو . وحكى الأخفش قيماً وقوماً . قال : والقياس تصحيح الواو ، وإنما اعتلت على وجه الشذوذ ، كقولهم : ثِيَرَة ، وقول بنى ضَبّة : طيال فى جمع طويل ، وقول الجميع : جياد فى جمع جواد .. وقيل : يحتمل هنا أن يكون جمع قيمة ، وإن كان لا يحتمله (ديناً قيماً) » .

٢ – جَعَلَ اللهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ قِياماً لِلنَّاسِ [٥:٩٧]

قرأ ابن عامر : (قِيَماً) بالقصر بوزن عِنَب .

الإتحاف : ٢٠٣ ، النشر ٢٥٦:٢ ، غيث النفع : ٨٧ ، الشاطبية : ١٩١ .

وفى البحر ٢٦:٤ : « إن كان أصله (قياماً) بالألف وحذفت فقيل : حكم هذا أن يجىء فى الشعر ، وإن كان مصدراً على (فِعَل) فكان قياسه أن تصح فيه الواو كعِوَض . وقرأ الجحدرى : (قَيِّماً) » .

٣ – وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً [١١١:٦]

قرأ المدنيان وابن عامر : (قِبَلاً) بكسر القاف وفتح الباء » .

النشر ٢:٢٦١–٢٦٢ ، الإتحاف ٢١٥ ، غيث النفع ٩٥ ، الشاطبية ١٩٩ .

وفى البحر ٤:٢٠٥ : « قرأ نافع وابن عامر (قِبَلا) بكسر القاف وفتح الياء ومعناه : مقابلة ، أى عياناً ومشاهدة ، ونصبه على الحال . وقال المبرد : معناه : ناحية ؛ كما تقول : زيد قبلك ، ولى قبل فلان دين ، فانتصابه على الظرف ، وفيه بعد .. » . معانى القرآن ١:٣٥٠–٣٥١

٤ – فإمَّا مَنًّاً بَعْدُ وَإمَّا فِداءً [٤:٤٧]

عن ابن محيصن (فِدًى) . قال أبو حاتم : لا يجوز قصره لأنه مصدر فاديته ، وهذا ليس بشيء ، فقد حكى الفراء فيه أربع لغات » .

ابن خالويه ١٤٠ ، الإتحاف ٣٩٣ .

المصدر على (فِعَلَة)

١ – مَا كَانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ [٦٨:٢٨]

(ب) وَمَا كَانَ لِمؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أن يَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِنْ أُمْرِهِمْ [٣٦:٣٣]

فى البحر ٧:١٣٠ : « الخِيَرة : من التَخَيُّر كالطِيَرَة من التَطَيُّر ، يستعملان بمعنى المصدر » .

وفى البحر ٧:٢٣٣ : « الخيرة :مصدر من تخير على غير قياس ، كالطِّيَرَة من تطير . وقرىء بسكون الياء » . ابن خالويه :١١٩

وفى الكشاف ٣:٢٦٢ : « الخيرة : ما يتخير » .

المصدر على (فَعْلى)

١ – فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ [٥:٧]

= ٤ .

فى سيبويه ٢:٢٢٨ : « وقال بعض العرب : اللهم أشركنا فى دعوى

المسلمين ، وقال سبحانه وتعالى : ﴿ وَآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ . [١٠:١٠]. وقال بشر بن النكث :

وَلَّتْ ودَعواها كَثِير صَخَبَةٌ

فدخلت الألف كدخول الهاء فى المصادر » .

وقال الأعلم : الشاهد (فى البيت) بناء الدعاء على دعوى ، كما قالوا : الرُّجْعى فى معنى الرجوع ، والذُّكرى فى معنى الذكر .

(دَعْواهُمْ فِيها سُبْحانَكَ) . [١٠:١٠] .

معنى دعواهم دعاؤهم . البحر ١٢٧:٥ .

٢ – كَذَّبَتْ ثَمُودُ بطَغْواها [١١:٩١]

فى العكبرى ١٥٥:٢ : « الطَّغْوى : فَعْلى من الطُّغْيان ،والواو مبدلة من الياء ، مثل التقوى ، ومن قال : طغوت كانت الواو أصلاً عنده » .

وفى الكشاف ٢٥٩:٤ : « يعنى : فعلت التكذيب بطغيانها ، كما تقول : ظلمنى بجرأته على الله . قرأ الحسن : (طُغْواها) بضم الطاء كالحُسْنى والرجعى فى المصادر » .

وفى ابن قتيبة : ٥٣٠ « أى كذبت الرسل بطغيانها » .

٣ – وَإِذْ هُمْ نَجْوَى [٤٧:١٧]

(ب) وَأَسَرُّوا النَّجْوَى [٣:٢١،٦٢:٢٠]

(جـ) نهُوا عَنِ النَّجْوَى [٨:٥٨]

(د) إِنَّمَا النَّجْوى مِنَ الشَّيْطان [١٠:٥٨]

فى الكشاف ٤٥٢:٢ : « وإذ هم ذَوُو نجوى » .

وفى البحر ٤٣:٦ : « نجوى : مصدر ، ويجوز أن يكون جمع نجى كقتيل وقتلى » . العكبرى ٤٩:٢ .

المصدر على (فِعْلى)

١ – فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ [٦٨:٦]

= ٢١ .

في سيبويه ٢:٢٢٧–٢٢٨ : « باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث . وذلك قولك : رجعته رُجْعى ، وبشرته بُشْرى ، وذكرته ذِكرى واشتكيت شَكوى » .

وفي البحر ٤:١٥٣ : « لم يجيء مصدر على (فِعلى) غير ذِكرى » .

قراءات

١ – وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِى [٢٠:١٤]

قرأ السلمي والنخعي وأبو رجاء : (للذِكْرىٰ) بلام التعريف وألف التأنيث ، فالذكرى بمعنى التذكر . البحر ٦:٢٣٢ ، ابن خالويه ٨٧ .

٢ – بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ [٢٣:٧١]

قرأ عيسى : (بذِكْراهم) . البحر ٦:٤١٤ ، ابن خالويه ٩٨ .

المصدر على (فُعْلى)

١ – وهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ [٢:٩٧]

= ١٤ .

٢ – وَلِلّٰهِ الأَسْماءُ الحُسْنَى فادْعَوْهُ بِهَا [٧:١٨٠]

في البحر ٤:٤٢٩ : « وقيل : الحسنى : مصدر وصف به » .

٣ – إنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤيا تَعْبُرُونَ [١٢:٤٣]

(ب) وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا التى أَرَيْناكَ إِلَّا فِتْنَةً [١٧:٦٠]

(جـ) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا [٣٧:١٠٥]

(د) لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالحَقِّ [٤٨:٢٧]

في الكشاف ٢:٣٠٣ : « الرؤيا : الرؤية ، إلا أنها مختصة بما كان في المنام دون اليقظة » .

وفي البحر ٥:٢٨٠ : « الرؤيا : مصدر كالبُقْيا ، وقال الزمخشري » .

٤ – إنَّ إلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى [٩٦:٨]

في الكشاف ٤:٢٧١ : « الرجعى : مصدر كالبشرى بمعنى الرجوع » .
البحر ٨:٤٩٣ .

وانظر ما سبق عن سيبويه .

٥ – وَمَا أَمْوالُكُمْ وَلا أَوْلَادُكُمْ بِالتى تُقَرِّبُكُمْ عِنْدنَا زُلْفَى [٣٤:٣٧]

(ب) وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنا لزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ [٣٨:٢٥،٤٠]

(جـ) مَا نَعبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللهِ زُلْفَى [٣٩:٣]

فى المفردات : « الزلفى : الحظوة » .

وفى الكشاف ٣:٢٩٢ : « الزُّلْفَةُ والزُّلْف كالقُرْبة والقُرْبى » .

وفى البحر ٧:٢٨٥ : « الزلفى : مصدر كالقربى ، وانتصابه على المصدرية من المعنى ، أى يقربكم (تقربكم عندنا زلفى) ، وقرأ الضحاك (زُلَفاً) بفتح اللام وتنوين الفاء ، جمع زُلْفة ، وهى القُرْبة » . ابن قتيبة ٣٥٧ .

٦ – ناقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا [٩١:١٣]

(سُقياها) مثلثة ، بالفتح مصدر ، وبالضم والكسر اسمان .الجمل ٤:٥٣٤ .

وفى البحر ٥:٣٨٩ : « مصدر كبشرى وسقيا ورجعى وعقبى » .

٧ – ثُمَّ كانَ عَاقِبَةَ الذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى [٣٠:١٠]

فى الكشاف ٣:٢١٦ : « السُّوأَى : تأنيث الأسوأ ، وهو الأقبح ، كما أن الحُسنى تأنيث الأحسن » .

وفى البحر ٧:١٦٤ : « السوءى : خبر ، تأنيث الأسوأ .. ويجوز أن تكون مصدراً كالرُّجعى . أو تكون صفة لمصدر محذوف » . العكبرى ٢:٩٦ .

٨ – وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ [٤٢:٣٨]

فى الكشاف ٣:٤٧٢ : « أى ذو شورى » .

وفى البحر ٧:٥٢٢ : « الشورى : مصدر كالفُتْيا ، بمعنى التشاور ، على حذف مضاف ، أى أمرهم ذو شورى بينهم » .

٩ – الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ [١٣:٢٩]

فى الكشاف ٢:٣٥٩ : « طوبى : مصدر من طاب كبُشرى وزُلْفى ، ومعنى طوبى لك : أصبت خيراً وطيباً ، ومحلها النصب أو الرفع » .

وفى البحر ٥:٣٨٩ : « قال الجمهور : هى مفرد مصدر كبُشْرى وسُقْيا ورُجْعى

وعُقْبى واختلف القائلون بهذا فى معناها : فقال الضحاك : المعنى : غبطة لهم ، وقيل : خير لهم .. » .

١٠ – أُولئكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ [٢٢:١٣]

فى الكشاف ٣٥٨:٢ : « عقبى الدار ، وهى الجنة » .

وفى البحر ٣٨٦:٥ : « عقبى الدار : عاقبة الدنيا ، وهى الجنة » .

وفى البحر ٣٨٩:٥ : « مصدر كبشرى وسقيا ، ورجعى ، وعقبى » .

١١ – وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى [٨٣:٢]

= ١٦ .

فى البحر ٢٨٥:٧ : « الزلفى : مصدر كالقُربى » . وانظر البحر ٢٨٤:١ .

قراءات (فُعْلى)

١ – وَهُوَ الذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ [٤٨:٢٥]

قرأ ابن السميفع : (بُشْرَى) . قال أبو الفتح : بشرى : مصدر ، وقع موقع الحال ، أى مبشرة ، فهو كقولهم : جاء زيد رُكْضا . المحتسب ١٢٣:٢ .

٢ – ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ [١١:٢٧]

قرأ محمد بن عيسى الأصبهانى : (حُسْنَى) ممنوعاً من الصرف .

البحر ٥٧:٧ .

٣ – نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً [٢٣:٤٢]

قرأ عبد الوارث عن أبى عمرو : (حُسْنَى) كرُجْعَى بغير تنوين .

البحر ٥١٦:٧ ، ابن خالويه ١٣٤ .

٤ – هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَخَيْرٌ عُقُباً [٤٤:١٨]

عن عاصم : (عقْبى) بألف التأنيث .

البحر ١٣١:٦، الكشاف ٧٢٥:٢ .

المصدر على (فَعَلَة)

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً [١٨:٤٧]

قرأ الجعفى وهارون عن أبى عمرو : (بَغَتَّةً) بفتح الغين وشد التاء . وانتصابها على الحال ، وهى صفة لا نظير لها فى الصفات ، ولا فى المصادر ، بل فى الأسماء نحو : الجربة والشربة .

البحر ٨:٨٠ ، ابن خالويه ١٤٠ .

وفى المحتسب ٢:٢٧١-٢٧٢ : « قال أبو الفتح : فَعَلَّة لم تأت فى المصادر ، ولا فى الصفات ، وإنما هو مختص بالأسماء ، منه : الشَرَبَّة : اسم موضع .. وجَرَبَّة .. وجاء بلا تاء فى الاسم ، وهو مَعَدّ وهَبَىّ ، وهو الصبى الصغير . ولابد بإحسان الظن بأبى عمرو ، ولاسيما وهو القرآن ، وما أبعده عن الزيغ والبهتان .

المصدر على (فَعَال)

١ - فَاتِّبَاعٌ بِالمَعْرُوفِ وَادَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسانٍ [٢:١٧٨]

أداء : مصدر العكبرى ١:٤٤ .

وفى المفردات : « الأداء : دفع الحق دفعه وتوفيته كأداء الخراج والجزية . وأصل ذلك من الأداة ، يقال : أدوت تفعل كذا : أى احتلت ، وأصله : تناولت الأداة التى يتوصل بها إليه » .

٢ - وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ [٩:٣]

فى الكشاف ٢:١٧٣ : « الأذان : بمعنى الإيذان ، وهو الإعلام ، كما أن الأمان والعطاء بمعنى الإيمان والإعطاء .

وفى البحر ٥:٦ : « يوم : لا يصح أن يكون معمولاً للمصدر ، لأنه وصف ، ولأن خبره (إلى الناس ، ولا يخبر عن المصدر قبل أخذ معموله » .

٣ - إنَّ فِى هذا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ [٢١:١٠٦]

(ب) إِلَّا بَلاغاً مِنَ اللهِ وَرِسالاتِهِ [٧٢:٢٣]

(جـ) وَإِنْ تَوَلَّوْا فإِنَّما عَلَيْكَ البَلاغُ [٣:٢٠]

= ١٣ .

البلاغ : مصدر أو اسم مصدر لبلغ . البحر ٤: ٢٦ـ٢٧ .

وفى المفردات : « البلاغ : التبليغ (هذا بلاغ للناس) والبلاغ : الكفاية (إن فى هذا لبلاغاً لقوم عابدين » .

٤ — وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ [٤٣: ٢٦]

فى الكشاف ٤: ٢٤٦ : « بَرَاء : مصدر كظَمَاء ؛ ولذلك استوى فيه الواحد والاثنان والجماعة والمذكر والمؤنث ، نحن البراء منك والخلاء منك». البحر ٨: ١١.

٥ — وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ [٢: ٤٩]

(ب) وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَناً [٨: ١٧]

(جـ) إِنَّ هذا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ [٣٧: ١٠٦]

(د) وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ ما فِيهِ بَلاءٌ مُبِينٌ [٤٤: ٣٣]

فى المفردات : « وسمى الغم بلاء لأنه يُبْلى الجسم » .

وفى الكشاف ١: ٢٧٩ : « البلاء المحنة ، إن أشير بذلك إلى صنيع فرعون والنعمة إن أشير بذلك إلى الإنجاء » .

وفى البحر ١: ١٩٤ : « (وفى ذلكم بلاء) الإشارة إلى ذبح الأبناء واستحياء النساء . فيكون المراد بالبلاء الشدة والمكروه .. وقيل : يعود على التنجية ، وهو المصدر المفهوم من نجيناكم ، فيكون البلاء هنا النعمة » .

وفى الكشاف ٢: ١٥٠ : « بلاء حسناً) : عطاء جميلاً » .

وفى البحر ٤: ٤٧٧ : « يقال : أبلاه : إذا أنعم عليه ، وبلاه : إذا امتحنه ، والبلاء : يستعمل للخير وللشر » .

٦ — وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ [١٤: ٢٨]

فى المفردات : « البوار : فرط الكساد ، ولما كان فرط الكساد يؤدى إلى الفساد عبر بالبوار عن الهلاك » . وفى الكشاف ٢: ٣٧٧ : « دار البوار : دار الهلاك » .

٧ — هذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوعِظَةٌ [٣: ١٣٨]

(ب) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ [٥٥: ٤]

فى الكشاف ١: ٤٦٥ : « (بيان للناس) : إيضاح لسوء عاقبة ما هم عليه من التكذيب » . البحر ٣: ٦١ .

وفى الكشاف ٤٣:٤ : « البيان : وهو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير » .

وفى البحر ١٨٨:٨ : « قال ابن زيد والجمهور : البيان . المنطق والفهم وقال الضحاك : الخير والشر .. » .

٨ – وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبابٍ [٣٧:٤٠]

فى المفردات : « التب والتباب : الاستمرار فى الخسران » .

وفى الكشاف ٤٢٨:٤ : « التباب : الخسران والهلاك » . البحر ٤٦٦:٨ .

٩ – وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَباراً [٢٨:٧١]

فى الكشاف ١٦٦:٤ : « تباراً : هلاكاً » . البحر ٣٤٣:٨ .

وفى معانى القرآن ١٩٠:٣ : « تباراً : ضلالاً » .

١٠ – ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ تَماماً عَلَى الذِى أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ[١٥٤:٦]

فى العكبرى ١٤٩:١: « (تماماً) : مفعول له ، أو مصدر أى أتممناه إتماماً ، ويجوز أن يكون حالاً من الكتاب » .

وفى البحر ٢٥٥:٤ : « انتصب (تماماً) على المفعول له ، أو على المصدر ، أى أتممناه تماماً على حذف الزوائد ، أو على الحال من الفاعل أو المفعول » .

معانى الزجاج ٢٣٧:٢ .

١١ – وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ [١٩٥:٣]

(ب) هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَخَيْرٌ عُقْباً [٤٤:١٨]

(جـ) خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً وَخَيْرٌ [٤٦:١٨،٧٦:١٩]

(د) واللهُ عِنْدَهُ حُسنُ الثَّوابِ [١٩٥:٣]

(هـ) نِعْمَ الثَّوابُ [٣١:١٨]

فى المفردات : « الثواب : ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله ، فيسمى الجزاء ثواباً .. والثواب يقال فى الخير والشر ، لكن الأكثر المتعارف فى الخير ، وعلى هذا قوله : (ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللهِ). [١٩٥:٣] .

وفى الكشاف ٤٩٠:١ : « (ثواباً من عند الله) : فى موضع المصدر المؤكد ، بمعنى إثابة أو تثويباً » .

وفى البحر ١٤٦:٣ : « انتصب (ثواباً) على المصدر المؤكد ، وإن كان الثواب هو المثاب ؛ كما أن العطاء هو المعطى ، واستعمل فى بعض المواضع بمعنى المصدر الذى هو الإعطاء ، فوضع (ثواباً) موضع (إثابة) أو موضع (تثويباً) لأن ما قبله فى معنى : لأثيبنهم . ونظيره صنع الله ووعد الله . وجوزوا أن يكون حالاً من (جنات) أى مثاباً بها ، أو من ضمير المفعول (لأدخلنهم) أى مثابين ، وأن يكون بدلاً من جنات » .

١٢ - فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما جَزَاءً بِمَا كَسَبَا [٣٨:٥]

= ١٤ .

فى المفردات : « الجزاء: ما فيه الكفاية من المقابلة، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر».

وفى البحر ٢٩٣:١ : « الجزاء : يطلق فى الخير والشر ، قال : ﴿ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً ﴾ ١٢:٧. وقال : ﴿ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . [٣٩:٤] » .

١٣ - وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا [٨٢:٧]

= ٤ .

الجواب : يقال فى مقابلة السؤال . المفردات .

١٤ - وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَام [٢٧:٥٥]

(ب) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الجَلَالِ وَالْإِكْرامِ [٧٨:٥٥]

فى المفردات : « الجلالة : عظم القدر . والجَلال ، بغير هاء : التناهى فى ذلك ؛ وخص بوصف الله تعالى ، ولم يستعمل فى غيره » .

١٥ - وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيا [٣:٥٩]

فى المفردات : « أصل الجَلْوِ : الكشف الظاهر ، يقال : أجليت القوم عن منازلهم ، فجلوا عنها ، أى أبرزتهم عنها ، ويقال : جلاء » .

١٦ - وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ [٦:١٦]

فى المفردات : « الجمال : الحسن الكثير » .

فى الكشاف ٤٠١:٢ : « لأن الرُّعْيان إذا رَوّحوها بالعشى ، وسرّحوها بالغداة فزينت بإراحتها وتسريحها الأفنية ، وتجاوب فيها الثغاء والرغاء أنست أهلها ، وفرحت أربابها ، وأجلتهم فى عيون الناظرين إليها ، وكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس » .

١٧ – فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ [٢:١٤٤]
= ٢٥ .
٣٥ – فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً [١٠:٥٩]

فى المفردات : « الحرام : الممنوع منه » .

وفى القاموس : « وقد حَرُمَ عليه ككَرُم حُرْماً بالضم وَحَرَاما كَسَحَابٍ » .

١٨ – وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [٦:١٤١]

فى سيبويه ٢:٢١٧ : « وجاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال (فِعَال) وذلك الصِّرام والجِزَار والجِداد والقِطاع والحِصَاد ، وربما دخلت اللغة فى بعض هذا ، فكان فيه فِعَال وفَعَال ، فإذَا أرادوا الفعل على (فعلت) قالوا : حصدته حَصْداً ، وقطعته قَطْعاً ، إنما تريد العمل ، لا انتهاء الغاية » .

فى الإتحاف ٢١٩ : « واختلف فى (حصاده) فأبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الحاء والباقون بالكسر ، وهما لغتان فى المصدر » .

وفى البحر ٤:٢٣٤ : « الحصاد : بفتح الحاء وكسرها كالجذاذ بالفتح والكسر ، وهو مصدر حَصَد ، ومصدره أيضاً حَصْد ، وهو القياس . قال سيبويه:

وقال الفراء : الكسر للحجاز ، والفتح لنجد وتميم » .

لم يعرض لهذا فى معانى القرآن .

١٩ – وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الكَذِبَ هذا حَلَالٌ وَهَذا حَرَامٌ [١٦:١١٦]
(ب) كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّباً [٢:١٦٨]
= ٤ .

فى الكشاف ١:٣٢٧ : «﴿كلوا مما فى الأرض حلالا﴾ حلالاً مفعول به أو حال مما فى الأرض » .

وفى العكبرى ١:٤٢ : « يجوز أن يكون حَلَالًا صفة لمصدر محذوف أى أكلا حلالاً » .

وفى القاموس : « الحلال : ضد الحرام » .

٢٠ – وَحَناناً مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً [١٩:١٣]

فى الكشاف ٢:٤٠٤ : « (وحناناً) : رحمة وتعطفاً وشفقة » .

٢١ - لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً [١١٨:٣]

(ب) لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مازَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً [٤٧:٩]

فى المفردات : « الخبال : الفساد الذى يلحق الحيوان ، فيورثه اضطراباً كالجنون والمرض » . الكشاف ١:٤٥٨ .

٢٢ - وَسَعَى فِي خَرَابِهَا [١١٤:٢]

فى المفردات : « خَرِبَ المكان خَرَاباً ، وهو ضد العمارة .. وقد أخربه وخَرّبه » .

فى البحر ١:٣٥٥ : « الخراب : ضد العمارة : وهو مصدر خَرِب الشىء يخرب خراباً ، ويوصف به ، فيقال : منزل خراب ، واسم الفاعل خَرِب » .

وفى العكبرى ١:٣٣ : « خراب : اسم للتخريب ، مثل السلام اسم للتسليم .. وقد أضيف اسم المصدر للمفعول . لأنه يعمل عمل المصدر » .

٢٣ - أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ [٧٢:٢٣]

فى المفردات : « قيل : لما يخرج من الأرض ومن وكر الحيوان ونحو ذلك . خَرْجٌ وخَرَاج .. والخَرْج أعم من الخَرَاج ، وجعل الخَرْج بمنزلة الدَّخْل .. والخراج مختص فى الغالب بالضريبة على الأرض » .

فى الإتحاف ٣٢٠ : « وقرأ (خرجاً) الأول بفتح الراء وألف بعدها حمزة والكسائى وخلف والباقون بإسكان الراء بلا ألف .

وقرأ (خراج ربك) بإسكان الراء دون ألف بعدها ابن عامر . والباقون بالألف بعد الراء المفتوحة » .

وفى الكشاف ٣:٣٨ : « قرىء (خراجاً فخراج) و (خرجاً فخرج) و (خرجاً فخراج) وهو ما تخرجه إلى الإمام من زكاة أرضك .. وقيل : الخرج : ما تبرعت به . والخراج : ما لزمك أداؤه . والوجه : أن الخرج أخص من الخراج » .

وفى البحر ٦:٤١٥ : « فخراج ربك ، أى ثوابه .. وقال الكلبى : فعطاؤه .. » .

٢٤ - وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً [٨٢:١٧]

= ٣ .

فى الكشاف ٢:٤٦٤ : « (خساراً) : أى نقصاناً لتكذيبهم به وكفرهم » .

٢٥ - وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ [١٨:٢٣]

فى سيبويه ٢١٦:٢ : « وقالوا : الذَّهَاب والثَّبَات ، فبنوه على (فَعَال) كما بنوه على (فُعُول) والفُعُول فيه أكثر » .

٢٦ – وَمَا أُهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ [٢٩:٤٠]

(ب) اتَّبِعُونِى أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ [٣٨:٤٠]

٢٧ – وَلِسُلَيْمانَ الرِّيحَ غُدُوُّها شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ [١٢:٣٤]

غدوها : مصدر . العكبرى ١٠٢:٢ .

٢٨ – أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ [٤٤:١٤]

فى البحر ٤٣٦:٥ : « المعنى : أنكم أقسمتم فى الدنيا أنكم باقون فى الدنيا لا تزولون بالموت والفناء » .

٢٩ – فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً [٢٨:٣٣]

(ب) وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً [٤٩:٣٣]

فى المفردات : « السَّرْحُ : شجر له ثمر ، وسرحت الإبل : أصله أن ترعيه السَّرح ، ثم جعل لكل إرسال فى الرعى .. والتسريح فى الطلاق ..مستعار من تسريح الإبل » .

٣٠ – قَالُوا سَلاماً [٦٩:١١]

= ٩ .

(ب) وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِناً [٩٤:٤]

= ٣٣ .

السلام : اسم للتسليم . العكبرى ٣٣:١ .

وفى الكشاف ٢٨٠:٢ : « (سلاماً) سلمنا عليك سلاماً » . البحر ٢٤١:٥

٣١ – سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ [٦:٢]

فى الكشاف ١٥١:١ « سواء: اسم بمعنى الاستواء ، وصف به كما يوصف بالمصادر».

وفى البحر ٤٤:١ : « سواء بمعنى استواء، مصدر استوى ، ووصف به معنى مستو .. ولإجرائه مجرى المصدر لايثنى ، قالوا : هما سواء ، استغنوا بتثنية (سِيّ) بمعنى سواء».

وفى العكبرى ٨:١ : « سواء : مصدر واقع موقع اسم الفاعل وهو مستو .. ومن أجل أنه مصدر لا يثنى ولا يجمع » .

٣٢ – سَيُصِيبُ الذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللهِ [٦:١٢٤]

فى الكشاف ٢:٤٩ : « صغار وقماءة بعد كبرهم وعظمتهم » .

وفى البحر ٣:٢١٧ : « الصغار : الذل والهوان » .

وفى معانى الزجاج ٢:٣١٨ : « صغار : أى مذلة » .

٣٣ – لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَقَالَ صَوَاباً [٧٨:٣٨]

فى القاموس : الصوب : ضد الخطأ كالصواب .

٣٤ – وَيُرِيدُ الشَّيْطانُ أنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالاً بَعِيداً [٤:٦٠]

= ٥ .

(ب) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلَالٍ مُبِينٍ [٣:١٦٤]

= ٣١ .

فى المفردات : « الضلال : العدول عن الطريق المستقيم ، ويضاده الهداية » .

٣٥ – وَعَلَى الذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ [٢:١٨٤]

طعام : اسم مصدر كعطاء ، أى هو بمعنى المفعول كشراب ، بمعنى مشروب .

البحر ٢:٣٧ .

(ب) وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ المِسْكِينِ [٦٩:٣٤،١٠٧:٣]

بمعنى إطعام . المفردات .

(جـ) كُلُّ الطَّعامِ كَانَ حِلّاً لِبَنِى إِسْرائيلَ [٣:٩٣]

الطعام : مصدر أقيم مقام المفعول . البحر ٣:٢ .

٣٦ – وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فإنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [٢:٢٢٧]

(ب) الطَّلاقُ مَرَّتان [٢:٢٢٩]

فى المفردات : « أصل الطلاق التخلية من الوثاق : يقال : أطلقت البعير من عقاله وطلقته .. ومنه أستعير : طلقت المرأة » .

٣٧ – وَلَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ [٢:٧]

= ٢٦٤ .

(ب) فَأَمَّا الذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً [٣:٥٦]

= ٣٩ .

في الكشاف ١٦٤:١ : « العَذَاب مثل النَّكَال بناء ومعنى .. اتُّسِع فيه فسُمِّى كل ألم فادح عذاباً » .

وفى البحر ٤٦:١ : العَذَاب : أصله الاستمرار ، ثم اتسع فيه فسمى كل استمرار ألم ، واشتقوا منه فقالوا : عذبته ، أى داومت عليه الألم وقد جعل الناس بينه وبين العذاب الذى هو الماء الحلو وبين عذب الفرس : استمر عطشه قدراً مشتركاً ، وهو لاستمرار ، وإن اختلف متعلق الاستمرار وقال الخليل : أصله المنع ، يقال : عذب الفرس : امتنع من العلف » .

وانظر الكشاف والمفردات .

٣٨ - عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ [١١:١٠٨]

(ب) كُلّاً نُمِدُّ هؤُلاءِ وَهؤُلاءِ مِنْ عَطاءِ رَبِّكَ [١٧:٢٠]

(جـ) وَمَا كَانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً [١٧:٢٠]

(د) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِسَاباً [٢٨:٣٦]

فى البحر ٢٦٤:٥ : « انتصب (عطاء) على المصدر ، أى أعطوا عطاء بمعنى إعطاء ، كقوله : (واللهُ أَنْبَتَكُم مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً) [٧١:١٧] . أى إنباتاً » .

النهر ٢٦٢ .

٣ - رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَهَا كَانَ غَراماً [٢٥:٦٥]

فى الكشاف ٩٩:٣ : « غراماً : هلاكاً وخسراناً ملحاً لازماً » .

وفى معانى القرآن ٢٧٢:٢ : « يقول : ملحاً دائماً ، والعرب تقول : إن فلاناً لمغرم بالنساء : إذا كان مُولعاً بهن .. » .

وفى البحر ٥١٣:٦ : « قال ابن عباس : غراماً : فظيعاً وجيعاً ، وقال الخدرى : لازماً ملحاً دائماً » .

٤٠ - واللهُ لا يُحِبُّ الفَسادَ [٢:٢٠٥]

= ٨ .

(ب) وَيَسْعَوْنَ فِى الأَرْضِ فَساداً [٥:٣٣،٦٤]

(جـ) لايُريدُونَ عُلُوّاً فِى الأَرْضِ وَلَا فَسَاداً [٢٨:٣٣]
فى المفردات : « الفساد : خروج الشىء عن الاعتدال .. ويضاده الصلاح » .
فى القاموس : فسد كنصر وعقد وكرم فساداً وفسوداً .. والفساد : أخذ المال ظلماً » .

٤١ – وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَها مِنْ فَوَاقٍ [٣٨:١٥]
فى المفردات : « وقوله : (مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ) [٣٨:١٥]
أى راحة ترجع إليها . وقيل : مالها من رجوع إلى الدنيا » .

وفى الكشاف ٣:٣٦٣ : قرىء بالضم ، مالها من توقف مقدار فواق ، وهو مابين حلبتى الحالب ، ورضعتى الراضع ، يعنى : إذا جاء وقتها لم تستأخر هذا القدر من الزمان .. وعن ابن عباس : مالها من رجوع » .

وفى البحر ٧:٣٧٨ : « الفُواق ، بضم الفاء وفتحها : الزمان الذى بين حلبتى الحالب ، ورضعتى الراضع .. وقال أبو عبيدة والفراء : الفَواق بالفتح : الإفاقة والاستراحة » .

وفى معانى القرآن ٢:٤٠٠ : « (مالها من فواق) : من راحة ولا إفاقة . وأصله من الإفاقة فى الرضاع ، إذا ارتضعت البهمة أمها ، ثم تركتها حتى تنزل شيئاً من اللبن ، فتلك الإفاقة » .

وفى ابن قتيبة ٣٧٧ : « قال أبو عبيدة : من فتحها أراد : مالها من راحة ولا إفاقة » .

٤٢ – مَالَها مِنْ قَرَارٍ [١٤:٢٦]
= ٧ .
(ب) أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَاراً [٢٧:٦١]
(جـ) اللّٰهُ الذى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَاراً [٤٠:٦٤]
فى المفردات : « قر فى مكانه يقر قراراً : إذا ثبت ثبوتاً جامداً ، وأصله من القر ، وهو البرد ، وهو يقتضى السكون ، والحر يقتضى الحركة .
وفى الكشاف ٢:٣٧٧ : « قرار : استقرار ، يقال : قر الشىء قراراً : ثبت ثباتاً ».

٤٣ – وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَاماً [٦٧:٢٥]

فى الكشاف ٣:١٠٠ : « قَوَاماً : العدل بين الشيئين ، لاستقامة الطرفين واعتدالهما » .

فى البحر ٦:٥١٤ : « القَوَام : الاعتدال بين الحالتين ، وقرأ حسان بن عبد الرحمن : (قِوَاما) بالكسر ، فقيل : هما لغتان بمعنى واحد ، وقيل : بالكسر : ما يقام به الشيء ، وقيل : مبلغاً وسداداً » .

وانظر معانى القرآن : ٢:٢٧٢–٢٧٣ .

٤٤ – وَتِجارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا [٢٤:٩]

فى القاموس : كَسَد كنَصَر وكَرُم كَسَاداً وكُسُوداً : لم ينفق فهو كاسد » .

٤٥ – وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ [٧٥:٢]

اسم مصدر لكلم .

٤٦ – وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتاعٌ إِلَى حِينٍ [٣٦:٢]

= ٢١ .

(ب) وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتاعاً بِالمَعْرُوفِ [٢٢٦:٢]

= ١٠ .

فى المفردات : « المتاع : انتفاع ممتد الوقت .. (وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ) [٦٥:١٢]. أى طعامهم » .

وفى الكشاف ١:٢٧٤ . « ومتاع : تمتع بالعيش » .

(متاعاً) بمعنى تمتيعاً . ١:٣٧٤ .

وفى البحر ١:١٦٠ : « المَتَاع : البُلْغَةُ ، وهو مأخوذ من متع النهار : إذا ارتفع » .

وفى البحر ٢:٢٣٤ : « (متاعاً) انتصب على المصدر ؛ وتحريره : أن المتاع هو ما يمتع به فهو اسم له ، ثم أطلق على المصدر على سبيل المجاز ، والعامل فيه (ومتعوهن) ولو جاء على أصل المصدر لكان تمتيعاً ، كذا قدره الزمخشرى ،

وجوزوا فيه أن يكون حالاً » .

٤٧ – إنَّ هذا لَرِزْقُنَا مَالَهُ مِنْ نَفَادٍ [٣٨:٥٤]

فى المفردات : « النفاد : الفناء » .

٤٨ – فَجَعَلْناهَا نَكالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْها وَمَا خَلْفَها وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ [٢:٦٦]

(ب) جَزاءً بِمَا كَسَبَا نَكالاً مِنَ اللهِ [٥:٣٨]

فى المفردات : « نكل عن الشيء : ضعف وعجز .. ونكلت به : إذا فعلت به ما ينكل به غيره واسم ذلك الفعل نكال » .

فى الكشاف ١:٢٨٦ : « (نَكَالاً) : عِبرة تنكل من اعتبر بها ، أى تمنعه » .

البحر ١:٣٤٦ .

٤٩ – لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ [٥:٩٥]

فى الكشاف ١:٦٧٩ : « ليذوق سوء عاقبة هتكه لحرمة الإحرام . والوبال : المكروه والضرر الذى يناله فى العاقبة من عمل سوء لثقله عليه ، كقوله تعالى ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلاً ﴾ [٧٣:١٦]. ثقيلاً ، والطعام الوبيل : الذى يثقل على المعدة » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٢:٢٢٩ : « الوبال : ثقل الشيء فى المكروه » .

٥٠ – مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ للهِ وَقَاراً [٧١:١٣]

فى المفردات : « الوقار : السكون والحلم » .

وفى الكشاف ٤:١٦٣ : « (وقاراً) لا تأملون له توقيراً ، أى تعظيماً » .

البحر ٨:٣٣٩ .

قراءات فَعَال المصدر

١ – فَهَل نجْعَل لَكَ خَرْجاً [١٨:٩٤]

(ب) أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ [٢٣:٧٢]

فى النشر ٢:٣١٥ : « اختلفوا فى (خرجاً) : فقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الراء وألف بعدها فى الموضعين . والباقون بإسكان الراء من غير ألف فيهما .

وقرأ ابن عامر : (فخراج ربك) ثانى المؤمنون بإسكان الراء . وقرأ الباقون بالألف » .   الإتحاف ٢٩٥ ، غيث النفع ١٥٩، الشاطبية ٢٤٣ .

وفى البحر ٦:١٦٤ : «والخرج والخراج بمعنى واحد كالنول والنوال والمعنى : جُعلاً نخرجه من أموالنا . وقيل : الخرج : المصدر ، أطلق على الخراج والخراج اسم لما يخرج » .

معانى القرآن ٢:١٥٩ ، النشر ٢:٣٢٩ ، غيث النفع ١٧٧ ، البحر ٦:٤١٥ .

٢ - فَجَعَلَهُمْ جُذاذاً [٢١:٥٨]

الكسائى بكسر الجيم ؛ الجمهور بالضم .

النشر ٢:٣٢٤ ، الإتحاف ٣١١ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥٠ .

وفى البحر ٦:٣٢٢ : « قرأ أبو نهيك وابن عباس (جَذَاذاً) بفتح الجيم ، مصدر كالحَصَاد ، بمعنى المحصود ، وروى عن قطرب أنه فى لغاته الثلاث مصدر لا يثنى ولا يجمع » .   وانظر المحتسب ٢:٦٤ .

٣ - لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالحِسابِ [١٠:٥]

قرأ ابن مُصَرِّف : (والحَسَاب) بفتح الحاء ، ورواه أبو ثوبة عن العرب .

البحر ٥:١٢٦ ، ابن خالويه ٥٦ .

٤ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً [٤:٩٢]

فى البحر ٣:٣٢١ : « قرأ الجمهور : (خِطَاءً) على وزن بِنَاء . وقرأ الحسن والأعمش على وزن سَمَاء ممدوداً ، وقرأ الزهرى على وزن عَصاً ، لكونه خفف الهمزة » .   ابن خالويه ٢٨ ، الإتحاف ١٩٣ ، المحتسب ١:١٩٤ .

(ب) إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً [١٧:٣٢]

قرأ الحسن : (خَطَاءً) قال أبو الفتح : هو اسم بمعنى المصدر ، والمصدر من أخطأت إخطاء . والخَطَاء من أخطأت كالعَطَاء من أعطيت .المحتسب ٢:١٩، ٢٠

٥ - وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً [٧:١٤٦]

قرأ أبو عبد الرحمن : الرَّشَاد ، وهى مصادر كالسُّقْم والسَّقَام .

البحر ٤:٣٩٠ ، ابن خالويه ٤٦

٦ – يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ [٤٣:٢٤]

قرأ طلحة بن مصرف (سَنَاء) بالمد . البحر ٦:٤٦٥ .

٧ – لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ [١٢٠:٩]

قرأ عبيد بن عمير : (ظَمَاء) بالمد ، مثل سَفِهَ سَفَاهاً . البحر ٥:١١٢ .

٨ – وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ [٢٣:١٧]

عن المطوعى : (وَقَضَاء) . الإتحاف ٢٨٢ ، ابن خالويه ١٢،٧٦ .

٩ – فَسَوْفَ يَكُونُ لِزاماً [٧٧:٢٥]

قرأ أبو المنهال وأبان تغلب وأبو السمال : (لَزاما) بفتح اللام مصدر لَزِمَ . ونقل ابن خالويه عن أبى السمال أنه قرأ (لَزَام) على وزن حَذَام ، جعله مصدراً معدولاً عن اللَزْمة ، كفَجَار معدول عن الفَجْرة . البحر ٦:٥١٨ ، ابن خالويه ١٠٥

١٠ – وَهُوَ شَدِيدُ المِحالِ [١٣:١٣]

قرأ الضحاك والأعرج : (المَحَال) بفتح الميم . البحر ٥:٣٧٦ ، ابن خالويه ٦٦ .

وفى المحتسب ١:٣٥٦ : « قال أبو الفتح : المحال هنا (مَفْعل) من الحِيلة ، قال أبو زيد . ماله حِيلة ولا محالة ، فيكون تقديره : شديد الحيلة عليهم .. » .

وفى المفردات : « شديد المحال : أى الأخذ بالعقوبة . قال بعضهم هو من قولهم : محل به محلاً ومحالاً : إذا أراده بسوء .. وقيل : بل المحال من الحول والحيلة والميم فيه زائدة » .

١١ – اليَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الهُوْنِ [٩٣:٦]

قرأ عبد الله وعكرمة : (الهَوَان) بالألف وفتح الهاء . البحر ٤:١٨١ .

(ب) فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الهُوْنِ [٢٠:٤٦]

قرئ (الهَوَان) وهو والهون بمعنى واحد . البحر ٨:٦٣ .

(جـ) أَيُمْسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ [٥٩:١٦]

فى معانى القرآن : ٢:١٠٦ : « الهون فى لغة قريش : الهَوَان . وبعض بنى تميم يجعل الهون مصدراً للشىء الهين . قال الكسائى : سمعت العرب تقول : إن كنت لقليل هون المؤونة مذ اليوم . وقال : سمعت الهوان فى مثل هذا المعنى » .

وفى البحر ٥٠٤:٥ : « قرأ الجحدرى : (أَيُمْسِكُهَا عَلَى هَوَانٍ) معه عيسى » .

(د) فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ العَذابِ الهُونِ [١٧:٤١]

قرأ ابن مقسم (الهوان) بفتح الهاء وألف . البحر ٤٩١:٧ .

١٢ – هِيَ أَشَدُّ وَطْأً [٦:٧٣]

قرأ ابن محيصن : (وَطَاءً) بفتح الواو والمد .الإتحاف ٤٢٦ ، ابن خالويه ١٦٤ .

المصدر على (فَعَالةٍ)

١ – ائتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

في البحر ٥٥:٨ : « قرأ الجمهور : (أو أَثَارَةٍ) وهو مصدر كالشجاعة والسماحة ، وهي البقية من الشيء ، كأنها أثرة » . الكشاف ٥١٥:٣ .

٢ – إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمواتِ وَالأَرْضِ [٧٢:٣٣]

في المفردات : « الأمن والأَمَانة والأمان في الأصل مصادر » .

وفي الكشاف ٢٧٦:٣ : « ويريد بالأمانة الطاعة » .

٣ – بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الذِينَ عَاهَدْتُمْ [١:٩]

(ب) أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ [٤٣:٥٤]

في القاموس « برى براء وبراءة » .

٤ – إِنَّما التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالةٍ [١٧:٤]

= ٤ .

في القاموس : « جَهِله كسَمِعه جَهْلاً وَجَهَالة » .

٥ – وَيُؤْثِرونَ عَلَى أَنْفسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصاصَة [٩:٥٩]

في المفردات : « عبر عن الفقر الذي لم يسد بالخصاصة ، كما عبر عنه بالخلة » .

وفي البحر ٢٤٧:٨ : « الخصاصة : الفاقة ، مأخوذة من خصاص البيت ، وهو مايبقى بين عيدانه من الفرج والفتوح ، فكأن حال الفقير هي كذلك يتخللها النقص والاحتياج » . الكشاف ٨٤:٤ .

٦ – لِمَن أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعةَ [٢٣٣:٢]

(ب) وَأَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ [٢٣:٤]

في المفردات : « رَضِعَ يَرْضَعُ وَيَرْضِعُ رَضَعاً رَضَاعاً وَرَضَاعة » .

وفي القاموس : « رَضِعَ أُمه كسَمِع وضَرَب رَضْعاً ويحرك ورَضَاعاً ورَضاعة ، ويكسران » .

٧ – قَالَ الملأُ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إنَّا لَنَراكَ فِى سَفَاهَةٍ [٦٦:٧]

(ب) قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفاهَةٌ [٦٧:٧]

فى الكشاف ٨٧:٢ : « فى خفة حلم وسخافة عقل .. وجعلت السفاهة ظرفاً على طريق المجاز » .

٨ – وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ [٤٨:٢]

= ١١ .

فى المفردات : « الشفاعة : الانضمام إلى آخر ناصراً له وسائلاً عنه ، وأكثر ما تستعمل فى انضمام من هو أعلى حرمة ومرتبة إلى من هو أدنى ومنه الشفاعة فى القيامة » .

٩ – وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللهِ [١٤٠:٢]

= ٢٠ .

فى المفردات : « الشهادة : قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصر أو ببصيرة » .

١٠ – أُولئِكَ الذِينَ اشْتَرُوا الضَّلالَةَ بالهُدَى [١٦:٢، ١٧٥]

= ٧ .

فى الكشاف ١٩١:١ : « الضلالة : الجور عن القصد وفقد الاهتداء » .

١١ – فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيامةِ [١٤:٥]

= ٦ .

فى القاموس : « وقد عاداه ، والاسم العداوة » .

وفى المفردات : « العَدْو : التجاوز ومنافاة الالتئام ، فتارة يعتبر بالقلب ، يقال له : العداوة والمعاداة ، وتارة بالمشى فيقال له : العَدْو ، وتارة فى الإخلال بالعدالة فى المعاملة ، فيقال له : العُدْوان » .

١٢ – وَأَلْقُوهُ فِى غَيابَةِ الجُبِّ [١٠:١٢]

(ب) وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِى غَيابَةِ الجُبِّ [١٥:١٢]

فى الكشاف ٣٠٥:٢ : « غيابة الجب : غَوْره ؛ وما غاب منه عن عين الناظر وأظلم من أسفله . وقرأ الجحدرى : (فى غَيْبَة) . البحر ٢٨٤:٥ .

١٣ - وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أو امْرَأَةٌ [١٢:٤]

(ب) قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ [١٧٦:٤]

فى المفردات : « الكلالة : مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً » .

وفى الكشاف ١:٥١٠ : « فإن قلت : ما الكلالة ؟ قلت : يطلق على ثلاثة أشياء على من لا يخلف ولداً ولا والداً ، وعلى من ليس بولد ولا والد ، وعلى القرابة من غير جهة الولد والوالد .. والكلالة فى الأصل مصدر بمعنى الكلال ، وهو ذهاب القوة من الإعياء ؛ فاستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد » .

١٤ - وَأَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ [٥٤:١٠، ٣٤:٣٣]

فى المفردات : « الندم والندامة : التحسر من تغير رأى فى أمر فائت » .

فى القاموس : « نَدِم عليه كفَرِح نَدَماً وندامة وتندم : أسف » .

١٥ - هُنالِكَ الوَلايَةُ للهِ الحَقِّ [٤٤:١٨]

(ب) مَالَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ [٧٢:٨]

فى الكشاف ٢:٤٨١ : « الوَلاية : بالفتح النصرة والتولى ، وبالكسر السلطان والملك ، وقد قرىء بهما ؛ والمعنى : هنالك أى فى ذلك المقام وتلك الحال النصرة لله وحده لا يملكها غيره ولا يستطيعها أحد سواه .. أو هنالك السلطان والملك لله لا يغلب ولا يمتنع منه شيء » . العكبرى ٢:٥٧ .

وفى البحر ٦:١٣٠ : « قرأ الأخوان والأعمش .. الولاية بكسر الواو وهى بمعنى الرئاسة والرعاية . وقرأ باقى السبعة بفتحها ، بمعنى : الموالاة والصلة ، وحكى عن أبى عمرو والأصمعى أن كسر الواو هنا لحن ، لأن فعالة إنما تجيء فيما كان صنعة ، أو معنى متقلداً ، وليس هناك تولى أمور » .

قراءات (فَعَالة)

من السبع

١ - وَلا تَأْخُذْكُمْ بهما رَأْفَةٌ [٢:٢٤]

(ب) وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً [٢٧:٥٧]

في النشر ٢:٢٣٠ : « اختلفوا في (رأفة) هنا (النور) وفي الحديد : فروى قنبل بفتح الهمزة هنا ؛ واختلف عنه في الحديد ، وروى عنه ابن شنبوذ بفتح الهمزة وألف بعدها ، وكلها لغات في المصادر » .

النشر ٣٨٤:٧ ، الإتحاف ٣٢٢، ٤١١ ، غيث النفع ١٧٩ ، ٢٥٦ ، الشاطبية ٢٥٤ ، البحر ٤٢٩:٦ ، ٢٢٨:٨ .

٢ - رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا [١٠٦:٢٣]

قرأ حمزة والكسائي وخلف (شَقَاوَتُنَا) بفتح الشين والقاف ، وألف بعدها .

النشر ٣٢٩:٢ ، الإتحاف ٣٢٠ ، غيث النفع ١٧٩ ، الشاطبية ٢٥٣ ، .

وفي البحر ٤٢٢:٦ : « وهي لغة فاشية » . معاني القرآن ٢٤٢:٢ .

٣ - ثُمَّ اللهُ يُنْشِىءُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ [٢٠:٢٩]

(ب) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى [٦٢:٥٦]

(جـ) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَى [٤٧:٥٣]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو لفظ (النشأة) في المواضع الثلاثة : (النَّشَاءَة) بفتح الشين وألف بعدها همزة والباقون بسكون الشين بلا ألف ولا مد ، لغتان كالرأفة والرآفة .الإتحاف ٣٤٥، ٤٠٨، ٤٠٣، النشر ٣٤٣:٢، ٣٨٣، غيث النفع: ١٩٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤، الشاطبية ٢٦٣ .

شاذة

فَهِيَ كَالحِجارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً [٧٤:٢]

قرأ أبو حيوة (قَسَاوة) وهو مصدر أيضاً . البحر ١ :٢٦٣ .

المصدر على (فِعَال)

١ – إنَّ إلَيْنَا إيَابَهُمْ [٢٥:٨٨]

في القاموس : « الأوب ، والإياب : الرجوع » .

وفي سيبويه ٢٣٢:٢ : « وقالوا : آبت الشمس إيابا » .

٢ – وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاءِ إنْ أَرَدْنَ تَحصُّناً [٣٣:٢٤]

في المفردات : « بَغَت المرأة بِغَاء : إذا فجرت ، وذلك لتجاوزها إلى ما ليس لها » . الكشاف ٢٣٩:٣ .

٣ – الذِى جَعَلَ لكُمُ الأَرْضَ فِراشاً وَالسَّماءَ بِنَاءً [٢٢:٢]

(ب) اللهُ الذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَراراً وَالسَّماءَ بناءً [٦٤:٤٠]

في الكشاف ٢٣٤:١ : « البناء : مصدر سمى به المبنى ، بيتاً كان أو قبة أو خباء .. » .

٤ – ثُمَّ إنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَاراً [٨:٧١]

في الكشاف ١٦٢:٤ : « جهاراً : منصوب بدعوتهم نصب المصدر ، لأن الدعاء أحد نوعية الجهار .. أو لأنه أراد بدعوتهم : جاهرتهم » .

البحر ٣٣٩:٨ .

٥ – خِتَامُهُ مِسْكٌ [٢٦:٨٣]

في القاموس : « خَتَمه يَخْتِمه خَتْماً وَخِتاماً : طبعه » .

٦ – كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ [١٨٣:٢]

= ٤ .

(ب) أَوَ عَدْلُ ذِلِكَ صِيَاماً [٩٥:٥]

في القاموس : « صام صوماً وصياماً : أمسك عن الطعام والشراب » .

وفي سيبويه ٢٣٢:٢ : « وقالوا : قام يقوم قياماً ، وصام يصوم صياماً ، كراهية للمفعول » .

٧ – هُوَ الَّذِى جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً [٥:١٠]

(ب) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الفُرْقَانَ وَضِيَاءً [٤٨:٢١]

(جـ) مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ [٧١:٢٨]

في الكشاف ٢٢٥:٢ : « الضياء أقوى من النور » .

وفي البحر ١٢٦:٥ : « (جعل الشمس ضياء) أى ذات ضياء ، أو مضيئة ، أو نفس الضياء مبالغة (جعل) يحتمل أن يكون بمعنى صير ، فيكون ضياء مفعولاً ثانياً ، ويحتمل أن يكون بمعنى خلق ، فيكون (ضياء) حالاً وقيل : يجوز أن يكون ضياء جمع ضوء كحوض وحياض ، وهذا فيه بعد » .

٨ – قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الفِرَارُ [١٦:٣٣]

(ب) لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً [١٨:١٨]

= ٣ .

في سيبويه ٢١٧:٢ : « ومما تقاربت معانيه ، فجاءوا به على مثال واحد نحو الفِرار والشِراد والشِماس والنِفار .. » .

٩ – كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ فِي القَتْلَى [١٧٨:٢]

= ٤ .

في المفردات : « القصاص : تتبع الدم بالقَوَدِ » .

١٠ – الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وقُعُوداً [١٩١:٣]

= ٦ .

وفي سيبويه ٢٣٢:٢ : « وقالوا : قام يقوم قياماً ؛ وصام يصوم صياماً ، كراهية للمفعول » .

وانظر الكشاف ٥٠٠:١ ، ٦٤٦:١ ، والبحر ١٧٠:٣، ٢٥:٤ .

١١ – أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً . أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً [٢٥:٧٧،٢٦]

في الكشاف ٢٠٣:٤ : « الكفات : من كفت الشيء : إذا ضمه وجمعه ،

وهو اسم مايُكْفَت به ، كقولهم : الضّمام والجِمَاع لما يضم ويجمع ، يقال : هذا الباب جماع الأبواب ، وبه انتصب أحياء وأمواتاً أو بفعل مضمر » .

وفى العكبرى ٢:١٤٨ : « كفاتاً : جمع كافت ، مثل صائم وصيام ، وقيل : هو مصدر مثل كِتَاب وحِسَاب والتقدير : ذا كَفْت ، أى جمع » .

معانى القرآن ٣:٢٢٤ : ظاهره أنه مصدر .

١٢ - قَدْ خَسِرَ الذِينَ كَذَّبُوا بِلقاء الله [٦:٣١]

من الأفعال التى جاءت لها مصادر كثيرة الفعل لَقِىَ ، فقد ذكر أبو حيان أن له أربعة عشر مصدراً وذكرها فى البحر ١:٦٢ .

وقال السيوطى فى المزهر ٢:٥٤ : « ليس فى كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ إلا مصدراً واحداً وهو لقيت زيداً لِقاءً .. » .

١٣ - وَهُمْ يُجادِلُونَ فِى اللهِ وَهُوَ شَدِيدُ المِحال [١٣:١٣]

فى المفردات : « (وهو شديد المحال) أى الأخذ بالعقوبة . قال بعضهم : هو من قولهم : مَحَل به مَحْلاً ومِحَالاً : إذا أراده بسوء » .

وانظر الكشاف ٢:٣٥٣ ، والبحر ٥:٣٥٨ .

١٤ - وَلْيَسْتَعْفِفِ الذِينَ لا يَجِدُونَ نِكاحاً [٢٤:٣٣]

= ٢ .

(ب) وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتابُ أَجَلَهُ [٢:٢٣٥]

= ٢ .

فى سيبويه ٢:٢١٥ : « ونظيرها سُقْته سِيَاقاً ، ونَكَحَها نِكَاحاً ، وسَفَدَها سِفاداً » .

وفى المفردات : « أصل النكاح للعَقْد ثم استعير للجماع » .

قراءات (فِعَال)

من السبع

١ - لإِيلافِ قُرَيْشٍ . إِيلافِهِمْ [١٠٦:١،٢]

قرأ ابن عامر : (لإِلَافِ) بغير ياء بعد الهمزة ، مصدر (أَلِفَ)

ثلاثياً يقال : أَلِفَ الرجل إِلْفاً وَإِلاَفا . وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة من غير همز قيل : إنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى حذفاً على غير قياس . وقرأ أبو جعفر : (إِلَافهم) بهمزة مكسورة من غير ياء ، مصدر أَلِف الثلاثى .

الإتحاف ٤٤٤ ، النشر ٢:٤٠٣-٤٠٤ ، غيث النفع ٢٩٣ ، الشاطبية ٢٩٨ .

٢ - فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً [٢١:٥٨]

الكسائى بكسر الجيم (جذاذاً) والباقون بالضم وهما لغتان فى متفرق الأجزاء المكسور جمع جذيذ . كخفيف وخِفاف أو جِذاذة ، والمضموم جمع جِذاذة كِقرَاءة وقُرَاء وقيل : هى فى لغاتها كلها مصادر .

الإتحاف ٣١١ ، النشر ٢:٣٢٤ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥٠ .

٣ - وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ [٦:١٤١]

قرأ البصريان وابن عامر وعاصم (حَصَاده) بفتح الحاء والباقون بكسرها .

النشر ٢:٢٦٦ ، الإتحاف ٢١٩ ، غيث النفع ٩٩ ، الشاطبية ٢٠٣ .

وفى البحر ٤:٢٣٤ : « الحِصَاد ، بفتح الحاء وكسرها ، مصدر أيضاً » .

سيبويه ٢:٢١٧ .

٤ - إنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبِيراً [١٧:٣١]

فى النشر ٢:٣٠٧ : « واختلفوا فى (خطأً كبيراً) فقرأ ابن كثير (خِطَاءً) بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها . وقرأ أبو جعفر وابن ذكوان (خَطَأً) بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد ، واختلف عن هشام » .

الإتحاف ٢٨٣ ، غيث النفع ١٥٢ ، الشاطبية ٢٣٧ .

وفى البحر ٦:٣٢ : « قرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد ، وهى قراءة طلحة وشبل والأعمش ويحيى بن خالد بن إلياس وقتادة والحسن والأعرج . قال النحاس : لا أعرف لهذه القراءة وجهاً ، ولذلك جعلها أبو حاتم غلطاً ، وقال الفارسى : هى مصدر من خاطأً يخاطىء ، وإن كنا لم نجد خاطأً ، ولكن وجدنا تخاطأً ، وهو مطاوع خاطأً فدلنا عليه » .

٥ - وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ [٢٢:٤٠]

(ب) وَلَوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ [٢٥١:٢]

فى الإتحاف ١٦١ : « واختلف فى (دفع) هنا [البقرة : ٢٥١] . وفى الحج : فنافع وأبو جعفر ويعقوب بكسر الدال وألف بعد الفاء ، مصدر دفع ثلاثياً ، نحو كتب كتابا ، ويجوز أن يكون مصدر دافع . والباقون بفتح الدال وسكون الفاء ، مصدر دفع يدفع ثلاثياً » .

النشر ٢٣٠:٢ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٤ ، البحر ٢٦٩:٢ ، ٣٧٣:٦ .

٦ - الذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً [١٠:٤٣:٥٣:٢٠]

(ب) وَلَبِئْسَ المِهادُ [٢٠٦:٢]

(جـ) وَبِئْس المِهَادُ [١٨:١٣،١٩٧،١٢:٣]

(د) لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ [٤١:٧]

(هـ) فَبِئْسَ المِهَادُ [٥٦:٣٨]

(و) أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَاداً [٦:٧٨]

قرأ الكوفيون (مَهْداً) بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف هنا (طه) وفى الزخرف .

وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها . اتفقوا على الحرف الذى هو فى النبأ أنه كذلك ، اتباعاً لرءوس الآى بعده .

النشر ٣٢٠:٢ ، الإتحاف ٣٠٣ ، ٣٨٤، غيث النفع ١٦٤ ، الشاطبية ٢٤٧ ، غيث النفع ٢٣٣ ، النشر ٣٦٨:٢ .

وفى البحر ٢٥١:٦ : « قال المفضل : مصدران ، وقال أبو عبيد : مهاد اسم ، ومَهْد الفِعْل ، يعنى المصدر ، وقال آخرون : مَهْد مفرد ومهاد جمعه » .

٧ - وَلا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ [٢٦:٨٩]

قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع (وِثاقه) بكسر الواو ، والجمهور بفتحها .

البحر ٤٧٢:٨ .

٨ - هِىَ أَشَدُّ وَطْأً [٦:٣]

قرأ ابن عامر : (وِطَاءُ) بكسر الواو وألف على وزن قِتَال ، مصدر واطأ .

الإتحاف ٤٢٦ ، النشر ٣٩٣:٢ ، غيث النفع ٢٦٨ ، الشاطبية ٢٩١ .

قراءات (فِعَال)

من الشواذ

١ – وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ [١٢:٥٩]

(ب) فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ [١٢:٧٠]

قرأ يحيى بن يعمر : بجهازهم ، بكسر الجيم . ابن خالويه ٦٤ .

٢ – يَجْعَلونَ أصَابِعَهم فى آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذرَ المَوْت [٢:١٩]

قرأ قتادة والضحاك بن مزاحم وابن أبى ليلى : (حِذَار) .

البحر ٨٧:١ ، ابن خالويه ٣ .

٣ – قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوارِى سَوْآتِكُمْ وَرِيشاً [٧:٢٦]

فى معانى القرآن ٣٧٥:١ : « (ورِيَاشاً) فإن شئت جعلت (رياش) جَمْعاً واحده الريش ، وإن شئت جعلت الرياش مصدراً ، فى معنى الريش ، كما يقال : لِبْس ولباس » .

وفى البحر ٤٨٢:٤ : « قرأ عثمان وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة : (ورياشاً) فقيل : هما مصدران بمعنى واحد ، رَاشة يَرشه رِيشاً ورياشاً : أنعم الله عليه .

وقال الزمخشرى : « رياش جمع ريش كشعْب وشِعَاب » .

الإتحاف ٢٢٣ ، ابن خالويه ٤٢ .

٤ – إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً [١٩:٢٦]

قرأ زيد بن على (صِيَاماً) ، البحر ١٨٥:٦ ، (صمتاً) أنس ابن مالك ، ابن خالويه ٨٤ .

٥ – وكان بين ذلك قواماً [٢٥:٦٧] .

قرأ حسان بن عبد الرحمن (قِوَاماً) بالكسر ، فقيل : لغتان بمعنى واحد ، وقيل : الكسر ما يقام به الشيء .. وقيل : مبلغاً وسداداً .

البحر ٥١٤:٦ ، ابن خالويه ١٠٥ .

وفى المحتسب ٢:١٢٥ : « القوام : ملاك الشيء الأمر وعصامه ، يقال : ملاك أمرك . وقوامه أن تتقى الله فى سرك وعلانيتك » .

٦ - وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً [٢٨:٧٨]

قرأ على وعوف الأعرابى : (كِذَابا) بالتخفيف ، وذلك لغة اليمن بأن يجعلوا مصدر (كَذَب) مخففا كِذَاباً ، بالتخفيف ، مثل كَتَب كِتَابا . قال الأعشى :

فَصَدَقْتُهـــا وَكَذَبْتُهـــا والمرء ينفعـــه كِذَابُـــهْ

قال أبو الفتح : يقال كَذَب يِكْذِب كَذِباً وكِذَابا ، وكذّب كِذّاباً بتشديد الذال فيهما ، وقالوا أيضاً : كذاب خفيفة ، وحكى أبو حاتم عن عبد الله بن عمر : (وَكَذّبوا بآيَاتِنَا كِذَّاباً). [٢٨:٧٨] » . المحتسب ٢:٣٤٨ .

وفى سيبويه ٢:٢١٥ : « وكَذَب يكذِب كَذِباً ، وقالوا : كِذَاباً ، جاءوا به على فِعَال ، كما جاء على فعول » .

٧ - فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ [٣٨:٣٣]

قرأ زيد بن على : (مِسَاحاً) على وزن قِتَال . البحر ٧:٣٩٧ .

المصدر على (فِعَالة)

١ - إلّا أَنْ تَكُونَ تِجارَةً حَاضِرةً [٢:٢٨٢]

= ٨ .

فى سيبويه ٢:٢١٧ : « وقالوا : التِّجارة والخِيَاطة والقِصَابة ، وإنما أرادوا أن يخبروا بالصنعة التى تليها ، فصار بمنزلة الوِكالة » .

وفى الكشاف ١:١٩١ : « التجارة : صناعة التاجر » .

٢ - يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ [٢:١٢١]

فى القاموس : « تلوت القرآن أو كل كلام تلاوة ككتابة : قرأته » .

٣ - وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَواءٍ [٨:٥٨]

فى المفردات : « الخيانة والنفاق واحد ، إلا أن الخيانة تقال اعتباراً بالعهد والأمانة والنفاق يقال اعتباراً بالدين ، ثم يتداخلان ، ونقيض الخيانة : الأمانة » .

٤ - وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِراسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ [٦:١٥٦]

فى القاموس : « درس الكتاب يدرُسُه دَرْساً وَدِرَاسة : قرأه كأَدْرَسَه ودرَّسه » .

٥ – لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسالَةَ رَبِّى [٧٩:٧]

الرسالة : اسم مصدر لأرسل كما يفيده صنيع القاموس .

٦ – فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا [٢٧:٥٧]

رعى الأمر : حفظه .

٧ – إِنَّما النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِى الكُفْرِ [٣٧:٩]

(ب) لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيادَةٌ [٢٦:١٠]

فى سيبويه ٢٣١:٢ : « وقالوا : زدته زيادة ، وبناء الفعل بناء نلت » .

وفى المفردات : « الزيادة : أن ينضم إلى ماعليه الشىء فى نفسه شىء آخر .. « قد تكون زيادة محمودة كقوله : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ » .

٨ – أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمارةَ المَسْجِد الحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ [١٩:٩]

(ب) فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ [٧٠:١٢]

فى البحر ٧٠:٥ : « السقاية والعمارة : مصدران نحو الصيانة والرقابة ، وقوبلا بالذوات فاحتيج إلى حذف من الأول ، أى أهل سقاية ، أو حذف من الثانى أى كعمل من آمن » .

٩ – وَلَا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً [١١٠:١٨]

١٠ – أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحاجِّ وَعِمارَةَ المَسْجِد الحرامِ كَمَنْ آمَنْ باللهِ [١٩:٩]

فى سيبويه ٢١٦:٢ : « وقالوا : عمرت الدار عمارة فأنثوا ، كما قالوا النكاية » .

١١ – وَعَلَى أَبْصارِهِمْ غِشَاوَةٌ [٧:٢]

(ب) وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً [٢٣:٤٥]

فى البحر ٤٩:١ : « غشاوة ، بالنصب يحتمل أن يكون اسماً وضع موضع المصدر من معنى ختم : لأن معنى ختم غشى وستر ، كأنه قيل تغشية » .

وانظر البحر ٤٩:٨ ، والإتحاف ٣٩٠ ، النشر ٣٧٢:٢ .

١٢ – وَيَومَ القِيامة يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ العَذابِ [٨٥:٢]

= ٧٠ .

فى المفردات : « القيامة : عبارة عن قيام الساعة .. والقيامة أصلها ما يكون من الإنسان من القيام دفعة واحدة ؛ أدخل فيها الهاء تنبيها على وقوعها دفعة » .

وانظر البحر ١:٢٩٤ .

قراءات (فِعَالة)

١ - مَالَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ [٨:٧٢]

(ب) هُنَالِكَ الوَلَايَةُ لله الحَقِّ [١٨:٤٤]

قرأ حمزة بكسر الواو هنا (الأنفال) وفى الكهف ، وافقه الكسائى وخلف فى الكهف . وقرأ الباقون بالفتح فى الموضعين .

النشر ٢:٢٧٧ ، الإتحاف ٢٣٩ ، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٥ .

وفى البحر ٤:٥٢٢ : « هما لغتان ، قاله الأخفش ، ولَحَّنَ الأصمعىُّ الأخفشَ فى قراءته بالكسر وأخطأ (الأصمعى) فى ذلك لأنه قراءة متواترة .. » .

وانظر الولاية بالفتح .

٢ - وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ [٧:١٢٧]

قرأ ابن مسعود وعلى وابن عباس وأنس : (وإِلَاهَتَكَ) بمعنى : عبادتك مصدر .

الإتحاف ٢٢٩ ، البحر ٤:٣٦٧ ، ابن خالويه ٤٥ ، المحتسب ١:٢٥٦ .

(ب) مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ [٢٥:٤٣]

قرأ الأعرج : (من اتخذ إِلَاهَةً هواه) . قال أبو الفتح : ذكر أبو حاتم أنها قراءة لأهل مكة . والإلاة : الشمس وأما من قرأ : (وإلاهتك فمعناه : «وعبادتك ») .

المحتسب ٢:١٢٣ .

٣ - وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ [٥:١٣]

عن ابن محيصن : (خِيَانة) بكسر الخاء وزيادة ياء ، وحذف الهمزة .

الإتحاف ١٩٨ .

٤ - لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ [٢:٢٣٣]

أبو حنيفة وابن أبى عبلة والجارؤد بكسر الراء من الرضاعة ، وهى لغة كالحَضَارة

والحِضَارة . البصريون يقولون : بفتح الراء مع الهاء ، وبكسرها دون الهاء ، والكوفيون يعكسون ذلك . البحر ٢:٢١٣ ، ابن خالويه ١٤،٢٥ .

وفى معانى القرآن ١:١٤٩ : « وزعم الكسائى أن من العرب من يقول .. الرُّضاعة ، فإن كانت فهى بمنزلة الوِكالة والدِلالة » .

(ب) وَأَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ [٤:٢٣]

قرأ أبو حيوة (الرِضاعة) بكسر الراء . البحر ٢١١ .

٥ – رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا [٢٣:١٠٦]

قرأ قتادة والحسن فى رواية : (شِقَاوَتُنا) بكسر الشين .البحر ٦:٤٢٢–٤٢٣ .

المصدر على (فُعَال)

١ – فَمِنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أن يَطَّوَّفَ بِهِمَا [٢:١٥٨] = ٢٥ .

فى المفردات : « سمى الإثم المائل بالإنسان عن الحق جُنَاحاً ، ثم سمى كل إثم جُنَاحاً » .

وفى معانى الزجاج ١:٢١٨ : « والجُنَاح : أخذ من جَنَح ، إذا مال » .

وفى البصائر ٢:٤٠٠ : « استعمل بمعنى الحرج وبمعنى الإثم » .

٢ – فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إِلَّا كَبِيراً لَهُمْ [٢١:٥٨]

فى سيبويه ٢:٢١٧ : « ونظير هذا فيما تقاربت معانيه قولهم : جعلته رُفاتاً وجُذاذاً ، ومثله الحُطام والقُصاص والفُتات ، فجاء هذا على مثال واحد حين تقاربت معانيه » .

وفى البحر ٦:٣٢٢ : « قرأ الجمهور : (جُذاذاً) بضم الجيم ، والكسائى وابن محيصن بكسرها ، وابن عباس وأبو السمال بفتحها ، وهى لغات ، أجودها الضم كالحُطَام والرُّفات وقال اليزيدى : جُذاذ ، بالضم جمع جذاذة ، كزُجَاج وزُجَاجة ، وقيل بالكسر جمع جذيذ ككريم وكِرام ، وقيل : بالفتح مصدر كالحَصَاد بمعنى المحصود .

وقال قطرب : «هو فى لغاته الثلاث مصدر ، لا يثنى ولا يجمع » .
الكشاف ٢:٥٧٦ .

وفى شرح الرضى للشافية ١:١٥٥ : « ويجىء فُعَال من غير المصادر بمعنى المفعول كالدُّقاق والحُطَام والفُتَات والرُّفَات » .

٣ – ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً [٣٩:٢١]

= ٣ . انظر سيبويه فيما سبق .

حُطَاماً : فُتاتاً . الكشاف ٣:٣٩٤ .

٤ – وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوارٌ [٧:١٤٨]

(ب) فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوارٌ [٢٠:٨٨]

فى الكشاف ٣:١١٨ : « الخُوار : صوت البقر » .

وفى المفردات : « الخوار : مختص بالبقر ، وقد يستعار للبعير » .

٥ – كَمَثَلِ الذِى يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً وَنِداءً [٢:١٧١]

= ٦ .

فى المفردات : « الدُّعاء كالنِّداء ، إلا أن النداء قد يقال بيا أو أيا ونحو ذلك من غير أن يضم إليه الاسم ، والدعاء لا يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم ، نحو يا فلان ، وقد يستعمل كل واحد منهما فى موضع الآخر » .

٦ – وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفاتاً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ [١٧:٤٩،٩٨]

انظر سيبويه فيما سبق .

وقال الرضى فى شرح الشافية ١:١٥٥ : « ويجىء (الفُعَال) من غير المصادر بمعنى المفعول كالدُّقاق والحُطَام ، والفُتَات والرُّفَات » .

٧ – لَقَدْ ظَلَمكَ بِسُؤَال نَعْجَتِكَ إِلى نِعَاجِهِ [٣٨:٢٤]

فى سيبويه ٢:٢١٦ : « وقالوا : سألته سُؤَالاً ، فجاءوا به على (فُعَال) » .

مصدر مضاف للمفعول . البحر ٧:٣٩٣ ، العكبرى ٢:١٠٩ ، الجمل ٣:٥٦٤ .

٨ – وَهُوَ الذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُباتاً [٢٥:٤٧]

(ب) وَجَعَلْنا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً [٧٨:٩]

فى الكشاف ٩٤:٣ : «السُّبات: الموت، والمسبوت:الميت، لأنه مقطوع عن الحياة»

وفى البحر ٥٠٤:٦ : « السُّبات : ضرب من الإغماء يعترى اليقظان مرضاً ، فشبه النوم به . والسبت : الإقامة فى المكان : فكان السبات سكوتاً ما » .

وقال ابن قتيبة ٣١٣ : « سباتاً : أى راحة ، وأصل السبات التمدد » .

٩ – وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إِلَّا مُكاءً وَتَصْدِيَةً [٣٥:٨]

فى المفردات : « مكا الطير يمكو : صفر . قال : (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) تنبيهاً أن ذلك منهم جار مجرى مكاء الطير فى قلة الغناء » .

وفى الكشاف ١٥٦:٢ : « المكاء : فُعَال بوزن الثُّغَاء والرُّغَاء ، من مكا يمكو : إذا صفر
البحر ٤٩٢:٤ .

المكاء : الصفير . معانى الزجاج ٤٥٦:٢ .

١٠ – إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسَ أَمَنَةً مِنْهُ [١١:٨]

(ب) ثُمَّ أَنْزَل عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً [١٥٤:٣]

فى سيبويه ٢١٦:٢ : « وقد جاء بعضه على فُعَال .. قالوا : نَعَسَ نُعَاساً ، وعطس عُطَاساً ومزح مُزاحاً » .

وفى المفردات : « النُّعاس : النوم القليل .. وقيل : هنا عبارة عن السكون والهدوء » .

١١ – وَتَأْكُلُونَ التُّراثَ أَكْلاً لَمًّا [١٩:٨٩]

التراث : تاؤه بدل من الواو كالتكة والتخمة البحر ٤٧١:٨ .

فى المفردات : « يقال للقنية الموروثة : ميراث وإرث وتُراث » .

التراث : الميراث . ابن قتيبة ٥٢٧ .

المصدر على (فَعِيل)

١ – لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا [١٠٢:٢١]

فى الكشاف ١٣٧:٣ : « الحسيس : الصوت يحس » .

٢ – لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيق [١٠٦:١١]

(ب) لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ [١٠٠:٢١]

(جـ) سَمِعُوا لها تَغيُّظاً وَزَفِيراً [١٢:٢٥]

فى المفردات : « (لهم فيها زفير) فالزفير : تردد النفس ، حتى تنتفخ الضلوع منه ، وازدفر فلان كذا : إذا تحمله بمشقة ، فتردد فيه نفسه » .

وفى الكشاف ٢٩٣:٢ : « الزفير : إخراج النفس ، والشهيق رده » .

وفى معانى القرآن ٢٨:٢ : « فالزفير : أول نهيق الحمار وشبهه . والشهيق من آخره » .

وفى البحر ٢٦٢:٦ : « قال الضحاك ومقاتل والفراء : الزفير : أول نهيق الحمار . والشهيق آخره . وروى : الزفير فى الحلق ، والشهيق فى الصدر » .

٣ – لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَشَهِيق [١٠٦:١١] .

(ب) إذا أُلْقوا فيها سَمِعُوا لَهَا شَهِيقاً وَهِيَ تَفُورُ [٧:٦٧]

فى المفردات : « الشهيق : طول الزفير ، وهو رد النفس » .

وفى البحر ٢٩٩:٨ : « أى سمعوا لجهنم شهيقاً ، أى صوتاً منكراً كصوت الحمار ، ويحتمل أن يكون على حذف مضاف ، أى سمعوا لأهلها ؛ كما قال تعالى ﴿ لهم فيها زفير وشهيق ﴾ » .

٤ – وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِيخَ لَهُمْ [٤٣:٣٦]

فى معانى القرآن ٣٧٩:٣ : « الصريخ : الإغاثة » .

وفى الكشاف ٣٢٤:٣ : « صريخ : أى لا مغيث ، ولا إغاثة ، ويقال : أتاهم الصريخ » .

وفى البحر ٣٣٩:٧ : « الصريخ : فعيل : بمعنى صارخ ، أى مستغيث ، وبمعنى مصرخ ، أى مغيث ، وهذا معناه هنا ، أى فلا مغيث لهم ولا معين ، وقال الزمخشرى : أى فلا إغاثة لهم » .

كأنه جعله مصدراً من أفعل ، ويحتاج إلى نقل أن صريخاً يكون مصدراً بمعنى صراخ » .

وفى ابن قتيبة ٣٦٥ : « أى لا مغيث لهم ولا مجير » .

٥ – إِنَّما النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الكُفْر [٣٧:٩]

فى الكشاف ٢٧٠:٢ : « النسيء : تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر » .

وفى البحر ٥:٣٩ : « قال الجوهرى وأبو حاتم : النسىء فعيل بمعنى مفعول ، من نسأت الشىء فهو منسوء : إذا أخرته ، ثم حول إلى فعيل .. وقيل : النسىء : مصدر من أنسأ كالنذير من أنذر ، والنكير من أنكر ، وهو ظاهر قول الزمخشرى لأنه قال . النسىء تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر . وقال الطبرى : النسىء بالهمزة معناه : الزيادة .. وإذا كان النسىء مصدراً كان الإخبار عنه بمصدر واضحاً ، وإذا كان بمعنى مفعول فلابد من إضمار ، إما فى النسىء ، وأما فى الزيادة » .
العكبرى ٢:٨ .

فى معانى القرآن ١:٤٣٧ :« والنسىء : المصدر ، ويكون المنسوء ، مثل القتيل والمقتول » .

وقال ابن قتيبة ١٨٦ : « نسء الشهور : تأخيرها » .

٦ – تَبَارَكَ الذِى نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً [٢٥:١]

الظاهر أن نذيراً بمعنى : منذر ، وجوزوا أن يكون مصدراً بمعنى الإنذار ، كالنكير .
البحر ٦:٤٨٠

(ب) وَمَا تُغْنِى الآيات والنُّذرُ [١٠:١٠١]

النذر : جمع نذير ، إما مصدر بمعنى الإنذار ، وإما بمعنى منذر .البحر ٥:١٩٤ .

٧ – ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نكِيرِ [٢٢:٤٤]

= ٤ .

(ب) مَالَكُمْ مِنْ مَلْجأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَالَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ [٤٢:٤٧]

فى الكشاف ٣:١٦١ : « النكير : بمعنى الإنكار والتغيير ، حيث أبدلهم بالنعمة محنة » ..

وفى الكشاف ٤:٢٣١ : « النكير : الإنكار ، أى مالكم من مخلص من العذاب ، ولا تقدرون أن تنكروا شيئاً مما اقترفتموه ودون فى صحائف أعمالكم » .

وفى البحر ٥:٣٩ : «النكير : مصدر أنكر كالنذير من أنذر ، والنسىء من أنسأ » . البحر ٦:٢٧٦، العكبرى ٢:٧٦ ، الجمل ٣:١٧١ .

٨ – هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ [١١:٦٨]

فى معانى القرآن ١٧٣:٣ : « نميم ونميمة ، من كلام العرب » .

وفى الكشاف ١٤٢:٤ : « النميم والنميمة : السعاية » .

وفى البحر ٣٠٥:٨ : « النميم والنميمة : مصدران لنم ، وهو نقل مايسمع ويحرش النفوس ، وقيل النميم : جمع نميمة ، يريد به اسم الجنس » .

٩ – فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا [٨٠:١٢]

فى معانى القرآن ٥٣:٢ : « وقوله : (خلصوا نجيا) ونجوى . قال الله عز وجل : (مايكون من نجوى ثلاثة) » .

وفى الكشاف ٤٩٤:٢ : « والنَّجِىُّ على معنيين : بمعنى المناجى كالعَشِير والسَّمِير بمعنى : المُعَاشر والمُسَامر ، ومنه قوله (وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا) . [٥٢:١٩] ، وبمعنى المصدر الذى هو التناجى ، كما قيل النجوى بمعناه . ومنه قيل : قوم نَجِىّ ، كما قيل : (وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ) [٤٧:١٧] . تنزيلاً للمصدر منزلة الأوصاف . ويجوز أن يقال : هم نجى ، كما قيل : هم صديق ، لأنه بزنة المصادر » .

وفى البحر ٣٣٥:٥ : « النَجِىّ : فعيل بمعنى مفاعل كالخَلِيط والسَّمِير ، وبمعنى المصدر الذى هو التناجى ، كما قيل : النَجْوى بمعنى التناجى ، هو كعدل ، ويجوز أن يكون هم نجى من باب هم صديق لأنه بزنة المصادر » . الجمل ٤٦٧:٢ .

١٠ – فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً [٤:٤]

(ب) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً [١٩:٥٢،٢٤:٦٩،٤٣:٧٧]

ذكر المبرد فى المقتضب ٣١٢:٤ : « (هنيئاً مريئاً) فى باب ما يكون من المصادر حالاً قال « وذلك قولك : جاء زيد مشياً .. وتقول هنيئاً مريئاً ، وإنما معناه : هَنَأَكَ هَنَاءً وَمَرَأَكَ مَرَاءً ، ولكنه لما كان حالاً كان تقديره : وجب ذلك لك هنيئاً ، وثبت لك هنيئاً » .

وفى سيبويه ١٥٩:١–١٦٠ : « باب ما أجرى مجرى المصادر من الصفات ، وذلك قولك : هنيئاً مريئاً ، كأنك قلت : ثبت لك هنيئاً مريئاً ، وهنأه ذلك هنيئاً » ...

وفى أمالى الشجرى ١:٣٤٦-٣٤٧ : « وقال أبو العلاء : هنيئاً : ينتصب عند قوم على قولهم : ثبت لك هنيئاً : وقيل : هو اسم فاعل وضع موضع المصدر ، كأنه قال : هَنَأَكَ هَنَاءً ، لأنهم ربما وضعوا اسم الفاعل موضع المصدر ، كما قالت : بعض نساء العرب ، وهى ترقص ابنها :

قُمْ قائماً قم قائماً لاقيت عَبْداً نائِماً

أرادت قم قياماً » .

وفى الكشاف ١:٤٩٩ : « هما وصف للمصدر ، أى أكلا هنيئاً مريئاً ، أو حال من الضمير ، أى كلوه وهو هنىء ، وعلى أنهما. صفتان أقيمتا مقام المصدرين ، كأنه قيل : هنأ مرأ » .

وفى البحر ٣:١٦٧ : « وانتصاب (هنيئاً) على أنه نعت لمصدر محذوف ، أى فكلوه أكلاً هنيئاً ، أو على أنه حال من ضمير المفعول ، هكذا أعربه الزمخشرى وغيره ، وهو قول مخالف لقول أئمة العربية ، لأنه عند سيبويه وغيره منصوب بإضمار فعل لايجوز إظهاره .. فعلى هذا يكون (هنيئاً مريئاً) من جملة أخرى غير قوله (فكلوه .. وجماع القول فى (هنيئا) أنها حال قائمة مقام الفعل الناصب لها .. واختلف فى نصب (مريئاً) فقال بعضهم : إنه صفة لهنيئاً ،، وذهب الفارسى إلى أنه منتصب انتصاب هنيئاً ، فالتقدير عنده : ثبت مريئاً ، ولا يجوز عنده أن يكون صفة لهنيئاً من جهة أن هنيئاً لما كان عوضاً من الفعل صار حكمه حكم الفعل الذى ناب منابه ، والفعل لا يوصف » .

وفى العكبرى ١:٩٤ : « هنيئاً : مصدر جاء على فعيلٍ ، وهو نعت لمصدر محذوف .. وقيل : هو مصدر فى موضع الحال . ومريئاً : مثله » .

١١ - وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ [٢٧:١١٣]

(ب) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ [٥٠:٢٠]

(جـ) لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ [٥٠:٢٨]

فى المفردات : « الوعيد فى الشر خاصة ، ويقال : عدته بنفع أو ضر وعداً وميعاداً » .

١٢ - وَما قَتَلُوهُ يَقِيناً [٤:١٥٧]

(ب) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ [١٥:٩٩]

(جـ) وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ [٢٧:٢٢]

(د) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ [٥٦:٩٥]

(هـ) وَإِنَّه لَحقُّ الْيَقِينِ [٩٦:٥١]

(و) حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ [٧٤:٤٧]

(ز) لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ [١٠٢:٥]

(ح) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ [١٠٢:٧]

فى معانى القرآن ١:١٩٤ : « وما قتلوه يقيناً) الهاء ها هنا للعلم ، كما تقول : قتلته علماً ، وقتلته يقيناً للرأى والحديث والظن » .

وفى الكشاف ١:٥٨٠ : « وما قتلوه قتلاً يقيناً ، أو ما قتلوه متيقنين كما ادّعوا ذلك » .

وفى العكبرى ١:١١٣ : « يقيناً : صفة مصدر محذوف ، أى قتلاً يقيناً أو علماً يقيناً ، ويجوز أن يكون مصدراً من غير لفظ الفعل ، بل من معناه ، لأن معنى (ماقتلوه) ماعلموه . وقيل : التقدير : تيقنوا ذلك يقيناً » .

وفى البحر ٣:٣٩١ : « يقيناً : حال أو نعت لمصدر محذوف .. وقال الحسن : وما قتلوه حقاً ، فانتصابه على أنه مؤكد لمضمون الجملة المنفية ، كقولك : وما قتلوه حقاً » .

(لحق اليقين) فى الكشاف ٤:٦٠ : « أى الحق الثابت من اليقين » .

وفى البحر ٨:٥ : « قيل : هو من إضافة المترادفين على سبيل المبالغة ، كما تقول : هذا يقين اليقين وصواب الصواب : وقيل : هو من إضافة الموصوف إلى صفته ، جعل الحق مبايناً لليقين ، أى الثابت المتقن » .

(عين اليقين) فى الكشاف ٤:٢٨١ : « أى الرؤية التى هى نفس اليقين وخالصته » .

وفى البحر ٨:٥٠٨ : « (علم اليقين) أى كعلم ما تستيقنونه من الأمور ، وزاد

التوكيد بقوله (عين اليقين) نفياً لتوهم المجاز فى الرؤية الأُولى » .

المصدر على (فَعِيلة)

١ - قُلْ هذِهِ سَبِيلى أدْعو إلى اللّهِ عَلَى بَصِيرة [١٠٨:١٢]

(ب) بل الإنْسَانُ عَلَى نَفْسِه بَصِيرةٌ [١٤:٧٥]

فى الكشاف ٣٤٦:٢ : « أى أدعو إلى دينه مع حجة واضحة غير عمياء » .

وفى البحر ٣٥٣:٥ : « معنى بصيرة : حجة واضحة ، وبرهان متيقن » .

وفى معانى القرآن ٢١١:٣ : « على الإنسان من نفسه رقباء يشهدون عليه بعمله : اليدان والرجلان والعينان » .

وفى الكشاف ١٩١:٤ : « على نفسه بصيرة : حجة بينة وصفت بالبصارة على سبيل المجاز ، كما وصفت الآيات بالإبصار ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ [١٣:٢٧] .

وفى العكبرى ١٤٥:٢ : « وفى التأنيث وجهان : أحدهما : هى داخلة للمبالغة ، أى بصير على نفسه .

والثانى : هو على المعنى ، أى هو حجة بصيرة على نفسه .. وقيل : بصيرة هنا مصدر والتقدير : ذو بصيرة » .

وفى البحر ٣٨٦:٨ : « بصيرة : خبر عن الإنسان ، أى شاهد ، قاله قتادة ، والهاء للمبالغة .

وقال الأخفش : هو كقولك : فلان عبرة وحجة . وقيل : أنث لأنه أراد جوارحه ، أى جوارحه على نفسه بصيرة » .

وقال قتيبة ٢٢٣ : « (على بصيرة) : أى على يقين » .

وقال فى ٥٠٠ : « (على نفسه بصيرة) أى شهدٌ عليها بعملها بعده » .

٢ - إنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى [٢٤٨:٢]

(ب) بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ [٨٦:١١]

(جـ) فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِى الْأَرْضِ [١١٦:١١]

فى المفردات : الصحيح أنها كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى ، وعلى هذا قوله : (بقية الله خير لكم) ويجوز أن تكون البقية بمعنى التقوى ، أى هلا كان منكم ذو بقاء » .

وفى الكشاف ٢٨٥:٢ : « بقية الله : ما يبقى لكم من الحلال بعد التنزه عما هو حرام عليكم » .

وفى البحر ٢٥٢:٥ : « بقية الله : قال ابن عباس : ما أبقى الله لكم من الحلال بعد الإبقاء خير من النجس . وعنه رزق الله . وقال مجاهد والزجاج : طاعة الله ..

قال ابن عطية : وهذا كله لا يعطيه لفظ الآية ، إنما المعنى عندى : إبقاء عليكم إن أطعتم » .

(أولو بقية) فى الكشاف ٤٣٦:٢ـــ٣٤٧ : « أولو فضل وخير ، وسمى الفضل والجود بقية ، لأن الرجل يستبقى مما يخرجه أجوده وأفضله » .

وفى العكبرى ٢٥:٢ : « بقية : مصدر بَقِىَ يَبْقَى بَقِيَّةً كلِقَيتهُ لَقِيَّة ، فيجوز أن يكون على بابه ، ويجوز أن يكون مصدراً بمعنى فعيل ، وهو بمعنى فاعل » .

وفى البحر ٢٧١:٥ :« البقية هنا يراد بها الخير والنظر والحزم فى الدين ..

وبقية فعيلة اسم فاعل للمبالغة ، وقال الزمخشرى : يجوز أن تكون البقية بمعنى البقوى كالتقية بمعنى التقوى ، أى فهلا كان منهم ذو بقاء على أنفسهم .

٣ – إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ [٢٦:٤٨]

فى المفردات : « وعبر عن القوة الغضبة إذا ثارت وكثرت بالحمية » .

وفى الكشاف ٥٤٩:٣ : « الحمية : الأَنَفَة » .

وفى البحر ٩٩:٨ : « الحمية : الأنفة ، يقال : حميت عن كذا حمية : إذا أنفت عنه وداخلك عار وأنفه لفعله » .

معانى القرآن ٦٨:٣ .

٤ – إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ [٢٤٨.٢]

(ب) هُوَ الذِى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِين [٤ ٤٨]

(جـ) فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ [١٨.٤٨]

فى المفردات : « وقيل : السكينة والسَّكن واحد ، وهو زوال الرعب »

وفى الكشاف ٣٧٩:١ : « السكينة : السكون والطمأنينة » البحر ٢٦٢،٢٦١:٢

٥ – ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا [١٨:٤٥]

فى الكشاف ٥١١:٣ : « شريعة : طريقة ومنهاج » .

وفى البحر ٤٦:٨ : « قال قتادة : الشريعة : الأمر والنهى ، والحدود والفرائص وقال مقاتل : البينة ، لأنها طريق الحق . وقال الكلبى السنة وقيل الدين »

٦ – لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِنَ اللهِ [٤ ١١]

(ب) فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً [٢٤.٤]

(جـ) وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً [٩ ٦٠]

فى الكشاف ٥٠٩:١ : « (فريضة من الله) انتصب انتصاب المصدر المؤكد ، أى فرض ذلك فرضاً » .

مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة ، لأن معنى : يوصيكم الله يفرض ، وقال مكى وغيره : هى حال مؤكدة ؛ لأن الفريضة ليست مصدراً »

البحر ١٨٧:٣ .

وفى الكشاف ٥١٩:١ : « فآتوهن أجورهن فريضة) : حال من الأجور بمعنى مفروضة ، أو مصدر مؤكد ، أى فرض ذلك فريضة » . البحر ٢١٩:٣

٧ – اتَّقُوا اللّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الوَسِيلَة [٣٥:٥]

(ب) يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الوَسِيلَةَ [١٧ ٥٧]

فى الكشاف ٦١٠:١ : « الوسيلة : كل مايتوسل به ، أى يتقرب من قرابة أو صنيعة أو غير ذلك ، فاستعيرت لما يتوسل به إلى الله تعالى من فعل الطاعات ، وترك المعاصى » .

وفى البحر ٣٧٢:٣ « الوسيلة : القربة : التى ينبغى أن يطلب بها أو الحاجة أو الطاعة أو الجنة » .

وفى معانى القرآن للزجاج ١٨٧:٢ : « معناه : اطلبوا إليه القربة » .

وقال ابن قتيبة ٤٣ « القُرْبة والزُّلْفة : يقال : توسل إلى بكذا : تقرب » .

٨ – إنْ تَرَكَ خَيْراً الوصيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ [١٨٠:٢]

(ب) ويَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّة لِأَزْوَاجِهِمْ [٢٤٠:٢]

(حـ) مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ [١١:٤، ١٢]

(د) وَصِيَّةً مِنَ اللهِ [١٢:٤]

(هـ) حِينَ الوصَيَّةِ اثْنَانِ [١٠٦:٥]

فى المفردات : « الوصية : التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترناً بوعظ » .

وفى الكشاف ٣٧٧:١ : « وفيمن قرأ بالنصب (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ) [٢٤٠:٢] . يوصون وصية ؛ كقولك : إنما آنت سير البريد ؛ بإضمار (تسير) » .

البحر ٢٤٥:٢ .

وفى الكشاف ٥١٠:١ : « (وصية من الله) : مصدر مؤكد ، أى يوصيكم الله وصية ، كقوله : (فَرِيضَةً مِنَ اللهِ) . [١١:٤] . ويجوز أن يكون منصوب (غير مضار) » .

وفى البحر ١٩١:٣ : « وقال ابن عطية : هو مصدر فى موضع الحال ، والعامل (يوصيكم) » .

٩ – وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً [١٦:٩]

فى معانى القرآن ٤٢٦:١ : « الوليجة : البطانة من المشركين ، يتخذونهم ، فيفشون إليهم أسرارهم ، ويعلمونهم أمورهم » .

وفى المفردات : « الوليجة : كل ما يتخذه الإنسان معتمداً عليه وليس من أهله » .

وفى البحر ١٨:٥ : « وقال قتادة : الوليجة : الخيانة . وقال الضحاك : الخديعة . وقال الحسن : الكفر والنفاق .. وليجة يكون للواحد وللمثنى وللجمع بلفظ واحد » .

قراءات (فِعِيلة)

١ - وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً [٣ : ٢٨]

في النشر ٢ : ٢٣٩ « واختلفوا في (تقاة) فقرأ يعقوب (تَقِيَّة) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء مفتوحة » الإتحاف ١٧٢

وفي البحر ٢ : ٤٢٤ : « وعن يعقوب (تقية) على ورد مطية ، وهو مصدر على وزن (فعيلة) وهو قليل نحو النميمة ، وكونه من (افتعل) نادر »

٢ - بَقِيَّةُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَكُمْ [١١ : ٨٦]

(تقية) بالتاء ، الحسن ومجاهد وابن عباس ابن خالويه ٦

٣ - اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ [٦ : ١٣٥]

مكينتكم ، بعض القراء ابن خالويه ٤

المصدر على (فَعِّيلة)

١ - فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ [٢ : ٢٤٨]

قرأ أبو السمال : (سَكِّينة) بتشديد الكاف البحر ٢ : ٢٦٣

وفي كتاب سيبويه ٢ : ٣٢٦ : « ليس في الكلام فَعِّيل »

المصدر على (فُعُول)

١ - إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيًّا [١٩ : ٥٨]

في المفردات : « بكياً جمع الباكي » .

وفي الكشاف ٢ : ٥١٤ « البُكِي : جمع باك ، كالسُّجُود والقُعُود في جمع ساجد وقاعد »

وفى البحر ٦:٢٠٠ : « البُكِى : جمع باك ، كشاهد وشُهود ، ولا يحفظ فيه جمعه المقيس ، وهو (فعله) كرام ورماة ، والقياس يقتضيه ، قيل : ويجوز أن يكون مصدراً ، بمعنى البكاء . وقال ابن عطية : وبِكِيًّا ، بكسر الباء ، وهو مصدر لا يحتمل غير ذلك . وقوله ليس بسديد ؛ لأن اتباع حركة الكاف لايعين المصدرية ، ألا تراهم قالوا : جِثيًّا ، بكسر الجيم ، جمع جاث ، وقالوا : عِصِى » .

٢ – فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا [١٦:٩٤]

فى القاموس : ثَبَتَ ثَبَاتاً وثُبوتاً فهو ثابت وثَبِيت وثَبْتٌ » .

٣ – دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً [٢٥:١٣]

(ب) لا تَدْعُوا اليَوْمَ ثُبُوراً واحداً [٢٥:١٤]

(جـ) وادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً [٢٥:١٤]

(د) فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُوراً [٨٤:١١]

فى المفردات : « الثبور : الهلاك والفساد » .

٤ – ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا [١٩:٦٨]

(ب) وَنَذَرُ الظَّالِمينَ فِيهَا جِثِيًّا [١٩:٧٢]

فى المفردات : « جثا على ركبتيه جُثُوّاً فهو جاث نحو عتا يعتو عتواً وعتياً وجمعه جثى ، وقوله : (ونذر الظالمين فيها جثياً) يصح أن يكون جمعاً نحو بكى ، وأن يكون مصدراً موصوفاً به » . البحر ٦:٢٠٨ .

٥ – وَلَوْ أَرَادُوا الخُرُوجَ لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً [٩:٤٦]

(ب) فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ [٩:٨٣]

(جـ) فَهَل إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ [٤٠:١١]

(د) كَذَلِكَ الخُرُوجُ [٥٠:١١]

(هـ) ذَلِكَ يَوْمُ الخُرُوجِ [٥٠:٤٢]

فى المفردات : « خَرَج خُرُوجاً : برز من مقره أو حاله ، سواء كان مقره داراً أو بلد أو ثوباً » .

٦ – وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً [١٧:١٠٩]

فى المفردات : الخشوع : الضراعة ، وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على

الجوارح ، والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يوجد فى القلب » .

٧ - ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الخُلُودِ [٣٤:٥٠]

فى المفرد : « الخلود : هو تبرى الشيء من اعتراض الفساد ، وبقاؤه على الحالة التى هو عليها . وكل ما يتباطأ عنه التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود ؛ كقولهم ؛ للأثاقى : خوالد » .

٨ - وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً [٩:٣٧]

فى المفردات : « الدَّحْر : الطرد ، يقال : دَحَره دُحُوراً » .

وفى الكشاف ٣٣٦:٣ : « دحوراً : مفعول له ، أى يقذفون الدحور ، وهو الطرد ؛ أو حال ، أى مدحورين » .

وفى البحر ٣٥٣:٧ : « دحوراً : مصدر فى موضع الحال ، أو مفعول من أجله ، أى يقذفون للطرد أو مصدر ليقذفون لأنه متضمن معنى الطرد » .

وفى العكبرى ١٠٦:٢ : « ويجوز أن يكون جمع داحر ، مثل قاعد وقُعُود ، فيكون حالاً » .

وفى معانى القرآن : ٣٨٣:٣ : « من ضم الدال جعلها مصدراً ؛ كقولك : دحرته دُحوراً ، ومن فتحها جعلها اسماً ، كأنه قال : يقذفون بداحر وبما يدحر » .

وقال ابن قتيبة : ٣٦٩ : « دُحُوراً : يعنى طرداً » .

٩ - أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ [٧٨:١٧]

فى معانى القرآن ١٢٩:٢ : « جاء عن ابن عباس قال : هو زَيْغُوغَتُها وزوالها للظهر . قال أبو زكريا : ورأيت العرب تذهب بالدلوك إلى غياب الشمس » .

وفى الكشاف ٤٦٢:٢ : « دلكت الشمس : غربت ، وقيل : زالت . وروى عن النبى ﷺ : (أتانى جبريل عليه السلام لدلوك الشمس حين زالت الشمس فصلى بى الظهر . واشتقاقه من الدلك ، لأن الإنسان يدلك عينه عند النظر إليها . فإن كان الدلوك الزوال فالآية جامعة للصلوات الخمس ، وإن كان الغروب فقد خرجت منها الظهر والعصر » .

وفى البحر ٦٨:٦ : « الدلوك : الغروب ، ما قاله الفراء وابن قتيبة .. وقيل : الدلوك : زوال الشمس » .

وقال ابن قتيبة ٢٥٩ : « غروبها ، ويقال : زوالها » .

١٠ – وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَقْرَؤُهُ [٩٣:١٧]

في المفردات : « رقيت في الدرج والسلم أرقى رقياً : ارتقيت » .

١١ – سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [٢٩:٤٨]

(ب) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ [٤٠:٥٠]

(جـ) وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ [٤٢:٦٨]

(د) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ [٤٣:٦٨]

في المفردات : « السجود : أصله التطامن والتذلل ، وجعل ذلك عبارة عن التذلل لله وعبادته ، وهو عام في الإنسان والحيوان والجماد » .

١٢ – وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً [١١:٧٦]

وفي القاموس : « وَسَرَّه، سُروراً وسُرّاً وسُرَّى كَبُشْرَى وتَسِرَّةً ومَسَرَّةً : أفرحه » .

١٣ – وَهُوَ الذِى جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أرادَ شُكُوراً [٦٢:٢٥]

(ب) إِنَّما نُطعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزاءً وَلَا شُكُوراً [٩:٧٦]

في المفردات : « الشكر : تصور النعمة وإظهارها ، قيل : وهو مقلوب عن الكشر ، ومضاده الكفر ، وهو نسيان النعمة وسترها » .

١٤ – رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً [٦١:٤]

في المفردات : « الصدود والصد قد يكون انصرافاً عن الشيء وامتناعاً » ..

١٥ – وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ [١٣٠:٢٠، ٣٩:٥٠]

في القاموس : « طلع الكوكب والشمس طلوعاً ، ومطلعاً ، ومطلعاً : ظهر » .

١٦ – بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ [٢١:٦٧]

(ب) لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيراً [٢١:٢٥]

في المفردات : العتو : النفور عن الطاعة ، ويقال : عتا يعتو عُتُوّاً وَعِتياً » .

١٧ – ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيّاً [٧٠:١٩]

١٨ - وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عِتِيًّا [٨:١٩]

(ب) ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمنِ عِتِيًّا [٦٩:١٩]

وفى المفردات : « (من الكبر عتياً) : أى حالة لا سبيل إلى إصلاحها ومداواتها . وقوله تعالى : (أيهم أشد عى الرحمن عتياً) قيل : العتى : هنا مصدر ، وقيل : هو جمع عات » .

وفى الكشاف ٥٠٣:٢ : « أى بلغت عتياً ، وهو اليبس والجساوة فى المفاصل والعظام كالعود القاحل » .

وفى البحر ١٧٥:٦ : « العتى : المبالغة فى الكبر ويبس العود . باقى السبعة بالضم ، وعبد الله بفتح العين وصاد (صلياً) جعلهما مصدرين كالعجيج والرحيل ، وفى الضم هما كذلك إلا أنهما على فعول » .

وفى البحر ٢٠٩:٦ : « (عتياً) تمييز محول من المبتدأ ، تقديره : أيهم عتوه أشد على الرحمن ، وفى الكلام حذف .. قال ابن عباس : عتياً : جراءة . وقيل : افتراء . وقيل : عتياً : جمع عات ، فانتصابه على الحال » .

فى البحر ٢٠٩:٦ : « وقال الكلبى : صلياً : دخولاً . وقيل : لزوماً . وقيل : جمع صال ، فانتصب على الحال » .

وفى المفردات : « أصل الصلى لإيقاد النار .. وقيل : صلياً : جمع صال » .

وفى الكشاف ٥١٩:٢ : « ثم لنحن أعلم بتصلية هؤلاء ، وهم أولى بالصلى » ..

١٩ - وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً [٤:١٧]

(ب) سُبْحَانَهُ وَتَعالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيراً [٤٣:١٧]

(جـ) نَجْعَلُها لِلذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ [٨٣:٢٨]

(د) وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوًّا [١٤:٢٧]

فى المفردات : « العلو : ضد السفل .. العلو : الارتفاع (علواً كبيراً) : اسم مصدر لتعالى » .

٢٠ - يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوًّا وَعَشِيًّا [٤٦:٤٠]

(ب) وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ [٢٠٥:٧]

(جـ) وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ [٣٦:٢٤]

(د) وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ [١٢:٣٤]

فى البحر ٤٥٣:٤ : « قال قتادة : الغدو : صلاة الصبح . والآصال : صلاة العصر . وقيل : خصهما لفضلهما . والغدو : قيل : جمع غدوة ، فعلى هذا تظهر المقابلة لاسم جنس بجمع ، وإن كان مصدراً لغدا ، فالمراد بأوقات الغدو » .

الكشاف ٤٣٠:٣، ١٤٠:٢ .

٢١ - وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ [٣٩:٥٠]

(ب) وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [١٣٠:٢٠]

فى المفردات : « الغروب : غيبوبة الشمس ، يقال غَرَبت تغرُب غَرْباً وغُروباً » .

٢٢ - فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً [٤٠:٢٠]

فى الكشاف ٥٣٧:٢ : « يجوز أن يكون مصدراً على (فعول) فى المتعدى كالثبور والشكور والكفور ، وجمع فتن أو فتنة على ترك الاعتداد بتاء التأنيث كحجوز وبدور ، فى حجزة وبدرة ، أى فتناك ضروباً من الفتن » .

وفى البحر ٢٤٢:٦ : « والفتون : مصدر أو جمع فتن وفتنة » .

٢٣ - فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا [٨:٩١]

فى القاموس : « الفجر : الانبعاث فى المعاصى والزنا كالفجور فيهما » .

٢٤ - فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ [١٩٧:٢]

(ب) وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ [٢٨٢:٢]

(جـ) وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ [٧:٤٩]

(د) بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ [١١:٤٩]

فى المفردات : « فسق فلان : خرج عن حجر الشرع ، وذلك من قولهم : فسق الرطب : إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر » .

٢٥ - فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ [٣:٦٧]

فى الكشاف ١٣٥:٤ : « فُطور : صدوع وشقوق ، جمع فطر ، وهو الشق » .

وفى البحر ٢٩٨:٨ : « وقال قتادة : خلل ، ومنه التفطير والانفطار » .

وفى المفردات : « أصل الفطر : الشق طولاً ، فطر فلان كذا وأفطر هو فطوراً وانفطر انفطاراً قال ، (هل ترى من فطور) أى اختلال ووهى فيه » .

٢٦ – إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ [٨٣:٩]

(ب) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ [٦:٨٥]

(جـ) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً [١٩١:٣]

(د) فَاذْكُرُوا اللهَ قِياماً وَقُعُوداً [١٠٣:٤]

فى المفردات : « القعود : يقابل القيام » .

٢٧ – فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً [٨٩:١٧، ٥٠:٢٥]

(ب) فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُوراً [٩٩:١٧]

فى المفردات : « الكفران : فى جحود النعمة أكثر استعمالاً ، والكفر فى الدين أكثر ، والكفور فيهما » .

٢٨ – وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ [٣٥:٣٥]

(ب) وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ [٣٨:٥٠]

فى المفردات : « اللغوب : التعب والنصب » .

٢٩ – فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيّاً وَلَا يَرْجِعُونَ [٦٧:٣٦]

فى المفردات : « المضى والمضاء : النفاذ ، ويقال ذلك فى الأعيان والأحداث » .

٣٠ – كَذَلِكَ النُّشُورُ [٩:٣٥]

(ب) وَإِلَيْهِ النُّشُورُ [١٥:٦٧]

(جـ) لايَمْلِكُونَ فِيهَا مَوْتاً وَلا حَياةً وَلا نُشُوراً [٣:٢٥]

(د) بَلْ كَانُوا لا يَرْجُونَ نُشُوراً [٤٠:٢٥]

(هـ) وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً [٤٧:٢٥]

فى المفردات : « النشر : نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث : بسطها ونشر الميت نشوراً .. وقوله : (وجعل النهار نشوراً) أى جعل فيه الانتشار وابتغاء الرزق » .

٣١ – وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً [١٢٨:٤]

(ب) وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ [٣٤:٤]

في المفردات : نشوز المرأة : بغضها لزوجها ، وفى الكشاف ٥٠٦/١ . « نشوزها ونشوصها : أن تعصى زوجها ولا تطمئن إليه ، وأصله الانزعاج » .

٣٢ - بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍ وَنُفُورٍ [٢١:٦٧]

(ب) وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً [٤١:١٧]

(جـ) وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً [٤٦:١٧]

(د) وَزَادَهُمْ نُفُوراً [٦٠:٢٥]

(هـ) مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُوراً [١٢:٣٥]

في المفردات : النفر الانزعاج عن الشيء وإلى الشيء كالفزع عن الشيء وإلى الشيء . يقال : نفر عن الشيء نفوراً » .

قراءات (فُعُول) المصدر

من السبع أو العشر

١ - فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ [١٠٨:٦]

قرأ يعقوب (عُدُوّاً) بضم العين والدال وتشديد الواو .

النشر ٢٦١:٢ ، الإتحاف ٢١٥ .

الكشاف ٥٦:٢ ، بمعناه . البحر ٢٠٠:٤ ، ابن خالويه ٤٠ .

٢ - تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً [٨:٦٦]

أبو بكر (نُصُوحا) بضم النون ، مصدر نصح :

الإتحاف ٤١٩ ، النشر ٣٨٨:٢ ، غيث النفع ٢٦٢ ، الشاطبية ٢٨٨ ، البحر ٢٩٣:٨ .

قراءات (فُعُول)

من الشواذ

١ - أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ [١٨٧:٢]

قرأ عبد الله (الرُّفُوث) . البحر ٤٨:٢ .

٢ - وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ [٧٢:٣٦]

قرأ الجمهور : (رَكُوبهم) وهو فعول بمعنى مفعول . وعن الحسن والمطوعى : (رُكُوبهم) بضم الراء ، مصدر على حذف مضاف ، أى ذو ركوبهم . الإتحاف ٣٦٧ ، البحر ٣٤٧:٧ .

٣ – فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً [٩٠:١٠]

قرأ الحسن : (وعُدُوّاً) على وزن علو . البحر ١٨٨:٥ ،ابن خالويه ٥٨ .

٤ – أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً [٤١:١٨]

قرأت فرقة (غُؤُوراً) بضم الغين ، وهمز الواو ، وزيادة واو . البحر ١٢٩:٦ .

٥ – وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ [٨٠:٢١]

قرىء (لُبُوس) بضم اللام . البحر ٣٣٢:٦ ، ابن خالويه ٩٢ .

٦ – فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِى وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجَارَةُ [٢٤:٢]

قرأ مجاهد وطلحة (وُقودُها) . بضم الواو ابن خالويه ٤ ، البحر ١٠٧:١ .

(ب) أُولئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ [١٠:٣]

قرأ الحسن ومجاهد وغيرهما (وُقُود) بضم الواو ، وهو مصدر .

البحر ٣٨٨:٢ ، ابن خالويه ١٩ .

(جـ) النَّارِ ذاتِ الوَقُودِ [٥:٨٥]

عن الحسن : (الوُقُود) بالضم . الإتحاف: ٤٣٦ .

وفى البحر ٨:٤٥٠–٤٥١ : « بالضم مصدر ، والجمهور بفتحها ، وهو مايوقد به . وقد حكى سيبويه أنه بالفتح أيضاً مصدر كالضم » . ابن خالويه ١٧١ .

قال أبو الفتح : هذا عندنا على حذف مضاف ، أى ذى وقودها ، أو أصحاب وقودها الناس ، وذلك أن الوقود بالضم هو المصدر ، لكن جاء عنهم الوقود بالفتح فى المصدر ، لقولهم : وقدت النار وقوداً ، ومثله أولعت به ولوعاً ، وهو حسن القبول منك ، كله شاذ ، والباب هو الضم ، وكان أبو بكر يقول فى توضأت وضوءاً : إن هذا المفتوح ليس مصدراً ، وإنما هو صفة مصدر محذوف ، قال وتقريره : توضأت وضوءاً وضوءاً ؛ كقولك : توضأ وضوءاً حسناً ، لأن الوضوء عنده صفة من الوضاءة . المحتسب ٦٣:١، ٣٢٤:٢ .

فُعُولة مصدراً

١ - مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الكِتَابَ وَالحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِباداً لِي [٧٩:٣] .

= ٥ .

النبوة : اسم مصدر كما هو ظاهر كلام القاموس .

وفى البصائر ١٥:٥ : « النُّبُوَّة : سفارة بين الله وبين ذوى العقول » .

المصدر على فَعُول

١ - فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ [٣٧:٣]

فى سيبويه ٢٢٨:٢ : « باب ماجاء من المصادر على (فَعُول) .

وذلك قولك : توضأت وَضُوءاً حسنا ، وتطهرت طَهُوراً حسناً ، وأُولِعْتُ به وَلُوعاً .

وسمعنا من العرب من يقول : وَقَدَتِ النَّارُ وَقُوداً عَالِياً ، وَقَبلَه قَبُولاً . والوَقُود أكثر ، والوَقُود الحطب ، وتقول : إن على فلان لَقَبُولاً ، فهذا مفتوح » .

وفى الكشاف ٤٢٦:١ : « (بقبول) فيه وجهان : أحدهما : أن يكون اسم ماتقبل به الشيء كالسعوط واللدود .

الثانى : أن يكون مصدراً ، على تقدير حذف مضاف ، بمعنى : فتقبلها بذى قبول حسن ، أى بأمر ذى قبول حسن » .

وفى النهر ٤٤١:٢ : « القَبُول : مصدر بفتح القاف ، وهو مصدر قبل ، جعل تقبل بمعنى قبل كعَجِبَ وَتَعَجَّبَ . والظاهر زيادة الباء » .

٢ - أَمْ يَقُولُونَ شاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ المَنُونِ [٣٠:٥٢]

فى الكشاف ٢٥:٤ : « ريب المنون : ما يقلق النفوس .. وقيل : المنون : الموت » .

وفى البحر ٤:١٥١ : « ريب المنون : حوادث الدهر » .

٣ – النَّارِ ذَاتِ الوَقُودِ [٨٥:٥]

(ب) وَأُولئِكَ هُمْ وَقودُ النَّارِ [٣:١٠]

(جـ) فَاتَّقُوا النَّارَ التِى وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجَارَةُ [٢:٢٤،٦٦:٦]

فى الكشاف ١:٢٥٠ : « الوَقُود : ماترفع به النار ، وأما المصدر فمضموم ، وقد جاء فيه الفتح . قال سيبويه .. وقرأ عيسى بن عمر الهمدانى بالضم تسمية بالمصدر كما يقال : فلان فخر قومه وزين بلده » .

وفى البحر ١:١٠٢ : « الوقود : اسم لما يوقد به ، وقد سمع مصدراً ، وهو أحد المصادر التى جاءت على (فَعُول) ، وهى قليلة ، لم يحفظ منها فيما ذكر الأستاذ أبو الحسن بن عصفور سوى هذا والوَضُوء والطَّهُور والوَلُوع والقَبُول » .

وانظر المحتسب ١:٦٣ ، ٢:٣٢٤ .

قراءات (فَعُول)

١ – دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبوراً . لاتَدْعُوا اليَوْمَ ثُبوراً وَاحِداً وَادْعُوا ثُبوراً كَثِيراً [٢٥:١٣،١٤]

قرأ عمرو بن محمد (ثَبوراً) بفتح الثاء فى الثلاثة . وفعُول فى المصادر قليل ، نحو البَتُول . البحر ٦:٤٨٥ ، ابن خالويه ١٠٤ .

٢ – سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً [٦٩:٧]

قرأ السدى (حَسُوماً) بالفتح ، حالاً من الريح ، أى مستأصلة .

البحر ٨:٣٢١ ، ابن خالويه ١٦٠ .

٣ – وَيُقْذَفُونَ مِنْ كلِّ جَانِبٍ دحُوراً [٣٧:٩]

قرأ على والسلمى وابن أبى عبلة .. (دَحُورا) بنصب الدال ، ويجوز أن يكون مصدراً كالقَبُول والوَلوع ، إلا أن هذه ألفاظ ذكر أنها محصورة .البحر ٧:٣٥٣ .

وفى المحتسب ٢:٢١٩ : « قال أبو الفتح : فى فتح هذه الدال وجهان : إن شئت كان على ما جاء من المصادر على (فَعُول) على ما فيه من خلاف أبى

بكر .. وإن شئت أراد : ويقذفون من كل جانب بداحر أو بما يدحر » .

٤ - وَلِباسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ [٢٦:٧]

(ولَبُوس) سكن النحوى . ابن خالويه ٤٣ .

٥ - وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ [٣٥:٣٥]

من ذلك قراءة على عليه السلام (فيها لَغُوب) بفتح اللام .

قال أبو الفتح : لك فيها وجهان إن شئت حملته على ماجاء من المصادر على الفعول نحو : الوضوء والولوغ والقبول .

وإن شئت حملته على أنه صفة لمصدر محذوف ، أى لا يمسنا فيها لغوب لغوب ، على قولهم هذا شعر شاعر .

المحتسب ٢:٢٠٠-٢٠١ ، البحر ٣١٥:٧ ، ابن خالويه ١٢٤ .

(ب) وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ [٣٨:٥٠]

قرأ الجمهور بضم اللام ، وعلى والسلمى وطلحة ويعقوب بفتحها ، وهما مصدران والأول مقيس ، وهو الضم ، وأما الفتح فغير مقيس كالقَبُول والوَلُوع ، وينبغى أن يضاف إلى تلك الخمسة التى ذكرها سيبويه ، وزاد الكسائى فى الوزوغ ، فتصير سبعة .البحر ١٢٩:٨ ، ابن خالويه ١٤٥ ،المحتسب ٢٨٥:٢ .

٦ - إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الكُفْرِ [٣٧:٩]

قرأ مجاهد (النَسُوءُ) على وزن (فَعُول) بفتح الفاء .   البحر ٤٠:٥ .

المصدر على (فَعْلاء)

١ - والصَّابِرِينَ فِي البَأْسَاءِ والضَّرَّاءِ [١٧٧:٢]

(ب) مَسَّتْهُمُ البَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ [٢١٤:٢]

(جـ) فَأَخَذْنَاهُمْ بالبأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [٤٢:٦]

(د) إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بالبأْسَاءِ والضَّرَّاءِ [٩٤:٧]

فى المفردات : « البؤس ، البأس ، والبأساء ، الشدة والمكروه ، إلا أن البؤس فى الفقر والحرب أكثر ، والبأس والبأسا فى النكاية » .

وفى الكشاف ٣٣١:١ : « البأساء : الفقر والشدة . الضراء : المرض والزمانة » .

وفى البحر ٨:٢ : « اختلف المفسرون فى البأساء والضراء : فأكثرهم على أن البأساء هو الفقر ، وأن الضراء : الزمانة فى الجسد . وقيل : : البأساء : القتال ، والضراء : الحصار ، ثم نقل عن الراغب كلاماً ليس فى المفردات ، وربما يكون فى تفسيره .

وفى البحر ٤٧٧:١ : « الفحشاء : مصدر كالبأساء » .

٢ – قَدْ بَدَتِ البَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ [١١٨:٣]

(ب) فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيامةِ [١٤:٥]

(جـ) وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيامةِ [٦٤:٥]

(د) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمْ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ [٩١:٥]

(هـ) وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ العَدَاوَةُ وَالبَغْضَاءُ أَبَداً [٤:٦٠]

فى المفردات : « البغض : نفار النفس عن الشىء الذى ترغب عنه ، وهو ضد الحب ، يقال : بغض الشىء بغضاً ، وبغضته بغضاء » .

٣ – الذِينَ يُنْفِقُونَ فِى وَالسَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ [١٣٤:٣]

(ب) وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آباءَنا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ [٩٥:٧]

فى الكشاف ٤٦٣:١ : « وفى حال الرخاء واليسر ، وحال الضيقة والعسر » .

٤ – وَالصَّابِرِينَ فِى البَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [١٧٧:٢]

(ب) مَسَّتْهُمْ البَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ [٢١٤:٢]

(جـ) الذِينَ يُنْفِقُونَ فِى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ [١٣٤:٣]

(د) فَأَخَذْنَاهُمْ بالبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ [٤٢:٦]

(هـ) إلا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بالبأساءِ وَالضَّرَّاءِ [٩٤:٧]

(و) وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آباءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ [٩٥:٧]

(ز) مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ [٢١:١٠]

(ح) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْه لَيَقُولَنَّ [١٠:١١]

(ط) وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ [٤١:٥٠]

في المفردات : « والضراء تقابل بالسراء والنعماء والضر بالنفع » .

٥ – إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالفَحْشَاءِ [٢:١٦٩]

(ب) الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالفَحْشَاءِ [٢:٢٦٨]

(جـ) قُلْ إِنَّ اللهَ لا يَأْمُرُ بِالفَحْشَاءِ [٧:٢٨]

(د) كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالفَحْشَاءَ [١٢:٢٤]

(هـ) وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ [١٦:٩٠]

(و) فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالفَحْشَاءِ والمُنْكَرِ [٢٤:٢١]

(ز) إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ [٢٩:٤٥]

في البحر ١:٤٧٧ : « الفحشاء : مصدر كالبأساء » :

٦ – وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ [١١:١٠]

المصدر على (فِعْلِيَاء)

١ – وَتَكُونَ لَكُمَا الكِبْرِيَاءُ فِي الأَرْضِ [١٠:٧٨]

(ب) وَلَهُ الكِبرِياءُ فِي السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ [٤٥:٣٧]

في المفردات : « الكبرياء : الترفع عن الانقياد ، وذلك لا يستحقه غير الله سبحانه وتعالى » .

وفي الكشاف ٢:٢٤٧ : « الكبرياء : الملك ؛ لأن الملوك موصوفون بالكِبْر » .

وفي البحر ٥:١٨٢ : « الكبرياء مصدر قال ابن عباس : المراد به الملك . وقال الأعمش : الكبرياء : العظمة . وقال ابن زيد : العلو » .

وقال ابن قتيبة : ١٩٨ « الكبرياء : الملك والشرف » .

المصدر على (فَعَالِيَة)

١ – الذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِراً وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ [٢:٢٧٤]

(ب) وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً [٢٢:١٣، ٢٩:٣٥]

(جـ) وَيُنْفِقُونَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً [٣١:١٤]

فى المفردات : « العلانية : ضد السر ، وأكثر ما يقال ذلك فى المعانى دون الأعيان » .

المصدر على (فَاعِل)

١ – وَلا تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالبَاطِلِ [٤٢:٢]

= ٢٤ .

فى المفردات : « الباطل : نقيض الحق ، وهو مالا ثبات له عند الفحص عنه » .

وفى البحر ١٧٩:١ : « (ولا تلبسوا الحق بالباطل) أى الصدق بالكذب » .

وفى المحتسب ٣٤٧:١ : الفالج والباطل مصدران .

قراءة فَاعِل

وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ [٧٦:١٢]

قرأ عبد الله : (وفوق كل ذى عالم) فخرجت على زيادة ذى ، أو على أن (عالم) مصدر ، بمعنى علم ، أو على أن التقدير : وفوق كل ذى شخص عالم .

البحر ٣٣٣:٥ ، ابن خالويه ٦٥ .

وفى المحتسب ٣٤٧:١ : « تحتمل هذه القراءة ثلاثة أوجه » :

أحدها : أن تكون من باب إضافة المسمى إلى الاسم ، أى فوق كل شخص يسى عالماً عليم .

الوجه الثانى : أن يكون عالم مصدراً كالفالج والباطل .

الوجه الثالث : أن يكون على مذهب من يعتقد زيادة (ذى) » .

المصدر على (فَاعِلة)

١ - فَهَلْ تَرى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَة [٨:٦٩]

فى المفردات : « أى جماعة باقية ، أو فعلة لهم باقية . وقيل : معناه : بقية ، وقد جاء من المصادر ماهو على (فاعل) معاً هو على بناء مفعول والأول أصح » .

وفى الكشاف ٤:١٥٠ : « من بقية ، أو نفس باقية ، أو من بقاء كالطاغية بمعنى الطغيان »

وفى البحر ٨:٣٢١ : « قال ابن الأنبارى : من باقية ، أى من باق ، والهاء للمبالغة ، وقال أيضاً : من فئة باقية . وقيل : من باقية ، من بقاء ، مصدر جاء على فاعلة كالعاقبة » .

٢ - الحَاقَّةُ مَا الحَاقَّةُ [٦٩:١—٢]

فاعل من حق الشىء : إذا ثبت ، وقيل : مصدر كالعاقبة والعالية .البحر ٨:٣٢٠ .

وفى المحتسب ١:٢٨٧ : « وأما قوله : ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾ . [٥:١٣] .

فيجور أن يكون مصدراً ، أى خيانة منهم ، ويجوز أن يكون معناه : على نية خائنة أو عقيدة خائنة » .

٣ - يَعْلَمُ خائنةَ الأعْيُنِ [٤٠:١٩]

جوزوا أن تكون (خَائنة) مصدراً كالعافية والعاقبة ، أى يعلم خيانة الأعين . البحر ٧:٤٥٧ .

٤ - واتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً [٨:٢٥]

وفى المحتسب ١:٢٨٧ : « ومنه قولهم : مررت به خاصة أى خصوصاً » . من المصادر التى على (فاعلة) .

وفى البحر ١:٤٨٥ : « خاصة : أصله أن يكون نعتا لمصدر محذوف ، أى

إصابة خاصة ، وهى حال من الفاعل المستكن فى (لا تصيبن) وتحتمل أن تكون حالاً من الذين ظلموا ، أى مخصوصين بها ، بل تعمهم وغيرهم » .

٥ - قُلْ إنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرةُ عِنْدَ اللهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتمنَّوا المَوْتَ
[٩٤:٢]

خالصة : مصدر كالعاقبة والعافية .
الجمل ٨١:١ .

(ب) إنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصةٍ ذِكْرَى الدَّار
[٤٦:٣٨]

خالصة : تحتمل وهو الأشهر أن تكون اسم فاعل .. وتحتمل أن تكون مصدراً كالعاقبة ، فيكون قد حذف منه الفاعل ، أى أخلصناهم بأن أخلصوا ذكرى الدار فيكون (ذكرى) مفعولاً .البحر ٤٠٢:٧ ، العكبرى ١١٠:٢ .

٦ - وَلا تَزَالُ تَطَّلَعُ عَلَى خَائِنةٍ مِنْهُمْ
[١٣:٥]

(ب) يَعْلَمُ خَائِنةَ الأَعْيُنِ
[١٩:٤٠]

فى المفردات: « وقيل : خائنة موضوعة موضع المصدر، نحو : قم قائماً » .

٦ - يَقُولُونَ نَخْشَى أنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ
[٥٢:٥]

(ب) عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ
[٦:٤٨،٩٨:٩]

فى البحر ٩١:٥ : « يجوز أن تكون الدائرة مصدراً كالعاقبة ، ويجوز أن تكون صفة » .
الجمل ١٥٦:٤ .

٧ - يَوْمَ تَرْجُفُ الراجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ
[٦:٧٩]

فى الكشاف ٢١٢:٤ : « الراجفة : الواقعة التى ترجف عندها الأرض والجبال ، وهى النفخة الأولى . الرادفة : التى تتبع الأولى ، وهى النفخة الثانية ، ويجوز أن تكون الرادفة القيامة » .
البحر ٤٢٠:٨ .

٨ - قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَتِهِ
[٨٤:١٧]

فى المفردات : « (على شاكلته) : على سجيته التى قيدته ، وذلك أن سلطان السجية على الإنسان قاهر » .

وفى البحر ٧٥:٦ « الشاكلة : قال ابن عباس : ناحيته ، وقال مجاهد: طبيعته، وقال قتادة : نيته، وقال ابن زيد : دينه . وقال مقاتل : خلفه، وهذه أقوال متقاربة» .

٩ - فإذَا جَاءَتِ الصَّاخَّة
[٣٣:٨٠]

في المفردات : « الصاخة : شدة صوت ذى المنطق .. وهى عبارة عن القيامة » .

وفى البحر ٤٢٩:٨ : « الصاخة : اسم من أسماء القيامة يصم نبأها الآذان ، تقول العرب : صختهم الصاخة ونابتهم النائبة ، أى الداهية .

١٠ – وَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ [٥:٦٩]

فى الكشاف ١٤٩:٤ : « بالواقعة المجاوز للحد فى الشدة ، واختلف فيها : فقيل : الرجفة ، وعن ابن عباس : الصاعقة . وقيل : الطاغية مصدر كالعاقبة ، أى بطغيانهم . وليس بذاك ؛ لعدم الطباق بينها وبين قوله : (بريح صرصر) » .

وفى البحر ٣٢١:٨ : « وقيل : مصدر كالعاقبة .. ويدل عليه : (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا) . [١١:٩١] . وقيل الطاغية : عاقر الناقة ، والهاء للمبالغة » .

وفى العكبرى ١٤١:٢ : « مصدر أو اسم فاعل » .

١١ – فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ [١٣٧:٣]

= ٣١ .

(ب) فَكَانَ عَاقِبَتَهُما أَنَّهُمَا فِى النَّارِ [١٧:٥٩]

العاقبة : مصدر . الكشاف ١٤٩:٤ ،

البحر ٣٢١:٨، ٤٥٧:٧، ٤٠٢:٧، ٩١:٥ .

١٢ – لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ كاشِفَةٌ [٥٨:٥٣]

يجوز أن تكون الهاء للمبالغة ، ويجوز أن يكون مصدراً كالعاقبة وخائنة الأعين ويحتمل أن يكون التقدير : حال كاشفة .

البحر ١٧٠:٨ ، العكبرى ١٣١:٢ ، الجمل ٢٣٥:٤ .

١٣ – لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ [٢:٥٦]

الظاهر أنه اسم فاعل صفة لموصوف محذوف . وقيل : مصدر كالعاقبة والعافية وخائنة الأعين . البحر ٢٠٣:٨ .

١٤ – لاتَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةٌ [١١:٨٨]

فى المحتسب ٢٨٧:٢ : « أى لغو .. ويجوز أن يكون على لا تسمع فيها كلمة لاغية . البحر ٤٦٣:٨ ، الجمل ٥١٨:٤ .

١٥ – إنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْأً [٦:٢٣]

في الكشاف ١٧٦:٤ : « النفس الناشئة بالليل ، التي تنشأ من مضجعها إلى العبادة وقيام الليل على أن الناشئة مصدر من نشأ : إذا قام ونهض على (فاعلة) كالعاقبة ويدل عليه ماروى عن عبيد بن عمير : قلت لعائشة : رجل قام من أول الليل أتقولين له قام ناشئة قالت: لا ، إنما الناشئة القيام بعد النوم ، ففسرت الناشئة بالقيام عن المضجع أو العبادة التي تنشأ بالليل ، أي تحدث وتقع » .

وفي البحر ٣٦٣:٨ : « جمع ناشيء أو مصدر بمعنى قيام الليل ، من نشأ : إذا قام ونهض » .

١٦ – وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ [٧٩:١٧]

(ب) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً [٧٢:٢١]

في الكشاف ٤٦٢:٢ : « نافلة لك : عبادة زائدة لك عن الصلوات الخمس ، ووضع (نافلة) موضع (تهجداً) لأن التهجد نافلة زائدة » .

وفي البحر ٧١:٦ : « قال أبو البقاء : فيه وجهان : أنه مصدر بمعنى تهجد ، ونافلة هنا مصدر كالعاقبة .

والثاني : هو حال ، أي صلاة نافلة » . العكبري ٥٠:٢ .

قراءات (فاعلة)

١ – وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ [٢٨:٩]

في المحتسب ٢٨٧:١ : « ومن ذلك قراءة ابن مسعود : (وإن خفتم عائلة) .

قال أبو الفتح : هذا من باب المصادر التي جاءت على (فاعلة) كالعاقبة والعافية . وذهب الخليل في قولهم : ما باليت بالة أنها في الأصل عالية كالعاقبة والعافية ، فحذفت لامها تخفيفاً .. ويجوز على إن خفتم حالاً عائلة فالمصدر هنا أعذب وأعلى » . البحر ٢٨:٥ .

٢ – فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢٨٠:٢]

قرأ عطاء : (فناظرة) على وزن فاعلة ، وخرجها الزجاج على أنها مصدر كقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ [٢:٥٦] . ﴿ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ [٢٥:٧٥] . ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ﴾ [١٩:٤٠] » .

البحر ٢ : ٣٤٠ ، العكبرى ١٥ : ٦٦ .

معانى القرآن للزجاج ١ : ٣٥٩ .

المصدر على (فِعْلان)

١ – وَرِضْوانٌ مِنَ اللهِ [٣ : ١٥، ٩ : ٧٢]

(ب) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوانٍ [٩ : ٢١]

(جـ) عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ [٩ : ١٠٩]

(د) وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللّهِ وَرِضْوانٌ [٥٧ : ٢٠]

(هـ) يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللّهِ وَرِضْواناً [٤٨ : ٢٩، ٥٩ : ٨]

(و) يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْواناً [٥ : ٢]

في المفردات : « ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان فى القرآن بما كان من الله تعالى » .

٢ – وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيانَ [٤٩ : ٧]

فى المفردات : « وعَصَى عصياناً : إذا خرج عن الطاعة ، وأصله أن يتمنع بعصاه » .

قراءات (فِعْلان)

١ – فَنَذَرُ الذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنا فِي طُغْيانِهِمْ [١٠ : ١١]

قرأ بعضهم بكسر الطاء، (طغيانهم) . ابن خالويه ٥٦ .

٢ – يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالعُدْوانِ [٥ : ٦٢]

قرأ أبو حيوة (والعدوان) بكسر العين . البحر ٣ : ٥٢٢ .

(ب) فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ [٢٨ : ٢٨]

قرأ أبو حيوة وابن قطيب (عِدوان) بكسر العين . البحر ٧ : ١١٥ .

(جـ) فَلَا تَتَنَاجَوْا بالإِثْمِ وَالعُدْوانِ [٥٨ : ٩]

قرأ أبو حيوة (العِدوان) بكسر العين حيث وقع . البحر ٨ : ٢٣٦ .

المصدر على (فُعْلان)

١ - فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَاناً [٢١:١٨]

(ب) كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ [٤:٦١]

(جـ) قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَاناً [٩٧:٣٧]

فى المفردات : « البنيان : واحد ، لا جمع ؛ لقوله : (لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً) . [١١٠:٩] . و (كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) [٤:٦١] .. وقال بعضهم : بنيان : جمع بنيانة ، مثل شعير وشعيره وتمر وتمره » .

وفى البحر ١٠٠:٥ : « البنيان : مصدر كالغفران ، أطلق على المبنى كالخلق بمعنى المخلوق . وقيل : هو جمع واحده بنيانة » .

٢ - أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً [٢٠:٤]

(ب) فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً [١١٢:٤] .

(جـ) وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَاناً عَظِيماً [١٥٦:٤]

(د) هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ [١٦:٢٤]

(هـ) فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً [٥٨:٣٣]

(و) وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ [١٢:٦٠]

فى المفردات : « (هذا بهتان عظيم) أى كذب بهت سامعه لفظاعته » .

وفى الكشاف ٥١٤:١ : « البهتان : أن تستقبل الرجل بأمر قبيح تقذفه به ، وهو برىء منه ، لأنه يبهت عند ذلك . وانتصب (بهتاناً) على الحال أو على أنه مفعول له ، وإن لم يكن غرضاً » .

وفى البحر ٢٠٧:٣ : « أصل البهتان الكذب الذى يواجه به الإنسان صاحبه على جهة المكابرة ، فيبهت المكذوب عليه ، أى يتحير . ثم سمى كل باطل يتحير من بطلانه بهتاناً » .

٣ – وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَاناً [٦:٩٦]

(ب) وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ [١٨:٤٠]

(جـ) والشَّمْسُ وَالقَمرُ بِحُسْبَانٍ [٥٥:٥]

فى الكشاف ٢:٣٨ : « الحسبان : بالضم مصدر حسب ، والحسبان ، بالكسر مصدر حسب ونظيره الكفران والشكران » .

وفى البحر ٤:١٨٦ : « والحسبان : جمع حساب كشهاب وشهبان ، قاله الأخفش . أو مصدر حسب الشيء ، والحساب الاسم قاله يعقوب . قتادة : حسباناً : ضياء » .

وفى الكشاف ٢:٤٨٥ : « (ويرسل عليها حسباناً) الحسبان : مصدر كالغفران والبطلان ، بمعنى الحساب : وقيل : جمع واحده حسبانه » .

وفى البحر ٦:١٢٣ : « الحسبان : فى اللغة الحساب .

وقال فى صـ ١٢٩ : « الحسبان : قال ابن عباس : العذاب . وقال الضحاك : البرد . وقال الكلبى : النار . وقال ابن زيد : القضاء » .

وفى الكشاف ٤:٤٣ : « (بحسبان) : بحساب معلوم وتقدير سوى » .

وفى البحر ٨:١٨٨ : « الحسبان : مصدر كالغفران ، وهو بمعنى الحساب ، قاله قتادة وقال الضحاك وأبو عبيدة : جمع حساب كشهاب وشهبان » .

وقال ابن قتيبة ١٥٧ : « الحسبان : الحساب ، يقال : خذ كل شيء بحسبانه ، أى بحسابه » .

٤ – وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُبِيناً [٤:١١٩]

(ب) ذٰلِكَ هُوَ الخُسْرَانُ المُبِينُ [٢٢:١١]

(جـ) أَلا ذَٰلِكَ هُوَ الخُسْرانُ المُبِينُ [٣٩:١٥].

فى المفردات : « الخسر والخسران : انتقاص رأس المال ، وينسب ذلك إلى الإنسان فيقال : خسر فلان ، وإلى الفعل ، فيقال : خسرت تجارته » .

٥ – وَسُبْحَانَ الله [١٢:١٠٨]

اسم مصدر على علم التسبيح .

٦ – مَا نَزَّلَ اللّٰهُ بها مِنْ سُلْطانٍ [٧:٧١]

= ٢٤ .

(ب) بِمَا أُشْرَكُوا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً [٣:١٥]

= ١١ .

فى المفردات : « السلاطة : التمكن من القهر .. سمى الحجة سلطاناً ، وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب » .

٧ – إنَّ الله عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تأْكُلُهُ النَّارُ[٣:١٨٣]

(ب) إِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ [٥:٢٧]

(جـ) فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ قُرْبَاناً آلِهَةً [٤٦:٢٨]

القربان : مايتقرب به إلى الله من شاة أو بقرة أو غير ذلك ، وهو فى الأصل مصدر سمى به المفعول به كالرهن . البحر ٣:١٣٢ .

وفى البحر ٨:٦٦ : « آلهة : المفعول الثانى : والأول محذوف ، و (قرباناً) حال أو مفعول لأجله . العكبرى ٢:١٢٣ .

٨ – وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَاناً وَكُفْراً [٥:٦٤،٦٨]

(ب) فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَاناً وَكُفْراً [١٧:٦٠]

(جـ) فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً [١٨:٨٠]

فى المفردات : « طغيت وطغوت وطغياناً .. وذلك تجاوز الحد فى العصيان » .

٩ – فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ [٧:١٣٣]

(ب) فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ [٢٩:١٤]

فى البحر ٤:٣٧٢ : « وقال الأخفش : الطوفان : جمع طوفانة عند البصريين ، وهو عند الكوفيين مصدر كالرُّجحان .. وعلى تقدير كونه مصدراً فلا يراد به هنا المصدر . قال ابن عباس : هو الماء المغرق ، وقال قتادة : المطر » .

معانى الزجاج ١:٤٠٨ .

وفى ابن قتيبة ١٧١ : « السيل العظيم : وقيل : الموت الكثير الذريع ، وطوفان الليل : شدة سواده » .

١٠ – وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَاناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً [٤:٣٠]

(ب) تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالعُدْوَانِ [٢:٨٥]

(جـ) فَلا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ [٢:١٩٣]

(د) وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالعُدْوانِ [٢:٥]

(هـ) يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالعُدْوانِ [٦٢:٥]

(و) فَلا عُدْوَانَ عَلَىَّ [٢٨:٢٨]

(ز) وَيَتَنَاجَوْنَ بالإِثْم وَالعُدْوانِ [٨:٥٨]

(ح) فَلا تَتَنَاجَوْا بالإِثْم وَالعُدْوانِ [٩:٥٨]

فى البحر ٢٩١:١ : « العدوان : تجاوز الحد فى الظلم » .

١١ – غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ [٢٨٥:٢]

منصوب بإضمار فعله ، أى نستغفرك . الكشاف ٣٣١:١ .

١٢ – إن تَتَّقُوا اللّٰهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً [٢٩:٨]

(ب) وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ وَالفُرْقَانَ [٥٣:٢]

(جـ) وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ [١٨٥:٢]

(د) وَأَنْزَلَ الفُرقانَ [٤:٣]

(هـ) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الفُرقانِ [٤١:٨]

(و) وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى وَهَارُونَ الفُرْقانَ وَضِياءً [٤٨:٢١]

(ز) تَبارَكَ الذِى نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ [١:٢٥]

فى المفردات : « الفرقان أبلغ من الفرق ، لأنه يستعمل فى الفرق بين الحق والباطل وهو اسم ، لا مصدر فيما قيل .. والفرقان : كلام اللّٰه تعالى لفرقه بين الحق والباطل » .

وفى الكشاف ٢٨١:١ : « (الكتاب والفرقان) يعنى الجامع بين كونه كتاباً منزلاً وفرقاناً يفرق بين الحق والباطل » .

وفى البحر ٢٠٢:١ : « والفرقان : هو التوراة » .

وفى الكشاف ١٩٢:٢ : « (يوم الفرقان) يوم بدر » .

وفى الكشاف ٨٠:٣ : « (نَزَّل الفرقان على عبده) الفرقان : مصدر فرق بين الشيئين ؛ إذا فصل بينهما ، وسمى به القرآن؛ لفصله بين الحق والباطل ، أو لأنه لم ينزل جملة واحدة ، ولكن مفروقاً مفصولاً بين بعضه وبعض فى الإنزال » .

١٣ – إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا [٢:١٢]

= ١٠ .

(ب) شَهْرُ رَمَضَانَ الذِى أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ [١٨٥:٢]

= ٥٨ .

فى البحر ٢٦:٢ : « القرآن : مصدر قرأ قرآناً ، وأطلق على مابين الدفتين من كلام الله عز وجل ، وصار علماً على ذلك ، وهو من إطلاق المصدر على اسم المفعول فى الأصل . ومعنى قرآن بالهمز : الجمع .. ومن لم يهمز فالأظهر أن يكون ذلك من باب النقل والحذف ، أو تكون النون أصلية من قرنت الشىء ضممته » .

(ب) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ [١٧:٧٥]

أى قراءتك إياه ، والقرآن : مصدر كالقراءة . وقيل : وقرآنه : وتأليفه فى صدرك فهو مصدر من قرأت ، أى جمعت . البحر ٣٨٧:٨ .

١٤ – فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ [٩٤:٢١]

فى المفردات : « وكفر النعمة وكفرانها : سترها بترك أداء شكرها » .

قراءات (فِعْلان)

من السبع

١ – وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوانٌ مِنَ الله [١٥:٣]

فى النشر ٢٣٨:٢ : « واختلفوا فى (رضوان) حيث وقع : فروى أبو بكر بضم الراء إلا فى الموضع الثانى من المائدة ، وهو (مَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) [١٦:٥] . فكسر الراء فيه .. وقرأ الباقون بكسر الراء فى جميع القرآن » .

الإتحاف ١٧٢ ، غيث النفع ٦٢ ، الشاطبية ١٧١ .

وفى البحر ٣٩٨:٢ : « الرضوان : مصدر رضى ، وكسر رائه لغة الحجاز ، وضمها لغة تميم وبكر وقيس عيلان . وقيل الكسر للاسم ، والضم للمصدر » .

(ب) أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ الله كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ [١٦٢:٣]

قرأ بضم الراء أبو بكر الإتحاف ١٨١، النشر ٢٤٣:٢ . غيث النفع: ٧١ .

(جـ) وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ الله [١٧٤:٣]

ضم الراء لشعبة . الإتحاف ١٨٢ .

(د) يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَاناً [٢:٥]

قرأ (ورُضْوانا) بضم الراء حيث وقع أبو بكر إلا أنه اختلف عنه فى الثانى من هذه السورة . الإتحاف ١٩٧ ، غيث النفع ٨٢ .

(هـ) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ [٢١:٩]

ضم الراء أبو بكر . الإتحاف ٢٤١ .

(و) وَرِضْوَانٌ مِنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ [٧٢:٩]

قرأ بضم الراء أبو بكر . الإتحاف ٢٤٣ ، غيث النفع ١٦ ، البحر ٧٢:٥ .

(ز) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوى مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ [١٠٩:٩]

ضم الراء شعبة . الإتحاف ٢٤٤ .

(ح) وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ [٢٨:٤٧]

قرأ شعبة بضم الراء .

الإتحاف ٣٩٤ ، الشاطبية ، النشر ٣٧٤:٢ ، غيث النفع ٢٤١ .

(ط) يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَاناً [٢٩:٤٨]

قرأ أبو بكر بضم الراء . الإتحاف ٣٩٦ ، غيث النفع ٢٤٣ ، البحر ١٠٢:٨ .

(ى) وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ [٢٠:٥٧]

ضم الراء أبو بكر . الإتحاف ٤١١ ، غيث النفع ٢٥٥ .

(ك) مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللّٰهِ [٢٧:٥٧]

ضم الراء أبو بكر . الإتحاف ٤١١ ، غيث النفع ٢٥٦ .

(ل) يَبْتَغُونَ فَضْلَاً مِنْ اللّٰهِ وَرِضْوَاناً [٨:٥٩]

ضم الراء أبو بكر . الإتحاف ٤١٣ ، غيث النفع ٢٥٧ .

الاتفاق على كسر الراء

يَهْدِى به الله مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ [١٦:٥]

اتفق السبعة على كسر راء (رضوانه) فشعبة فيه كغيره . غيث النفع ٨٣ .

المصدر على (فُعْلان)

١ – يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوانٍ [٢١:٩]

فى البحر ٢١:٥ : « قرأ الأعمش : (ورُضُوان) بضم الراء والضاد معاً . قال أبو حاتم : لا يجوز هذا . وينبغى أن يجوز فقد قالت العرب : (سُلُطان) بضم السين واللام ، وأورده التصريفيون فى أبنيتهم » .

(ب) وَرِضْوانٌ مِنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ [٧٢:٩]

قرأ الأعمش : (ورُضُوان) بضم الراء والضاد قال صاحب اللوامح : وهى لغة . البحر ٧٢:٥ .

المصدر على (فَعَلان)

١ – وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِى الحَيَوانُ [٦٤:٢٩]

فى الكشاف ٢١١:٣–٢١٢ : « الحيوان : مصدر حى ، وقياسه حييان ، فقلبت الثانية واواً ، كما قالوا : حيوة فى اسم رجل . وفى بناء الحيوان زيادة معنى ليس فى بناء الحياة ، وهى ما فى بناء (فعلان) من الحركة والاضطراب كالنزوان والنفضان واللهبان ، وما أشبه ذلك » .

وفى تصريف المازنى ٢٨٤:٢–٢٨٦ : « قال أبو عثمان : وأما قولهم : حيوان فإنه جاء على مالا يستعمل ، ليس فى الكلام فعل مستعمل موضع عينه ياء ولامه واو ؛ فلذلك لم يشتقوا منه فعلاً ، وعلى ذلك جاء (حيوة) اسم رجل فافهمه .

وكان الخليل يقول : حيوان : قلبوا فيه الياء واواً ؛ لئلا يجتمع ياءان ؛ استثقالاً للحرفين من جنس واحد يلتقيان . ولا أرى هذا شيئاً ، ولكن هذا كقولهم : فاظ الميت يفيظ فيظاً وفوظاً ، فلا يشتقون من فوظ فعلاً .

قال أبو الفتح : القول فى هذا ماقال الخليل . وتشبيه أبى عثمان (الحيوان) فى أنه لم يشتق منه فعل يفوظ ليس بمستقيم ، وفيظ وفوظ لغتان .. فأما قولهم فى العلم : حيوة فالواو فيه بدل من الياء ، وأصله حية ، وجاز ذلك فيه لما كنت عرفتك من أنه قد يجىء فى الأعلام مالا يجىء فى غيرها ، وذلك نحو : مورق . وتهلل ..

وإنما حمل الخليل الحيوان على أنه من مضاعف الياء ، وأن الواو فيه بدل من الياء ، لأنه من الحياة ، ومعنى الحياة موجود فى قولهم : الحيا للمطر » ...

وفى البحر ٧:١٥٨ : « والحيوان والحياة بمعنى واحد ، وهو عند الخليل وسيبويه مصدر حيى ، والمعنى لهى دار الحياة المستمرة التى لا تنقطع . وقيل : الحيوان : الحى ، كأنه أطلق على الحي اسم المصدر » .

٢ – شَهْرُ رَمَضَانَ الذِى أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ [٢:١٨٥]

فى الكشاف ٢:٢٢٦ : « الرمضان : مصدر رمض : إذا احترق ، فأضيف إليه الشهر وجعل علماً ومنع الصرف للعلمية والألف والنون ، كما قيل : ابن داية للغراب » .

وفى البحر ٢:٢٦ : « يحتاج فى تحقيق أنه مصدر إلى صحة نقل ؛ لأن (فعلاناً) ليس مصدر فعل المتعدى ، إلا أن يشذ . والأولى أن يكون مرتجلاً » .

٣ – وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ المَسْجِدِ الحَرَامِ [٥:٢]

(ب) وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا [٥:٨]

فى المفردات : « شنآن قوم : أى بغضهم » .

وفى الكشاف ٢:٥٩٢ : « الشنآن : شدة البغض » .

وفى سيبويه ٢:٢١٨ : « وأكثر ما يكون (الفعلان) فى هذا الضرب ، ولايجيء فعله يتعدى الفاعل إلا أن يشذ شيء ؛ نحو : شنئته شنآناً » .

وفى البحر ٣:٤١٠ : « الشنآن : البغض ، وهو أكثر مصادر شنيء .. وهو ستة عشر وزناً وهى أكثر ماحفظ لفعل من المصادر » .

وفى البحر ٣:٤٢٢ : « والأظهر فى الفتح أن يكون مصدراً ، وقد كثر مجيء المصدر على (فعلان) وجوزوا أن يكون وصفاً ، و (فعلان) فى الأوصاف موجود ، نحو قولهم : حمار قطوان ، أى عسير السير ، وتيس عدوان : كثير العدو ، وليس فى الكثرة كالمصدر » .

المصدر على (فَعَلان)

١ – وَلا جْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ المَسْجِدِ الحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا[٥:٢]

(ب) وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعدِلُوا [٥:٨]

قرأ ابن عامر وابن وردان وأبو بكر بإسكان النون (شنآن) فى الموضعين . والباقون بالفتح .

النشر ٢:٢٥٣ ، الإتحاف ١٩٧ ، غيث النفع ٨٢ ، الشاطبية ١٨٧ .

وفى البحر ٣:٤٢٢ : « الأظهر فى السكون أن يكون وصفاً ، فقد حكى : رجل شَنْآن ، وامرأة شَنْآنة . وقياسه أنه من فعل متعد وحكى أيضاً : شَنْآن وشنأى مثل عَطْشان ، وعطشى ، وقياسه أنه من فعل لازم ، وقد يشتق من لفظ واحد المتعدى واللازم نحو : فغرفاه ، وفغرفوه ، بمعنى فتح وانفتح . وجوزوا أن يكون مصدراً ، ومجىء المصدر على (فَعْلان) بفتح الفاء وسكون العين قليل ، قالوا : لويته دينه لياناً ، وقال الأحوص :

وَمَا الحُبُّ إلا ما تُحبُّ وَتَشْتَهِى وإن لام فيه ذو الشَّنَانِ وَفَنَّدا

أصله الشَنْآن ، فحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها ، والوصف فى فَعْلان أكثر من المصدر نحو رَحْمن . العكبرى ١:١١٥ .

وفى مجمع الأمثال ١:٤١ : « ليس من المصادر على (فَعْلان) إلا شَنْآن وليَّان » .

وفى معانى القرآن ١:٣٠٠ : « إذا أردت به بغيض قوم قلت : شَنْآن » .

المصدر على (تِفْعَال)

١ - وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ تِبْيَاناً لِكلِّ شَىْءٍ [١٦:٨٩]

فى سيبويه ٢:٢٤٥ : « وأما التِّبْيَان فليس على شىء من الفعل لحقته الزيادة ، ولكنه بنى هذا البناء ، فلحقته الزيادة ، كما لحقت الرِّئمان ، وهو من الثلاثة ، وليس من باب التَّقْتَال ، ولو كان أصلها من ذلك فتحوا التاء ، فإنَّمَا هى من بَيَّنتُ كالغارة من أَغَرْت ، والنبات من أنبت .

ونظيرها التِّلْقاء ، وإنما يريدون اللُّقْيان . وقال الراعى :

أَمَّلْتُ خيرك هل تأتى مَواعِدُهُ فاليوَمَ قَصَّرَ عَن تِلْقَائِك الأَمَل

وفى المخصص ١٢:٣٠٦،١٣:١٤٣ : هى اسم مصدر ، وهو ظاهر كلام

سيبويه حيث شبهها بالغارة من أغرْت والنبات من أنبت » .

وفى الكشاف ٤٢٤:٢ : « (تبياناً) : بياناً بليغاً . ونظير تبيان تلقاء فى كسر أوله وقد جوز الزجاج فتحه فى غير القرآن » .

وفى البحر ٥٢٧:٥ : « الظاهر أن تبياناً مصدر جاء على (تِفْعال) وإن كان باب المصادر أن تجيء على (تَفْعال) بالفتح ، كالتَّرداد والتَّطْوف .

ونظير تِبْيان تِلْقاء فى كسر أوله ، وقد جوز الزجاج فتحه فى غير القرآن .

وقال ابن عطية : تبيان : اسم وليس بمصدر ، وهو قول أكثر النحاة ، وروى ثعلب عن الكوفيين والمبرد عن البصريين أنه مصدر ، ولم يجيء على (تِفْعال) من المصادر إلا تِبيان وتلِقاء » .

٢ - وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا [٤٧:٧]

(ب) قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي [١٥:١٠]

فى الكشاف ٢٢٩:٢ : « (تلقاء نفسى) قِبَل نفسى . وقرىء بفتح التاء » .

وفى البحر ١٣٢:٥ : « تلقاء : مصدر كالتِّبيان ، ولم يجيء مصدر على (تفعال) غيرهما . ويستعمل ظرفاً للمقابلة . تقول : زيد تلقاءك . وقرىء بفتح التاء ، وهو قياس المصادر التى للمبالغة ، كالتَّطْواف والتَّجْوال والتَّرداد ، والمعنى : من قبل نفسى » .

المصدر على (فَعَلُوت)

١ - وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ [٧٥:٦]

(ب) أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ [١٨٥:٧]

(ج) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ [٨٨:٢٣]

(د) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ [٨٣:٣٦]

فى المفردات : « الملكوت : مختص بملك الله تعالى ، وهو مصدر ملك أدخلت فيه التاء ، نحو : رَحَموت وَرَهَبُوت » .

وفى البحر ١٦٥:٤ : « وقال الزجاج وغيره : الملكوت : الملك ، كالرَّغَبُوت والرَّهَبُوت والجَبَروت ، وهو بناء مبالغة .. وقرأ أبو السمال بسكون اللام ، وهى

لغة بمعنى المُلْك . وقرأ عكرمة (ملكوث) بالثاء المثلثة . وقال (ملكوثاً) باليونانية أو القبطية ، وقال النخعى : هى (ملكوثاً) بالعبرانية » . ابن خالويه ٣٨ .

وفى البحر ٣٤٩:٧ : « قرأ طلحة والأعمش : (مَلَكة) على وزن شجرة ومعناه : ضَبْطُ كل شيء والقدرة عليه ، وقرىء (مَمْلَكة) على وزن (مفعلة) » .

وقال الزجاج ٢٩١:٢ : « الملكوت : بمنزلة المُلْك ، إلا أن المَلَكوت أبلغ فى اللغة من الملك » .

د – الطاغوت : فى الأصل مصدر من طغى وانظر مبحث القلب المكانى .

المصدر على (مفعال)

١ – وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِى إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ [٨٣:٢]

= ١٠ ، ميثاقاً = ٣ ، ميثاقكم = ٤ ، ميثاقه = ٣ ، ميثاقهم = ٥ .

فى الكشاف ١٢٠:١ : « والضمير فى (ميثاقه) للعهد ، ويجوز أن يكون بمعنى توثيقه ، كما أن الميعاد والميلاد بمعنى الوَعْد والولادة » .

وفى العكبرى ١٥:١ : « (ميثاقه) مصدر بمعنى الإيثاق) » .

وفى البحر ١٢٧:١–١٢٨ « الميثاق : مفعال من الوثاقة ، وهو الشد فى العقد .. قال أبو محمد بن عطية: هو اسم فى موضع المصدر، كما قال عمرو بن شييم:

أكُفْراً بعد رَدِّ الموت عَنّى وبعد عَطَائِكَ المائةَ الرتاعا

ولا يتعين ما قال ، بل أجاز الزمخشرى أن يكون بمعنى التوثقة .. وظاهر كلام الزمخشرى أن يكون مصدراً ، والأصل فى مفعال أن يكون وصفاً ، نحو مطعام ومسقام ومذكار ، وقد طالعت كلام أبى العباس بن الحاج وكلام أبى عبد الله ابن مالك وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ، فلم يذكرا (مفعالاً) فى أبنية المصادر » .

٢ – وَأَوْفُوا الكَيْلَ وَالمِيزانَ بِالقِسْطِ [١٥٢:٦]

فى العكبرى ١٤٨:١ : « الكيل : هنا مصدر بمعنى المكيل ، والميزان كذلك ، ويجوز أن يكون فيه حذف مضاف تقديره : مكيل الكيل وموزون الوزن » .

٣ – إنَّ اللهَ لا يُخلِفُ المِيعَادَ [٣:٩]
= ٦ . مِيعَادُ يَوْمٍ [٣٤:٣٠]

في المفردات : « والموعد والميعاد : يكونان مصدراً واسماً » .

وفي الكشاف ٣:٥٨٣ : « الميعاد : ظرف الوعد من مكان أو زمان ، وهو ها هنا الزمان والدليل عليه قراءة من قرأ (مِيعَادٌ يَوْمٌ) فأبدل منه اليوم .

فإن قلت : فما تأويل من أضافه إلى يوم ؟ أو نصب يوماً ؟ قلت : أما الإضافة فإضافة تبيين ؛ كما تقول : سحق عمامة وبعير سانية ، وأما نصب (يوماً) فعلى التعظيم بإضمار فعل تقديره : لكم ميعاد أعني يوماً أو أريدُ يوماً من صفة كيت وكيت » .

(ميعاد يوم) مصدر مضاف للظرف . العكبري ٢:١٠٣ .

وفي البحر ٧:٢٨٢ : « الظاهر أن الميعاد اسم على وزن (مِفْعال) استعمل بمعنى المصدر ، أي قل لكم وقوع وعد يوم وتنجيزه » .

٤ – إنَّكَ لَا تُخلِفُ المِيعَادَ [٣:١٩٤]

في العكبري ١:٩٢ : « الميعاد مصدر بمعنى الوعد » .

المصدر على فِيْعال أو فِعْيَال

١ – إنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ [٨٨:٢٥]

وفي المحتسب ٢:٣٥٧ــ٣٥٩ : « قرأ أبو جعفر بتشديد الياء » .

الإتحاف ٣٤٨ ، النشر ٢:٤٠٠ .

قال أبو الفتح : أنكر أبو حاتم هذه القراءة ، وقال حملها على (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً) . [٧٨:٢٨] » .

التلاوة : (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً) [٧٨:٢٨] . وقال هذا لا يجوز ؛ لأنه كان يجب إوَّاباً لأنه فِعّال . وقال ولو أراد ذلك لقال (إيواباً) فقلب الواو ياء للكسرة قبلها ، كديوان وقيراط .

وهذا لو كان لابد أن يكون (إِيَّاباً) فِعّالاً مصدر أُوَّبت .. لكان الذهاب إليه فاسداً لأنه كان يجب فيه التصحيح لاحتماء العين بالإدغام ؛ كقولهم : اجلوّذ

اجلوّذاً . وعلى أنه يجوز أن يكون (فِعّالاً) إوّابا ، إلا أنه قلب الواو ياء ، وإن كانت متحصنة بالإدغام ، استحساناً للاستخفاف ، لا وجوباً .. وذلك أن يكون بُنى من آب فَيْعلت وأصله أبويت ، فقلبت الواو ياء ، لوقوع الياء ساكنة قبلها ، فصارت أييت ، ثم جاء المصدر على هذا إيابا ، فوزنه فيعال .. وإن شئت أيضاً جعلت أُويت فوعلت بمنزلة حوقلت ، وجاء المصدر على (فيعال) كالحِيْقال ، فصار : إيوابا كالحيقال ، ثم قلبت الواو ياء .. فإن قلت : هَلّا حماها الإدغام من القلب ؟ .

قيل : هيهات إنما ذلك إذا كانتا عينين .

ويجوز أن يكون (أُويب) فعولت كجهور ، فتقول فى مصدره على حد جهوار إياب ، فتقلب الواو ياء ، لسكونها وإنكسار ماقبلها . ولم يحمها من القلب إدغامها ، لأنها لم تدغم فى عين ، فتحميها وتنهض بها ، وإنما أدغمت فى واو فعولت الزائدة » .

وفى البحر ٨:٤٦٥ : « قرأ أبو جعفر بشد الياء مصدر الفيعل من آب على وزن فيعال ، أو مصدراً لفعول كجهور على وزن (فِعْوال) كجهوار ، فأصله إوواب ، فقلبت الواو الأولى ياء لسكونها وإنكسار ماقبلها . ولم يمنع الإدغام من القلب ، لأن الواوين ليستا عينين من الفعل . وقال صاحب اللوامح: وتبعه الزمخشرى يكون أصله إواباً مصدر أوب ، ورد عليهما » .

وفى معانى القرآن ٣:٢٥٩ : « سئل الفراء عن (إيَّابهم) فقال : لا يجوز على جهة من الجهات » .

المصدر على (تفْعُلة)

١ - وَلا تُلْقُوا بأَيدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكةِ [٢:١٥٩]

فى القرطبى ١:٧٣٧ : « التهلُكة ، بضم اللام مصدر من هلك يهلك هلاكاً وهلكاً وتهلكة .. قاله الزجاج وغيره » .

معانى القرآن للزجاج ١:٢٥٥ .

وفى الكشاف ١:١١٩ : « وحكى أبو على فى الحلبيات عن أبى عبيدة التهلُكة والهلاك والهلك واحد . قال : فدل هذا من قول أبى عبيدة على أن التهلكة مصدراً

ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم : التَضُرَّة والتَسُرَّة ونحوها فى الأُعيان التنضُلة والتنقُلة .. ويجوز أن يقال : أصلها التهلكة كالتجربة والتبصرة ونحوهما ، على أنها مصدر من هلك ، فأبدلت من الكسرة ضمة » .

وفى النهر ٢:٧٠ـ٧١ : « والتهلكة : مصدر هلك ، على وزن (تفعُلة) وهو قليل ، ذكر سيبويه منه النضرة والتسرة . ودعوى الزمخشرى أن التهلكة بكسر اللام فضمت ، وأنه مصدر هلك بشد اللام لاتصح ، وذلك لأن فيها حملا على شذوذ ، ودعوى إبدال لا دليل عليه » .

وفى لسان العرب : « التهلكة من نوادر المصادر » .

وفى سيبويه ٢:٣٢٧ : « وأما التاء فتلحق أولاً ، فيكون الحرف على (تفعل) فى الأسماء ، نحو : تنضت وتنقل ، والتضرة والتسرة » .

مصدر بمعنى اسم الفاعل

١ – خَتَمَ اللّٰهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ [٢:٧]

فى العكبرى ١:٩ : « السمع فى الأصل مصدر سمع ، وفى تقديره ها هنا وجهان :

أحدهما : أنه استعمل مصدراً على أصله ، وفى الكلام حذف تقديره : على مواضع سمعهم ، لأن نفس السمع لايختم عليه .

والثانى : أن السمع هنا استعمل بمعنى السامعة ، وهى الأذن ، كما قالوا الغيب بمعنى الغائب ، والنجم بمعنى الناجم ، واكتفى بالواحد هنا على الجمع » .

٢ – فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ [٣:١٨٨]

فى العكبرى ١:٩٠ : « يجوز أن تكون (المفازة) مصدراً ، فتتعلق (من) به ويكون التقدير : فلا تحسبنهم فائزين ، فالمصدر فى موضع اسم الفاعل » .

٣ – وَمَا تُغْنِى الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ [١٠:١٠١]

فى البحر ٥:١٩٤ : « النُذُر : جمع نذير ، إما مصدر فمعناه : الإنذارات وإما بمعنى منذر ، فمعناه : المنذرونْ » .

المصدر على وزن (مَفْعول)

١ - ذٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ [٦٥:١١]

في البحر ٢٤٠:٥ : « الأصل : غير مكذوب فيه ، فاتسع فحذف الحرف ، وأجرى الضمير مجرى المفعول .. أو على أن المكذوب هنا مصدر عند من يثبت أن المصدر يجيء على وزن مفعول » .

٢ - وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢٨٢:٢]

قرىء : (إلى ميسورة) وهو عند الأخفش مصدر كالمفعول والمجلود في قولهم : ماله معقول ولا مجلود ، أى عقل وجلد ، ولم يثبت سيبويه مفعولاً مصدراً . البحر ٣٤٠:٢ ، العكبرى ٦٦:١ .

وفي سيبويه ٣٦٤:٢ : « وكذلك (مَفْعُلة) تجرى مجرى (يفعل) وذلك المعُونة والمشوره والمثُوبة ، يدلك على أنها ليست بمفعولة أن المصدر لا يكون مفعولة » .

وقال في صـ٢٥٠ : « وأما قوله : دعه إلى ميسورة ودع معسوره فإنما يجيء هذا على المفعول ، كأنه قال : دعه إلى أمر يوسر فيه ، أو يعسر فيه ، وكذلك المرفوع والموضوع كأنه مقول: له مايرفعه وله مايصنعه، وكذلك المعقول ..».

مصدر بمعنى اسم المفعول

١ - كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً قَالُوا [٢٥:٢]

في البحر ١١٤:١ : « رزقاً : هنا هو المرزوق ، والمصدر فيه بعيد جداً . لقوله : ﴿ هَٰذَا الَّذِى رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً ﴾ . [٢٥:٢] . فإن المصدر لايؤتى به متشابها ، إنما هذا من الإخبار لا عن المرزوق ، عن المصدر » .

٢ - فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ [١٩٦:٢]

في العكبرى ٤٨:١ : « النُسُك في الأصل مصدر بمعنى المفعول ، لأنه من نسك ينسك ، والمراد به هنا المنسوك ، ويجوز أن يكون اسماً لا مصدراً » .

٣ - وَيُهْلِكَ الحَرْثَ وَالنَّسْلَ [٢:٢١٢]

فى البحر ٢:١٠٨ : « والإطلاق على الولد نسلاً من إطلاق المصدر على المفعول ، يسمى بذلك لخروجه من ظهر الأب ، وسقوطه من بطن الأم بسرعة » .

والحرث : بمعنى المحروث . العكبرى ١:٥٠ .

٤ - كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ [٢:٢١٦]

فى البحر ٢:١٤٣ : « أى مكروه ، فهو من باب النقض بمعنى المنقوض أو ذو كره إذا أريد به المصدر ، فهو على حذف مضاف ، أو جعل نفس الكراهة » .

٥ - نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ [٢:٢٢٣]

حرث بمعنى المحروث . العكبرى ١:٥٣ .

٦ - وَعَلَى المَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ [٢:٢٣٣]

فى البحر ٢:٢١٤ : « يحتمل الرزق الوجهين : من إرادة المرزوق ، وإرادة المصدر ، وقد ذكرنا أن (رزق) بكسر الراء حكى مصدراً كرَزْق بفتحها ، وقد جعله مصدراً أبو على فى قوله : ﴿ مَالَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً مِنَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ . [١٦:٧٣] . وقدر ذلك عليه ابن الطراوة » .

٧ - حَتَّى تَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ [٣:١٨٢]

المصدر بمعنى اسم المفعول . الجمل ١:٣٤٢ .

٨ - وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ [٣:١٩١]

فى البحر ٣:١٣٩ : « يحتمل (خلق) أن يراد به المصدر ، فإن النكرة فى الخلق لهذه المصنوعات الغريبة الشكل ، والقدرة على إنشاء هذه من العدم الصرف يدل على القدرة التامة والعلم والأحدية إلى سائر الصفات العلية .. ويحتمل أن يراد به المخلوق ، ويكون أضافه من حيث المعنى إلى الظرفين ، لا إلى المفعول به » .الجمل ١:٢٤٦ .

٩ - لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ [٩:١١٠]

فى البحر ٥:١٠١ : « يحتمل أن يكون البنيان هنا مصدراً ، أى لا يزال ذلك الفعل ، وهو البنيان ، ويحتمل أن يراد به المبنى ، فيكون على حذف مضاف ،

أى لايزال بناء المبنى » .

١٠ – وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً [١٢١:٩]

فى البحر ١١٢:٥ : « النيل : مصدر ، فاحتمل أن يبقى على موضعه ، واحتمل أن يراد به المنيل » .

١١ – وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ [٦١:١٠]

أى فى أمر شأنت شأنه : قصدت قصده ، فهو مصدر بمعنى المفعول » .
الجمل ٣٥٣:٢ .

١٢ – وَشَرَوْهُ بِثَمنٍ بَخْسٍ [٢٠:١٢]

(بخس) مصدر وصف به ، بمعنى مبخوس .البحر ٢٩١:٥ ، العكبرى ٢٧:٢ .

١٣ – فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا [٤:١٧]

فى الجمل ٦٠٦:٢ : « أى وقت وعد ، والمراد بالوعد الوعيد ، والمراد بالوعيد المتوعد به ، وفى السمين ، وعد : أى موعود ، فهو مصدر واقع موقع المفعول ، وتركه الزمخشرى على حاله : لكن بحذف مضاف ، أى وعد عقابه » .

١٤ – فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُ دَكَّاءَ [٩٨:١٨]

فى البحر ١٦٥:٦ : « وعد بمعنى موعود لا مصدر » .

١٥ – أَلَّا يَسْجُدُوا لله الذى يُخْرِجُ الخَبْءَ فِى السموات وَالأَرْضِ [٢٥:٢٧]

فى البحر ٦٩:٧ : « الخبء : مصدر أطلق على المخبو ، وهو المطر والنبات وغيرهما .

١٦ – وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً [٩٦:٦]

فى البحر ١٨٦:٤ : « سَكَن فَعَل بمعنى مفعول ، أى مسكون إليه » .

١٧ – فَاقْصُصِ القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [١٧٦:٧]

القصص : مصدر بمعنى اسم المفعول . الجمل ٢٠٩:٢ .

١٨ – وَجَنَى الجَنَّتَيْنِ دَانٍ [٥٤:٥٥]

فى البحر ٨٥:٨ : « الجَنَى : مايقطف من الثمرة ، وهو فَعَل بمعنى مفعول ، كالقَبَض بمعنى المقبوض » .

١٩ – الله الصَّمَدُ [٢:١١٢]

فى البحر ٥٢٧:٨ : « الصَّمَدُ : فَعَل بمعنى مفعول ، من صمد إليه : إذا قصده .

٢٠ – قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ [١:١١٣]

فى البحر ٥٢٩:٨ : « الفَلَق : فَعَل بمعنى مفعول » .

٢١ – إنَّ هَذَا لَهُوَ القَصَصُ الحَقُّ [٦٢:٣]

فى البحر ٤٨٢:٢ : « القصص : مصدر ، أو فعل بمعنى مفعول ، أى المقصوص ، كالقَبَض بمعنى المقبوض » .

٢٢ – هذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ [١٣٨:٦]

فى البحر ٢٣١:٤ : « الحِجْر : بمعنى المحجور ، كالذِبحْ والطِحْن ، يستوى فى الوصف به الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث ، لأن حكمه حكم الأسماء غير الصفات ، قاله الزمخشرى » . الكشاف ٧١:٢ .

٢٣ – وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ [٩٨:١١]

فى البحر ٢٥١:٥ : « قال ابن السكيت : الوِرْد : هو ورود القوم الماء . والوِرْد : الإبل الواردة ؛ فيكون مصدراً بمعنى المورود ، واسم مفعول فى المعنى ، كالطِحْنَ بمعنى المطحون » .

٢٤ – قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَامُوسَىٰ [٣٦:٢٠]

فى البحر ٢٤٠:٦ : « السُّؤْل : فُعْل بمعنى المفعول كالخُبْز والأُكْل بمعنى المخبوز والمأكول ، والمعنى : أعطيت طلبتك وما سألته » .

٢٥ – لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ [٧٠:٦]

فى البحر ١٥٦:٤ : « شَرَاب : فَعَال بمعنى مفعول كطَعَام بمعنى مطعوم ، ولا ينقاس فعال بمعنى مفعول ، لا يقال : ضراب ولا قتال بمعنى مضروب ومقتول » .

٢٦ – إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ [٢٤٩:٢]

فى البحر ٢٦٥:٢ : « قرأ الحرميان وأبو عمرو (غَرْفة) بفتح الغين ، فقيل : هما بمعنى المصدر . وقيل : هما بمعنى المغروف » .

٢٧ – فَلَمَّا تجلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً [١٤٣:٧]

(دكّاً) : مصدر بمعنى المفعول . البحر ٣٨٤:٤ .

٢٨ – أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

هيئة : مصدر فى معنى اسم المفعول ، أى مثالاً مهياً .البحر ٤٦٦:٢ .

٢٩ – فَلَهُمْ أُجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ [٦٢:٢]

= ١٢ .

فى البحر ٢٣٩:١ : « الأجر : مصدر أَجَر يأْجُر ، ويطلق على المأجور به ، وهو الثواب » . العكبرى ٢٣:١ .

المصدر بمعنى اسم الفاعل أو اسم المفعول

١ – الذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ [٣:٢]

الغيب مصدر غاب يغيب : إذا توارى ، مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أى الغائب ، أى بمعنى اسم المفعول ، أى المغيب كخلق الله » . العكبرى ٧:١ .

٢ – يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ [٢١٩:٢]

فى البحر ١٥٤:٢ : « قال ابن الأنبارى : سميت بذلك لأنها تخامر العقل ، أى تخالطه ، وقيل سميت بذلك ، لأنها تترك حتى تدرك ، يقال : اختمر العجين : بلغ إدراكه ، وخمر الرأى : تركه حتى يبين فيه الوجه . فعلى هذه الاشتقاقات تكون مصدراً فى الأصل ، وأريد بها اسم الفاعل أو اسم المفعول » .

٣ – وَأَنْزَل الفُرْقَانَ [٣:٣]

فى البحر ٣٧٩:٢ : « الفرقان : مصدر فى الأصل ، وهذه التفاسير تدل على أنه أريد به اسم الفاعل ، أى الفارق ، ويجوز أن يراد به المفعول ، أى المفروق » .

٤ – قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ [٥٧:١٠]

فى العكبرى ١٦:٢ : « شفاء : هو مصدر فى معنى اسم الفاعل ، أى شاف وقيل : هو فى معنى اسم المفعول ، أى المشفى به » . الجمل ٣٥١:٢ .

٥ – إنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ [١٧:٣١]

فى البحر ١٨٨:٧ : « العزم مصدر ، فاحتمل أن يراد به المفعول ، أى من معزوم الأمور ، واحتمل أن يراد به الفاعل ، أى عازم الأمور ، كقوله ﴿ فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ ﴾ . [٢١:٤٧] » . البحر ١٣٦:٣ ، الكشاف ٤٨٦:١ .

مصدر المبنى للمفعول

١ - يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ [١٦٥:٢]

في البحر ٤٧٠:١ : « اختار (الزمخشري) كون المصدر مبنياً للمفعول الذى لم يسم فاعله ، وهى مسألة خلاف ؛ أيجوز أن يعتقد في المصدر أنه مبنى للمفعول ، فيجوز: عجبت من ضرب زيد ، على أنه مفعول لم يسم فاعله ، ثم يضاف أم لايجوز ذلك فيه ؟ ثلاثة مذاهب ، يفصل في الثالث بين أن يكون المصدر من فعل لم يُبْن إلا للمفعول الذى لم يسم فاعله ، نحو : عجبت من جنون بالعلم زيد ، لأنه من جُننت التى لم تبن إلا للمفعول الذى لم يسم فاعله أو من فعل يجوز أن يبنى للفاعل ، ويجوز أن يبنى للمفعول ، فيجوز في الأول وممتنع في الثانى ، وأصحهما المنع مطلقاً » .

٢ - كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الكَافِرِينَ [١٩١:٢]

في العكبرى ٤٧:١ : « جزاء : مصدر مضاف للمفعول .. التقدير : كذلك جزاء الله الكافرين ويجوز أن يكون في معنى المرفوع على مالم يسم فاعله ، والتقدير : كذلك يجزى الكافرون ، وهكذا في كل مصدر يشاكل هذا » .

٣ - وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ [٧٣:٢١]

في الكشاف ١٦:٣-١٧ « أصله: أن يفعل الخيرات .. وكذلك إقام الصلاة.».

وفى البحر ٣٢٩:٦ : « وكأن الزمخشرى لما رأى أن فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ليس من الأحكام المختصة بالموحى إليهم ، بل هم وغيرهم في ذلك مشتركون بنى الفعل للمفعول ، حتى لا يكون المصدر مضافاً من حيث المعنى إلى ضمير الموحى إليهم ، فلا يكون التقدير : فعلهم الخيرات وإقامهم الصلاة وإيتائهم الزكاة . ولا يلزم ذلك ، إذ الفاعل مع المصدر محذوف .

ويجوز أن يكون مضافاً من حيث المعنى إلى ظاهر محذوف يشمل الموحى إليهم وغيرهم أى فعل المكلفين الخيرات ، ثم اعتقاد بناء المصدر للمفعول الذى

لم يسم فاعله مختلف فيه : أجاز ذلك الأخفش . والصحيح منعه ، فليس ما اختاره الزمخشرى مختاراً » .

٤ – يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [١٠٤:٢١]

فى البحر ٣٤٣:٦ : « طى : مصدر مضاف للمفعول .. وقدره الزمخشرى مبنياً للمفعول ، أى كما يطوى السجل » .

فى الكشاف ١٣٧:٣ : « أى كما يطوى الطومار للكتابة » .

٥ – وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ [٢:٣٠]

المصدر مضاف للمفعول . العكبرى ٩٦:٢ .

وفى الجمل ٣٨٣:٣ : « مصدر الفعل المبنى للمجهول ، فهو مضاف للمفعول أى وهم من بعد كونهم مغلوبين ، أو بعد مغلوبيتهم » .

٦ – فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ [٣٧:٣٤]

فى البحر ٢٨٦:٧ : « أضيف المصدر إلى المفعول ، وقدره الزمخشرى مبنياً للمفعول الذى لم يسم فاعله ، فقال : أن يجازوا الضعف ، والمصدر فى كونه يبنى للمفعول الذى لم يسم فاعله فيه خلاف والصحيح المنع » . الكشاف ٥٨٦:٣ .

٧ – لأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِمْ مِنَ اللهِ [١٤:٥٩]

فى البحر ٢٤٩:٨ : « رهبة : مصدر رهب المبنى للمفعول ، كأنه قيل أشد مرهوبية واقعة منهم ، لا من المخاطبين ، والمخاطبون مرهوبون ، وهذا كما قال :

فَلَهُوَ أخوفُ عندى إذْ أُكلمه وقيل إنَّكَ مأسُورٌ ومقتول

من ضيغمٍ بِثَراءِ الأرْضِ مخدَرُه يطن عَثَّر غِيلٌ دونه غِيْل

فالخير عنه مخوف لاخائف » .

وفى الكشاف ٥٠٧:٤ : « الرَّهْبة : مصدر رُهِب المبنى للمفعول ، كأنه قيل : أشد مرهوبية » .

وفى معانى القرآن ١٤٦/٣٧ : « أنتم يامعشر المسلمين أهيب فى صدورهم (يعنى بنى النضير) من عذاب اللهِ عندهم » .

٨ – هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِىَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِى [٢٤:٢١]

في البحر ٣٠٦:٦ : « قرىء بتنوين (ذِكْر) فيها و (مَنْ) مفعول منصوب بالذكر » .

وفي العكبري ٦٩:٢ : « وقرىء بالتنوين على أن تكون (مَنْ) في موضع نصب بالمصدر ، ويجوز أن تكون في موضع رفع على إقامة المصدر مقام ما لم يسم فاعله » .

٩ – الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ [٢٦:٢]

في تفسير أبي السعود ٦١:١ : « الميثاق : مصدر من المبني للفاعل ، فالمعنى من بعد أن وثقوه بالقبول والالتزام ، أو من بعد أن وثقه الله تعالى بإنزال الكتب وإنذار الرسل » .

وإن كان مصدراً من المبني للمفعول فالمعنى : من بعد كونه موثقاً ، إما بتوثيقهم إياه بالقبول وإما بتوثيقه تعالى إياه بإنزال الكتب وإنذار الرسل » .

مصادر المزيد

مصادر (أفْعل)

١ – إنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإحْسَانِ وَإيتَاءِ ذِى القُرْبَى [٩٠:١٦]

= ٣ .

٢ – لإيلافِ قُرَيْشٍ إيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [١٠٦:١–٢]

٣ – وَمَنْ يَتَبَدَّل الكُفْرَ بالإيمانِ فَقَدْ ضَلَّ [١٠٨:٢]

= ١٧ ؛

(ب) فَزَادَهُمْ إيمَاناً [١٧٣:٣]

= ٧ .

٤ – وَسَبِّحْ بالْعَشِيِّ وَالإبْكَارِ [٥٥:٤٠]

فى البحر ٤٣٤:٢ : « الإبكار : مصدر أبكر ، يقال : أبكر : خرج بُكْرة » .

٥ – قُلْ إنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَّى إجْرامِى [٣٥:١١]

٦ – وَأداءٌ إلَيْهِ بإحْسانٍ [١٧٨:٢]

= ٦ .

(ب) وَبالوَالِدَيْنِ إحْسَاناً [٨٣:٢]

= ٦ .

٧ – مَتَاعاً إلَى الحَوْلِ غَيْرَ إخْرَاجٍ [٢٤٠:٢]

= ٣ .

٨ – وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْه وَإدْبَارَ النُّجُومِ [٤٩:٥٢]

إدبار : مصدر ، أى عقب غروبها ، من الجلالين .

٩ – وَإرْصَاداً لِمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ [١٠٧:٩]

الرصد : الاستعداد للترقب ، يقال : رصد له ورصد ، وأرصدت له » .

١٠ – وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إسْرَاراً [٩:٧١]

١١ – وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً [٦:٤]

(ب) فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنا فِي أَمْرِنَا [١٤٧:٣]

١٢ – إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ [١٩:٣]

= ٦ .

١٣ – يُسَبِّحْنَ بالعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ [١٨:٣٨]

١٤ – فَالِقُ الإِصْبَاحِ [٩٦:٦]

١٥ – قُلْ إِصْلاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ [٢٢٠:٢]

= ٣ ، إصلاحاً = ٢ . إصلاحها = ٢ .

١٦ – أَوْ إِطْعامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ . يَتِيماً [١٤:٩٠–١٥]

١٧ – خَافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً [١٢٨:٤]

١٨ – وَإِقامَ الصَّلاةِ [٧٣:٢١]

(ب) وإِقَامِ الصَّلاةِ [٣٧:٢٤]

فى البحر ٣٢٩:٦ : « قال ابن عطية : والإقام مصدر ، وفى هذا نظر . وأى نظر فى هذا وقد نص سيبويه على أنه مصدر بمعنى الإقامة ، وإن كان الأكثر الإقامة بالتاء ، وهو المقيس فى مصدر (أفعل) إذا اعتلت عينه ، وحسن ذلك هنا أنه قابل وإيتاء الزكاة ، وهو بغير تاء فتقع الموازنة .. وقال الزجاج : فحذفت الهاء من إقامة لأن الإضافة عوض عنها . وهذا قول الفراء ، زعم أن تاء التأنيث قد تحذف للإضافة ، وهو مذهب مرجوح .

وفى معانى القرآن ٢٥٤:٢ : « وإنما استجيز سقوط الهاء من قوله (وأقام الصلاة) لإضافتهم إياه وقالوا : الخافض وما خفض بمنزلة الحرف الواحد ، فلذلك أسقطوها فى الإضافة » .

فى سيبويه ٢٤٤:٢ : « باب ما لحقته هاء التأنيث عوضاً ، وذلك قولك : أقمته إقامة .

واستعنته استعانة ، وأريته إراءة ، وإن شئت لم تعوض وتركت الحروف على الأصل . قال الله عز وجل : ﴿ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ﴾ [٣٧:٢٤] .

١٩ – وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ [٥٥:٢٧]

(ب) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ [٥٥:٧٨]

٢٠ – لا إِكْرَاهَ فِى الدِّينَ [٢:٢٥٦]

٢١ – وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ [٢٢:٢٥]

فى المفردات : « ألحد فلان : مال عن الحق » .

٢٢ – لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحافاً [٢:٢٧٣]

أى إلحاحاً . المفردات .

٢٣ – الطَّلاقُ مَرَّتانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ [٢:٢٢٩]

٢٤ – وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ [٦:١٥١]

(ب) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ [١٧:٣١]

٢٥ – إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشاءً [٥٦:٣٥]

٢٦ – لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفاقِ [١٧:١٠٠]

* * *

وعجيب أن يقول صاحب القاموس : لا تقل إيذاء ، وكأنه يريد أن يجعل مصادر الفعل المزيد موقوفة على السماع .

قراءات مصدر (أفعل)

من السبع

١ – إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ [٩:١٢]

قرأ ابن عامر : (لا إِيْمَانَ لهم) بكسر الهمزة . النشر ٢:٢٧٨ ، الإتحاف ٢٤٠ .

٢ – وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ [٤٧:٢٦]

حفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة مصدر أسر . والباقون بالجمع .

الإتحاف ٣٩٤ ، النشر ٢:٣٧٤ ، غيث النفع ٢٤١ ،

الشاطبية ٢٨١ ، البحر ٨:٨٣ .

من الشواذ

١ – وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَوْلِ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ [٧:٢٠٥]

(ب) وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ [١٥:١٣]

(جـ) يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بالغُدُوِّ وَالآصَالِ [٣٦:٢٤]

قرأ أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسى : (والإيصال) جعله مصدراً لقولهم : آصلت : أى دخلت فى وقت الأصيل . البحر ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، وابن خالويه ٤٨ ، ٦٦ ، ١٠٢ ، وفى المحتسب ١:٢٧١ : « قال أبو الفتح : هو مصدر آصَلْنا فنحن مُؤْصِلون ، أى دخلنا فى وقت الأصيل » .

٢ - وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ [١٢:٩]

قرأ بعضهم (إيمانهم) بكسر الهمزة . البحر ٥:١٥ .

(ب) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً [١٦:٥٨]

قرأ الحسن بكسر الهمزة (إيمانهم) . المحتسب ٢:٣١٥ . البحر ٨:٢٣٨ .

(جـ) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً [٢:٦٣]

الحسن بكسر الهمزة . المحتسب ٢:٣٢٢ .الإتحاف ٤١٦ ، البحر ٨:٢٧١ .

(د) نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمانِهِمْ [١٢:٥٧]

بكسر الهمزة ، سهل بن شعيب . المحتسب ٢:٣١١ .

(هـ) يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ [٨:٦٦]

بكسر الهمزة سهل بن شعيب . المحتسب ٢:٣٢٤ .

٣ - أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُها [٢٤:٤٧]

قرىء إقفالها بكسر الهمزة . البحر ٨:٨٣ .

مصادر (فعّل)

١ - لا لغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ [٢٣:٥٢]

(ب) لايَسْمَعُونَ فِيهَا لغْواً وَلا تَأْثِيماً [٢٥:٥٦]

٢ - ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً [٣٥:١٧،٥٩:٤]

٣ - لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللهِ [٦٤:١٠]

(ب) لا تَبْدِيلَ لِخلْقِ اللهِ [٣٠:٣٠]

(جـ) وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً [٢٣:٣٣]

= ٥ .

٤ - وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً [٢٦:١٧]

٥ - ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللّٰهِ وَتَثْبِيتاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ [٢٦٥:٢]

(ب) لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً [٦٦:٤]

= ٦ .

٦ - وَلِيُتَبِّرُوا مَاعَلَوْا تَتْبِيراً [٧:١٧]

(ب) وَكُلّاً تَبَّرْنَا تَتْبِيراً [٣٩:٢٥]

فى الكشاف ٢:٦٥٠ : « أى ليهلكوا كل شىء غلبوه واستولوا عليه » .

٧ - وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ [٢٧:٨٣]

فى الكشاف ٤:١٩٧ : « عَلَمٌ لِعَيْن بعينها ، سميت بالتسنيم الذى هو مصدر سنّمه : إذا رفعه » .

٨ - لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ [٩٢:١٢]

فى المفردات : « التثريب : التقريع والتقهير بالذنب » .

٩ - فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ [٩٢:٤]

= ٥ .

١٠ - فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلاً [٥٦:١٧]

(ب) ولا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْويلاً [٧٧:١٧]

(جـ) وَلَنْ تَجِدَ لسُنَّة الله تَحْويلاً [٤٣:٣٥]

١١ - فما تَزِيدُونَنى غَيْرَ تَخْسِيرٍ [٦٣:١١]

١٢ ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمةٌ [١٧٨:٢]

١٣ وما نُرْسِلُ بالآياتِ إِلَّا تَخْوِيفاً [٥٩:١٧]

١٤ فدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً [١٦:١٧]

(ب) فدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيراً [٣٦:٢٥]

١٥ إنْ كَان كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقامِي وَتَذْكِيرى بِآياتِ الله فَعَلى الله تَوَكَّلْتُ [٧١:١٠]

١٦ وذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً [١٤:٧٦]

١٧ ورَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً [٣٢:٢٥]

(ب) ورتِّل القُرْآنَ تَرْتِيلاً [٤:٧٣]

١٨ كُلٌّ قدْ عَلِمَ صَلَاتَه وَتَسْبِيحَهُ [٤١:٢٤]

١٩ - فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بإِحْسانٍ [٢٢٩:٢]

٢٠ - وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً [٦٥:٤]

(ب) ومَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيماً [٢٢:٣٣]

(حـ) صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً [٥٦:٣٣]

٢١ - وَلكِنْ تَصْدِيقَ الذِى بَيْنَ يَدَيْهِ [١١١:١٢،٣٧:١٠]

٢٢ - وتَصْرِيفِ الرِيَاحِ [٥:٤٥،١٦٤:٢]

٢٣ أَلَمْ يجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ [٢:١٠٥]

٢٤ - ويُطَهِّرُكُمْ تَطْهيراً [٣٣:٣٣]

٢٥ - فَتُفَجِّرَ الأَنْهَارَ خِلالَهَا تَفْجِيراً [١٩:١٧]

(ب) يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً [٦:٧٦]

٢٦ اتَّخَذُوا مَسْجداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ المُؤْمِنِينَ [١٠٧:٩]

٢٧ - إِلَّا جِئْنَاكَ بالحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً [٣٣:٢٥]

٢٨ وتَفْصِيلاً لِكلِّ شَىْءٍ [١٥٤:٦]

= ٣

٢٩ - وَللآخِرةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً [٢١:١٧]

(ب) وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً [٧٠:١٧]

٣٠ - أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً [٦١:٣٣]

٣١ - وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً [٢:٢٥]

٢ - تقدير = ٣ .

٣٢ - لَقَدْ خلقْنَا الإنْسانَ فِي أَحْسن تَقْوِيمٍ [٤:٩٥]

٣٣ - وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً [١١١:١٧]

٣٤ - بَلْ الذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ [١٩:٨٥]

٣٥ - وَكلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكليماً [١٦٤:٤]

٣٦ - وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً [١٤:٧٤]

٣٧ - وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ العَالِمِينَ [١٩٢:٢٦]

= ١١

(ب) وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً [١٠٦:١٧]

= ٤ .

٣٨ - وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً [٨٤:٤]

٣٩ - وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ [٨٨:١١]

(ب) إِنْ أَرَدْنا إِلَّا إِحْسَاناً وَتَوْفِيقاً [٦٢:٤]

٤٠ - وَلَا تَنْقُضُوا الأَيمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا [٩١:١٦]

المصدر على (تَفْعِلة)

١ - تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ [٨:٥٠]

في المفردات : « وقوله تعالى : (تَبْصرة) أى تبصيراً وتبياناً ، يقال : بصرته تبصيراً وتبصرة ؛ كما يقال : قدمته تقديماً وتقدمة ، وذكرته تذكيراً وتذكرة » .

٢ - قَدْ فَرَضَ اللّٰهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ [٢:٦٦]

مصدر حلل ككرم تكرمة . النهر ٨ : ٢٢٨ : « وفى البحر ٢٩٠:٨ : » وليس مصدراً مقيساً والمقيس التحليل والتكريم ، لأن قياس (فعل) الصحيح العين هو التفعيل ، وأصل هذا (تحلله فأدغم) » .

٣ – وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا [٨٦:٤]

تحية = ٢ . تحيتهم = ٣ .

٤ – إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى [٣:٢٠]

(ب) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ [٧٣:٥٦]

(جـ) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً [١٢:٦٩]

(د) وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ [٤٨:٦٩]

(هـ)إِنَّ هذه تَذْكِرَةٌ [٢٩:٧٦،٤٩:٧٣]

(و) فَمَا لَهُمْ عَنْ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ [٤٩:٧٤]

(ز) كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ [٥٤:٧٤]

(ح) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ [١١:٨٠]

٤ – لَيُسَمُّونَ الملائِكَةَ تَسْمِيَةَ الأُنْثى [٢٧:٥٣]

٥ – وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إِلَّا مُكاءً وَتَصْدِيَةً [٣٥:٨]

٦ – فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ [٩٤:٥٦]

٧ – فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً [٥٠:٣٦]

المصدر على (فِعَّال)

١ – وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً [٢٨:٧٨]

في البحر ٤١٤:٨ : « قرأ الجمهور (كذَّابا) بشد الدال ، مصدر كذّب . وهى لغة لبعض العرب يمانية ، يقولون فى مصدر (فعّل) فِعّالاً ، وغيرهم يجعل مصدره على (تفعيل) نحو : تكذيب . ومن تلك اللغة قول الشاعر :

لقد طال ما ثَبَّطتنى عن حاجتى وعن حَاجةٍ قِضَّاؤهَا من شفائي

ومن كلام أحدهم :وهو يستفتى : آلحلق أحب إليك أم القِصَّار ، يريد : التقصير ، يعنى فى الحج . قال الزمخشرى : وفِعّال فى باب (فعّل) كله فاش فى كلام فصحاء من العرب ، لا يقولون غيره ، وسمعنى بعضهم أقرأ آية فقال : لقد فسَّرتها فِسَّارا ما سمع بمثله .

وقرأ على بخف الذال . قالْ صاحب اللوامح : كذابا ، بالتخفيف ، وذلك لغة

اليمن بأن يجعلوا مصدر كذب مخففا ، كِذَابا بالتخفيف ، مثل كتب كتابا ، فصار المصدر هنا ، من معنى الفعل دون لفظة ، مثل : أعطيته عطاء وقال الأعشى :

فَصَدَقْتُهَا وكذبتُهَا   والمرء ينفعه كِذَابهُ

وقال الزمخشرى : هو مثل قوله : ﴿ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً ﴾ . [١٧:٧١]

وفى الكشاف ٦٨٩:٤ : « قرىء بالتخفيف ، وهو مصدر كَذَب بدليل قول الأعشى » .

وهو مثل قوله ﴿ أنبتكم من الأرض نباتاً ﴾ .

(ب) لايَسْمَعُونَ فِيهَا لغْواً وَلا كِذَّاباً [٣٥:٧٨]

الكسائى بتخفيف الذال ، مصدر كَاذَبَ أو كَذَب . الباقون بتشديدها مصدر كذَّب تَكْذِيباً وكِذَّابا . الإتحاف ٤٣١، النشر ٣٩٧:٢، غيث النفع ٢٧٢، الشاطبية ٢٩٤، المحتسب ٣٤٨:٢ .

٢ - عَطَاءً حِسَاباً [٣٦:٧٨]

قرأ شريح بن يزيد وأبو البرهشيم (حِسَّابا) بكسر الحاء ، وشد الشين وهو مصدر مثل كذاب أقيم مقام الصفة ، أى محسباً ، أى كافياً . البحر ٤١٥:٨ .

٣ - جَزَاءً وِفاقاً [٢٦:٧٨]

قرأ أبو حيوة وأبو بحرية وابن أبى عبلة : (وِفَّاقا) بشد الفاء لغة يمانية . البحر ٤١١:٨ ، ابن خالويه ١٧٦ .

مصدر (فاعل)

١ - وَلَا تَأْكُلُوهَا إسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبُرُوا [٦:٤]

فى المفردات : « أى مسارعة » .

وفى الكشاف ٥٠٢:١ : « أى مسرفين ومبادرين كبرهم ، أو لإسرافكم مبادرتكم كبرهم . وفى البحر ١٧٢:٣ : « البدار : مصدر بادر ، وهو من باب المفاعلة التى تكون بين اثنين ، لأن اليتيم مبادر إلى الكبر ، والولى مبادر إلى أخذ ماله ، فكأنهما مستبقان ، ويجوز أن تكون من واحد ، حال أو مفعول مطلق » .

٢ - فَلا رَفَثَ وَلاَ فُسوقَ وَلَا جِدَالَ فِى الحَجِّ [١٩٧:٢]

في الكشاف ٣٤١:١ : « لا جدال : لامراء مع الرفقاء والخدم والمكارين » .
وفى البحر ٧٨:٢ :« الجدال هنا : مماراة المسلم حتى يغضب » .

٣ - وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاداً كَبِيراً [٥٢:٢٥]
(ب) إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً فِى سَبِيلى [١:٦٠]
(جـ) وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِ [٢٤:٩]

فى المفردات : « الجهاد ثلاثة أضرب : مجاهدة العدو . ومجاهدة الشيطان . ومجاهدة النفس » .

٤ - فَحَاسَبْنَاهَا حِساباً شَدِيداً [٨:٦٥]
(ب) إِنَّهُمْ كَانُوا لَايَرْجُونَ حِسَاباً [٢٧:٧٨]
(جـ) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً [٨:٨٤]

٥ - وَهُوَ أَلَدُّ الخِصام [٢٠٤:٢]
(ب) وَهُوَ فِى الخِصام غَيْرُ مُبِينٍ [١٨:٤٣]

وفى الكشاف ٣٥٢:١ : « (وهو ألد الخصام) وهو شديد الجدال والعداوة للمسلمين ، الخصام : المخاصمة . وقيل : الخصام جمع خَصْم كَصَعْب وصعاب .

وفى البحر ١٠٤:٢ : « الخصام :جمع خَصْم ، قاله الزجاج ، وإن أريد بالخصام المصدر كما قاله الخليل فلابد من حذف مصحح لجريان الخبر على المبتدأ ، إما من المبتدأ ، أى وخصامه أشد الخصام ، وإما من متعلق الخبر ، أى وهو ألد ذوى الخصام » .

وفى معانى القرآن للزجاج : ٢٦٨:١ : « خِصَام : جمع خَصْم ، لأن فعلا يجمع إذا كان صفة على فعال ، نحو صعب وصعاب .. وإن كان اسما ففعال فيه ولأكثر العدد نحو فرخ وفراخ وأفرخ لأقل العدد » .

٦ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ [٣١:١٤]

فى المفردات : « قيل : هو مصدر من خالك : وقيل : هو جمع ، يقال : خليل وأخِلَّة وخلال » .

وفى البحر ٤٢٧:٥ : « الخِلال : المخالة ، وهو مصدر من خاللت خلالاً

وخالة . وقال الأخفش : الخلال : جمع خلة .

٧ – وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الخَيْلِ [٨:٦٠]

فى البحر ٥١٢:٥ : « قال ابن عطية : رباط الخيل : جمع رَبْط كَكَلْب وكلاب .. ويجوز أن يكون الرباط مصدراً من رَبَط كصاح صياحاً ، لأن مصادر الثلاثى غير المزيدة لا تنقاس ، وإن جعلناه مصدراً من رابط ، وكان ارتباط الخيل واتخاذها يفعله كل واحد لفعل آخر ، فيرابط المؤمنون بعضهم بعضاً » .

٨ – فإنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ [٢:١٣٧]

(ب) وَإِنَّ الذِينَ اخْتَلَفُوا فِى الكِتَابِ لَفِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ [٢:١٧٦]

(جـ) وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ [٢٢:٥٣]

(د) بَلِ الذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ [٣٨:٢]

(هـ) مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ [٤١:٥٢]

فى المفردات : « الشقاق : المخالفة ، وكونك فى شق غير شق صاحبك أو من شق العصا بينك وبينه » .

وفى الكشاف ٣١٥:١ : « فى شقاق : أى فى مناوأة ومعاندة لا غير » .

وفى البحر ٤١٠:١ « الشقاق هنا الخلاف ، قاله ابن عباس، أو العداوة أو الفراق».

وفى البحر ٢٤٣:٣ : « الشقاق : المشاقة » .

٩ – وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِتَعْتَدُوا [٢:٢٣١]

(ب) وَالذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً [٩:١٠٧]

وفى البحر ٢٠٨:٢ : « معنى ضراراً : مضارة ، وهو مصدر ضارّ ضراراً ومضارّة .. انتصب على أنه مفعول لأجله أو حال » .

١٠ – الذِى خَلَقَ سَبْعَ سَموَاتٍ طِباقاً [٦٧:٣]

(ب) أَلَمْ تَرَوا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَموَاتٍ طِبَاقاً [٧١:١٥]

فى الكشاف ١٣٤:٤ : « طباقاً : مطابقة : بعضها فوق بعض ، من طابق النَّعْل ، إذا خصفها طبقاً على طبق ، وهذا وصف بالمصدر ، أو بتقدير مضاف » .

وفى البحر ٢٩٨:٨ : « انتصب (طباقاً) على الوصف لسبع » .

١١ – وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ [٢:١٩٦]

= ١٧ .

في المفردات « العقوبة والمعاقبة والعقاب يختص بالعذاب » .

من إضافة الصفة للموصوف . البحر ٢:٨١ .

١٢ – فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِداءً [٤:٤٧]

في البحر ٨:٧٤-٧٥ : « وقرأ ابن كثير في رواية : فِدًى) بالقصر قال أبو حاتم : لايجوز قصره لأنه مصدر فاديته ، وهذا ليس بشيء ، فقد حكى الفراء فيه أربع لغات » .

١٣ – وَظَنَّ أَنَّهُ الفِراقُ [٢٨:٧٥]

(ب) هَذا فِراقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ [٧٨:١٨]

١٤ – فإنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا [٢٣٣:٢]

(ب) وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنْ [١٤:٣١]

وفي البحر ٢:٢٠٦ : « الفصال : مصدر فَصَل فَصْلاً وفصالاً ، وجمع فصيل ، وهو المفطوم عن ثدى أمه » .

وفي البحر ٨:٦١ : « مصدر فاصل ، كأنه من اثنين ، فاصل أمه وفاصلته » .

١٥ – قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتالاً لاتَّبَعْنَاكُمْ [١٦٧:٣]

(ب) كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ [٢١٦:٢]

= ١٢ .

في المفردات : « المقاتلة : المحاربة » .

١٦ – وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لكانَ لِزَاماً [١٢٩:٢٠]

(ب) فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لزاماً [٧٧:٢٥]

في الكشاف ٢:٥٥٨ : « اللزام : إما مصدر لازم وصف به ، وإما (فعال) بمعنى مفعل ، أى ملزم » . البحر ٦:٢٨٩ .

وفي البحر ٦:٢٨٩ : « اللزام : إما مصدر لازم ، وإما فعال بمعنى مفعل » .

١٧ – قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِواذاً [٦٣:٢٤]

في الكشاف ٣:٧٩ : « لواذا : حال . واللواذ : الملاوذة ، وهو أن يلوذ هذا بذاك ، وذاك بهذا » .

وفى البحر ٤٧٧:٦ : « ولواذاً : مصدر لاوذ صحت العين فى الفعل فصحت فى المصدر ، ولو كان مصدر لاذ لكان لياذاً كقام قياماً » .

وقال ابن قتيبة ٣٠٩ : « أى من يستتر بصاحبه فى استلاله ويخرج ، يقال : لاذ فلان بفلان : إذا استتر به » .

١٨ – فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِراً [٢٢:١٨]

فى الكشاف ٤٧٩:٢ : ﴿ فلا تجادل أهل الكتاب .. ﴾ . البحر ١١٥:٦ .

١٩ – فاذْهبْ فإنَّ لَكَ فِي الحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لا مِسَاسَ [٩٧:٢٠]

فى البحر ٢٧٥:٦ : « مصدر مَاسَّ ، كقتال من قاتل » .

٢٠ – بِمَا لا يَسْمَعُ إلا دُعاءً وَنِداءً [١٧١:٢]

(ب) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيّاً [٣:١٩]

٢١ – فَأَعْقَبَهُمْ نِفاقاً فِي قُلُوبِهِمْ [٧٧:٩]

(ب) الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْراً وَنِفاقاً [٩٧:٩]

(جـ) وَمِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفاقِ [١٠١:٩]

٢٢ – جَزَاءً وِفاقاً [٢٦:٧٨]

فى الكشاف ٢٠٩:٤ : « وفاقا : وصف بالمصدر ، أى ذا وفاق » .

وفى البحر ٤١٤:٨ : « وصف الجزاء بالمصدر على حذف مضاف . وقال الفراء : هو جمع وَفْق » .

مصادر (انْفَعَل)

١ – وَلَكِنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ [٤٦:٩]

٢ – فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا [٢٥٦:٢]

مصادر (افْتَعَل)

١ – وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ [٢٠٧:٢]

= ١٣ .

٢ – فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالمَعْرُوفِ [١٧٨:٢]

٣ – وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً [٨٢:٤]

اختلاف = ٦ .

٤ – إنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلاقٌ [٧:٧٨]

٥ – وَأَنْعَامٌ لايَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ [١٣٨:٦]

= ٢ .

٦ – وَاللهُ عَزِيزٌ ذو انْتِقَامٍ [٩٥:٥،٤:٣]

= ٣ .

مصادر (تَفَعَّل)

١ – وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأُوْلَى [٣٣:٣٣]

٢ – وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تحصُّناً [٣٣:٢٤]

٣ – أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ [٤٧:١٦]

في الكشاف ٦٠٨:٢ : « متخوفين ، وهو أن يهلك قوماً قبلهم ، فيتخوفوا ، فيأخذهم بالعذاب وهم متخوفون متوقعون » .

٤ – لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ [٢٢٦:٢]

٥ – تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً [٦٣:٦]

تضرعاً = ٣ .

٦ – يَحْسَبُهُمُ الجَاهِلُ أَغْنياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ [٢٧٣:٢]

٧ – إذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظاً [١٢:٢٥]

٨ – قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ [١٤٤:٢]

= ٥ .

قراءات مصدر (تَفَعَّل)

١ – مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفَاوُتٍ [٣:٦٧]

قرأ حمزة والكسائي : (تَفَوُّت) بتشديد الواو بلا ألف . والباقون (تَفاوُتٍ) بتخفيفها بعد الألف . وهما لغتان كالتعهُّد والتعاهُد .

الإتحاف ٤٢٠، النشر ٣٨٩:٢، غيث النفع ٢٦٢، الشاطبية ٢٨٨ .

٢ – قَالُوا طائِرُكُمْ مَعَكُمْ [١٩:٣٦]

قرأ الحسن : (اطَّيَّرُكُمْ) مصدر اطَّيَّر ، أصله تطير فأدغمت التاء فى الطاء ، واجتلبت همزة الوصل فى الماضى والمصدر . البحر ٣٢٧:٧، ابن خالويه ١٢٥ .

مصادر (تفاعل)

١ – وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا [١:٥٨]

٢ – إنَّ ذَلِكَ لَحقٌ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ [٦٤:٣٨]

٣ – فإنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا [٢٣٣:٢]

= ٣ .

٤ – ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُن [٩:٦٤]

فى الكشاف ٥٤٨:٤ : « التغابن : مستعار من تغابن القوم فى التجارة ، وهو أن يغبن بعضهم بعضاً » .

٥ – إنَّمَا الحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينةٌ وَتَفاخُرٌ بَيْنكُمْ [٢٠:٥٧]

٦ – مَا تَرَى فِى خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفاوُتٍ [٣:٦٧]

٧ – وَتَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكاثُرٌ فِى الأَمْوالِ وَالأَوْلادِ [٢٠:٥٧]

(ب) أَلْهَاكُمُ التَّكاثُرُ [١:١٠٢]

٨ – لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ [١٥:٤٠]

٩ – وَيَاقَوْمِ إنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنادِ [٣٢:٤٠]

١٠ – وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ [٥٢:٣٤]

فى الكشاف ٥٩٣:٣ : « التناوش : تناول سهل لشىء قريب ، يقال : ناشه ، ينوشه ، وتناوشه القوم ، ويقال : تناوشوا فى الحرب : ناش : بعضهم بعضاً » .

قراءات (تفاعل)

١ – ما تَرَى فِى خَلْقِ الرَّحمن مِنْ تَفاوُتٍ [٣:٦٧]

حكى أبو زيد عن العرب : (تفاوُتاً) بضم الواو وفتحها وكسرها . والفتح

والكسر شاذان . البحر ٢٩٨:٨ ، ابن خالويه ١٥٩ .

٢ – وَأَنَّى لَهُمُ التَّناوُشُ [٥٢:٣٤]

قرىء (التناؤش) بالهمز . الكشاف ٥٩٣:٣ .

مصادر (استفعل)

١ – وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ [٢:٤]

٢ – فَجاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ [٢٥:٢٨]

٣ – وَلَوْ يُعَجِّل اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجالَهُمْ بالخَيْرِ لقُضِيَ إليهم أَجَلُهُمْ[١١:١٠]

٤ – وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْراهِيمَ لأَبِيهِ إلا عَنْ مَوْعِدَةٍ [١١٤:٩]

٥ – اسْتِكْباراً فِي الأَرْضِ [٤٣:٣٥]

(ب) وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْباراً [٧:٧١]

مصادر (فَعلَلَ)

١ – إِنَّ زَلزَلةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ [١:٢٢]

في سيبويه ٣٤٥:٢ : « وباب مصادر بنات الأربعة . فاللازم لها الذى لا ينكسر عليه أن يجىء على مثال (فَعْلَلَة) .. وقد قالوا : الزَلْزَال والقَلْقَال ففتحوا » .

المقتضب ٩٥:٢ .

٢ – وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً [١١:٣٣]

فى البحر ٢١٧:٧ : « قرأ الجمهور (زِلزالاً) بكسر الزاى والجحدرى وعيسى بفتحها وكذا : (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضِ زِلْزَالَهَا) [١:٩٩] . ومصدر (فعلل) من المضاعف يجوز فيه الكسر والفتح . نحو : قلقل قلقالاً . وقد يراد بالمفتوح معنى اسم الفاعل ، فصلصال بمعنى مصلصل ، فإن كان غير مضاعف فما سمع منه على (فِعْلال) مكسور الفاء ، نحو : سَرْهف سِرْهافاً » . ابن خالويه ١١٨ .

(ب) إِذَا زُلزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالها [١:٩٩]

فى البحر ٥٠٠:٨ : « قرأ الجمهور (زِلزالها) بكسر الزاى ، والجحدرى وعيسى بفتحها . قال ابن عطية : وهو مصدر كالوَسْواس ، وقال الزمخشرى :

المكسور مصدر ، والمفتوح اسم ، وليس فى الأبنية (فَعْلال) بالفتح ، ثم قيل : قد يجىء بمعنى اسم الفاعل ، فنقولَ فَضْفَاض فى معنى مفضفض ، وصَلْصَال فى معنى مصلصل ، وأما قوله : وليس فى الأبنية .. فقد وجد فَعْلال بالفتح من غير المضاعف ، قالوا : ناقة بها خَزْعال ، بفتح الخاء ، وليس بمضاعف » .

ابن خالويه ١١٨،١٧٧ .

٣ - وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ [١٥:٢٦]

فى البحر ٤٤٢:٥ : « الصَلْصال : قال أبو عبيدة : الطين ، إذا خلط بالرمل وجف ..

وصلصال بمعنى مصلصل كالقضقاض بمعنى المقضقض ، وهو فيه كثير ويكون هذا النوع من المضاعف مصدراً ، فتقول : زلزل زَلزالاً ، بالفتح ، وزِلزالاً ، بالكسر » .

٤ - مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ [١١٤:٤]

قال الزمخشرى : الوَسْواس : اسم بمعنى الوسوسة كالزَّلزال بمعنى الزَّلْزلة ، فأما المصدر فوِسواس بالكسر ، والمراد به الشيطان » .

البحر ٥٣٢:٨ ، العكبرى ١٦٦:٢ ، الكشاف ٨٢٣:٤ .

إضافة المصدر إلى الفاعل

أيهما الكثير إضافة المصدر إلى الفاعل أو إضافته إلى المفعول ؟

فى الخصائص ٤٠٦:٢ : « وفى هذا البيت عندى دليل على قوة إضافة المصدر إلى الفاعل عندهم وأنه فى نفوسهم أقوى من إضافته إلى المفعول » .

وفى المغنى ١٢٣:٢ : « الإتيان بالفاعل بعد إضافة المصدر إلى المفعول شاذ، حيث قيل : إنه ضرورة ؛ كقوله :

أفْنَى تِلادِى وَمَا جَمعْتُ من نَشَبٍ قَرْعُ القَوَاقيزِ أفواهُ الأباريق

والحق جواز ذلك فى النثر ، إلا أنه قليل ، ودليل الجواز هذا البيت » .

وفى البحر المحيط ١٩٩:٧ : « إضافة المصدر إلى الفاعل أكثر من إضافته للمفعول » .

وقال فى ٣٩٦:٢ : « إضافة المصدر إلى المفعول وهو الكثير فى القرآن » .

وفى المقتضب ٢١:١ : « وتقول : أعجبك ضرب زيد عمراً ، إذا كان زيد فاعلاً ، وضرب زيد عمرو ، إذا كان زيد مفعولا ، ونحوه . وقال الشاعر :

أفْنَى تِلادِى وَمَا جَمَّعتُ من نَشَبٍ   قَرْعُ القَواقِيزِ أفْواهُ الأباريق

التقدير : أن قرعت القواقيز أفواه الأباريق ، وتنصب الأفواه ، إن جعلت القواقيز فاعلاً » .

وقد تبين لى مما جمعته من إضافة المصدر للفاعل ومن إضافته للمفعول فى القرآن الكريم إن إضافة المصدر للفاعل تزيد عن ضعف إضافته للمفعول فى القرآن الكريم وهذا يؤيد كلام أبى الفتح فى الخصائص وما ذكره أبو حيان فى البحر ١٩٩:٧ .

ويطل ما زعمه فى البحر ٣٩٦:٢ : من أن إضافة المصدر للمفعول أكثر من إضافته للفاعل فى القرآن الكريم .

إضافة المصدر للفاعل

ولم يذكر المفعول

١ – وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى وَهِىَ ظَالِمَةٌ   [١٠٢:١١]

فى البحر ٢٦١:٥ : « القرى مفعول لأخذ على الإعمال ، إذا تنازعه المصدر ، وهو أخذ ربك وأخذ ، فأعمل الثانى » .

(ب) إن أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ   [١٠٢:١١]

المصدر مضاف للفاعل .   العكبرى ١١٣:١ .

(جـ) فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ   [٤٢:٥٤]

المصدر مضاف للفاعل .   الجمل ٢٤٤:٤ .

٢ – اشْدُدْ بِهِ أَزْرِى   [٣١:٢٠]

فى الكشاف ٥٣٦:٢ : « الأزر : القوة ، وأزره : قواه ، أى اجعله شريكى فى الرسالة ، حتى نتعاون على عبادتك » .

٣ – نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ   [٢٨:٧٦]

فى الكشاف ٢٠١:٤ : « الأَسْر : الربط والتوثيق ، ومنه أسر الرجل : إذا أُوثق بالقد ، وهو الإسار .. والمعنى : شددنا توصيل عظامهم بعضهم ببعض ، وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب » .

٤ – فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا [٤٣:٦]

(ب) وَسرابيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ [٨١:١٦]

(جـ) لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ [٨٠:٢١]

(د) وَلَا يُرَدُّ بأْسُهُ عَنِ القَوْمِ المُجْرِمِينَ [١٤٧:٦]

(هـ) بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ [١٤:٥٩]

البأس : العذاب .

٥ – إنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ [١٢:٨٥]

فى الكشاف ٢٣٩:٤ : « البطش : الأخذ بالعنف ، فإذا وصف بالشدة فقد تضاعف وتفاقم ، وهو بطشه بالجبابرة والظلمة » . البحر ٤٥١:٨ .

٦ – يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ [٢٣:١٠]

(ب) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ [١٤٦:٦]

البغى : الظلم .

٧ – فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الذِى بايَعْتُمْ بِهِ [١١١:٩]

٨ – وَأَنَّه تعَالى جَدُّ رَبِّنا ما اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلداً [٣:٧٢]

فى الكشاف ١٦٧:٤ : « (جد ربنا) عظمته : من قولك : جد فلان فى عينى : عظيم » .

٩ – مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ [٤٨:٧]

١٠ – يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ [٣:٦]

١١ – ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ [٩١:٦]

١٢ – وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً [٥٥:٢٤]

١٣ – كَدأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ [١١:٣، ٥٢:٨، ٥٤]

(ب) مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثمودَ [٣١:٤٠]

فى الكشاف ٤١٤:١ : « الدأب : مصدر دأب فى العمل : إذا كدح فيه فوضع

ما عليه الإنسان من شأنه وحاله » .

البحر ٣٨٩:٢ : « قال ابن عطية : الدأب ، بسكون الهمزة وفتحها ، مصدر دَأَب يَدْأَب دأباً : إذا لازم فعل شيء ودام عليه مجتهداً فيه » .

١٤ – يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْىَ العَيْنِ [١٣:٣]

فى البحر ٣٩٥:٢ : « الرأى : مصدر أى ، يقال : رأى رأياً ورؤية ورؤيا ويغلب رؤيا فى المنام ورؤية فى البصرية ورأياً فى الاعتقاد » .

١٥ – وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ إِنَّهُ لايَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلَّا القَوْمُ الكَافِرُونَ [٨٧:١٢]

روح الله : رحمته وفرجه . البحر .

١٦ – فَقَالُوا هذا للهِ بِزَعْمِهِمْ [١٣٦:٦]

(ب) لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشاءُ بِزَعْمِهِمْ [١٣٨:٦]

١٧ – وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً [٢٢:٧٦]

= ٢ .

(ب) فَلَا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ [٩٤:٢١]

= ٢ سعيهم = ٢ . سعيها .

١٨ – أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ [٤٦:٦]

= ٢ . سمعه . سمعهم = ٤ .

١٩ – رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا [٢٨:٧٩]

السمك : الارتفاع .

٢٠ – فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ [٦٢:٢٤]

فى الكشاف ٢٤٢:٢ : « الشأن : الأمر وأصله الهمز ، بمعنى القصد ، من شأنت شأنته : إذا قصدت قصده » .

٢١ – وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللهِ [١٢٧:١٦]

٢٢ – وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ كَثِيراً [١٦٠:٤]

فى الكشاف ٥٨١:١ : « وبصدهم ناساً كثيراً » .

٢٣ – إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْواتِ لَصَوْتُ الحَمِيرِ [١٩:٣١]

أصواتكم . بصوتك . صوتك . أصواتهم .

٢٤ – يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ [١٣:٢٢]

٢٥ – تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ [٨٠:١٦]

٢٦ – يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الحَقِّ ظَنَّ الجَاهِلِيَّةِ [١٥٤:٣]

(ب) وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ [٦٠:١٠]

(جـ) ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا [٢٧:٣٨]

(د) الظَّانِّينَ بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءِ [٦:٤٨]

(هـ) وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ [١٢:٤٨]

(و) فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ العَالَمِينَ [٨٧:٣٧]

(ز) وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمْ [٢٣:٤١]

(ح) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ [٢٠:٣٤]

في الكشاف ٤٧٢:١ : « ظن الجاهلية ، كقولك : حاتم الجود ورجل صدق يريد الظن المختص بالملة الجاهلية . ويجوز أن يريد : ظن أهل الجاهلية » .

وفي البحر ٩١:٨ : « (ظن السوء) الظاهر أنه مصدر أضيف إلى ما يسوء المؤمنين ، وهو أن المشركين يستأصلونهم » .

٢٧ – الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ [٢٧:٢]

= ٨ . بعهدى . عهده = ٣ . عهدهم = ٥ .

في الكشاف ٢٦٨:١ : « العهد : الموثوق . عهد إليه في كذا : وصاه به » .

٢٨ – يَغْلِي فِي البُطُونِ كَغَلْيِ الحَمِيمِ [٤٦:٤٤]

الحميم : الماء الحار الذى انتهى غليانه . الكشاف ٥٠٦:٣ .

٢٩ – قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ [١١٩:٣]

ب) وَرَدَّ اللهُ الذين كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ [٢٥:٣٣]

٣٠ – فَلَوْلا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنْ الخَاسِرِينَ ٦٤:٢]

= ١١ . فضله = ٢٢ .

٣١ – وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهما جَائِرٌ [٩:١٦]

في الكشاف ٤٠١:٢ : « القصد : مصدر بمعنى الفاعل ، وهو القاصد ، يقال :

سبيل قصد وقاصد ، أى مستقيم ، كأنه يقصد الوجه الذى يؤمه السالك لايعدل عنه . ومعنى قوله : (وعلى الله قصد السبيل) أى هداية الطريق » .

وفى الجمل ٥٥٣:٢ : « من إضافة الصفة إلى الموصوف ، والمعنى : وعلى الله بيان السبيل القصد ، وهو الإسلام ، والقصد بمعنى المقصود » .

٣٢ – لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الذِينَ قَالُوا إنَّ الله فَقِيرٌ [١٨١:٣]

=١٠ . قَوْلِك . قولكم = ٢ . قولنا . قوله = ٢ قولها . قولهم = ١٢ . قولى = ٢ .

٣٣ – إنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كَانَ ضَعيفاً [٧٦:٤]

كيد الكافرين . كيد الخائنين . كيد ساحر . كيد فرعون . كيدكم . كيدكن . كيده . كيدهم = ٣ كيدهن = ٣ كيدى .

٣٤ – وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ [٦٥:١٢]

فى النهر ٣٢٣:٥ : « ونزداد باستصحاب أخينا وُسْق بعير » .

٣٥ – وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ القَوْلِ [٣٠:٤٧]

٣٦ – وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إلَّا كَلَمْحِ البَصَرِ أوْ هُوَ أَقْرَبُ [٧٧:١٦]

٣٧ – وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرى لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ الله [٦:٣١]

فى الكشاف ٢٢٩:٣ : « فإن قلت : مامعنى إضافة اللهو إلى الحديث ؟ قلت : معناها التبيين ، وهى الإضافة بمعنى من ، وأن يضاف الشىء إلى ما هو منه ، كقولك : جُبَّة خِز ، وباب ساج ، والمعنى : من يشترى اللهو من الحديث ، لأن اللهو يكون من الحديث ومن غيره ، فبين بالحديث . ويجوز أن تكون الإضافة بمعنى من التبعيضية ، كأنه قيل : ومن الناس من يشترى اللهو بعض الحديث الذهو اللهو منه منه » . البحر ١٨٤:٧ .

٣٨ – ذُوقُوا مَسَّ سَقَرٍ [٤٨:٥٤]

فى الكشاف ٤١:٤ : « كقولك : وجد مس الحمى ، وذاق طعم الضرب » .

٣٩ – وَاقْصِدْ فِى مَشْيِكَ [١٩:٣١]

٤٠ – يُنَادَوْنَ لمقْتُ اللّٰهِ أَكْبَرُ [١٠:٤٠]

٤١ – أفَأَمِنُوا مَكْرَ اللّٰهِ فلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللّٰهِ إلَّا القَوْمُ الخَاسِرُونَ [٩٩:٧]

مصدر مضاف للفاعل . البحر ٣٤٩:٤ .

مكر الليل والنهار . ومكر أولئك . ومكر السيء مكرهم = ٥ . مكرهن .

فى الكشاف ٢٩١:٣ : « معنى (مكر الليل والنهار) مكركم فى الليل والنهار ، فاتسع فى الظرف بإجرائه مجرى المفعول به وإضافة المكر إليه ، أو جعل ليلهم ونهارهم ماكرين على الإسناد المجازى » .

وَمَكْرَ السَّيِّءِ [٤٣:٣٥]

فى الكشاف ٣١٢:٣ : « فإن قلت : ماوجه قوله : (ومكر السيء)؟ . قلت أصله : وأن مكروا السيء أى المكر السيء ثم ومكرا السيء ثم ومكر السيء والدليل على قوله : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ [٤٣:٣٥] .

وفى البحر ٣١٩:٧ : من إضافة الموصوف إلى صفته ، ولذلك جاء على الأصل ، ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله » .

وَعِنْدَ اللهِ مَكْرُهُمْ [٤٦:١٤]

الظاهر أن إضافة مكرهم ، من إضافة المصدر إلى فاعله ، كأنه قيل : وعند الله ما مكروا . وقال الزمخشرى : أو يكون مضافاً إلى المفعول على معنى : وعند الله مكرهم الذى يمكرهم به ، وهو عذابهم الذى يستحقونه .

وهذا لا يصح إلا إذا كان مكر يتعدى بنفسه ، والمحفوظ أنه لا يتعدى إلى المفعول به بنفسه ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٣٠:٨] . وتقول : زيد ممكور به . البحر ٤٣٧:٥ .

٤٢ – ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ [٥٦:٢]

مَوْتِهِ = ٢ . موتها = ١١ . موتتنا = ٢ .

٤٣ – فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ [٢٣:٣٣]

فى الكشاف ٢٥٦:٣ : « فإن قلت : ما قضاء النحب ؟ .

قلت : وقع عبارة عن الموت ؛ لأن كل حى لابد له أن يموت ، فكأنه نذر لازم فى رقبته ، فإذا مات فقد قضى نحبه ، أى نذره » .

٤٤ – مَتَى نَصْرُ اللهِ [٢١٤:٢]

(ب) ألا إنَّ نَصْرَ اللّهِ قريبٌ [٢١٤:٢]

(جـ) بِنَصْرِ اللّهِ يَنْصُرُ مَنْ يشاءُ [٥:٣٠]

(د) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ [١:١١٠]

المصدر مضاف للفاعل والمفعول محذوف ، أى إياك . الجمل ٤:٦٠٠ .

نصرنا= ٢ . بنصره = ٣ .

٤٥ – وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً [٩:٧٨]

٤٦ – وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا [٣٧:١١]

(ب) وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ [١١٤:٢٠]

٤٧ – سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ [١٣٩:٦]

فى الكشاف ٢:٥٥ : « أى جزاء وصفهم الكذب على الله فى التحليل والتحريم » . البحر ٤:٢٣٣ .

٤٨ – يَاوَيْلَتَى [٣١:٥]

= ٣ . ياويلتنا . ويلك . ويلكم = ٢ . ويلنا = ٣ .

٤٩ – انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ [٩٩:٦]

فى العكبرى ١:١٤٣ : « (وينعه) يقرأ بفتح الياء وضمها ، وهما لغتان ، كلاهما مصدر ينعت الثمرة ، وقيل : هو اسم للمصدر ، والفعل أينعت إيناعاً » .

وفى البحر ٤:١٨٤ : « بفتح الياء فى لغة أهل الحجاز ، وبضمها فى لغة بعض نجد » .

٥٠ – قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا [٨٧:٢٠]

٥١ – وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ [١٥٧:٧]

فى الكشاف ٢:٢٢ : « الإصر : الثقل الذى يأسر صاحبه بفتح الهمزة وضمها » .

(ب) قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِى [٨١:٣]

فى الكشاف ٢:٤٤١ : « إصرى : عهدى ، وقرىء بالضم لغة أو جمع (إصار) . البحر ٢:٥١٣ .

٥٢ – أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ [١٥١:٣٧]

٥٣ – خُذُوا حِذْرَكُمْ [٧١:٤]

(ب) وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ . [١٠٢:٤]

٥٤ – وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ [١٨:٣٥]

فى البحر ٣٠٧:٧ : « الحمل : ما كان على الظهر فى الأجرام ، فاستعير للمعانى ونحوها » .

٥٥ – وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ [٤:٩٤]

٥٦ – وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ [١١:٨]

فى الكشاف ١٤٧:٢ : « رجز الشيطان : وسوسته إليهم ، وتخويفه إياهم من العطش » . البحر ٤٩٦:٤ .

٥٧ – فَزَادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ [١٢٥:٩]

٥٨ – يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ [٣:٦]

(ب) يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجواهُمْ [٨:٤٣]

٥٩ – وَيَوْمَ القِيامةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ [١٤:٣٥]

فى البحر ٣٠٥:٧ : « وأضاف المصدر فى (بشرككم) أى بإشراككم لهم مع الله فى عبادتكم إياهم . فهى إضافة إلى الفاعل » .

٦٠ – وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُس [٧:١٦]

أبو جعفر بفتح الشين . والباقون بكسرها ، هما لغتان فى معنى المشقة .

الكشاف ٤٠١:٢ .، الإتحاف ٢٧٧ ، البحر ٤٧٦:٥ ، العكبرى ٤٢:٢ .

٦١ – هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ [١١٩:٥]

= ٣ .

٦٢ – ثَانِى عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ [٩:٢٢]

فى الكشاف ٦:٣ : « ثنى العطف كناية عن الكبر والخيلاء ، وعن الحسن بفتح العين ، أى مانع تعطفه » .

٦٣ – وَلَا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِهِ [٢٥٥:٢]

= ٣ . علمهم . علمى .

٦٤ – وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا [١٦:٣٨]

فى الكشاف ٣٦٣:٣ : « القِط : القسط من الشىء ، لأنه قطعه منه ، من قطه .

إلا قطعه » .		البحر ٣٨٧:٧ .

٦٥ – وَالذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذابٌ عَظِيمٌ [١١:٢٤]

فى البحر ٤٣٨:٦ : « قيل : كبره ، بالضم : معظمه ، وبالكسرة : البداءة بالإثم ، وقيل الإثم » .

٦٦ – وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى [١٦٤:٦]

(ب) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ [٢:٩٤]

البحر ٤٨٨:٨ .

٦٧ – قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ [٣٢:٧]

= ٢ . زينة الحياة الدنيا = ٢ . زينة القوم . زينتكم . زينته . زينتها . زينتهن .

٦٨ – سَنُعِيدُهَا سِيرَتَها الأُوْلَى [٢١:٢٠]

فى الكشاف ٢٥٤:٢ : « ونصب سيرتها بفعل مضمر ، أى تسير سيرتها الأولى .

وفى البحر ٢٣٥:٦ : « السِّيرة من السير كالرِّكبة والجِلْسة ، يقال : سار فلان سيرة حسنة ، ثم اتسع فيها ، فنقلت إلى معنى المذهب والطريقة » .

٦٩ – غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا [١٠٦:٢٣]

فى الكشاف ٤٤:٣ : ونصب شِقوتنا وشَقوتنا ، بفتح الشينِ وكسرها فيهما » .

الإتحاف ٣٢٠ .

٧٠ – صِبْغَةَ اللهِ [١٣٨:٢]

مصدر مؤكد . الكشاف ٣١٥:١–٣١٦ ، البحر ٤١١:١ ، العكبرى ٣٧:١ .

بين فاعلة بالإضافة .		شرح الكافية للرضى ١٠٥:١ .

٧١ – وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إنَّا لَنَحْنُ الغَالِبُونَ [٤٤:٢٦]

فبعزتك .

٧٢ – جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاس كَعَذَابِ اللهِ [١٠:٢٩]

فتنتك . فتنتكم . فتنتهم .

٧٣ – فِطْرَةَ اللهِ التِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا [٣٠:٣٠]

فى الكشاف : الفطرة : الخلقة .		البحر ١٧١:٧ .

٧٤ – وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إبْراهِيمَ إلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ [١٣٠:٢]
= ٣ . ملة قوم . ملة آبائى . ملتكم : ملتنا . ملتهم = ٢ .

فى المفردات : « الملة : الدين ، وهو اسم لما شرع الله لعباده على لسان الأنبياء . والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبى عليه الصلاة والسلام الذى مستند إليه .. ولا تكاد توجد مضافة إلى الله ، ولا إلى آحاد أمة النبى ﷺ » .

٧٥ – وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ [٢١١:٢]
= ١٠ .. نعمة ربى . نعمة ربكم . بنعمة ربك = ٣ . نعمتك . نعمته = ٤ نعمتى = ٣ .

فى البحر ١٧٢:١ : « النعمة : اسم الشىء المنعم به ، وكثيراً ما يجىء فعل بمعنى المفعول كالذبح والنقض والرعى والطحن ، ومع ذلك لا ينقاس » .

وفى المفردات : « النعمة : الحالة الحسنة : وبناء النعمة بناء الحالة التى يكون عليها الإنسان كالجلسة والركبة » .

٧٦ – وَإنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلّاً مِنْ سَعَتِهِ [١٣٠:٤]
(ب) لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ [٧:٦٥]

٧٧ – يَالَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ المَشْرِقَيْنِ [٣٨:٤٣]

فى الكشاف ٤٨٩:٣ : « فإن قلت : فما بعد المشرقين ؟ .

قلت : تباعدهما ، والأصل بعد المشرق من المغرب ؛ والمغرب من المشرق » . البحر ١٧:٨ .

٧٨ – وَالذِينَ لا يَجِدُونَ إلَّا جُهْدَهُمْ [٧٩:٩]

فى البحر ٧٥:٥-٧٦ : « قرأ ابن هرمز وجماعة (جَهْدهم) بالفتح ، فقيل : هما لغتان بمعنى واحد . وقال القتبى : بالضم الطاقة ، وبالفتح : المشقة » .

٧٩ – إنَّمَا أُشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى إلى اللهِ [٨٦:١٢]

٨٠ – وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ المَآبِ [١٤:٣]
وحسن ثواب الآخرة . عنده حسن الثواب . حسن مآب = ٣ .
حسنهن .

٨١ – وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللهِ [٤٣:٥]

لحكم ربك = ٢ . حكمه = ٤ ، لحكمهم .

٨٢ – وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْراهِيمَ رُشْدَهُ [٥١:٢١]

٨٣ – قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَامُوسَى [٣٦:٢٠]

٨٤ – يَسُومُونَكُمْ سُوءَ العَذَابِ [٤٩:٢، ١٤١:٧]

= ٥ . سوء أعمالهم . سوء الحساب = ٢ . سوءالدار . سوء عمله = ٢ .

فى الكشاف ٢٧٩:١ : « (سوء العذاب) : السوء . مصدر السيىء ، يقال : أعوذ بالله من سوء الخلق وسوء الفعل ، يراد قبحهما ، ومعنى سوء العذاب ، والعذاب كله سيىء : أشده وأفظعه ، كأنه قبحه بالإضافة إلى سائره » .

وفى البحر ١٨٨:١ : « السوء : مصدر أساء ، يقال : ساء الرجل يسوء وهو متعد وأساء الرجل : صار ذا سوء » . ١٩٣ .

٨٥ – وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئكَ هُمُ المُفْلِحُونَ [٩:٥٩]

فى الكشاف ٨٤:٤ : « الشح ، بالضم والكسر ، وقد قرىء بهما : اللؤم وأن تكون نفس الرجل كزة حريصة على المنع كما قال :

يُمَارِس نفساً بين جنبيه كَزَّةً إذا هم بالمعروف قالت له مَهْلا

٨٦ – فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ [٥٥:٥٦]

فى البحر ٢١٠:٨ : « قرأ نافع وعاصم وحمزة (شرب) بضم الشين . وهو مصدر ، وقيل : اسم لما يشرب ومجاهد وأبو عثمان النهدى بكسرها وهو بمعنى المشروب ، اسم لا مصدر كالطحن والرعى .. وباق السبعة بفتحها ، وهو مصدر مقيس » .

وفى العكبرى ١٣٤:٢ : « وقيل : هى لغات فى المصدر » .

٨٧ – صُنْعَ اللهِ [٨٨:٢٧

العكبرى ٩١:٢ ، البحر ١٠١:٣ .

٨٨ – فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا [١٢:١٠]

(ب) هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ [٣٨:٣٩]

٣٩ – فَمنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ [٣٩:٥]

= ٢ . بظلمهم = ٣ .

(فمن تاب من بعد ظلمه) : مصدر مضاف للفاعل ، أى من بعد أن ظلم غيره ، أو مضاف للمفعول ، أى من بعد أن ظلم نفسه . وفى جواز هذا الوجه نظر ، إذ يصير التقدير : من بعد أن ظلمه ، ولو صرح بهذا لم يجز ، لأن فيه تعدى الفعل الرافع للضمير المتصل إلى الضمير المتصل المنصوب وذلك لا يجوز إلا فى باب ظن وفقد وعدم » . البحر ٣:٤٨٤ .

٩٠ – مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ [٣٠:٤٤]

= ٣ . بكفرك . بكفرهم = ٢ . كفرهم = ٢ .

٩١ – وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيمانَ [٢:١٠٢]

ملكه = ٣ .

٩٢ – وَلا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي [١١:٣٤]

٩٣ – أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ [٦٥:٦]

فى الكشاف : « الوجد : الوسع والطاقة : وقرىء بالحركات الثلاث » .

البحر ٢:٢٣٣ .

٩٤ – لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إلا وُسْعَها [٢:٢٣٣]

= ٣ .

وسعها : طاقتها . البحر ٢:٢١٤ .

٩٥ – وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا [٥٤:٣٦]

= ٢ .

٩٦ – لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ [٣:٩٠]

٩٧ – يَاحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ [٣٩:٥٦]

ياحسرتنا .

٩٨ – فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ [٢:١٨٦]

دعوة الحق . دعوتك . دعوتكما .

٩٩ – أُولئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ [٢:٢١٨]

= ٤ . رحمة ربك : ١٣ ، رحمة ربى ، رحمة ربه ، رحمتنا ، رحمته ، رحمتى .

١٠٠ - وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالحَقِّ [١٩:٥٠]

سكرتهم .

في الكشاف ٧:٤ : « سكرة الموت : شدته الذاهبة بالعقل » .البحر ١٢٤:٨ .

١٠١ - لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِى سَوْأَةَ أَخِيهِ [٣١:٥]

سوأة أخى .

السوأة : العورة . البحر ٣٦٥:٣ ، الكشاف ٦٠٨:١ .

١٠٢ - فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ [٥٤:٢٣]

فى غمرات الموت .

فى الكشاف ٣٦:٢ : « غمرات الموت : شدائده وسكراته ، وأصل الغمرة ما يغمر من الماء ، فاستعيرت للشدة الغالبة » .

١٠٣ - وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِى فَعَلْتَ [١٩:٢٦]

١٠٤ - وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُه يَوْمَ الْقِيامَةِ [٦٧:٣٩]

أى فى حوزته . المفردات .

١٠٥ - وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الخَبِيثِ [١٠٠:٥]

كثرتكم .

١٠٦ - فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الكَافِرِينَ [٨٩:٢]

= ٧ . لعنتى .

فى البحر ٣٠٤:١ : « أضاف اللعنة إلى الله تعالى على سبيل المبالغة ، لأن من لعنه الله تعالى هو الملعون حقيقة » .

١٠٧ - وَلَايخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ [٥٤:٥]

١٠٨ - أَفما نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْتَتَنا الأُولَى [٥٩:٣٧]

= ٧ .

١٠٩ - تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ [٢٤:٨٣]

١١٠ - لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ [٢:٥٦]

١١١ - أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّيَاطِينِ [٩٧:٢٣]

١١٢ - وَتِلْكَ حُجَّتُنَا [٨٣:٦]

حجتهم = ٢ .

١١٣ – فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ [٣٨:٨]

= ٤ . سنة الله ٣ . لسنتنا .

١١٤ – وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ [٢٣٥:٢]

= ٢ .

في البحر ٢٢٩:٢ : « انتصاب (عقدة) على المفعول به .. وقيل : منصوب على المصدر ، وقيل : على إسقاط حرف الجر » .

١١٥ – هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ [٧٤:٢٥]

= ٣ .

١١٦ – وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ [٥٢:١١]

١١٧ – يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ [٨٤:١٢]

١١٨ – فَبَصَرُكَ اليَوْمَ حَدِيدٌ [٢٢:٥٠]

بصره .

١١٩ – وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ [٢:٤٧]

= ٢ .

في الكشاف ٥٣٠:٣ : « (وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ) [٢:٤٧] . أى حالهم وشأنهم » .

وفي البحر ٧٠:٨ : « والبال : الفكر ، ولا يثنى ولا يجمع وهكذا الأصل » .

١٢٠ – ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ [٢٩:٢٢]

في البحر ٣٦٥:٦ : « التفث : ما يضعه المحرم عند حله من تقصير شعر وحلقه وإزالة شعثه » .

١٢١ – يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ [٤٣:٢٤]

في الكشاف ٧٠:٣ : « (السنا) المقصور بمعنى الضوء ، (السناء) والممدود بمعنى العلو والارتفاع » .

١٢٢ – أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ [٧٨:١٧]

في البحر ٦٨:٦ : « الغسق : سواد الليل وظلمته » . الكشاف ٤٦٢:٢ .

١٢٣ – وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي [٨١:٢٠]

= ٢ .

١٢٤ – يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ المَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ [٢٠:٤٧]

١٢٥ – وَاتَّبَعَ هَوَاهُ [١٧٦:٧]

= ٣ .

فى المفردات : « الهوى : ميل النفس إلى الشهوة .. (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ) [٢:١٢٠،١٤٥] . قاله بلفظ الجمع ، تنبيهاً على أن لكل واحد هوى غير هوى الآخر » .

١٢٦ – وَإِنْ يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ [٢٨:٤٠]

١٢٧ – فَمَنْ تَبِعَ هُدَاىَ [٣٨:٢]

١٢٨ – فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ [١٨:٤٧]

أى تذكرهم واتعاظهم . البحر ٧٨:٨ ، الكشاف ٥٣٤:٣ .

١٢٩ – فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا [٥:٧]

= ٤ .

١٣٠ – كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا [١١:٩١]

١٣١ – مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ [٧:٥٨]

نجواكم . نجواهم .

١٣٢ – فَأَلْهَمَهَا فُجُورَها وَتَقْوَاهَا [٨:٩١]

تقواهم . تقوى القلوب .

فى البحر ٤٧٩:٨ : « تقواهم مصدر مضاف للفاعل » .

(ب) وَآتَاهُمْ تَقْواهُمْ [١٧:٤٧]

المصدر مضاف للفاعل . البحر ٧٩:٨ .

١٣٣ – لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ [٥:١٢]

رؤياى .

١٣٤ – لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ [١٣:٢٢،٢٤]

عقبى الكافرين . عقبى الذين كفروا .

١٣٥ - ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ [٢٨:٨٠]

١٣٦ – وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا [٨٢:٧]

= ٢ .

١٣٧ – فَخراجُ رَبِّكَ خَيْرٌ [٧٢:٢٣]

١٣٨ – غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ [١٢:٣٤]

١٣٩ – لشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهادَتِهِما [١٠٧:٥]

شهادة الله . فشهادة أحدهم .

١٤٠ – إِنَّكَ لفي ضَلَالِكَ القَدِيمِ [٩٥:١٢]

١٤١ – ثُمَّ أَضطَرُّهُ إِلى عَذَابِ النَّارِ [١٢٦:٢]

عذاب الحريق . عذاب الله . عذاب الهون ، عذاب الخزى . عذاب الآخرة . عذاب ربك . عذابُ جهنم . عذابَ السَّمُوم . عذابى = ٩ .

١٤٢ – وَمَا كَانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً [٢٠:١٧]

عطاءنا .

عطاء : أى إعطاء انتصب على المصدر . البحر ٢٦٤:٥ .

١٤٣ – وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسادَها [٢٤:٩]

١٤٤ – يَسْمَعُونَ كَلامَ اللّٰهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ [٧٥:٢]

= ٣ . بكلامى .

١٤٥ – فَأَخَذَهُ اللّٰهُ نَكَالَ الآخِرةِ وَالأُولَى [٢٥:٧٩]

فى الكشاف ٢١٤:٤ : « مصدر مؤكد كوعد الله » . البحر ٤٢٢:٨ .

١٤٦ – فَلْيُؤدِّ الذى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ [٢٨٣:٢]

١٤٧ – فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ [٤٨:٧٤]

شفاعتهم .

١٤٨ – وَمَا أَنْتَ بِهَادِى العُمْى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ [٨١:٢٧]

١٤٩ – إِنَّ إِلَيْنا إِيَابَهُمْ [٢٥:٨٨]

١٥٠ – فَكَيْفَ كانَ عِقابِ [٣٢:١٣]

= ٢ . فحق عقاب .

١٥١ – فَمَا رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ [١٦:٢]

١٥٢ – وَإنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ [١٥٦:٦]

عن قراءتهم. الكشاف ٦٢:٢ ، البحر ٢٥٢:٤ .

١٥٣ – لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي [٧٩:٧]

رسالته = ٢ . رسالات ربي = ٣ . رسالاتي .

١٥٤ – وَمَا دُعاءُ الكافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلالٍ [٤٠:١٤]

(ب) وَتَقَبَّلْ دُعاءِ [٤٠:١٤]

دعاءكم = دعاءه = دعائهم .

١٥٥ – لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها [١٠٢:٢١]

١٥٦ – فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ [٤٤:٢٢]

النكير : مصدر كالنذير ، أي إنكاري . البحر ٣٧٦:٦ ، الكشاف ١٧:٣ .

١٥٧ – ذلِكَ لِمَنْ خافَ مَقامِي وَخافَ وَعِيدِ [١٤:١٤]

– ٣ .

١٥٨ – بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ [٨٦:١١]

١٥٩ – فِي قُلُوبِهِمُ الحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ [٢٦:٤٨]

١٦٠ – ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى المُؤْمِنِينَ [٢٦:٩]

= ٣ .

١٦١ – فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا [٩٤:١٦]

١٦٢ – أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ [٧٨:١٧]

الدلوك : الزوال أو الغروب . الكشاف ٤٦٢:٢ ، البحر ٦٨:٦ .

١٦٣ – وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتاباً [٩٣:١٧]

١٦٤ – وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وقَبْلَ غُروبِهَا [١٣٠:٢٠]

١٦٥ – فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا [٨:٩١]

١٦٦ – وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ [٣٤:٤]

١٦٧ – وَأُولئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ [١٠:٣]

وقودها .

١٦٨ – فانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ المُكَذِّبِينَ [١٣٧:٣]

عاقبتهما .

١٦٩ – أَفَمنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ [١٦٢:٣]

= ٣ . رضوانه = ٢ .

١٧٠ – أَفَمنْ أُسِّسَ بُنْيانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ خَيْرٌ [١٠٩:٩]

= ٢ . بنيانهم = ٢ .

البنيان مصدر كالغفران . البحر ٥:١٠٠ .

١٧١ – إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ [١٠٠:١٦]

سلطانيه .

١٧٢ – وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [١٥:٢]

= ٥ .

١٧٣ – غُفْرَانَكَ رَبَّنَا [٢٨٥:٢]

١٧٤ – وَلا تَبَرَّجْنَ تبرُّجَ الجَاهِلِيَةِ الأُولَى [٣٣:٣٣]

١٧٥ – قَدْ نَرَى تَقلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ [١٤٤:٢]

= ٢ . تقلبك . تقلبهم = ٢ .

١٧٦ – وَمَا تَوْفِيقي إِلَّا بِاللهِ [٨٨:١١]

١٧٧ – وَإِنَّهُ لَتنزِيلُ رَبِّ العَالَمِينَ [١٩٢:٢٦]

(ب) تَنْزِيلَ العَزِيزِ الرَّحِيمِ [٥:٣٦]

١٧٨ – قُلْ بِئْسَ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمانُكُمْ [٩٣:٢]

= ٧ . إيمانه = ٢ . إيمانهم = ٧ . إيمانهن .

١٧٩ – إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي [٣٥:١١]

١٨٠ – وَاللهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ [٢٦:٤٧]

١٨١ – اغْفِرْ لَنا ذُنُوبنا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنا [٤٧:٣]

١٨٢ – لا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامكُمْ [١٧:٤٩]

إسلامهم .

١٨٣ – وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ [٣٥:٦]

١٨٤ – تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقامَتِكُمْ [٨٠:١٦]

١٨٥ – إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ[١٠:٧١]

١٨٦ – كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ [٢٤:٤١]

تسبيحهم .

١٨٧ – ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ [٦:٩٦، ٣٦:٣٨]

١٨٨ – تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ [١٤:٢٣]

= ٣ .

١٨٩ – وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ .

١٩٠ – وَلَكِنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعَاثَهُمْ [٩:٤٦]

١٩١ – وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ [٣٠:٢٣]

١٩٢ – وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [٢:١٦٤]

= ٣ .

١٩٣ – وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ [٣٠:٢٢]

١٩٤ – وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا [٥٨:١]

١٩٥ – إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ [٣٨:٦٤]

١٩٦ – وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ[١٠:١١]

١٩٧– وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ [٩:١١٤]

١٩٨ – إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا [٩٩:١]

١٩٩ – إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ [٢٢:١]

٢٠٠ – لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ [٣٠:٣٠]

هَذَا خَلْقُ اللهِ [٣١:١١]

خلق الرحمن . كخلقه .

٢٠١ – وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ [٤٧:١٧]

مصدر مضاف للفاعل . البحر ٨:٧٩ .

٢٠٢ – من المصدر الميمى : مبلغهم . محيايى . ومماتى . مرجعكم . مردنا . مرضاة الله . مقعدهم . متقلبكم . منطق الطير . منتهاها . منامك . منامكم . منامهم . منامها . موثقهم . موعدك . مهلكهم . البحر ٦:١٤٠ .

٢٠٣ – بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ [٧١:٢٣]

فى الكشاف ٣٧:٣ : « أى بالكتاب الذى هو ذكرهم ، أى وعظهم أو وصيتهم أو فخرهم ، أو بالذكر الذى كانوا يتمنونه ويقولون : ﴿ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْراً مِنَ الأَوَّلِينَ ﴾ . [١٦٨:٣٧] ». .

وفى البحر ٤١٤:٦ : « أى بوعظهم » .

وفى القرطبى ٣٣:٥ : ٤٥ : « أى بما فيه شرفهم وعزهم » .

المصدر مضاف للفاعل

وذكر المفعول به

١ – وَأَخْذِهِمُ الرِّبا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ [١٦١:٤]

العكبرى ١١٣:١ .

٢ – يُسَارِعُونَ فِى الإِثمِ وَالعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحتَ [٦٢:٥]

العكبرى ١٢٣:١ .

(ب) عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ [٦٣:٥]

(جـ) وَأَكْلِهِمْ أَمْوالَ النَّاسِ بالبَاطِلِ [١٦١:٤]

العكبرى ١١٣:١

٣ – إيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]

العكبرى ١٦٠:٢ ، الجمل ٥٨٥.٤ .

٤ – وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ [٢٥١:٢]

البحر ٢٧٠:٢

٥ – وَقَتْلِهِمُ الأَنْبياءَ بِغَيْرِ حَقٍ [١٨١:٣، ١٥٥:٤]

٦ – وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ [١٥٥:٤]

٧ – وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَم بُهْتَاناً عَظِيماً [١٥٦:٤]

(ب) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا المَسِيحَ عِيسَى بنَ مَرْيَمَ [١٥٧:٤]

٨ – وَقِيلِهِ يَارَبِّ إِنَّ هؤلاءِ قَوْمٌ لا يُؤْمِنُونَ [٨٨:٤٣]

٩ – لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ [٦٣:٥]

١٠ – وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُراباً أَئِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ [٥:١٣]
١١ – فَبما نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ [١٥٥:٤ ، ١٣:٥]
١٢ – ذِكْرُ رَحْمةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا [٢:١٩]
التاء عليها المصدر ، وليست للوحدة ، فلذلك عمل .
البحر ١٧٢:٦ ، العكبرى ٥٨:٢ ، الجمل ٥١:٣ .
١٣ – فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ آباءَكُمْ [٢٠٠:٢]
١٤ – تخافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ [٢٨:٣٠]
١٥ – لا تَجْعَلُوا دُعاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً [٦٣:٢٤]
١٦ – فَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ [٤٧:١٤]
مخلف متعد إلى واحد وانتصب رسله بوعده .
البحر ٤٣٨:٥ــ٤٣٩ ، العكبرى ٣٨:٢ ، الجمل ٥٢٦:٢ .

إضافة المصدر إلى المفعول .

ولا يذكر الفاعل

١ – زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ [١٤:٣]
فى البحر ٣٩٦:٢ : « أضاف المصدر إلى المفعول ، وهو الكثير فى القرآن » .
وهذا يخالف الواقع كما يخالف ما صرح به . فى البحر ١٩٩:٧ .
٢ – مَا خَلْقُكُمْ وَلا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدةٍ [٢٨:٣١]
٣ – إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ [١٧:٧٥]
٤ – وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشاءُ قَدِيرٌ [٢٩:٤٢]
٥ – وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ [٣٠:٢]
(ب) وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ [١٣:١٣]
(جـ) وَإِنْ مِنْ شَيءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ [٤٤:١٧]
(د) فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ [٥٢:١٧]
(هـ) وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ [٥٨:٢٥]
فى البحر ١٤٣:١ : « (بحمدك) : الحمد مصدر مضاف للمفعول ، نحو

قوله : (دعاء الخير) أى بحمدنا إياك ، والفاعل عند البصريين محذوف فى باب المصدر ، وإن كان من قواعدهم أن الفاعل لايحذف ، وليس بمنوى فى المصدر ؛ كما ذهب إليه بعضهم ؛ لأن أسماء الأجناس لا يضمر فيها ، لأنه لا يضمر إلا فيما جرى مجرى الفعل ؛ إذ الإضمار أصل فى الفعل » .

٦ – وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا [٢:٢٢]

(ب) وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً [١٥:٤٦]

(جـ) أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [٤:٦٥]

(د) فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ [٦:٦٥]

فى البحر ٣٥٠:٦ : « الحمل ، بالفتح : ما كان فى بطن أمه أو على رأس شجرة » .

وفى الكشاف ٥٢٠:٣ : « (وحمله وفصاله) أى مدة حمله وفصاله » .

البحر ٦٠:٨ .

وأما (حملها) و (حملهن) فمن إضافة المصدر إلى الفاعل .

٧ – إنَّ فِى خَلْقِ السَّموات وَالأَرْض [١٦٤:٢]

(ب) مَا أَشْهَدْتُهُم خَلْقَ السَّموات وَالأَرْضِ [٥١:١٨]

(جـ) وَلا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ [٥١:١٨]

(د) وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسانِ مِنْ طِينٍ [٧:٣٢]

(هـ) لَخَلْقُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ [٥٧:٤٠]

(و) مَا خَلْقُكُمْ وَلا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ [٢٨:٣١]

(ز) وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آياتٌ [٤:٤٥]

(ح) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِىَ خَلْقَهُ [٧٨:٣٦]

أى نشأته . البحر ٣٤٨:٧ .

مضاف للمفعول . الجمل ٥٢١:٣

(ط) أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ [١٩:٤٣]

(ى) وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ [٣٣:٤٦]

٨ – إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ [٨:٨٦]

المصدر مضاف للمفعول . العكبرى ٢:١٥٢ .

٩ – وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ [٢:٢٢٨]

١٠ – وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا [١٧:١٩]

فى العكبرى ٢:٤٧ : « (سعيها) يجوز أن يكون مفعولا به ؛ لأن المعنى : عمل عملها وأن يكون مصدراً » .

١١ – أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ [٥:٩٦]

(ب) وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ البَرِّ [٥:٩٦]

فى الكشاف ٢:٦٤٦ : « (صيد البحر) : مصيدات البحر » .

وفى العكبرى ١:١١٥ : « الصيد : مصدر بمعنى اسم المفعول ، ويجوز أن يكون على بابه هنا ، أى غير محلين الاصطياد فى حال الإحرام » .

وفى البحر ٤:٢٣ : « الصيد : المصيد ، وأضيف إلى المقر الذى يكون فيه » .

١٢ – فإذا لَقِيتُمُ الذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ [٤٧:٤]

المصدر مضاف للمفعول . الكشاف ٤٣:٥٣٠ .

١٣ – يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [٢١:١٠٤]

فى البحر ٦:٣٤٣ : « السجل : الصحيفة ، وطى مصدر مضاف للمفعول .. والأصل : كطى الطاوى السجل ، فحذف الفاعل ، وحذفه يجوز مع المصدر المنحل بحرف مصدرى والفعل ، وقدره الزمخشرى مبنياً للمفعول » .الكشاف ٢:٥٨٥ .

وفى العكبرى ٢:٧٢ : « هو مصدر مضاف للمفعول ، إن قلنا السجل هو القرطاس . وقيل : هو اسم ملك أو كاتب ، فيكون مضافاً إلى الفاعل » .

١٤ – وَمَا أَدْرَاكَ مَا العَقَبَةُ ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ [٩٠:١٢،١٣،١٤]

(فك) مصدر مضاف للمفعول . (وإطعام) غير مضاف ولا ضمير فيهما ؛ لأن المصدر لا يتحمل الضمير . وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر إذا عمل فى المفعول كان فيه ضمير ، كما فى اسم الفاعل » . العكبرى ٢:١٥٤ .

١٥ – فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ [٥:٣٠]

(ب) إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً [١٧:٣١]

١٦ – وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ [٢٢:٣٠]

١٧ – فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً [٥٦:١٧]
١٨ – لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ [٤٣:٢١]
(ب) لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ [١٩٧:٧]
(جـ) وَكَان حَقاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِين [٤٧:٣٠]
(د) وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ [٣٩:٢٢]
(هـ) لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ [٧٥:٣٦]
١٩ – قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ [٧٠:٧]
= ٦ .

فى العكبرى ١٥٥:١ : « (وحده) هو مصدر محذوف الزوائد ، وفى موضعه وجها :

أحدهما : هو مصدر فى موضع الحال من الله ، أى لنعبد الله موحداً ومفردا . وقال بعضهم : هو حال من الفاعلين ، أى موحدين له .

والثانى : أنه ظرف ، أى لنعبد الله على حياله ، قاله يونس وأصل هذا المصدر الإيحاء من قولك : أو حدته » .

٢٠ – وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا [٢٥٥:٢]
٢١ – وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ [٩١:٥]

ذكر ربه . بذكر الرحمن . ذكر ربهم . ذكر ربى . ذكرنا . ذكرى .

٢٢ – هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي [٢٤:٢١]

فى البحر ٣٠٦:٦ : « قرأ الجمهور بإضافة ذكر إلى من فيهما ، على إضافة المصدر إلى المفعول ؛ كقوله : (بسُؤَالِ نَعْجَتِكَ) [٢٤:٣٨] . وقرىء بتنوين ذكر فيهما . ونصب (من) مفعول منصوب بذكر » .

٢٣ – وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ [٤٣:١٣]
(ب) إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ [٣٤:٣١]
= ٣ . علم الغيب :علمها = ٣ .
٢٤ – وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ [٧٣:٢١]
٢٥ – فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً [٩١:٣]

٢٦ – وَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّٰهِ شَيْئاً [٥:٤١]

٢٧ – وَعَلَى المَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ [٢:٢٣٣]

كسوتهم .

٢٨ – يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ [٢:١٦٥]

حب الشهوات . حب الخير . حبه .

في الكشاف ١:٣٢٦ : « (كحب الله) كتعظيم الله والخضوع له ، أي كما يحب الله تعالى ، على أنه مصدر من المبني للمفعول ، وإنما استغنى عن ذكر من يحبه لأنه غير ملبس . وقيل : كحبهم الله ، أي يسوون بينه وبينهم في محبته لأنهم كانوا يقرون بالله ويتقربون إليه » .

وفي البحر ١:٤٧٠ : « المصدر مضاف للمفعول المنصوب ، والفاعل محذوف التقدير : كحبهم الله أو كحب المؤمنين الله » ..

٢٩ – وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ [٤٢:٤١]

المصدر مضاف للمفعول . البحر ٧:٢٥٣ .

٣٠ – أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ [٢:١٠٧]

= ٤٢ .

٣١ – إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ [٣٨:٤٦]

في الكشاف ٣:٣٧٨ : « معنى ذكرى الدار : ذكراهم الآخرة دائباً ونسيانهم إليها ذكرى الدنيا » .

وفي البحر ٧:٤٠٢ : « الدار في كل وجه في موضع نصب بذكرى » .

٣٢ – بُشْرَاكُمُ اليَوْمَ جَنَّاتٌ [٥٧:١٢]

٣٣ – نَاقَةَ اللّٰهِ وَسُقْيَاهَا [٩١:١٣]

٣٤ – ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ [٧٥:١٩]

في البحر ٨:٣٨٨ : « قال قتادة وجماعة : أن نبينه لك ونحفظه » .

٣٥ – وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا [٣:١٤٥]

= ٤ . ثواب الآخرة .

٣٦ – كَذَلِكَ جَزَاءُ الكَافِرِينَ [٢:١٩١]

جزاء الظالمين . جزاء المحسنين . جزاء مَنْ .. جزاء الإحسان . جزاؤكم . جزاؤه= ٤ . جزاؤهم = ٥ .

(ب) فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمْ [٩٥:٥]

عاصم وحمزة ويعقوب (فجزاء) بالرفع والتنوين . الباقون بالإضافة من إضافة المصدر إلى مفعوله الثانى ، وحذف الأول . الإتحاف ٢٠٢، البحر ١٩:٤ .

٣٧ – وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ [١٤١:٦]

٣٨ – وَسَعَى فِى خَرَابِها [١١٤:٢]

فى العكبرى ٣٣:١ : « خراب : اسم للتخريب ، مثل السلام اسم التسليم ، وقد أضيف اسم المصدر إلى المفعول ، لأنه يعمل عمل المصدر » .

٣٩ – قَدْ جَادَلْتَنا فَأَكْثَرْتَ جِدالَنَا [٣٢:١١]

٤٠ – مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَىْءٍ[٥٢:٦]

حسابه = ٢ . حسابهم = ٥ . حسابيه = ٢ .

٤١ – كَالَّذِى يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ [٢٦٤:٢]

= ٢ .

المصدر مضاف للمفعول . العكبرى ١٠١:١]

٤٢ – وَمِنْ رِبَاطِ الخَيْلِ [٦٠:٨]

الكشاف ١٦٥:٢ ، البحر ٥١٢:٤ .

٤٣ – وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فيما عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ [٢٣٥:٢]

فى البحر ٢٢١:٢ : « والخطبة ، بكسر الخاء : التماس النكاح .. قال الفراء : الخطبة : مصدر بمعنى الخِطْبِ ، وهو من قولك : إنه يحسن القعدة والجلسة ، يريد القعود والجلوس » . معانى القرآن ١٥٢:١ .

وفى العكبرى ٥٥:١ : « الخِطبة ، بالكسر : خطاب المرأة فى التزويج وهو مصدر مضاف للمفعول ، والتقدير : من خطبتكم النساء » .

٤٤ – يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ١٣:١٣]

٤٥ – وَإِنَّ مِنْهَا لما يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ [٧٤:٢]

كخشية الله . خشية إملاق .خشية الإنفاق . خشية ربهم . خشيته .

٤٦ – وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ [٨٠:٢١]

اللبوس : الدروع .

٤٧ – قَدْ خَسِرَ الذِينَ كَذَّبُوا بلقاءِ اللّٰهِ [٣١:٦]

بلقاء ربهم . ولقاء الآخرة . بلقاء ربكم . لقاء ربه . لقاءنا . ولقائه .

٤٨ – يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ [١٢١:٢]

٤٩ – وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خانُوا اللّٰهَ مِنْ قَبْلُ [٧١:٨]

٥٠ – فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا [٢٧:٥٧]

٥١ – أَجَعلْتُمْ سِقَايَة الحَاجِّ وَعِمارَةَ المَسْجِدِ الحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بالله [١٩:٩]

٥٢ – وَلا يُشْرِكْ بِعبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً [١١٠:١٨]

عبادتكم . عبادته . بعبادتهم . عبادتى .

٥٣ – وَأَدْعُو رَبِّى عَسَى أَنْ لا أكُونَ بدُعاءِ رَبِّى شَقِيًّا [٤٨:١٩]

٥٤ – لا تَجْعَلُوا دُعاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً [٦٣:٢٤]

بدعائك .

٥٥ – لَقَدْ ظَلَمَكَ بسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إلَى نِعاجِهِ [٢٤:٣٨]

فى الكشاف ٣٧٠:٣ : « السؤال : مصدر مضاف للمفعول » .البحر ٣٩٣:٣ .

٥٦ – إنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ [١٧:٧٥]

(ب) فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ [١٨:٧٥]

مضاف للمفعول . الجمل ٤٤٠:٤ ، البحر ٣٨٧:٨ .

٥٧ – وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ [٢:٥]

= ٢ .

٥٨ – وَكَذَلِكَ نُرِى إبراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمواتِ والأَرْضِ [٧٥:٦]

= ٣ . البحر ١٦٥:٤ ، ٣٤٩:٧ .

٥٩ – إنَّ الله يَأْمُرُ بالعَدْلِ وَالإحْسَانِ وَإيتَاءِ ذِى القُرْبَى [٩٠:١٦]

حذف المفعول الأول ، ونص على الأول حضاً عليه . الجمل ٥٨٦:٢ .

وإيتاء الزكاة .

٦٠ – وَإخْراجُ أَهْلِهِ منه أَكْبَرُ عِنْدَ الله [٢١٧:٢]

بإخراج الرسول . إخراجكم . إخراجهم .

٦١ – وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا [٧:٥٦،٨٥]

٦٢ – فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ [٥:٨٩]

مضاف للمفعول الأول ، والثانى من أوسط . البحر ٤:١٠ .

(ب) فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً [٥٨:٤]

٦٣ – لَيُسَمُّونَ المَلائِكَةَ تَسْمِيَةَ الأُنْثَى [٥٣:٢٧]

٦٤ – وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرضاتِ اللهِ [٢:٢٠٧]

= ٢ . ابتغاء وجه الله . ابتغاءالفتنة . ابتغاء القوم . ابتغاء حلية . ابتغاء رحمة من ربك . ابتغاء رضوان الله . ابتغاء مرضاتى . ابتغاء وجه ربه .

٦٥ – مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ [٤:١٥٧]

٦٦ – وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكانَ زَوْجٍ [٤:٢٠]

٦٧ – وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ [٥٦:٩٤]

٦٨ – وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ [٦:١٤١]

(ب) وَآتِ ذا القُرْبَى حَقَّهُ [١٧:٢٦]

= ٢ .

فى الكشاف ٢:٥٦ : « قيل : مدنية ، والحق هو الزكاة المفروضة ، ومعناه : واعزموا على إيتاء الحق واقصدوه » . البحر ٦:٢٩–٣٠ .

٦٩ – لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ [٢:٧٨]

(ب) فَبِهُداهُمُ اقْتَدِه [٦:٩٠]

٧٠ – مَا يَفْعَلُ اللهُ بِعَذابِكُمْ [٤:١٤٧]

(ب) وَلْيَشْهَدْ عَذابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ [٢٤:٢]

٧١ – مَالَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِم مِنْ شَىءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا [٨:٧٢]

انظر الكشاف .

٧٢ – وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً [١٦:٩٢]

٧٣ – وَلا تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا [١٦:٩١]

مصدر مضاف للمفعول . العكبرى ٢:٥ ، الجمل ٢:٥٨٦ .

٧٤ – وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ [٣:٣٠]

المصدر مضاف إلى المفعول . العكبرى ٢:٩٦ ، الجمل ٣:٣٨٣ .

٧٥ – فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا [٣٧:٣٤]

أضيف المصدر إلى المفعول ، وقدره الزمخشرى مبنياً للمفعول الذى لم يسم فاعله ، فقال : إن تجاوزوا الضعف ، والمصدر فى كونه يبنى للمفعول الذى لم يسم فاعله فيه خلاف والصحيح المنع . البحر ٧:٢٨٦ .

٧٦ – أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ [٤١:٣٤]

المصدر مضاف لمفعوله ، أى أنت الذى نواليك ، أى نتقرب منك بالعبادة .

الجمل ٢:٤٧٣ .

٧٧ – لا يَسْأَمُ الإِنْسَانُ مِنْ دُعاءِ الخَيْرِ [٤٩:٤١]

المصدر مضاف للمفعول . البحر ٧:٥٠٤ .

٧٨ – وَيُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً [٨:٧٦]

المصدر مضاف للمفعول . الجمل ٤:٤٤٧ .

٧٩ – من المصدر الميمى (وَمَعْصِيَةِ الرَّسُول) . [٨،٧:٥٨] .

٨٠ – فَكَفَّارَتُهُ إطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ [٨٩:٥]

(من أوسط) مفعول ثان للمصدر (إطعام) والأول (عشرة) .

البحر ٤:١٠ ، العكبرى ١٥:١٢٥ .

٨١ – إنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِى القُرْبَىٰ [٩٠:١٦]

حذف المفعول الثانى ، ونص على الأول حضاً عليه . الجمل ٢:٥٨٦ .

ما يتحمل الإضافة إلى الفاعل وللمفعول

١ - قَالَ رَبُّنَا الذِى أَعْطَى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ [٢٠:٥٠]

فى الكشاف ٢:٥٣٩ : « خلقه : مفعول أول لأعطى ، أى أعطى خليقته كل شىء يحتاجون إليه ، ويرتفقون به .

أو ثانيهما ، أى أعطى كل شىء صورته وشكله الذى يطابق المنفعة المنوطة به ، كما أعطى العين الهيئة التى تطابق الإبصار ، والأذن الشكل الذى يوافق الاستماع ، وكذلك الأنف واليد والرجل واللسان .. أو أعطى كل حيوان نظيره فى الخلق والصورة حيث جعل الحصان والحجر زوجين ، والبعير ، والرجل والمرأة ، فلم يزاوج منها شيئاً غير جنسه » .

البحر ٦:٢٤٧ ، العكبرى ٢:٦٤ .

٢ - يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [٢١:١٠٤]

المصدر مضاف للمفعول . البحر ٦:٣٤٣ .

وفى العكبرى ٢:٧٢ : « مصدر مضاف للمفعول إن قلنا : السجل : هو القرطاس . وقيل : هو اسم ملك أو كاتب ، فيكون مضافاً للفاعل » .

وفى البحر ٦:٣٤٣ : « الأصل : كطى الطاوى السجل ، فحذف الفاعل ، وحذفه يجوز مع المصدر المنحل لحرف مصدرى والفعل وقدره الزمخشرى مبنياً للمفعول ، أى كما يطوى السجل » .

٣ - لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ [٢١:١٠]

فى العكبرى ٢:٦٩ : « (ذكركم) مضاف للمفعول ، أى ذكرنا إياكم ويجوز أن يكون مضافاً إلى الفاعل ، أى ماذكرتم من الشرك وتكذيب النبى ﷺ ، فيكون المفعول محذوفاً » .

وفى الكشاف ٢:٥٦٤ : « ذكركم : شرفكم وصيتكم ، كما قال : (وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ) [٤٣:٤٤] . أو موعظتكم » .

البحر ٦:٢٩٩ ذكر وجوهاً كثيرة .

٤ – وَدَعْ أَذَاهُمْ [٤٨:٣٣]

فى الكشاف ٢٦٦:٣ : « يحتمل الإضافة للفاعل وللمفعول ، يعنى : ودع أن تؤذيهم بضرر أو قتل ، وخذ بظاهرهم ، وحسابهم على الله فى باطنهم ، أو دع ما يؤذونك به ولا تجازهم عليه ، حتى تؤمر ..

وفى البحر ٢٣٨:٧ : « الظاهر إضافته للمفعول ، لما نهى عن طاعتهم أمر أن يترك إذايتهم وعقوبتهم .. ويجوز أن يكون مصدراً مضافاً للفاعل ، أى دع إذايتهم إياك » .

٥ – وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ [٣:٣٠]

وفى الكشاف ٢١٤:٣ : « قرىء (غَلْبِهِمْ) بسكون اللام .. وقرىء : (غَلَبَت الروم) بالفتح و (سيُغْلبون) بالضم ، ومعناه : أن الروم غلبوا على ريف الشام وسيغلبهم المسلمون .. وإضافة (غلبهم) تختلف باختلاف القراءتين : فهى فى إحداهما إضافة المصدر إلى المفعول ، وفى الثانية إضافته للفاعل ..

٦ – قَالُوا سُبْحَانَكَ [٣٢:٢]

فى البحر ١٤٧:١ : « بالكاف فى (سبحانك) مفعول به . أُضيف إليه . وأجاز بعضهم أن تكون فاعلاً لأن المعنى : تنزهت » .

وفى حاشية الصبان على الأشمونى ٧٧:١ : « قال عبد الحكيم فى حواشيه على شرح المواقف : « سبحان : نصب على المصدر ، بمعنى التنزيه والتبعيد من السوء . الأصل : سبّحت بتشديد الباء . سبحاناً ، حذف الفعل وجوباً لقصد الدوام ، وأقيم المصدر مقامه ، وأضيف إلى المفعول ، فهو مصدر من الثلاثى استعمل بمعنى مصدر الرباعى كما فى أنبت الله الشىء نباتاً .

ويجوز أن يكون مصدر سبح فى الأرض والماء كمنع : إذا ذهب وأبعد ، أى أبعد من السوء إبعاداً ، أو من إدراك العقول وإحاطتها ، فيكون مضافاً للفاعل » .

٧ – وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِى [١٤:٢٠]

فى البحر ٢٣١:٦–٢٣٢ : « الذكر : مصدر يحتمل أن يضاف إلى الفاعل ، أى ليذكرنى فإن ذكرنى أن أعبد ويصلى لى ، أو لأنى ذكرتها فى الكتب وأمرت بها . ويحتمل أيضاً أن يضاف إلى المفعول .. أو لأن تذكرنى خاصة لا تشوبه بذكر

غيرى ، أو إخلاص ذكرى وطلب وجهى لا ترائى بها ، ولا تقصد بها غرضاً آخر ، أو لتكون لى ذاكراً غير ناس فعل المخلصين فى جعلهم ذكر ربهم على بال منهم .. » .
أخذه من الكشاف ٣:٥٥ .

٨ – كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ [٨٢:١٩]

المصدر مضاف للفاعل ، أى سيكفرون المشركون بعبادتهم الأصنام . وقيل : هو مضاف للمفعول ، أى سيكفر المشركون بعبادة الأصنام . وقيل : سيكفر الشياطين بعبادة المشركين إياهم . العكبرى ٢:٦٢ ، الكشاف ٣:٤١ .

٩ – وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا[٥:٢] = ٢ .

فى البحر ٣:٤٢٢ : « (شنآن) على أنه وصف ليس مضافاً للفاعل ولا للمفعول بخلافه إذا كان مصدراً ، فإنه يحتمل أن يكون مضافاً للمفعول ، وهو الأظهر . ويحتمل أن يكون مضافاً إلى الفاعل ، أى بغض قوم إياكم » .
معانى القرآن للزجاج ٢:١٥٦ .

١٠ – وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ [١٧٧:٢]

فى العكبرى ١:٤٣ : « الحب : مصدر حبيت ، وهى لغة فى أحببت ويجوز أن يكون مصدر أحببت على حذف الزوائد ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر الذى هو الإحباب . والهاء ضمير المصدر ، أو ضمير اسم الله ، أو ضمير الإيتاء فعلى هذه الوجوه الثلاثة يكون المصدر مضافاً إلى المفعول ، و (ذوى القربى) منصوباً بآتى ، لا بالمصدر لأن المصدر يتعدى إلى مفعول واحد ، وقد استوفاه .

ويجوز أن تكون الهاء ضمير (من) فيكون المصدر مضافاً إلى الفاعل ، فعلى هذا يجوز أن يكون (ذوى القربى) مفعول المصدر ، ويجوز أن يكون مفعول (آتى) ويكون مفعول المصدر محذوفاً ، تقديره : وآتى المال على حبه إياه ذوى القربى » .
الجمل ١:١٤٢ ، البحر ٢:٥ ، الكشاف ١:٢١٩ .

١١ – الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ [٢٧:٢]

فى الجمل ١:٣٥ : « الضمير فى (ميثاقه) يجوز أن يعود على العهد ، وأن يعود

على اسم الله تعالى ، فهو على الأول مصدر مضاف للمفعول ، وعلى الثانى مصدر مضاف للفاعل » . أبو السعود ١:٦ ، وانظر البحر ١:١٢٧–١٢٨ .

وفى العكبرى ١:١٥ : « (ميثاقه) مصدر بمعنى الإيثاق ، والهاء تعود على اسم الله أو على العهد ، فإن أعدتها إلى اسم الله كان المصدر مضافاً إلى الفاعل ، وإن أعدتها إلى العهد ، كان مضافاً إلى المفعول » .

١٢ – وَتصرِيفِ الرِّياح [٢:١٦٤، ٤٥:٥]

فى البحر ١:٦٧ : « الرياح : فى موضع رفع ، فيكون (تصريف) مصدراً مضافاً إلى الفاعل ، أى وتصريف الرياح السحاب ، أو غيره مما لها فيه تأثير بإذن الله .

ويحتمل أن يكون فى موضع نصب ، أى وتصريف الله الرياح .

١٣ – يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ [٢:١٦٥]

فى البحر ١:٤٧٠ : « المصدر مضاف للمفعول المنصوب ، والفاعل محذوف ، التقدير كحبهم الله ، أو كحب المؤمنين الله . وقال ابن عطية : حب : مصدر مضاف للمفعول فى اللفظ ، وهو على التقدير مضاف للفاعل المضمر ، تقديره : كحبكم الله ، أو كحبهم . فقوله : (مضاف إلى الفاعل المضمر) لا يعنى أن المصدر أضمر فيه الفاعل ، وإنما سماه مضمراً لما قدره :

كحبكم أو كحبهم ، فأبرزه مضمراً حين أظهر تقديره ، أو يعنى بالمضمر المحذوف ، وهو موجود فى اصطلاح النحويين ، أعنى أن يسمى الحذف إضماراً وإنما قلت : ذلك من النحويين من زعم أن الفاعل مع المصدر لا يحذف وإنما يكون مضمراً فى المصدر .

ورد بأن المصدر هو اسم جنس كالزيت والقمح ، وأسماء الأجناس لا يضمر فيها » .

وقال الزمخشرى : كحب الله : لتعظيم الله والخضوع له ، أى كما يحب الله ، على أنه من المصدر المبنى للمفعول ، وإنما استغنى عن ذكر من يحبه لأنه غير ملبس » . الكشاف ١:١٠٦ ، معانى القرآن للزجاج ١:٢٢١ .

١٤ – يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمناً قَلِيلاً [٣:٧٧]

فى البحر ٢:٥٠١ : « الإضافة فى (بعهد الله) إما للفاعل وإما للمفعول ، أى بعهد الله إياهم من الإيمان بالرسول الذى بعث مصدقاً لما معهم .. أو بعهدهم الله .

(ب) بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فإِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتَّقِينَ [٣:٧٦]

فى الجمل ١:٢٩٠ : « يجوز أن يكون المصدر مضافا لفاعله ، على أن الضمير يعود على (من) أو مضافاً إلى مفعوله ، على أن الضمير يعود على الله » .

(جـ) وَبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُوا [٦:١٥٢]

يحتمل أن يكون المصدر مضافاً للفاعل أى بما عاهدكم الله عليه أوفوا ، وأن يكون مضافاً إلى المفعول ، أى بما عاهدتم الله عليه .البحر ٤:٢٥٣ ، الجمل ٢:١٠٨ .

(د) الذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللهِ [١٣:٢٠]

الظاهر إضافة العهد إلى الفاعل ، وهو الله [البحر ٥:٣٨٥ .

١٥ – تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ [١٤:٢٣]

أى ما يحيى به بعضهم بعضاً ، أو تحية الملائكة إياهم ، كما فى قوله تعالى : ﴿ وَالمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٣:٢٣:٢٤] . أو تحية الله لهم ، كما فى قوله : ﴿ سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ [٣٦:٥٨] . فالمصدر مضاف لفاعله على الأول ، ولمفعوله على الأخرين .

البحر ٥:١٢٧ ، العكبرى ٢:٣٦ ، الجمل ٢:٣٣٠ .

١٦ – وَلَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيّاً [١٩:٤]

فى البحر ٦:١٧٣ : « أى ما كنت بدعائك رب شقياً ، بل كنت سعيداً موفقاً ، إذ كنت تجيب دعائى ، فأسعد بذلك ؛ فعلى هذا الكاف مفعول .

وقيل المعنى : بدعائك إلى الإيمان شقياً ، بل كنت ممن أطاعك وعبدك مخلصاً ، فالكاف على هذا فاعل ، والأظهر الأول شكراً لله تعالى » .

١٧ – لا تَجْعَلُوا دُعاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعاءِ [٢٤:٦٣]

فى العكبرى ٢:٨٤ : « المصدر مضاف للمفعول ، أى دعاءكم الرسول ، ويجوز أن يكون مضافاً إلى الفاعل ، أى لا تهملوا دعاءه إياكم » . الجمل ٣:٢٤٣ .

١٨ – قُلْ مَا يَعْبَؤُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ [٢٥:٧٧]

فى البحر ٦:٥١٧ : « (دعاؤكم) مصدر أضيف إلى الفاعل ، أى لولا عبادتكم

إياه ، أى لولا دعاؤكم وتضرعكم . أو يعبأ بتعذيبكم لولا دعاؤكم الأصنام آلهة .
وقيل : أضيف إلى المفعول ، أى لولا دعاؤه إياكم إلى طاعته » .الجمل ٢٧٢:٢ .

١٩ – أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى [٨٦:٢٠]

فى البحر ٢٦٨:٦ : « موعدى : مصدر يحتمل أن يضاف إلى الفاعل ، أى أوجدتمونى أخلفت ما وعدتكم .. وأن يضاف إلى المفعول ، وكانوا وعدوه أن يتمسكوا بدين الله وسنة موسى عليه السلام » .

٢٠ – إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ [١:٢٢]

فى البحر ٣٤٩:٦ : « المصدر مضاف للفاعل ، فالمفعول محذوف ، وهو الأرض ، يدل عليه ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ [١:٩٩] .. ويجوز أن يضاف إلى المفعول به على طريقة الاتساع فى الظرف ، فتكون الساعة مفعولاً بها » .

٢١ – فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلاً وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَحْوِيلاً [٤٣:٣٥]

فى السمين : « (سنة الأولين) مصدر مضاف لمفعوله ، و (سنة الله) مضاف لفاعله لأنه تعالى سنها بهم ، فصحت إضافتها للفاعل والمفعول .الجمل ٤٩٥:٣ .

وفى البحر ٣٢٠:٧ : « (سنة الأولين) أضاف فيه المصدر وفى (سنة الله) إلى الفاعل فأضيفت أولاً إليهم لأنها سنة بهم ، وثانيا إليه لأنه هو الذى سنها » .

٢٢ – إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بزينة الكَوَاكِبِ [٦:٣٧]

فى البحر ٣٥٢:٧ : « قرأ الجمهور :(بزينةِ الكواكبِ) بالإضافة فاحتمل المصدر أن يكون مضافاً للفاعل ، أى بأن زانت السماء الكواكب ، ومضافاً للمفعول ، أى بأن زين الله الكواكب » .

٢٣ – لَخَلْقُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ [٥٦:٤٠]

فى البحر ٤٧٢:٧ : « الخلق من (خلق الناس) مصدر أضيف إلى المفعول وقال النقاش : المعنى مما يخلق الناس ، إذ هم فى الحقيقة لا يملكون شيئاً فالخلق مضاف للفاعل » .

٢٤ – وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيضْ لَهُ شَيْطاناً [٣٦:٤٣]

فى البحر ١٥:٨ : « (ذكر الرحمن) احتمل أن يكون مصدراً أضيف إلى

المفعول ، أى من يعش عن أن يذكر الرحمن . وقال ابن عطية : أى فيما ذكر عباده ، فالمصدر مضاف إلى الفاعل ، كأنه يريد بالذكر التذكير » .

٢٥ – تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ [١:٦٦]

فى الجمل ٣٥٧:٤ : « مصدر مضاف لفاعله أو مفعوله ، فالمرضات بمعنى الرضا » .

٢٦ – وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ المِسْكِينِ [٣٥:٦٩]

فى الجمل ٣٩٣:٤ : « (طعام المسكين) بمعنى الإطعام فالإضافة للمفعول أو فى الكلام حذف مضاف ، أى على بذل طعام المسكين ، والإضافة له لكونه مستحقة وآخذه ، فهى لأدنى ملابسة » .

٢٧ – السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً [١٨:٧٣]

فى البحر ٣٦٦:٨ : « الظاهر أن الضمير فى (وعده) عائد على اليوم ، فهو من إضافة المصدر إلى المفعول ، أى إنه تعالى وعد عباده هذا اليوم ، وهو يوم القيامة ، فلابد من إنجازه . ويجوز أن يكون عائداً على الله تعالى ، فيكون من إضافة المصدر إلى الفاعل ، وإن لم يجز له ذكر قريب لأنه معلوم أن الذى هذه مواعيده هو الله تعالى » . الجمل ٤٢٤:٤ .

٢٨ – إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ [٤٦:٣٨]

نافع والحلوانى عن هشام وأبو جعفر (بِخَالِصَةِ) بغير تنوين ، مضافاً للبيان ، لأن الخالصة تكون ذكرى وغير ذكرى ، كما فى (شِهَابِ قَبَسٍ) [٧:٢٧] .

ويجوز أن يكون مصدراً كالعاقبة بمعنى الإخلاص ، وأضيف إلى فاعله ، أى بأن خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة ، أو لمفعوله والفاعل محذوف ، أى بأن أخلصوا ذكرى الدار ، وتناسوا ذكر الدنيا .

الإتحاف ٣٧٣، النشر ٣٦١:٢، غيث النفع ٢١٨، الشاطبية ٢٧٣، البحر ٤٠٢:٧.

٢٩ – فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى [٨٦:٢٠]

يحتمل الإضافة إلى الفاعل وإلى المفعول البحر ٢٦٨:٦ .

٣٠ – وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِما [٢١٩:٢]

مصدران مضافان إلى الخمر والميسر، فيجوز أن تكون إضافة المصدر إلى الفاعل؛

لأن الخمر هو الذى يؤثم ، ويجوز أن تكون الإضافة إليهما لأنهما سبب الإثم أو محله .
العكبرى ١ : ٥٢ .

إضافة المصدر إلى المفعول
وذكر الفاعل

١ - وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً [٣ : ٩٧]

فى البحر ٣ : ١١ : « وقال بعض البصريين : (من) موصول فى موضع رفع ، على أنه فاعل للمصدر الذى هو حج ؛ فيكون المصدر قد أضيف إلى المفعول ، ورفع به الفاعل ، نحو : عجبت من شرب العسل زيد .

وهذا القول ضعيف من جهة اللفظ والمعنى . أما من حيث اللفظ فإن إضافة المصدر للمفعول ورفع الفاعل به قليل فى الكلام ، ولا يكاد يحفظ من كلام العرب إلا فى الشعر ، حتى زعم بعضهم أنه لا يجوز إلا فى الشعر . وأما من جهة المعنى فإنه لا يصح ، لأنه يكون المعنى : إن الله أوجب على الناس مستطيعهم وغير مستطيعهم أن يحج البيت المستطيع ، ومتعلق الوجوب إنما هو المستطيع » .
معانى القرآن للزجاج ١ : ٤٥٦ .

٢ - تَخَافُونَهُم كَخِيفَتِكُم أَنْفُسَكُمْ [٣٠ : ٢٨]

فى البحر ٧ : ١٧١ : « وقرأ الجمهور (أنفسكم) بالنصب ، أضيف المصدر إلى الفاعل . وابن أبى عبيدة بالرفع ، أضيف المصدر إلى المفعول مع وجود الفاعل » .

٣ - فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ [٢ : ٢٠٠]

فى البحر ٢ : ١٠٣ : « نقل ابن عطية أن محمد بن كعب القرظى قرأ (كذكركم آباؤكم) برفع الآباء ، ونقل غيره عن محمد بن كعب أنه قرأ (أَبَاكُمْ) على الإفراد . وجه الرفع أنه فاعل للمصدر والمصدر مضاف للمفعول » .

٤ - وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ [٦ : ١٣٧]

فى البحر ٤ : ٢٢٩ : « قرأ الجمهور (زين) مبنياً للفاعل ونصب (قتل) مضافاً إلى (أولادهم) ورفع (شركاؤهم) فاعلاً بزين ، وإعراب هذه القراءة واضح .

وقرأت فرقة منهم السلمى والحسن وأبو عبد الملك قاضى الجند صاحب ابن عامر : (زين) مبنياً للمفعول ، (قتل) مرفوعاً مضافاً إلى أولادهم (شركاؤهم) مرفوعاً على إضمار فعل ، أى زينه شركاؤهم هكذا خرجه سيبويه أو فاعلاً بالمصدر ، أى قتل أولادهم شركاؤهم » .

وفى المحتسب ١: ٢٢٩–٢٣٠ : « ومن ذلك قراءة أبى عبد الرحمن السلمى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ ﴾ [٦: ١٣٧] .

قال أبو الفتح : يحتمل رفع(شركاء) تأويلين :

أحدهما : وهو الوجه أن يكون مرفوعاً بفعل مضمر دل عليه قوله : (زين) كأنه لما قال : زين لكثير من المشركين قتل أولادهم قيل : من زينه لهم ؟ فقيل : زينه لهم شركاؤهم ، فارتفع الشركاء بفعل مضمر دل عليه (زين فهو كقولك : أكل اللحم زيد ، وركب الفرس جعفر وإياك وأن تقول : ارتفع بهذا الظاهر ، لأنه هو الفاعل فى المعنى لأمرين :

أحدهما : أن الفعل لا يرفع إلا الواحد فاعلاً أو مفعولاً أقيم مقام الفاعل ..

والآخر : الفاعل عندنا ليس المراد أن يكون فاعلاً فى المعنى دون ترتيب اللفظ ، وأن يكون اسماً ذكرته بعد فعل ، وأسندته ونسبته إلى الفاعل ، كقام زيد وقعد عمرو ، ولو كان الفاعل الصناعى هو الفاعل فى المعنى للزمك عليه أن تقول : مررت برجل يقرأ ، فترفعه لأنه قد كان يفعل شيئا ، وهو القراءة ..

وأما الوجه الآخر : فأجازه قطرب ، وهو أن يكون الشركاء ارتفعوا فى صلة المصدر الذى هو القتل بفعلهم .. وشبهه بقوله : حبب إلى ركوب الفرس زيد ، أى أن ركب الفرس زيد هذا– لعمرى – نحو ضمير المعنى ، فأما الآية فليست منه ، بدلالة القراءة المجتمع عليها ، وأن المعنى أن المزين هم الشركاء ، وأن القاتل هم المشركون ، وهذا واضح .

إضافة المصدر إلى الظرف

١ – تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ [٢: ٢٢٦]

فى البحر ٢: ١٨٢ : « هذا من باب إضافة المصدر إلى ماهو ظرف زمان فى

الأصل ، لكنه اتسع فيه فصير مفعولاً به ، ولذلك صحت الإضافة إليه ، وكان الأصل : تربصهم أربعة أشهر ، وليست الإضافة إلى الظرف من غير اتساع ، فتكون الإضافة على تقدير (فى) خلافاً عن ذلك إلى ذلك » .

فى العكبرى ٥٣:١ : « وإضافة التربص إلى الاشهر إضافة المصدر إلى المفعول فيه فى المعنى ، وهو مفعول به على السعة » .

٢ – وَالذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقاءِ الآخِرَةِ [١٤٧:٧]

فى البحر ٣٩١:٤ : « قال الزمخشرى : يجوز أن يكون من إضافة المصدر إلى المفعول به ، أى ولقائهم الآخرة ، ومشاهدة أحوالها ، ومن إضافة المصدر إلى الظرف بمعنى ولقاء ما وعد الله فى الآخرة . الكشاف ١٥٩:٢ .

ولا يجيز جلة النحويين الإضافة إلى الظرف ، لأن الظرف على تقدير (فى) والإضافة عندهم على تقدير اللام أو تقدير (من) .. فإن اتسع فى العامل جاز أن ينصب الظرف نصب المفعول به ، وجاز إذ ذاك أن يضاف مصدره إلى ذلك الظرف المتسع فى عامله ، وأجاز بعض النحويين أن تكون الإضافة على تقدير (فى) وهو مذهب مردود » .

وفى البحر ١٠٦:٤ : « والإضافة تفخيم وتعظيم لشأن الجزاء ، وهو نظير : لقى الله وهو عليه غضبان » .

٣ – هَذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِك [٧٧:١٨]

فى العكبرى ٥٦:٢ : « الجمهور على الإضافة ، أى تفريق وصلنا ، ويقرأ بالتنوين و (بين) منصوب على الظرف » . البحر ١٥٢:٦ .

وفى الكشاف ٤٩٥:٢ : « الأصل : هذا فراقٌ بينى وبينك ، وقد قرأ به ابن أبى عبلة ، فأضيف المصدر إلى الظرف ، كما يضاف إلى المفعول به » .

٤ – شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ [١٠٦:٥]

قرأ الأعرج بتنوين (شهادة) . ابن خالويه ٣٥، البحر ٣٨:٤ .

٥ – مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ [٢٥:٢٩]

قرأ الأعمش بتنوين (مودة) ونصب (بينكم) ابن خالويه ١١٥ .

٦ – تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ اليَوْمُ الذِى كَانُوا يُوعَدُونَ [٤٤:٧٠]

قرأ عبد الرحمن بن خلاء عن يعقوب : (تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ) على الإضافة .
البحر ٨:٣٣٦ .

٧ - بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا [٣٤:٣٣]

فى الكشاف ٣:٢٩١ : « معنى الليل والنهار : مكركم فى الليل والنهار ، فاتسع فى الظرف بإجرائه مجرى المفعول وأضاف المكر إليه ، أو جعل ليلهم ونهارهم ماكرين على الإسناد المجازى » . البحر ٧:٢٨٣ .

٨ - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِما فَابْعَثُوا [٤:٣٥]

فى الكشاف ١:٥٢٥ : « (شقاق بينهما) أصله : شقاقاً بينهما ، فأضيف الشقاق إلى الظرف ، على طريق الاتساع ، كقوله : بل مكر الليل والنهار) وأصله : بل مكر فى الليل والنهار ، أو على أن جعل البين مشاقاً ، والليل والنهار ماكرين ؛ على قولهم : نهارك صائم » .

وفى البحر ٣:٢٤٣ : « الشقاق : المشاقة ، والأصل : شقاقاً بينهما ، فاتسع وأضيف ، والمعنى على الظرف ، كما تقول : يعجبنى سير الليلة المقمرة ، أو يكون استعمل اسماً وزال معنى الظرف ، أو أجرى البين هنا مجرى حالهما وعشرتهما وصحبتهما » .

٩ - فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثلاثةِ أَيَّامٍ فِى الحَجِّ [٢:١٩٦]

(ب) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ [٤:٩٢،٥٨:٤]

(جـ) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثلاثةِ أَيَّامٍ [٥:٨٩]

فى البحر ٢:٧٨ : « المصدر مضاف للثلاثة بعد الاتساع ، لأنه لو بقى على الظرفية لم تجز الإضافة » .

١٠ - وَجَاهَدُوا فى اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ [٢٢:٧٨]

فى الكشاف ٣:٢٣-٢٤ : « فإن قلت : ما وجه هذه الإضافة ، وكان القياس : حق الجهاد فيه ، أو حق جهادكم فيه ، كما قال : (وجاهدوا فى الله) ؟ .

قلت : الإضافة تكون بأدنى ملابسة ، فلما كان الجهاد مختصاً بالله من حيث إنه مفعول لوجهه ومن أجله صحب إضافته إليه ، ويجوز أن يتسع فى الظرف ، كقوله :

ويوماً شَهِدناه سليماً وعامراً

وفى البحر ٣٩١:٦ : « أضاف الجهاد إليه تعالى لما كان مختصا بالله من حيث إنه مفعول لوجهه ومن أجله ، فالإضافة تكون بأدنى ملابسة .. وحق جهاده من باب هو حق عالم ، أى عالم حقا ، وعالم جداً » .

إضافة للمصدر ليست للفاعل ولا للمفعول ولا للظرف

١ - وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ [٧٨:٢١]

في البحر ٣٣١:٦ : « وليس المصدر هنا مضافاً إلى فاعل ، ولا مفعول ولا هو عامل فى التقدير ، فلا يحل بحرف مصدرى والفعل ، بل هو مثل : له ذكاء الحكماء ، وذهن ذهن الأذكياء ، وكأن المعنى : وكنا للحكم الذى صدر فى هذه القضية شاهدين ، فالمصدر هنا لا يراد به العلاج ، بل يراد به وجود الحقيقة » .

٢ - وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ [١٠:١٠]

في البحر ١٢٧:٥ : « أى ما يحيى به بعضهم بعضاً ، فيكون مصدراً مضافاً للمجموع ، لا على سبيل العمل ، بل كقوله : (وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ) . وقيل : يكون مضافاً إلى المفعول والفاعل الله تعالى أو الملائكة » .

إعمال المصدر

في الإيضاح العضدى : ١٦٠ : « ولم أعلم شيئاً من المصادر بالألف واللام معملاً فى التنزيل » .

وقال الرضى فى شرح الكافية ١٨٢:١ : « لم يأت شيء فى القرآن من المصادر المعرفة بالألف واللام عامل فى فاعل أو مفعول به صريح ، وإنما جاء معدى بحرف الجر (لاَيُحِبُّ اللهُ الجَهْرَ بِالسُّوءِ) [١٨٤:٤] ويجوز أن يقال : إن (من ظُلِمَ) فاعل المصدر ، أى أن يجهر بالسوء إلا من ظلم » .

وفى النهر ٣٨١:٣ : « وقيل : (من) فاعل بالمصدر وهو الجهر ، تقديره : لا يحب الله أن يجهر بالسوء من القول إلا من قد ظلم ، أى إلا المظلوم ، فإنه تعالى لا يكره جهره بالسوء . وفيه إعمال المصدر معرفاً بالألف واللام ، وهى

مسألة خلاف ، ومذهب سيبويه جواز ذلك » .

وفي المقتضب ١٤:١ : « فمما جاء في القرآن منوناً قوله : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ [١٥،١٤:٩٠] .

وقال الشاعر فيما كان بالألف واللام :

لقد عَلِمت أُولى المغيرة أنني   لحقت فلم أَنكل عن الضرب مِسْمَعا

وفي سيبويه ٩٩:١ : « وتقول : عجبت من الضرب زيداً ؛ كما قلت : عجبت من الضارب زيداً تكون الألف واللام بمنزلة التنوين » .

١ – أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ [١٤:٩٠–١٥]

لاضمير في (إطعام) وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر إذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كالضمير في اسم الفاعل . العكبري ١٥٤:٢ .

٢ – وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَالا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً مِنَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ شيئاً وَلا يَسْتَطِيعُونَ [٧٣:١٦]

في الكشاف ٧٣:٢ : « الرزق : يكون بمعنى ما يرزق ، فإن أردت به المصدر نصبت به (شيئاً) كقوله : (أو إطعام .. يتيماً) على : لا يملك أن يرزق شيئاً ، وإن أردت به المرزوق كان (شيئاً) بدلاً منه بمعنى قليلاً » .

وفي معاني القرآن ١١٠:٢ : « نصبت (شيئاً) بوقوع الرزق عليه؛ كما قال تبارك وتعالى : (أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً . أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً) [٧٧:٢٥–٢٦] . أي تكفت الأحياء والأموات . ومثل : (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً) [١٤:٩٠–١٥] » .

وفي البحر ٥١٦:٥–٥١٧ : « وأجازوا في (شيئاً) انتصابه بقوله (رزقاً) . أجاز ذلك أبو علي وغيره . ورد عليه ابن الطراوة بأن الرزق ، هنا هو المرزوق كالرعي والطحن والمصدر هو الرزق ، بفتح الراء كالرعي والطحن » .

ورد على ابن الطراوة بأن الرزق ، بالكسر يكون أيضاً مصدراً ، وسمع ذلك فيه ، فصح أن يعمل في المفعول به ، والمعنى : مالا يملك لهم أن يرزق من السموات والأرض شيئاً .

قال ابن عطية : والمصدر يعمل مضافاً باتفاق ؛ لأنه في تقدير الانفصال ولا يعمل

إذا دخله الألف واللام ، لأنه قد توغل فى حال الأسماء ، وبعد عن الفعلية ، وتقدير الانفصال فى الإضافة حسن عمله ، وقد جاء عاملاً مع الألف واللام ..

أما قوله : (يعمل مضافاً بالاتفاق) إن عنى من البصريين فصحيح ، وإن عنى من النحويين فغير صحيح ، لأن بعض النحويين ذهب إلى أنه وإن أضيف – لا يعمل ، وأن نصب ما بعده أو رفعه إنما هو على إضمار الفعل المدلول عليه بالمصدر .

وأما قوله : (لأنه فى تقدير الانفصال) فليس كذلك ، لأنه لو كان على تقدير الانفصال لكانت الإضافة غير محضة ، وقد قال بذلك أبو القاسم بن برهان وأبو الحسين بن الطراوة ، ومذهبهما فاسد لنعت هذا المصدر وتوكيده بالمعرفة .

وأما كونه لا يعمل مع الألف واللام فهو مذهب منقول عن الكوفين ومذهب سيبويه جواز إعماله » .

٣ – وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وبِدَاراً أَنْ يَكْبَرُوا [٦:٤]

فى الكشاف ٤٧٤:١ : « مسرفين ومبادرين كبرهم ، أو لإسرافكم ومبادرتكم كبرهم تفرطون فى إنفاقها » .

فى العكبرى ٩٤:١ : « أن يكبروا » مفعول (بداراً) .

وفى البحر ١٧٢:٣ : « انتصب (إسرافاً وبداراً) على أنهما مصدران فى موضع الحال . و (أن يكبروا) مفعول بالمصدر ، أى كبركم ؛ كقوله : (أو إطعام .. يتيماً) .

وفى إعمال المصدر المنون خلاف . وقيل : التقدير : مخافة أن يكبروا ومفعول (بدراً) محذوف » .

٤ – قَدْ أَنْزَل اللهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً . رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْكُمْ آياتِ اللهِ [٦٥:١٠–١١]

فى العكبرى ١٢٩:٢ : « (رسولاً) فى نصبه أوجه : أحدها : أن ينتصب (بذكراً) . الثانى أن يكون بدلاً من (ذكراً) .. » . ومعانى القرآن ١٦٤:٣، والكشاف ٥٦٠:٤ بدل .

وفى البحر ٢٨٦:٨–٢٨٧ : « قيل : (رسولاً) منصوب بفعل محذوف ، أى بعث رسولاً ، أو أرسل رسولاً ، وحذف لدلالة (أنزل) عليه ..

وقال الزجاج وأبو على الفارسى : يجوز أن يكون (رسولاً) معمول للمصدر

الذى هو (ذكراً) فيكون المصدر مقدراً بأن الفعل ، وتقديره : أن ذكر رسولاً ، وعمل منوناً كما عمل فى (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ يَتِيماً) [٩٠ : ١٤-١٥] . وكما قال الشاعر :

بِضَرْبٍ بالسيوف رءوسَ قومٍ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ المَقِيلِ

٥ - وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ مِنْكُم طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ المُحْصَنَاتِ المُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ [٤ : ٢٥]

فى العكبرى ١ : ٩٩ : « وأما (أن ينكح) ففيه وجهان : أحدهما : هو بدل من طول ، بدل الشىء ، وهما لشىء واحد .. الثانى : هو معمول لطول ، وفيه على هذا وجهان أحدهما ، هو منصوب بطول لأن التقدير : ومن لم يستطع أن ينال نكاح المحصنات ، وهو من قولك : طلته : أى نلته ، ومنه قول الفرزدق :

إِنَّ الفَرزدق صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ طَالت فَلَيس يَنَالُها الأَوْعَالا

أى طالت الأوعال ، والثانى : أن يكون على تقدير حذف حرف الجر ، أى إلى أن ينكح .. » .

وفى البحر ٣ : ٢٢٠-٢٢١ : « (أن ينكح) أجازوا فيه أن يكون أصله بحرف جر : فمنهم من قدره بإلى أو باللام .. وأجازوا أن يكون (أن ينكح) فى موضع نصب عل المفعول به ، وناصبه (طولاً) ؛ إذ جعلوه مصدر طلت الشىء ، أى نلته ، وقد يكون قد عمل المصدر المنون فى المفعول به .. » .

وهذا على مذهب البصريين ؛ إذ أجازوا إعمال المصدر المنون » .

٦ - وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ [٣ : ١٠٥-١٠٦]

فى البحر ٣ : ٢٢ : « لايجوز أن يعمل عذاب فى (يوم) لأنه مصدر قد وصف » .

٧ - وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِنْ دُونِ اللّٰهِ أَوْثَاناً مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى الحَيَاةِ الدُّنْيَا [٢٩ : ٢٥]

فى البحر ٧ : ١٤٩ : « وأجاز قوم منهم ابن عطية أن يتعلق (فى الحياة) بمودة وأن يكون (بينكم) صفة لمودة ، وهو لا يجوز ؛ لأن المصدر إذا وصف قبل أخذ معمولاته لا يعمل ، وشبهتهم فى هذا أنه يتوسع فى الظروف » .

٨ - لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلاَ كِذَّاباً ۝ جَزاءً مِنْ رَبِّكَ [٧٨ : ٣٥-٣٦]

فى الكشاف ٤ : ٦٩٠ : « (جزاء) مصدر مؤكد منصوب بمعنى قوله : (إن

المتقين مفازاً) كأنه قال : جازى المتقين بمفاز ، و (عطاء) نصب بجزاء نصب المفعول به ، أى جزاهم عطاء » .

وفى البحر ٨:٤١٥ : « وهذا لا يجوز لأنه جعله مصدراً مؤكداً لمضمون الجملة التى هى : (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً) [٣١:٧٨] . والمصدر المؤكد لا يعمل ؛ لأنه ليس ينحل بحرف مصدرى والفعل ، ولا نعلم فى ذلك خلافاً » .

٩ – فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ [٩٥:٥]

فى البحر ٤:٢١–٢٢ : « قال الزمخشرى : (ليذوق) متعلق بقوله (فجزاء) أى فعليه أى يجازى أو يكفر ليذوق .

وهذا لا يجوز إلا على قراءة من أضاف (فجزاء) أو نون ونصب (مثل) وأما على قراءة من نون ورفع (مثل) فلا يجوز أن تتعلق اللام به ؛ لأن مثل صفة لجزاء ، وإذا وصف المصدر لم يجز لمعموله أن يتأخر عن الصفة ، لو قلت : أعجبنى ضرب زيد الشديد عمراً لم يجز ، فإن تقدم المعمول على الوصف جاز ذلك والصواب أن يتعلق هذه القراءة بفعل محذوف ؛ التقدير : جوزى بذلك ليذوق » .

١٠ – فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِداً لا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَاناً سُوًى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ [٥٩:٢٠]

فى البحر ٦:٢٥٢–٢٥٣ : « الظاهر أن (موعداً) هنا زمان ، أى فعين لنا وقت اجتماع : ولذلك أجاب بقوله : (قال موعدكم يوم الزينة) ومعنى (نخلفه) أى لا نخلف ذلك الوقت فى الاجتماع فيه . وقدره بعضهم : مكاناً معلوماً ، وينبو عنه قوله : (موعدكم يوم الزينة) وقال القشيرى : الأظهر أنه مصدر ، ولذلك قال : (لا نخلفه) أى ذلك الموعد قال الزمخشرى : فإن قلت : فيم ينتصب (مكاناً) ؟ قلت : بالمصدر أو بفعل يدل عليه المصدر : ويجوز على قراءة الحسن : (يوم الزينة) بالنصب أن يكون (موعدكم) مبتدأ ويكون بمعنى الوقت و (ضحى) خبره على نية التعريف فيه لأنه ضحى ذلك اليوم بعينه .

قوله إن (مكاناً) ينتصب بالمصدر ليس بجائز لأنه قد وصف قبل العمل بقوله (لا نخلفه) والمصدر إذا وصف قبل العمل لم يجز أن يعمل عندهم .

وقوله (ضحى) خبره على نية التعريف فيه لأنه ضحى ذلك اليوم بعينه هو – وإن كان ضحى ذلك اليوم بعينه ليس على نية التعرف ، بل هو نكرة ، وإن كان من يوم بعينه ؛ لأنه ليس معدولاً عن الألف واللام كسحر ، ولا هو معرف بالإضافة ..

وقال الحوف : (موعداً) مفعول (اجعل ، ومكاناً) ظرف العامل فيه اجعل .
وقال أبو على : (موعداً) مفعول أول لاجعل (مكاناً) مفعول ثان ، ومنع أن يكون (مكاناً) معمولاً لقول (موعداً) لأنه قد وصف .

قال ابن عطية : وهذه الأسماء العاملة عمل الفعل إذا نعتت أو عطف عليها أو أخبر عنها أو صغرت أو جمعت وتوغلت فى الأسماء كمثل هذا لم تعمل ، ولا يعلق بها شيء هو منها ، وقد يتوسع فى الظروف فيعلق بعد ما ذكرنا لقوله عز وجل : ﴿ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللّٰهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إلى الإِيمَانِ ﴾ [١٠:٤٠] . فقوله : (إذ) متعلق بمقت ، وهو قد أخبر عنه ، وإنما جاز هذا فى الظروف خاصة . ومنع قوم أن يكون (مكاناً) نصباً على المفعول الثانى لنخلفه ، وجوزه جماعة من النحاة ، ووجه أن يتسع فى أن يخلف الموعد .

وقوله : (إذ نعت) ليس مجمعاً عليه فى كل عامل عمل عمل الفعل ، ألا ترى أن اسم الفاعل العارى عن أل إذا وصف قبل العمل فى إعماله خلاف ، البصريون يمنعون ، والكوفيون يجيزون ، وكذلك أيضاً إذا صغر فى إعماله خلاف ، وأما إذا جمع فلا يعلم خلاف فى جواز إعماله ، وأما المصدر إذا جمع ففى جواز إعماله خلاف ، وأما استثناؤه من المعمولات الظروف فغيره يذهب إلى منع ذلك مطلقاً ، وينصب (إذ) بفعل يقدر بما قبله ، أى مقتكم إذ تدعون » .

الكشاف ٣:٧٠-٧١ .

١١ – هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِىَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِى [٢٤:٢١]

فى البحر ٣٠٦:٦ : « قرىء بتنوين (ذكر) فيهما ، و (من) مفعول منصوب بالذكر ، كقوله : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ﴾ [٩٠:١٤-١٥] .

١٢ – إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الكَوَاكِبِ [٦:٣٧]

فى البحر ٣٥٢:٧ : « قرأ زيد بن على بتنوين (زينة) ورفع (الكواكب) على

خبر مبتدأ محذوف ، أى هو الكواكب ، أو على الفاعلية بالمصدر ، أى بأن زينت الكواكب .. ورفع الفاعل بالمصدر المنون زعم الفراء أنه ليس بمسموع ، وأجاز البصريون ذلك على قلة .

وقرأ شعبة بتنوين زينة ونصب الكواكب .غيث النفع ٢١٥ ، النشر ٣٥٦:٢ .

احتملت هذه القراءة أن يكون بزينة مصدراً ، والكواكب مفعول به .. واحتمل أن يكون الكواكب بدلاً من السماء ، أى زينا كواكب السماء » .

البحر ٣٥٢:٧ ، معانى القرآن ٣٨٢:٣ .

١٣ – وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللّٰهِ فإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى القُلُوبِ [٣٢:٢٢]

فى البحر ٣٦٨:٦ : « قرىء القلوب بالرفع على الفاعلية بالمصدر الذى هو تقوى » .

١٤ – إنَّ ذَلِكَ لَحقٌ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ [٦٤:٣٨]

قرىء (تخاصم) بالتنوين و (أهل) بالرفع فاعل للمصدر ، ولا يجيز ذلك الفراء ، ويجيزه سيبويه والبصريون . البحر ٤٠٧:٧ ، الكشاف ٣٣٣:٣ .

١٥ – إنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ [٤٦:٣٨]

فى الإتحاف ٣٧٣ : « واختلف فى (بخالصة ذكرى) فنافع والحلوانى عن هشام وأبو جعفر بغير تنوين مضافاً للبيان ، لأن الخالصة تكون ذكرى وغير ذكرى كما فى (بِشِهَابٍ قَبَسٍ) [٧:٢٧] . ويجوز أن يكون مصدراً كالعاقبة ، بمعنى الإخلاص ، وأضيف لفاعله ، أى بأن خلصت لهم ذكرى الدار الآخر ، أو لمفعوله والفاعل محذوف ، أى بأن أخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكر الدنيا .

والباقون بالتنوين وعدم الإضافة و (ذكرى) بدل فهو جر ، أى خصصناهم بذكر معادهم ، أو بأن يثنى عليهم فى الدنيا . وعلى جعل (خالصة) مصدراً يكون (ذكرى) منصوباً به ، أو خبراً لمحذوف أو منصوباً بأعنى » .

النشر ٣٦١:٢ ، غيث النفع ٢١٨ ، الشاطبية ٢٧٣ ، البحر ٤٠٢:٧ .

١٦ – لا يَسْأَمُ الإنْسانُ مِنْ دُعاءِ الخَيْرِ [٤٩:٤١]

قرأ عبد الله : (من دعاءٍ بالخير) وفاعل المصدر محذوف .

البحر ٥٠٤:٧ ، ابن خالويه ١٣٣ .

١٧ – أَلْقِيا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ [٢٤:٥٠]
(إلقاء) مصدر ألقى ، عن الحسن . الإتحاف ٣٩٨ ، ابن خالويه ١٤٤ .
١٨ – أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمارَةَ المَسْجِدِ الحَرامِ [١٩:٩]
قرأ سعيد بن جبير : (وَعَمِارَةً المَسْجِدَ الحَرَامَ) .
ابن خالويه ٥٢ ، البحر ٢٠:٥ .
١٩ – أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً . أَحْياءً وَأَمْواتاً [٧٧:٢٥–٢٦]
فى الكشاف ٦٧٩:٤ : « الكفات : من كفت الشيء : إذا ضمه وجمعه وبه انتصب (أحياءً وأمواتاً) كأنه قيل : كافته أحياءً وأمواتاً ، أو بفعل مضمر ، أى تكفت » .
أو مفعول ثان لجعلنا . العكبرى ١٤٨:٢ .
بفعل . البحر ٤٠٦:٨ ، معانى القرآن ٢٢٤:٣ ، ١١٠:٢ .

حذف فاعل المصدر

١ – قُلْ إِصْلاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ [٢٢٠:٢]
فى البحر ١٦١:٢ : « (إصلاح) مصدر حذف فاعله ، فيكون خبراً شاملاً للإصلاح المعلق بالفاعل والمفعول ، فتكون الخيرية للجانبين معاً » .
٢ – وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلعَالَمِينَ [١٠٨:٣]
فى البحر ٢٧:٣ : « (للعالمين) فى موضع المفعول للمصدر ، الذى هو (ظلماً) والفاعل محذوف ، التقدير : ظلمه » .
٣ – إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ [٧٧:٤]
فى البحر ٢٩٨:٣ : « (خشية الله) مصدر مضاف للمفعول ، والفاعل محذوف ، أى كخشيتهم الله » .
٤ – وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٣٣:٢٤]
فى البحر ٤٥٣:٦ : « فإن قلت : قوله : (إكراههن) مصدر أضيف إلى المفعول ، والفاعل مع المصدر محذوف ، والمحذوف كالملفوظ ، والتقدير : من بعد إكراههم إياهن ؛ والربط يحصل بهذا المحذوف المقدر ، فلتجز المسألة .

قلت : لم يعدوا فى الروابط الفاعل المحذوف ، نقول : هند عجبت من ضربها زيداً فتجوز المسألة ، ولو قلت : هند عجبت من ضرب زيداً لم تجز » .

٥ - وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ وَكُفْرٌ بِهِ [٢١٧:٢]

فى البحر ١٤٦:٢ : « صد : مصدر حذف فاعله ومفعوله للعلم بهما ، أى وصدكم المسلمين عن سبيل الله » .

(ب) وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ كَثِيراً [١٦٠:٤]

أى أناساً كثيراً ، فيكون كثيراً مفعولاً للمصدر ، وإليه ذهب الطبرى ، أو صداً كثيراً . البحر ٣٩٤:٣ .

٦ - فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ [٨٩:٥]

(من أوسط) المفعول الثانى للمصدر ، والأول (عشرة) . البحر ١٠:٤ .

لايتقدم معمول المصدر عليه

١ - أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاً [١٢٠:٤]

فى البحر ٣٥٤:٣ : « (عنها) لايجوز أن تتعلق (بيجدون) لأنها لا تتعدى بعن ، ولا بمحيصاً – وإن كان المعنى عليه لأنه مصدر .

فيحتمل أن يكون ذلك تبيناً ، على إضمار أعنى ، وجوزوا أن يكون حالاً من محيصاً .. ولو تأخر كان صفة » .

٢ - وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ [٣٦:١٧]

فى البحر ٣٦:٦ : « (به) لا تتعلق بعلم ، لأنه مصدر لا يتقدم معموله عليه » .

٣ - وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدونَ إِلَّا اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْساناً [٨٣:٢]

فى البحر ٢٨٤:١ : « والوجه الثانى : أن يكون (وبالوالدين) متعلقاً بإحساناً ، ويكون (إحساناً) مصدراً موضوعاً موضع فعل الأمر ، كأنه قال : وأحسنوا بالوالدين ، قالوا والباء ترادف إلى فى هذا الفعل ، تقول : أحسنت به وإليه بمعنى واحد ، وقد تكون على هذا التقدير على حذف مضاف ، وأحسنوا ببر الوالدين .

قال ابن عطية : ويعترض هذا القول بأن المصدر قد تقدم عليه ما هو معمولٌ له . وهذا الاعتراض إنما يتم على مذهب أبى الحسن فى منعه تقديم نحو ضرباً

زيداً . وليس بشيء ، لأنه لا يصح المنع إلا إذا كان المصدر موصولاً بأن ينحل بحرف مصدرى والفعل ، أما إذا كان غير موصول فلا يمتنع تقديم معموله فجائز أن تقول : ضرباً زيداً ، زيداً ضرباً ، سواء كان العمل للفعل المحذوف العامل فى المصدر ، أو للمصدر النائب عن الفعل لأن ذلك الفعل هو أمر ، والمصدر النائب عن الفعل أيضاً معناه الأمر ، فعلى اختلاف المذهبين يجوز التقديم » .

وفى المقتضب ٤:١٥٧ : « فإن لم يكن فى معنى أن وصلتها أعملته عمل الفعل ، إذا كان نكرة مثله ، فقدمت فيه وأخرت ، وذلك قولك : ضرباً زيداً ، وإن شئت قلت : زيداً ضرباً ، لأنه ليس فى معنى (أن) إنما هو أمر » .

٤ – أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ [١٠:٢]

فى البحر ٥:١٢٢ : « (للناس) فى موضع الحال من عجباً وقيل متعلق بقوله عجباً ، وليس مصدراً بل هو بمعنى معجب ، والمصدر إذا كان بمعنى اسم المفعول جاز تقديم معموله ، كاسم المفعول ، وقيل : هو تبين ، أعنى للناس ، وقيل : يتعلق بكان وإن كانت نافعته » . العكبرى ٢:١٣ .

الفصل بالأجنبى يمنع التعلق

١ – ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا [١٨:١٠٦]

فى البحر ٦:١٦٧ : « لا يجوز أن يتعلق (بما كفروا) بالمصدر للفصل بالأجنبى » .

٢ – إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ [٨٦:٨–٩]

فى الخصائص ٣:٢٥٥–٢٥٦ : « فمن ذلك قول الله تعالى : (إنه على رجعه لقادر ، يوم تبلى السرائر) فمعنى هذا : إنه على رجعه يوم تبلى السرائر لقادر ، فإن حملته فى الإعراب على هذا كان خطأ ، لفصلك بين الظرف الذى هو (يوم تبلى) وبين ما هو معلق به المصدر الذى هو الرجع ، والظرف من صلته ، والفصل بين الصلة والموصول بالأجنبى أمر لا يجوز . فإذا كان المعنى مقتضياً له والإعراب مانعاً احتلت له بأن تضمر ناصباً يتناول الظرف ، ويكون المصدر الملفوظ به دالاً على ذلك الفعل ، حتى كأنه قال فيما بعد : يرجعه يوم تبلى السرائر . ودل

(رجعه) على يرجعه ، دلالة المصدر على فعله » .

٣ - إِنَّ الذِينَ كَفروا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللّٰهِ أَكْبَرُ مِنْ مقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإيمانِ فَتَكْفُرونَ [١٠:٤٠]

في الخصائص ٢٥٦:٣ : « فإن هذه متعلقة في المعنى بنفس قوله : (لمقت الله) أى يقال لهم : لمقت الله إياكم وقت دعائكم إلى الإيمان فكفركم أكبرمن مقتكم أنفسكم الآن ، إلا أنك إن حملت الأمر على هذا كان فيه الفصل بين الصلة التى هى (إذ) وبين الموصول الذى هو (لمقت الله) فإذا كان المعنى عليه ، ومنع جانب الإعراب منه أضمرت ناصباً يتناول الظرف ويدل المصدر عليه ، حتى كأنه قال بآخرة . مقتكم إذ تدعون » .

العطف على الموضع وشرطه

١ - أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالمَلائِكَةُ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ [١٦١:٢]

في معاني القرآن ٩٦:٢ : « وقرأها الحسن : (لعنه الله والملائكةُ والناسُ أجمعون) وهو جائز في العربية ؛ وإن كان (أجمعون) مخالفاً للكتاب (أى رسم المصحف) . وذلك أن قولك : (عليهم لعنة الله) كقولك : يلعنهم الله ، ويلعنهم الملائكة والناس . والعرب تقول .. » .

وفي الكشاف ٢٠٩:١-٢١٠ : « وقرأ الحسن : (والملائكة والناسُ أجمعون) بالرفع ، عطفاً على محل اسم الله ، لأنه فاعل في التقدير ، كقولك : عجبت من ضرب زيد وعمرو ، تريد : من أن ضرب زيد وعمرو » .

العكبرى ٤٠:١ .

وفي البحر ٤٦٠:١ـــ٤٦٢ : « قرأ الجمهور (والملائكةِ والناسِ أجمعين بالجر ، عطفاً عن اسم الله . وقرأ الحسن : (والملائكة والناس أجمعون) وخرج هذه القراءة جميع من وقفنا على كلامه من المعربين والمفسرين على أنه معطوف على موضع اسم الله ، لأنه عندهم في موضع رفع على المصدر . وقدروه : أن لعنهم الله ، أو أن يلعنهم الله . وهذا الذى جوزوه ليس بجائز ، على ما تقرر في العطف على الموضع من أن شرطه أن يكون ثم طالب ومحرز للموضع لا

يتغير . هذا إذا سلمنا أن (لعنة) هنا من المصادر التى تعمل ، وأنه ينحل بأن والفعل ، لأنه لا يراد به العلاج ، وكأن المعنى : أن عليهم اللعنة المستقرة من الله على الكفار ، أضيفت لله على سبيل التخصيص ؛ لا على سبيل الحدوث ، ونظير ذلك : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [١١:١٨] . ليس المعنى : ألا أن يلعن الله على الظالمين ، وقولهم : له ذكاء ذكاء الحكماء ليس المعنى هنا على الحدوث ، وتقدير المصدرين منحلين بأن والفعل . بل صار ذلك على معنى قولهم : له وجه وجه القمر ، وله شجاعة شجاعة الأسد ، فأضيفت الشجاعة للتخصيص والتعريف ، لا على معنى : أن يشجع الأسد .

ولئن سلمنا أنه يتقدر هذا المصدر أعنى لعنة الله بأن والفعل فهو كما ذكرناه لا محرز للموضع ، لأنه لا طالب له ؛ ألا ترى أنك لو رفعت الفاعل بعد ذكر المصدر لم يجز ، حتى تنون المصدر ، فقد تغير المصدر بتنوينه ، ولذلك حمل سيبويه قولهم : هذا ضارب زيد غداً وعمراً على إضمار فعل ، أى ويضرب عمراً ، ولم يجز حمله على موضع زيد ، لأنه لا محرز للموضع ، ألا ترى أنك لو نصبت زيداً لقلت : هذا ضارب زيداً وتنون . وهذا أيضاً على تسليم مجيء الفاعل مرفوعاً بعد المصدر المنون ، فهى مسألة خلاف : البصريون يجيزون ذلك فيقولون : عجبت من ضرب زيد عمراً ، والفراء يقول : لا يجوز ذلك ، بل إذا نون المصدر لم يجيء بعده فاعل مرفوع .

والصحيح مذهب الفراء ، وليس للبصريين حجة على إثبات دعواهم من السماع ، بل أثبتوا ذلك بالقياس على أن الفعل . فمنع هذا التوجيه الذى ذكروه ظاهر ؛ لأنا نقول : لا نسلم أنه مصدر ينحل بأن والفعل ، فيكون عاملاً . سلمنا لكن لا نسلم أن للمجرور بعده موضعاً . سلمنا ، لكن لا نسلم أنه يجوز العطف عليه .

وتتخرج هذه القراءة على وجوه :

أولاها : أنه يكون على إضمار فعل لما لم يمكن العطف . التقدير : وتلعنهم الملائكة كما خرج سيبويه هذا ضارب زيد وعمراً أنه على اضمار فعل ، ويضرب عمراً .

الثانى : أنه معطوف على لعنة الله على حذف مضاف ؛ أى لعنة الله ولعنة

الملائكة ، فلما حذف المضاف أعرب المضاف إليه بإعرابه » .

الثالث : أن يكون مبتدأ حذف خبره لفهم المعنى ، أى والملائكة والناس أجمعون يلعنونهم » .

٢ – فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ [٢:١٩٦]

فى معانى القرآن ١:١١٨ : « السبعة فيها الخفض على الاتباع للثلاثة ، وإن نصبتها فجائز ، على فعل مجدد ، كما نقول فى الكلام : لابد من لقاء أخيك وزيد وزيداً » .

وفى الكشاف ١:٢٤١ : « وقرأ ابن أبى عبلة : (وَسَبْعَةً) بالنصب ، عطفاً على محل ثلاثة أيام ، وكأنه قيل : فصيام ثلاثة أيام ، كقوله : (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً) [٩٠:١٤–١٥] .

وفى العكبرى ١:٤٩ : « وقرىء (وَسَبْعَةً) بالنصب ، تقديره : ولتصوموا سبعة أيام أو صوموا سبعة » .

وفى البحر ٢:٧٩ : « وخرجها الحوفى وابن عطية على إضمار فعل ، فى فصوموا ، وهو التخريج الذى لا ينبغى أن يعدل عنه » .

اسم المصدر

١ – وَلكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ وَالمَلائِكَةِ والكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي القُرْبَى وَاليَتَامَى وَالمساكِينَ [٢:١٧٧]

في العكبري ١:٤٣ : الحب : مصدر حببت ، وهي لغة في أحببت ، ويجوز أن يكون مصدر أحببت على حذف الزوائد ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر الذي هو الإحباب » .

٢ – وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ [٢:١٣١]

في البحر ٤:٢٠٩ : « التاء ليست للوحدة ، وإنما بنى عليها المصدر ، فإن أريد بالنعمة المنعم به ، فيكون (عليكم) في موضع الحال ، فيتعلق بمحذوف ، وإن أريد بالنعمة الإنعام ، فيكون (عليكم) متعلقاً بلفظ النعمة ، ويكون إذ ذاك مصدراً من أنعم على غير قياس ، كنبات من أنبت » .

٣ – قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا اليَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ [٢:٢٤٩]

في البحر ٢:٢٦٧ : « طاقة : من الطوق ، وهو القوة ، وهو من أطاق ، كأطاع طاعة ، وأجاب جابة وأغار غارة » .

(ب) رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ [٢:٢٨٦]

في البحر ٢:٣٦٩ : « الطاقة : القدرة على الشيء ، وهي مصدر جاء على غير قياس ، والقياس إطاقة ، فهو نحو جابة من أجاب ، وغارة عن أغار ألفاظ سمعت فلا يقاس عليها ، فلا يقال : أطال طالة » .

٤ – مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا البَلَاغُ [٥:٩٩]

في البحر ٤:٢٦–٢٧ : « البلاغ والبلوغ : مصدران لبلغ ، وإذا كان مصدراً لبلغ فبلاغ الشرائع مستلزم لتبليغ من أرسل بها ، فعبر باللازم عن الملزوم .

وإذا كان مصدراً لبلغ المشدد على حذف الزوائد فمعنى البلاغ : التبليغ » .

٥ – قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ [٤:٧٧]

في الجمل ١:٤٠١–٤٠٢ : « المتاع : اسم أقيم مقام المصدر ، ويطلق على

العين وعلى الانتفاع بها وقد يقولون : مصدر واسم مصدر فى الشيئين المتغايرين لفظاً ، أحدهما للفعل والآخر للآلة التى يستعمل بها الفعل كالطهور والطهور والأكل والأكل فالطهور : المصدر ، والطهور : ما يتطهر به ، والأكل المصدر ، والأكل مايؤكل ، قاله ابن الحاجب فى أماليه » .

(ب) مَتَاعاً بِالمَعْرُوفِ [٢:٢٣٦]

متاعاً بمعنى: تمتيعاً الكشاف ١:٣٧٤ ، البحر ٢:٢٣٤ ، العكبرى ١:٥٦

٦ – الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ [٢:٢٦]

فى الكشاف ١:٥٩ : « الضمير فى (ميثاقه) للعهد ، وهو ماوثقوا به عهد الله من قبوله وإلزامه أنفسهم ويجوز أن يكون بمعنى توثقته ، كما أن الميعاد والميلاد بمعنى الوعد والولادة ، ويجوز أن يرجع الضمير إلى الله تعالى ، أى من بعد توثقته عليهم ، أو من بعد ما وثق به عهده من آياته وكتبه » .

وفى العكبرى ١:١٥ : « (ميثاقه) مصدر بمعنى الإيثاق ، والهاء تعود على اسم الله أو على العهد ، فإن أعدتها على اسم الله كان المصدر مضافاً إلى الفاعل ، وإن أعدتها إلى العهد كان المصدر مضافاً إلى المفعول » .

وفى البحر ١:١٢٧ : « الميثاق : مفعال من الوثاقة ، وهو الشد فى العقد . قال أبو محمد بن عطية : هو اسم فى موضع المصدر ، كما قال عمرو بن شبيم :

أَكُفْراً بَعْدِ رَدِّ الموتِ عنى وبعد عَطَائِكَ المائةَ الرِّتاعَا

ولا يتعين ما ذكر ، بل قد أجاز الزمخشرى أن يكون بمعنى التوثقة ؛ كما أن الميعاد بمعنى الوعد ، والميلاد بمعنى الولادة . وظاهر كلام الزمخشرى أن يكون مصدراً . والأصل فى (مفعال) أن يكون وصفاً ؛ نحو : مطعام ومسقام ومذكار ، وقد طالعت كلام أبى العباس بن الحاج ، وكلام أبى عبد الله بن مالك ، وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ، فلم يذكرا (مفعالاً) فى أبنية المصادر » .

وفى أبى السعود ١:٦١ : « الميثاق : إما اسم لما يقع به الوثاقة ، وإما مصدر بمعنى التوثقة الميثاق مصدر من المبنى للفاعل ، فالمعنى : من بعد أن وثقوه بالقبول والالتزام .. أو من بعد أن وثقه الله تعالى بإنزال الكتب وإرسال الرسل» .

وإن كان مصدراً من المبنى للمفعول فالمعنى : من بعد كونه موثقاً ، إما بتوثيقهم

إياه بالقبول وإما بتوثيقه تعالى إياه بإنزال الكتب وإنذار الرسل » .

٧ – قُلْ لَكُمْ مِيعادُ يَوْمٍ لاتَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلا تَسْتَقْدِمُونَ [٣٤:٣٠]

في الكشاف ٣:٣٨٥ : « الميعاد : ها هنا الزمان ، والدليل عليه قراءة من قرأ : ميعادٌ يوْمٌ ، فأبدل منه اليوم » .

وفي العكبري ٢:١٠٣ : « (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ) [٣٤:٣٣] . مثل ميعاد يوم » .

وفي المخصص ١٢:٢٢١ : « الميعاد : لا يكون إلا وقتاً أو موضعاً » .

وفي البحر ٧:٢٨٢ : « الظاهر أن (ميعاد) اسم على وزن مفعال ، استعمل بمعنى المصدر ، أي قل لكم وقوع وعد يوم وتنجيزه ، قال الزمخشري .. ولا يتعين ما قال ؛ إذ يكون بدلاً على تقدير محذوف .

٨ – فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذابَهُ أَحَدٌ وَلا يوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ [٨٩:٢٥-٢٦]

في العكبري ٢:١٥٤ : « العذاب والوثاق : اسمان للتعذيب والإيثاق » .

وفي البحر ٨:٤٧٢ : « ببناء الفعلين للمفعول يجوز أن يكون الضمير في (عذابه ، وثاقه) مضافاً للمفعول ؛ وهو الأظهر ، أي لايعذب أحد مثل عذابه ، ولا يوثق بالسلاسل والأغلال مثل وثاقه ، أو لا يحمل أحد عذاب الإنسان .

عذاب وضع موضع (تعذيب) وفي القياس مثل هذا خلاف .. البصريون لا يجيزون عمل اسم المصدر » . الكشاف ٤:٧٥٢ .

القراءتان من السبع . الإتحاف ٤٣٩ .

٩ – فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ [٥٦:٥٥]

قال أبو عبيدة : الشرب ، بالفتح مصدر ، وبالضم والكسر اسمان .

الجمل ٤:٥٣٤ .

١٠ – وَإِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢:٢٨٠]

وفي البحر ٢:٣٤٠ : « ومن جعل (فنظرة) مصدر أو اسم مصدر فهو يرتفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : فالأمر أو الواجب » .

١١ – وَأَذَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ [٩:٣]

في الكشاف ٢:١٧٣ : « الأذان : بمعنى الإيذان ، وهو الإعلام ؛ كما أن الأمان والعطاء بمعنى الإيمان والإعطاء » .

١٢ - ثُمَّ وآتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ تَماماً عَلَى الذِى أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَىْءٍ[٦:١٥٤]

فى البحر ٢٥٥:٣ : « انتصب (تماماً) على المفعول له ، أو على المصدر ، أى أتممناه تماماً ، على حذف الزوائد ، أو على الحال من الفاعل أو المفعول » .

العكبرى ١٤٩:١ .

١٣ - وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ [٣:١٩٥]

فى الكشاف ٤٩٠:١ : « (ثواباً من عند الله) فى موضع المصدر المؤكد بمعنى : إثابة أو تثويباً » . وفى البحر ١٤٦:٣ : « انتصب (ثواباً) على المصدر المؤكد وإن كان الثواب هو المثاب به ؛ كما كان العطاء هو المعطى واستعمل فى بعض المواضع بمعنى المصدر الذى هو الإعطاء ، فوضع (ثواباً) موضع إثابة أو موضع تثويباً ؛ لأن ما قبله فى معنى : لأثيبنهم » .

١٤ - وَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا [٧:٨٢]

١٥ - فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً [٣٣:٢٨]

(ب) وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً [٣٣:٤٩]

١٦ - قَالُوا سَلاماً [١١:٦٩]

فى الكشاف ٢٨٠:٢ : « سلمنا عليك سلاماً » .

١٧ - سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ [٢:٦]

فى الكشاف ١٥١:١ : « سواء : اسم بمعنى الاستواء ، وصف به كما يوصف بالمصادر » .

وفى البحر ٤٤:١ : « سواء : اسم بمعنى استواء ، مصدر استوى ، ووصف به بمعنى مستو .. ولإجرائه مجرى المصدر لا يثنى ، قالوا : هما سواء استغنوا بتثنية (سى) بمعنى سواء » .

وفى العكبرى ٨:١ : « سواء مصدر واقع موقع اسم الفاعل ، وهو مستو ، ومستو يعمل عمل يستوى ومن أجل أنه مصدر لا يثنى ولا يجمع » .

١٨ - وَعَلَى الذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ [٢:١٨٤]

طعام : اسم مصدر كعطاء ، أو هو بمعنى المفعول كشراب بمعنى مشروب .

البحر ٣٧:٢ .

(ب) كل الطعام : الطعام : مصدر أقيم مقام المفعول . البحر ٣ : ٢ .

١٩ - الطَّلاقُ مَرَّتَانِ [٢ : ٧٩]

(ب) وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ [٢ : ٢٢٧]

طلقها طلاقاً . المفردات .

٢٠ - فَأُعَذِّبُهُمْ عَذاباً شَدِيداً [٣ : ٥٦]

في الكشاف ١ : ١٦٤ : « العذاب مثل النكال بناء ومعنى .. » .

(ب) لأُعَذِّبَنَّهُ عَذاباً شَدِيداً [٢٧ : ٢١]

أي تعذيباً . العكبري ٢ : ٩٠ .

٢١ - عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ [١١ : ١٠٨]

في البحر ٥ : ٢٦٤ : « انتصب (عطاء) على المصدر ، أي أعطوا ، عطاء بمعنى : إعطاء . كقوله : (وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً) [٧١ : ١٧] . أي إنباتاً » .

النهر ٥ : ٢٦٢ ، البحر .

٢٢ - وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ [٢ : ٢٥]

٢٣ - جَزاءً بِما كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللهِ [٥ : ٣٨]

في المفردات : « ونكلت به : إذا فعلت به ما ينكل به غيره ، واسم ذلك الفعل نكال .. » .

٢٤ - فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ [٥ : ١٤]

اسم مصدر من عادى كما هو ظاهر كلام القاموس .

٢٥ - لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي [٧ : ٧٩]

الرسالة : اسم مصدر للفعل أرسل كما يفيده كلام القاموس .

٢٦ - وَعَلَى أَبْصارِهِمْ غِشَاوَةٌ [٢ : ٧]

في البحر ١ : ٤٩ : « (غشاوة) يحتمل أن يكون اسماً وضع موضع المصدر كأنه قيل : تغشية » . وانظر البحر ٨ : ٤٩ .

٢٧ - فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ [٢٢ : ٤٤]

النكير : مصدر أنكر كالنذير من أنذر ، والنسيء من أنسأ . البحر ٥ : ٣٩ .

٢٨ - انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ [٦ : ٩٩]

وقيل : هو اسم مصدر والفعل أينعت أيناعاً . العكبرى ١٤٣:١

٢٩ - وَسَعَى فِى خَرابِهَا [١١٤:٢]

خراب : اسم للتخريب كالسلام من التسليم ، اسم المصدر مضاف للمفعول ، لأنه يعمل عمل المصدر . العكبرى ٣٣:١ .

٣٠ - يَسْأَلُونكَ عَنِ المَحِيضِ .

قال الطبرى : المحيض : اسم للحيض .. ولا فرق بينهما يقال فيه مصدر ويقال اسم مصدر ، والمعنى واحد . البحر ١٦٧:٢ .

٣١ - كُلَّ مُمَزَّقٍ . [١٩:٣٤]

مُمزق : مصدر جاء على زنة اسم المفعول على القياس فى اسم المصدر من كل فعل زائد عن الثلاثة . النهر ٢٥٧:٧

٣٢ - ثُمَّ اللهُ يُنْشِيءُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ [٢٠:٢٩]

مصدر على غير الصدر . البحر ١٤٦:٧ .

٣٣ - فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ [٥٧:٤٤]

أى تفضلنا بذلك تفضيلاً . العكبرى ١٢١:٢ ، الجمل ١٠٩:٤ .

٣٤ - أَوكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ [١٠٠:٢]

(عهداً) مصدر على غير الصدر أو مفعول به على تضمين (عاهدوا) بمعنى أعطوا .. البحر ٣٢٤:١ .

٣٥ - سُبْحَانَهُ وَتَعالى عَمَّا يَقُولُونَ عُلواً كَبيراً [٤٣:١٧]

مصدر على غير الصدر . البحر ٤٥:٦ ، العكبرى ٤٩:٢ .

لمحات عن المصدر الميمى

١ – مفعل على القياس : مبلغهم، محياى . ومماتى . مرعاها . مغرماً . بمقعدهم .

مسكنهم : من أفرد أراد المصدر ، حتى لا يكون مفرداً يراد به الجمع ، إذ محله الضرورة عند سيبويه . البحر ٢٦٩:٧ .

٢ – مفعل من الأجوف : المساق . متاباً . مخاض . معاذ . الممات . مناص . المنام .

المصير : قياس المصدر بفتح العين ، لكن النحويين اختلفوا فيما كانت عينه ياء من ذلك على ثلاثة مذاهب :

أحدها : أنه كالصحيح ، فيفتح فى المصدر ، ويكسر فى الزمان والمكان .

الثانى : أنه مخير فيه .

الثالث : أنه يقتصر على السماع : فما فتحت فيه العرب فتحنا ، وما كسرت كسرنا وهذا هو الأولى . البحر ٣٧٣:١ ، ٣٦٦:٢ ، ١٥٦ .

وفى معانى القرآن ١٤٩:٢ : « ولو فتحتهما جميعاً أو كسرتهما فى المصدر والاسم لجاز » .

٣ – مفعل على القياس : موثقهم ، موثقاً ، موعداً ، الميسر .

وفى سيبويه ٢٤٩:٢ : « وأما بنات الياء التى الياء فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتل ؛ لأنها تتم ولا تعتل ، وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم ، ألا تراهم يقولون ميسرة » .

٤ – مفعل على غير القياس : مرجعكم ، منطق الطير ، فى مسكنهم قراءة الكسائى .

٥ – مفعلة : القياس التجرد من التاء . البحر ١١٩:٢ .

مسغبة، مقربة، متربة محبة، مخمصة، بالمرحمة، مرضاة الله، المسكنة، معرة، مودة.

قال سيبويه ٢٤٩:٢ : « قالوا : مودة ولأن الواو تسلم ولا تقلب » .

٦ – مفعلة على غير القياس : معصية ؛ قال سيبويه ٢٤٨:٢ : « وقد كسروا في نحو مَعْصِيَة ومحمية ؛ وهو على غير القياس ؛ ولا يجيء مكسوراً أبداً بغير الهاء » .

المغفرة : من المكسور العين قياساً : موعدة ؛ موعظة .

٧ – المصدر مما زاد على ثلاثة :

مرساها . منقلباً . أي منقلب . متقلبكم . دار المقامة . المنتهى . منتهاها .

٨ – مصدر يراد به اسم المفعول :

مرعاها . البحر ٤٢٣:٨ .

مغانم . البحر ٣٢٩:٣ .

٩ – مصادر لم تذكر مفرداتها :

مغانم : أو مصدر أريد به اسم المفعول . البحر ٣٢٩:٣ .

ومنافع للناس .

لمحات عن اسم المكان

١ – مفعل للمكان على القياس :

مأمنه . مآبا . مأواكم . مأواهم . مثوى . مرصد . مسْكن . مشربهم . المشعر . مقام إبراهيم . معاد . مقعد . مقامك . ملجأ .

٢ – مفعل للمكان شاذ :

المَجْلِس : قراءة الكسائى . الكشاف ٤:٤٩٢ .

٣ – مفعل للمكان على القياس .

محله . مصرفاً . معزل . مقيلاً . موعد .

٤ – مفعل للمكان شاذ .

مسجد : المشرق والمغرب .

٥ – مفعلة اسم مكان :

مثابة : التاء للمبالغة ، لكثرة من يثوبون إليه عند الأخفش ، أو لتأنيث البقعة ، كما يقال : مقام ومقامة . البحر ١:٣٨٠ .

٦ – اسم المكان من الزائد على ثلاثة :

مدخلاً . مراغماً . مرتفقاً . مصلى . مغتسل . مستقراً . مقاماً . متكأ .

٧ – جمع اسم المكان :

مساكنكم . مساكنهم . مشارق الأرض ومغاربها . مقاعد . منازل . المجالس ، قرىء فى السبع : (مَجْلِس) .

٨ – جموع لم يذكر مفردها :

المضاجع . مصانع . مغارات . المقابر . مناكبها . مواضعه . مواطن . مواقع .

٩ – نصب اسم المكان على الظرف :

واقعدوا لهم كل مرصد . البحر ٥ :١٠ .

اسم الزمان

المتعين أن يكون اسم زمان قليل فى القرآن ، من ذلك :

(مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ) [٨١:١١] .(السَّاعَةُ مَوعِدُهُمْ) [٤٦:٥٤] .

ويتعين عندى أن يكون (معاشاً) من قوله تعالى : (وَجَعَلْنَا النَّهَار مَعَاشاً) [١١:٧٨] . أن يكون اسم زمان مع مخالفته للقياس الصرفى ، إذ قد ذكرنا أن فى هذا النوع مذاهب ثلاثة وقد جعله سيبويه والمبرد فى المقتضب وغيرهما مصدراً .

المحتمل

١ – المحتمل للمصدر ولاسم المكان من الثلاثى :

مآب . النهر ٢ :٣٩٨ .

المأوى . المفردات .

مثواكم . البحر ٨ :٨٠ ، ٤ :٢٢٠ .

مجمع البحرين . البحر ٦ :١٤٤ .

محيص . الكشاف ٢ :٥٤٩ .

المحيض . العكبرى ١ :٥٣ ، البحر ٢ :١٥٦ .

فى صياغته ثلاثة مذاهب . البحر ١ :٣٧٣ ، ٢ :٣٦٦ .

جعله سيبويه والمبرد فى المقتضب مصدراً ، وفيه مخالفة للقياس .

مخرجاً . البحر ٨ :٢٨٢–٢٨٣ .

مرحباً . الكشاف ٤ :١٠١–١٠٧ .

مرقدنا : المفرد يراد به الجمع . البحر ٧ :٣٤١ .

مصير : مكان أو مصدر . البحر ١ :٣٧٣ ، معانى القرآن ٢ :١٤٩ .

مطلع الفجر . البحر ٨ :٤٩٧ .

مطِلع الشمس . الكسائى يقول (تَطْلِع) لغة ماتت . البحر ٦:١٦١ .

معيشة ضنكاً . البحر ٦:٢٨٦ .

بمفازتهم . العكبرى ٢:١١٢ ، الكشاف ٤:١٤٠ .

مفازاً : حدائق . الكشاف ٤:٦٩٠ ، البحر ٨:٤١٥ .

خير مقاماً . البحر ٦:٢١٠ ، وبضم الميم أيضاً .

مقامى . الكشاف ٣:٣٥٩ ، البحر ٥:٤١١ ، ٤١٢ .

لا مقام لكم . البحر ٧:٢١٨ ، وبضم الميم أيضاً .

مكانتكم مكانتهم . الكشاف ٢:٦٧ .

منسكاً . الكشاف ٣:١٤٧ .

وبكسر السين . البحر ٦:٣٦٨ ، معانى القرآن ٢:١٤٨–١٤٩ .

موئلاً : موعد . البحر ٦:١٤٠ ، العكبرى ٢:٥٥

موبقاً . البحر ٦:١٣٢ ، العكبرى ٢:٥٥ .

موطىء . البحر ٥:١١٢ .

٢ – المحتمل للمصدر وللمكان مما زاد على ثلاثة :

منزلاً مباركاً . ٦:٤٠٢ .

مبوّأ صدق . البحر ٥:١٩٠ .

مدخلاً كريماً . الكشاف ١:٥٠٣ ، البحر ٣:٢٣٥ .

مزدجر . الكشاف ٤:٤٣٢ ، البحر ٨:١٧٤ .

فمستقر ومستودع . البحر ٤:١٨٨ ، الكشاف ٢:٥٠ .

المستقر . البحر ٨:٣٨٦ .

مستقرها . البحر ٥:٢٠٤ .

ملتحداً . المفرداتَ ، البحر ٨:٣٥٣ .

ممزق . الكشاف ٣:٥٦٩ ، البحر ٧:٦٠ .

سدرة المنتهى . الكشاف ٤:٤٢١ ، البحر ٨:١٥٩ .

٣ – مفعلة مكان أو مصدر :

المشأمة ، الميمنة . الكشاف ٤٤:٧٥٧ .

٨ – المحتمل للمصدر والمكان مع جمعه :

مشارب . الكشاف ٢٨:٤ ، البحر ٣٤٧:٧ .

٩ – ترجيح المصدرية لعمله فى الحال : مثواكم خالدين فيها . البحر ٢٢٠:٤ .

١٠ – المحتمل للمصدر واسم الزمان : محلها . الكشاف ١٥٧:٣ .

مستقر . البحر ١٥٢:٤ .

لمهلكهم . الكشاف ٧٣٠:٢ ، البحر ١٤٠:٦ .

ميسرة . العكبرى ٦٦:١ .

١١ – محتمل لاسم المكان واسم الزمان . موعداً .

البحر ١٣٤:٦ ، العكبرى ٦٤:٢–٦٥ .

١٢ – محتمل للمصدر ، واسمى الزمان والمكان : مجراها . الكشاف ٣٩٤:٢ .

ومرساها . البحر ٢٢٥:٥ .

مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ [١٩:٣٧]

الكشاف ١٧:٣ ، البحر ١٩٠:٦ .

أَيْنَ الْمَفَرُّ [٧٥:١٠]

المفردات .

مهلك . ومهلك . الكشاف ٣٧٢:٣ ، البحر ٨٤:٧ .

١٣ – المحتمل للمصدر واسم المفعول : مزيد .

الكشاف ٣٨٩:٤ ، البحر ١٢٧:٨ .

تعرف فى وجوه الذين كفروا المنكر . الكشاف ١٧٠:٣ ، البحر ٣٨٨:٦ .

١٤ – المحتمل لاسم المكان واسم الآلة : مفاتح الغيب .

الكشاف ٣١:٢ ، البحر ١٤٤:٤ .

١٥ – المحتمل لاسم المكان والمصدر واسم المفعول : مستقرها . ومستودعها . مستقرها : مكان أو مصدر مستودعها مكان أو مصدر أو اسم مفعول لأن فعله يتعدى . البحر ٢٠٤:٥ .

اسم الآله

١ – مفعال اسم آله : مثقال . مصباح . المكيال ، الميزان موازينه : جمع ميزان أو موزون . الكشاف ٨٩:٢، البحر ٢٧٠:٤ .

٢ – لم يذكر مفرد هذه الجموع : معارج . مفاتح . مقاليد .

٣ – مفعل ومفعلة : منسأته ، مشكاة . مرفقاً . سَمِّ المخيط (قراءة) .

مَفْعَلة للسبب أو للكثره

١ – وَجَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً [١٢:١٧]

قرأ قتادة مَبْصَرَةً ، وهو مصدر أقيم مقام الاسم ، وكثر ذلك فى صفات الأمكنة . البحر ١٤:٦–١٥ .

٢ – الناقة مبصرة : قرأ قتادة (مَبْصَرة) أى محل إبصار . البحر ٥٣:٦ .

٣ – آياتنا مبصرة : قرأ على بن الحسين وقتادة (مَبْصَرة) أى مكان يكثر فيه التبصر . الكشاف ٣٥٢:٣ .

مصدر أقيم مقام الاسم . وكثر هذا الوزن فى صفات الأماكن .البحر ٥٨:٧ .

وفى المحتسب ١٣٦:٢–١٣٧ : « وفى هذا معنى الكثرة من موضعين : أحدهما المصدرية التى فيه ، وهى إلى الشياع والعموم والآخر التاء ، وهى لمثل ذلك كرجل راوية » .

قراءات سبعية

مفعِل ومفعَل

١ – قرىء فى السبع بفتح العين وكسرها فى : منسكاً . مسكنهم مطلع الفجر .

٢ – قرىء فى السبع بمفعِل ، ومفعَل فى : مدخلا . (مدخلاً) ليعقوب من

العشرة خير مقام ، لا مقام لكم ، مقام أمين . مجريها مهلكهم ، مهلككم . منزلاً مباركاً .

٣ – قرىء مفعُلة فى السبع فى ميسُرة .

الشواذ

١ – قرىء بفتح العين (مفعَل) فى الشواذ : المجلَس . مصرفاً . مطلع الشمس . ميسرة . مدخل ، ومخرج . مرساها . مرغماً . متكأً .

٢ – وقرىء بكسر العين (مَفْعِل) فى : مجمع البحرين . أين المفر .

٣ – قرىء (مفِعل) فى فنظرة إلى ميسره ، وليس فى الأسماء ما هو على وزن مفعل . المحتسب ١٤٤:١ .

٤ – قرىء بضم الميم في : مغارات مقامي . ومقام كريم .

٥ – قرىء بكسر الميم فى : المفر ، المشعر . المخاض .

٦ – قرىء على صيغة اسم الفاعل فى : من مكرم . مستقر . المحتظر . مذبذبين . وبفتح الميم أيضاً .

المصدر الميمى

١ – وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى [١٨:٢٠]

فى معانى القرآن ١٧٧:٢ : « أى حوائج » .

وفى المفردات : وقد أرب إلى كذا أرباً وأربة وإربة ومأربة . قال تعالى : ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴾ ولا أرب لى فى كذا : أى ليس بى شدة حاجة إليه » .

٢ – ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ العِلْم [٣٠:٥٣]

فى البحر ١٦٤:٨ : « مبلغهم : غايتهم ومنتهاهم من العلم ، وهو ما تعلقت به علومهم من مكاسب الدنيا كالفِلاحة والصنائع » . النهر : ١٦٣ .

٣ – أَوْ إِطْعَامٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ . يَتِيماً ذَا مَقْرَبة . أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبةٍ [١٤:٩٠–١٦]

فى المفردات : « ترب (افتقر) كأنه لصق بالتراب . قال : (أو مسكيناً ذا

متربة) أى ذا لصوق بالتراب لفقره ، وأترب : استغنى ، كأنه صار له المال بقدر التراب».

فى الكشاف ٤:٧٥٦-٧٥٧ : « المسغبة ، والمقربة ، والمتربة : مفعلات من سغبه : إذا جاع وقرب فى النسب ، يقال : فلان ذو قرابتى وذو مقربتى .وترب : إذ افتقر ، ومعناه : التصق بالتراب . وأما (أترب) فاستغنى ، أى صار ذا مال كالتراب فى الكثرة » .

وفى النهر ٨:٤٧٣ : « المسغبة : المجاعة » .

٤ - وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتاباً [٢٥:٧١]

فى المفردات : « (متاباً) أى التوبة (التامة) وهو الجمع بين ترك القبيح وتحرى الجميل » .

(ب) عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتابِ [١٣:٣٠]

فى البحر ٥:٣٩١ : « وإليه مرجعى ، فيثيبنى على مجاهدتكم » .

٥ - وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّى [٢٠:٣٩]

فى البحر ٦:٢٤١ : « قيل محبة آسيا وفرعون ، وكان فرعون قد أحبه حباً شديداً ، حتى لا يتمالك أن يصبر عنه . قال ابن عباس : أحبه الله وحببه إلى خلقه . وقال ابن عطية : جعلت عليه مسحة من جمال لا يكاد يصبر عنه من رآه . قال ابن عطية : وأقوى الأقوال أنه القبول » .

٦ - قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَماتِى للهِ رَبِّ العَالَمينَ [٦:١٦٢]

فى البحر ٤:٢٦٢ : « معنى (ومحياى ومماتى) أنه لايملكها إلا الله أو حياتى لطاعته ، ومماتى رجوعى إلى جزائه ، أو ما أُتيته فى حياتى من العمل الصالح وما أموت عليه من الإيمان ثلاثة أقوال » .

(ب) سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَماتُهُمْ [٤٥:٢١]

من قرأ (مماتهم) بالنصب جعل محياهم ومماتهم ظرفين كمقدم الحاج ، أى سواء فى محياهم وفى مماتهم . الكشاف ٤:٢٩٠ ، البحر ٨:٤٧ .

٧ - فَمَنِ اضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ فإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رحِيمٌ [٥:٣]

فى المفردات : « أى مجاعة تورث خمص البطن ، أى ضموره » .

وفى البحر ٣:٤١٠ : « المخمصة : المجاعة التى تخمص فيها البطون ، أى تضمر » . النهر : ٤٢٧ .

٨ – فَأَجَاءَهَا المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

المخاض : وجع الولادة . مخضت الحامل مخاضاً ومخاضاً .

العكبرى ٥٩:٢ ، الكشاف ١١:٣ ، البحر ١٨٢:٦ .

قيل بالفتح اسم للمصدر ، كالعطاء وبالكسر مصدر كالقتال من العكبرى .

٨ – ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ [٥٥:٣]

(ب) إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً [١٠٥:٥]

(جـ) ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ [٦٠:٦]

= ١١ .

(د) ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ [١٠٨:٦]

= ٥ .

قياس المصدر الميمى من رَجَعَ يَرْجِع (مفعَل) بفتح العين .

٩ – وَتَوَاصَوْا بالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بالمَرْحَمةِ [١٧:٩٠]

فى البحر ٤٧٦:٨ : « أى بالتعاطف والتراحم ، أو بما يؤدى إلى رحمة الله » .

١٠ – وإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلا مَرَدَّ لَه [١١:١٣]

= ٣ .

(ب) فَهلْ إِلى مَرَدٍ مِنْ سَبِيلٍ [٤٤:٤٢]

(جـ) وَالبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً وَخَيْرٌ مَرَدّاً [٧٦:١٩]

(د) وَأَنَّ مَرَدَّنا إِلَى اللهِ [٤٣:٤٠]

فى الكشاف ٣٨:٣ : « وخير مرداً) أى مرجعاً وعاقبة ، أو منفعة من قولهم : أليس لهذا الأمر مرد .

وفى الكشاف ٤٨٣:٣ : « (لا مرد له) المرد : مصدر بمعنى الرد » .

١١ – يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا [٤٢:٧٩،١٨٧:٧]

فى الكشاف ١٨٣:٢ : « (مرساها) إرساؤها ، أو وقت إرسائها » .

وفى البحر ٤٣٤:٤ : « (مرساها) مصدر ، أى متى إرساؤها .. وقال الزمخشرى وتقديره : أو وقت إرسائها ليس بجيد ؛ لأن (أيان) اسم استفهام عن الوقت ؛ فلا يصح أن يكون خبراً عن الوقت إلا مجازاً ؛ لأنه يكون التقدير : فى

أى وقت وقت إرسائها » .

١٢ – وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ [٢٠٧:٢]

= ٣ .

(ب) تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ [١:٦٦]

(جـ) إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِى [١:٦٠]

فى البحر ١١٩:٢ : « (مرضات) مصدر بنى على التاء كمدعاة والقياس تجريدة عنها ، كما تقول : مرمى ومغزى » .

١٣ – أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا [٣١:٧٩]

(ب) وَالَّذِى أَخْرَجَ الْمَرْعَى . فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى [٨٧:٤–٥]

فى الكشاف ٦٩٧:٤ : « (مرعاها) ورعيها ، وهو فى الأصل موضع الرعى » .

وفى البحر ٤٢٣:٨ : « (ومرعاها) : مفعل من الرعى ، فيكون مكاناً وزماناً ومصدراً ، وهو ها هنا مصدر يراد به اسم المفعول » .

وفى النهر ٤٥٧:٨ « المرعى : النبات الذى يرعى » .

١٤ – أَوْ إِطْعَامٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ . يَتِيماً [٩٠:١٤–١٥]

فى المفردات : « من السغب ، وهو الجوع مع التعب ، وقد قيل فى العطش مع التعب » .

وفى النهر ٤٧٣:٨ : « المجاعة » .

١٥ – وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ [٦١:٢]

(ب) وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ [١١٢:٣]

فى الكشاف ١٤٦:١ : « اليهود صاغرون أذلاء أهل مسكنة ومدقعة ، إما على الحقيقة وإما لتصاغرهم وتفاقرهم ؛ خشية أن تضاعف عليهم الجزية » .

وفى البحر ٢٣٦:١ : « وأما المسكنة فالخشوع ، فلا يرى يهودى إلا وهو بادى الخشوع » .

١٦ – لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ [١٥:٣٤]

فى الكشاف ٥٧٥:٣ : « مسكنهم بفتح الكاف وكسرها ، وهو موضع سكناهم ، وهو بلدهم وأرضهم التى كانوا مقيمين فيها ، أو مسكن كل واحد منهم » .

وفى البحر ٢٩٩:٧ : « قرأ الجمهور (فى مساكنهم) جمعاً ، والنخعى وحمزة وحفص مفرداً بفتح الكاف ، والكسائى مفرداً بكسرها ، وهى قراءة الأعمش وعلقمة . وقال أبو الحسن : كسر الكاف لغة فَاشِيَةٌ ، وهى لغة الناس اليوم ، والفتح لغة الحجاز ، وهى اليوم قليلة ، وقال الفراء : هى لغة يمانية فصيحة ، فمن قرأ بالجمع فظاهر لأن كل واحد له مسكن ، ومن أفرد ينبغى أن يحمل على المصدر ، أى فى سكناهم ؛ حتى لا يكون مفرداً يراد به الجمع ؛ لأن سيبويه يرى ذلك ضرورة نحو ، كلوا فى بعض بطنكم تعفّوا » . معانى القرآن ٣٥٧:٢ .

فى الإتحاف ٣٥٨-٣٥٩ : « واختلف فى (مساكنهم) : فحفص وحمزة بسكون السين وفتح الكاف بلا ألف ، على الإفراد ، بمعنى المصدر ، أى فى سكناهم ، أو موضع السكنى . وقرأ الكسائى وخلف بالتوحيد وكسر الكاف ، لغة فصحاء اليمن ، وإن كان غير مقيس .. وقيل : الكسر للاسم والفتح للمصدر .. والباقون بفتح السين وألف وكسر الكاف على الجمع ، وهو الظاهر ، لإضافته إلى الجمع ، فلكل مسكن » .

١٧ – إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ [٣٠:٧٥]

فى النهر ٣٨٣:٨ : « المساق : مفعل من السوق ، فهو اسم مصدر ، إما إلى جنة وإما إلى نار » .

وفى البحر ٣٩٠ : « المرجع والمصير » .

١٨ – قَالَ مَعَاذَ اللهِ [٢٣:١٢، ٧٩]

فى الكشاف ٤٥٥:٢ : « أعوذ بالله معاذاً » .

وفى البحر ٢٩٤:٥ : « انتصب (معاذ الله) على المصدر ، أى عياذاً بالله من فعل السوء » . النهر ٢٩٣ .

١٩ – فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ [٢٥:٤٨]

فى المفردات : « ومنه قيل للمضرة : معرة ؛ تشبيهاً بالعر الذى هو الجرب » .

وفى البحر ٩٩:٨ : « المعرة : قال ابن زيد الإثم . وقال الطبرى : هى الكفارة » .

٢٠ – وَيَتَنَاجَوْنَ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ [٨:٥٨]

(ب) فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ [٩:٥٨]

فى الكشاف ٤: ٤٩١ : « وتواصٍ بمعصية الرسول ومخالفته » .

وقال سيبويه ٢٤٨:٢ : « وقد كسروا فى نحو معصية ومحمية ، وهو على غير قياس ، ولا يجىء مكسوراً أبداً بغير الهاء ، لأن الإعراب يقع على الياء ، ويلحقها الاعتلال ، فصار هذا بمنزلة الشقاء والشقاوة » .

٢١ – وَمِنَ الأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَايُنْفِقُ مَغْرَماً [٩٨:٩]

فى الكشاف ٣٠٣:٢ : « غرامة وخسراناً » .

وفى البحر ٩٠:٥ : « قال بعضهم : هى جزية أو قريبة من الجزية . وقيل : المغرم : العزم والخسر » .

وفى النهر ٩٠ : « المغرم : الغرم والخسر » .

(ب) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ [٤٠:٥٢، ٤٦:٦٨]

فى الكشاف ٥٩٦:٤ : « المغرم : الغرامة » .

٢٢ – أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالعَذَابَ بِالمَغْفِرَةِ [١٧٥:٢]
= ٢٨ .

فى المفردات : « الغفران والمغفرة من الله : هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب » .

٢٣ – فَعِنْدَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ [٩٤:٤]

فى المفردات : « المغنم : ما يغنم ، وجمعه غنائم »..

وفى البحر ٣٢٩:٣ : « هذه عدة بما يسنى الله تعالى لهم من الغنائم على وجهها من حل دون ارتكاب محظور بشبهة وغير تثبت، قاله الجمهور ، وقال مقاتل : أراد ما أعده الله تعالى لهم فى الآخرة من جزيل الثواب ، والنعيم الدائم الذى هو أجل الغنائم » .
المغنم : بمعنى ما يغنم يكون مصدراً أريد به اسم المفعول .

٢٤ – فَرِحَ المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللهِ [٨١:٩]

بقعودهم عن الغزو . الكشاف ٢٩٦:٢ ، العكبرى ١٠:٢ .

وفى البحر ٧٩:٥ : « ولفظ (المقعد) يكون للزمان والمكان والمصدر ، وهو هنا للمصدر ، أى بقعودهم ، وهو عبارة عن الإقامة فى المدينة » . النهر ٧٨ .

٢٥ – وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّى لأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً [٣٦:١٨]

فى الكشاف ٧٢٢:٢ : « منقلبا : مرجعاً وعاقبة » وانتصابه على التمييز » .

وفى البحر ١٢٦:٦ : « ومعنى (منقلبا) مرجعاً وعاقبة » .

(ب) وَسَيَعْلَمُ الذِينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ [٢٢٧:٢٦]

وفى الكشاف ٣٤٥:٣ : « ومعناها : إن الذين ظلموا يطمعون أن ينفلتوا من عذاب الله ، وسيعلمون أن ليس لهم وجه من وجوه الانقلاب .

وفى العكبرى ٨٩:٢ : « أى ينقلبون انقلابا أى منقلب ، ولا يعمل فيه (يعلم) لأن استفهام لا يعمل فيه ما قبله » . البحر ٥٠:٧ .

٢٦ – وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْواكُمْ [١٩:٤٧]

فى الكشاف ٣٢٤:٤ : « والله يعلم أحوالكم ومتصرفاتكم ومتقلبكم فى معايشكم ومتاجركم ويعلم حيث تستقرون فى منازلكم ، أو متقلبكم فى حياتكم ومثواكم فى القبور أو متقلبكم فى أعمالكم ومثواكم من الجنة والنار » .

وفى البحر ٨٠:٨ : « (متقلبكم) متصرفكم فى حياتكم الدنيا .. وقال عكرمة : متقلبكم فى أصلاب الآباء إلى أرحام الأمهات .. وقال الطبرى : متقلبكم : تصرفكم فى يقظتكم ومثواكم : منامكم ، وقيل : متقلبكم فى معايشكم ومتاجركم » .

٢٧ – الذِى أَحَلَّنَا دَارَ المُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ [٣٥:٣٥]

فى الكشاف ٦١٤:٣ «المقامة: بمعنى الإقامة، يقال: أقمت إقامة ومقاماً ومقامة».

وفى البحر ٣١٤:٧ : « المقامة هى الإقامة ، أى الجنة ، لأنها دار إقامة دائماً لا يرحل عنها » . النهر ٣١١ .

٢٨ – إذاً لأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الحَياةِ وَضِعْفَ المَماتِ [٧٥:١٧]

(ب) قُلْ إِنَّ صَلاتِى وَنُسُكِى وَمَحيَاىَ وَمَمَاتِى للهِ رَبِّ العَالَمِينَ [١٦٢:٦]

(جـ) سَواءً مَحْيَاهُمْ وَمَماتُهُمْ [٢١:٤٥]

انظر رقم (٦) .

٢٩ – وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ [١٦:٢٧]

فى الكشاف ٣٥٣:٣: «المنطق : كل ما يصوت به من المفرد ، والمؤلف المفيد وغير المفيد ، وقد ترجم يعقوب بن السكيت كتابه بإصلاح المنطق ، وما أصلح إلا مفردات الكلم».

وفى البحر ٥٩:٧ : « ومنطق الطير : استعارة لما يسمع منها من الأصوات ، وهو حقيقة فى بنى آدم ، لما كان سليمان يفهم منها مايفهم من كلام بنى آدم ، كما يفهم بعض الطير من بعض أطلق عليه منطق ، وقيل : كانت الطير تكلمه معجزة له » .

فى معانى القرآن ٢٨٨:٢ : « معنى كلام الطير » .

٣٠ – قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ [٢١٩:٢]

= ٨ .

(فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ) [٥:١٦] : « هى نسلها ودرها وغير ذلك » . الكشاف .

(فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ) [٢١:٢٣] : [illegible] الركوب والحمل » .

(وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ) [٧٣:٣٦] [illegible] لأوبار والأصواف » .

(وَأَنْزَلْنَا الحَدِيْدِ فِيهِ بأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ للنَّاسِ) [٢٥:٥٧] : «منافع فى مصالحهم ومعايشهم».

يظهر أن المنافع جمع منفعة مصدر أريد به اسم المفعول .

٣١ – وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى [٤٢:٥٣]

فى الكشاف ٤٢٨:٤ : « المنتهى : مصدر بمعنى الانتهاء ، أى ينتهى إليه الخلق ويرجعون إليه ، كقوله تعالى : ﴿وَإِلَى اللهِ المَصِيْرُ﴾ [٢٨:٣] ، [٤٢:٢٤] ، [١٨:٣٥] » . البحر ١٦٨:٨ .

(ب) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا . إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا [٧٩:٤٣–٤٤]

فى الكشاف ٦٩٩:٤ : « أى منتهى علمها ، لم يؤت علمها أحداً من خلقه » .

وفى النهر ٤٢٢:٨ : « منتهاها : انتهاؤها » . البحر ٤٢٤ .

٣٢ – فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ [٣:٣٨]

فى الكشاف ٧٢:٤ : « المناص : المنجى والفوت ، يقال : ناصه ينوصه : إذ فاته . وفى البحر ٣٨١:٧ : « والمناص : المنجى والفوت ، يقال : ناصه ينوصه : إذا فاته » . وقال الفراء : النوص : التأخر ، ويقال ناص عن قرنه ينوص نوصاً ومناصاً : إذا فر وزاع » .

وفى معانى القرآن ٣٩٧:٢ : « يقول : ليس بحين فرار . والنوص : التأخر فى كلام العرب والبوص : التقدم . وقال امرؤ القيس :

أمن ذِكر ليلى إذ نأتْك تَنُوصُ ... وَتَقْصُر عنها خُطْوَةً وَتَبُوص

٣٣ – يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي المَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ [١٠٢:٣٧]

(ب) إِذْ يُرِيكَهُم اللهُ فِي مَنامِكَ قليلاً [٤٣:٨]
(جـ) وَمِنْ آياتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ [٢٣:٣٠]
(د) اللهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالتِى لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا [٤٢:٣٩]
النوم والمنام مصدران للفعل نام
٣٤ – حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ [٦٦:١٢]
(ب) أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ [٨٠:١٢]
(جـ) فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ [٦٦:١٢]
فى الكشاف ٤٨٧:٢ : « أراد أن يحلفوا له بالله ، وإنما جعل الحلف بالله موثقاً منه لأن الحلف به مما تؤكد به العهود وتشدد » .
٣٥ – لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ [٧٣:٤]
. ٨

المودة : من مصادر الفعل ود . وقال سيبويه ٢٤٩:٢ : « وقالوا : مودة لأن الواو تسلم ولا تقلب » .
٣٦ – أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى . قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا [٢٠:٨٦ــ٨٧]

فى البحر ٢٦٨:٦ :« (موعدى) مصدر يحتمل أن يضاف إلى الفاعل ، أى أوجدتمونى أخلفت ما وعدتكم ، من قول العرب : فلان أخلف وعد فلان : إذا وجده وقع فيه الخلف ، قال المفضل .

وأن يضاف إلى المفعول ، وكانوا وعدوه أن يتمسكوا بدين الله وسنة موسى عليه السلام ، ولا يخالفوا أمر الله أبداً ، فأخلفوا موعده بعبادتهم العجل » .
(ب) وَإِنَّ لَكَ مَوْعِداً لَنْ تُخْلَفَهُ [٩٧:٢٠]
فى البحر ٢٧٥:٦ : « وإن لك موعداً) أى فى يوم القيامة » .
وفى النهر ٢٧٢ :« أى القيامة » .
(جـ) وَمَا كَانَ اسْتِغْفارُ إِبراهِيمَ لأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ [١١٤:٩]
فى البحر ١٠٥:٥ : « والموعدة التى وعدها إبراهيم أباه هى قوله : ﴿ **سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى** ﴾ [٤٧:١٩] . وقوله : ﴿ **لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ** ﴾ [٤:٦٠] .. وقيل الفاعل

ضمير والد إبراهيم ، و (إياه) ضمير إبراهيم ، وعده أبوه أنه سيؤمن ، فكان إبراهيم قد قوى طمعه فى إيمانه ، فحمله ذلك على الاستغفار له ، حتى نهى عنه » .

٣٧ – فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ [٦٦:٢]

= ٩ .

فى النهر ١:٢٤٧ : « (وموعظة) أى إذكاراً » .

٣٨ – يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسِر [٢١٩:٢]

= ٣ .

فى الكشاف ١:٢٦١ : « الميسر : القمار ، مصدر من يسر كالموعد والمرجع من فعلهما ، يقال : يسرته إذا قمرته ، واشتقاقه من اليسر ، لأنه أخذ مال الرجل بيسر وسهولة ، من غير كد ولا تعب أو من اليسار ، لأنه سلب يساره » .

وفى البحر ٢:١٥٤ : « الميسر : القمار ، وهو مفعل من يسر ، كالموعد من وعد ، يقال : ياسرت الميسر ، أى قامرته .. واشتقاقه من اليسر ، وهو السهولة ، أو من اليسار ، لأنه يسلب يساره أو من يسر الشىء لى: إذا وجب . وسميت الجزور التى يسهم عليها ميسر ، لأنه موضع اليسر ، ثم قيل للسهام ميسر للمجاورة » .

وفى سيبويه ٢:٢٤٩ : « وأما بنات الياء التى الياء فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتل ، لأنها تتم ولا تعتل ، وذلك أن الياء مع أخف أخف عليهم ، ألا تراهم يقولون ميسرة » .

اسم المكان

١ – ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ [٦:٩]

في المفردات : « أي منزلة الذى فيه أمنه » .

وفى الكشاف ٢٤٨:٢ : « داره التى يأمن فيها إن لم يسلم » .البحر ١١:٥ .

٢ – إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً لِلطَّاغِينَ مَآباً [٢١:٧٨–٢٢]

(ب) فَمنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مآباً [٣٩:٧٨]

فى النهر ٤١٢:٨ : « (للطاغين مآبا) : مرجعاً لهم » .

٣ – وَمأْوَاكُمُ النَّارُ [٢٥:٢٩]

– ٣ .

(ب) وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ [٧٣:٩]

= ١٢ .

(جـ) وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ [١٦٢:٣]

= ٣ .

فى المفردات : « مأواهم جهنم : اسم للمكان الذى يأوى إليه » .

(فمأواهم النار) أى ملجأهم ومنزلهم . الكشاف .

٤ – وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةَ لِلنَّاسِ وَأَمْناً [١٢٥:٢]

فى معانى القرآن ٧٦:١ : « يتوبون إليه من المثابة والمثاب ، أراد من كل مكان » .

وفى الكشاف ١٨٥:١ : « مباءة ومرجعاً للحجاج والعمار ، متفرقون عنه ثم يتوبون إليه » .

وفى النهر ٣٧٩:١ : « (مثابة) أى مرجعاً ومكاناً يتوبون إليه . والهاء فى (مثابة) قال الأخفش : للمبالغة ؛ لكثرة من يتوب إليه » .

وفى البحر ٣٧٩:١–٣٨٠ : « والتاء فى (مثابة) للمبالغة لكثرة من يتوب إليه ، قاله الأخفش ، أو لتأنيث المصدر ، أو لتأنيث البقعة كما يقال : مقام ومقامة » .

٥ – وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ [١٥١:٣]
(ب) وَقَالَ الذِى اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِى مَثْوَاهُ [٢١:١٢]
(جـ) إِنَّهُ رَبِّى أَحْسَنَ مَثْوَاىَ [٢٣:١٢]

فى الكشاف ٤٥٤:٢ : « (أكرمى مثواه) أى اجعلى منزله ، ومقامه عندنا كريماً ، أى حسناً مرضياً ، بدليل قوله : (إنه ربى أحسن مثواى) » .

وفى البحر ٢٩٢:٥ : « ومثواه : مكان إقامته ، وهو كناية عن الإحسان إليه فى مأكل ومشرب وملبس » .

٦ – إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِى المَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ [١١:٥٨]

فى المفردات : « جلس : أصله أن يقصد بمقعده جلساً من الأرض ، ثم جعل الجلوس لكل قعود ، والمجلس . لكل موضع يقعد فيه الإنسان » .

وفى الكشاف ٤٩٢:٤ : « المراد مجلس رسول الله ﷺ ، وكانوا يتضامون فيه ، تنافساً على القرب منه ، وحرصاً على استماع كلامه ، وقيل : هو المجلس من مجالس القتال ، وهى مراكز الغزاة . وقرىء (المجالس) .. وقرىء (المجلَس) بفتح اللام ، وهو الجلوس ، أى توسعوا فى جلوسكم ولا تتضايقوا فيه » . البحر ٢٣٦:٨ .

٧ – وَلَا تَحْلِقُوا رُءوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّهُ [١٩٦:٢]

فى الكشاف ٢٤٠:١ : « إلى مكانه الذى يجب نحره فيه » .

(ب) وَصَدُّوكُمْ عَنِ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَالهَدْىَ مَعْكُوفاً أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ [٢٥:٤٨]

٨ – لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٥٧:٩]

فى الكشاف ٢٨١:٢ : « أو نفقاً يندسون فيه وينجحرون ، وهو مفتعل من الدخول » .

وفى النهر ٥٤:٥ : « وهو النفق باطن الأرض » . البحر ٥٥ ، النشر ٢٧٩:٢ .

٩ – وَ خُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ [٥:٩]

فى المفردات : « المرصد : موضع الرصد .. والمرصاد نحوه ، لكن يقال للمكان الذى اختص بالترصد » .

وفى الكشاف ٢٤٧:٢ـ٢٤٨ : « (كل مرصد . كل ممر ومجتاز ، وانتصابه على الظرف ؛ كقوله : ﴿ لأقعدن لهم صراطك المستقيم ﴾ ﴿ فخلوا سبيلهم ﴾ » .

وفى البحر ٥:١٠ : « قال الزمخشرى .. وهذا الذى قاله الزجاج قال (كل مرصد) ظرف ، كقولك : ذهبت مذهباً ، ورده أبو على ؛ لأن المرصد المكان الذى يرصد فيه العدو ، فهو مكان مخصوص ، لا يحذف الحرف منه إلا سماعاً ؛ كما حكى سيبويه .

دخلت البيتَ ، وَكَما　　　　عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلبُ

وأقول : يصح انتصابه على الظرف ؛ لأن قوله : (واقعدوا لهم) ليس معناه . حقيقة القعود ، بل المعنى . ارصدوهم فى كل مكان يرصد فيه ، ولما كان بهذا المعنى جاز قياساً أن يحذف منه (فى) كما قال .

وَقَد قعدوا أَنْفَاقها كلَّ مَقْعدِ

فمتى كان العامل فى الظرف المختص عاملاً من لفظه أو من معناه جاز أن يصل إليه بغير واسطة (فى) ، فيجوز : جلست مجلس زيد ، وقعدت مجلس زيد ، فكما يتعدى الفعل إلى المصدر من غير لفظه إذا كان بمعناه فكذلك إلى الظرف .

وقال الأخفش : معناه : على كل مرصد .. حذف (على) ووصل الفعل إلى مجرورها ، فنصبه .. ويخصه أصحابنا بالشعر ، وأنشدوا :

تَحِنُّ فَتُبْدِى ما بها من صَبَابَةٍ　　　　وَأُخْفِى الذى لولا الأسى لقَضَانى

أى لقضى على » .　　　　النهر ٩ ، معانى القرآن للزجاج ٢:٤٧٦ .

١٠ - وَمَنْ يُهاجِرْ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيَراً وَسَعَةً[٤:١٠٠]

فى الكشاف ١:٥٦٦ : « مهاجراً أو طريقاً يراغم بسلوكه قومه ، أى يفارقهم على رغم أنوفهم ، والرغم : الذل والهوان ، وأصله : لصوق الأنف بالرغام ، وهو التراب » .

وفى البحر ٣:٣٣٦ : « ومعنى (مراغماً) متحولاً ومذهباً ، قاله ابن عباس والضحاك والربيع وغيرهم وقال مجاهد : المزحزح عما يكره .

وقال ابن زيد : المهاجر . وقال السدى : المبتغى إلى المعيشة » .

وفى معانى القرآن ١:٢٨٤ : « المراغم : المضطرب والمذهب فى الأرض » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٢:١٠٤ : ومعنى مراغم : معنى مهاجر » .

١١ - بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً　　　　[١٨:٢٩]

(ب) نِعْمَ الثَّوابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفقاً [٣١:١٨]
فى الكشاف ٧١٩:٦ : « متكأ من المرفق ، وهذا لمشاكلة قوله : (وحسنت مرتفقاً) وإلا فلا ارتفاق لأهل النار » .

وفى البحر ١٢١:٦ : « قال ابن عباس : المنزل ، وقال عطاء : المقر ، وقال القتبى : المجلس .. وقال أبو عبيدة : المتكأ ، وقال الزجاج : المتكأ على المرفق » .

١٢ – فَوَلِ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرام [١٤٤:٢]
= ٢٠ . مساجد = ٦ .

فى المفردات : « المسجد : موضع الصلاة ، اعتبار بالسجود .. وقوله ﴿ وَأَنَّ المَسَاجَدَ لله ﴾ [١٨:٧٢] . قيل : عني به الأرض ، وقيل : مواضع السجود » .

١٣ – لَقَدْ كَانَ لِسَبَأ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ [١٥:٣٤]
(ب) وَمَسَاكنُ تَرْضَوْنَهَا [٢٤:٩]
= ٤ . مساكنكم = ٢ مساكنهم = ٥ .

فى الكشاف ٣٧٥:٣ : « موضع سكناهم ، وهو بلدهم وأرضهم التى كانوا مقيمين فيها ، أو مسكن كل واحد » .

وفى البحر ٢٦٩:٧ : « منْ أفرد ينبغي أن يحمله على المصدر ، أى فى سكناهم ، حتى لا يكون مفرداً يراد به الجمع ؛ لأن سيبويه يرى ذلك ضرورة » .

١٤ – قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ [٦٠:٢، ١٦٠:٧]
فى الكشاف ١٤٤:١ : « عينهم التى يشربون منها » .

النهر ٢٢٩:١ ، البحر ٢٣٠:١ .

١٥ – وَلله المَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ [١١٥:٢]
= ٦ .

(ب) قَالَ يَالَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ المَشْرِقَيْنِ [٣٨:٤٣]
= ٢ .

(جـ) وَأَوْرَثْنَا القَوْمَ الذِينَ كَانُوا يُسْتَضعَفُونَ مَشارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَها[١٣٧:٧]
= ٣ .

فى المفردات : « المشرق والمغرب : إذ قيلا بالإفراد فإشارة إلى ناحية الشرق

والغرب ، وإذ قيلا بلفظ التثنية فإشارة إلى مطلعى ومغربى الشتاء والصيف ، وإذا قيلا بلفظ الجمع فاعتبار بمطلع كل يوم ومغربه ، أو بمطلع كل فصل ومغربه » .

١٦ – فإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفاتٍ فَاذْكُرُوا اللهَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ [١٩٨:٢]

فى الكشاف ٢٤٦:١ : « قزح ، وهو الجبل الذى يقف عليه الإمام » .

البحر ٩٦:٢ .

وفى معانى القرآن للزجاج ٢٦٣:١ : « المشعر : المتعبد » . هو المزدلفة .

١٧ – فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُواقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفاً [٥٣:١٨]

فى الكشاف ٧٢٨:٢ : « (مصرفاً : معدلاً) » .

وفى البحر ١٣٨:٦ : « معدلاً ومراغاً » . النهر ١٣٥ .

١٨ – وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى [١٢٥:٢]

أى موضع صلاة . البحر ٣٨١ ، مكان صلاة . النهر ٣٨٠ .

١٩ – فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِى المَضَاجِعِ [٣٤:٤]

= ٢ . مضاجعهم .

وفى الكشاف ٥٠٦:١ : « المضاجع : المراقد .. أو هى كناية عن الجماع » .

وفى البحر ٢٤١:٣ : « المضجع : المكان الذى يضجع فيه على جنب » .

٢٠ – وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَابُنَىَّ ارْكَبْ مَعَنَا [٤٢:١١]

فى الكشاف ٣٩٦:٢ : « وكان فى مكان عزل فيه نفسه عن أبيه وعن مركب أبيه ، وعن مركب المؤمنين . وقيل : فى معزل عن دين أبيه » .

البحر ٢٢٦:٥ . نفس كلام الزمخشرى .

٢١ – وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ [١٢٩:٢٦]

فى المفردات : « عبر عن الأمكنة الشريفة بالمصانع » .

وفى الكشاف ٣٢٦:٣ : «المصانع : مآخذ الماء . وقيل : القصور المشيدة والحصون» .

وفى البحر ٣٢:٧ : « المصانع : جمع مصنعة ، قيل : هى البناء على الماء وقيل : القصور المشيدة المحكمة ، وقيل : الحصون .. » .

٢٢ – إِنَّ الذِى فَرَضَ عَلَيْكَ القُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلى مَعَادٍ [٨٥:٢٨]

فى المفردات : « قيل : أراد به مكة ، والصحيح ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه

السلام وذكره ابن عباس أن ذلك إشارة إلى الجنة التى خلقه فيها بالقوة فى ظهر آدم » .

وفى الكشاف ٤٣٦:٣ : « وقيل : المراد به مكة ، ووجهه أن يراد رده إليها يوم الفتح » . البحر ١٣٦:٧ .

٢٣ – ارْكُض بِرِجْلِكَ هَذا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ [٤٢:٣٨]

فى المفردات : « المغتسل : الموضع الذى يغتسل منه ، والماء الذى يغتسل به » .

وفى الكشاف ٩٧:٤ : « هذا ماء تغتسل به وتشرب منه .. وقيل : نبعت له عينان ، فاغتسل من إحداهما وشرب من الأخرى » . البحر ٤٠١:٧ .

وقال ابن قتيبة ٣٨٠ : « المغتسل : الماء » .

٢٤ – لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إليهِ [٥٧:٩]

فى الكشاف ٢٨١:٢ : « أو غيراناً ، وقرىء بضم الميم من أغار الرجل : إذا دخل الغور ، وقيل : هو تعدية غار الشىء وأغرته أنا ، يعنى أمكنة يغيرون فيها أشخاصهم . ويجوز أن يكون من أغار الثعلب : إذا أسرع ، بمعنى مهارب ومغار » .

وفى البحر ٥٥:٥ : « المغارات : جمع مغارة ، وهى الغار ، ويجمع على غيران ، بنى من غار يغور : إذا دخل ، مفعلة للمكان كقولهم : مزرعة . وقيل : المغارات : السرب تحت الأرض ، كنفق اليربوع » .

وفى معانى القرآن ٤٤٣:١ : « هى الغيران ، وإحدها غار » .

٢٥ – أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ حَتَّى زرتُمُ المَقَابِرَ [٢:١٠٢]

فى المفردات : « المقبرة والمقبرة موضع القبور وجمعها مقابر » .

٢٦ – أَصْحابُ الجَنَّةِ خِيْرٌ يَوْمَئِذٍ مُسْتَقَرّاً وَاحْسَنُ مَقِيلاً [٢٤:٢٥]

(ب) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً [٦٦:٢٥]

(ح) حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وِمُقاماً [٧٦:٢٥]

فى الكشاف ٢٧٥:٣ : « المستقر : المكان الذى يكونون فيه فى أكثر أوقاتهم مستقرين يتجالسون ويتحادثون » .

والمقيل : المكان الذى يأوون إليه للاسترواح إلى أزواجهم والتمتع بمغازلتهن .

وفى البحر ٤٩٣:٦ : « المستقر : مكان الاستقرار فى أكثر الأوقات .

والمقيل : المكان الذى يأوون إليه فى الاسترواح إلى الأزواج والتمتع ولا نوم فى

الجنة ، فسمى مكان استرواحهم إلى الحور مقيلاً على طريق التشبيه ؛ إذ المكان المتخير للقيلولة يكون أطيب المواضع » .

٢٧ – فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ [٥٥:٥٤]

فى مكان مرضى . الكشاف ٤٤٢:٤ .

وفى البحر ١٨٤:٨ : « قرأ الجمهور : (فى مقعد) على الإفراد ، يراد به اسم الجنس .. (عند) تدل على قرب المكانة من الله تعالى » . العكبرى ١٣٢:٢ .

٢٨ – وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّىءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقاعِدَ لِلْقِتَالِ [١٢١:٣]

(ب) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ [٩:٧٢]

فى المفردات : « المقعد : مكان القعود ، وجمعه مقاعد .. ومقاعد القتال : كناية عن المعركة التى بها المستقر » .

وفى البحر ٤٥:٣ : « مقاعد : جمع مقعد ، وهو هنا مكان القعود ، والمعنى : مواطن ومواقف ، وقد استعمل المقعد والمقام فى معنى المكان ، ومنه (فى مقعد صدق) » .

وفى النهر ٤٤ : « أى مواطن للقتال ، وعبر بالقعود ، لأنه الدال على الثبوت للشىء » .

وفى الكشاف ٤٠٩:١ : « مواطن ومواقف » .

٢٩ – أَصْحَابُ الجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرّاً وَأَحْسَنُ مَقِيلاً [٢٤:٢٥]

انظر رقم (٢٦) .

٣٠ – وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْراهِيمَ مُصَلّى [١٢٥:٢]

فى الكشاف ١٨٥:١ : « مقام إبراهيم : الحجر الذى أثر فيه قدمه وعن عطاء : مقام إبراهيم : عرفة والمزدلفة والجمار » .

وفى النهر ١٨٠:١ : « المقام : مكان القيام » .

(ب) فِيهِ آياتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْراهِيمَ [٩٧:٣]

(جـ) فَأَخْرَجْناهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَكُنُوزٍ وَمقامٍ كَرِيمٍ [٥٨:٢٦]

فى الكشاف ٣١٥:٣ : « المقام : المكان ، يريد المنازل الحسنة ، والمجالس البهية » .

(د) وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ [١٦٤:٣٧]

فى الكشاف ٦٦:٤ : « مقام معلوم فى العبادة ، والانتهاء إلى أمر مقصور عليه

لا يتجاوزه ، كما روى : فمنهم راكع لا يقيم صلبه ، وساجد لايرفع رأسه » .
البحر ٧:٣٧٩ . نفس كلام الزمخشرى .

(هـ) كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . وَزُرُوعٍ وَمَقامٍ كَرِيمٍ [٤٤:٢٦]

(و) إنَّ المُتَّقِينَ فِى مَقامٍ أمِينٍ [٤٤:٥١]

فى معانى القرآن : ٣:٤١ : « (ومقام كريم) : منازل حسنة ، ويقال المنابر » .

وقال فى صـ ٤٤ : « والمقام ، بفتح الميم أجود فى العربية لأنه المكان (يريد فى مقام أمين) . النشر ٢:٣٧١ ، البحر ٨:٤٠ ، الكشاف ٤:٢٨٢ .

(ز) قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ أنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ[٢٧:٣٩]

فى البحر ٧:٧٦ : « قال قتادة ومجاهد ووهب : من مقامك : أى من مجلس الحكم ، وكان يجلس من الصبح إلى الظهر » . النهر ٧٤ .

٣١ – إنَّها سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً [٢٥:٦٦]

فى الكشاف ٣:٢٩٢ : « المخصوص بالذم محذوف ، معناه : ساءت مستقراً ومقاماً هى .

وفى البحر ٦:٥١٣ : « قيل : المستقر للعصاة من أهل الإيمان ، فإنهم يستقرون فيها ولا يقيمون ، والإقامة للكفار » .

(ب) خالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً [٢٥:٧٦]

٣٢ – لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أوْ مَغارَاتٍ أوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إلَيْهِ [٩:٥٧]
= ٣ .

فى البحر ٥:٥٥ : « الملجأ : الحرز ، وقال قتادة : الحصن ، وقال السدى : المهرب ، وقال الأصمعى : المكان الذى يتحصن فيه » .

٣٣ – وَالقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ [١٠:٥]
= ٢ .

فى البحر ٥:١٢٥ : « المنازل : هى البروج ، وهى ثمانية وعشرون منزلة » .

٣٤ – هُوَ الذِى جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ ذَلُولاً فامْشُوا فِى مَناكِبِهَا [٦٧:١٥]

فى المفردات : « المنكب : مجتمع مابين العضد والكتف ، وجمعه مناكب ، ومنه استعير للأرض .. وهو كاستعارة الظهر » .

وفى الكشاف ٤:٥٨٠ : « المشى فى مناكبها مثل لفرط التذليل ، ومجاوزته الغاية .. وقيل : مناكبها : جبالها ، وقيل : جوانبها » . البحر ٨:٣٠١ .

وفى معانى القرآن ٣:١٧١ : « مناكبها : جوانبها » .

٣٥ – مِنَ الذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ [٤:٤٦]

= ٣ .

فى الكشاف ١:٥١٦ : « يميلونه عنها ويزيلونه ، لأنهم إذا أبدلوه ، ووضعوا مكانه كلماً غيره فقد أمالوه عن مواضعه التى وضعه الله » . البحر ٣:٢٦٢ .

٣٦ – لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ [٩:٢٥]

فى الكشاف ٢:٢٥٨ : « مواطن الحروب : مقاماتها ومواقفها » .

وفى البحر ٦:٢٣ : « المواطن : مقامات الحروب ومواقفها ، وقيل : مشاهد الحروب ، توطنون فيها أنفسكم على لقاء العدو ، وهى جمع موطن ، وهذه المواطن وقعات بدر وقريظة والنضير .. » .

٣٧ – وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ [١١:١٧]

فى البحر ٥:٢١١ : « (فالنار) موعده) : أى مكان وعده الذى يصيرون إليه . قال حسان :

أوردتمونا حِياضَ الموتِ ضاحيةً فالنارُ موعدُها والموتُ لاقيها

٣٨ – وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ [١٥:٤٣]

فى البحر ٥:٤٥٤ : « لموعدهم : مكان موعد اجتماعهم » .

وفى العكبرى ٢:٤٠ : « (أجمعين) توكيد للضمير المجرور . وقيل : حال . فأما الموعد : إذا جعلته نفس المكان فلا يعمل ، وإن قدرت هنا حذف مضاف صح أن يعمل الموعد التقدير : وإن جهنم مكان موعدهم » .

٣٩ – فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ [٥٦:٧٥]

فى الكشاف ٤:٤٦٨ : «مواقع النجوم . مساقطها ومغاربها » .

وفى البحر ٨: ٢١٤ : قال قتادة : مواضعها : مواقعها من السماء » .

٤٠ – فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً [١٢:٣١]

فى الكشاف ٢:٤٦٣ : « (متكأ) ما يتكئن عليه من نمارق .. وقيل : مجلس طعام . وقيل : طعاماً » .

وفى العكبرى ٢:٢٨ : « يراد به المجلس الذى يتكأ فيه » .

وفى البحر ٥:٣٠٢ : « أى يسرت وهيأت لهن مايتكئن عليه من النمارق والمخادع والوسائد وغير ذلك .. إما أن يراد به الجنس ، وإما أن يكون المراد : وأعتدت لكل واحدة منهن متكأ : قال ابن عباس : متكأ : مجلساً ، ويكون ظرف مكان ، أى مكاناً يتكئن فيه : وقال مجاهد : المتكأ : الطعام .. » .

اسم الزمان

١ - إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ [٨١:١١]

في البحر ٥:٢٤٩ : « هو على حذف مضاف ، أى إن موعد هلاكهم الصبح :
وفى النهر ٢٤٧ : « أى موعد هلاكهم الصبح » .

٢ - بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ [٤٦:٥٤]

٣ - وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً [١١:٧٨]

في سيبويه ٢:٢٤٧ : « وجعلنا النهار معاشاً) أى جعلناه عيشاً » .

وفى المقتضب ٢:١٢٢-١٢٣ : « فأما قول الله عز وجل : (وجعلنا النهار معاشاً) فمعناه : عيشاً » :

ويظهر لى أن (معاشاً) هنا اسم زمان ..

قال الزمخشرى فى الكشاف ٤:٦٨٥ : « أى وقت معاش تستيقظون فيه ، وتتقلبون فى حوائجكم ومكاسبكم » . ومثله فى البحر ٨:٤١١ ، الجمل ٤٦٣-٤٦٤ .

ولكن قال فى البحر ٢:٣٦٦ : « ويكون للمصدر بالفتح ، نحو (وجعلنا النهار معاشاً) أى عيشاً » .

المحتمل

١ - وَاللّٰهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ [١٤:٣]

الظاهر أن (المآب) اسم مكان ، فى النهر ٢:٣٩٨ : « المآب : المرجع ، وهو الجنة للمؤمنين » . ويحتمل المصدرية .

وفى معانى القرآن للزجاج ١:٣٨٦ : « والمآب فى اللغة المرجع ، يقال : آب الرجل يؤوب أوباً وإياباً ومآباً » .

٢ - فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ [١٩:٣٢]

(ب) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ [١٥:٥٣]

(جـ) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى [٣٩:٧٩]

فى المفردات : وقوله تعالى : جنة المأوى) كقوله : (دَارُ الْخُلْدِ) [٢٨:٤١] . فى كون الدار مضافة إلى المصدر . وقوله تعالى : (مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ) [٩٧:٤] . اسم المكان الذى يأوى إليه » .

وفى الكشاف ٥١٢:٣ : « (جنات المأوى) نوع من الجنان .. تأوى إليها أرواح الشهداء » .

وفى الكشاف ٤٢١:٤ : « (جنة المأوى) والجنة التى يصير إليها المتقون ..» .

وفى البحر ١٥٩:٨ : « الحسن : هى الجنة التى وعدها الله المؤمنين وقال ابن عباس : هى جنة تأوى إليها أرواح الشهداء .. وقيل : جنة مأوى الملائكة .

٣ – وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ [٩٣:١٠]

فى الكشاف ٣٦٩:٢ : « (مبوأ صدق) منزلاً صالحاً مرضياً ، وهو مصر والشام » .

وفى البحر ١٩٠:٥ : « وانتصب (مبوأ صدق) على أنه مفعول ثان لبوأنا كقوله (لنبوئنهم من الجنة غرفاً) . وقيل : يجوز أن يكون مصدراً ومعنى صدق ، أى فضل وكرامة – وقيل : مكان صدق الوعد وقيل : منزلاً صالحاً مرضياً .. » .

٤ – وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ [١٩:٤٧]

فى الكشاف ٣٢٤:٤ : « (ومثواكم) : أو متقلبكم فى حياتكم ومثواكم فى القبور ، أو متقلبكم فى أعمالكم ومثواكم من الجنة والنار » .

وفى البحر ٨٠:٨ : « تصرفكم فى يقظتكم ، ومثواكم : منامكم .. » .

(ب) قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا [١٢٨:٦]

فى البحر ٢٢٠:٤ : « أى مكان ثوائكم ، أى إقامتكم ، قاله الزجاج وقال أبو على : هو عندى مصدر ، لا موضع ، وذلك لعمله فى الحال التى هى خالدين والموضع ليس فيه معنى فعل ، فيكون عاملاً ، والتقدير : والنار ذات ثوائكم .

ويصح قول الزجاج على إضمار فعل يدل عليه (مثواكم) أى يثوون خالدين » .

معانى الزجاج ٣٢٠:٢ .

٥ – وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيَهَا وَمُرْسَاهَا [٤١:١١]

فى الكشاف ٣٩٤:٢ : « باسم الله وقت إجرائها ووقت إرسائها إما لأن المجرى والمرسى للوقت ، وإما لأنهما مصدران كالإجراء والإرساء حذف منهما الوقت المضاف ؛ كقولهم : خفوق النجم ، ومقدم الحاج .

ويجوز أن يراد : مكانا الإجراء والإرساء » .

وفى البحر ٢٢٥:٥ : « قرأ مجاهد والحسن وأبو رجاء والأعرج وشيبة والجمهور من السبعة .. (مُجراها) بضم الميم . وقرأ الأخوان وحفص فتحها ، وكلهم ضم ميم (مُرساها) . وقرأ ابن مسعود وعيسى الثقفى وزيد بن على والأعمش . (مَجْراها وَمَرْساها) بفتح الميمين ظرفى زمان أو مكان أو مصدرين » .

النشر ٢٨٨:٢ ، غيث النفع ١٢٨ ، الشاطبية ٢٢٢ ، الإتحاف ٢٥٦ .

٦ - لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ [٦٠:١٨]

(ب) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا [٦١:١٨]

فى الكشاف ٧٣١:٢ : « هو ملتقى بحر فارس والروم مما يلى المشرق وقيل : طنجة . وقيل : إفريقية » .

وفى البحر ١٤٤:٦ : « والظاهر أن مجمع البحرين اسم مكان جمع البحرين ، وقيل : مصدره » .

وفى معانى القرآن ١٤٨:٢ :« وإذا كان (يفعل) مفتوح العين آثرت العرب فتحها فى (مفعل) اسماً كان أو مصدراً ، وربما كسروا العين فى (مفعل) إذا أرادوا به الاسم ، منهم من قال : (مجمع البحرين) وهو القياس ، وإن كان قليلاً » .

٧ - ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ [٣٣:٢٢]

فى الكشاف ١٥٧:٣ : « أى وجوب نحرها ، أو وقت وجوب نحرها فى الحرم منتهية إلى البيت العتيق ، والمراد نحرها فى الحرم » .

وفى النهر ٣٦٧:٦ : نفس كلام الزمخشرى .

٨ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَالَنَا مِنْ مَحِيصٍ [٢١:١٤]
= ٤ .

فى الكشاف ٥٤٩:٢-٥٥٠ : « أى منجى ومهرب .. والمحيص يكون مصدراً كالمغيب والمشيب ، ومكاناً كالمبيت والمصيف » .

أى منجى ومهرب .   البحر ٤١٧:٥ ، النهر ٤١٦ .

(ب) أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاً   [١٢١:٤]

فى البحر ٣٥٤:٣ : « أخبر تعالى أن المكان الذى يأوون إليه ، ويستقرون فيه هو جهنم وأنهم لا يجدون عنها مراغاً يروغون إليه » .

٩ – وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِى المَحِيضِ[٢٢٢:٢]

(ب) وَاللائِى يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ مِنْ نِسائِكُمْ   [٤:٦٥]

فى سيبويه ٢٤٧:٢ : « وقال ﴿ **ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض** ﴾ » .

أى فى الحيض .

وفى المقتضب ١٢٣:٢ : « ثم قال : ﴿ **ويسألونك عن المحيض** ﴾ ، أى الحيض) » .

وفى الكشاف ٢٦٥:١ : « المحيض : مصدر ، يقال : حاضت المرأة محيضاً ، كقولك : جاء مجيئاً ، وبات مبيتاً » .

وفى العكبرى ٥٣:١ : « يجوز أن يكون المحيض موضع الحيض ، وأن يكون نفس الحيض ، والتقدير : يسألونك عن الوطء فى زمن الحيض أو فى مكان الحيض مع وجود الحيض » .

وفى البحر ١٥٦:٢ : « المحيض : مفعل من الحيض ، يصلح للمصدر وللمكان والزمان ، تقول : حاضت المرأة حيضاً ومحيضاً ، بنوه على (مفعل) بكسر العين وفتحها ، وفيما كان على هذا النوع من الفعل الذى هو يائى العين على فعل يفعل فيه ثلاثة مذاهب :

أحدها : أنه قياسه (مفعل) بفتح العين فى المراد به المصدر ، وبكسرها فى المراد به المكان أو الزمان .. فيكون على هذا (المحيض) إذا أريد به المصدر شاذاً ، وإذا أريد به الزمان والمكان كان على القياس .

المذهب الثانى : أنك مخير بين أن تفتح عينه أو تكسره ، كما جاء فى هذا المحيض والمحاض ، وحجة هذا القول أنه كثير فى ذلك الوجهان فاقتاسا .

المذهب الثالث : القصر : على السماع ، فما قالت فيه العرب مفعل بالكسر أو مفعل ، بالفتح لا تتعداه ، وهذا أولى المذاهب » .

وفى البحر ١٦٧:٢ : « المحيض : هو (مفعل) من الحيض يصلح من حيث اللغة للمصدر والزمان والمكان ، فأكثر المفسرين من الأدباء زعموا أن المراد به المصدر ، وكأنه قيل : عن الحيض ، وبه فسره الزمخشرى ، وبه بدأ ابن عطية .. وقال الطبرى : المحيض : اسم للحيض .. ولا فرق بينهما ، يقال فيه مصدر ويقال فيه اسم مصدر والمعنى واحد . والقول بأن المحيض مصدر مروى عن ابن المسيب . وقال ابن عباس : هو موضع الدم ، وبه قال محمد بن الحسن ؛ فعلى هذا يكون المراد منه اسم المكان ، ورجح كونه مكان الدم بقوله : ﴿ **فاعتزلوا النساء فى المحيض** ﴾ فلو أريد به المصدر لكان الظاهر منع الاستمتاع بها فيما فوق النسرة ودون الركبة .. ويمكن أن يرجح المصدر بقوله : ﴿ **هو أذى** ﴾ ومكان الدم ليس بأذى » .

﴿ **فاعتزلوا النساء فى المحيض** ﴾ : يحتمل أن يحمل الأول على المصدر ، والثانى على المكان ، وإن حملنا الثانى على المصدر فلابد من حذف مضاف ، أى فاعتزلوا وطء النساء فى زمان الحيض » .

١٠ – وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ [٨٠:١٧]

فى الكشاف ٦٨٨:٢ :« قرىء (مَدخَل ومَخرَج) بالضم والفتح بمعنى المصدر » .

وفى البحر ٧٣:٦ : « قرأ الجمهور (مُدخَل ومُخرَج) بضم الميم ، وهو جارٍ قياساً على أفعل مصدراً ، نحو : أكرمته مكرماً ، أى إكراماً .

وقرأ قتادة وأبو حيوة وحميد وإبراهيم بن عبلة بفتحهما . قال صاحب اللوامح : وهما مصدران من دخل وخرج ، لكنه جاء من معنى أدخلنى وأخرجنى المتقدمين دون لفظهما ، ومثلهما ﴿ **أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً** ﴾ [١٧:٧١] . ويجوز أن يكونا اسم المكان ، وانتصابهما على الظرف ، وقال غيره : منصوبان مصدرين على تقدير (فعل) أى أدخلنى فأدخل مدخل صدق ، وأخرجنى فأخرج مخرج صدق » .

١١ – وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً [٢:٦٥]

فى البحر ٢٨٢:٨–٢٨٣ : « وقيل : مخرجاً من الشدة إلى الرخاء ، وقيل : من النار إلى الجنة » .

١٢ – نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً [٣١:٤]

(ب) لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ [٥٩:٢٢]

فى الكشاف ٥٠٣:١ : « (مدخلاً) بضم الميم وفتحها ؛ بمعنى المكان والمصدر فيهما » .

وفى البحر ٢٣٥:٣ : « قرأ نافع (مَدخلاً) هنا (النساء) وفى الحج بضم الميم ، ورويت عن أبى بكر . وقرأ باقى السبعة بضمها .

وانتصاب المضموم الميم إما على المصدر ، أى إدخالاً ، والمدخل فيه محذوف ، أى ويدخل الجنة إدخالاً كريماً ، وإما على أنه مكان الدخول ، فيجىء الخلاف الذى فى دخل : أهى متعدية إلى هذه الأماكن ، على سبيل التعدية للمفعول به ، أم على سبيل الظرف ؟ ، فإذا دخلت همزة النقل فالخلاف .

وأما انتصاب مفتوح الميم فيحتمل أن يكون مصدر الدخل المطاوع لأُدخل ، التقدير فيدخلكم فتدخلون دخولاً كريماً ، وحذف (فتدخلون) لدلالة المطاوع عليه ولدلالة مصدره أيضاً .

ويحتمل أن يراد به المكان ، فينتصب إذ ذاك بيدخلكم وإما يدخلكم المحذوفة على الخلاف ، أو هو مفعول به أو ظرف » . النشر ٢٤٩:٢، الإتحاف ١٨٩ .

١٣ – هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحباً بِهِمْ [٥٩:٣٨]

(ب) قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحباً بِكُمْ [٦٠:٣٨]

فى المفردات : « وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أى وجدت مكاناً رحباً قال تعالى : ﴿ لا مرحباً بهم ﴾ » .

وفى الكشاف ١٠١:٤–١٠٢ : « (لا مرحباً بهم) دعاء منهم على أتباعهم ، تقول لمن تدعوه : مرحبا ، أى أتيت رحباً من البلاد . لا ضيقاً أو رحبت بلادك رحباً ، ثم تدخل عليه (لا) فى دعاء السوء » .

وفى النهر ٤٠٣:٧ : « (مرحباً) أتيت رحباً وسعة ، لاضيقاً » .

وفى البحر ٤٠٦ : « ومرحباً : معناه : ائت رحباً وسعة لا ضيقاً ، وهو منصوب بفعل يجب إضماره » .

وفى العكبرى ٢:١١١ : « (لا مرحباً) مرحباً . منصوب على المصدر ، أو على المفعول به ، أى لا يسمعون مرحباً » .

وفى سيبويه ١:١٤٨–١٤٩ : « ومن ذلك قولهم : مرحباً وأهلاً ، أى أدركت ذلك وأصبت ، فحذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه فكأنه صار بدلاً من رحبت بلادك وأهلت ؛ كما كان الحذر بدلاً من أحذر » .

وقال فى صـ ٣٥٦ : « هذا باب ما إذا لحقته (لا) لم تغيره عن حاله التى كان عليها قبل أن تجيء ، وذلك لأنها لحقت ما قد عمل فيه غيرها .. ولا يلزمك فى هذا الباب تثنية (لا) كما لا تثنى (لا) فى الأفعال التى هى بدل منها وذلك قولك : لا مرحباً ولا أهلاً ولا كرامة ولا مسرة ، ولا شللا ولا سقياً ولا رعياً ، ولا هنيئاً ولا مريئاً . صارت (لا) مع هذه الأسماء بمنزلة اسم منصوب ليس له معه (لا) ..

وفى المقتضب ٤:٣٨٠ : « هذا باب ما إذا دخلت عليه (لا) لم تغيره عن حاله لأنه قد عمل فيه الفعل ، فلم يجز أن يعمل فى حرف عاملان .

وذلك قولك : لاسقياً ولا رعياً ، ولا مرحباً ولا أهلاً ، ولا كرامة ولا مسرة ، لأن الكلام كان قبل دخول (لا) أفعل هذا وكرامة ومسرة أى وأكرمك وأسرك ، فإنما نصبه الفعل ، فلما دخلت عليه (لا) لم تغيره .

١٤ – يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا [٧:١٨٧،٧٩:٢] .

فى الكشاف ٢:١٨٣ : « مرساها : إرساؤها ، أو وقت إرسائها ، أى إثباتها وإقرارها » .

وفى البحر ٤:٤٣٤ : « (مرساها) مصدر ، أى متى إرساؤها . وقال الزمخشرى .. وتقديره : أو وقت إرسائها ليس بجيد ، لأن (أيان) اسم استفهام عن الوقت ؛ فلا يصح أن يكون خبراً عن الوقت إلا بمجاز ؛ لأنه يكون التقدير : فى أى وقت وقت إرسائها » .

(ب) بِاسْمِ اللّٰهِ مَجْرِيها وَمُرسَاها [١١:٤١]

انظر رقم (٥) .

١٥ – قَالُوا يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا [٣٦:٥٢]

فى البحر ٧:٤٣١ : « والمرقد : استعارة عن مضجع الميت ، واحتمل أن يكون

مصدراً (أى رقادنا ، وهو أجود ، أو يكون مكاناً ، فيكون المفرد فيه يراد ، به الجمع ، أى من مراقدنا » .

١٦ – وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ [٤:٥٤]

فى الكشاف ٤٣٢:٤ « ازدجار أو موضع ازدجار ، والمعنى : هو فى نفسه موضع الازدجار ومظنة له » .

وفى البحر ١٧٤:٨ : « أى ازدجار رادع لهم عما هم فيه ، أو موضع ازدجار وارتداع ، أى ذلك موضع ازدجار أو مظنة له » .

١٧ – يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ [٣٠:٥٠]

(ب) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ [٣٥:٥٠]

فى الكشاف ٣٨٩:٤ : « المزيد : إما مصدر كالمحيد والميد ، وإما اسم مفعول كالمبيع » .

وفى البحر ١٢٧:٨ : « مزيد : يحتمل أن يكون مصدراً واسم مفعول :

١٨ – لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ [١٥:٣٤]

فى البحر ٢٦٩:٧ : « من أفرد (مسكنهم) ينبغى أن يحمل على المصدر ، أى فى سكناهم ، حتى لا يكون مفرداً يراد به الجمع ، لأن سيبويه يرى ذلك ضرورة » .

كسر الكاف وفتحها فى الإفراد مع السبع .

النشر ٣٥٠:٢ ، غيث النفع ٢٠٨ ، الشاطبية ٢٦٨ .

١٩ – وَأَصْحَابُ المَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ المَشْأَمَةِ [٩:٥٦]

(ب) وَالذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ المَشْأَمَةِ [١٩:٩٠]

فى المفردات : « الميمنة : ناحية اليمين » .

فى الكشاف ٤٥٦:٤ : « أصحاب المشأمة الذين يؤتونها (صحائفهم) بشمائلهم ، أو أصحاب المنزلة الدنية » .

وقال فى صـ ٧٥٧ : « الميمنة والمشأمة : اليمين والشمال أو اليمن والشؤم » .

البحر ٢٠٤:٨ .

٢٠ – وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلاَ يَشْكُرُونَ [٧٣:٣٦]

في الكشاف ٢٨:٤ : « المشارب : جمع مشرب ، وهو إما مصدر أى شرب أو موضع الشراب » .

وفى البحر ٣٤٧:٧ : « المشارب : جمع شرب ، وهو إما مصدر أى شرب أو موضع الشرب » .

٢١ – فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ [٣٧:١٩]

فى الكشاف ١٧:٣ : « أى من شهودهم هول الحساب والجزاء فى يوم القيامة ، أو من مكان الشهود هم فيه ، وهو الموقف ، أو من وقت الشهود ، أو من شهادة ذلك اليوم عليهم ، وأن تشهد عليهم الملائكة والأنبياء وألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بالكفر وسوء الأعمال ، أو من مكان الشهادة أو وقتها » .

وفى البحر ١٩٠:٦ : « مشهد : مفعل من الشهود ، وهو الحضور ، أو من الشهادة ، ويكون مصدراً وزماناً ومكاناً ، فمن الشهود يجوز أن يكون المعنى : من شهود هول الحساب والجزاء فى يوم القيامة ، وأن يكون من مكان الشهود فيه ، وهو الموقف ، وأن يكون من وقت الشهود .

ومن الشهادة يجوز أن يكون المعنى : من شهادة ذلك اليوم وأن تشهد عليهم الملائكة والأنبياء وألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بالكفر ، وأن يكون من مكان الشهادة وأن يكون من وقت الشهادة » . النهر ١٨٨–١٨٩ .

٢٢ – ثُمَّ أَضْطَرُّه إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ المَصِيرُ [١٢٦:٢]

= ٢٣ .

(ب) فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيراً [٩٧:٤]

= ٤ .

(جـ) قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ [٣٠:١٤]

فى البحر ٣٧٣:١ : « المصير : مفعل من صار يصير ، فيكون للزمان والمكان ، وأما المصدر فقياسه (مفعل) بفتح العين ؛ لأن ما كسرت عين مضارعه فقياسه ما ذكرناه ، لكن النحويين اختلفوا فيما كانت عينه ياء من ذلك على ثلاثة مذاهب :

أحدها : أنه كالصحيح ؛ فيفتح فى المصدر ، ويكسر فى الزمان والمكان .

الثانى : أنه مخير فيه .

الثالث :

أنه يقتصر على السماع ، فما فتحت فيه العرب فتحنا ، وما كسرت كسرنا وهذا هو الأولى .

فى البحر ١:٣٨٧ : « (وبئس المصير) المخصوص بالذم محذوف لفهم المعنى ، أى وبئس المصير النار ، إن كان المصير اسم مكان ، وإن كان مصدر ، على رأى من أجاز ذلك فالتقدير . وبئست الصيرورة صيرورته إلى العذاب » .النهر ٣٨٥ .

(ب) وَإِلَيْكَ المَصِيرُ [٢:٢٨٥]

فى البحر ٢:٣٦٦ : « المصير : اسم مصدر من صار يصير ، وهو مبنى على (مفعل) بكسر العين ، وقد اختلف النحويون فى بناء (المفعل) مما عينه ياء ، نحو : يبيت ويعيش ويحيض ويقيل ويصير . فذهب بعضهم إلى أنه كالصحيح ، نحو : (يضرب ، يكون للمصدر بالفتح ، نحو : ﴿ وجعلنا النهار معاشاً ﴾ أى عيشاً ؛ فيكون (المحيض) بمعنى الحيض ، والمصير بمعنى الصيرورة على هذا شاذاً . وذهب بعضهم إلى التخيير فى المصدر بين أن تبنيه على (مفعل) بكسر العين أو (مفعل) بفتحها ، وأما الزمان والمكان فبالكسر ، ذهب إلى ذلك الزجاج ، ورد عليه أبو على . وذهب بعضهم إلى الاقتصار على السماع .. وهذا المذهب أحوط » .

(جـ) فإنَّ مَصِيرَكُمْ إلَى النَّارِ [١٤:٣٠]

فى البحر ٥:٤٢٥ : « (مصيركم) : مصدر صار التامة ، بمعنى رجع ، وخبر (إن) هو (إلى النار) ولا يقال هنا : صار بمعنى انتقل ، ولذلك تعدى بإلى ، أى فإن انتقالكم إلى النار ، لأنه تبقى (إن) بلا خبر : ولا ينبغى أن يدعى حذفه ، فيكون التقدير : فإن مصيركم إلى النار واقع لا محالة ، أو كائن ؛ لأن حذف الخبر فى مثل هذا التركيب قليل » .

وفى معانى القرآن ٢:١٤٩ : « وإذا كان (المفعل) من كال يكيل وشبهه من الفعل فالاسم منه مكسور ، والمصدر مفتوح من ذلك : مال ميلاً وممالاً ، تذهب بالكسر إلى الأسماء ، وبالفتح إلى المصادر . ولو فتحتهما أو كسرتهما فى المصدر والاسم لجاز ، تقول العرب : المعاش ، وقد قالوا : المعيش وقال رؤبة بن العجاج :

إليك أشكو شِدّة المعيش ومر أعوامٍ نَتَفْنَ ريشى

وقال الآخر :

أنا الرجل الذى قد عِبْتُمُوه وما فيكم لعَيَّابٍ مَعَابُ

ومثل مسار ومسير ، وما كان يشبهه فهو مثله » .

٢٣ – سَلَامٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ [٥:٩٧]

فى البحر ٤٩٧:٨ : « قرأ الجمهور (مطلَع) بفتح اللام .. فقيل : هما مصدران فى لغة بنى تميم . وقيل : المصدر بالفتح ؛ وموضع الطلوع عند أهل الحجاز » .

القراءتان من السبع . النشر ٤٠٣:٢ ، الإتحاف ٤٤٢ .

(ب) حَتَّى إذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ [٩٠:١٨]

فى البحر ١٦١:٦ : « قرأ الجمهور بكسرها ، وهو سماع فى أحرف معدودة ، وقياس كسره أن يكون المضارع (تطلِع) بكسر اللام ، وكان الكسائى يقول : هذه لغة ماتت فى كثير من لغات العرب ، يعنى : ذهب من يقول من العرب : (تطلِع) بكسر اللام ، وبقى مطلع بكسرها فى اسم المكان والزمان على القياس » .

وفى العكبرى ٥٧:٢ : « يجوز أن يكون مكاناً ، وأن يكون مصدراً والمضاف محذوف ، أى مكان طلوع الشمس » .

٢٤ – وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً [١٢٤:٢٠]

فى الكشاف ٩٥:٣ : « الضنك مصدر يستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث وقرىء (ضَنْكَى) على (فعلى) .. المعرض عن الدين مستولٍ عليه الحرص الذى لا يزال يطمح به إلى الازدياد من الدنيا ، مسلط عليه الشح الذى يقبض يده عن الإنفاق ، فعيشة ضنك ، وحاله مظلمة » .

وفى البحر ٢٨٦:٦ : « ضنك : مصدر يوصف به المذكر والمؤنث ، المفرد والمثنى والجمع والمعنى : الشاق من العيش والمنازل ومواطن الحرب ونحوها ..

وقال الحسن : هذا الضيق فى الآخرة فى جهنم ، وقال عطاء : المعيشة الضنك معيشة الكافر ، لأنه غير موقن بالثواب والعقاب ..

وقال أبو سعيد الخدرى : هو عذاب القبر » .

٢٥ – وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ [٥٩:٦]

فى المفردات : « المفتح والمفتاح : ما يفتح به ، وجمعه مفاتح ومفاتيح .. وقيل :

عنى بالمفاتح الخزائن نفسها » .

وفى الكشاف ٣١:٢ : « المفاتح : جمع مفتح ، وقيل : جمع مفتح ، بفتح الميم وهو المخزن » .

وفى البحر ١٤٤:٤ : « المفاتح : جمع مفتح ، بكسر الميم ، وهى الآلة التى يفتح بها ما أغلق .

قال الزهراوى : ومفتح أفصح من مفتاح ، ويحتمل أن يكون جمع مفتاح ، لأنه يجوز فى مثل هذا ألا يؤتى فيه بالياء ، قالوا : مصابح ومحارب وقراقر فى جمع مصباح ومحراب وقرقور . وقيل : جمع مفتح ، بفتح الميم ، ويكون للمكان ، أى أماكن الغيب ومواضعها » .

٢٦ - يَقُولُ الإِنْسانُ يَومَئِذٍ أَيْنَ المَفرُّ [١٠:٧٥]

فى المفردات : « يحتمل الثلاثة : المصدر والمكان والزمان » .

وفى الكشاف ٦٦٠:٤ : « بالفتح المصدر ، وبالكسر المكان » .

ويجوز أن يكون مصدراً كالمرجع وقرىء بهما » .

وفى البحر ٣٨٦:٨ : « قرأ الجمهور (المفر بفتح الميم) والفاء ، أى أين الفرار ، وقرأ الحسن .. بكسر الفاء ، وهو موضع الفرار » .

٢٧ - وَيُنَجِّى اللّٰهُ الذِينَ اتَّقَوْا بَمَفَازَتِهِمْ لا يَمسُّهُمُ السُّوءُ [٦١:٣٩]

فى العكبرى ١١٢:٢ : « (بمفازتهم) على الإفراد لأنه مصدر ، وعلى الجمع لاختلاف المصدر ، كالحلوم والأشغال . وقيل : المفازة هنا : الطريق ، والمعنى : فى مفازتهم » .

وفى الكشاف ١٤٠:٤ : « (بمفازتهم) : بفلاحهم ، يقال : فاز بكذا إذا أفلح به وظفر بمراده منه ، وتفسير المفازة قوله : ﴿ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [٦١:٣٩] . كأنه قيل : ما مفازتهم ؟ فقيل : لا يمسهم السوء ، أى ينجيهم بنفى السوء والحزن عنهم ، أو بسبب منجاتهم من قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ ﴾ [١٨٨:٣] . أى بمنجاة منه ، لأن النجاة من أعظم الفلاح ، وسبب منجاتهم العمل الصالح » .

البحر ٤٣٧:٧ : « نقل نفس كلام الزمخشرى » .

٢٨ - إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً . حَدائِقَ وَأَعْنَاباً [٣٢،٣١:٧٨]

في المفردات : « أى فوزاً ، أى مكان فوز ، ثم فسر فقال . (حدائق وأعناباً)

وفى الكشاف ٦٩٠:٤ : « (مفازاً) : فوزاً وظفراً بالبغية ، أو موضع فوز . أو موضع نجاة ، ثم فسر الفوز بما بعده » .

وفى البحر ٤١٥:٨ : « (مفازاً) أى موضع فوز وظفر ، حيث زحزحوا عن النار وأدخلوا الجنة ، (حدائق) بدل من مفازاً وفوزاً ؛ فيكون أبدل الجرم من المعنى على حذف ؛ أى فوز حدائق بها » .

٢٩ - وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ [٣٦:٢، ٢٤:٧]

في الكشاف ١٢٨:١ : « (مستقر) موضع استقرار ، أو استقرار » .

وفى النهر ١٦١:١ : « (ومستقر) مكان استقرار ، أو استقرار ، وهو اللبث » .

البحر ١٦٤ ، العكبرى ١٧:١ .

٣٠ - لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ [٦٧:٦]

في الكشاف ٣٤:٢ : « وقت استقرار ، وحصول لابد منه » .

وفى العكبرى ١٣٨:١ : « وهو مصدر بمعنى الاستقرار ، ويجوز أن يكون بمعنى المكان » .

وفى البحر ١٥٢:٤ : « وقت استقرار وحصول لابد منه ، وقيل : لكل عمل جزاء » .

٣١ - وَهُوَ الذِى أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ [٩٨:٦]

في الكشاف ٥٠:٢ : « من فتح قاف (المستقر) كان كالمستودع اسم مكان مثله أو مصدراً » .

وفى البحر ١٨٨:٤ : « قرأ الجمهور بفتح القاف ، جعلوه مكاناً ، أى موضع استقرار وموضع استيداع ؛ أو مصدراً ، أى فاستقرار واستيداع ولا يكون (مستقراً) اسم مفعول لأنه لا يتعدى فعله » .

النهر ١٨٥ ، العكبرى ١٤٢:١ ، معانى القرآن ٣٤٧:١ .

٣٢ - وَالشَّمْسُ تَجْرى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا [٣٨:٣٦]

في الكشاف ١٦:٤ : « لحدٍ لها مؤقت مقدر تنتهى إليه من فلكها فى آخر السنة ،

وشبه بمستقر المسافر : إذا قطع مسيره ، أو لمنتهى لها من المشارق والمغارب .. وقيل : مستقرها : أجلها الذى أقر الله عليه أمرها فى جريها فاستقرت عليه ، وهو آخر السنة ، وقيل : الوقت الذى تستقر فيه ، وينقطع جريها ، وهو يوم القيامة » .

وفى البحر ٣٣٦:٧ : « ومستقر الشمس : بين يدى العرش تسجد فيه كل ليلة بعد غروبها ، كما جاء فى حديث أبى ذر .. وقال الحسن : للشمس فى السنة ثلثمائة وستون مطلعاً تنزل كل يوم مطلعاً .. أو وقوفها عند الزوال كل يوم » .

٣٣ – إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ [١٢:٧٥]

فى الكشاف ٦٦٠:٤ : « أى استقرارهم » . العكبرى ١٤٥:٢ .

وفى البحر ٣٨٦:٨ : « المستقر : الاستقرار أو موضع الاستقرار من جنة أو نار » .

٣٤ – وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا [٦:١١]

فى الكشاف ٢٧٩:٢ : « المستقر به مكانه من الأرض ومسكنه » .

والمستودع : حيث كان مودعاً قبل الاستقرار من صلب أو رحم أو بيضة » .

وفى البحر ٢٠٤:٥ : « قال ابن عباس : مستقرها ، حيث تأوى إليه من الأرض ، ومستودعها : الموضع الذى تموت فيه فتدفن ، وعنه أيضاً : مستقرها فى الرحم ومستودعها فى الصلب .. وقيل : مستقرها فى الجنة والنار ، ومستودعها فى القبر .. مستقر ومستودع : يحتمل أن يكونا مصدرين ، ويحتمل أن يكونا اسمى مكان .

ويحتمل مستودع أن يكون اسم مفعول ، لتعدى الفعل منه ، ولا يحتمله مستقر للزوم فعله ، وفى العكبرى ١٩:٢ : « مكانان أو مصدران » .

وفى معانى القرآن ٤:٢ : « فمستقرها حيث تأوى ليلاً أو نهاراً . ومستودعها : موضعها الذى تموت فيه أو تدفن » .

٣٥ – عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً [٧٩:١٧]

فى البحر ٧٢:٦ : الظاهر أنه معمول ليبعثك ، هو مصدر من غير لفظ الفعل ، لأن يبعثك بمعنى يقيمك ، تقول : أقيم من قبره وبعث من قبره ، وقال ابن عطية : منصوب على الظرف ، أى فى مقام محمود وقيل : منصوب على الحال ، أى ذا مقام محمود وقيل : مصدر لفعل محذوف ، التقدير : فتقوم مقاماً .. » .

وفى الكشاف ٦٦٧:٢ : « نصب على الظرف ، أى عسى أن يبعثك ربك فيقيمك مقاماً محموداً .. ويجوز أن يكون حالاً » .

٣٦ – وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ [٤٦:٥٥]

فى البحر١٩٦:٨ : « (مقام ربه) مصدر ، فاحتمل أن يكون مضافاً إلى الفاعل ، أى قيام ربه عليه ، وهو مروى عن مجاهد قال : من قوله : ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [٣٣:١٣] . أى حافظ مهيمن ، فالعبد يراقب ذلك فلا يجسر على المعصية .

وقيل : الإضافة تكون لأدنى ملابسة ، فالمعنى : أنه يخاف مقامه الذى يقف فيه العباد للحساب من قوله : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ ﴾ [٦:٨٣] . وفى هذه الآية تنبيه على صعوبة الموقف » .

فى الكشاف ٤٥١:٤ : « (مقام ربه) : موقفه الذى يقف فيه العباد للحساب يوم القيامة » .

٣٧ – قَالَ الذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقاماً [٧٣:١٩]

فى الكشاف ٣٦:٣ : « قرأ ابن كثير (مُقاماً) بالضم ، وهو موضع الإقامة والمنزل والباقون بالفتح ، وهو موضع القيام ، والمراد المكان والموضع » .

وفى البحر ٢١٠:٦ : « قرأ ابن كثير .. وأبو عمرو بضم الميم ، واحتمل الفتح والضم أن يكون مصدراً أو موضع قيام أو إقامة ، وانتصابه على التمييز » .

وفى العكبرى ٦١:٢ : « مكان أو مصدر » . القراءتان بفتح الميم وبضمها من السبع » . النشر ٣١٨:٢-٣١٩ .

٣٨ – إِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِى وَتَذْكِيرِى بِآياتِ اللهِ فَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ[٧١:١٠]

فى البحر ١٧٨:٥ : « مقامى : أى طول مقامى فيكم ، أو قيامى للوعظ أو شبه ذلك إلى مقامه ، والمراد نفسه ، تقول : فلان ثقيل الظل .

قرىء بالضم ، المقام : الإقامة بالمكان ، والمقام : مكان القيام » .

وفى الكشاف ٣٥٩:٣ : « مقامى : مكانى ، يعنى نفسه .. أو قيامى ومكثى بين أظهركم مدداً طوالاً » .

٣٩ – ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ [١٤:١٤]

فى الكشاف ٥٤٥:٢ : « موقفى ، وهو موقف الحساب ؛ لأنه موقف الله الذى يقف فيه عباده يوم القيامة ، أو على إقحام المقام » .

وفى البحر ٤١١:٥ــ٤١٢ : « مقام : يحتمل المصدر والمكان : فقال الفراء : مقامى : مصدر أضيف إلى الفاعل ، أى قيامى عليه بالحفظ لأعماله ، ومراقبتى إياه لقوله : ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [٣٣:١٣] .

وقال الزجاج : مقام وقوفه بين يدى للحساب ، وهو موقف الله الذى يقف فيه عباده يوم القيامة » .

وفى معانى القرآن ٧١:٢ : « معناه : ذلك لمن خاف مقامه بين يدى ، ومثله قوله : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ [٨٢:٥٦] . معناه : رزقى إياكم أنكم تكذبون ، والعرب تضيف أفعالها إلى أنفسها وإلى ما أوقعت عليه ؛ فيقولون : قد ندمت على ضربى إياك ، وندمت على ضربك ، فهذا من ذلك » .

٤٠ – وَإِذْ قَالَت طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ [١٣:٣٣]

فى الكشاف ٥٢٨:٣ : « قرىء (مقام) بضم الميم وفتحها ؛ أى لا قرار لكم ههنا ، ولا مكان تقيمون فيه أو تقومون » .

وفى البحر ٢١٨:٧ : « قرأ حفص بضم الميم فاحتمل أن يكون مكاناً ، أى لا مكان إقامة ، واحتمل أن يكون مصدراً ؛ أى لا إقامة .

وقرأ باقى السبعة بفتحها واحتمل أيضاً المكان ، أى لا مكان قيام واحتمل المصدر ، أى لا قيام لكم » .

النشر ٣٤٨:٢ ، الإتحاف ٣٥٣ ، غيث النفع ٢٠٥ ، الشاطبية ٢٦٦ .

٤١ – قُلْ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ [١٣٥:٦]

= ٤ .

(ب) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ [٦٧:٣٦]

فى الكشاف ٦٧:٢ : « المكانة : تكون مصدراً ، يقال : مكن مكانة : إذا تمكن أبلغ التمكن ، وبمعنى المكان ، يقال : مكان ومكانة ، ومقام ومقامة ، وقوله : (اعملوا على مكانتكم) يحتمل : اعملوا على تمكنكم من أمركم وأقصى استطاعتكم وإمكانكم ، أو اعملوا على جهتكم التى أنتم عليها ، يقال للرجل إذا أن يثبت على

حاله : على مكانتك يافلان ، أى اثبت على ماأنت عليه لا تنحرف عنه » .

وفى البحر ٢٢٦:٤ : « قرأ أبو بكر : (على مكاناتكم) على الجمع حيث وقع ، فمن جمع قابل جميع المخاطبين بالجمع ، ومن أفرد فعلى الجنس .

والمكانة : مصدر مكن ، فالميم أصلية ، وبمعنى المكان يقال :المكان والمكانة مفعل ومفعلة من الكون فالميم زائدة ، فيحتمل أن يكون المعنى : على تمكنكم من أمركم ، وأقصى استطاعتكم وإمكانكم ، قال معناه الزجاج ويحتمل أن يكون المعنى : على جهتكم وحالكم التى أنتم عليها » .

٤٢ - لَمَسَخْنَاهُم عَلَى مَكانَتِهِمْ [٦٧:٣٦]

فى الكشاف ٢٥:٤ : « لمسخناهم مسخاً يجمدهم مكانهم لايقدرون أن يبرحوه بإقبال ولا إدبار ولا رجوع » .

وفى البحر ٣٤٤:٧ : « قرأ الحسن (مكانتهم) بالإفراد ، وهى المكان ، كالمقامة والمقام وقرأ الجمهور وأبو بكر بالجمع » .

٤٣ - وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً [٢٧:١٨]

(ب) وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً [٢٢:٧٢]

فى المفردات : « أى التجاء ، أو موضع التجاء » .

وفى الكشاف ٧١٦:٢ : « ملتجأ تعدل إليه ، إن هممت بذلك » .

وفى البحر ١١٨:٦ : « الملتحد : الملتجأ الذى تميل إليه وتعدل » .

وفى الكشاف ٦٣١:٤ : « الملتحد : الملتجأ من اللحد » .

وفى النهر ٣٥١:٨ : « أى مرجعا من دون الله » .

وفى البحر ٣٥٣:٨ : « ولا يجد من دونه ملجأ يركن إليه ، وقال السُّدى حرزاً ، وقال الكلبى : مدخلاً فى الأرض ، وقيل : ناصراً » .

وفى معانى القرآن ١٣٩:٢ : « الملتحد : الملتجأ » .

٤٤ - هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إذا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ [٧:٣٤]

(ب) فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ [١٩:٣٤]

فى الكشاف ٥٦٩:٣ : « أى يفرقكم ويبدد أجزاءكم كل تبديد » .

فإن قلت : فقد جعلت الممزق مصدراً ، فهل يجوز أن يكون مكاناً ؟
قلت : نعم ، معناه : ما حصل من الأموات فى بطون الطير والسباع ، وما مرت به السيول ، فذهبت به كل مذهب ، وما سنته الرياح ، فطرحته كل مطرح » .
وقال فى صـ ٥٧٨ : « ومزقناهم : وفرقناهم تفريقاً اتخذه الناس مثلاً مضروباً يقولون : ذهبوا أيدى سبا » .
وفى النهر ٢٥٧:٧ : « ممزق : مصدر جاء على زنة اسم المفعول على القياس فى اسم المصدر من كل فعل زائد على ثلاثة » .
وفى البحر ٢٦٠:٧ : « وأجاز الزمخشرى أن يكون ظرف مكان ، أى مزقتم فى مكان من القبور » .
٤٥ – ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ﴾[٧٢:٢٢]
فى الكشاف ١٧٠:٣ : « الفظيع من التجهم والبسور » .
وفى البحر ٣٨٨:٦ : « المنكر : مصدر بمعنى الإنكار » .
٤٦ – ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِداً﴾ [٥٩:١٨]
فى الكشاف ٧٣٠:٢ : « قرىء بفتح الميم واللام مفتوحة أو مكسورة أى لهلاكهم ، أو وقت هلاكهم ، والموعد : وقت أو مصدر » . النهر ١٣٩:٦ .
وفى البحر ١٤٠:٦ : « وضربنا لإهلاكهم وقتاً معلوماً ، وهو الموعد واحتمل أن يكون مصدراً أو زماناً وقرأ الجمهور بضم الميم وفتح اللام ؛ واحتمل أن يكون مصدراً مضافاً إلى المفعول ، وأن يكون زماناً ؛ وقرأ حفص .. بفتحتين ، وهو زمان الهلاك ، وقرأ أيضاً بفتح الميم وكسر اللام ، مصدر هلك مضاف إلى الفاعل .
وقيل : هلك يكون لازماً ومتعدياً ، فعلى تعديته يكون مضافاً إلى المفعول .
العكبرى ٥٥:٢–٥٦ .
وفى معانى القرآن: ١٤٨:٢: «وقوله (لمهلكهم موعدا) يقول: لإهلكنا إياهم (موعداً) أجلاً. وقرأ عاصم : (لِمَهْلَكهم) فتح الميم واللام ، ويجوز (لمهلكهم) بكسر اللام ، تنبيه على هَلَكَ يَهْلِكُ ، فمن أراد الاسم مما (يُفْعَل) منه مكسور العين كسر (مفعلاً) ومن أراد المصدر فتح العين ، مثل المضرِب والمضرَب .. والْمَفَرّ وَالْمَفِرّ .
فإذا كان (يفعل) مفتوح العين آثرت العرب فتحها فى (مفعل) اسماً كان

أو مصدراً ، وربما كسروا العين فى (مفعل) إذا أرادوا به الاسم ، منهم من قال : (مجمع البحرين) وهو القياس وإن كان قليلاً » .

القراءات الثلاث سبعية . النشر ٢:٣١١ ، الإتحاف ٣٩٢ ، غيث النفع ١٥٧ ، الشاطبية ٢٤١ .

٤٧ - ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ [٢٧:٤٩]

فى الكشاف ٣٧٢:٢ : « وقد قرىء (مهلك) بفتح الميم واللام وكسرها من هلك ، ومهلك ، بضم الميم من أهلك ، ويحتمل المصدر والزمان والمكان .

وفى البحر ٨٤:٧ : « قرأ الجمهور (مهلك) بضم الميم وفتح اللام من أهلك ، وقرأ حفص : (مهلك) بفتح الميم وكسر اللام ، وأبو بكر بفتحهما .

فأما القراءة الأولى فتحتمل المصدر والزمان والمكان ، أى ما شهدنا إهلاك أهله ، أو زمان إهلاكهم ، أو مكان إهلاكهم ، ويلزم من هذين أنهم إذا لم يشهدوا الزمان والمكان ألا يشهدوا الإهلاك .

وأما القراءة الثانية فالقياس يقتضى أن تكون للزمان والمكان أى ما شهدنا زمان هلاكهم ولامكانه .

والثالثة يقتضى القياس أن تكون مصدراً ، أى ما شهدنا هلاكه . وقال الزمخشرى - وقد ذكر القراءات الثلاث -: ويحتمل المصدر والزمان والمكان » .

النشر ٣١١:٢ ، غيث النفع ١٥٧ ، الشاطبية ٢٤١ ، الإتحاف ٣٣٧-٣٣٨ .

٤٨ - وَقُل رَبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ [٢٣:٢٩]

فى الكشاف ١٨٤:٣ : « ثم أمره أن يدعوه بدعاء هو أهم وأنفع ، وهو طلب أن ينزله فى السفينة أو فى الأرض عند خروجه منها » .

وفى البحر ٤٠٢:٦ : « قرأ الجمهور (منزلاً) بضم الميم وفتح الزاى ؛ فجاز أن يكون مصدراً أو مكاناً ، أى إنزالاً أو موضع إنزالٍ . وقرأ أبو بكر .. بفتح الميم وكسر الزاى ؛ أى مكان نزول » .

النشر ٣٢٨:٢ ، الإتحاف ٣١٨ ، غيث النفع ١٧٧ ، الشاطبية ٢٥٣ .

٤٩ - وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكاً لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَى مَارَزَقَهُمْ [٢٢:٣٤]

(ب) لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ [٢٢:٦٧]

فى معانى القرآن ٢:١٤٨-١٤٩ : « فإذا كان (يفعل) مضموم العين كيدخل ويخرج آثرت العرب فى الاسم منه والمصدر فتح العين ، إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر العين فى (مفعل) من ذلك المسجد ، والمطِلع ، والمغرِب والمشرِق ، والمسقِط والمفرِق ، والمجزر والمسكِن ؛ والمرفِق من رَفَق يرفُق ؛ والمنسك من نَسَك يَنْسُكَ والمنبِت ، فجعلوا الكسر علامة للاسم ، والفتح علامة للمصدر ، وربما فتحه بعض العرب فى الاسم وقد قرىء (مسكِن ومسكَن) وقد سمعنا المسجَد والمسجِد ، وهم يريدون الاسم ، والمطِلع ، والمطلَع ، والنصب فى كل هذا جائز وإن لم تسمعه ، فلا تنكره إن أتى » .

فى الكشاف ٣:١٥٧ : « قرىء (منسكاً) بفتح السين وكسرها ، وهو مصدر بمعنى النسك ، والمكسور يكون بمعنى الوضع » .   العكبرى ٢:٧٥ .

وفى البحر ٦:٣٦٨-٣٦٩ : « (المنسك) مفعل من نسك ، واحتمل أن يكون موضعاً للنسك ، أى مكان نسك ، واحتمل أن يكون مصدراً ، واحتمل أن يراد به مكان العبادة مطلقا ، أو العبادة ، واحتمل أن يراد به مكان نسك خاص ، أو نسكاً خاصاً ، وهو موضع ذبح ، أو ذبح ، وحمله الزمخشرى على الذبح ..

وقياس بناء (مفعل) مما مضارعه (يفعل) بضم العين (مفعل) بفتحها فى المصدر والزمان والمكان ، وبالفتح قرأ الجمهور . وقرأ بالكسر الأخوان (حمزة والكسائى) .. قال ابن عطية : والكسر فى هذا من الشاذ ، ولا يسوغ فيه القياس ، ويشبه أن يكون الكسائى سمعه من العرب ، وقال الأزهرى : منسك ومنسك لغتان » .

وفى البحر ٦:٣٨٧ : « وقال ابن عطية : هم ناسكوه يعطى أن المنسك المصدر ، ولو كان الموضوع لقال : ناسكون فيه .

ولا يتعين ما قال ، إذ قد يتسع فى معمول اسم الفاعل ، كما يتسع فى معمول الفعل ، فهو موضع اتسع فيه ، فأجرى مجرى المفعول به على السعة » .

(منسكاً) بفتح السين وكسرها من السبع .

النشر ٣:٣٢٦ ، الإتحاف ٣١٥ ، غيث النفع ١٧٤ ، الشاطبية ٢٥١ .

٥٠ - فإذَا قَضَيْتُمْ مَناسِكَكُمْ فاذْكُرُوا اللهَ [٢:٢٠٠]

(ب) وَأَرِنا مَناسِكَنا [١٢٨:٢]

فى الكشاف ٢٤٧:١ : « (مناسككم) أى فإذا فرغتم من عبادتكم الحجية ونفرتم » .

وفى البحر ٣٨٩:١ : « (وأرنا مناسكنا) قال قتادة : معالم الحج ، وقال عطاء وابن جريج : مذابحنا ، أى مواضع الذبح ، وقيل : كل عبادة يتعبد بها الله تعالى .

وقال تاج القراء والكرمانى : إن كان المراد أعمال الحج ما يفعل فى المواقف ، كالطواف والسعى والوقوف والصلاة فتكون المناسك جمع منسك المصدر ، جمع لاختلافها ، وإن كان المراد المواقف التى يقام فيها شرائع الحج كمنى وعرفة والمزدلفة ، فيكون جمع منسك ، وهو موضع العبادة .

وفى البحر ١٠٣:٢ : « والمناسك : هى مواضع العبادة ، فيكون على حذف مضاف . أى أعمال مناسكنا . أو العبادات نفسها المأمور بها فى الحج قاله الحسن . أو الذبائح وإراقة الدماء . قاله مجاهد » .

٥١ – وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى . عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى [١٤:٥٣]

فى الكشاف ٤٢١:٤ : « المنتهى : بمعنى موضع الانتهاء . أو الانتهاء كأنها فى منتهى الجنة وآخرها » .

وفى البحر ١٥٩:٨ : « المنتهى موضع الانتهاء لأنه ينتهى إليها علم كل عالم » .

٥٢ – بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً [٥٨:١٨]

فى معانى القرآن : ١٥٠:٢ : « وما كان أوله واواً مثل وزنت وورثت ووحلت فالمفعل منه اسماً كان أو مصدراً مكسوراً . مثل قوله ﴿ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً ﴾ [٤٨:١٨] . وكذا يوحل ويوحل المفعل منها مكسور فى الوجهين وزعم الكسائى أنه سمع موحل موحل . قال الفراء : وسمعت أنا موضع .. » .

وفى الكشاف ٧٣٠:٣ : « (موْئلا) منجى ولا ملجأ . يقال : وأل : إذا نجا . وأل إليه إذا لجأ إليه » .

وفى البحر ١٤٠:٦ : « الموعد : أجل الموت ؛ أو عذاب الآخرة ، أو يوم بدر أو يوم أحد أو العذاب » .

والموئل : (قال مجاهد : المحرز ؛ وقال مجاهد : المخلص) .

وفى العكبرى ٢:٥٥ : « الموعد : هنا يصلح للمكان والمصدر ، والموئل يفعل من وأل يئل : إذا لجأ ؛ ويصلح لهما أيضاً » .

وفى معانى القرآن ٢:١٤٨ : « الموئل : المنجى .. وهو الملجأ فى المعنى واحد ، والعرب تقول : إنه ليوائل إلى موضعه ؛ يريدون : يذهب إلى موضعه وحرزه » .

٥٣ – فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقاً [١٨:٥٢]

فى الكشاف ٢:٧٢٨ : « (موبقاً) عداوة .. أو البرزخ البعيد ، أى وجعلنا بينهم أمراً بعيداً ، تهلك فيه الأشواط لفرط بعده ، لأنهم فى قعر جهنم وهم فى أعلى الجنان » .

وفى البحر ٦:١٣٢ : « الموبق : المهلك ، يقال : وبق يوبق وبقاً ، ووبق يبق وبوقاً : إذا هلك فهو وابق ، وأوبقته ذنوبه : أهلكته » .

وفى البحر ٦:١٣٧ : « قال ابن عباس وقتادة والضحاك :الموبق : المهلك ، وقال الزجاج : جعلنا بينهم من العذاب ما يهلكهم ، وقال عبد الله بن عمر وأنس ومجاهد : واد فى جهنم .. وقال الحسن : عداوة » .

وفى العكبرى ٢:٥٥ : « الموبق : مكان ، وإن شئت كان مصدراً » .

معانى القرآن ٢:١٤٧ .

٥٤ – وَهُوَ الذِى أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ [٦:٩٨]

فى الكشاف ٢:٥٠ : « من فتح قاف (المستقر) كان (مستودع) اسم مكان مثله أو مصدراً ، ويحتمل المستودع أن يكون اسم مفعول » .انظر رقم (٣١) .

٥٥ – وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَها [١١:٦]

انظر رقم (٣٤) .

٥٦ – وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الكُفَّارُ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ [٩:١٢٠]

فى الكشاف ٢:٣٢١ : « ولا يدرسون مكاناً من أمكنة الكفار بحوافر خيولهم وأخفاف رواحلهم وأرجلهم » .

وفى البحر ٥:١١٢ : « موطىء يفعل من وطىء ، فاحتمل أن يكون مكاناً ، واحتمل مصدراً ، والفاعل فى (يغيظ) عائد على المصدر ، إما على موطىء ،

إن كان مصدراً ، وإما على ما يفهم من (موطىء) إن كان مكاناً » .

وفى العكبرى ١٣:٢ : « (موطئاً) يجوز أن يكون مكاناً ، فيكون مفعولاً به ، وأن يكون مصدراً مثل الموعد » .

وفى معانى القرآن : « ٤٥٤:١ : « يريد بالموطىء : الأرض » .

٥٧ – بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً [٥٨:١٨]

انظر رقم (٥٢) .

٥٨ – بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً [٤٨:١٨]

فى الكشاف ٧٢٦:٢ : « ووقتاً لإنجاز ما وعدتم على ألسنة الأنبياء من البعث والنشور » .

وفى البحر ١٣٤:٦ : « أى مكان وعد أو زمان وعد لإنجاز ماوعدتم على ألسنه الأنبياء » .

٥٩ – فاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنكَ مَوْعِداً لا نُخْلِفُهُ نَحْنُ ولا أَنْتَ مَكاناً سُوى . قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِينَةِ [٥٨:٢٠–٥٩]

فى الكشاف ٧٠:٣ : « لا يخلو (الموعد) فى قوله : ﴿ **فاجعل بيننا وبينك موعداً** ﴾ من أنَّ يجعل زماناً أو مكاناً أو مصدراً ، فإن جعلته زماناً نظراً فى أن قوله : (موعدكم يوم الزينة) مطابق له لزمك شيئان : أن تجعل الزمان مخلفاً ، وأن يعضل عليك ناصب (مكاناً) .

وإن جعلته مكاناً ، لقوله : (مكانا سوى) لزمك أيضا أن توقع الإخلاف على المكان ، وأن لا يطابق قوله (موعدكم يوم الزينة) . وقراءة الحسن غير مطابقة له مكاناً وزماناً لأنه قرأ (يومَ الزينةِ) بالنصب فبقى أن يجعل مصدرا بمعنى الوعد ، ويقدر مضاف محذوف ، أى مكان وعد ، ويجعل الضمير فى (نخلفه) للموعد ، و (مكاناً) بدل » .

وفى العكبرى ٦٤:٢–٦٥ : « (موعداً) ها هنا مصدر ، لقوله تعالى : ﴿ **لا نخلفه ؛ نحن ولا وأنت مكاناً سوى** ﴾ أى فى مكان .. ويجوز أن يكون (مكانا) مفعولاً ثانياً لاجعل و (موعداً) على هذا مكاناً أيضاً ولا ينتصب بموعد لأنه مصدر قد وصف .. (موعدكم يوم الزينة) مبتدأ وخبر ، فإن جعلت (موعداً) زمانا كان

الثانى هو الأول ، وإن جعلت (موعداً) مصدراً كان التقدير : وقت موعدكم يوم الزينة .

ويقرأ (يوم) بالنصب ؛ على أن يكون (موعد) مصدر ، والظرف خبر عنه ، أى موعدكم واقع يوم الزينة ، وهو مصدر فى معنى المفعول » .

وفى النهر ٦:٢٤٩-٢٥٠ : « والظاهر أن (موعداً) ها هنا هو زمان ، أى فعين لنا وقت اجتماع ، ولذلك أجاب بقوله (موعدكم يوم الزينة) ومعنى (لا نخلفه) أى لا نخلف ذلك الوقت فى الاجتماع فيه .. » . وانظر البحر ٢٥٢-٢٥٣ .

٦٠ - وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوعِداً [١٨:٥٩]

انظر رقم (٤٦) .

٦١ - ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَاشَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ [٢٧:٤٩]

انظر رقم (٤٧) .

٦٢ - وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢:٢٨٠]

فى سيبويه ٢:٢٤٩ : « وأما بنات الياء التى الياء فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتل ؛ لأنها تتم ولا تعتل ، وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم ، ألا تراهم يقولون : ميسرة ؛ كما يقولون : المعجز ، وقال بعضهم : ميسرة » .

فى الكشاف ١:٣٢٣ : « (إلى ميسرة) : إلى يسار » .

وفى العكبرى ١:٦٦ : « أى إلى وقت ميسرة ، أو وجود ميسرة » .

القراءات السبعية

فى مفعَل ومفعِل

١ - وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً [٢٢:٣٤]

(ب) لِكُل أُمَّةٍ جعَلْنَا مَنْسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ [٢٢:٦٧]

فى النشر ٢:٣٢٦ : « واختلفوا فى الحرفين فى هذه السورة : فقرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر السين فيهما ، وقرأ الباقون بفتحهما فيهما » .

الإتحاف ٣١٥. غيث النفع ١٧٤، الشاطبية ٢٥١، البحر ٦:٣٦٨-٣٦٩.

وانظر رقم (٤٩) من المحتمل .

٢ - لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِى مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتانِ [٣٤:١٥٠]

فى النشر ٢:٣٥٠ : « واختلفوا فى (مساكنهم) : فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص (مسكنهم) بغير ألف على التوحيد ، وقرأ الكسائى وخلف بكسر الكاف ، وفتحها حمزة وحفص . وقرأ الباقون ، بألف على الجمع مع كسر الكاف » .

الإتحاف ٣٥٨-٣٥٩، غيث النفع ٢٠٨، الشاطبية ٢٦٨، البحر ٧:٢٦٩.

وانظر رقم (١٨) من المحتمل .

٣ - سَلاَمٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْر [٩٧:٥]

فى النشر ٢:٤٠٣ : « واختلفوا فى (مطلع الفجر) فقرأ الكسائى وخلف بكسر اللام . وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٤٤٢، غيث النفع ٢٨٧، الشاطبية ٢٩٨، البحر ٨:٤٩٧ .

وانظر رقم (٢٣) من المحتمل .

من القراءات السبعية

مفعل ومفعل

١ – وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً [٣١:٤]

(ب) لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ [٥٩:٢٢]

فى النشر ٢٤٩:١ : « واختلفوا فى (مدخلاً) هنا وفى الحج : فقرأ المدنيان بفتح الميم فيهما . وقرأ الباقون بالضم » .

الإتحاف ١٨٩، غيث النفع ٧٥، الشاطبية ١٨٣–١٨٤، البحر ٢٣٥:٣ . وانظر رقم (١٢) من المحتمل .

٢ – لَوْ يَجِدُونَ مَلْجأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٥٧:٩]

فى النشر ٢٧٩:٢ : « واختلفوا فى (أو مدخلاً) : فقرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال مخففة ، والباقون بضم الميم وفتح الدال المشددة » .

الإتحاف ٢٤٢ .

وفى البحر ٥٥:٥ : « قرأ الجمهور (مُدَّخَلاً) وأصله مدتخل مفتعل من أدخل ، وهو بناء تأكيد ومبالغة ، ومعناه : السرب والنفق فى الأرض ، قال ابن عباس . بُدىء أولاً بالأعم وهو الملجأ ؛ إذ ينطلق على كل ما يلجأ إليه الإنسان ، ثم ثنى بالمغارات ، وهى الغيران فى الجبال ، ثم أتى ثالثاً بالمدخل ، وهو النفق باطن الأرض .. وقرأ الحسن .. ويعقوب (مدخلاً) بفتح الميم من دخل . وقرأ محبوب على الحسن : (مُدْخَلا) بضم الميم من أدخل .. وقرأ قتادة وعيسى ابن عمر والأعمش (مُدَّخَّلاً) بتشديد الدال والخاء معاً وأصله مُتَدَخَّلاً ، فأدغمت التاء فى الدال ، وقرأ أبى مُنْدَخلا ، بالنون من اندخل » .

٣ – أَيُّ الفَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً [٧٣:١٩]

فى النشر ٣١٨:٢–٣١٩ : « واختلفوا فى (خير مقاماً) : فقرأ ابن كثير بضم الميم . وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٣٠٠ ، غيث ١٦٢ ، الشاطبية ٢١٦ .

وانظر رقم (٢٧) من المحتمل .

٤ - يا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ [١٣:٣٣]

في النشر ٣٤٨:٢ : « واختلفوا في (لا مقام لكم) فروى حفص بضم الميم . وقرأ الباقون بفتحها » . الإتحاف ٣٥٣، غيث النفع ٢٠٥، الشاطبية ٢٦٦ .

انظر رقم (٤٠) من المحتمل .

٥ - إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ [٥١:٤٤]

في النشر ٣٧١:٢ : « واختلفوا في (مقام أمين) فقرأ المدنيان وابن عامر (مُقَام) بضم الميم . وقرأ الباقون بفتحها ، والمراد في الفتح موضع القيام ، وفي الضم معنى الإقامة . واتفقوا . على فتح الميم من الحرف الأول من هذه السورة ، وهو قوله : (وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ) [٢٦:٤٤] . لأن المراد به المكان ، وكذا في غيره من (مقام) وما أجمع على فتحه » . الإتحاف ٣٨٩ .

وانظر رقم (٢٩) من اسم المكان .

٦ - وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللهِ مَجْرَيَها وَمُرْسَاهَا [٤١:١١]

في النشر ٢٨٨:٢ : « واختلفوا في (مجريها) فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم .. وقرأ الباقون بضم الميم » .

الإتحاف ٢٥٦، غيث النفع ١٢٨، الشاطبية ٢٢٢، البحر ٢٢٥:٥.

وانظر رقم (٥) من المحتمل .

٧ - وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِداً [٥٩:١٨]

(ب) مَا شَهِدْنَا مَهلِكَ أَهْلِهِ [٤٩:٢٧]

النشر ٣١١:٢ : « اختلفوا في (لمهلكهم) هنا وفي النمل (مهلك أهله) : فروى أبو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما ، وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين . وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما » .

الإتحاف ٢٩٢ ، غيث النفع ١٥٧ ، الشاطبية ٢٤١ .

(انظر رقمي ٤٦،٤٧) من المحتمل .

٨ - وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً [٢٩:٢٣]

في النشر ٣٢٨:٢ : « واختلفوا في (أنزلني منزلاً) فروى أبو بكر بفتح الميم

وكسر الزاى ، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاى » .
الإتحاف ٣١٨ ، غيث النفع ١٧٧ ، الشاطبية ٢٥٣ .
وانظر رقم (٤٨) من المحتمل .

مَفعُلة من السبع

فَنظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢٨٠:٢]
قرأ نافع وحده بضم السين من (ميسرة) .
غيث النفع ٥٧، الشاطبية ١٦٩، النشر ٢:٢٣٦، الإتحاف ١٦٦ .
وفى سيبويه ٢:٢٤٨ : « وقد قال قوم : معذُرة كالمأدُبة . ومثله فنظرة إلى مَيْسُرة » .

وفى البحر ٢:٣٤٠ : « الضم لغة أهل الحجاز ، وهو قليل ، كمقبرة ومشرق ، ومسربة . والكثير (مفعَلة) بفتح العين ، وهى لغة أهل نجد » .
الكشاف ١:٣٢٣ .

مَفْعِل و مَفْعَل
وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي المجَالِسِ فافْسَحُوا [١١:٥٨]
فى النشر ٢:٣٨٥ : « واختلفوا فى (المجلس) فقرأ عاصم : المجالس) بألف على الجمع . وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد » . الإتحاف ٤١٢ .
وقرىء (فى المجلَس) بفتح اللام ، وهوالجلوس ، أى توسعوا فى جلوسكم ولا تضايقوا . البحر ٨:٢٣٦ ، الكشاف ٤:٢٩٢ .
٢ - لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ [٦٠:١٨]
فى ابن خالويه ٨٠ : « (مجمع) عبد الله ين عبيد بن مسلم بن يسار » .
وفى البحر ٦:١٤٤ : « وقرأ الضحاك وعبد الله بن مسلم بن يسار (مجمِع) بكسر الميم الثانية ، والنصر عن ابن مسلم فى كلا الحرفين ؛ وهو شاذ ، وقياسه من (يفعل) بفتح الميم . والظاهر أن مجمع البحرين هو اسم مكان جمع

البحرين . وقيل : مصدر » .

وفى المحتسب ٢:٣٠ : « قد جاء (المفعِل) بكسر العين موضع المفتوح منه المشرق والمغرب ، والمنْسِك ، والمطلِع ، وبابه فتح عينه .. فعلى نحو من هذا يكون (مجمع البحرين) وهو مكان كما ترى من جمع يجمع ، فقياسه المَجمع » .

٣ - وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفاً [١٨:٥٣]

فى البحر ٦:١٣٨ : « أجاز أبو معاذ (مصرَفا) بفتح الراء ، وهى قراءة زيد ابن على ، جعله مصدراً ، لأن مضارعه (يصرِف) على (يفعِل) » .

ابن خالويه ٨٠ .

٤ - حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ [١٨:٩٠]

فى ابن خالويه ٨١-٨٢ : « (مطلع) بفتح اللام عيسى وابن محيصن وابن كثير فى رواية شبل » .

وفى البحر ٦:١٦١ : « قرأ الحسن وعيسى وابن محيصن : (مطلع) بفتح اللام ، ورويت عن ابن كثير وأهل مكة ، وهو القياس . وقرأ الجمهور بكسرها ، وهو سماع فى أحرف معدودة ، وقياس كسره أن يكون المضارع (تطلع) بكسر اللام ، وكان الكسائى يقول : هذه لغة ماتت فى كثير من لغات العرب » .

وفى الكشاف ٢:٧٤٥ : « قرىء (مطلع) بفتح اللام ، وهو مصدر والمعنى : بلغ مكان مطلع الشمس » .

٥ - يَقُولُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ المَفَرُّ [٧٥:١٠]

فى ابن خالويه ١٦٥ : « (المفر) بكسر الفاء : الحسين بن على .. وابن عباس » .

وفى البحر ٨:٣٨٦ : « قرأ الجمهور (المفر) أى أين الفرار . وقرأ الحسن بن على .. بكسر الفاء ، وهو موضع الفرار ، وقرأ الحسن : (المفر) بكسر الميم وفتح الفاء ، أى الجيد الفرار ، وأكثر ما يستعمل هذا الوزن فى الآلات وفى صفات الخيل » .

٦ - فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ [٢:٢٨٠]

قرأ عطاء ومجاهد (إلى ميسُرِهِ) بضم السين وكسر الراء بعدها ضمير الغريم ؛

وقرئ كذلك بفتح السين ، وخرج على حذف التاء لأجل الإضافة .البحر ٢:٣٤٠ .

المفرد والجمع

١ – فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ [٥٦:٧٥]

فى الإتحاف ٤٠٩ : « واختلف فى (بمواقع) فحمزة والكسائى وخلف بإسكان الواو بلا ألف .. والباقون بفتح الواو وألف » . البحر ٨:٢١٣-٢١٤.

٢ – فإذَا قَضَيْتُمْ مناسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ [٢:٢٠٠]

فى ابن خالويه ١٢ : « (منسككم) عبد العزيز المكى » .

مفعل

١ – فَنَظِرَةٌ إلَى مَيْسَرَةٍ [٢:٢٨٠]

قرأ عطاء ومجاهد : (ميسُرِه) بضم السين وكسر الراء ، بعدها ضمير الغريم .

البحر ٢:٣٤٠ .

وفى المحتسب ١:١٤٤ : « وأما (إلى ميسرة) فغريب ؛ وذلك أنه ليس شيء فى الأسماء على (مفعل) بغير تاء لكنه بالهاء نحو المقدرة والمقبرة والمشرقَة والمقنوة ، وأما قوله :

أبلغ النعمان عنى مألُكاً أنه قد طال حَبْسى وانتظار

فطريقة عندنا أنه أراد (مألكة) وهى الرسالة ، غير أنه حذف الهاء وهو يريدها ، كما قال كثير :

وكذلك قول الآخر :

بُثَينُ الزمى لا إن (لا) إن لزمته على كثرة الراشين أى مَعُون

يريد : معونة ، فحذف ، وقيل : أراد جمع معونة ، وكذلك قوله الآخر :

مروان مروان أخو اليوم اليمى ليوم رَوْع أو فِعَال مكرُم

يريد مكرمة ثم حذف . وقيل : أراد جمع مكرمة .

وكذلك أراد هنا : إلى ميسرتهِ ، فحذف الهاء ، وحسن ذلك شيءٌ أن ضمير المضاف إليه كاد يكون عوضاً من تاء التأنيث . وإليه ذهب الكوفيون فى قوله

تعالى : ﴿ وإقام الصلاة ﴾ .

مَفْعَل ، وَمُفْعَل
وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ [١٧:٨٠]

في الإتحاف ١٨٦ : « عن الحسن بفتح الميم فيهما » .

وفي ابن خالويه ٧٧ : « (مدخل صدق) بفتح الميم ، على رضى الله عنه وأبي وجماعة .

وقال ابن مجاهد : أجمع الناس على ضم الميم في (مدخل صدق) و (مخرج صدق) فجائز أن يكون أراد به أكثر الناس السبعة ، وجائز أنه لم يصح عنده فتح من فتح .

انظر رقم (١٠) من المحتمل .

٢ - بِاسْمِ اللهِ مجريها وَمُرْسَاها [١١:٤١]

في السبع فتح ميم (مجريها) وضمها ، وفي الشواذ فتح ميم (مرساها) . البحر ٥:٢٢٥ .

انظر رقم (٥) من المحتمل .

٣ - وَمَنْ يُهاجِرْ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُراغَماً كَثِيراً وَسَعَةً [٤:١٠٠]

في ابن خالويه ٢٨ : (مرغماً) حكاه الضبي عن أصحابه .البحر ٣:٣٣٦ .

وفي المحتسب ١:١٩٥ : « قال أبو الفتح : ينبغي أن يكون هذا إنما جاء على حذف الزيادة من راغم ، فعليه جاء (مرغم) كمضرب من ضرب » .

٤ - لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَاراتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ [٩:٥٧]

في ابن خالويه ٥٣ : « (أو مغارات) بضم الميم عبد الرحمن بن عوف ، انظر (٢٤) اسم المكان .

وفي البحر ٥:٥٥ وقرأ سعد بن عبد الرحمن بن عوف (مغارات) بضم الميم ، فيكون من أغار للازم ، ويجوز أن يكون من أغار المنقول بالهمزة من (غار) أي أماكن الجبال يغيرون فيها أنفسهم » .

٥ – إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقامِي وَتَذْكِيرِى بِآياتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوكَّلْتُ[٧١:١٠]

فى البحر ٥:١٧٨ : « قال ابن عطية : لم يقرأ هنا بضم الميم .

وليس كما ذكر ، بل قرأ (مقامى) بضم الميم أبو مجلز وأبو رجاء وأبو الجوزاء ، والمقام : الإقامة بالمكان والمقام : مكان القيام .

٦ – إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً [٦٦:٢٥]

فى البحر ٦:٥١٣ : « قرأت فرقة (ومقاماً) بفتح الميم ، أى مكان قيام ، والجمهور بالضم ، أى مكان إقامة » .

٧ – فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُون . وَكُنُوزٍ وَمَقام ٍكَرِيم ٍ [٢٦:٥٧–٥٨]

فى ابن خالويه ١٠٧ : « (ومقام) بالضم ، الأعرج » .

وفى البحر ٧:١٩ : « قرأ قتادة والأعرج (ومقام) بضم الميم من أقام » .

٨ – وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ [٢٦:٤٤]

فى البحر ٨:٣٦ : « قرأ ابن هرمز وقتادة وابن السميفع ونافع فى رواية خارجة بضمها (ومقام) ، قال قتادة : أراد المواضع الحسان من المجالس والمساكن وغيرهما » .

٩ – وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً [٣١:١٢]

فى الإتحاف ٢٦٤ : « (متكأ) بسكون التاء وبالهمز ، من المطوعى » .

وفى ابن خالويه ٦٣ : « (متكأ) بفتح الميم ، الأعرج » .

وفى البحر ٥: ٣٠٢ : « وقرأ الزهرى وأبو جعفر وشيبة (متكا) بشد التاء من غير همز بوزن متقى فاحتمل ذلك وجهين: أحدهما : أن يكون من الاتكاء ، وفيه تخفيف الهمز ، الثانى : أن يكون مفتعلاً من أوكيت السقاء إذا شددته ، أى ما يشتدون عليه ؛ إما بالاتكاء ؛ وإما بالقطع بالسكين » .

كسر ميم مفعل

١ – وَيُهَيِّىء لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفقاً [١٦:١٨]

فى النشر ٢:٣١٠ : « واختلفوا فى (مرفقاً) : فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء ، وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء » .

غيث النفع ١٥٥ ، الشاطبية ٢٤٠ .

وفى الإتحاف ٢٨٨ : « قيل : هما بمعنى واحد ، وهو ما يرتفق به ، وقيل : بفتح الميم مصدر كالمرجع ، وبكسرها العضو » .

وفى البحر ٦:١٠٧ : « هما جميعاً فى الأمر المرتفق به وفى الجارحة ، حكاه الزجاج وثعلب ونقل مكى عن الفراء أنه قال : لا أعرف فى الأمر وفى اليد وفى كل شىء إلا كسر الميم .

وأنكر الكسائى أن يكون المرفق من الجارحة إلا بفتح الميم وكسر الفاء وخالفه أبو حاتم وقال : المرفق ، بفتح الميم : الموضع كالمسجد ، وقال أبو زيد : هو مصدر كالرفق ، جاء على (مفعل) وقيل : هما لغتان فيما يرتفق به ، وأما من اليد فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير وعن الفراء : أهل الحجاز يقولون : مرفق ، بفتح الميم وكسر الفاء فيما ارتفقت به ، ويكسرون مرفق الإنسان ، والعرب قد يكسرون الميم منهما جميعاً ؛ وأجاز معاذ فتح الميم والفاء » .

وفى معانى القرآن ٢:١٣٦ : « كسر الميم الأعمش والحسن . ونصبها أهل المدينة وعاصم . فكأن الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر ، والمرفق من الإنسان ، وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن الإنسان ، والعرب أيضاً تفتح الميم من مرفق الإنسان ، لغتان فيهما » .

وفى العكبرى ٢:٥٢–٥٣ : « يقرأ بكسر الميم وفتح الفاء ؛ لأنه يرتفق به ، فهو كالمنقول المستعمل مثل المبرد والمنخل ، ويقرأ بالعكس ، وهو مصدر ، أى ارتفاقاً ، وفيه لغة ثالثة ، وهى فتحهما ، وهو مصدر أيضاً كالمضرب والمنزع » .

ابن خالويه ٧٨ .

٢ – يَقُولُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ المَفَرُّ [١٠:٧٥]

في البحر ٣٨٦:٨ : « وقرأ الحسن (المفر) بكسر الميم وفتح الفاء ، أي الجيد الفرار ، وأكثر ما يستعمل هذا الوزن في الآلات ، وفي صفات الخيل » .

وفي المحتسب ٣٤٢:٢ : « المفر : بكسر الميم وفتح الفاء : الإنسان الجيد الفرار ، كقولهم : رجل مطعن ومضرب ، أي مطعان ومضراب » .

٣ – فَاذْكُرُوا اللهَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ [١٩٨:٢]

المشعر ، بكسرالميم ، بعضهم . ابن خالويه ١٢ .

٤ – فَأَجَاءَهَا المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

في ابن خالويه ٨٤ : « (المخاض) بكسر الميم ، ابن كثير في رواية » .

وفي البحر ١٨٢:٦ : « وقرأ ابن كثير في رواية (المخاض) بكسر الميم ، يقال : مخضت الحامل مخاضاً ومخاضاً » . من الكشاف ١١:٣ .

وفي العكبري ٥٩:٢ : « (المخاض) بالفتح : وجع الولادة ، ويقرأ بالكسر ، وهما لغتان ، وقيل : الفتح ، اسم للمصدر ، مثل السلام والعطاء والكسر مصدر كالقتال » .

اسم فاعل أو مفعول أو مصدر

١ – وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ [١٨:٢٢]

في ابن خالويه ٩٤ : « (مكرم) بفتح الراء ، ذكره أبو معاذ » .

وفي البحر ٣٥٩:٦ : « وقرأ ابن أبي عبلة بفتح الراء على المصدر ، أي من إكرام » .

٢ – وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ [٣:٥٤]

في ابن خالويه ١٤٧ : « (وكل أمر مستقر) أبو جعفر المدني » .

وفي البحر ١٧٤:٨ : « قرأ شيبة (مستقر) بفتح القاف ، ورويت عن نافع ، وقال أبو حاتم : لا وجه لفتح القاف ، وخرجت على حذف مضاف ، أي ذو استقرار ، وزمان استقرار .

وقرأ أبو جعفر وزيد بن علي (مستقر) بكسر القاف والراء معاً صفة لأمر :

٣ – فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ [٥٤:٣١]

فى ابن خالويه ١٤٨ : « (المحتظر) بفتح الظاء ، عن الحسن وأبو رجاء » .

وفى الإتحاف ٤٠٥ : « (المحتظر) بفتح الظاء ، عن الحسن ، فقيل : مصدر بمعنى الاحتظار ، وقيل : اسم مكان ، وقيل : اسم مفعول » .

وفى البحر ١٨١:٨ : « وأبو حيوة وأبو السمال وأبو رجاء وعمرو بن عبيد بفتح الظاء وهو موضع الاحتظار ، وقيل : هو مصدر ، أى كَهَشِيمِ الاحتظار » .

وفى المحتسب ٣٠٠:٢ : « قال أبو الفتح : « المحتظر هنا ، مصدر ، أى كَهَشِيمِ الاحتظار ، كقولك : كأجر البناء ، وخشب النجارة ، والاحتظار : أن يجعل حظيرة ، وإن شئت جعلت المحتظر هنا هو الشجر ، أى كَهَشِيمِ الشجر المتخذة منه الحظيرة ، أى كما يتهافت من الشجر المجعولة حظيرة » .

٤ – مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ [٤:١٤٣]

فى ابن خالويه ٢٩ : « (مذبذبين) بفتح الميم ، ابن عباس .

وفى البحر ٣٧٨:٣–٣٧٩ : « قرأ ابن عباس وعمرو بن فائد مذبذبين) بكسر الذال الثانية ، ، جعلاه اسم فاعل أى مذبذبين أنفسهم أو دينهم ، أو بمعنى : متذبذبين وقرأ أبى (متذبذبين) اسم فاعل من تذبذب ، أى اضطرب . وقرأ الحسن (مذبذبين) بفتح الميم والذالين . قال ابن عطية : وهى قراءة مردودة .

والحسن البصرى من أفصح العرب يحتج بكلامه ، فلا ينبغى أن ترد قراءته ، ولها وجه فى العربية ، وهو أنه اتبع حركة الميم بحركة الذال .. وقرأ أبو جعفر (مدبدبين) بالدال غير معجمة كأن المعنى : أخذتهم تارة بدبة وتارة فى دبة ، فليسوا بماضين على دابة واحدة . والدبة : الطريقة » .

مفعال اسم الآلة

١ – إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مثقال ذَرَّةٍ [٤:٤٠]

= ٨ . فى المفردات : « المثقال : ما يوزن به ، وهو من الثقل ، وذلك اسم لكل سنج » .

وفى البحر ٢٥٠:٣ : « المثقال : مفعال من الثقل ، ومثقال كل شيء : وزنه ،

ولا تظن أنه الدينار لا غير » .

٢ - مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصبَاحُ فِى زُجَاجةٍ [٣٥:٢١]

بمصابيح = ٢ .

فى المفردات : « ويقال للسراج : مصباح ، والمصابيح : أعلام الكواكب » .

وفى الكشاف ٢٤١:٣ : « مصباح : سراج ضخم ثاقب » .

٣ - وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ [٣٣:٤٢]

(ب) مِنَ اللهِ ذِى المعَارِجِ [٣:٧٠]

فى المفردات : «المعارج : المصاعد ، قال (ذى المعارج) » .

وفى البحر ١٥:٨ : « وقرأ الجمهور (ومعارج) جمع معرج ، ومعاريج جمع معراج وهى المصاعد إلى العلالى » .

وقال فى صـ ٣٣٣: « المعارج : لغة الدرج ، وهنا استعارة ، قال ابن عباس فى الرتب والفواضل والصفات الحميدة .. وقال الحسن : هى المراقى إلى السماء ..».

٤ - وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الغَيْبِ [٥٩:٦]

(ب) أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفاتِحَهُ [٦٠:٢٤]

(جـ) مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ [٧٦:٢٨]

فى المفردات : « المفتح والمفتاح يفتح به وجمعه مفاتيح ومفاتح .. وقيل : بل عنى بالمفاتح الخزائن نفسها » .

وفى الكشاف ٣١:٢ : « المفاتح جمع مفتح ، وهو المفتاح ، وقرىء مفاتيح ، وقيل : جمع مفتح ، بفتح الد وهو المخزن » .

وفى العكبرى ١٣٧:١ : « هو جمع مـ ـح ، والمفتح ، الخزانة ، فأما ما يفتح به فهو مفتاح ، وجمعه مفاتيح ، وقد قيل : مفتح أيضاً » .

وفى البحر ١٤٤:٤ : « جمع مفتح ، بكسر الميم ، وهى الآلة التى يفتح بها ما أغلق ، قال الزهراوى : ومفتح أفصح من مفتاح ، ويحتمل أن يكون جمع مفتاح ، لأنه يجوز فى مثل هذا ألا يؤتى بالياء ، قالوا : مصابح ومحارب وقراقر فى جمع مصباح وقرقور . وقيل : جمع مفتح ، تفتح الـ ـم ويكون للمكان ، أى أماكن الغيب ومواضعها ، ويؤيده ما روى عن ابن عباس أنها خزائن المطر والنبات ونزول العذاب .. » .

٥ – لَهُ مَقَالِيدُ السَّموات والأَرْضِ [٣٩:٦٣،٤٢:١٢]

فى المفردات : « ما يحيط بها ، وقيل : خزائنها . وقيل : مفاتحها » .

وفى الكشاف ٤:١٠٠ : « من باب الكناية ، لأن حافظ الخزائن ومدبر أمرها هو الذى يملك مقاليدها ، ومنه قولهم : ألقيت إليه مقاليد الملك وهى مفاتيح ، ولا واحد لها من لفظها ، وقيل : مقليد ، ويقال : إقليد وأقاليد ، والكلمة أصلها فارسى » .

وفى البحر ٤٣٧:٧ : « قال ابن عباس : مفاتيح ، وهذه استعارة كما تقول : بيد فلان مفتاح هذا الأمر » .

٦ – وَلاَ تَنقُصُوا المِكْيالَ وَالمِيزَانَ [١١:٨٤]

(ب) أَوْفُوا المِكْيالَ وَالمِيزَانَ بِالقِسطِ [١١:٨٥]

(جـ) أَوْفُوا الكَيْلَ وَالمِيزَانَ بِالقِسْطِ [٦:١٥٢]

= ٩ . الموازين . موازينه = ٦ .

فى العكبرى ١٤٨:١ : « الكيل : هنا مصدر فى معنى المكيل ، والميزان كذلك ، ويجوز أن يكون فيه حذف مضاف ، تقديره : مكيلُ الكيل ، وموزون الميزان » .

(د) فمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَأُولَئكَ هُمْ المُفْلِحُونَ [٧:٨]

جمع ميزان أو موزون . الكشاف ٨٩:٢، البحر ٢٧٠ .

مِفعل ومِفعلة للآلة

١ - تأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ [١٤:٣٤]

فى الإتحاف ٣٥٨ : « نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بألفٍ بعد السين من غير همز ، لغة الحجاز ، وهذه الألف بدل [illegible]رة ، وهو مسموع على غير قياس . وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة تخفيفاً [illegible] مسموع ، خلافاً لمَن طعن فيه .

وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة [illegible] لأنها مفعلة كمكنسة ، وهى العصا » .

وفى البحر ٢٦٧:٧ : « وقرأ ابن ذكوان : منسأته بهمزة ساكنة ، وهو من تسكين التحريك تخفيفاً ، وليس بقياس . وضعف النحاة هذه القراءة لأنه يلزم فيها أن يكون ما قبل تاء التأنيث ساكناً . وقرأ باقى السبعة بهمزة مفتوحة ، وقرىء بفتح الميم وتخفيف الهمزة قلباً وحذفاً وعلى وزن مفعالة » .ابن خالويه ١٢١ .

وفى الكشاف ٥٧٣:٣ : « المنسأة : العصا لأنه ينسأ بها » .

معانى القرآن ٣٥٦:٢ .

وفى المحتسب ١٨٧:٢ : « هى العصا : مفعلة من نسأت الناقة والبعير : إذا زجرته .

قال الفراء : هى العصا الغليظة تكون مع الراعى ، وأنشد أبو الحسن :

إذا دَبَبْتَ على المِنْسَاة من كِبَرٍ فقد تباعد عنك اللهوُ والغَزَل

٢ - حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فى سَمِّ الخِياطِ [٤٠:٧]

فى ابن خالويه ٤٣ : « (فى سم المخيط) ابن مسعود » .

وفى البحر ٢٩٧:٤-٢٩٨ : « قرأ عبد الله وأبو رزين وأبو مجلز (المِخْيَطِ) بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء ، وقرأ أبو طلحة بفتح الميم » .

وفى معانى القرآن ٣٧٩:١ : « ويقال الخياط والمخيط ويراد الإبرة » ، وفى قراءة عبد الله (المِخْيط) ومثله يأتى على هذين المثالين ، ويقال : إزار ومِئزر ،

ولحاف ومِلْحَف ، وقناع ومِقْنَع وقرام ومِقْرم (ثوب من صوف يتخذ ستراً) .

٣ – مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ [٣٥:٢٤]

المشكاة : كوة فى الجدار غير نافذة . الكشاف ٣:٢٤١، المفردات .

٤ – وَيُهَيِّىء لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفقاً [١٦:١٨]

فى العكبرى ٢:٥٢ : « يقرأ بكسر الميم وفتح الفاء ، لأنه يرتفق به فهو كالمنقول المستعمل مثل : المبرد والمنخل » .

مَفْعَلَة لما يكثر بالشىء

وللسبب

١ – فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً [١٢:١٧]

فى البحر ٦:١٤–١٥ : « وقرأ قتادة وعلى بن الحسين (مبصرة) بفتح الميم والصاد ، وهو مصدر أقيم مقام الاسم ، وكثر مثل ذلك فى صفات الأمكنة : كقولهم : أرض مسبغة ومكان مضبة » . ابن خالويه ٧٥ .

٢ – وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً [٥٩:١٧]

فى البحر ٦:٥٣ : « وقرأ قوم بفتح الصاد ، اسم مفعول ، أى يبصرها الناس ويشاهدونها .

وقرأ قتادة بفتح الميم والصاد (مفعلة) من البصر ، أى محل إبصار كقوله :

والكفر مَخْبَثَةٌ لنفس المنعم

أجراها مجرى صفات الأمكنة ، نحو أرض مسبغة ، ومكان معتبة ، وقالوا الولد مجبنة » . ابن خالويه ٧٧ .

٣ – فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذا سِحْرٌ مُبِينٌ [١٣:٢٧]

فى الكشاف ٣:٣٥٢ : « قرأ على بن الحسين رضى الله عنهما وقتادة : (مبصرة) وهى نحو : مجبنة ، ومبخلة ومجفرة ، أى مكان يكثر فيه التبصر » .

وفى البحر ٧:٥٨ : « وقرأ قتادة وعلى بن الحسين (مَبْصَرة) بفتح الميم والصاد وهو مصدر كما تقول : الولد مجبنة ، وأقيم مقام الاسم ، وانتصب أيضا على الحال ،

وكثر هذا الوزن فى صفات الأماكن ، نحو أرض مسبغة ومكان مضبة » .

وفى المحتسب ٢:١٣٦-١٣٧ : « قال أبو الفتح : هو كقولك هدى ونوراً ، وقد كثرت المَفْعَلة بمعنى الشياع والكثرة فى الجواهر والأحداث جميعاً ، وذلك كقولهم : أرض مَضَبّة : كثيرة الضباب ومَتْعَلة : كثيرة التعالى ومحياة ومحواة ومفعاة : كثيرة الحيات والأفاعى . فهذا فى الجواهر .

وأما الأحداث فكقولك : البطنة مَوْسَنة . وأكل الرطب مَوْرَدةومَحَمَّة ، ومنه المَسْعَاة ، والمعلاة ؛ والحق مَجْدرة بك ومَخْلقة ومَعْساة ومَقْمنة ومحجاة ؛ وفى كله معنى الكثرة من موضعين :

أحدهما : المصدرية التى فيه ، والمصدر إلى الشياع والعموم والسعة .

والآخر : التاء ، وهى لمثل ذلك ، كرجل روّاية وعلامة ونسابة وهذرة ولذلك كثرت المفعلة فيما ذكرنا لإرادة المبالغة » .

٤ - فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً [٢٢:٦٣]

فى البحر ٦:٣٨٧ : « وقرىء (مَخْضَرة) على وزن (مَفْعَلة) ومَسْبَعة أى ذات خضرة » .

لمحات عن دراسة

اسم الفاعل

١ - اسم الفاعل من الصحيح السالم . الثلاثى :

بارد . بارزة ، بارزون ، بازغات ، بازغة ، باسرة . باسقات . الباطن . بالغة . تابع ، التابعين . ثابت . ثاقب . ثالث . جاثمين . جامدة . جامع الجاهل ، جاهلون ، جاهلين . حاجزاً ، حاجزين . حاذرون . الحاسبين . حاسد . حاشرين . حاصباً . حاضراً . حاضرة . الحافرة . حافظ ، الحافظون ، حافظات .

الحاكمين . الحامدون . بخارج ، خارجين . بخازنين . خاسرة . الخاسرون ، الخاسرين .

خاشعاً ، خاشعون ، خاشعين ، خاضعين . خافضة . خالد ، خالدون ، خالدين .

الخالص . الخالقين . خالق ، الخالقون ، خامدون ، خامدين . داحضة .

وآخرون ، وآخرين ، داخلون ، الداخلين ، دافع . دافق ، الذاكرين والذاكرات .

ذاهب . راجعون . الراجفة . الراحمين . الرادفة . الرازقين . الراسخون .

الراشدون . أراغب . رافعة . راكعاً ، راكعون ، راكعين ، الرُكَّع ، الزاجرات .

الزارعون ، الزراع ، الزاهدين . زاهق . والسابحات . سابغات . السابق السابقون ، السابقات .

ساجداً ، الساجدون ، الساجدين ، سجداً ، الساحر . لساحران . ساحرون ، السَّحَرة .

الساخرين . وسارب . والسارق والسارقة . سارقون ، سارقين . ساقطاً .

ساكناً ، ساعون ، سامدون، سامراً . الساهرة . شاخصة .

فشاربون ، للشاربين . شاعر ، والشعراء ، شافعين ، شاكر ، شاكرون ، شاكرين .

شامخات . شاهد . شاهدون . الشاهدين . صابراً ، صابرون ، صابرين ، الصابرات .

الصاحب ، الصاحبة . لصادق ، لصادقون ، صادقين ، والصادقات . صارمين . الصاعقة ، الصواعق . صاغرون ، الصاغرين ، الصافنات ، صالح ، الصالحون ، الصالحات .

صامتون . ضاحكاً ، ضاحكة . ضامر . الطارق . طاعم ، الطالب . ظالم ، ظالمة ، ظالمون ، ظالمين .

ظاهر . ظاهرة . ظاهرين . عابد ، عابدون ، عابدين ، عابدات . العاجلة . عارض ، عاصف ، العاصفات . عاصم . عاقر . العاكف ، عاكفون ، العاكفين .

العالمون ، بعالمين . علماء ، عامل ، عاملة ، عاملون ، عاملين ،الغابرين ، والغارمين ، غاسق . الغافرين ، بغافل . غافلون ، لغافلين . غالب ، غالبون الغالبين .

الفاتحين . بقانتين . فاجراً . فارض . فارغاً . فالفارقات . فارهين . فاسق ، الفاسقون ، الفاسقين ، الفاصلين . لفاعلون ، فاعلين . فاقرة ، فاكهون ، فاكهين . قادر ، قادرون قادرين . قارعة . القاسطون قاصداً . قاصفاً ، قاعداً ، القاعدون ، القاعدين ، القواعد . قانت ، قانتون ، قانتين .

القانطين ، القانع ، قاهر ، قاهرون . كاتب ، كاتبون ، كاتبين . كادح . كاذب ، لكاذبون ، كاذبين ، كاذبة ، كارهون ، كارهين ، كاظمين ، كافر . الكافرون ، بالكافرين .

كالحون . كاملة . كاملين ، بكاهن . لازب . لاعبين . اللاعنون . مارج . مارد . ماكثون ، ماكثين . الماكرين . الماهدون . النادمين والنازعات .

والناشرات . والناشطات ، ناصبة ، ناصح ، لناصحون ، ناصر ، ناصرين ، ناضرة .

فناظرة ، الناظرين ،ناعمة ، نافلة ، لناكبون . هالك . الهالكين . هامدة .

السالم من الزائدة على ثلاثة : مبرمون . مبصراً ، مبصرة ، مبصرون . المبطلون . مبلسون ، لمبلسين ، مجرماً ، لمجرمون ، المجرمين . محسن ، محسنون ، المحسنين ، المحسنات ، محصنين ، المخبتين ، والمخسرين . مخلصون . مدبراً ، مدبرين . مدهنون . مذعنين . والمرجفون . مردفين . مرسل . مرسلة . مرسلين . مرشداً . مرضعة . المراضع . مسرف ، لمسرفون . المسرفين . مسفرة . مسلماً . مسلمون . مسلمين . والمسلمات .

مشرقين . مشرك . مشركة . لمشركون . المشركين . المشركات . مشفقون . مثقفين .

مصبحين . المصلح . مصلحون ، المصلحين . المضعفون . مظلماً ، مظلمون . بمعجز ، بمعجزين . معرضون ، معرضين ، المعصرات . المفسد ، المفسدون . مفسدين .

المفلحون . المفلحين . المقتر . مقرنين . المقسطين . ممسك ممسكات منذر ، منذرون ، منذرين . المنزلون . المنزلين والمنفقين . منكرة . منكرون ، مهطعين .

من فعل : مبدل . المبذرون . مبشراً . مبشرين . مبشرات . محلقين . مذكراً . المسبحين . المسبحون . مصدق . معذبين . معقب . معقبات . ومقصرين . المكذبون . مكلبين . منزل .

من فاعل : المجاهدون ، المجاهدين . مسافحين . معاجزين . مغاضباً . المنافقون والمنافقات . مهاجر ، المهاجرين ، مهاجرات .

من افتعل مجتمعون . المحتظر . مختلف . مختلفون . مختلفين . مدكر . مرتقبون ، مستمعون ، مشتبها ، مشتركون ومطلعون . المعذرون ، مقتحم مقتدر . مقترفون . مقترنين ، المقتسمين ، مقتصد .

من انفعل : منتشر ، منتصر ، منتظرون . والمنخنقة ، منفطر ، منقعر ، منقلبون ، منهمر .

من تفعل : متبرجات ، متحرفاً ، المدثر ، متربص ، متربصون ، المتربصين . المزمل ، متصدعاً ، المصّدقين ، المتصدقين ، والمصّدقات والمتصدقات ، المطّهّرين ، المتطهرين ، متعمداً . متفرقة ، متفرقون ، متكبر ، المتكبرين ، المتكلفين .

من تفاعل : متتابِعَيْن ، متجانف ، متشابهاً ، متشابهات متقابلين ، المتنافسون .

من استفعل : مستبشرة ، مستبصرين ، مستسلمون ، المستقدمين ، مستكبراً ، مستكبرون ، مستكبرين ، مستمسكون ، مستنفرة .

من فيعل : بمسيطر ، المسيطرون ، المهيمن .

من فعلل : بمزحزحه .

٢ – اسم الفاعل من المهموز ، مهموز الفاء : آثم ، آخذ ، الآخر ، الآزفة ، آسن ، الآفلين ، لآكلون ، الآمرون ، آمنا ، آمنة ، آمنين ، آنٍ ، آنية .

مؤمن ، مؤمنة ، المؤمنون ، والمؤمنات ، مؤذن ، المؤتفكة ، والمؤتفكات ، المستأخرين ، مستأنسين .

المهموز العين : البائس ، دائبين ، السائل ، السائلين ، مطمئن ، مطمئنة ، مطمئنين .

مهموز اللام ، البارىء ، خاسئاً ، خاسئين ، الخاطئة ، خاطئون ، الصابئون ، الصابئين ، المنشئون ، مستهزئون ، المستهزئين .

٣ – اسم الفاعل من المضاعف : حَافِّين ، الحاقة ، خاصة ، دابة ، دواب ، راد ، الصاخة ، والصافات ، الصافون ، صواف ، كافة ، ضالاً ، الضالون ، الضالين ، الطامة ، الظانين ، العادين .

مضل ، مكباً ، للمطففين ، مضارٌّ ، المعتر ، منبثاً ، مُنْفَكِّين ، مخضرة ، مدهامتان ، مسوداً ، مسودّة ، مصفرّاً .

٤ – اسم الفاعل من المثال : واجفة ، الوارث ، الوارثون ، الوارثين ، ورثة ، واردون ، وازرة ، واسع ، واسعة ، واصب .

الواعظين ، واقع ، الواقعة ، والد ، الوالدة ، والوالدات ، الوالدان ، يابس ، يابسات ، الموسع ، الموسعون ، لموقنون ، للموقنين ، للمتوسمين ، المتوكلين ، بمستيقنين .

مثال مهموز : متكئين .

٥ – اسم الفاعل من الأجوف : تائبون ، تائبات ، جائر ، الخائفين ، خائفاً ، خائفين ، خائنة ، للخائنين ، خائبين ، دائرة ، الدوائر ، دائم ، دائمون ، لذائقون ، سائغاً ، سائق ،

سائبة ، السائحون ، سائحات ، والصائمين ، والصائمات ، طائعين ، طائف ، للطائفين ، طائر ، عائدون ، عائلاً ، غائبة ، غائبون ، لغائظون ، الفائزون ، قائل ، قائلون ، قائم ، قائمة ، قائمون ، قائمين ، لائم ، نائمون ، مبين ، مجيب ، المجيبون ، محيط ، لمحيطة ، مريب ، مصيبة ، فالمغيرات ، مقيتاً ، مقيم ، مليم ، منيباً . منيبين ، المنير . مهين ، مبينة ، مبينات ، مسومين ، المصور ، المعوِّقين ، مختال ، مرتاب ، مسودًّا ، مسودَّة ، المطوعين ، متجاورات ، المستبين ، مستطيراً ، المستقيم ، متحيزاً .

أجوف مهموز : المسيء .

٦ – اسم الفاعل من الفعل الناقص : والبادِ ، البادون ، باغٍ ، باقٍ ، باقية ، والباقيات ، جاثية ، الجارية ، فالجاريات ، الجوارِ ، حامٍ ، حامية ، الخافية ، الخالية ، الداع ، دانٍ ، دانية ، والذاريات ، رابياً ، رابية ، راسيات ، رواسى ، راضية ، راعون ، راقٍ ، الزانية والزانى . ساهون . الطاغية ، طاغون . طاغين ، عاتية ، عادٍ ، العادون ، والعاديات ، والعافين ، لَعَالٍ ، عالية ، غاشية ، غواشٍ ، فانٍ ، قاسية ، قاضٍ ، القاضية ، القالين ، لاغية . ناجٍ ، والناهون ، هادٍ ، هارٍ .

الناقص المهموز : آتٍ .

مُلقُون ، ملقين ، المصلين ، المنادى ، لمبتلين ، معتدٍ ، المعتدون ، المعتدين ، مُفْتَرٍ ، المفترين ، مفترون ، مقتدون الممترين ، منتهون ، مهتد ، مهتدون ، مهتدين ، والمتردية ، المتلقيان ، المتعال ، مستخف .

٧ – اسم الفاعل من اللفيف المقرون : ثاوياً ، خاوية ، والغاوون ، الغاوين ، هاوية ، للمقوين .

٨ – اسم الفاعل من اللفيف المقرون : واعية ، واقٍ ، والٍ ، واهية ، فالموريات ، موص ، والموفون ، المتقون ، للمتقين .

عمل اسم الفاعل الرفع

جاء معتمداً هو خبر ناسخ فى :

﴿ فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾ [٢٨٣:٢] . ﴿ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ﴾ [٨١:١١] .

﴿ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَاهُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٣٩:٧] . ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُم مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ ﴾ [٢:٥٩] . ﴿ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ [١٢:١١]. (معطوف على خبر لعل) .

وجاء نعتاً فى قوله تعالى :

﴿ مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ [٧٥:٤] . ﴿ شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ﴾ [٦٩:١٦] ﴿ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ﴾ [٢٧:٣٥] .

وحالاً فى قوله تعالى :

﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾ [٣:٢١] . ﴿ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ ﴾ [١٤١:٦] . ﴿ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ ﴾ [١٣:١٦] .

٢ – إذا كان اسم الفاعل معتمداً كان الأحسن إعماله ويجوز أن يكون مبتدأ وخبراً . البحر ٤٠٢:٥ .

٣ – قرىء فى الشواذ بنصب (قلبه) فى قوله تعالى ﴿ فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾ [٢٨٣:٢] . على التمييز عند الكوفيين وقال أبو حيان هو بدل من اسم (إن) ولا يضر الفصل بالخبر البحر ٢٥٧:٧ .

٤ – وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا [١٤:٧٦]

قرىء فى الشواذ (وَدَانٍ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا) وهذه القراءة تشهد لمذهب الأخفش الذى لا يشترط الاعتماد فى اسم الفاعل الرافع للاسم الظاهر . البحر ٣٩٦:٨ .

عمل اسم الفاعل النصب

١ – لابد له من الاعتماد وأن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال فلا يعمل النصب ، وهو بمعنى الماضى ، وقوله تعالى ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ [١٨:١٨] . حكاية الحال الماضية وأجاز الكسائى وهشام عمله ، وهو بمعنى الماضى . البحر ١٠٩:٦ ، الكشاف ٧٠٩:٢ .

٢ – إن كان اسم الفاعل محلى بأل عمل النصب مطلقاً :

﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً ﴾ [٣:٣٧] . ﴿ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ [١٨:٣٣] . ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ ﴾ [١٤٣:٣] . ﴿ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ والمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾

[٤:١٦٢] . ﴿ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً ﴾ [٧٧:٥] . ﴿ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً ﴾ [٥١:٤] . ﴿ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْراً ﴾ [٧٩:٥] .

٣ – اسم الفاعل خبر مبتدأ فى :

﴿ وَاللهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [٢:٧٢] . ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ [٣٥:٢٢] . ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [١٤:٢١] . ﴿ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ [٥:٢٨] . وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ ﴾ [١٨:١٨] . ﴿ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾ [٢:١٤٥] . ﴿ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً ﴾ [٣١:٣٣] ﴿ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [٢٩:١٢] . ﴿ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ ﴾ [١٠٩:٤] . ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ [١٠٩:٣–٥] .

خبر كان فى :

﴿ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ ﴾ [٨:٥٣] . ﴿ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴾ [٢٧:٣٢] .

خبر ليس فى :

﴿ وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً ﴾ [٥٨: ١٠] ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [٣٩:٣٦] .

خبر (إن) فى :

﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزاً ﴾ [٢٩:٣٤] . ﴿ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ [١١:١٠٩] . ﴿ إِنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ [٦٩:٢٠] . ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [٢:٣٠] . ﴿ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٣:٥٥] .

وجاعل معطوف على خبر إن :

﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً ﴾ [٢:١٤٢] . ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً ﴾ [١٨:٨] . ﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٢٨:٧] . ﴿ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً ﴾ [١٥:٢٨، ٣٨:٧١] . ﴿ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً ﴾ خبر لعل : [١٨:٢٣] . ﴿ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴾ [٣٧:٦٦، ٥٦:٥٣] . (معطوف) .

﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ ﴾ [١٨:٦] . ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى

إِلَيْكَ ﴾ [١٢:١١] نعت ﴿ جاعِلِ الْملائِكَةِ رُسُلاً ﴾ [٣٥ ١]

اسم الفاعل حال

﴿ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ﴾ [٥ :٢] ﴿ لَابِثِين فِيها أَحْقاباً ﴾ [٧٩ ٢٣]
﴿ فَاعْبُدِ اللّٰهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴾ [٢:٣٩] . ﴿ مُحَلِّقِين رُءُسَكُمْ ﴾ [٤٩ ٢٧]

٤ – لام التقوية مع اسم الفاعل فى قوله تعالى : ﴿ مُصَدِّقٌ لما معهُمْ ﴾ [٢:٨٩–١٠١] ﴿ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ ﴾ [٣:٨١] .

٥ – المفعول به ضمير محذوف ﴿ اتَّقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُون ﴾ [٢٦:٤٣] .
﴿ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ﴾ [٤٩:٢٧] .

وحذف فى قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً ﴾ ، [١٧:١٥] أى معذبين أحداً ونحوه .

٦ – ﴿ الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً ﴾ [٣٥:١] .

الأظهر أنهما اسمان بمعنى المضى ، فيكونان صفة لله تعالى . ويجىء الخلاف فى نصب (رسلاً) مذهب السِّيرا فيّ أنه منصوب باسم الفاعل ، وإن كان ماضياً لما لم يمكن إضافته لاسمين نصب الثانى . ومذهب أبى على أنه منصوب بإضمار فعل

وأما من نصب الملائكة فيتخرج على مذهب الكسائىّ وهشام فى جواز إعمال الماضى النصب ويكون إعرابه إذ ذاك بدلاً ، وقيل : هو مستقبل ، فيكون بدلاً

البحر ٧:٢٩٨

اسم الفاعل المضاف

١ – أضيف إلى المفعول وذكر الفاعل فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مُصِيبُها ما أَصَابَهُمْ ﴾ [١١:٨١] .

﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ ﴾ [٥٩:٢] .

٢ – اسم الفاعل بمعنى مصير فى : سبعة وثامنهم كلبهم ، رابعهم كلبهم ، سادسهم كلبهم الضمير فى محل نصب أو جر . وبمعنى بعض فى ﴿ ثانِى اثْنَيْنِ ﴾ [٩:٤٠] . ﴿ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ﴾ [٥:٧٣] .

٣ – الإضافة لفظية فى : ﴿ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ [٥:٩٥] ﴿ ثانِى عطفه ﴾

[٩:٢٢] . ﴿ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ [٢٨:١٦] . ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ [٤٣:١٤] . ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا ﴾ [٢٤:٤٦] . الإضافة فى (مستقبل) و (ممطرنا) لفظية . الكشاف ٣٠٧:٤ .

٤ - ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ [٣:٤٠] . الإضافة معنوية ، إذ لم يرد بهما الحدوث ، وأنه يغفر الذنب ويقبل التوب اليوم أو غداً ، وإنما أريد ثبوت ذلك ودوامه . الكشاف ١٤٨:٤ ، البحر ٤٤٧:٧ .

٥ - الاتساع فى اسم الفاعل فى ﴿ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً ﴾ [١٢:٤] . على الإضافة . البحر ١٩١:٣

٦ - من الإضافة غير المحضة قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾ [٤٦:٢] . لأن اسم الفاعل بمعنى الاستقبال . البحر ١٨٦:١ .

وقوله : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾ [٥٥:٣] . لأنهما مستقبلان . العكبرى ٧٦:١ .

وقوله : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ [٥٦:٥٥] . العكبرى ١٣٣:٢ ، الجمل ٢٥٩:٤ .

٧ - ما يحتمل الأمرين : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ﴾ [٩٥:٦] . يجوز أن تكون الإضافة محضة لأنه ماض . وغير محضة على أنه حكاية حال .

العكبرى ٢١٤:١ ، الجمل ٦٥:٢ .

وقوله تعالى : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [٤:١] . اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال المضاف إلى معرفة يجوز فيه وجهان : أحدهما : أنه لا يتعرف بما أضيف إليه ، إذ يكون منوياً به الانفصال .

الثانى : أنه يتعرف : يلحظ فيه أن الموصوف صار معروفاً بهذا الوصف ، وتقييده بالزمان غير معتبر . البحر ٢١:١ .

٨ - ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ ﴾ [١٩:١٢] . إضافة الوارد إلى الضمير كإضافة فى قوله .

أَلْقَيتُ كاسِبَهُمْ فِي قَعْرِ مَظْلَمةٍ

ليست إضافة إلى المفعول ، بل المعنى : الذى يرد لهم ، والذى يكسب لهم .

البحر ٢٩٠:٥ .

٩ - ﴿ يَاصَاحِبَي السِّجْنِ ﴾ [٤١:٣٩:١٢] . يجوز أن يكون من باب الإضافة إلى الظرف ، إذ الأصل : ياصاحبى فى السجن ، ويجوز أن يكون من باب الإضافة إلى الشبيه بالمفعول به : والمعنى : ياساكنى السجن ، كقوله ﴿ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [٣٩:٢] .

البحر ٣١٠:٥ ، الجمل ٤٤٧:٢ .

١٠ - إضافة اسم الفاعل إنما كانت إضافة إلى المفعول فى غير هذه المواضع : ﴿ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ ﴾ [٣١:٤٦] . ﴿ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ ﴾ [٣٢:٤٦] . ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لله ﴾ [١٠:١٠] . ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الوَعْدِ ﴾ [٥٤:١٩] . ﴿ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤:٦٦] . ﴿ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرَةِ ﴾ [٣٢:٥٣] . ﴿ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ ﴾ [٣٨:٥٢] . ﴿ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ ﴾ [١٠٦:٥] . ﴿ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ [١٢٣:٦] . وفى غير ما ذكرناه .

قراءات بالإعمال وبالإضافة

١ - ﴿ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ [٣:٦٥] . بالإضافة وبالنصب سبعيتان .

٢ - ﴿ مُتِمُّ نُورِهِ ﴾ [٨:٦١] . بالإضافة وبالنصب سبعيتان .

٣ - ﴿ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ .. مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ﴾ [٣٨:٣٩] . بالنصب سبعيتان .

٤ - ﴿ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا ﴾ [٤٥:٧٩] . بالتنوين عشرية .

٥ - ﴿ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴾ [١٨:٨] . بالإضافة وبالنصب سبعيتان .

وفى الشواذ كثير .

٢ - الأصل العمل فى اسم الفاعل المستوفى للشروط .

الكشاف ٧٠٤:٢ ، ٣٩٠ ، عنه سيبويه .

وقال الكسائى هما سواء. البحر ٩٨:٦، وقال فى البحر ٤٢:١، كلاهما فصيح.

وقال فى ٢١٨:٥ ، ويمكن أن يقال : الأصل الإضافة .

٣ – قرىء بحذف التنوين أو النون مع النصب فى الشواذ فى بعض الآيات .

٤ – اسم الفاعل الناصب لمفعولين فى :

﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهِ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ﴾ [٤٧:١٤] . ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ [١٤٨:٢] . الثانى محذوف . ﴿ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ [١٠٩:١١] .

﴿ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٥٥:٣] . ﴿ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً ﴾ [١٢٤:٢] . ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً ﴾ [١٨:١٨] . ﴿ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [٧:٢٨] .

٥ – أضيف اسم الفاعل إلى الضمير فى آيات كثيرة جمعت على حدة وبين النحويين خلاف فى موقع الضمير من الإعراب .

قراءات .

١ – قرىء فى ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ ﴾ [٣٠:٣٩] . مائت : ميت : دل على الثبوت ، المائت دل على الحدوث تقول : مائت اليوم أو غداً ولا يقال للذى قد مات : مائت . معانى القرآن ٢٣٢:٢، البحر ٣٩٩:٦، الكشاف ٣٩٧:٣ .

٢ – ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً ﴾ [٧٤:١٨] . قرىء فى السبع (زاكية) فعيل المحول للمبالغة أبلغ ، البحر ١٥٠:٦ .

﴿ قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ﴾ [١٣:٥] . فى السبع (قسية) البحر ٣٤٥:٣ .

٣ – ساحر ، سحر قرىء فى السبع بالمصدر وفى اسم الفاعل .

﴿ سَلَماً لِرَجُلٍ ﴾ [٢٩:٣٩] قرىء فى السبع سالماً .. وفى الشواذ كثير من هذا النوع .

٤ – قرىء فى السبع باسم الفاعل وبالفعل الماضى فى :

﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ ﴾ [٨٧:٢٧] . ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ ﴾ [٩٦:٦] . ﴿ خَسِرَ الدُّنْيَا ﴾ [١١:٢٢] . ﴿ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ ﴾ [١٩:١٤] . وفى الشواذ كثير .

٥ – قرىء فى السبع باسم الفاعل وبالفعل المضارع فى :

﴿ بِقَادِرٍ عَلَىٰ ﴾ [٨١:٣٦] . ﴿ بِهَادِى الْعُمْىِ ﴾ [٨١:٢٧] . وفى الشواذ كثير .

٦ – قرىء فى السبع باسم الفاعل من (أفعل) ومن (فعل) فى : ﴿ مِنْ مُوْصٍ ﴾ [١٨٢:٢] . ﴿ المُعَذِّرُونَ ﴾ [٩٠:٩] . وفى الشواذ كثير .

٧ – قرىء فى السبع بفتح التاء من (خاتم) وكسرها فى ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [٤٠:٣٣] .

٨ – قرىء باسم الفاعل من (تفعل) و (تفاعل) فى (مُتَجَانِفٍ ﴾ [٣:٥] . ومتجنف ويرى أبو الفتح أن متجنف أبلغ من متجانف .

٩ – قرىء فى الشواذ (مصفارًّا) فى ﴿ مُصْفَرًّا ﴾ [٢١:٣٩، ٢٠:٥٧] .

١٠ – قرىء باسم الفاعل من المضاعف ومن الناقص فى : ﴿ المُعْتَرَّ ﴾ [٣٦:٢٢] . قرىء فى الشواذ المُعْتَرِى ﴿ العَادِّينَ ﴾ [١١٣:٢٤] . قرىء : العَادِينَ .

اسم المفعول من الثلاثى

١ – إنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ [١٣٤:٦]

(ب) فإنَّ أَجَلَ الله لآتٍ [٥:٢٩]

(جـ) وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ [٨٥:١٥]

= ٤ .

٢ – وَمَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ [٢٨٣:٢]

(ب) وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً [٢٤:٧٦]

(جـ) وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّهِ إنَّا إذاً لَمِنَ الآثِمينَ . [١٠٦:٥]

٣ – مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا [٥٦:١١]

(ب) آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ [١٦:٥١]

٤ – آمَنَّا بِاللّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ [٨:٢]

= ٢٨ .

(ب) هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ [٣:٥٧]

(جـ) وَبالآخِرةِ هُمْ يُوقِنُونَ [٤:٢]

= ١١٥ .

٥ – أَزِفَتِ الآزِفَةُ [٥٧:٥٣]

(ب) وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ [١٨:٤٠]

أى دنت القيامة . المفردات .

٦ – فِيهَا أَنْهارٌ مِنْ مَاءٍ غَيرِ آسِنٍ [١٥:٤٧]

في المفردات : « يقال : أَسَن الماء يأسِن ويأسُن : إذا تغير ريحه منكراً » .

٧ – قَالَ لَا أُحِبُّ الآفِلِينَ [٧٦:٦]

الأفول : غيبوبة النيرات كالقمر والنجوم . المفردات .

٨ – فَإِنَّهُمْ لآكِلُونَ مِنْهَا [٦٦:٣٧]

(ب) لآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ [٥٢:٥٦]

(جـ) وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]

٩ – الآمِرونَ بِالمَعْرُوفِ [١١٢:٩]

١٠ – وَإِذْ قَالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذا البَلَدَ آمِناً [١٢٦:٢]

= ٦ .

(ب) وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً [١١٢:١٦]

(جـ) وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ [٨٩:٢٧]

= ٢ .

(د) ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ آمِنِينَ [٩٩:١٢]

= ٨ .

١١ – يَطُوفُونَ بَيْنَها وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ [٤٤:٥٥]

(ب) تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ [٥:٨٨]

في المفردات : « وَأَنِى الشىء : قرب إناه ، وحميم آن : بلغ إناه فى شدة الحر . ومنه قوله تعالى : (من عين آنية) .

١٢ – فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا البَائِسَ الفَقِيرَ [٢٨:٢٣]

في المفردات : « البؤس فى الفقر والحرب أكثر » .

١٣ – الذِى جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَواءً العَاكِفُ فِيهِ وَالبَادِ [٢٥:٢٢]

(ب) وَإِنْ يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بادُون فِى الأَعْرابِ [٢٠:٣٣]

(جـ) وما نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إلَّا الذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرأْيِ [٢٧:١١]

في الكشاف ٣٨٨:٢ : « قرىء (باديء الرأى) بالهمزة وغير الهمزة ، بمعنى اتبعوك أول الرأى ، أو ظاهر الرأى ، وانتصابه على الظرف ، أصله : وقت حدوث أول رأيهم ، أو وقت حدوث ظاهر رأيهم ، فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أرادوا أن اتباعهم لك إنما هو شيء عنّ لهم بديهة من غير روية ونظر » .

١٤ – هُوَ اللّٰهُ الخَالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ [٢٤:٥٩]

١٥ – هذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ [٤٢:٣٨]

(ب) وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بارِدٍ وَلَا كَرِيم [٤٤:٥٦]

١٦ – وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً [٤٧:١٨]

(ب) يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ [١٦:٤٠]

في المفردات : « البراز : الفضاء . وبرز : حصل في براز ، وذلك إما أن يظهر بذاته ، نحو : (وترى الأرض بارزة) تنبيهاً أنه تبطل فيها الأبنية وسكانها .. وأما أن يظهر بفضله ، وهو أن يسبق في فعل محمود .. (يوم هم بارزون) » .

١٧ – فَلَمَّا رَأَى القَمَرَ بَازِغاً قَالَ هذَا رَبِّي [٧٧:٦]

(ب) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي [٧٥:٦]

في المفردات : « أى طالعاً منتشر الضوء » .

١٨ – وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ [٢٤:٧٥]

في المفردات : البسر : الاستعجال بالشيء قبل أوانه ، نحو بسر الرجل الحاجة : طلبها من غير أوانها .. ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [٢٢:٧٤] . أى أظهر العبوس قبل أوانه وفي غير وقته » ..

١٩ – وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ [١٠:٥٠]

أى طويلات ، والباسق : هو الذاهب طولاً من جهة ارتفاع » . المفردات .

٢٠ – وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ [٣:٥٧]

(ب) وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً [٢٠:٣١]

في المفردات : « ويقال لكل غامض : بطن ، ولكل ظاهر : ظهر ، ويقال لما تدركه الحاسة : ظاهر ، ولما يخفى عليها باطن » ..

٢١ - وَلَا تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالبَاطِلِ [٤٢:٢]

= ٢٤ .

(ب) رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هذا بَاطِلاً [١٩١:٣]

فى المفردات : « الباطل : نقيض الحق ، وهو مالا ثبات له عند الفحص » .

الباطن مصدر . البحر ٣٣٣:٥ .

٢٢ - فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٧٣:٢]

= ٣ .

فى المفردات : « البغى فى أكثر المواضع مذموم ، وقوله : (غير باغ ولا عاد) أى غير طالب ما ليس له طلبه ، ولا متجاوز مارسم له » .

٢٣ - مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ [٩٦:١٦]

(ب) ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ البَاقِينَ [١٢٠:٢٦]

- ٢ .

(جـ) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِ [٢٨:٤٣]

(د) فَهَل تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ [٨:٦٩]

(هـ) وَالبَاقِيَاتُ الصَّالِحاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ [٤٦:١٨]

فى المفردات : « وقوله : ﴿ **والباقيات الصالحات** ﴾ أى ما يبقى ثوابه للإنسان من الأعمال » .

٢٤ - قُلْ فَللهِ الحُجَّةُ البَالِغَةُ [١٤٩:٦]

(ب) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ [٥:٥٤]

(جـ) أَمْ لَكُمْ أَيمانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يُومِ القِيامةِ [٣٩:٦٨]

فى المفردات : « وربما يعبر به عن المشارفة عليه ، وإن لم ينته إليه ، فمن الانتهاء ﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [١٥:٤٦] . ﴿ مَاهُمْ بِبَالِغِيهِ ﴾ [٥٦:٤٠] . ﴿ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ ﴾ [٣٩:٦٨] . أى منتهية فى التوكيد » .

٢٥ - أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِى الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ [٣١:٢٤]

٢٦ - قَانِتَاتٍ تَائِباتٍ [٥:٦٦]

(ب) التَّائِبُونَ العَابِدُونَ [١١٢:٩]

فى المفردات: «التوب: ترك الذنب على أجمل الوجوه، وهو أبلغ وجوه الاعتذار».

٢٧ – أَصْلُهَا ثابتٌ وَفَرْعُها فِى السَّماءِ [٢٤:١٤]

(ب) يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ [٢٧:١٤]

أى يقويهم بالحجج القوية . المفردات .

٢٨ – فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثَاقِبٌ [١٠:٣٧]

(ب) النَّجْمُ الثَّاقِبُ [٣:٨٦]

فى المفردات : « الثاقب : المضى الذى يثقب بنوره وإصابته ما يقع عليه ، وأصله من الثقبة » .

٢٩ – فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ [١٤:٣٦]

(ب) وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى [٢٠:٥٣]

٣٠ – وَمَا كُنْتَ ثَاوِياً فِى أَهْلِ مَدْيَنَ [٤٥:٢٨]

الثواء : الإقامة مع الاستقرار ، ثوى يثوى ثواء . المفردات .

٣١ – فَأَصْبَحُوا فِى دارِهِمْ جَاثِمِينَ [٧٨:٧]

= ٥ .

فى المفردات : « استعارة للمتقين من قولهم : جثم الطائر : إذا قعد ولطىء بالأرض » .

٣٢ – وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً [٢٨:٤٥]

فى المفردات : « جثى على ركبتيه جثواً وجثياً فهو جاث . والجاثية فى قوله عز وجل : (وترى كل أمة جاثية) موضوع موضع الجمع ، كقولك : جماعة قائمة وقاعدة » .

٣٣ – إِنَّا لَمَّا طَغَى الماءُ حَمَلْنَاكُمْ فِى الجارِيَةِ [١١:٦٩]

(ب) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ [١٢:٨٨]

(جـ) فَالجَارِياتِ يُسْراً [٣:٥١]

(د) وَمِنْ آياتِهِ الجَوارِ فِى البَحْرِ كالأَعْلامِ [٣٢:٤٢]

فى المفردات : « الجرى : المر السريع ، وأصله كمر الماء ، ولما يجرى بجريه (فى الجارية) أى فى السفينة التى تجرى فى البحر ، وجمعها جوار » .

٣٤ - وَتَرَى الجِبالَ تَحْسَبُهَا جَامِدةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحاب [٨٨:٢٧]
٣٥ - وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ [٦٧:٢٤]
في المفردات : « أى على أمر له خطر يجتمع لأجله الناس ، فكأن الأمر نفسه جمعهم » .
٣٦ - يَحْسَبُهُمُ الجَاهِلُ أَغْنِياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ [٢٧٣:٢]
(ب) هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ [٨٩:١٢]
= ٣ .
(جـ) قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [٦٧:٢]
= ٦ .
٣٧ - وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ [٩:١٦]
٣٨ - وَجَعَلَ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حَاجِزاً [٦١:٢٧]
(ب) فما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ [٤٧:٦٩]
في المفردات : « الحجز : المنع بين الشيئين بفاصل بينهما » .
٣٩ - وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ [٥٦:٢٦]
في المفردات : « الحذر : احتراز عن مخيف .. قرىء (حاذرون) و (حذرون) » .
٤٠ - وَهُوَ أَسْرَعُ الحَاسِبِينَ [٦٢:٦]
(ب) وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ [٤٧:٢١]
٤١ - وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ [٥:١١٣]
٤٢ - وَأَرْسِلْ فِي المَدَائِنِ حَاشِرِينَ [١١١:٧]
= ٣ .

في المفردات : « الحشر : إخراج الجماعة من مقرهم وإزعاجهم عنه إلى الحرب ونحوها .. ولا يقال الحشر إلا في الجماعة » .
٤٣ - أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً [٦٨:١٧]
الريح التى تحصب ، أى ترمى بالحصباء . الكشاف ٦٧٩:٢ .
٤٤ - وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً [٤٩:١٨]

(ب) إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجارَةً حَاضِرَةً [٢٨٢:٢]
أى نقداً . المفردات .
٤٥ – يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الحَافِرَةِ [١٠:٧٩]
فى المفردات : « وقوله عز وجل : (أئنا لمردودون فى الحافرة) مثل لمن يرد حيث جاء ، أى نحيا بعد أن نموت ، وقيل الحافرة : الأرض التى جعلت قبورهم ، ومعناه أئنا لمردودون ونحن فى الحافرة ، أى فى القبور ، و (فى الحافرة) على هذا حال » .
٤٦ – إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ [٤:٨٦]
(ب) حَافِظَاتٌ للغيبِ [٣٤:٤]
= ٢ .
(جـ) فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظاً [٦٤:١٢]
(د) وَالحَافِظُونَ لِحُدُود اللهِ [١١٢:٩]
= ٦ .
(هـ) وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ [٨١:١٢]
= ٥ .
٤٧ – وتَرَى المَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ [٧٥:٣٩]
٤٨ – الحَاقَّةُ . مَا الحَاقَّةُ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا الحَاقَّةُ [١:٦٩—٣]
٤٩ – وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِينَ [٨٧:٧]
= ٥ .
٥٠ – الحَامِدُونَ السَّائِحُونَ [١١٢:٩]
٥١ – ولا فَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ [١٠٣:٥] .
تَصْلَى ناراً حَامِيَةً [٤:٨٨]
= ٢ .
(ولا حام) قيل : هو الفحل إذا ضرب عشرة أبطن . المفردات .
٥٢ – كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا [١٢٢:٦]
(ب) وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ [١٦٧:٢]

٥٣ - وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ [٢٢:١٥]

قيل : معناه : حافظين له بالشكر . المفردات .

٥٤ - يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ [٤:٦٧]

(ب) كُونُوا قِردةً خَاسِئِينَ [٦٥:٢]

= ٢ .

فى المفردات : « خسأت الكلب فخسأ ، أى زجرته مستهينا به فانزجر ، وذلك إذا قلت له : اخسأ .. خسأ البصر : انقبض » .

٥٥ - أُولئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ [٢٧:٢]

= ١٤ .

(ب) وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الخَاسِرِينَ [٦٤:٢]

= ١٨ .

(جـ) قَالُوا تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ [١٢:٧٩]

فى المفردات : « الخسر ، والخسران : انتقاص رأس المال ، وينسب ذلك ، إلى الإنسان . فيقال : خسر فلان ، وإلى الفعل ، فيقال خسرت تجارته » .

٥٦ - لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً [٢١:٥٩]

(ب) هُمْ فِى صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ [٢:٢٣]

(جـ) وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلا عَلَى الخَاشِعِينَ [٤٥:٢]

= ٥ .

د) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً [٣٩:٤١]

= ٥ .

(هـ) وَالخَاشِعِينَ وَالخَاشِعَاتِ [٣٥:٣٣]

(و) خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ [٧:٥٤]

فى المفردات : «الخشوع: الضراعة، وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على الجوارح . والضراعة أكثر ما يستعمل فيما يوجد فى القلب » .

٥٧ - وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً [٢٥:٨]

فى البحر ٤٨٥:٤ : « خاصة : أصله أن يكون نعتاً لمصدر محذوف ، أى إصابة خاصة ، وهى حال من الفاعل المستكن فى (ولا تصيبن) ويحتمل أن يكون حالاً

من الذين ظلموا ، أى مخصوصين بها ، بل تعمهم وغيرهم » .

٥٨ – فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خاضِعِينَ [٤:٢٦]

٥٩ – لا يَأْكُلُهُ إِلَّا الخَاطِئُونَ [٣٧:٦٩]

(ب) إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الخَاطِئِينَ [٢٩:١٢]

= ٤ .

(جـ) وَالمُؤْتَفِكَاتُ بالخَاطِئَةِ [٩:٦٩]

= ٢ .

٦٠ – لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كاذِبَةٌ . خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ [٥٦:٢-٣]

في صفة القيامة ، أى تضع قوماً وترفع آخرين . المفردات .

٦١ – يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ [١٨:٦٩]

٦٢ – كَمَنْ هُوَ خالِدٌ فِى النَّارِ [١٥:٤٧]

(ب) يُدْخِلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا [١٤:٤]

= ٣ .

(جـ) فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِى النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا [١٧:٥٩]

(د) وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [٢٥:٢]

= ٢٥ .

(هـ) خَالِدِينَ فِيهَا [٨٨:٣]

= ٤٤ .

٦٣ – أَلا لله الدِّينُ الخَالِصُ [٣:٣٩]

(ب) مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبناً خَالِصاً [٦٦:١٦]

(جـ) قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرةُ عِنْدَ الله خَالِصةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوا المَوْتَ [٩٤:٢]

= ٥ .

٦٤ – فاقْعُدُوا مَعَ الخَالِفِينَ [٨٣:٩]

الخالف : المتأخر لنقصان أو قصور كالمتخلف .

٦٥ – هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ الله يرْزُقُكُمْ [٣:٣٥]

(ب) هُوَ اللهُ الخَالِقُ البَارِىءُ [٢٤:٥٩]

(جـ) أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الخَالِقُونَ [٣٥:٥٢]

= ٢ .

(د) فَتَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ [١٤:٢٣]

٦٦ – كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بما أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الخَالِيَة [٢٤:٦٩]

٦٧ – إنْ كَانَتْ إلَّا صَيْحَةً وَاحِدةً فإذَا هُمْ خَامِدُونَ [٢٩:٣٦]

(ب) حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حصَيداً خامِدِينَ [١٥:٢١]

فى المفردات : « كناية عن موتهم ، من قولهم : خمدت النار خمودا : طفىء لهبها ، وعنه استعير خمدت الحمى . سكنت ، وقوله : (فإذا هم خامدون) » .

٦٨ – وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الخَائِضِينَ [٤٥:٧٤]

فى المفردات : « الخوض : هو الشروع فى الماء والمرور فيه ، ويستعار فى الأمور ، وأكثر ما ورد فى القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه » .

٦٩ – فَأَصْبَحَ فِي المدِينةِ خائِفاً يَتَرَقَّبُ [١٨:٢٨]

= ٢ .

(ب) مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إلَّا خَائِفينَ [١١٤:٢]

٧٠ – وَلا تكُنْ لِلْخائِنينَ خَصِيماً [١٠٥:٤]

= ٣ .

(ب) وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خائنةٍ مِنْهُمْ [١٣:٥]

(جـ) يَعْلَمُ خائنةَ الأَعْيُنِ [١٩:٤٠]

فى المفردات : « وقوله : (ولا تزال تطلع على خائنة منهم) أى على جماعة خائنة منهم ، وقيل : على رجل خائن ، ويقال : رجل خائن وخائنة ، نحو : راوية وداهية . وقيل : خائنة موضع المصدر » .

٧١ – أَوْ كالذِى مَرَّ عَلَى قَرْيةٍ وَهِيَ خَاوِيةٌ عَلَى عُرُوشِها [٢٥٩:٢]

= ٥ .

فى المفردات : « أصل الخواءْ : الخلا ، يقال : خلا بطنه من الطعام تخوى خوى ،

وخوى الجوز خوى ، تشبيهاً بذلك ، وخوت الدار ، تخوى خواء ، وخوى النجم وأخوى : إذا لم يكن منه عند سقوطه مطر ، تشبيهاً بذلك ، وأخوى أبلغ من خوى ؛ كما أن أسقى أبلغ من سقى » .

٧٢ - أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خائِبِينَ [١٢٧:٣]

٧٣ - وَسَخر لَكُمُ الشَّمْسَ وَالقَمرَ دَائِبَيْنِ [٣٣:١٤]

الداب : إدامة السير . المفردات .

٧٤ - وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ [١٦٤:٢]

= ١٤ .

(ب) إنَّ شَرَّ الدَّوابِّ عِنْدَ اللهِ الصُّمُّ البُكْمُ [٢٢:٨]

فى المفردات : « الدب والدبيب : مشى خفيف ، ويستعمل ذلك فى الحيوان وفى الحشرات أكثر ، ويستعمل فى الشراب وفى البلى ، مما لا تدرك حركته الحاسة » .

٧٥ - حُجَّتهُمْ دَاحِضةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ [١٦:٤٢]

أى باطلة زائلة : أدحضت فلاناً فى حجته فدحض . المفردات .

٧٦ - سُجَّدَاً لله وَهُمْ دَاخِرونَ [٤٨:١٦]

(ب) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ [١٨:٣٧]

(جـ) وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ [٨٧:٢٧]

(د) سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ [٦٠:٤٠]

أى أذلاء ، يقال أدخرته فاخر ، أى أذللته فذل . المفردات .

٧٧ - فإنْ يَخْرُجُوا مِنْها فإنَّا دَاخِلُونَ [٢٢:٥]

وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ [١٠:٦٦]

٧٨ - فَإنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوةَ الدَّاعِ إذَا دَعَانِ [١٨٦:٢]

= ٣ .

(ب) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِىَ لاَ عِوَجَ لَهُ [١٠٨:٢٠]

(جـ) وَدَاعياً إلى اللهِ بإذْنِهِ [٤٦:٣٣]

٧٩ - إنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ . مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ [٨ـ٧:٥٢]

(ب) لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ [٢:٧٠]

أى حام . المفردات .

٨٠ - خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ [٦:٨٦]

فى المفردات : « سائل بسرعة ، ومنه استعير : جاءوا دفقة ، وبعير أدفق : سريع » .

٨١ - وَجَنَى الجَنَّتَيْنِ دَانٍ [٥٤:٥٥]

(ب) قِنْوانٌ دَانِيَةٌ [٩٩:٦]

= ٣ .

الدنو : القرب بالذات أو بالحكم ، ويستعمل فى المكان والزمان والمنزلة . المفردات .

٨٢ - يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ [٩٢:٥]

= ٣ .

(ب) وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ [٩٨:٩]

فى المفردات : « الدورة والدائرة فى المكروه ، كما يقال : دولة فى المحبوب .

(الدوائر) أى يحيط بهم السوء إحاطة الدائرة بمن فيها ، فلا سبيل لهم إلى الانفكاك منه بوجه » .

٨٣ - أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا [٣٥:١٣]

(ب) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ [٢٣:٧٠]

٨٤ - والذَّارِيَاتِ ذَرْواً [١:٥١]

ذرته الريح تذروه وتذريه . المفردات .

٨٥ - وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ [٣٥:٣٣]

(ب) ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ [١١٤:١١]

٨٦ - وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّى سَيَهْدِينِ [٩٩:٣٧]

فى المفردات : « الذهاب : المضى ، يقال : ذهب بالشىء وأذهبه ، ويستعمل ذلك فى الأعيان والمعانى » .

٨٧ - فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ [٣١:٣٧]

فى المفردات : « الذوق : وجود الطعم فى الفم ، وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر ، واختير فى القرآن لفظ الذوق فى العذاب » .

٨٨ – فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبداً رَابِياً [١٧:١٣]
(ب) فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً [١٠:٦٩]
٨٩ – وَأَنَّهُمْ إِلَيهِ رَاجِعُونَ [٤٦:٢]
= ٤ .

٩٠ – يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ [٦:٧٩]
الرجف : الاضطراب الشديد ، يقال : رجفت الأرض . المفردات .
٩١ – وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [١٥١:٧]
= ٦ .

٩٢ – وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ [١٠٧:١٠]
٩٣ – تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ [٧:٧٩]
أى التى تردف الأخرى ، وهى النفخة الثانية ، وقيل يوم القيامة .. الكشاف .
٩٤ – وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [١١٤:٥]
= ٦ .

٩٥ – وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ [٧:٣]
الراسخ فى العلم : المتحقق به . المفردات .
٩٦ – وَقُدُورٍ رَاسِيات [١٣:٣٤]
ب – وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ [٣:١٣]
= ٩ .

فى المفردات : « رسا الشىء يرسو : يثبت ، وأرساه غيره » .
٩٧ – أُولئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ [٧:٤٩]
الرشد : خلاف الغى .. الراشد والرشيد يقال فيهما معاً . المفردات .
٩٨ – فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ [٢١:٩٦]
= ٤ .

٩٩ – وَالذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ [٨:٢٣]
جعل الرعى والرعاء للحفظ والسياسة . المفردات .
١٠٠ – أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِى يَا إِبْراهِيمْ [٤٦:١٩]

ـ إنَّا إلى الله راغبُون [٥٩:٩]

في المفردات « إذا قيل رغب فيه وإليه يقتضى الحرص عليه قال تعالى ﴿ إنا إلى الله راغبون ﴾ وإذا قيل رغب عنه صرف الرغبة عنه والزهد فيه (أراغب ـ من الهتى بإبراهيم) ﴿ ومَنْ يَرْغبُ عَنْ مِلَّةِ إبْرَاهِيمَ ﴾ [١٣٠:٢] .

حافِضَةٌ رافِعَةٌ [٣:٥٦]

٢ وقِيل منْ راقٍ [٢٧:٧٥]

أي من يرقيه ، تنبيهاً أنه لا راق يرقيه فيحميه . المفردات .

٣ وخرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ [٢٤:٣٨]

ـ وهمْ راكِعُون [٥٥:٥]

٢ :

، وارْكعُوا مع الرَّاكِعِينَ [٤٣:٢]

٢ =

، والرُّكَّعِ السُّجُودِ [١٢٥:٢]

٢

هـ ، تراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً [٢٩:٤٨]

في المفردات « الركوع : الانحناء ، فتارة يستعمل فى الهيئة المخصصة فى الصلاة ، وتارة فى التواضع والتذلل ، إما فى العبادة وإما فى غيرها »

٤ فالزَّاجراتِ زَجْراً [٢:٣٧]

في المفردات « الزجر : الطرد بصوت ، يقال : زجرته فانزجر .. ثم يستعمل في الطرد تارة وفى الصوت أخرى » .

أأنْتُمْ تَزْرعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ [٦٤:٥٦]

ـ ، يُعْجِبُ الزُّرَّاع [٢٩:٤٨]

الزَّانِيةُ والزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُما مائَةَ جَلْدَةٍ [٢:٢٤]

٣

٧ ، وكانُوا فيه من الزَّاهِدِين [٢٠:١٢]

١٠٨ – بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ [١٨:٢١]
زهقت نفس : خرجت من الأسف على الشيء » .
١٠٩ – وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ للسَّائِلِ وَالمَحْرُومِ [١٩:٥١]
= ٤ .
(ب) وَابنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ [١٧٧:٢]
= ٣ .

فى المفردات : « السؤال : إذا كان تعدى إلى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بالجار ، تقول : سألته كذا ، وسألته عن كذا وبكذا ، وبعن أكثر ..
وإذا كان السؤال لاستدعاء مال فإنه يتعدى بنفسه أو بمن » .

١١٠ – وَالسَّابِحاتِ سَبْحاً [٣:٧٩]

فى المفردات : « السبح : المر السريع فى الماء وفى الهواء واستعير لمر النجوم ﴿ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [٤٠:٣٦] . ولجرى الفرس ، نحو فالسابحات سبحاً ، ولسرعة الذهاب فى العمل » .

١١١ – أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ [١١:٣٤]
السابغ : التام الواسع . المفردات .
١١٢ – وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرَاتِ [٣٢:٣٥]
(ب) فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً [٤:٧٩]
(جـ) وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ [١٠٠:٩]
= ٤ .
(د) وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ [٣٩:٢٩]

فى المفردات : « أصل السبق : التقدم فى السير ، نحو (فالسابقات سبقاً) .. ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبريز ، وعلى ذلك : ﴿ **والسابقون السابقون** ﴾ أى المتقدمون إلى ثواب الله وجنته » .

١١٣ – أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً [٩:٣٩]
(ب) الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ [١١٢:٩]

(جـ) فسجَدُوا إلَّا إبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ [١١:٧]

= ١٠ .

(د) وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّداً [٥٨:٢]

= ١١ .

فى المفردات : « السجود : أصله التضامن والتذلل ، وجعل ذلك عبارة عن التذلل لله تعالى وعبادته ، وهو عام فى الإنسان والحيوانات والجمادات ، قد يعبر السجود عن الصلاة » .

١١٤ – إنَّ هَذَا لَساحِرٌ عَلِيمٌ [١٠٩:٧]

= ١٢ .

(ب) إنْ هَذَانِ لَسَاحِرانِ [٦٣:٢٠]

(جـ) وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ [٧٧:١٠]

(د) وَجَاءَ السَّحَرةُ فِرْعَوْنَ [١١٣:٧]

= ٨ .

١١٥ – وإنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ [٥٦:٣٩]

سخرت منه واستسخرته : للهزء منه . المفردات .

١١٦ – وَمنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ [١٠:١٣]

فى المفردات : « السارب : الذهاب فى سربه ، أى طريق كان » .

١١٧ – وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا [٣٨:٥]

(ب) أَيَّتُهَا العِيرُ إنَّكُمْ لَسَارِقُونَ [٧٠:١٢]

(جـ) وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ [٧٣:١٢]

١١٨ – فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا [٧٤:١٥]

= ٢ .

(ب) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَل سَافِلِينَ [٥:٩٥]

فى المفردات : « السفل : ضد العلو ، وسفل فهو سافل ﴿ فجعلنا عاليها سافلها ﴾ وسفل : صار فى سفل » .

١١٩ – وَإِنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّماء سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ [٤٤:٥٢]
١٢٠ – وَلَوْ شَاء لَجَعَلَهُ سَاكِناً [٤٥:٢٥]
١٢١ – وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ [٤٣:٦٨]
١٢٢ – وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ [٦١:٥٣]

فى المفردات : « السامد : اللاهى الرافع رأسه ، من قولهم : سمد البعير فى سيره » .

١٢٣ – مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ [٦٧:٢٣]

قيل معناه : سماراً : فوضع الواحد موضع الجمع ، وقيل : بل السامر : الليل المظلم . المفردات .

١٢٤ – فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ : فإذا هُمْ بِالسَّاهِرةِ [١٤:٧٩]

فى المفردات : « الساهرة : قيل : وجه الأرض ، وقيل : أرض القيامة ، وحقيقتها التى يكثر الوطء بها فكأنها سهرت بذلك ، إشارة إلى قول الشاعر : تحرك يقظان التراب ونائمه » .

١٢٥ – الذِينَ هُمْ فِى غَمْرةٍ سَاهُونَ [١١:٥١]
(ب) الذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ [٥:١٠٧]
١٢٦ – هَذَا عَذْبٌ فُراتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ [١٢:٣٥]
(ب) لَبَناً خَالِصاً سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ [٦٦:١٦]

ساغ الشراب فى الحق : سهل انحداره . المفردات .

١٢٧ – وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ [٢١:٥٠]
١٢٨ – مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ [١٠٣:٥]

السائبة كالبحيرة فى تحريم الانتفاع بها . الكشاف ١:٦٨٥ .

وفى المفردات : التى تسيب فى المرعى ، فلا ترد عن حوض ولا علف ، وذلك إذا ولدت خمسة أبطن » .

١٢٩ – الحَامِدُونَ السَّائِحُونَ [١١٢:٩]
(ب) عَابِدَاتٍ سَائِحاتٍ [٥:٦٦]

فى المفردات : الصوم ضربان : حقيقى ، وهو ترك المطعم والمنكح ، وصوم حكمى ، وهو حفظ الجوارح عن المعاصى كالسمع والبصر واللسان فالسائح ، هو الذى يصوم هذا الصوم » .

١٣٠ - فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصارُ الذِينَ كَفَرُوا [٢١:٩٧]

أى أجفانهم لا تطرف . المفردات .

١٣١ - فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الحَمِيمِ [٥٦:٥٤]

= ٢ .

(ب) سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ [١٦:٦٦]

= ٣ .

١٣٢ - بَلْ هُوَ شَاعِرٌ [٢١:٥]

= ٤ .

(ب) وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الغَاوُونَ [٢٦:٢٢٤]

١٣٣ - فَمَا لَنا مِنْ شَافِعِينَ [٢٦:١٠٠]

١٣٤ - فإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ [٢:١٥٨]

(ب) وَكَانَ اللهُ شَاكِراً عَلِيماً [٤:١٤٧]

= ٣ .

(جـ) فَهَل أَنْتُمْ شَاكِرُونَ [٢١:٨٠]

(د) وَسَيَجْزِى اللهُ الشَاكِرِينَ [٣:١٤٤]

= ٩ .

١٣٥ - وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِىَ شَامِخَاتٍ [٧٧:٢٧]

أى عاليات ، ومنه شمخ بأنفه : كناية عن الكبر . المفردات .

١٣٦ - وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ [١١:١٧]

= ٤ .

(ب) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً [٣٣:٤٥]

= ٣ .

(جـ) أَمْ خَلَقْنَا الْمَلائِكَةَ إِناثاً وَهُمْ شاهِدُونَ [١٥٠:٣٧]

(د) فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ [٥٣:٣]

= ٨ .

١٣٧ – وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ [٦٩:٥]

(ب) وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصابِئِينَ [٦٢:٢]

= ٢ .

فى المفردات : « الصابئون : قوم كانوا على دين نوح . وقيل : لكل خارج من الدين إلى دين آخر : صابىء ، من قولهم : صبأ ناب البعير : إذا طلع » .

١٣٨ – سَتَجِدُونِى إِنْ شاء الله صَابراً [٦٩:١٨]

= ٢ .

(ب) إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ [٦٥:٨]

= ٢ .

(جـ) وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ [٨٠:٢٨]

= ٣ .

(د) إِنَّ الله مَعَ الصَّابِرينَ [١٥٣:٢]

= ١٥ .

(هـ) إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ [٦٦:٨]

(و) وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ [٣٥:٣٣]

١٣٩ – وَالصَّاحِبِ بِالجَنْبِ [٣٦:٤]

(ب) أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ [١٠١:٦]

صاحب : يستعمل كثيراً استعمال الأسماء الجامدة . الصبان على الأشمونى ١٤٠/١ .

١٤٠ – فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ [٣٣:٨٠]

فى المفردات : « الصاخة : شدة الصوت ذى المنطق . يقال : صخ يصخ فهو صاخ وهى عبارة عن القيامة » .

١٤١ – إِنَّمَا تُوعَدُونَ لصَادِقٌ [٥:٥١]

(ب) وَإِنْ يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الذِى يَعِدُكُمْ [٢٨:٤٠]

(جـ) وَإِنَّا لصَادِقُونَ [١٤٦:٦]

= ٦ .

(د) إنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [٢٣:٢]

= ٥٠ .

(هـ) وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ [٣٥:٣٣]

١٤٢ – أنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ [٢٢:٦٨]

ليصرمنها : يجتثونها . المفردات .

١٤٣ – فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ [٥٥:٢]

= ٦ .

(ب) يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِى آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِق [١٩:٢]

الصاعقة والصاقعة يتقاربان . وهما الهدة الكبيرة . المفردات .

١٤٤ – حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرونَ [٢٩:٩]

= ٢ .

(ب) فَاخْرُجْ إنَّكَ مِنَ الصَّاغِرينَ [١٣:٧]

= ٣ .

الصاغر : الراضى بالمنزلة الدنية . المفردات .

١٤٥ – وَالصَّافَّاتِ صَفًّا [١:٣٧]

(ب) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ [١٦٥:٣٧]

(جـ) فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ [٣٦:٢٢]

فى المفردات : « الصافات : الملائكة ، صواف : مصطفة ، صففت كذا : جعلته على صف » .

١٤٦ – إذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الجِيادُ [٣١:٣٨]

فى المفردات : « الصفن : الجمع بين الشيئين ضاماً بعضها إلى بعض ، يقال : صفن الفرس قوائمه » .

١٤٧ – إلا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَملٌ صَالِحٌ [١٢٠:٩]

= ٨ .

(ب) وَالعَمَل الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ [١٠:٣٥]

(جـ) وَعَمِلَ صَالِحاً [٦٢:٢]

= ٣٦ .

(د) مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ [٦٨:٧]

= ٣ .

(هـ) كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبادِنَا صَالِحَيْن [١٠:٦٦]

(و) وَإِنَّهُ فِي الآخِرةِ لِمَنَ الصَّالِحِينَ [١٣٠:٢]

= ٢٦ .

(ز) وَبَشِّر الذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [٢٥:٢]

= ٦٢ .

١٤٨ – سَواءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ [١٩٣:٧]

١٤٩ – وَالصَّائِمينَ وَالصَّائِماتِ [٣٥:٣٣]

١٥٠ – فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا [١٩:٢٧]

(ب) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ [٣٩:٨٠]

١٥١ – وَوَجَدَكَ ضَالّاً فَهدَى [٧:٩٣]

(ب) وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ [٩٠:٣]

= ٥ .

جـ) غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ [٧:١]

= ٨ .

١٥٢ – وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ [٢٧:٢٢]

١٥٣ – وَالسَّماءِ والطَّارِق [١:٨٦]

(ب) وَمَا أَدْراكَ مَا الطَّارِقُ [٢:٨٦]

١٥٤ – قُلْ لَا أَجِدُ فِيما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ [١٤٥:٦]

١٥٥ - بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُون [٥٣:٥١]

= ٢ .

(ب) بَلْ كُنْتُمْ قَوْماً طَاغِينَ [٣٠:٣٧]

= ٤ .

(جـ) فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ [٥:٦٩]

١٥٦ - ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ [٧٣:٢٢]

١٥٧ - قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ [١١:٤١]

١٥٨ - إنَّ الذِينَ اتَّقَوْا إذا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا [٢٠١:٧]

(ب) أنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ [١٢٥:٢]

= ٢ .

(جـ) وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ [٦٩:٣]

١٥٩ - فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الكُبْرَى [٣٤:٧٩]

انظر المصادر على (فاعلة) .

١٦٠ - وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ[٣٨:٦]

١٦١ - وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ [٣٥:١٨]

= ٥ .

(ب) إذْا أَخَذَ القُرَى وَهِيَ ظَالمةٌ [١٠٢:١١]

= ٤ .

(جـ) ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ العَجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ [٥١:٢]

= ٣٣ .

(د) وَلا تَقْرَبَا هذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ [٣٥:٢]

= ٩١ .

١٦٢ - الظَّانِّينَ بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءِ [٦:٤٨]

١٦٣ - أَتُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ القَوْلِ [٣٣:١٣]

(ب) فَلَا تُمارِ فِيهِمْ إلا مِراءً ظَاهِراً [٢٢:١٨]

= ٢

(جـ) وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نعمهُ ظَاهِرَةً وبَاطِنَةً [٢٠:٣١]

(د) يَاقَوْمِ لَكُمُ المُلْكُ اليَوْم ظَاهِرِينَ فِي الأَرْضِ [٢٩:٤٠]

فى المفردات : « (ظاهرة وباطنة) الظاهرة ما تقف عليها . والباطنة : مالا تعرفها » .

١٦٤ – تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ [٥:٦٦]

(ب) وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُون [١٣٨:٢]

= ٥ .

(جـ) قَالُوا وَجَدْنَا آباءَنَا لَها عَابِدِين [٥٣:٢١]

= ٥ .

١٦٥ – وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصرٍ عَاتِيَةٍ [٦:٦٩]

١٦٦ – مَنْ كَانَ يُرِيدُ العَاجلةَ عَجَّلْنَا لهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ [١٨:١٧]

= ٣ .

١٦٧ – فَسْأَلِ العَادِّين [١١٣:٢٣]

١٦٨ – فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْر باغٍ وَلَا عَادٍ فلا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٧٣:٢]

= ٣ .

(ب) فَمَنْ أبتَغَى وَرَاءَ ذلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمْ العَادُون [٧:٢٣]

= ٣ .

(جـ) وَالعَادِياتِ ضَبْحاً [١:١٠٠]

أى غير باغ لتناول اللذة ولا عاد ، أى متجاور سد الجوعة .. المفردات

١٦٩ – هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنا [٢٤:٤٦]

١٧٠ – جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ [٢٢:١٠]

= ٢ .

(ب) فَالعَاصِفاتِ عَصْفاً [٢:٧٧]

فى المفردات « ريح عاصف وعاصفة ومعصفه تكسر الشىء فتجعله

تعصف . وعصفت بهم الريح ؛ تشبيها بذلك » .

١٧١ - مالَهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ عاصِمٍ [٢٧:١٠]

٣ =

(لا عاصم) أى لا شئ يعصم منه ، ومن قال معناه : معصوم فليس يعنى أن العاصم بمعنى المعصوم ، وإنما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك ، وذلك أن العاصم والمعصوم يتلازمان ، فأيهما حصل حصل من الآخر . المفردات .

١٧٢ - وَالعَافِينَ عَنِ النَّاسِ [١٣٤:٣]

١٧٣ - وامْرأتِى عَاقِر [٤٠:٣]

(ب) وكَانَتْ امْرأتِى عَاقِراً [٥:١٩]

٢ =

فى المفردات « رجل عاقر ، وامرأة عاقر ؛ لا تلد ، كأنها تعقر ماء الفحل » .

١٧٤ - سواءً العَاكِفُ فِيهِ وَالبادِ [٢٥:٢٢]

(ب) وانْظُرْ إلَى إلَـٰهِكَ الذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً [٩٧:٢٠]

(حـ) وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِى المَسَاجِدِ [١٨٧:٢]

٢ =

(د) أنْ طَهِّرَا بَيْتِى لِلطَّائِفِينَ وَالعَاكِفِينَ [١٢٥:٢]

العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له . المفردات .

١٧٥ - وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا العَالمُونَ [٤٣:٢٩]

(ب) وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلامِ بِعَالِمِينَ [٤٤:١٢]

٤ =

(جـ) أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَماءُ بَنِى إِسْرَائِيلَ [١٩٧:٢٦]

٢ =

١٧٦ - وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى الأَرْضِ [٨٣:١٠]

(ب) إِنَّهُ كَانَ عَالِياً مِنَ المُسْرِفِينَ [٣١:٤٤]

(حـ) فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً عَالِينَ [٤٦:٢٣]

= ٢ .

(د) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ [١٠:٨٨]

= ٢ .

١٧٧ – اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ [١٣٥:٦]

= ٤ .

(ب) عَامِلَةٌ ناصِبةٌ [٣:٨٨]

(جـ) اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ [١٢١:١١]

= ٤ .

(د) وَنِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَ [١٣٦:٣]

= ٤ .

١٧٨ – إِنَّكُمْ عَائِدُونَ [١٥:٤٤]

١٧٩ – وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى [٨:٩٣]

أى أزال عنك فقر النفس .. أو وجدك فقيراً إلى رحمة الله فأغناك بمغفرته لك .

المفردات .

١٨٠ – إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الغَابِرِينَ [٨٣:٧]

= ٧ .

الغابر : الماكث بعد مضى ما هو معه . المفردات .

١٨١ – وَفِى الرِّقَابِ وَالغَارِمِينَ وَفِى سَبِيلِ الله [٦٠:٩]

فى المفردات : « الغرم : ما ينوب الإنسان فى ماله من ضرر لغير جناية منه أو خيانة .. والغريم : يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين » .

١٨٢ – وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ [٣:١١٣]

الغاسق : الليل المظلم ، وذلك عبارة عن النائبة فى الليل . المفردات .

١٨٣ – أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذابِ الله [١٠٧:١٢]

= ٢ .

(ب) وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ [٤١:٧]

فى المفردات : « الغاشية : كل ما يغطى الشيء كغاشية السرج ﴿ أن تأتيهم غاشية ﴾ أى نائبة تغشاهم . ﴿ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ ﴾ [١:٨٨] . القيامة ، وجمعها غواش » .

١٨٤ – وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ [١٥٥:٧]

١٨٥ – وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ [٧٤:٢]

= ٩ .

(ب) وَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ غافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ [٤٢:١٤]

(جـ) ذلكَ أنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ القُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ [١٣١:٦]

= ٩ .

(د) وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِراسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ [١٥٦:٦]

= ٨ .

(هـ) يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ الغَافِلاتِ [٢٣:٢٤]

١٨٦ – إنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ [١٦٠:٣]

= ٣ .

(ب) فإذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ [٢٣:٥]

= ٦ .

(جـ) قَالُوا إنَّ لَنَا لَأَجْراً إنْ كُنَّا نَحْنُ الغَالِبِينَ [١١٣:٧]

= ٤ .

١٨٧ – فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالغَاوُونَ [٩٤:٢٦]

= ٢ .

(ب) فَكَانَ مِنَ الغَاوِينَ [١٧٥:٧]

= ٤ .

الغى : جهل من اعتقاد فاسد . المفردات .

١٨٨ – وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِى السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إلَّا فِى كِتَابٍ مُبِينٍ [٧٥:٢٧]

(ب) وَمَا كُنَّا غَائِبين [٧:٧]

= ٣ .
استعمل الغيب فى كل غائب عن الحاسة ، وعما يغيب من علم الإنسان .المفردات .

١٨٩ – وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ [٢٦:٥٥]

وإذا وصف به الله تعالى فإنه يراد به الانتقام . قال ﴿ وإنهم لنا لغائظون ﴾ أى داعون بفعلهم إلى الانتقام منهم . المفردات .

١٩٠ – رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالحَقِّ وأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ [٧:٨٩]

فتح القضية فتاحاً : فصل الأمر فيهما ، وأزل الإغلاق عنها .. المفردات .

١٩١ – مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ [٣٧:١٦٢]

الفتنة : من الأفعال التى تكون من الله تعالى ومن العبد كالبلية والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك من الأفعال الكريهة ، ومتى كان من الله تعالى كان على وجه الحكمة ، ومتى كان من الإنسان بغير أمر الله يكون بضد ذلك ؛ ولهذا يذم الإنسان بأنواع الفتنة فى كل مكان . المفردات .

١٩٢ – وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِراً كَفَّاراً [٧١:٢٧]

١٩٣ – يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ [٢:٦٨]

الفارض : المسن من البقر . المفردات .

١٩٤ – وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً [٢٨:١٠]

أى كأنما فرغ من لبها لما تداخلها من الخوف .. وقيل : فارغاً من ذكره . المفردات .

١٩٥ – فَالفَارِقَاتِ فَرْقاً [٧٧:٤]

يعنى الملائكة الذين يفصلون بين الأشياء حسبما أمرهم الله . المفردات .

١٩٦ – وَتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيُوتاً فارِهِينَ [٢٦:١٤٩]

أى حاذقين ، وجمعه فره . ويقال ذلك فى الإنسان وفى غيره . المفردات .

١٩٧ – إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبأٍ فَتَبَيَّنُوا [٤٩:٦]

(ب) أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً [٣٢:١٨]

(جـ) وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفاسِقُونَ [٢:٩٩]

= ١٧ .

(د) وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ [٢٦:٢]

= ١٨ .

١٩٨ – يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ [٥٧:٦]

يفصل بين الناس بالحكم . المفردات .

١٩٩ – سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ [٦١:١٢]

= ٢ .

(ب) إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ [١٠:١٢]

= ٦ .

٢٠٠ – تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ [٢٥:٧٥]

فقرته فاقرة : أى داهية تكسر الفقار . المفردات .

٢٠١ – إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ [٥٥:٣٦]

(ب) وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ [٢٧:٤٤]

(جـ) لَهُمْ فِيهَا فاكِهة [٥٧:٣٦]

= ١١ .

الفاكهة : هى الثمار كلها .. (تَفَكَّهُونَ) [٥٦:٦٥] . تتعاطون الفاكهة ، وقيل : تتناولون الفاكهة ، وكذلك قوله : (فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ) [١٨:٥٢] » . المفردات .

٢٠٢ – كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ [٢٦:٥٥]

٢٠٣ – وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ [٢٠:٩]

= ٤ .

٢٠٤ – قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً [٣٧:٦]

= ٧ .

(ب) وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا [٢٤:١٠]

= ٥ .

(جـ) وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ [٢٥:٦٨]

= ٢ .

٢٠٥ – تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ [٣١:١٣]

= ٥ .

القرع : ضرب شيء على شيء ، ومنه قرعته بالمقرعة . المفردات .

٢٠٦ – وَمِنَّا القَاسِطُونَ [١٤:٧٢]

(ب) وَأَمَّا القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً [١٥:٧٢]

قسط الرجل : إذا جار . وأقسط : إذا عدل . المفردات .

٢٠٧ – وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً [١٣:٥]

= ٣ .

القسوة : غلظ القلب ، وأصله من حجر قاس . المفردات .

٢٠٨ – لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قَاصِداً لَاتَّبَعُوكَ [٤٢:٩]

أى سفراً متوسطاً غير متناهي البعد ، وربما فسر بقريب . المفردات .

٢٠٩ – فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفاً مِنَ الرِّيحِ [٦٩:١٧]

هى التى تقصف ما مرت به من الشجر والبناء ، ورعد قاصف : فى صوته تكسر . المفردات .

٢١٠ – فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ [٧٢:٢٠]

(ب) يَالَيْتَها كَانَتِ القَاضِيَةَ [٢٧:٦٩]

يحتمل القضاء بالقول وبالفعل جميعاً ، ويعبر عن الموت بالقضاء . المفردات .

٢١١ – دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً [١٢:١٠]

(ب) لَا يَسْتَوِى القَاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ [٩٥:٤]

= ٢ .

(جـ) فَضَّلَ اللّٰهُ المُجاهِدِينَ بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى القَاعِدِينَ دَرَجَةً [٩٥:٤]

(د) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَواعِدَ مِنَ البَيْتِ [١٢٧:٢]

= ٣ .

يعبر عن المتكاسل فى الشيء بالقاعد .. والقاعدة : لمن قعدت عن الحيض والتزوج . وقواعد البناء : أساسه . المفردات .

٢١٢ – قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ [١٦٨:٢٦]

القلى : شدة البغض (لعملكم من القالين) فمن جعله من الواو فهو من القلو ، أى الرمى ، فكان المقلو : هو الذى يقذفه القلب من بغضه فلا يقبله . ومن جعله من الياء فمن قليت البسر والسويق على المقلاة . المفردات .

٢١٣ – أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً [٩:٣٩]

(ب) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ [١٢٠:١٦]

(جـ) فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ [٣٤:٤]

= ٣ .

(د) كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ [١١٦:٢]

= ٢ .

(هـ) وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ [٢٣٨:٢]

القنوت : لزوم الطاعة مع الخضوع ، وفسر بكل واحد منهما فى قوله : (وقوموا لله قانتين) (كل له قانتون) قيل : خاضعون ، وقيل : طائعون . وقيل ساكنون . المفردات .

٢١٤ – فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ [٥٥:١٥]

القنوط : اليأس من الخير . المفردات .

٢١٥ – فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ [٣٦:٢٢]

قنع يقنع قنوعاً : إذا سأل (وأطعموا القانع والمعتر) وقال بعضهم : القانع : هو السائل الذى لا يلح فى السؤال ، ويرضى بما يأتيه عفواً . وقال بعضهم : أصل هذه الكلمة من القناع وهو ما يغطى به الرأس ، فقنع ، أى لبس القناع ساتراً لفقره . المفردات .

٢١٦ – وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ [١٨:٦]

= ٢ .

(ب) وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قاهِرُون [١٢٧:٧]

القهر : الغلبة والتذليل معاً ، ويستعمل فى كل واحد منهما . المفردات

٢١٧ – قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ [١٠:١٢]

= ٣ .

(ب) قَد يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالقَائِلِينَ لِإخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إلَيْنَا [١٨:٣٣]

٢١٨ – فَنَادَتْهُ المَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّى فِى الْمِحْرابِ [٣٩:٣]

= ٣ .

(ب) وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ [١٨:٣]

= ٥ .

(جـ) وَالذِينَ هُمْ بِشهادَاتِهِمْ قَائِمُون [٢٣:٧٠]

(د) وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّائِفِين وَالقَائِمِينَ [٢٦:٢٢]

(هـ) مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمةٌ [١١٣:٣]

= ٥ .

فى المفردات : « القيام على أضرب : قيام بالشخص ، إما بتسخير أو اختيار ، وقيام للشىء ، وهو المراعاة للشىء والحفظ له ، وقيام هو على العزم على الشىء » .

فمن القيام بالتسخير ﴿ **قَائِمٌ وَحَصِيدٌ** ﴾ [١١:١٠٠] . ﴿ **أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمةً** ﴾ [٥:٥٩] .

ومن القيام الذى هو بالاختيار ﴿ **أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ** ﴾ [٩:٣٩] .

ومن المراعاة للشىء ﴿ **أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ** ﴾ [٣٣:١٣] ﴿ **إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً** ﴾ [٧٥:٣] .

٢١٩ – وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالعَدْلِ [٢٨٢:٢]

= ٣ .

(ب) وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِباً فَرِهَانٌ [٢٨٣:٢]

(جـ) وَإِنَّا لَهُ كاتِبُون [٩٤:٢١]

(د) وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَاماً كَاتِبِينَ [١١:٨٢]

٢٢٠ يا أَيُّهَا الإِنسانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحاً [٦:٨٤]

الكدح السعى والعناء . المفردات .

٢٢١ - ومنْ هُوَ كَاذِبٌ [٩٣:١١]

= ٢ .

(ب) وَإِنْ يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ [٢٨:٤٠]

= ٢ .

(جـ) وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ [٢٨:٦]

= ١٣ .

(د) فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّٰهِ عَلَى الكاذِبِينَ [٦١:٣]

= ١٣ .

(هـ) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ [٢:٥٦]

= ٢ .

٢٢٢ - وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ المُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ [٥:٨]

= ٦ .

(ب) قَالَ أَوَلَو كُنَّا كَارِهِينَ [٨٨:٧]

٢٢٣ - وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ [١٧:٦]

= ٢ .

(ب) لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللّٰهِ كَاشِفَةٌ [٣٨:٣٩]

كشف الثوب عن الوجه وغيره ، ويقال : كشف غمه . المفردات .

٢٢٤ - إِذِ القُلُوبُ لَدَى الحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ [١٨:٤٠]

فى المفردات : « الكظم : مخرج النفس ، يقال : أخذ بكظمه . والكظوم : احتباس النفس ويعبر به عن السكوت .. وكظم الغيظ : حبسه » .

٢٢٥ - ادْخُلوا فِى السِّلْمِ كَافَّةً [٢٠٨:٢]

= ٥ .

فى المفردات · « أى كافاً لهم عن المعاصى ، والهاء فيه للمبالغة ؛ كقولهم : راوية

وعلامة ونسابة (قاتلوا المشركين كافة) قيل : معناه : كافين لهم كما يقاتلونكم كافين ، وقيل : معناه : جماعة ، وذلك أن الجماعة يقال لهم كافة » .

٢٢٦ – وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ [٢:٤١]

= ٥ .

(ب) وَالكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ [٢:٢٥٤]

= ٢٦ .

(جـ) وَاللّٰهُ مُحِيطٌ بِالكَافِرِينَ [٢:١٩]

= ٩٣ .

٢٢٧ – تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ [٢٣:١٠٤]

الكلح : أن تتقلص الشفتان ، وتتشمرا عن الأسنان . الكشاف ٣:٢٠٤ .

٢٢٨ – تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ [٢:١٩٦]

(ب) يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ [٢:٢٣٣]

٢٢٩ – فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ [٥٢:٢٩]

الكاهن : هو الذى يخبر بالأخبار الماضية الخفية بضرب من الظن . يقال : كهن فلان كهانة : إذا تعاطى ذلك وكهن : إذا تخصص بذلك . المفردات .

٢٣٠ – إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ [٣٧:١١]

اللازب : الثابت الشديد الثبوت . المفردات .

٢٣١ – وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ [٢١:١٦]

= ٣ .

لعب فلان : إذا كان فعله غير قاصد به مقصداً صحيحاً . المفردات .

٢٣٢ – أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ [٢:١٥٩]

اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط ، وذلك من الله تعالى فى الآخرة عقوبة ، وفى الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ، ومن الإنسان : دعاء على غيره . المفردات .

٢٣٣ – لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً [٨٨:١١]

وفى الكشاف ٤ ٧٤٣ « أى لغوا أو كلمة ذات لغو . أو نفسا تلغو ، لا يتكلم أهل الجنة إلا بالحكمة وحمد الله على ما رزقهم من النعيم الدائم »

٢٣٤ - وأرسلنا الرِّياح لواقِح [٢٢:١٥]

ألقح الفحل الناقة والريح السحاب (وأرسلنا الرياح لواقح) أى ذات لقاح .
المفردات

وفى الكشاف ٢ ٥٧٤ « (لواقح) فيه قولان أحدهما . أن الريح لاقح : إذا جاءت من إنشاء سحاب ماطر ، كما قيل للتى لا تأتى بخير ريح عقيم :

والثانى أن اللواقح بمعنى الملاقح ، كما قال ومختبط مما تطيح الطوائح يريد المطاوح ، جمع مطيحة »

٢٣٥ - يُجاهِدُون فِي سبيل اللّهِ ولا يخافُون لوْمَةَ لائِم [٥٤:٥]

٢٣٦ - وخلقَ الجانَّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ [١٥:٥٥]

أى لهيب مختلط المفردات .

٢٣٧ - وحِفْظاً من كُلِّ شَيْطانٍ مَارِدٍ [١٧:٣٧]

فى المفردات « المارد والمريد من شياطين الجن والإنس ، المتعرى من الخيرات ؛ من قولهم شجر أمرد إذا تعرى من الورق »

٢٣٨ - قالَ إنَّكُمْ مَاكِثُون [٧٧:٤٣]

(ب) ماكِثِين فِيهِ أبداً [٣:١٨]

المكث ثبات مع انتظار . المفردات .

٢٣٩ - ومكرُوا ومَكَر اللّهُ واللّهُ خَيْرُ الماكِرِين [٥٤:٣]

٢ =

فى المفردات « المكر : صرف الغير عما يقصده بحيلة وذلك ضربان : مكر محمود وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل (والله خير الماكرين) »

٢٤٠ - فهُمْ لهَا مالِكُون [٧١:٣٦]

٢٤١ - والأرْض فَرَشْنَاها فنِعْمَ المَاهِدُون [٤٨:٥١]

٢٤٢ - وقال للذِى ظَنَّ أنَّهُ نَاجٍ مِنْهُما اذْكُرْنِى عِنْدَ رَبِّك [٤٢:١٢]

٢٤٣ - فَأُصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ [٣١:٥]

= ٥ .

٢٤٤ - وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً [١:٧٩]

هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح . المفردات .

٢٤٥ - وَالنَّاشِرَاتِ نَشْراً [٣:٧٧]

الملائكة التى تنشر الرياح ، أو التى تنشر السحاب . المفردات .

٢٤٦ - وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً [٢:٧٩]

فى المفردات : « وقيل : أراد بها النجوم الخارجات من الشرق إلى الغرب بسير الفلك ، أو السائرات من المغرب إلى المشرق بسير أنفسها . وقيل : الملائكة التى تنزع أرواح الناس » .

٢٤٧ - عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ [٣:٨٨]

النصب : التعب . المفردات .

٢٤٨ - وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ [٦٨:٧]

(ب) وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ [١١:١٢]

= ٢ .

(جـ) إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ [٢١:٧]

= ٣ .

٢٤٩ - أَهْلَكْنَاهُمْ فَلا نَاصِرَ لَهُمْ [١٣:٤٧]

= ٢ .

(ب) فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً [٢٤:٧٢]

(جـ) وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ [٢٢:٣]

= ٨ .

٢٥٠ - وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ [٢٢:٧٥]

فى المفردات : « النضرة : الحسن كالنضارة .. ونضر وجهه ينضر فهو ناضر ، وقيل : نضير ينضر » .

٢٥١ - تَسُرُّ النَّاظِرِينَ [٦٩:٢]
= ٥ .
(ب) فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ المُرْسَلُونَ [٣٥:٢٧]
(جـ) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ [٢٣:٧٥]

فى المفردات : « استعمال النظر فى البصر أكثر عند العامة ، وفى البصيرة أكثر عند الخاصة . والنظر : الانتظار ، يقال : نظرته وانتظرته : وأنظرته أى أخرته » .

٢٥٢ - وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ [٨:٨٨]
٢٥٣ - وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ [٧٩:١٧]
(ب) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً [٧٢:٢١]

فى المفردات : « وأصل ذلك من النفل ، وهو الزيادة على الواجب ، ويقال له : النافلة » .

٢٥٤ - وَإِنَّ الذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرةِ عَنِ الصِّراطِ لَنَاكِبُونَ [٧٤:٢٣]
تنكب عن كذا . مال . المفردات .
٢٥٥ - وَالنَّاهُونَ عَنِ المُنْكَرِ [١١٢:٩]
٢٥٦ - أَفَأَمِنَ أَهْلُ القُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ [٩٧:٧]
= ٢ .
٢٥٧ - قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ [٨:٧٩]
شديدة الاضطراب . الكشاف .
٢٥٨ - إِلَهاً وَاحِداً [١٣٣:٢]
= ٥ .
(ب) كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدةً [٢١٣:٢]
= ٣١ .
٢٥٩ - وَعَلَى الوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ [٢٣٣:٢]
(ب) وَنَحْنُ الوَارِثُونَ [٢٣:١٥]
(جـ) وَأَنْتَ خَيْرُ الوارِثِينَ [٨٩:٢١]
= ٣ .

(د) وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ [٨٥:٢٦]

٢٦٠ – حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ [٩٨:٢١]

الورود : أصله قصد الماء ، ثم يستعمل فى غيره . المفردات .

٢٦١ – وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى [١٦٤:٦]

= ٥ .

٢٦٢ – إِنَّ اللهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ [١١٥:٢]

= ٧ .

(ب) وَكَانَ اللّٰهُ وَاسِعاً حَكِيماً [١٣٠:٤]

(جـ) أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةً [٩٧:٤]

= ٤ .

فى المفردات : « ﴿ واللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [٢٦١:٢] . ﴿ وَكَانَ اللهُ وَاسِعاً حَكِيماً ﴾ [١٣٠:٤] . عبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وإفضاله ؛ كقوله : ﴿ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً ﴾ [٨٠:٦] . » .

٢٦٣ – وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ [٩:٣٧]

(ب) وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً [٥٢:١٦]

فى المفردات: « الوصب : السقم اللازم ، وقد وصب فلان فهو وصب . قال (ولهم عذاب واصب) (وله الدين واصباً) فتوعد لمن اتخذ إلهين اثنين وتنبيه أن جزاء من فعل ذلك عذاب لازم شديد ، ويكون الدين هاهنا الطاعة ، ومعنى الواصب : الدائم أى حق الإنسان أن يطيعه دائماً فى جميع أحواله » .

٢٦٤ – سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ [١٣٦:٢٦]

٢٦٥ – وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ [١٢:٦٩]

٢٦٦ – وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ [١٧١:١٧]

= ٦ .

(ب) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ [١:٥٦]

= ٢ .

فى المفردات : « الواقعة لا تقال إلا فى الشدة والمكروه ، وأكثر ما جاء فى القرآن

من لفظ (وقع) جاء فى العذاب والشدائد » .

٢٦٧ - وَمَا لَهُمْ مِنَ اللّهِ مِنْ وَاقٍ [٣٤:١٣]

= ٣ .

٢٦٨ - وَاخْشَوْا يَوْماً لا يَجْزِى وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ [٣٣:٣١]

= ٢ .

(ب) مِمَّا تَرَكَ الوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ [٧:٤]

(جـ) وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً [٨٣:٢]

= ٧ .

(د) لا تُضارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا [٢٣٣:٢]

(هـ) وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ [٢٣٣:٢]

٢٦٩ - وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ [١١:١٣]

بمعنى الولى . المفردات .

٢٧٠ - وَانْشَقَّتِ السَّماءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ [١٦:٦٩]

كل شىء استرخى رباطه فقد وهى . المفردات .

٢٧١ - وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ [٧:١٣]

= ٥ .

(ب) وَمَنْ يُضْلِلِ اللّهُ فَلا هَادِىَ لَهُ [١٨٦:٧]

(جـ) وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنصِيراً [٣١:٢٥]

٢٧٢ - أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ [١٠٩:٩]

فى الكشاف ٣١٢:٢ : « الهار : الهائر ، وهو المتصدع الذى أشفى على التهدم والسقوط .. وأصله هور » .

وانظر بحث القلب المكانى . البحر ٨٨:٥ .

٢٧٣ - كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ [٨٨:٢٨]

(ب) أَوْ تَكُونَ مِنَ الهَالِكِينَ [٨٥:١٢]

٢٧٤ - وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً [٥:٢٢]

فى المفردات : « يقال : همدت النار : طفئت ، ومنه أرض هامدة : لا نبات

فيها ، ونبات هامد : يابس » .

٢٧٥ – وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ [٩:١٠١]

فى المفردات : « قيل : هو مثل قولهم : هوت أمه : ثكلت . وقيل : معناه : مقره النار والهاوية : هى النار » .

٢٧٦ – وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَابٍ مُبِينٍ [٥٩:٦]

(ب) وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ [٤٤:١٢]

فى المفردات : « يابس النبات : هو ما كان فيه رطوبة فذهبت . يبس الشىء ييبس » .

اسم الفاعل من (أفعل)

١ – وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ [٢٢١:٢]

= ١٥ .

(ب) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً [٩٢:٤]

= ٧ .

(جـ) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ [٨٠:١٨]

(د) وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّٰهِ [٢٨٥:٢]

= ٣٥ .

(د) وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ [٨:٢]

= ١٤٤ .

(و) وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ [٢٢١:٢]

= ٦ .

(ز) وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ [٢٥:٤]

= ٢٢ .

٢ – أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ [٧٩:٤٣]

فى المفردات : « الإبرام : إحكام الأمر .. وأصله من إبرام الحبل » ، وهو

ترديد فتله » .

٣ – جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً [٦٧:١٠]

= ٣ .

(ب) إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيطانِ تَذكَّرُوا فإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ [٢٠١:٧]

(جـ) وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً [١٢:١٧]

فى المفردات : « ﴿ فَلمَّا جَاءَتْهُمْ آياتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ [١٣:٢٧] . ﴿ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [١٢:١٧] . أى مضيئة للأبصار ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَمُبْصِرَةً ﴾ [٥٩:١٧] . وقيل معناه : صار أهله بصراء ، نحو قولهم : رجل مخبث ومضعف ، أى أهله خبثاء وضعفاء » .

٤ – أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ المُبْطِلُونَ [١٧٣:٧]

= ٥ .

فى المفردات : « ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ المُبْطِلُونَ ﴾ [٧٨:٤٠] . أى الذين يبطلون الحق » .

٥ – أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ [٤٤:٦]

= ٣ .

(ب) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ [٤٩:٣٠]

فى المفردات : « الإبلاس : الحزن المعترض من شدة البأس .. ولما كان المبلس كثيراً ما يلزم السكوت وينسى ما يعنيه قيل : أبلس فلان : إذا سكت ، وإذا انقطعت حجته » .

٦ – إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ [١٦٨:٢]

= ١٠٦ .

(ب) أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً [٢٠:٤]

= ١٣ .

أبنته : إذا جعلت له بياناً يكشف . المفردات .

٧ – إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِماً فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ [٧٤:٢٠]

(ب) لِيُحِقَّ الحَقَّ وَيُبْطِلَ البَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ المُجْرِمُونَ [٨:٨]

= ١٥ .

(جـ) وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ المُجْرِمِينَ [٦:٥٥]

= ٣٤ .

فى المفردات : « أجرم : صار ذا جرم ؛ نحو أثمر وأتمر وألبن ، واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه ، ولا يكاد يقال فى عامة كلامهم للكيس المحمود » .

٨ – إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُجِيبٌ [١١:٦١]

(ب) وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ المُجِيبُونَ [٣٧:٧٥]

٩ – مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ للّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ [٢:١١٢]

= ٤ .

(ب) وَالذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ [١٦:١٢٨]

(جـ) وَسَنَزِيدُ المُحْسِنِينَ [٢:٥٨]

= ٣٣ .

(د) فإِنَّ اللّٰهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً [٣٣:٢٩]

فى المفردات : « الإحسان : يقال على وجهين : أحدهما : الإنعام على الغير ، يقال : أحسن لى فلان والثانى : إحسان فى فعله ، وذلك إذا علم علماً حسناً ، أو عمل عملاً حسناً » .

١٠ – أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسافِحِينَ [٤:٢٤]

= ٢ .

الإحصان : العفة وتحصين النفس من الوقوع فى الحرام . الكشاف ١:٤٩٧ .

١١ – وَاللّٰهُ مُحِيطٌ بِالكَافِرِينَ [٢:١٩]

= ٧ .

(ب) وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطاً [٤:١٠٨]

= ٢ .

(جـ) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالكَافِرِينَ [٩:٤٩]

= ٢ .

فى المفردات :« الإحاطة : تقال على وجهين : أحدهما : فى الأجسام ، نحو : أحطت فى مكان كذا ، أو تستعمل فى الحفظ ، نحو : ﴿ إنّه بكل شيء محيط ﴾ [٥٤:٤١] أى حافظ له من جميع جهاته » .

١٢ – فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ [٣٤:٢٢]

فى المفردات : « الخبت : المطمئن من الأرض . وأخبت الرجل : قصد الخبت أو نزله ، نحو : أسهل وأنجد ، ثم استعمل الإخبات استعمال اللين والتواضع » . قال الله تعالى : ﴿ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ ﴾ [٢٣:١١] . ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ [٣٤:٢٢] . أى المتواضعين » .

١٣ – وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ [١٨١:٢٦]

فى المفردات : « ﴿ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ [٩:٥٥] . يجوز أن يكون إشارة إلى تحرى العدالة فى الوزن وترك الحيف فيما يتعاطاه فى الوزن . ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطى مالا يكون به ميزانه فى القيامة خاسراً ، فيكون ممن قال فيه : ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٩:٧، ١٠٣:٢٣] . وكلا المعنيين يتلازمان » .

١٤ – وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ [١٣٩:٢]

١٥ – وَلَّى مُدْبِراً [١٠:٢٧]

= ٢ .

(ب) ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ [٢٥:٩]

= ٦ .

أدبر : أعرض وولى دبره . المفردات .

١٦ – أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ [٨١:٥٦]

فى المفردات : « الإدهان فى الأصل : مثل التدهين ، لكن جعل عبارة عن المدارة والملاينة وترك الجد ؛ كما جعل التقريد ، وهو نزع القراد عن البعير عبارة عن ذلك . قال (أفبهذا الحديث أنتم مدهنون) ..

١٧ – وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ [٤٩:٢٤]

أى منقادين . المفردات .

١٨ – وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ [٦٠:٣٣]

الإرجاف : إيقاع الرجفة ، إما بالفعل وإما بالقول .. المفردات .

١٩ – فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ [٩:٨]

فى المفردات : « المردف : المتقدم الذى أردف غيره . قال أبو عبيدة : مردفين جائين ، بعد وقال غيره : معناه : ملائكة أخرى .. وقيل : عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون فى قلوب العدا الزعب » .

٢٠ – وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ [٢:٣٥]

(ب) وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ [٤٥:٢٨]

= ٢ .

(جـ) وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ [٣٥:٢٧]

٢١ – وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِداً [١٧:١٨]

٢٢ – يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ [٢:٢٢]

(ب) وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ [١٢:٢٨]

٢٣ – وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ [٦٢:١١]

= ٧ .

٢٤ – إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ [٢٨:٤٠]

= ٢ .

(ب) ثُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ [٣٢:٥]

= ٣ .

(جـ) وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ [١٤١:٦]

= ١٠ .

٢٥ – وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ [٣٨:٨٠]

أسفر : أشرق لونه . المفردات .

٢٦ – وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً [٦٧:٣]

= ٢

(ب) ربَّنَا واجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ [١٢٨:٢]

(جـ) فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [١٣٢:٢]

= ١٥ .

(د) وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمينَ [١٦٣:٦]

= ٢١ .

(هـ) وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمةً لَكَ [١٢٨:٢]

(و) إنَّ المُسلِمين وَالمُسلمات [٣٥:٣٣]

= ٢ .

٢٧ – وَمَا يَسْتَوِى الأَعْمَى وَالبَصِيرُ وَالذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا المُسِيءُ [٥٨:٤٠]

٢٨ – فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ [٧٣:١٥]

= ٢ .

داخلين فى الشروق . الكشاف ٢:٥٨٦ .

٢٩ – وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ [٢٢١:٢]

= ٢ .

(ب) وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ [٢١:٦]

= ٦

(جـ) مَا يَودّ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ وَلا المُشْرِكين [١٠٥:٢]

= ٣٦ .

(د) وَلأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ [٢٢١:٢]

= ٢ .

(هـ) وَلَا تَنْكِحوا المُشْرِكَاتِ حَتَّى يُومِنَّ [٢٢١:٢]

= ٣ .

٣٠ – وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُون [٢٨:٢١]

= ٥ .

(ب) فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ [٤٩:١٨]

= ٣ .

الإشفاق : عناية مختلطة بخوف ، لأن المشفق يحب المشفق عليه ، ويخاف ما يلحقه . المفردات .

٣١ – إِنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ [٦٦:١٥]

= ٥ .

٣٢ – وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ [٢٢٠:٢]

(ب) قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ [١١:٢]

= ٢ .

(جـ) إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ [١٧٠:٧]

= ٢ .

فى المفردات : « إصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحاً ، وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده ، وتارة يكون بالحكم له بالصلاح » .

٣٣ – إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلهِ [١٥٦:٢]

فى المفردات : « المصيبة : أصلها فى الرمية ، ثم اختصت بالنائبة » .

٣٤ – فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ [٣٩:٣٠]

ذوو الأضعاف من الحسنات ، ونظير المضعف : المقوى والموسر لذى القوة واليسار . المفردات .

٣٥ – إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ [١٥:٢٨]

= ٢ .

(ب) وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً [٥١:١٨]

٣٦ – كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً [٢٧:١٠]

(ب) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ [٣٧:٣٦]

أظلم فلان : حصل فى ظلمة : المفردات .

٣٧ - وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ [٤٦:٣٢]
(ب) وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [٦:١٣٤]
أعجزت فلاناً وعجزته وعاجزته : جعلته عاجزاً . المفردات .
٣٨ - ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ [٢:٨٣]
= ١٤ .
(ب) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ [٦:٤]
= ٥ .

فى المفردات : « أعرض : أظهر عرضه ، أى ناهيته ، فإذا قيل : أعرض لى كذا ، أى بدا عرضه ، فأمكن تناوله ، وإذا قيل : أعرض عنى فمعناه : ولى مبدياً عرضه ، وربما حذف (عنه) استغناء عنه » .
٣٩ - وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعصِراتِ مَاءً ثَجَّاجاً [٧٨:١٤]
أى السحائب التى تعتصر بالمطر ، أى تصب . وقيل : التى تأت بالإعصار .
والإعصار : ريح تثير الغبار ، المفردات .
٤٠ - فَالمُغيراتِ صُبْحاً [١٠٠:٣]
٤١ - وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ [٢:٢٢٠]
(ب) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمفسِدُونَ [٢:١٢]
= ٢ .

(جـ) وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ [٢:٦٠]
الفساد : خروج الشيء عن الاعتدال ، قليلاً كان الخروج أو كثيراً . المفردات .
٤٢ - وَأُولئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ [٢:٥]
= ١٢ .
(ب) فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ [٢٨:٦٧]
٤٣ - وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ [٢:٢٣٦]
المقتر : الفقير . المفردات .
٤٤ - سُبْحَانَ الذِى سَخَّرَ لَنَا هذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ [٤٣:١٣]

مقرنين : مطيقين . يقال أقرن الشيء : «إذا أطاقه . الكشاف ٤ : ٢٣٩ .

٤٥ – إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ [٥ : ٤٢]

أقسط : عدل . المفردات .

٤٦ – وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتاً [٤ : ٨٥]

قيل : مقتدراً ، وقيل : حافظا . وقيل : شاهداً ، وحقيقته : قائماً عليه يحفظه ويقيته المفردات .

٤٧ – وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ [٥ : ٣٧]

= ٨ .

يعبر بالإقامة عن الدوام (عذاب مقيم) . المفردات .

٤٨ – نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمتَاعاً لِلْمقْوِينَ [٥٦ : ٧٣]

فى المفردات : « وسميت المفازة قواء ، وأقوى الرجل : صار فى قواء ، أى قفر ، وتصور من حال الحاصل فى القفر الفقر فقيل : أقوى فلان :أى افتقر ، كقولهم : أرمل وأترب : قال تعالى : (ومتاعاً للمقوين) » .

٤٩ – أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى [٦٧ : ٢٢]

الإكباب : جعل وجهه مكبوباً على العمل .. المفردات .

٥٠ – قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ [١٠ : ٨٠]

= ٢ .

(ب) قَالُوا يَامُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ [٧ : ١١٥]

الإلقاء : طرح الشيء حيث تلقاه ، أى تراه ، ثم صار فى التعارف اسماً لكل طرح . المفردات .

٥١ – فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ [٣٧ : ١٤٢]

(ب) فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ [٥١ : ٤٠]

ألام : استحق اللوم : المفردات .

٥٢ – مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَها [٣٥ : ٢]

٥٣ – إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ [١٣ : ٧]

= ٥ .

(ب) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ [٢٠٨:٢٦]

(جـ) فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ [٢١٣:٢]

= ٩ .

٥٤ – أَمْ نَحْنُ المُنْزِلُونَ [٦٩:٥٦]

(ب) وَأَنَا خَيْرُ المُنْزِلِينَ [٥٩:١٢]

= ٣ .

٥٥ – أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَها أَمْ نَحْنُ المُنْشِئُونَ [٧٢:٥٦]

لتشبيه إيجاد النار المستخرجة بإيجاد الإنسان . المفردات .

٥٦ – وَالمُنْفِقِينَ وَالمُسْتَغْفِرِينَ بالأَسْحار [١٧:٣]

٥٧ – فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ [٥٨:١٢]

= ٣ .

(ب) فَالذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ [٢٢:١٦]

الإنكار : ضد العرفان ، يقال : أنكرت كذا ونكرت ، وأصله أن يرد على القلب ما لا يتصوره ، وذلك ضرب من الجهل . المفردات .

٥٨ – دَعَا رَبَّه منيباً إِلَيْهِ [٨:٣٩]

(ب) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ [٣١:٣٠]

= ٢ .

الإنابة إلى الله تعالى : الرجوع إليه بالمثوبة وإخلاص العمل . المفردات .

٥٩ – وَالكِتَابِ المُنِيرِ [١٨٤:٣]

= ١٤ .

(ب) وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً [٦١:٢٥]

= ٢ .

٦٠ – فَالمُورِيات قَدْحاً [٢:١٠٠]

فى المفردات : « يقال : ورى الزند يرى ورياً : إذا خرجت ناره ، وأصله أن يخرج

النار من وراء المقدح ، كأنما تصور كموتها فيه .. ويقال : فلان وارى الزند : إذا كان منجحاً ، وكابى الزند : إذا كان مخفقاً » .

٦١ – وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ [٢٣٦:٢]

(ب) وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ [٤٧:٥١]

الوسع من القُدْرة : ما يفضل عن قدر المكلف . المفردات .

٦٢ – فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢]

٦٣ – وَالمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا [١٧٧:٢]

٦٤ – مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ [٤٣:١٤]

= ٣ .

هطع الرجل ببصره : إذا صوبه . وبعير مهطع : إذا صوب عنقه .. المفردات .

٦٥ – وَلِلكافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ [٩٠:٢]

= ١٠ .

(ب) وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً [٣٧:٤]

= ٤ .

فى المفردات : « الهوان على ضربين : أحدهما : تذلل الإنسان على نفسه لما يلحق به غضاضة ، فيمدح به . والثانى : أن يكون من جهة متسلط مستخف به فيذم » .

٦٦ – فَارْجِعْنا نَعْمَلْ صَالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ [١٢:٣٢]

(ب) وَلِيَكُونَ مِنَ المُوقِنِينَ [٧٥:٦]

فى المفردات : « اليقين : من صفات العلم فوق المعرفة والدراية وأخواتها ، يقال : علم يقين ، ولا يقال : معرفة يقين ، وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم » .

اسم الفاعل من (فعَّل)

١ – فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ [٤٤:٧]

= ٣ .

٢ – وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِ اللهِ [٣٤:٦]

= ٣ .

٣ – إنَّ المُبذِّرينَ كَانُوا إخْوانَ الشَّياطِينِ [٢٧:١٧]

٤ – وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَنذَيراً [١٠٥:١٧]

= ٥ .

(ب) فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ [٢١٣:٢]

= ٤ .

(جـ) وَمِنْ آياتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّراتٍ [٤٦:٣٠]

٥ – إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ [١٩:٤]

= ٣ .

(ب) وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آياتٍ مُبَيِّناتٍ [٣٤:٢٤]

= ٣ .

٦ – فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ [٢١:٨٨]

٧ – وَإِنَّا لَنَحْنُ المُسَبِّحُونَ [١٦٦:٣٧]

(ب) فَلَولا أَنَّهُ كَانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ [١٤٣:٣٧]

٨ – يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ [١٢٥:٣]

أى معلمين لأنفسهم أولخيولهم ، أو مرسلين لها : المفردات .

٩ – وَهذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيّاً [١٢:٤٦]

(ب) أَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللهِ [٣٩:٣]

١٠ – إِلَّا المُصَلِّينَ [٢٢:٧٠]

= ٣ .

١١ – البَارِىءُ الْمُصَوِّرُ [٢٤:٥٩]

المثل . الكشاف ٤:٥١٠ .

١٢ – وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ [١:٨٣]

طفف الكيل : قلل نصيب المكيل له . المفردات .

١٣ – وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً [١٥:١٧]

١٤ – وَاللهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ [٤١:١٣]

« لا معقب لحكمه : أى لا أحد يتعقبه ، ويبحث عن فعله ، من قولهم : عقب الحاكم على حكم من قبله : إذا تتبعه . المفردات .

(ب) لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ [١١:١٣]

أى ملائكة يتعاقبون عليه حافظون له . المفردات .

١٥ – قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ [١٨:٣٣]

أى المثبطين الصارفين عن طريق الخير . المفردات .

١٦ – مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [٢٧:٤٨]

١٧ – أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ [٥١:٥٦]

(ب) فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ [١٣٧:٣]

= ٢٠ .

١٨ – وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الجَوارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ [٤:٥]

الكلاب والمكلب : الذى يعلم الكلب . المفردات .

١٩ – يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالحَقِّ [١١٤:٦]

اسم الفاعل من (فاعل)

١ – لَا يَسْتَوِى القَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ وَالْمُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ [٩٥:٤]

(ب) فَضَّلَ اللهُ المُجاهِدِينَ بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى القَاعِدِينَ [٩٥:٤]

= ٣ .

٢ – أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوالِكُمْ محْصِنِينَ غَيْرَ مُسافِحِينَ [٢٤:٤]

= ٢ .

(ب) مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسافِحاتٍ [٢٥:٤]

المسافح : الزانى ، من السفح ، وهو صب المنى . الكشاف ٤٩٧:١ .

٣ – غَيْرَ مُضَارٍّ [١٢:٤]

٤ – والذِينَ يَسْعَون فى آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ [٥١:٢٢]

= ٣ .

أعجزت فلاناً وعجزته : جعلته عاجزاً . المفردات .

٥ - وَذَا النُّونِ إذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً [٨٧:٢١]

معنى مغاضبته لقومه : أنه أغضبهم بمفارقته لخوفهم حلول العقاب عليهم عندها . الكشاف ٣:١٣١ .

٦ - وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي المُنَادِي مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ [٤١:٥٠]

(ب) إنَّنَا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي للإيمانِ [١٩٣:٣]

٧ - المْنافِقُونَ وَالمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ [٦٧:٩]

= ٥ .

(ب) إذْ يَقُولُ المنافِقُونَ وَالذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ [٤٩:٨]

= ٨ .

(جـ) رَأَيْتَ المُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً [٦١:٤]

= ١٩ .

٨ - وَقَالَ إنِّي مُهاجِرٌ إلَى رَبِّي [٢٦:٢٩]

(ب) وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إلَى اللهِ وَرَسُولِهِ [١٠٠:٤]

(جـ) مِنَ المُهاجِرِينَ وَالأنْصارِ [١٠٠:٩]

= ٥ .

(د) إذَا جَاءَكُمُ المُؤْمِنَاتُ مُهَاجِراتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ [١٠:٦٠]

اسم الفاعل من (افتعل)

١ - وَالمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى [٥٣:٥٣]

(ب) وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالمُؤْتَفِكاتِ [٧٠:٩]

= ٢ .

فى المفردات : « الإفك : كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه ، ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب : مؤتفكة . المفردات .

٢ – إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ [٣٠:٢٣]

فى المفردات : إذا قيل : ابتلى فلان كذا وأبلاه فذلك يتضمن أمرين :

أحدهما : تعرف حاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره .

والثانى : ظهور جودته ورداءته ، وربما قصد به الأمران ..

فإذا قيل فى الله تعالى بلا كذا أو أبلاه فليس المراد منه إلا ظهور جودته ورداءته ، دون التعرف لحاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره » .

٣ – وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ [٣٩:٢٦]

٤ – فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ [٣١:٣٤]

المحتظر : الذى يعمل الحظيرة : المفردات .

٥ – إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ [٨:٥١]

(ب) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ [٣:٧٨]

(جـ) وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ [١١٨:١١]

٦ – إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ [١٨:٣١]

= ٢ .

(ب) إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً [٣٦:٤]

٧ – فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ [١٥:٥٤]

= ٦ .

٨ – فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ [٥٩:٤٤]

فانتظر ما يحل بهم إنهم مرتقبون ما يحل بك متربصون الدوائر .

الكشاف ٢٨٣:٤ .

٩ – كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ [٣٤:٤٠]

الارتياب : يجرى مجرى الإرابة . المفردات .

١٠ – إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ [١٥:٢٦]

١١ – وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ [٩٩:٦]

أى متماثلاً فى الكمال والجودة : المفردات .

وفى الكشاف ٢:٥٢ : « يقال اشتبه الشيئان وتشابها ؛ كقولك استويا وتساوياً ، والافتعال والتفاعل يشتركان كثيراً »

١٢ – فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى العَذَابِ مُشْتَرِكُون [٣٣:٣٧]

= ٢

١٣ – قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ [٥٤:٣٧]

فى المفردات · « طلع الشمس طلوعاً ومطلعاً .. وعنه استعير طلع علينا فلان واطلع » .

١٤ – مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ [٢٥:٥٠]

= ٣ .

(ب) وَأُولَئِكَ هُمُ المُعْتَدُونَ [١٠:٩]

(جـ) إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ المُعْتَدِينَ [١٩٠:٢]

= ٥ .

الاعتداء : مجاوزة الحق . المفردات .

١٥ – وجَاءَ المُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ [٩٠:٩]

المعذر . من يرى أنه له عذراً ، ولا عذر له . المفردات .

١٦ – فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا القَانِعَ وَالمُعْتَرَّ [٣٦:٢٢]

المعتر : المعترض للسؤال ، يقال : عره يعره واعتررت بك حاجتى .المفردات .

١٧ – قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ [١٠١:١٦]

(ب) إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ [٥٠:١١]

(جـ) وَكَذلِكَ نَجْزِى المُفْتَرِينَ [١٥٢:٧]

استعمل فى القرآن فى الكذب والشرك والظلم .. المفردات .

١٨ – هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ [٥٩:٣٨]

الاقتحام توسط شدة مخيفة . المفردات .

١٩ – فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ [٤٢:٥٤]

= ٢

(ب) وكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ مُقْتَدِراً [٤٥:١٨]

(جـ) فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ [٤٣ ٤٢]

فى المفردات : القدير : هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة ، لا زائداً عليه ولا ناقصاً عنه ، ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى . والمقتدر : يقاربه » .

٢٠ – إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ [٤٣:٢٣]

٢١ – وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ [٦:١١٣]

الاقتراف : قشر اللحاء عن الشجر والجلدة عن الجرح ، واستعير الاقتراف للاكتساب حسناً كان أو سوءاً . المفردات .

٢٢ – أَوْ جَاءَ مَعَهُ المَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ [٤٣:٥٣]

الاقتران كالازدواج فى كونه اجتماع شيئين أو أشياء فى معنى من المعانى .

المفردات .

٢٣ – كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى المُقْتَسِمِينَ [١٥:٩٠]

أى الذين تقاسموا شعب مكة ، ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله ﷺ .

وقيل : الذين تحالفوا على كيده عليه الصلاة والسلام . المفردات .

٢٤ – فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى البَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ [٣١:٣٢]

= ٢ .

(ب) مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ [٥:٦٦]

يكنى به عما يتردد بين المحمود والمذموم ، كالواقع بين العدل والجور والقريب والبعيد . المفردات .

٢٥ – الحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ المُمْتَرِينَ [٢:١٤٧]

= ٤ .

الامتراء والمماراة : المحاجة : فيما فيه مرية . المفردات .

٢٦ – يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ [٥٤:٧]

انتشار الناس : تفرقهم فى الحاجات . المفردات .

٢٧ – أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ « مُنْتَصِرٌ » [٥٤:٤٤]

(ب) وَمَا كَانَ مُنْتَصِراً [١٨:٤٣]

(جـ) وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ [٨١:٢٨]

= ٢ .

الانتصار والاستنصار : طلب النصرة . المفردات .

٢٨ - قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ [١٥٨:٦]

= ٣ .

(ب) فَانتَظِرُوا إِنِّى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ [٧١:٧]

= ٣ .

يقال : نظرته وانتظرته وأنظرته : أى أخرته . المفردات .

٢٩ - إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُون [٢٢:٣٢]

= ٣ .

النقمة . العقوبة . المفردات .

٣٠ - فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ [٩١:٥]

الانتهاء : الانزجار عما نهى عنه . المفردات .

٣١ - وَأُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ [١٧٧:٢]

= ٦ .

(ب) هُدًى لِلْمُتَّقِينَ [٢:٢]

= ٤٣ .

فى المفردات : « صار التقوى فى عرف الشرع : حفظ النفس عما يوثم ، وذلك بترك المحظور ، ويتم ذلك بترك بعض المباحات » .

٣٢ - فِى ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ [٥٦:٣٦]

(ب) مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ [٣١:١٨]

= ٧ .

أوكأت فلاناً : جعلت له متكأً . توكأ على العصا : اعتمد . المفردات .

٣٣ - فَمِنْهُمْ مُهْتَد [٢٦:٥٧]

(ب) وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ [١٥٧:٢]

= ٨

(جـ) وَمَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ [١٧:٩٧]

= ٣ .

(٢) وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ [٢:١٦]

= ٩ .

اسم الفاعل من (انفعل)

١ – فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا [٥٦:٦]

البث : التفريق وإثارة الشيء .. يقال : بثته فأنبث . المفردات .

٢ – وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ [٥:٣]

أى التى خنقت حتى ماتت . المفردات .

٣ – السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ [٧٣:١٨]

أصل الفطر : الشق طولاً ، يقال : فطر فلان كذا فِطْراً وانفطر انفطاراً ، وذلك قد يكون على سبيل الفساد ، وقد يكون على سبيل الصلاح . المفردات .

٤ – وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ [٩٨:١]

أى لم يكونوا متفرقين ، بل كانوا كلهم على الضلال . المفردات

٥ – تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ [٥٤:٢٠]

قعر الشيء : نهاية أسفله ، وقولهم (كأنهم أعجاز نخل منقعر) أى ذاهب فى قعر الأرض ، وقال بعضهم : انقعرت الشجرة : إنقلعت من قعرها . وقيل معنى انقعرت : ذهبت فى قعر الأرض ، وإنما أراد تعالى أن هؤلاء اجتثوا كما اجتثت النخل الذاهب فى قعر الأرض ، فلم يبق لهم رسم ولا أثر .المفردات .

٦ – قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ [٧:١٢٥]

= ٣ .

الانقلاب : الانصراف . المفردات .

٧ – فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ [٥٤:١١]

الهمر : صب الدمع والماء ، يقال : همره فانهمر . المفردات .

اسم الفاعل من (افْعَلّ) وافْعَالّ

١ – أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَةً [٢٢:٦٣]

اسم فاعل . العكبرى ٢:٧٧ .

٢ – مُدْهَامَّتَانِ [٥٥:٦٤]

سميت الخضرة بالدهمة . المفردات .

كما يعبر عن الدهمة بالخضرة . إذا لم تكن كاملة اللون .

٣ – وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً [١٦:٥٨]

= ٢ .

(ب) تَرَى الذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ [٣٩:٦٠]

ابيضاض الوجوه : عبارة عن المسرة ، واسودادها : عبارة عن المساءة ونحوه .

المفردات ، البحر ٥:٥٠٤ .

٤ – وَلئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفَرّاً لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ [٣٠:٥١]

الصفرة : لون من الألوان التى بين السواد والبياض ، وهى إلى السواد أقرب ، ولذلك قد يعبر بها عن السواد . المفردات .

ماجاء على (افعل ، وافعال) ليس مضاعفاً فى الاصطلاح لأن لامه زائدة ، ولكنه يأخذ أحكام المضاعف من الفك والإدغام .

اسم الفاعل من (تفعل)

١ – فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ [٢٤:٦٠]

فى المفردات : « ثوب مبرج ؛ صورت عليه بروج ، فاعتبر حسنه ، فقيل ، تبرجت المرأة ، أى تشبهت به فى إظهار المحاسن . وقيل : ظهرت من برجها ، أى قصرها » .

٢ – وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ [٨:١٦]

انحرف عن كذا ، وتحرف ، واحترف . المفردات .

هو الكر بعد الفر . الكشاف ٢:٢٠٦ .

٣ – يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ [٧٤:١–٢]

أصله المتدثر فأدغم ، وهو المتدرع دثاره ، يقال ؛ دثرته فتدثر . المفردات .

٤ - قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا [١٣٥:٢٠]

(ب) إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ [٥٢:٩]

(جـ) فَإِنِّى مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ [٣١:٥٢]

التربص ؛ الانتظار بالشىء سلعة كانت يقصد بها غلاه أو رخصاً أو أمراً ينتظر زواله أو حصوله . المفردات .

٥ - وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ [٣:٥]

التى تردت من جبل ، وفى بئر فماتت . الكشاف ١:٦٠٣

٦ - يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ . قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً [٧٣:١-٢]

أى المتزمل فى ثوبه، وذلك على سبيل الاستعارة ، كناية عن المقصر والمتهاون بالأمر . المفردات .

٧ - لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً [٥٩:٢١]

الصدع : الشق فى الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما ، يقال : صدعته فانصدع وصدعته فتصدع . المفردات .

٨ - يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ [٣٧:٥٢]

(ب) إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ [٥٧:١٨]

(جـ) إِنَّ اللهَ يَجْزِى الْمُتَصَدِّقِينَ [١٢:٨٨]

= ٢ .

(د) وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ [٣٣:٣٥]

٩ - وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ [٢:٢٢٢]

(ب) وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ [٩:١٠٨]

فى المفردات : « (المتطهرين) أى التاركين للذنب والعاملين للصلاح . (يحب المطهرين) يعنى به طهارة النفس . المفردات .

١٠ - الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الصَّدَقَاتِ [٩:٧٩]

تطوع كذا ؛ تحمله طوعا . المفردات .

١١ - وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ [٤:٩٣]

فى المفردات : « والعمد والتعمد فى التعارف : خلاف السهو ، وهو المقصود بالنية » .

١٢ – أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللهُ الواحِدُ [٣٩:١٢]

(ب) وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَةٍ [٦٧:١٢]

فى المفردات : « التفريق : أصله للتكثير ، ويقال ذلك فى تشتيت الشمل والكلمة » .

١٣ – إِنِّى عُذْتُ بِرَبِى وَرَبُّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ [٢٧:٤٠]

= ٣ .

(ب) فَلَبِئْسَ مَثْوَى المُتَكَبِّرِينَ [٢٩:١٦]

فى المفردات : « التكبر والاستكبار : تتقارب .. وأعظم التكبر على الله بالامتناع من قبول الحق والإذعان له بالعبادة » .

١٤ – قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ [٨٦:٣٨]

فى المفردات : « والثانى : مذموم ، وهو ما يتحراه الإنسان مراءاة ، وإياه عنى بقوله : (وما أنا من المتكلفين) » .

١٥ – إذ يَتَلَقَّى المُتَلَقِّيَانِ عَنِ اليَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ [١٧:٥٠]

« المتلقيان : الحفيظان » . الكشاف ٤ : ٣٨٤ .

١٦ – إنَّ فِى ذَلِكَ لآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ [٧٥:١٥]

أى المعتبرين العارفين ، المتعظين . المفردات .

١٧ – وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُتَوكِّلُونَ [٦٧:١٢]

= ٣ .

(ب) إنَّ اللهَ يُحِبُّ المُتَوَكِّلِينَ [١٥٩:٣]

توكلت عليه ، بمعنى اعتمدته .

اسم الفعل من (تفاعل)

١ – فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَينِ [٩٢:٤]

= ٢ .

٢ - فَمَنِ اضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لإِثْمٍ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٣:٥]
أى مائل إليه . المفردات :

٣ - وَفِى الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِرَات [٤:١٣]

فى المفردات : « تصور من الجار معنى القرب ، فقيل : لمن يقرب من غيره : جاره ، وجاوره ، وتجاور » .

٤ - نُخْرِجُ مِنْهُ حَبّاً مُتراكِباً [٩٩:٦]

المتراكب : ما ركب بعضه بعضاً . المفردات .

٥ - وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشابِهاً وَغَيْرَ مُتَشابِهٍ [١٤١:٦]

= ٢ .

(ب) وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً [٢٥:٢]

= ٣ .

(جـ) وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ [٧:٣]

٦ - ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ [٢٩:٣٩]

فى المفردات : : « الشكس : السيىء الخلق ، وقوله (شركاء متشاكسون) أى متشاجرون لشكاسة خلقهم » .

٧ - الكَبِيرُ المُتَعالِ [٩:١٣]

فى المفردات : « العلى : الرفيع القدر ، وإذا وصف به الله سبحانه وتعالى فمعناه : يعلو أن يحيط به وصف الواصفين ، بل علم العارفين .. وعلى ذلك يقال : تعالى : وتخصيص لفظ (التفاعل) لمبالغة ذلك منه ، لا على سبيل التكلف ، كما يكون من البشر » .

٨ - عَلَى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ [١٧:١٥]

= ٤ .

فى المفردات : « المقابلة والتقابل : أن يقبل على بعض ، إما بالذات وإما بالعناية والتوقر والمودة » .

٩ - وَفِى ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ المُتَنَافِسُونَ [٢٦:٨٣]

فى المفردات : « المنافسة : مجاهدة النفس للتشبيه بالأفاضل واللحوق بهم من

غير إدخال ضرر على غيره » .

اسم الفاعل من (استفعل)

١ – وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ [٢٤:١٥]

في الكشاف ٢:٥٧٥-٥٧٦ : « ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتاً ومن تأخر من الأولين والآخرين ، أو من خرج من أصلاب الرجال ومن لم يخرج بعد ، أو من تقدم في الإسلام وسبق إلى الطاعة ومن تأخر » .

٢ – فإذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ [٥٣:٣٣]

(حتى تستأنسوا) أي تجدوا إيناسا . المفردات .

٣ – ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ [٣٩:٨٠]

استبشر : إذا وجد ما يشره من الفرج . المفردات .

٤ – فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ [٣٨:٢٩]

في المفردات : « أي طالبين للبصيرة ، ويصح أن يستعار الاستبصار للإبصار استعارة الاستجابة للإجابة » .

٥ – وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ [١١٧:٣٧]

في المفردات : « يقال : بان واستبان وتبين ، وقد بينته » .

٦ – وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ [١٠:١٣]

الاستخفاء : طلب الإخفاء . المفردات .

٧ – بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ [٢٦:٣٧]

في الكشاف ٣٩:٤ : « قد أسلم بعضهم بعضا ، وخذله عن عجز ، فكلهم مستسلم غير منتصر » .

٨ – وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً [٧:٧٦]

في المفردات : « وفجر مستطير ، أي فاش » ..

٩ – وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ [١٧:٣]

الاستغفار باللسان . المفردات .

١٠ – وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ [٢٤:١٥]

انظر رقم (١) .

١١ - وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ [٣:٥٤]

= ٢ .

(ب) فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِراً عِنْدَهُ قَالَ [٤٠:٢٧]

١٢ - اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ [٦:١]

= ٣١ .

(ب) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِراطاً مُسْتَقِيماً [٦٨:٤]

= ٦ .

١٣ - وَإِذَا تُتلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً [٧:٣١]

= ٢ .

(ب) قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرونَ [٥:٦٣]

= ٢ .

(جـ) إنَّه لَا يُحِبُّ المُسْتَكْبِرينَ [٢٣:١٦]

= ٢ .

١٤ - وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ [٢:٥٤]

= ٢ .

في الكشاف ٤:٤٣١ : « وكل شيء قد انقادت طريقته ، ودامت حاله قيل : فيه قد استمر .. وقيل : مستمر : قوى محكم .. وقيل : هو من استمر الشيء : إذا اشتدت مرارته » .

١٥ - أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَاباً مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ [٢١:٤٣]

استمسكت بالشيء : إذا تحريت الإمساك . المفردات .

١٦ - كأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ [٥٠:٧٤]

قرىء بكسر الفاء بمعنى نافرة ، وإذا فتح فمعناه : منفره . المفردات .

وفي الإتحاف ٤٢٧ : « واختلف في (مستنفرة) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح الفاء اسم مفعول ، أى ينفرها القناص ، والباقون بكسرها ، بمعنى نافرة » .

١٧ - إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ [١٤:٢]

(ب) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ [٩٥:١٥]

فى المفردات : « الاستهزاء : ارتياد الهزء ، وإن كان قد تعبر به عن تعاطى الهزء كالاستجابة فى كونها ارتياد للإجابة .. والاستهزاء من الله لا يصح .. أى يجازيهم جزاء الهزء » .

١٨ - إِنْ نَظُنُّ إِلا ظَنّاً وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ [٣٢:٤٥]

يقال : استيقن وأيقن . المفردات .

اسم الفاعل من (فَيْعَل)

١ - لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ [٢٢:٨٨]

(ب) أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ [٣٧:٥٢]

فى المفردات : « يقال : تسيطر فلان على كذا ، وسيطر عليه : إذا قام عليه قيام سطر ، يقول : لست عليهم بقائم . واستعمال السيطرة هنا كاستعمال القائم فى قوله ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [٣٣:١٣] . وحفيظ فى قوله ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ [١٠٤:٦،٨٦:١١] » .

٢ - الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ [٢٣:٥٩]

(ب) مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ [٤٨:٥]

مهيمناً : رقيباً على سائر الكتب ، لأنه يشهد لها بالصحة والثبات . الكشاف ٦٤٠:١ .

اسم الفاعل من (تفعيل)

وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ [١٦:٨]

فى سيبويه ٣٧٢:٢ : « أما تحيزت فتفيعلت من حزت ، والتحيز : تفعيل » .

وفى المفردات : « أى صائر إلى حيز ، وأصله من الواو ، وذلك كل جمع منضم بعضه إلى بعض » .

وفى الكشاف ٢٠٦:٢ : « ووزن (متحيز) متفيعل ، لا متفعل ؛ لأنه من حاز

يحوز ، فبناء (متفعل) منه متحوز » .

وفى البحر ٤٧٤:٤ : « المتحيز : المنضم إلى جانب .. وأصله من الحوز ، وهو الجمع يقال ؛ حزته فى الطرش فانحاز ، وتحيز ؛ انضم واجتمع ، وتحوزت الحية ، انطوت واجتمعت .. وتحيز ؛ تفعيل » .

وانظر الروض الأنف ٢٦٠:٢ .

اسم الفاعل من (فعلل)

١ – وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ العَذابِ أنْ يُعَمَّرَ [٩٦:٢]

اسم الفاعل من (افعلل)

١ – إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بالإيمانِ [١٠٦:١٦]

(ب) لَوْ كَانَ فِي الأَرْضِ مَلائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكاً [٩٥:١٧]

(جـ) قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً [١١٢:١٦]

الطمأنية والاطمئنان : السكون بعد الانزعاج . المفردات .

عمل اسم الفاعل الرافع

فى البحر ٤٠٢:٥ : « وهذا مبنى على اسم الفاعل ، فكما جاز ذلك فى اسم الفاعل ، وإن كان الأحسن إعماله فى الاسم الظاهر فكذلك فيما ناب عنه من ظرف أو مجرور ، وقد نص سيبويه على إجازة ذلك فى نحو : مررت برجل حسن وجهه ، فأجاز (حسن وجهه) على رفع (حسن) على أنه خبر مقدم ، وهكذا تلقفنا هذه المسألة عن الشيوخ . وقد يتوهم بعض النشأة فى النحو أن اسم الفاعل إذا عقد على شيء مما ذكرناه يتحتم إعماله فى الظاهر ، وليس كذلك ، وقد أعرب الحوفى (عنده علم الكتاب) من قوله ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ ﴾ [٤٣:١٤] » .

مبتدأ وخبر فى صلة (من) . وقال أبو البقاء : ويجوز أن يكون خبراً ، يعنى (عنده) والمبتدأ (علم الكتاب) » .

عمل اسم الفاعل الرفع

١ - وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ [٢٨٣:٢]

٢ - فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ ما يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ [١٢:١١]

٣ - رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا [٧٥:٤]

٤ - إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا [٦٩:٢]

أصفر فاقع : إذا كان صادق الصفرة ؛ كقولهم : أسود حالك . المفردات .

٥ - لاَهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى [٣:٢١]

٦ - وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ [٢:٥٩]

٧ - وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ [١٨:١١]

٨ - يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ [٦٩:١٦]

(ب) بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُها [٢٧:٣٥]

(جـ) وَالأنعامِ مُخْتلفٌ أَلْوانُهُ [٢٨:٣٥]

(د) وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ [١٤١:٦]

(هـ) مُخْتَلِفاً أَلْوانُهُ [١٣:١٦]

(ز) زَرْعاً مُخْتَلِفاً أَلْوانُهُ [٢١:٣٩]

٩ - إِنَّ هَؤُلاءِ مُتَبَّرٌ مَاهُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [١٦:١٠]

عمل اسم الفاعل النصب

١ - وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ [٢:٥]

٢ - فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ [٦:١٨]

(ب) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ [٣:٢٦]

في المفردات : « البخع : قتل النفس غماً » .

٣ - لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ [٢٨:٥]

٤ - وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ [١٨:١٨]

في الكشاف ٢:٧٠٩ « (باسطٌ دراعيه) حكاية حال ماضية ، لأن اسم الفاعل لا يعمل إذا كان بمعنى الماضي ، وإضافته إذا أضيف حقيقية معرفة كغلام زيد ، إلا إذا نويت حكاية الحال الماضية . والوصيد الفناء ، وقيل : العتبة » .

وفي البحر ٦:١٠٩ : « وقول الزمخشري : لأن اسم الفاعل .. ليس إجماعاً ، بل ذهب الكسائي وهشام ومن أصحابنا أبو جعفر بن مضاء إلى أنه يجوز أن يعمل » .

٥ – وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ [٢:١٤٥]

(ب) وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ [٢:١٤٥]

٦ – فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ [١١:١٢]

٧ – فَالتَّالِياتِ ذِكْراً [٣٧:٣]

٨ – وَلا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً [٣١:٣٣]

٩ – إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً [٢:٣٠]

١٠ – فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الملائكةِ رُسُلاً [٣٥:١]

(فاطر) الإضافة محضة لأنه للماضي ، وكذلك جاعل الملائكة في أجود المذهبين . العكبري ٢:١٠٣ .

بمعنى المضي ونصب رسلاً بمحذوف أو بالوصف . البحر ٧:٢٩٨ .

١١ – وَجَاعِلُ الذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الذِينَ كَفَرُوا [٣:٥٥]

١٢ – قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً [٢:١٢٤]

١٣ – وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً [١٨:٨]

١٤ – إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ المُرْسَلِينَ [٢٨:٧]

١٥ – وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ [٢٩:١٢]

(ب) فَالحامِلاتِ وِقْراً [٥١:٢]

١٦ – إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصَالٍ [١٥:٢٨]

١٧ – وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً [٥٨:١٠]

١٨ – الظَّانِّينَ بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءِ [٤٨:٦]

١٩ – وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ [١٠٩:٤]

٢٠ - وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً [٢٣:١٨]

٢١ - مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّى تَشْهَدُونَ [٣٢:٢٧]

٢٢ - وَالقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا [١٨:٣٣]

٢٣ - وَالكَاظِمِينَ الغَيْظَ وَالعَافِينَ عَنِ النَّاسِ [١٣٤:٣]

كظم غيظه : حبسه . المفردات .

٢٤ - أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ [٣٦:٣٩]

٢٥ - لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً [١٣:٧٨]

٢٦ - فَإِنَّهُمْ لآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا البُطُونَ [٦٦:٣٧]

(ب) لآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ . فَمَالِئُونَ مِنْهَا البُطُونَ [٥٣:٥٦]

٢٧ - وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِنَ اللهِ [٢:٥٩]

عمل اسم الفاعل من (أفعل)

١ - وَالمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ [١٦٢:٤]

٢ - واللهُ مُخْرِجٌ ماكُنْتُمْ تَكْتُمُونَ [٧٢:٢]

(ب) إِنَّ اللهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ [٦٤:٩]

٣ - فَاعْبُدِ اللهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ [٢:٣٩]

(ب) وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ [٢٩:٧]

فى المفردات : « إخلاص المسلمين أنهم قد تبرءوا مما يدعيه اليهود من التشبيه ، والنصارى من التثليث » .

٤ - فَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ [٤٧:١٤]

٥ - وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِى القُبُورِ [٢٢:٣٥]

٦ - فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذابِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ [٢١:١٤]

(ب) فَهَل أَنْتُمْ مُغنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِنْ النَّارِ [٤٧:٤٠]

فى المفردات: « يقال : أغنانى كذا ، وأغنى عنه كذا ، إذا كفاه » .

٧ - وَالمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ [١٦:٢٤]

٨ - قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ [٤٣:٢٦ ،٨٠:١٠]

(ب) فَالمُلْقِياتِ ذِكْراً [٥:٧٧]

٩ – إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ القَرْيَةِ رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ [٣٤:٢٩]
(ب) أَمْ نَحْنُ المُنْزِلُونَ [٦٩:٥٦]

عمل اسم الفاعل من (فعل) النصب

١ – آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [٢٧:٤٨]
٢ – فَالمُدَبِّراتِ أَمْراً [٥:٧٩]
يعنى ملائكة موكلة بتدبير أمور . المفردات .
٣ – وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ [٨٩:٢]
= ٣ .
(ب) مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ [٤١:٢]
= ١١ .
٤ – وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً [١٥:١٧]
٥ – ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ [٥٣:٨]

فى المفردات : « التغيير يقال على وجهين : أحدهما : لتغيير صورة الشيء دون ذاته ، يقال : غيرت دارى : إذا بنيتها بناء غير الذى كان .

والثانى : لتبديله بغيره ، نحو غيرت غلامى ودابتى : إذا أبدلتهما بغيرهما ، نحو ﴿ إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ ﴾ [١١:١٣] » .

٦ – فَالمُقَسِّمَاتِ أَمْراً [٤:٥١]
الملائكة أو السحاب أو الرياح . الكشاف ٤ .
٧ – مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ [٢٧:٤٨]
٨ – وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ [١٠٩:١١]

اسم الفاعل من (فاعل)

١ – إِنِّى ظَنَنْتُ أَنِّى مُلَاقٍ حِسَابِيَه [٢٠:٦٩]

اسم الفاعل المضاف

١ – إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّموات وَالأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ [٩٣:١٩]
٢ – وَآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الحَمْدُ للهِ [١٠:١٠]
٣ – لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى المَاءِ [١٤:١٣]
٤ – وَالمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ [٩٣:٦]

في البحر ١٨١:٤ : « أي ملائكة قبض الروح .. وقال ابن عباس : يوم القيامة » .

٥ – هَدْياً بَالِغَ الكَعْبَةِ [٩٥:٥]
٦ – إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ [٣:٦٥]
٧ – وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ [٣٦:٣٧]
٨ – وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ [٥٣:١١]
٩ – لَقَدْ كَفَرَ الذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ [١٣:٥]
١٠ – إِذْ أَخْرَجَهُ الذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ [٤٠:٩]
١١ – ثَانِيَ عِطْفِهِ [٩:٢٢]
١٢ – وَجَاعِلُ الذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الذِينَ كَفَرُوا [٥٥:٣]
١٣ – رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ [٩:٣]
١٤ – إِنَّ اللهَ جَامِعُ المُنَافِقِينَ وَالكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ [١٤٠:٤]
١٥ – ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرَامِ [١٩٦:٢]
١٦ – وَاسأَلْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ التِي كَانَتْ حَاضِرَةَ البَحْرِ [١٦٣:٧]

أي قرية . المفردات .

١٧ – لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ [١٠٢:٦]
(ب) هُوَ اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ [١٦:١٣]
١٨ – أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ [٣١:٤٦]
(ب) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ [٣٢:٤٦]

١٩ - عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ [٩٨:٩]

٢٠ - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ [١٨٥:٣]

= ٣ .

(ب) إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا العَذَابِ الأَلِيمِ [٣٨:٣٧]

اختير لفظ (الذوق) للعذاب فى القرآن . المفردات .

٢١ - فَمَا الذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّى رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ [٧١:١٦]

٢٢ - وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ [٤٠:٣٦]

٢٣ - وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الحُوتِ [٤٨:٦٨]

٢٤ - يَاصَاحِبَى السِّجْنِ [٣٩:١٢]

٢٥ - إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الوَعْدِ [٥٤:١٩]

٢٦ - مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ [١٣:٤١]

(ب) فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ العَذَابِ الهُونِ [١٧:٤١]

٢٧ - وَجِبرِيلُ وَصَالِحُ المُؤْمِنِينَ [٤:٦٦]

فى الكشاف ٥٦٦:٤ : « ومن صلح من المؤمنين ، يعنى كل من آمن وعمل صالحاً . فإن قلت : صالح المؤمنين واحد أم جمع ؟ قلت : هو واحد أريد به الجمع ، كقولك : لا يفعل هذا الصالح من الناس ، تريد الجنس ، ومثله قوله : كنت فى السامر والحاضر . ويجوز أن يكون أصله : وصالحو المؤمنين بالواو » .

البحر ٢٩١:٨ .

٢٨ - إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ [٣٩:٣٨]

(ب) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الجَحِيمِ [١٦٨:٣٧]

(جـ) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الجَحِيمِ [١٦:٨٣]

٢٩ - وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا [٢٩:١١]

(ب) وَمَا أَنَا بِطَارِدِ المُؤْمِنِينَ [١١٤:٢٦]

٣٠ - تَتَوفَّاهُمُ المَلَائِكَةُ ظَالِمِى أَنْفُسِهِمْ [٢٨:١٦]

٣١ - وَلَا جُنُباً إِلَّا عابِرِى سَبِيلٍ [٣٤:٤]

٣٢ - عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ [٧٣:٦]

= ١٣ .

٣٣ - غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوبِ [٣:٤٠]

معرفتان ، لأنه لم يرد بهما حدوث الفعلين ، وأنه يغفر الذنب ويقبل التوب اليوم أو غداً ، حتى يكونا فى تقدير الانفصال ، وإنما أريد ثبوت ذلك ودوامه .

الكشاف ١٤٨:٤ ، البحر ٤٤٧:٦ .

٣٤ - فَاطِرِ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ [١٤:٦]

= ٦ .

مبدعها وموجدها . المفردات .

٣٥ - إنَّ اللهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى [٩٥:٦]

(ب) فَالِقُ الإصباحِ [٩٦:٦]

الفلق : شق الشيء وإبانة بعضه عن بعض . المفردات .

وفى العكبرى ١٤١:١ : « (فالق الحب) : يجوز أن يكون معرفة لأنه ماض وأن يكون نكرة على أنه حكاية حال .. ومثله فى قراءة أهل الحجاز والبصرة وابن عامر ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَناً ﴾ [٩٦:٦] . الجمل ٦٥:٢ .

٣٦ - وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ [٤٨:٣٧]

٣٧ - إنَّا كاشِفُوا العَذابِ قَلِيلاً [١٥:٤٤]

(ب) هَلْ هُنَّ كَشِفَاتُ ضُرِّهِ [٣٨:٣٩]

٣٨ - مَالِكِ يَوْمِ الدِينِ [٤:١]

(ب) قُلِ اللَّهُمْ مَالكَ المُلْكِ [٢٦:٣]

٣٩ - وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ [٢:٥٩]

٤٠ - وَلَوْ تَرَى إِذِ المُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ [١٢:٣٢]

فى المفردات : « النكس : قلب الشيء على رأسه . ومنه : نكس الولد : إذا خرج رجله قبل رأسه » .

٤١ - وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ [٨٥:٢٦]

٤٢ - إنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ المَغْفِرةِ [٣٢:٥٣]

٤٣ - إنَّ اللهَ لَهَادِى الذِينَ آمَنُوا إلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٥٤:٢٢]

(ب) وَمَا أَنْتَ بِهَادِى العُمْىِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ [٨١:٢٧]

إضافة اسم الفاعل من (أفعل)

١ – وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ [٨:٦١]

٢ – إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّى الصَّيْدِ [١:٥]

٣ – إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ المَوْتَى [٥٠:٣٠]

(ب) إِنَّ الذِى أَحْياهَا لَمُحْى الموْتَى [٣٩:٤١]

٤ – وَمُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَىِّ [٩٥:٦]

٥ – وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ وَأَنْ اللهَ مُخْزِى الكافِرِينَ [٢:٩]

٦ – فَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِه رُسُلَهُ [٤٧:١٤]

فى البحر ٤٣٨:٥–٤٣٩ : « قال الجمهور والفراء وقطرب والزمخشرى وابن عطية وأبو البقاء : إنه مما أضيف فيه اسم الفاعل إلى المفعول الثانى ، كقولهم : هذا معطى درهم زيداً ، لما كان يتعدى إلى اثنين جازت إضافته إلى كل واحد منهما ؛ فينتصب ما تأخر . وقيل : مخلف هنا متعد إلى واحد ؛ كقوله ﴿ **لا يُخْلِفُ المِيعادَ** ﴾ [٩:٣] فأضيف إليه ، وانتصب (رسله) بوعده ؛ إذ هو مصدر ينحل بحرف مصدرى والفعل » .

معانى القرآن ٧٩:٢–٨٠ ، الكشاف ٥٦٦:٢ ، العكبرى ٣٨:٢ .

٧ – إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ [٢٧:٥٤]

٨ – فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ المَوْتِ [١٠٦:٥]

٩ – وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللهِ [٢:٩]

١٠ – مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ [٤٣:١٤]

فى المفردات : « أقنع رأسه : رفعه . قال تعالى (مقنعى رءوسهم) . وقال بعضهم : أصل هذه الكلمة من القناع ، وهو ما يغطى به الرأس . فقنع أى لبس القناع ساتر الفقره . وقنع : إذا رفع قناعه كاشفاً رأسه بالسؤال » .

١١ – وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالمقِيمِى الصَّلاةِ [٣٥:٢٢]

١٢ – هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ [٣٨:٣٩]

١٣ - إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا [٤٥:٧٩]

١٤ - ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الكَافِرِينَ [١٨:٨]

الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق . المفردات .

١٥ - ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ القُرَى بِظُلْمٍ [١٣١:٦]

= ٢ .

(ب) إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَذِهِ القَرْيَةِ [٣١:٢٩]

(جـ) وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي القُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ [٥٩:٢٨]

إضافة اسم الفاعل من (فعل)

١ - وَهَذا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الذِى بَيْنَ يَدَيهِ [٩٢:٦]

بقية الآيات أضيف فيها إلى الضمير .

إضافة اسم الفاعل من (فاعل)

١ - الذِينَ يَظُنونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ [٤٦:٢]

= ٣ .

بقية الآيات أضيف إلى الضمير .

إضافة اسم الفاعل من (افتعل)

١ - مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُداً [٥١:١٨]

(ب) وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدانٍ [٢٥:٤]

(جـ) وَلَا مُتَّخِذِى أَخْدانٍ [٥:٥]

إضافة اسم الفاعل من (استفعل)

١ - فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ [٢٤:٤٦]

الإضافة فى مستقبل ، وممطرنا لفظية بدليل وقوعها وصفين للنكرة .

الكشاف ٤:٣٠٧ .

إضافة اسم الفاعل للضمير من الثلاثى

١ - إِنِّى آتِيكُمْ بِسُلْطانٍ مُبِينٍ [٤٤:١٩]
٢ - وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ القِيامَةِ فَرْداً [١٩:٩٥]
٣ - أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقامِكَ [٢٧:٤٠]
يحتمل (آتيك) أن يكون فعلاً مضارعاً واسم فاعل . الكشاف ٣:٣٦٨ .
٤ - وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ [١١:٧٦]
٥ - وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ [٢:٢٦٧]
٦ - تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنا وَآخِرِنا [٥:١١٤]
٧ - فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ [٢:٥٤]
٨ - ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ [٢:٥٤]
٩ - وَذَرُوا ظَاهِرَ الإِثْمِ وَباطِنَهُ [٦:١٢٠]
١٠ - لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبالِغِهِ [١٣:١٤]
١١ - فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ [٧:١٣٥]
١٢ - إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ [١٦:٧]
١٣ - إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبالِغِيهِ [٤٠:٥٦]
١٤ - وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ [١٨:٢٢]
١٥ - إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ [٢٨:٧]
١٦ - إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ [٤:١٤٢]
١٧ - سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ [١٨:٢٢]
١٨ - مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ [٥٨:٧]
١٩ - إِنَّ الذِى فَرَضَ عَلَيْكَ القُرآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ [٢٨:٨٥]
(ب) إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ [٢٨:٧]
٢٠ - ياعيسى إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ [٣:٥٥]
٢ - وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ [١٨:٢٢]
(ب) وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ [٥٨:٧]

٢٢ – فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا [٨٢:١١]

= ٢ .

٢٣ – إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ [٣:١٠٨]

٢٤ – ما بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ [٤٦:٣٤]

= ٣ .

(ب) مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ [١٨٤:٧]

(جـ) وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ [١٣:٧٠]

٢٥ – قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللهِ [٤٧:٢٧]

= ٢ .

أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللهِ [١٣١:٧]

طائرهم : شؤمهم . طائره : عمله الذى طار عنه من خير أو شر . المفردات .

٢٦ – بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ العَذَابُ [١٣:٥٧]

٢٧ – فَجَعَلْنَا عَالِيهَا سَافِلَهَا [٨٢:١١]

(ب) عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدسٍ [٢١:٧٦]

٢٨ – كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا [١٠٠:٢٣]

٢٩ – أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ [٦٠:٢٨]

٣٠ – وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ [٦٧:٢٢]

٣١ – وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا [٧١:١٩]

٣٢ – فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ [١٩:١٢]

٣٣ – هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً [٣٣:٣١]

(ب) أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ [١٤:٣١]

(جـ) وَبَرّاً بِوَالِدَيهِ [١٤:١٩]

= ٥ .

(د) اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ [٤١:١٤]

= ٤ .

(هـ) وَعَلَى وَالِدَتِكَ [١١٠:٥]

وَبرّاً بِوالِدَتى [٣٢:١٩]

إضافة اسم الفاعل من أفعل للضمير

١ – وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ [٣٧:٣٣]

٢ – وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا [١٢٣:٦]

٣ – مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ [٢٢:١٤]

٤ – إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ [٨١:١١]

٥ – فَاسْتجابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ المَلَائِكَةِ [٩:٨]

٦ – هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا [٢٤:٤٦]

الإضافة لفظية بدليل وصف النكرة . الكشاف ٤:٣٠٧ .

٧ – لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً [١٦٤:٧]

٨ – وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ [٨٥:١٧]

إضافة اسم الفاعل للضمير من (فعل)

١ – وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الذِينَ كَفَرُوا [٥٥:٣]

٢ – أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً [١٦٤:٧]

(ب) وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ [٣٣:٨]

(جـ) أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً [٥٨:١٧]

٣ – إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ [٣٣:٢٩]

(ب) إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ [٥٩:١٥]

٤ – قَالَ اللهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ [١١٥:٥]

٥ – يَا عِيسَى إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ [٥٥:٣]

٦ – وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا [١٤٨:٢]

اسم الفعل المضاف للضمير من (فاعل)

١ - قُلْ إنَّ المَوْتَ الذِى تَفِرُّونَ مِنهُ فإنَّهُ مُلاقِيكُمْ [٨:٦٢]

٢ - إنَّكَ كَادِحٌ إلَى رَبِّكَ كَدْحاً فَمُلاقِيهِ [٦:٦٤]

٣ - وَرَأَى المُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا [٥٣:١٨]

مخالطوها واقعون فيها . الكشاف ٢:٧٢٨ .

إضافة اسم الفاعل إلى الضمير من (افتعل)

١ - إنَّ اللّهَ مُبتَلِيكُمْ بِنَهرٍ [٢٤٩:٢]

٢ - فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ [٣٨:٥٢]

إضافة اسم الفاعل إلى الضمير من (تفعَّل)

١ - ياعيسَى إنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إلَىَّ [٥٥:٣]

فى المفردات : « توفى رفعه واختصاص ، لا توفى موت ، وقال ابن عباس : توفى موت لأنه أماته ثم أحياه » .

قراءات اسم الفاعل

١ - يَقُولُونَ إنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ [١٣:٣٣]

فى المحتسب ٢:١٧٦ : « بكسر الواو ، ابن عباس وابن يعمر ، وأبو رجاء » .

قال أبو الفتح : صحة الواو فى هذا شاذة عن طريق الاستعمال ، وذلك أنها متحركة بعد فتحة ، لمكان قياسها أن تقلب ألفاً ، فيقال : عاره : ومثل عورة فى صحة الواو قولهم : رجل عوز لوز ، أى لا شى له .

وفى البحر ٧:٢١٨ : « قيل سكون العين على أنه مصدر وصف به .

ابن خالويه ١١٨ ، الإتحاف ٣٥٣ـ٣٥٤ ، الكشاف ٣:٥٢٨ : « يجوز أن تكون (عورة) تخفيف عورة » .

قراءات فيعل وفاعل

١ - أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ [١٩:٢]

في ابن خالويه ٣ : « (أو كصائب) بعض النحويين عن السلف » .

وفي الكشاف ١:٨٢ : « قرىء (أو كصائب والصيب أبلغ » .

وفي البحر ١:٨٥ : « وقرىء : (أو كصائب) اسم فاعل من صاب يصوب وصيب أبلغ من صائب » .

٢ - ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ [١٥:٢٣]

في ابن خالويه ٩٧ : « (لمائتون) بعضهم ، ولعله عيسى بن عمر ؛ لأنه قرأ : (إنك مائت وإنهم مائتون) [٣٠:٣٩] » .

وفي الكشاف ٣:١٧٩ : « قرأ ابن أبي عبلة وابن محيصن (لمائتون ، والفرق بين الميت والمائت أن الميت كالحى صفة ثابة ، وأما (المائت) فيدل على الحدوث ، تقول : زيد مائت الآن ، ومائت غداً ؛ كقولك : يموت . ونحوهما (ضيق وضائق) » .

وفي البحر ٦:٣٩٩ : « قرأ زيد بن على وابن أبي عبلة وابن محيصن : (لمائتون) بالألف ، يريد : حدوث الصفة فيقال : أنت مائت عن قليل وميت ، ولا يقال : مائت للذى قد مات . قال الفراء : إنما يقال في الاستقبال فقط وكذا قال ابن مالك وإذا قصد استقبال المصوغة من ثلاثى على غير (فاعل) ردت إليه ما لم يقدر الوقوع ، لا يقال لمن مات » .

وفي معانى القرآن : تقرأ (لميتون) ، و (لمائتون) وميتون أكثر .

والعرب تقول لمن لم يمت : إنك ميت عن قليل ومائت ، ولا يقولون للميت الذى قد مات : هذا مائت إنما يقال في الاستقبال ، ولا يجاوز به الاستقبال ، وكذلك يقال : هذا سيد قومه اليوم ، فإذا أخبرت أنه سيكون سيدهم عن قليل قلت : هذا سائد قومه عن قليل وسيد . وكذلك الطمع . تقول : هو طامع فيما قبلك غداً ، فإذا وصفته بالطمع قلت : هو طمع . وكذلك الشريف ، تقول : إنه لشريف قومه ، وهو شارف عن قليل وهذا الباب كله في العربية على ما وصفت لك » .

٣ - وأُولُوا العِلْم قَائِماً بِالقِسْطِ [١٨:٣]

فى البحر ٢:٤٠٣ : « وقرأ أبو حنيفة (قيماً) » .

٤ – إنَّ الذِينَ اتَّقَوْا إذَا مسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا [٧:٢٠١]

فى ابن خالويه ٤٨ : « (طيف) ابن عباس وسعيد » .

ابن خالويه ٦٠ ، البحر ٨:٣١٢ .

قرىء فى السبع (طيف) فاحتمل أن يكون مصدراً ، وأن يكون مخففاً من (طيف) . البحر ٤:٤٤٩ .

وقرأ (طيف) ابن عباس وسعيد . ابن خالويه ٤٨ .

٥ – هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ [٣٥:١٢]

فى ابن خالويه ١٢٣ : « (سيغ شرابه) عيسى » .

وفى البحر ٧:٣٠٥ : « وقرأ عيسى : (سيغ) على وزن (فيعل) كميت ، وجاء كذلك عن أبى عمرو وعاصم ، وقرأ عيسى أيضاً (سيغ) مخففاً » .

الكشاف ٣:٦٠ ، المحتسب ٢:١٩٩ .

(سَائِغاً لِلشَّارِبينَ) [١٦:٦٦]

فى ابن خالويه ٧٣ : « (سيغاً) عيسى (سيغاً) عيسى بن عمر » .

البحر ٥:٥١٠ .

٦ – أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ [٣٧:٥٨]

قرأ زيد بن على : (بمائتين) . البحر ٧:٣٦٢ .

٧ – إنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ [٣٩:٣٠]

فى ابن خالويه ١٣١ : « إنك مائت وإنهم مائتون) ابن الزبير وابن محيصن وعيسى وابن أبى إسحاق » . الإتحاف ٣٧٥ .

وفى البحر ٧:٤٢٥ : « وهى تشعر بحدوث الصفة . والجمهور (ميت وميتون) وهى تشعر بالثبوت واللزوم كالحى » .

٨ – عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً [٦٦:٥]

فى ابن خالويه ١٥٨ : « (سيحات) من غير ألف ، بعضهم .

وفى البحر ٨:٢٩٢ : « وقرأ عمرو بن فائد : (سيحات) » .

٩ - وَوَجَدَكَ عائِلاً فَأَغْنَى [٨:٩٣]

وفى البحر ٤٨٦:٨ : « قرأ الجمهور (عائلاً) أى فقيرا ، وقرأ اليمانى (عَيِّلاً) بتشديد الياء المكسورة » .

قراءات (فاعلة) و (فعيلة)

من السبع

١ – قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ [٧٤:١٨]

في النشر ٢:٣١٣ : « واختلفوا في (زكية) فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بغير ألف بعد الزاى ، وتشديد الياء . وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء .

الإتحاف ٢٩٣ ، غيث النفع ١٥٨ ، الشاطبية ٢٤٢ .

وفي البحر ٦:١٥٠ : « القراءة بالتشديد أبلغ من (زاكية) لأن (فعيلا) المحمول عن (فاعل) يدل على المبالغة » .

٢ – وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً [٥:١٣]

في النشر ٦:٢٤٥ : « واختلفوا في (قاسية) فقرأ حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير ألف . وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء » .

وفي الإتحاف ١٩٨ : « إما مبالغة ، أو بمعنى ردية ، من قولهم : درهم قسى : أي مغشوش » .

غيث النفع ٨٣ ، الشاطبية ١٨٨ .

وفي البحر ٣:٤٤٥ : « هي (فعيل) للمبالغة كشاهد وشهيد . وقال قوم : هذه القراءة ليست من معنى القسوة ، وإنما هي كالقسي من الدراهم ، وهي التي خالطها غش وتدليس ، وكذلك القلوب لم يصف الإيمان بل خالطها الكفر والفساد » .

وفي الكشاف ١:٦١٥ : « وقرأ الهيصم بن شراخ (قسية) بضم القاف وتشديد الياء » .

فاعل وفعيل من الشواذ

١ – وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا [٦٢:٢٤]

في ابن خالويه ١٠٣ : «(على أمر جميع) اليمانى » البحر ٤٧٦:٦ .

٢ – مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٤:١]

قرأ (مليك) على وزن (فعيل) أبى وأبو هريرة وأبو رجاء العطاردى .

الكشاف ١١:١ ، البحر ٢٠:١ .

قراءات مصدر أو اسم فاعل فى السبع

١ – إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ [١١٠:٥]

فى النشر ٢٥٦:٢ : « واختلفوا فى ((إلا سحر مبين) فى المائدة وفى أول يونس .

وفى هود وفى الصف : فقرأ حمزة والكسائى وخلف (ساحر) بألف بعد السين وكسر الحاء فى الأربعة ، وافقهم ابن كثير وعاصم فى يونس .

وقرأ الباقون بكسر السين ، وإسكان الحاء من غير ألف فى الأربعة » .

الإتحاف ٢٠٣ ، ٤١٥ ، النشر ٣٨٧:٢ ،

غيث النفع ٢٥٩ ، البحر ٥٢:٤، ٢٦٢:٨ .

٢ – قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا [٤٨:٢٨]

فى النشر ٣٤١:٢–٣٤٢ : « واختلفوا فى (قالوا ساحران) فقرأ الكوفيون (سحران) بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها .

وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء » .

الإتحاف ٣٤٣، غيث النفع ١٩٦، ٢٥٩ ،

الإتحاف ٤١٥ ، النشر ٣٨٧:٢ . البحر ٢٦٢:٨ .

٣ – رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ [٢٩:٣٩]

في النشر ٣٦٢:٢ « واختلفوا فى (ورجلاً سلماً لرجل) قرأ ابن كثير والبصريان (سالِماً) بألف بعد السين وكسر اللام وقرأ الباقون بغير ألف وفتح اللام ، الإتحاف ٣٧٥ ، الشاطبية ٢٧٤ .

وفى البحر ٤٢٤:٧ : « وقرأ ابن جبير (سِلْماً) بكسر السين وسكون اللام ، وهما مصدران وصف بهما مبالغة فى الخلوص من الشركة » .

٤ – إنَّ الذِينَ اتَّقَوْا إذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيطانِ تَذَكَّرُوا [٢٠١:٧]

فى النشر ٢٧٥:٢ « واختلفوا فى (مسهم طائف) فقرأ البصريان وابن كثير والكسائى :

(طَيْفٌ) بياء ساكنة بين الطاء والفاء ، من غير همز ولا ألف . وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها » .

وفى البحر ٤٤٩:٤ : « وقرأ النحويان وابن كثير (طيف) فاحتمل أن يكون مصدراً من طاف يطيف طيفاً ، أنشد أبو عبيدة :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرُهُ وَشُعُوفُ

واحتمل أن يكون مخففاً من (طيف) .. وطيف المشدد يحتمل أن يكون من طاف يطيف ويحتمل أن يكون من طاف يطوف » .

الإتحاف ٢٣٤ ، ابن خالويه ٤٨ .

قراءات مصدر واسم فاعل
وإحدى القراءتين من الشواذ

١ – وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ [٢٨:٤٦]

فى البحر ٦٦:٨ : « وابن عباس فيما روى قطرب وأبو الفضل الرازى : (آفِكُهُمْ) اسم فاعل من أَفِك ؛ أى صارفهم » .

٢ – وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِىَ خَلْقَهُ [٧٨:٣٦]

فى البحر ٣٤٨:٧ : « وقرأ زيد بن على : (ونسى خالقه) اسم فاعل ، والجمهور (خَلْقَه) أى نشأته» :

٣ – وَفِى السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ [٥١:٢٢]

فى ابن خالويه ١٤٥ : « (وفى السماء أرزاقكم) ابن محيصن وعنه (رازقكم) » . الإتحاف ٣٩٩ .

٤ – وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ [١٢:٧٦]

فى البحر ٣٣٣:٥ : وقرأ عبد الله : (وفوق كل ذى عالم) فخرجت على زيادة (ذى) .

أو أن قوله (عالم) مصدر بمعنى علم كالباطل ، أو على التقدير : وفوق كل ذى شخص عالم » . وانظر ابن خالويه ٦٥ .

٥ – وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً [٢٨:١٠]

فى ابن خالويه ١١١ : « (فَزِعاً) بالزاى من غير ألف ؛ أبو زرعة ابن عمر بن جرير وابن قطيب ، وفضالة بن عبيد : (قَرْعاً وَقَرِعاً) مصدر قَرِع يقرع قَرْعاً » .

وفى المحتسب ١٤٧:٢–١٤٨ : « وقرأ فضالة بن عبد الله والحسن وأبى الهذيل ، وابن قطيب :

(وأصبح فؤاد أم موسى فَزِعاً) . وقرأ (قَرِعاً) بالقاف والراء ابن عباس وحكى قطرب عن بعض أصحاب النبى ﷺ (فرغاً) .

قال أبو الفتح : أما (فَزِعاً) بالفاء والزاى فمعناه : قلقاً ، يكاد يخرج من غلافه فينكت ، ومنه قول الله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ [٣٤:٢٣] . أى كشف عنها .

وأما (قَرِعاً) بالقاف والراء فراجع إلى معنى (فارغاً) ، وذلك أن الرأس الأقرع هو الخالى من الشعر ، وإذا خلا من الشىء فقد انكشف منه وعنه .

وأما (قَرعاً) فكقولك : هَدَراً وباطلاً ، يؤكد ذلك قوله تعالى : ﴿ إن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِ ﴾ [٢٨:١٠] . قال :

فَإِن تَكُ أُذْوادٌ أُصِبْنَ وَنِسوةٌ فلن يذهَبُوا فَرْغاً بِقَتْلِ حِبَالِ

ومعنى (فارغاً) خاليا من الحزن ، لعلمها أنه لا يفرق . وقال ابن عباس : (فارغاً) خالياً من كل شىء إلا من ذكر موسى » .

وانظر البحر ١٠٧:٧ ، الكشاف ٣٩٣:٣ .

قراءات اسم فاعل وفعل ماضى
فى السبع

١ - وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ [٨٧:٢٧]

فى النشر ٢:٣٣٩ : « واختلفوا فى (وكل أتوه) : فقرأ حمزة وخلف وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة . وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء » .

الإتحاف ٣٤٠ ، غيث النفع ١٩٣ ، الشاطبية ٢٦١ .

وفى البحر ٧:١٠٠ : « وقرأ الجمهور (آتوه) اسم فاعل وعبد الله وحمزة وحفص :

(أَتَوْه) فعلاً ماضياً ، وفي القراءتين روعى معنى (كُلّ) من الجمع :

وقتادة : (أتاه) فعلاً ماضياً مسندا لضمير (كل) على لفظها ، وجُمِعَ (داخرين) على معناها » وفى ابن خالويه ١١١ : « (أتاه) قتادة : (دَخِرين) بلا ألف الحسن » . الكشاف ٣:٣٨٦ .

٢ - وَجعل اللَّيْلَ سَكَناً [٩٦:٦]

فى النشر ٢:٢٦٠ : « واختلفوا فى ﴿ وجاعل الليل سكنا ﴾ فقرأ الكوفيون (وجعل) بفتح العين واللام من غير ألف ، وبنصب اللام من (الليل) . وقرأ الباقون بالألف وكسر العين ورفع وخفض (الليل) » .

الإتحاف ٢١٤ ، غيث النفع ٩٤ ، الشاطبية ١٩٨ .

٣ - خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَة [١١:٢٢]

فى النشر ٢:٣٢٥—٣٢٦ : « انفرد ابن مهران عن روح بإثبات الألف فى (خسر الدنيا) على وزن فاعل ، وخفض (الآخرة) وكذا روى زيد عن يعقوب » .

قراء عشرية . الإتحاف ٣١٣—٣١٤ ، ابن خالويه ٩٤ ، البحر ٦:٣٥٥ .

وفى المحتسب ٢:٧٥ : « ومن ذلك قراءة مجاهد ، وحميد بن قيس : (خاسر الدنيا والآخرة) .

قال أبو الفتح : هذا منصوب على الحال ، أى انقلب على وجهه كاسراً .. وقراءة الجماعة الجمل فيها بدل من جواب الشرط » .

٤ – أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ خَلَقَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ [١٩:١٤]

فى النشر ٢٩٨:٢ : « واختلفوا فى ﴿ خلق السموات والأرض ﴾ فى إبراهيم و (وخلق كل دابة) فى النور : فقرأ الكسائى وحمزة وخلف (خالق) فيها بألف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السماوات .. وقرأ الباقون بفتح اللام والقاف من غير ألف ، ونصب السموات والأرض و (كل) بالفتح » . النشر ٣٣٢:٢ . الإتحاف ٢٧٢ ، ٣٢٦ ، غيث النفع ١٤٣ ، ١٨١ ، الشاطبية ٢٣٢ ، البحر ٤٣٥:٦ .

٥ – وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ [٤٥:٢٤]

فى الإتحاف ٣:٦ : « وقرأ (خالق كل دابة) بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وجر (كل) على الإضافة حمزة والكسائى وخلف » .

قراءات باسم الفاعل والفعل الماضى وإحدى القراءتين من الشواذ

١ – وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ [٧٦:١١]

فى البحر ٢٤٥:٥ : « وقرأ عمرو بن هرم ، ﴿ وإنهم أتاهم ﴾ بلفظ الماضى ، **وعذاب فاعل به غير بالماضى عن المضارع لتحقق وقوعه ، كقوله (أتى أمر الله) »** .

٢ – **وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** [١٦:١١]

فى ابن خالويه ٥٩ : « ﴿ **وبَطَلَ ما كانوا يعملون** ﴾ بغير ألف يحيى بن يعمر » .

وفى البحر ٢١٠:٥ : « قرأ زيد بن على : (وبَطَلَ) فعلا ماضيا .

٣ – جَاعِلِ المَلَائِكَةِ رُسُلاً [١:٣٥]

فى ابن خالويه ١٢٣ : « ﴿ **جعَلَ المَلائكةَ رُسُلاً** ﴾ يحيى بن يعمر » .

وفى البحر ٢٩٧:٧ : « وقرأ ابن يعمر وخليد بن نشيط (جعل) فعلاً ماضياً ،

(الملائكة) نصباً » .

٤ - وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِساءً [١:٤]

في ابن خالويه : « ﴿ وَخَالِقُ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ خالد الحذاء . و (بَاثٌّ مِنهَا رجالاً) عنه » . البحر ١٥٥:٣ .

٥ - وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ [٦٠:٥]

في البحر ٥١٩:٣ : « قرأ ابن عباس : ﴿ وَعَابِدُو الطاغوت ﴾ وقرأ عون العقيلي : (وعابِد) على أنها جمع سلامة ، أو اسم جنس » .

٦ - الحَمْدُ لله فَاطِرِ السَّموات وَالأَرْضِ [١:٣٥]

في ابن خالويه ١١٣ : « ﴿ فَطَرَ السموات والأرض ﴾ الضحاك » .

وفي البحر ٢٩٧:٧ : « وقرأ الضحاك والزهري (فَطَرَ) جعله فعلا ماضيا ، ونصب ما بعده . قال أبو الفضل الرازي : فأما على إضمار (الذي) وإما بتقدير (قد) .

وحذف الموصول الاسمي لا يجوز عند البصريين . والأحسن عندي أن يكون خبر مبتدأ محذوف » .

وفي المحتسب ١٩٨:٢ : « قال أبو الفتح : هذا على الثناء على الله سبحانه وذكر النعمة التي استحق بها الحمد .. فكلما اختلفت الجمل كان الكلام أفانين وضروباً ، من أبلغ منه إذاً لزم شرحاً واحداً ، فقولك : أثنى على الله أعطانا فأغنى أبلغ من قولك : أثنى على الله المعطينا والمغنينا ، لأن معك هنا جملة واحدة ، وهناك ثلاث جمل .

ويدلك على صحة هذا المعنى قراءة الحسن : (جَاعِلُ الملائِكةِ) بالرفع ، فالرفع على قولك : هو جاعل الملائكة ، ويشهد به أيضاً قراءة خليد بن نشيط (جَعَلَ المَلائِكة) » .

٧ - إنَّ الله فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى [٩٥:٦]

في ابن خالويه ٣٩ : « ﴿ فَلَقَ الحب ﴾ على وزن (فعل) ، إبراهيم والأعمش » . الإتحاف ٢١٣ ، البحر ١٨٤:٤ .

٨ - فَالِقِ الإصْباحِ [٩٦:٦]

فى البحر ١٨٥:٤ : « وقرأت فرقة بنصب الإصباح وحذف تنوين (فالق) وسيبويه إنما يجيز هذا فى الشعر ، والمبرد يجيزه فى الكلام .

وقرأ النخعى وابن وثاب وأبو حيوة (فَلَقَ) فعلاً ماضياً » .

٩ - وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِم عِنْدَ رَبِّهِمْ [١٢:٣٢]

فى البحر ٢٠١:٧ : « قرأ زيد بن على (نَكَسوا رءُوسهم) فعلاً ماضياً ومفعولاً ، والجمهور اسم فاعل « مضاف » .

قراءات باسم الفاعل والفعل المضارع
فى السبع

١ - أو لَيْسَ الذِى خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ [٨١:٣٦]

فى النشر ٣٥٥:٢ : « واختلفوا فى (بقادر على) هنا .

(يس) وفى الأحقاف :

فروى رويس (يَقْدِرُ) بياء مفتوحة ، وإسكان القاف ، من غير ألف وضم الراء :

وافقه روح فى الأحقاف . وقرأ الباقون بالباء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة فى الموضعين . واتفقوا على قوله تعالى فى سورة القيامة ﴿ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴾ [٤٠:٧٥] . أنه بهذه الترجمة ؛ لثبوت ألفه فى كثير من المصاحف » .

الإتحاف ٣٦٧ ، البحر ٣٤٨:٧ ، ٦٨:٨ ، ٣٩١ ، (قراءة عشرية) .

٢ - أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنْ اللهَ الذِى خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِّ المَوْتَى [٣٣:٤٦]

فى الإتحاف ٣٩٢ : « قرأ يعقوب (بقادر) : يقدر بياء مثناة تحت مفتوحة ، وإسكان القاف بلا ألف » . (قراءة عشرية) .

٣ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِى العُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ [٣٥:٣٢]

فى الإتحاف ٣٤٩ : « وقرأ (بهادى) تَهْدِى بفتح التاء من فوق ، وإسكان الهاء بلا ألف و (العمى) بالنصب حمزة . والباقون بكسر الموحدة وفتح الهاء وألف بعدها ، مضافاً للعمى » .

قراءات باسم الفاعل من (أفعل) وفعل و (افتعل)

١ – فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢]

فى النشر ٢٢٦:٢ : « واختلفوا فى (موص) : فقرأ يعقوب وحمزة والكسائى وخلف وأبو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد : وقرأ الباقون بالتخفيف مع إسكان الواو » .

وفى البحر ٢٤:٢ : « أوصى ووصى لغتان » .

٢ – وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ [٩٠:٩]

فى النشر ٢٨٠:٢ : « واختلفوا فى ﴿ وجاء المعذرون ﴾ : فقرأ يعقوب بتخفيف الذال ، وقرأ الباقون بتشديدها » .

وفى الإتحاف ٢٤٤ : « يعقوب بسكون العين ، وكسر الذال مخففة ، من أعذر يعذر ، كأكرم يكرم .. والباقون بفتح العين وتشديد الذال ، إما من (فعل) مضعفاً بمعنى التكلف ، والمعنى : أنه يوهم أن له عذراً ولا عذر له ، أو من افتعل) والأصل اعتذر » .

وفى البحر ٨٣:٥ــ٨٤ : « قرأ الجمهور (المعذرون) بفتح العين وتشديد الذال ، فاحتمل وزنين :

أحدهما : أن يكون (فعل) بتضعيف العين ، ومعناه : تكلف العذر ولا عذر له .

و الثانى أن يكون (افتعل) وأصله اعتذر كاختصم ، فأدغمت التاء فى الذال ، ونقلت حركتها إلى العين ، فذهبت ألف الوصل ، ويؤيده قراءة سعيد بن جبير (المعتذرون) . وممن ذهب إلى أن وزنه (افتعل) الأخفش والفراء وأبو عبيد وأبو حاتم والزجاج وابن الأنبارى .

وقرأ ابن عباس : (المعذرون) من أعذر . وقرأ مسلمة (المعذرون) بتشديد

العين والذال من تعذر بمعنى اعتذر » .

الكشاف ٢ : ٣٠٠ ، ابن خالويه ٥٤ .

معانى القرآن للفراء ١ : ٤٤٧ ، معانى القرآن للزجاج ٢ : ٥١٤ .

٣ – وَمَا كُنَّا له مُقْرِنِينَ [١٣:٤٣]

فى البحر ٨ : ٧ : « قرن (لمقترنين) اسم فاعل من (اقترن) » .

٤ – وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ [٩٣:٤]

فى ابن خالويه ٢٨ : « (مُتْعمداً) ساكنة التاء ، روى الكسائى ، كأنه يفر من توالى الحركات » . البحر ٣ : ٣٢٧ .

قراءات باسم فاعل من (تفعل) و (تفاعل)

١ – فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٣:٥]

فى المحتسب ٢ : ٢٠٧ : « ومن ذلك قراءة يحيى وإبراهيم : (غير مُتَجَنِّفٍ لإثم) بغير ألف .

قال أبو الفتح : كأن متجنفاً أبلغ وأقوى معنى من متجانف ، وذلك لتشديد العين ، وموضعها لقوة المعنى بها ، نحو : تصون هو أبلغ من تصاون ، لأن تصون أوغل فى ذلك ، فصح له ، وعرف به ، وأما تصاون فكأنه أظهر من ذلك وقد يكون عليه ، وكثيراً ما لا يكون عليه » .

وانظر البحر ٣ : ٤٢٧ : « فقد نسب هذا الكلام إلى ابن عطية ، وفاته أن ينسبه إلى القائل الأول . ابن خالويه ٣١ .

قراءات باسم فاعل من (أفعل) و (أفعال)

١ – فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا [٥١:٣٠]

فى ابن خالويه ١١٦ : « فرأوه مصفارا ، ذكر جناح بن حبيش » .

وفى البحر ٧ : ١٧٩ : « وقرأ صباح بن حبيش (مُصْفَارّاً) بألف بعد الفاء » .

قراءات (فاعِل) و (فاعَل) من السبع

١ - وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَم النَّبِيِّينَ [٤٠:٣٣]

في النشر ٣٤٨:٢ : « واختلفوا في (وخاتم النبيين) فقرأ عاصم بفتح التاء . والباقون بكسرها » .

وفي البحر ٢٣٦:٧ : « وقرأ عاصم بفتح التاء ، بمعنى أنهم ختموا ، فهو كالخاتم والطابع » .

وفي الإتحاف ٣٥٥ : « بفتح التاء اسم للآلة كالطابع والقالب ، وبكسرها اسم فاعل » . غيث النفع ٢٠٦ ، الشاطبية ٢٦٧ . معاني القرآن ٣٤٤ .

اسم فاعل من المضاعف أو الناقص

١ - وَأَطْعِمُوا القَانِعَ وَالمُعْتَرَّ [٣٦:٢٢]

في المحتسب ٨٢:٢ــ٨٣ : « ومن ذلك قراءة أبي رجاء وعمرو ابن عبيد (والمعْتَرِى) خفيفة من اعتريت .

قال أبو الفتح : يقال : عراه يعروه عروا فهو عار ، والمفعول معرو ، واعتراه يعتريه اعتراء فهو معتر ، والمفعول معترى ، وعره يعره فهو عار ، والمفعول معرور ، واعتره يعتره إعترارا فهو معتر ، والمفعول معتر أيضا ، لفظ الفاعل والمفعول به سواء ، وكله : أتاه وقصده . والقانع : السائل ، والمعتر : المتعرض لك من غير مسألة » .

ابن خالويه ٩٥ ، الكشاف ١٥٨:٣ ، البحر ٣٧٠:٦ .

٢ - قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ العَادِّينَ [١١٣:٢٣]

في ابن خالويه ٩٩ : « (العادين) بالتخفيف ، الحسن ورواية عن الكسائي . قال ابن خالويه : العادين ، بالتخفيف : الظلمة ، والعادين : الملائكة ، ولغة أخرى (العاديين) أي القدماء » . الكشاف ٢٠٦:٣ .

وفي البحر ٤٢٤:٦ : « وقرأ الحسن والكسائي في رواية (العادين) بتخفيف

الدال ، أى الظلمة .

وقال الزمخشرى : وقرىء (العادِّين) أى القدماء المعمرين فإنهم يستقصرونها ، فكيف بمن دونهم » .

عمل اسم الفاعل الرفع

١ - وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ [٢:٢٨٣]

فى ابن خالويه ١٨ : « (ومن يكتمها) فإنه أَثِمٌ قَلْبه) ابن أبى عبلة » .

وفى الكشاف ١:٤٠٦ : « وقرأ ابن أبى عبلة : (آثَمَ قَلْبَه) أى جعله آثما » .

وفى العكبرى ١:٦٩ : « وأجاز قوم (قلبه) بالنصب على التمييز ، وهو بعيد لأنه معرفة » .

وفى البحر ٢:٣٥٧ : « وقرأ قوم (قلبَه) ونسبها ابن عطية إلى ابن أبى عبلة . وقال : قال مكى : هو على التفسير ، يعنى التمييز ، ثم ضعف من أجل أنه معرفة . والكوفيون يجيزون مجىء التمييز معرفة ، وقد خرجه بعضهم على أنه منصوب على التشبيه بالمفعول به ، نحو قولهم : مررت برجل حسن وجهه » ..

وهذا التخريج هو على مذهب الكوفيين جائز ، وعلى مذهب المبرد ممنوع ، وعلى مذهب سيبويه جائز فى الشعر ، لا فى الكلام .

ويجوز أن ينتصب على البدل من اسم (إن) بدل بعض من كل ولا مبالاة بالفصل بين البدل والمبدل منه بالخبر ؛ لأن ذلك جائز وقد فصلوا بالخبر بين الصفة والموصوف ، نحو : زيد منطلق العاقل نص عليه سيبويه ، مع أن العامل فى النعت والمنعوت واحد ، فأحرى فى البدل ؛ لأن الأصح أن العامل فيه هو غير العامل فى المبدل منه » .

٢ - وَدَانِيةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا [٧٦:١٤]

فى ابن خالويه ١٦٦ : « وَدَانٍ عَلَيْهِمْ ظِلاَلُهَا) أبى » .

وفى البحر ٨:٣٩٦ : « وقرأ أبو حيوة : (ودانيةٌ) بالرفع ، واستدل به الأخفش على جواز رفع اسم الفاعل من غير أن يعتمد ، نحو قولك : قائم الزيدان . ولا حجة فيه ؛ لأن الأظهر أن يكون (ظلالُها) مبتدأ ، و (دانيةٌ) خبر له .

وقرأ الأعمش : (وَدَانِياً عَلَيْهِمِ) [١٤:٧٦] . كقراءة أبي عمرو والكوفيين غير عاصم : (خَاشِعاً أَبْصَارُهُمْ) [٧:٥٤] .

وقرأ أبي (وَدَانٍ) مرفوع ، فهذا ممكن أن يستدل به الأخفش » .

٣ - قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ [٣٤:١٣]

فى البحر ٤٠٢:٥ : « الظرف والجار والمجرور إذا وقعا خبرين أو حالين أو صلتين ، إما فى الأصل ، وإما فى الناسخ ، أو تقدمها أداة نفى أو استفهام جاز فيما بعدهما من الاسم الظاهر أن يرتفع على الفاعل ، وهو الأجود ، وجاز أن يكون ذلك المرفوع مبتدأ ، والجار والمجرور والظرف فى موضع رفع خبره ، والجملة من المبتدأ أو الخبر صلة أو صفة أو خبر أو حال .

وهذا مبنى على اسم الفاعل فكما جاز ذلك فى اسم الفاعل ، وإن كان الأحق إعماله فى الاسم الظاهر ، فكذلك يجوز فيما ناب عنه من ظرف أو مجرور ، وقد نص سيبويه على إجازة ذلك فى نحو : مررت برجل حسن وجهه .. وهكذا تلقفنا هذه المسألة من الشيوخ ، وقد يتوهم بعض النشأة فى النحو أن اسم الفاعل إذا اعتمد على شيء مما ذكرنا يتحتم إعماله فى الظاهر ، وليس كذلك » .

قراءات بإعمال اسم الفاعل النصب
وإضافته فى السبع

١ - إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ [٣:٦٥]

فى النشر ٣٨٨:٢ : « واختلفوا فى (بالغ أمره) : فروى حفص بالغ بغير تنوين ، وأمره بالخفض . وقرأ الباقون بالتنوين والنصب » .

الإتحاف ٤١٨ ، غيث النفع ٢٦١ ، الشاطبية ٢٨٨ .

وفى البحر ٢٨٣:٨ : « وابن أبى عبلة وداود بن أبى هند وعصمة عن أبى عمرو (بالغٌ) بالتنوين ، أمره بالرفع ، أى نافذ أمره ، والمفضل أيضاً : (بَالغاً أَمرَه) » .

ابن خالويه ١٥٨ .

٢ - وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ [٨:٦١]

فى النشر ٣٨٧:٢ : « واختلفوا فى (متم نوره) فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف وحفص (متمُّ) بغير تنوين ، و (نورِه) بالخفض . وقرأ الباقون بالتنوين والنصب . الإتحاف ٤١٥ ، غيث النفع ٢٥٩ ، الشاطبية ٢٨٨ ، البحر ٢٦٣:٨ .

٣ - هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ [٣٩:٣٩]

(ب) هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ [٣٩:٣٩]

فى النشر ٣٦٣:٢ : « واختلفوا فى (كاشفات ضرة) و (ممسكات رحمته) : فقرأ البصريان بتنوين (كاشفات) و (ممسكات) ونصب (ضره) و (رحمته) . وقرأ الباقون بغير تنوين وبخفض (ضره) و (رحمته) » .

الإتحاف ٣٧٦ ، غيث النفع ٢٢١ ، الشاطبية ٢٧٤ ، البحر ٤٣٠:٧ .

٤ - إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا [٤٥:٧٩]

فى الإتحاف ٤٣٣ : « اختلف فى (منذر) : فأبو جعفر بالتنوين و (من) مفعولة .. والباقون بإضافة الصفة إلى معمولها تخفيفاً » . النشر ٣٩٨:٢ .

قراءة أبو جعفر عشرية .

وفى الكشاف ٦٩٩:٤ : « قرىء (منذرٌ) بالتنوين ، وهو الأصل ، والإضافة تخفيف ، وكلاهما يصلح للحال وللاستقبال ، وإذا أريد الماضى فليس إلا الإضافة ، كقولك : هو منذر زيد أمس » .

٥ - ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الكَافِرِينَ [١٨:٨]

فى النشر ٢٧٦:٢ : « واختلفوا فى (موهن كيد) فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ، (موهِّنٌ) بتشديد الهاء وبالتنوين ، ونصب (كيد) .

وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين وخفض (كيد) على الإضافة .

وقرأ الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب (كيد) » .

الإتحاف ٢٣٦ ، غيث النفع ١١٢ ، الشاطبية ٢١٣ ، البحر ٤٧٨:٤ ، الكشاف ٢٠٨:٢ .

قراءات بإعمال واسم الفاعل وإضافته
وإحدى القراءاتين من الشواذ

١ - إنْ كلُّ مَنْ فِى السَّموَاتِ وَالأَرْضِ إلَّا آتِى الرحْمنِ عَبْداً [٩٣١٩]

فى ابن خالويه ٨٦ : « (إلا آتٍ الرحمنَ) بالتنوين ، ابن مسعود ويعقوب وأبو حيوة » .

وفى البحر ٢٢٠:٦ : « وقرأ عبد الله وابن الزبير وأبو حيوة وطلحة وأبو بحرية ، وابن أبى عبلة ويعقوب (إلا آتٍ الرحمنَ) بالنصب والجمهور بالإضافة » .

٢ - وَلَا آمِّينَ البَيْتَ الحَرامَ [٢:٥]

فى ابن خالويه ٣٠ : « (ولا آمِّى البيتِ الحرامِ) بالإضافة من غير نون ، ابن مسعود والأعمش » .

وفى الإتحاف ١٩٧ : « وعن المطوعى : (ولا آمِّى البيتِ) بحذف النون وجر البيت الحرام » .

وفى البحر ٤٢٠:٣ : « قرأ عبد الله وأصحابه (ولا آمى البيت الحرام) بحذف النون للإضافة » .

٣ - فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسكَ عَلَى آثَارِهِمْ [٦:١٨]

فى ابن خالويه ٧٨ : « (فلعلك باخع نفسك) بالإضافة قتادة » .

وفى الكشاف ٧٠٤:٢ : « قرىء (بَاخِعٌ نَفْسَكَ) على الأصل ، وعلى الإضافة ، أى قاتلها ومهلكها ، وهو للاستقبال فيمن قرأ (إن لم يؤمنوا) وللمضى فيمن قرأ (أن لم يؤمنوا) » .

وفى البحر ٩٨:٦ : « قال الزمخشرى .. يعنى أن اسم الفاعل إذا استوفى شروط العمل فالأصل أن يعمل ، وقد أشار إلى ذلك سيبويه فى كتابه . وقال الكسائى : العمل والإضافة سواء ، وقد ذهبنا إلى أن الإضافة أحسن من العمل » .

٤ - لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أنْ لَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ [٣:٢٦]

فى ابن خالويه ١٠٦ : « (باخعُ نَفْسِك) بالإضافة ، قتادة » .

وفى البحر ٥:٧ : « وقرأ قتادة وزيد بن على (باخعُ نَفْسِك) على الإضافة » .

٥ – مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ [٢٨:٥]

فى ابن خالويه ٣٢ : « وبغير تنوين ، جناح بن حبيش » .

(ب) كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى المَاءِ [١٤:١٣]

قرأ يحيى بن يعمر بالتنوين .

ابن خالويه ٦٦ ، البحر ٣٧٧:٥ ، الكشاف ٥٢١:٢ .

٦ – وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ [١٤٥:٢]

فى ابن خالويه ١٠ : « (وما أنت بتابع قِبْلَتِهِمْ) مضافاً ، عيسى بن عمر » .

وفى البحر ٤٣٢:١ : « وقرأ بعض القراء (بِتَابِعِ قِبْلَتِهِمْ) على الإضافة ، وكلاهما فصيح ، أعنى إعمال اسم الفاعل هنا وإضافته » .

٧ – وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُداً [٥١:١٨]

فى ابن خالويه ٨٠ : « (مُتَّخِذاً المُضِلِّينَ) بفتح التنوين ، على بن أبى طالب رضى الله عنه » . الكشاف ٦٢٨:٢ .

وقراءة الإمام على ، على إعمال اسم الفاعل . البحر ١٣٧:٦ .

٨ – رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ [٩:٣]

فى ابن خالويه ١٩ : « (جَامِعٌ النَّاسَ) بالتنوين والنصب ، مسلم بن جندب والحسن » .

وفى البحر ٣٨٧:٢ : « وظاهر هذا الجمع أنه الحشر من القبور للمجازاة ، فهو اسم فاعل بمعنى الاستقبال ، ويدل على أنه مستقبل قراءة أبى حاتم (جامع الناس) بالتنوين ونصب الناس .. وقيل : معنى الجمع هنا أنه يجمعهم فى القبور ، وكأن اللام تكون بمعنى إلى للغاية ، أى جامعهم فى القبور إلى يوم القيامة ، ويكون اسم الفاعل هنا لم يلحظ فيه الزمان ؛ إذ من الناس من مات ، ومنهم من لم يمت ، فنسب الجمع إلى الله من غير اعتبار الزمان » .

٩ – جَاعِلِ المَلَائِكَةِ رُسُلاً [١:٣٥]

(جاعِلُ المَلَائِكَةَ) الحلبى . ابن خالويه ١٢٣ .

١٠ - وَمُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَىِّ [٩٦:٦]

فى ابن خالويه ٣٩ : « بالتنوين ، اليزيدى » .

١١ - وَاللهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ [٧٢:٢]

فى ابن خالويه ٨ : « بالإضافة عن بعضهم » .

١٢ - كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ [١٨٥:٣]

فى ابن خالويه ٢٣ : « ذائِقَةٌ الموتَ) بالتنوين والنصب اليزيدى » (ذائقةُ الموتَ) بالنصب ولا تنوين ، الأعمش . الإتحاف ١٨٣ .

وفى الكشاف ٤٤٨:١ : « وقرأ اليزيدى (ذائقةٌ الموتَ) على الأصل ، وقرأ الأعمش (ذائقةُ الموتَ) بطرح التنوين مع النصب » .

وفى البحر ١٣٣:٣ـــ١٣٤ : « قرأ اليزيدى (ذائقةٌ الموتَ) بالتنوين والنصب ، وذلك فيما نقله عنه الزمخشرى ، ونقلها ابن عطية عن أبى حيوة ، ونقلها غيرهما عن الأعمش ويحيى ، وابن إسحاق ، وقرأ الأعمش فيما نقله الزمخشرى بغير تنوين والنصب » . البحر ١٥٧:٧ ، ابن خالويه ٢٣ .

١٣ - وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِى القُبُورِ [٢٢:٣٥]

فى ابن خالويه ١٢٣ : « بلا تنوين ، على رضى الله عنه » .

وفى البحر ٣٠٩:٧ : « وقرأ الأشهب والحسن (بمُسْمِعِ مَنْ) على الإضافة ، والجمهور بالتنوين » .

١٤ - غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةً مِنَ اللهِ [١٢:٤]

فى المحتسب ١٨٣:١ : « ومن ذلك قراءة الحسن (غَير مُضَارِّ وَصِيَّةٍ) مضاف . قال أبو الفتح : غير مضار من جهة الوصية أو عند الوصية ؛ كما قال طرفة : بضة المتجرد أى بضة عند تجردها ، وهو كقولك : فلان شجاع حرب وكريم مسألة ، أى شجاع عند الحرب وكريم عند المسألة ، وعليه قولهم : مدره حرب ، أى مدره عند الحرب ، فهو راجع إلى معنى قولهم :

ياسارق الليلة أهلَ الدارِ

وفى البحر ٣: ١٩١ : « وجوز هو والزمخشرى نصب وصية بمضار على سبيل التجوز ؛ لأن المضارة فى الحقيقة إنما تقع بالورثة ، لا بالوصية ، لكنه لما كان الورثة قد وصى الله تعالى بهم صار الضرر الواقع بالورثة كأنه واقع بالوصية ، ويؤيد هذا التخريج قراءة الحسن (غير مُضَارِّ وَصِيَّةٍ) فخفض (وصية) بإضافة (مضار) إليه ، وهو نظير : ياسارق الليلة أهل الدار المعنى : ياسارقاً فى الليلة ، لكنه اتسع فى الفعل ، فعداه إلى الظرف تعديته للمفعول به ، وكذلك التقدير فى هذا (غير مضار فى وصية من الله) فاتسع وعدى اسم الفاعل إلى ما يصل إليه بواسطة (فى) تعديته للمفعول » .   ابن خالويه ٢٥ ، الإتحاف ١٨٧ ، الكشاف ١: ٤٨٦ .

١٥ – وَمَا أَنَا بِطارِدِ الذِينَ آمَنُوا   [١١: ٢٩]

فى ابن خالويه ٦٠ : « (بطاردٍ الذين آمنوا) أبو حيوة بالتنوين » .

وفى الكشاف ٢: ٣٩٠ : « بالتنوين على الأصل » .

وفى البحر ٥: ٢١٨ : « وقرىء (بطاردٍ الذين آمنوا) بالتنوين . قال الزمخشرى : على الأصل ، يعنى اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال أصله أن يعمل ولا يضاف ، وهذا ظاهر كلام سيبويه ، ويمكن أن يقال : إن الأصل الإضافة ، لأنه قد اعتوره شبهان : أحدهما : شبه المضارع ، وهو شبهه بغير جنسه ، والآخر : شبهه بالأسماء إذا كانت فيها الإضافة ، فكان إلحاقه بجنسه أولى من إلحاقه بغير جنسه » .

١٦ – إنَّ الله عَالِمُ غَيْبِ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ   [٣٥: ٣٨]

فى ابن خالويه ١٢٤ : « (عَالِمٌ غَيْبَ) جناح بن حبيش » .البحر ٧: ٣١٦ .

١٧ – وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالمُقِيمِى الصَّلاةِ   [٢٢: ٣٥]

فى ابن خالويه ٣٠ : « عبد الله (وَالمُقِيمينَ الصَّلاةَ) » .

وفى البحر ٦: ٣٦٩ : « قرأ الجمهور (والمقيمى الصلاة) بالخفض على الإضافة ؛ وحذفت النون لأجلها ، وقرأ ابن أبى إسحاق والحسن وأبو عمرو (الصلاة) بالنصب . وقرأ ابن مسعود والأعمش (والمقيمينَ) بالنون (الصلاةَ) بالنصب » .

١٨ – أَلَيْسَ الله بِكَافٍ عَبْدَهُ   [٣٩: ٣٦]

فى البحر ٧: ٤٢٩ : « قرىء (بكافى عَبْدِهِ) على الإضافة ، و (يُكَافِى

عِبَادَهُ) » . الكشاف ٤٢٩:٤ .

١٩ – وَإِنَّ اللهَ لَهَادِ الذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٥٤:٢٢]

ف ابن خالويه ٦٩ : « (لهادٍ الذين آمنوا) بالتنوين ، أبو حيوة » .

وف البحر ٣٨٣:٦ : « قرأ أبو حيوة وابن أبى عبلة بتنوين (هاد) » .

٢٠ – وَمَا أَنْتَ بِهَادِى العُمْىِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ [٨١:٢٧]

(ب) وَمَا أَنْتَ بِهَادِ العُمْىِ [٥٣:٣٠]

ف ابن خالويه ١١١ : « (بهاد العمى) يحيى بن الحارث » .

وف الإتحاف ٣٣٩ : « عن المطوعى بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء وتنوين الدال (والعمى) بالنصب مفعول به » . البحر ٩٦:٧

قراءات بحذف التنوين ونحوه مع الاعمال
فى الشواذ

١ – كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ [١٨٥:٣]

فى ابن خالويه ٢٣ : « (ذائقةُ الموتَ) بالنصب ولا تنوين ، الأعمش » .

الإتحاف ١٨٣ .

وفى الكشاف ٤٤٨:١ : « وقرأ الأعمش بطرح التنوين مع النصب » .البحر ١٣٣:٢ .

٢ – إِنَّكُمْ لَذَائِقُو العَذَابِ الأَلِيمِ [٣٨:٣٧]

فى المحتسب ٨١:٢ : « وقرأ بعض الأعراب : (إنكم لذائقُو العذابَ الأليمَ) بالنصب ؛ وأخبرنا أبو على عن أبى بكر عن أبى العباس قال : سمعت عمارة يقرأ (وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارَ) [٤٠:٣٦] . فقلت له ما أردت ؟ فقال : أردت سَابِقٌ النَّهَارَ ، فقلت له : فهلا قلته ؟ فقال : لو قلته لكان أوزن ، يريد : أقوى وأقيس » .

وانظر الخصائص ١٢٥:١

وفى ابن خالويه ١٢٧ : « (لذائقوا العذابَ) بالنصب ، أبو السمال »

وفى البحر ٣٥٨:٧ : « قرأ الجمهور (لذائقو العذابِ) بحذف النون للإضافة.

وأبو السمال وأبان عن ثعلبة عن عاصم بحذفها لالتقاء لام التعريف ، ونصب العذاب ، كما حذف بعضهم التنوين لذلك فى قراءة من قرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ . اللهُ الصَّمَدُ ﴾ [١١٢ :١ــ٢] . ونقل ابن عطية عن أبى السمال أنه قرأ (لَذَائِقٌ) منوناً (العذابَ) بالنصب ، ويخرج على أن التقدير جمع ، وإلا لم يتطابق المفرد وضمير الجمع ، وقرىء (لذائقونَ العذابَ) » .

٣ - وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ [٣٦ :٤٠]

فى ابن خالويه ١٢٥ : « (سَابِقُ النَّهَارَ) عمارة بن عقيل » .

انظر المحتسب ٢ :٨١ ، الخصائص ١ :١٢٥ ، البحر ٧ :٣٣٨ .

٤ - الحَمْدُ لله فَاطِرِ السَّموات وَالأَرْضِ جَاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً [٣٥ :١]

قرأ عبد الوارث عن أبى عمرو (جَاعِلُ) رفعاً بغير تنوين (الملائِكَةَ) نصباً ، حذف التنوين لالتقاء الساكنين .

البحر ٧ :٢٩٧ ، ابن خالويه ١٢٣ .

٥ - فَالِقُ الإِصْبَاحِ [٦ :٩٦]

فى البحر ٤ :١٨٥ : « قرأت فرقة بنصب الإصباح ، وحذف التنوين من (فالق) ، وسيبويه إنما يجيز هذا فى الشعر ، نحو قوله :

« وَلَا ذِاكِرَ اللهَ إلا قَلِيلاً »

والمبرد يجيزه فى الكلام ، المبرد إنما يجيزه فى الشعر ، قال فى المقتضب ٢ :٣١٢ــ٣١٣ : « فأما ما جاء من هذا الشعر فقوله :

عَمْرو الذى هَشَم الثريد لِقَوْمِهِ ورجال مكة مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وقال الآخر :

حميد الذى أمج دَارَه أخو الخمرِ ذو الشَّيْبَةِ الأَصْلَعُ

وينشد بيت أبى الأسود :

فألقَتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ ولا ذَاكِرَ اللهَ إلا قليلا

وقرأ بعض القراء : (قُلْ هُوَ اللهُ أحدُ ه اللهُ الصَمَدُ) [١١٢ :١ــ٢] . فأما الوجه فإثبات التنوين » .

انظر الكامل ٣:٨٦ .

٦ - وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالمُقِيمِى الصَّلاةِ [٣٥:٢٢]

فى المحتسب ٢:٨٠ : « ومن ذلك قراءة ابن أبى إسحاق والحسن عن أبى عمرو : (والمقيمى الصلاةَ) بالنصب . قال أبو الفتح : أراد المقيمين ، فحذف النون تخفيفاً ، لا لتعاقبها الإضافة ، وشبه ذلك بالدين والذين فى قوله :

فإنَّ الَّذِى حانت بفَلْجٍ دماءهم هم القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ ياأُمَّ خَالِدِ

حذفت النون من الذين تخفيفاً لطول الاسم ، فأما الإضافة فساقطة هنا وعليه قول الأخطل :

أبنَى كُلَيْبٍ إن عَمىَّ اللَّذَا قَتَلا الملوكَ وَفَكَّكَا الأَغْلالا

لكن الغريب من ذلك ما حكاه أبو زيد عن أبى السمال أو غيره أنه قرأ : (غير مُعْجِزِى الله) [٩:٣] .

بالنصب ، فهذا يكاد يكون لحناً ، لأنه ليست معه لام التعريف المشابهة للذى ونحوه ، غير أنه شبه معجزى بالمعجزى ، وسوغ له ذلك علمه بأن (معجزى) هذه لا تتعرف بإضافتها إلى اسم الله ، كما لا يتعرف بها ما فيه الألف واللام وهو (المقيمى الصلاة) فكما جاز النصب فى (المقيمى الصلاة) كذلك شبه به (غير معجزى الله) . ونحو (المقيمى الصلاة) بيت الكتاب :

الحافظو عَوْرةَ العَشِيرةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ نَطَفُ

بنصب العورة على ما ذكرت ذلك : وقال آخر :

قَتَلْنَا نَاجِياً بِقَتِيلِ عَمْرٍو وَخَيْرُ الطَّالِبِى التِّرَةَ الغَشُومُ

وقول سويد :

وَمَسَامِيحُ بِمَاضَنَّ بِهِ حَابِسُوا الأَنْفُسَ مِنْ سُوءِ الطَّمَعْ

٧ - فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزَى الله [٣:٩]

انظر ما سبق .

٨ - وَمَا أَنْتَ بِهَادِ العُمْيِ [٥٣:٣٠]

فى ابن خالويه ٩١ــ٩٢ «(بهادِى العُمْىَ) بنصب ولا تنوين .. عمارة بن عقيل».

اسم الفاعل الناصب لمفعولين

١ - فَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ [٤٧:١٤]

في البحر ٤٣٩:٥ : « وقيل : مخلف هنا متعد إلى واحد ، كقوله (لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) [٩:٣] . فأضيف إليه ، وانتصب (رسله) بوعده ؛ إذ هو مصدر ينحل بحرف مصدرى والفعل .. وقرأت فرقة : (مخلف وعده رسله) بنصب (وعده) وإضافة (مخلف) إلى (رسله) ففصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول . وهذه القراءة تؤيد إعراب الجمهور في القراءة الأولى ، وأنه مما تعدى فيه (مخلف إلى مفعولين) » .

٢ - وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا [١٥٠:٢]

في النشر ٢٢٣:٢ : « واختلفوا في (موليها) فقرأ ابن عامر (مُوَلَّاهَا) بفتح اللام وألف بعدها ، أي مصروف إليها . وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها » .

المفعول الثاني محذوف ، أي وجهة أو نفسه . الإتحاف ١٥ .

٣ - وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ .

٤ - وَجاعِلُ الذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الذِينَ كَفَرُوا [٥٥:٣]

٥ - جَاعِلِ الملائكةِ رُسُلاً [١:٣٥]

٦ - قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إماماً [١١٤:٢]

٧ - وَإِنَّا لَجاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً [٨:١٨]

٨ - إِنَّا رادُّوه إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ [٧:٢٨]

لمحات عن دراسة

اسم المفعول

١ – اسم المفعول من الصحيح السالم :

مبسوطتان . مبعوثون . مثبوراً . لمجموعون . لمخجوبون . محجوراً . محذوراً . والمحروم . محرمون . محسوراً . محشورة . محظوراً . محفوظ . محموداً . مختوم . مخذولاً . مخضود . مدحوراً . مذكوراً . المرجومين . المرفوع . مرفوعة . مرقوم . مركوم . بمسبوقين . مستوراً . المسجور . المسجونين . مسحوراً . مسحورين . مسروراً . مسطوراً . مسفوحاً . مسكوب . المشحون . مشكوراً . مشهود . مصروفاً . والمطلوب . مظلوماً . معروشات . المعروف . معروفة . لمعزلون . معكوفاً . معلوم . معلومات . المعمور . المغضوب . مغلوب . المفتون . مفروضا . مفعولاً . المقبوحين . مقبوضة . مقدوراً . مقسوم . مقصورات . مقطوع . مقطوعة . مكتوباً . مكذوب . مكروهاً . مكظوم . ملعونة . معلونين . مملوكاً . ممنوعة . منثوراً . منشور . منصوراً . المنصورون . منضود . المنقوش . منقوص . مهجوراً . مهزوم .

اسم المفعول من أفعل :

مبعدون . مترفين . مثقلون . مثقلة . محدث . والمحصنات . محصنين . محضراً . محضرون . محكمة . محكمات . مخرجين . مخلصا . المخلصين . المدحضين . لمدركون . مرسل . المرسلون . المرسلين . مسمع . المُعْتَبينَ . مغرقون . لمغرمون . مفرطون . مُقْمحون . مكرمون . بمُنْشرين . منظرون . المنكر . مُنْكرون .

من فعّل :

ومحرّم . مخلّدون . مخلّقة . المسخّرينَ . المسخّر . مسخّرات . مسلمة .

مسندة . والمطلّقات . مطهّرة . بمعذّبين . معطلّة . كالمعلّقة . معلّم . معمّر . مفصّلاً . مفصّلات . المقدّس . المقدّسة . المقرّبون . مقرّنين . مكرّمة . ممرّد . منزّل . منشّرة .

فاعَل :

مبارَك . مراغَماً . مضاعَفة .

فعلل :

المُقنْطَرة .

٢ – مهموز الفاء :

مأكول . مأمون . مؤصَدة . والمؤلّفة .

مهموز العين :

مذءوماً . مسئولاً . مسئولون . مُبَرّءون .

مهموز اللام :

المنشئات .

٣ – المضاعف :

مبثوث . مبثوثة . مجذوذ . لمجنون . مذموم . مردود . مردودون . مرصوص . مسنون . مصفوفة . معدود . معدودات . مغلولة . مكنون . ممدود . ممنون . محرراً . ممددة . مذبذبين .

٤ – المثال :

المورود . الموزون . موضوعة . موضونة . الموعود . موفوراً . موقوتاً . والموقوذة . موقوفون . المولود له . ميسوراً . الموقدة .

مثال مهموز :

الموءودة .

٥ – الأجوف :

لمدينون . مدينين . مشيد . المَكِيدون . بملوم . ملومين . مهين . مهيلاً . مطاع .مهاناً . المُسَوَّمة . مُشَيَّدة.

المحتمل . مَعِين :

من عانه لأنه مدرك بالعين فهو اسم مفعول أو من مَعَن من الماعون وهو المنفعة .

الكشاف م : ١٩٠ ، معانى القرآن ٢٣٧:٢ ، العكبرى ٧٩:٢ .

٦ – الناقص :

مَبْنِيّة . مَرْجُوّا . مرضِياً . مرضية . المَغْشِيّ . مَقْضِياً . منسياً . مُرْجَون .
مُرْجَاةٍ . مُسَمّى . المُصَفّى .

مهموز ناقص :

مأْتِياً .

٧ – اللفيف المقرون :

مطويّات .

ما بمعنى اسم المفعول .

١ – فعْل فى بعض الآيات والقراءات .

٢ – فِعْل فى بعض الآيات والقراءات .

٣ – فَعْل فى بعض الآيات والقراءات .

٤ – فَعَل فى بعض الآيات والقراءات .

٥ – فَعُول فى بعض الآيات والقراءات .

٦ – فعيل : أكثر الأنواع وقوعاً فى القرآن .

المتعين منه أن يكون بمعنى اسم المفعول هو : أسير . جديد . حبيب وجمعه أحبّاء . حصيداً . كثيباً . نضيد . الوكيل . الوليد .

والمحتمل لأن يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول هو : أمين . جنياً ، حثيثاً . حسير . حميداً . حنيذ . الرحيم . مرضياً . سعيراً . لشديد . كالصريم . عصيب . العقيم . النسيء .

عمل اسم المفعول الرفع

١ – جاء ذلك فى قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ ﴾ [١٠٤:١١] .

واحتمل ذلك فى قوله تعالى : ﴿ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ ﴾ [٣٨:٥٠] . على أن يكون العائد محذوفاً .

واحتمل عند الكوفيين فى قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [٢:٨٥].

القَراءات

١ – قرىء باسم الفاعل وباسم المفعول فى آيات كثيرة فى القراءات السبعية وفى الشواذ أيضا .

٢ – قرىء فى الشواذ بإتباع حركة العين لحركة الميم المضمومة وبإتباع الميم المضمومة لحركة الفاء وغير ذلك .

اسم المفعول من الثلاثى

١ – إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا [١٩:٦١]

فى المفردات : « (مأتياً) مفعول من أتيته ، قال بعضهم : معناه : آتياً ، فجعل المفعول فاعلاً ، وليس كذلك ، بل يقال : أتيت الأمر وأتانى الأمر » .

وفى الكشاف ٣:٢٧ : « قيل : مفعول بمعنى فاعل ، والوجه : أن الوعد هو الجنة ، وهم يأتونها ، أو هو من قولك : أتى إليه إحساناً ، أى كان وعده مفعولاً منجزاً » . البحر ٦:٢٠٢ .

وفى معانى القرآن ٢:١٧٠: « ولم يقل : آتياً، وكل ما أتاك فأنت تأتيه ، ألا ترى أنك تقول: أتيت على خمسين سنة، وأتت على خمسون سنة، وكل ذلك صواب».

٢ – فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ [١٠٥:٥]

فى المفردات : « قد يعبر بالأكل عن الفساد نحو : (كعصف مأكول) وتأكل كذا : فسد » .

وفى الكشاف ٤:٨٠٠ : « شبهوا بورق الزرع إذا أكل ، وقع فيه الإكال ، وهو أن يأكله الدود ، أو بتين أكلته الدواب ، وراثته ، ولكنه جاء على ما عليه أدب القرآن كقوله (كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ) [٥:٧٥] . أو أريد : أكل حبه ، فبقى صفراً

منه » .   البحر ٨:٥١٢ .

٣ – إنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ [٢٨:٧٠]

أى لا ينبغى لأحد ، وإن بالغ فى الطاعة والاجتهاد أن يأمنه ، وينبغى أن يكون مترجما بين الخوف والرجاء .   الكشاف ٤:٦١٣ .

٤ – يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ [٤:١٠١]

(ب) وَزَرَابِى مَبْثُوثَةٌ [١٦:٨٨]

فى المفردات : « وقوله (كالفراش المبثوث) أى المهيج بعد سكونه وخفائه » .

(مبثوثة) : مبسوطة أو مفرقة فى المجالس .   الكشاف ٤:٧٤٤ .

٥ – بَل يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ [٦٤:٥]

بسط الكف : يستعمل تارة للبذل والإعطاء .   المفردات .

غل اليد وبسطها : مجاز عن البخل والجود .   الكشاف ١:٦٥٤ .

٦ – وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ المَوْتِ [٧:١١]

= ٧ .

(ب) إنْ هِىَ إلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ [٢٩:٦]

= ٢ .

٧ – لكنِ الذِينَ اتَّقُوا لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ [٢٠:٣٩]

فى الكشاف ٤:١٢١ : « ما معنى قوله : (مبنية) ؟ قلت : معناه – والله أعلم – : أنها بنيت بناء المنازل التى على الأرض ، وسويت تسويتها » .

٨ – وَإِنِّى لأَظُنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مَثْبُوراً [١٠٢:١٧]

فى المفردات : « الثبور : الهلاك .. (وإنى لأظنك يافرعون مثبورا) قال ابن عباس : يعنى ناقص العقل ، ونقصان العقل ، أعظم هلك » .

هالكاً .   الكشاف ٢:٦٩٨ .

٩ – عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ [١٠٨:١١]

فى المفردات : « أى غير مقطوع عنهم ولا مخترع » .

ولا انقطاع له .   الكشاف ٢:٤٣١ .

١٠ - قُلْ إنْ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ . لمَجْمُوعُونَ إلَى مِيقاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ [٥٦:٤٩ــ٥٠]

١١ - وَقَالُوا يا إيُّهَا الذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إنَّكَ لمَجُنونٌ [١٥:٦]

= ١١ .

١٢ - كَلَّا إنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ [٨٣:١٥]

فى المفردات : « إشارة إلى منع النور عنهم المشار إليه بقوله : ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ ﴾ [٥٧:١٣] » .

١٣ - وَيَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً [٢٥:٢٢]

= ٢ .

أى منعاً ، لا سبيل إلى دفعه ورفعه . المفردات .

١٤ - إنَّ عَذابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً [١٧:٥٧]

أى كان حقيقاً أن يحذره كل أحد من ملك مقرب ، أو نبى مرسل ، فضلاً عن غيرهم . الكشاف ٢:٦٧٣ .

١٥ - وَفِى أَمْوالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالمَحْرُومِ [٥١:١٩]

= ٢ .

(ب) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ [٥٦:٦٧]

= ٢ .

فى المفردات : « (محرمون) أى ممنوعون من جهة الجد . ﴿ للسائل والمحروم ﴾ أى الذى لم يوسع عليه الرزق ، كما وسع على غيره » .

١٦ - وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً [١٧:٢٩]

فى المفردات : « وأما المحسور فتصور أن التعب قد حسره ، والحسرة : الغم على مافاته والندم عليه ، كأنه انحسر عنه الجهل الذى حمله على ما ارتكبه ، أو انحسر قواه من فرط غم » .

١٧ - وَالطَّيْرَ مَحْشَورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ [٣٨:١٩]

فى المفردات : « الحشر : إخراج الجماعة عن مقرهم وإزعاجهم عنه .. ولا يقال

الحشر إلا فى الجماعة » .

١٨ - وَمَا كان عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً [٢٠:١٧]

المحظور : الممنوع . المفردات .

١٩ - بَلْ هُوَ قُرآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ [٨٥:٢١ـ٢٢]

(ب) وَجَعَلْنَا السَّمَاء سَقْفاً مَحْفُوظاً [٢١:٣٢]

يستعمل الحفظ فى كل تفقد وتعهد ورعاية . المفردات .

وفى الكشاف ٤:١١٤ـ١١٥ : « حفظها بالإمساك بقدرته من أن تقع على الأرض .. أو بالشهب عن تسمع الشياطين على سكانه من الملائكة » .

٢٠ - عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً [١٧:٧٩]

فى الكشاف ٢:٦٨٧ : « نصب على الظرف ، أى يقيمك مقاماً محموداً ، أو صفة (يبعث) معنى يقيم ، ويجوز أن يكون حالاً ، بمعنى : أن يبعثك ذا مقام محمود . ومعنى المقام المحمود : المقام الذى يحمده القائم فيه » .

٢١ - يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ [٨٣:٢٥]

فى الكشاف ٤:٧٧٣ : « تختم أوانيه من الأكواب والأباريق بمسك مكان الطينة » .

٢٢ - لَا تَجْعَلْ مَعَ الله إِلَـٰهاً آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَخْذُولاً [١٧:٢٢]

٢٣ - فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ [٥٦:٢٨]

أى مكسور الشوك ، يقال : خضدته فانخضد فهو مخضود وخضيد . المفردات .

٢٤ - قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءوماً مَدْحُوراً [٧:١٨]

= ٣ .

الدحر . الطرد والإبعاد ، يقال : دحره دحوراً . المفردات .

٢٥ - أَئِنَّا لَمَدِينُونَ [٣٧:٥٣]

(ب) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا [٥٦:٨٦]

أى غير مجزيين . المفردات .

وفى الكشاف ٤:٤٧٠: «غير مربوبين، من دان السلطان الرعية: إذا ساسهم».

٢٦ – قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً [١٨:٧]

فى المفردات : « أى مذموماً . يقال : ذِمْته أُذِيمه ذَيْماً ، وذَمَمْتُه أذمُّه ، ذَماً ، وذأمته ذأماً » .

وفى الكشاف ٩٤:٢ : « من ذَأَمَه : إذَا ذمَّه » .

٢٧ – هَلْ أَتَى عَلَى الإنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً [١:٨٦]

فى المفردات : « أى لم يكن شيئاً موجوداً بذاته ، وإن كان موجوداً فى علم الله تعالى » .

فى الكشاف ٦٦٥:٤ : « أى كان شيئاً منسياً غير مذكور ، نطفة فى الأصلاب ، والمراد بالإنسان جنس بنى آدم » .

٢٨ – لَتُبِذَ بِالعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ [٤٩:٦٨]

(ب) ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً [١٨:١٧]

= ٢ .

٢٩ – لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَانُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ المَرْجُومِينَ [١١٦:٢٦]

فى المفردات : « الرجام : الحجارة . والرجم : الرمى بالرجام ، يقال : رجم فهو مرجوم » .

٣٠ – قَالُوا يَاصَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوّاً قَبْلَ هَذَا [٦٢:١١]

الرجاء : ظن يقتضى حصول مسرة . المفردات .

وفى الكشاف ٤٠٧:٢ : « (مرجواً) كانت تلوح فيك مخايل الخير وأمارات الرشد ، فكنا نرجوك لننتفع بك » .

٣١ – وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ [٧٦:١١]

(ب) يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى الحَافِرَةِ [١٠:٧٩]

أى لا دافع ولا مانع له . المفردات .

٣٢ – يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ [٤:٦١]

فى المفردات : « أى محكم كأنما بنى بالرصاص ، يقال : رصصته ، ورصصته » .

٣٣ – وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً [٥٥:١٩]

(ب) ارْجِعِى إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً [٢٨:٨٩]

٣٤ - وَالسَّقْفِ المَرْفُوعِ [٥:٥٢]
(ب) وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ [٣٤:٥٦]
= ٣ .
فى الكشاف ٤٠٨:٤ : « السقف المرفوع : السماء » .
مرفوعة : شريفة . المفردات .
٣٥ - كِتَابٌ مَرْقُومٌ [٩:٨٣]
= ٢ .
فى المفردات : « الرقم : الخط الغليظ . وقيل : هو تعجيم الكتاب ، وقوله : (كتاب مرقوم) حمل على الوجهين » .
٣٦ - وَإِنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ [٤٤:٥٢]
فى المفردات : « سحاب مركوم : أى متراكم ، والرُّكام : ما يلقى بعضه على بعض » .
٣٧ - وَأَوْفُوا بِالعَهْدِ إِنَّ العَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً [٣٤:١٧]
= ٤ .
(ب) وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [٢٤:٣٧]
٣٨ - نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ المَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ [٦٠:٥٦]
= ٢ أى لا يفوتنا .
٣٩ - وَإِذَا قَرَأْتَ القُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حجاباً مَسْتُوراً [٤٥:١٧]
وفى المفردات : « الستر : والسترة : ما يستتر به . قال (حجاباً مستوراً) » .
فى الكشاف ٦٧٠:٢ : ذا ستر ، كقولهم : سيل مفعم : ذو إفعام . وقيل : هو حجاب لا يرى فهو مستور » .
٤٠ - وَالبَحْرِ المَسْجُورِ [٦:٥٢]
فى المفردات : « السجر : تهييج النار » .
وفى الكشاف ٤٠٨:٤ : « المملوء : وقيل : الموقد » . ابن قتيبة ٤٢٤ .
٤١ - لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ المَسْجُونِينَ [٢٩:٢٦]

٤٢ – إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُوراً [٤٧:١٧]

= ٣ .

(ب) بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ [١٥:١٥]

في المفردات : « أي مصرفون عن معرفتنا بالسحر . مسحوراً : أي جعل له سحراً ، تنبيهاً إلى أنه يحتاج إلى الغذاء . وقيل معناه : ممن جعل له سحر يتوصل بلطفه إلى ما يأتي به ويدعيه » .

وفي الكشاف ٦٧١:٢ : « سحر فجن : وقيل : هو من السحر ، وهو الرئة ، أي هو بشر مثلكم » .

٤٣ – وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً [٩:٨٤]

= ٢ .

٤٤ – وَالطُّورِ . وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ [١:٥٢–٢]

(ب) كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً [٥٨:١٧]

= ٢ .

في المفردات : « السطر ، والسطر : الصف من الكتابة والشجر . مسطوراً : مثبتاً محفوظاً » .

٤٥ – إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً [١٤٥:٦]

أي مصبوباً سائلاً كالدم في العروق ، لا كالكبد والطحال . الكشاف ٤٥:٢ .

٤٦ – وَماءٍ مَسْكُوبٍ [٣١:٥٦]

في المفردات : « مسكوب : مصبوب » .

٤٧ – لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ [٢٩:٢٤]

٤٨ – وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَماءٍ مَسْنُونٍ [٢٦:١٥]

في المفردات : « قيل : متغير » .

وفي الكشاف ٥٧٦:٢ « بمعنى مصدر » .

٤٩ – فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ [١١٩:٢٦]

أي المملوء . المفردات .

٥٠ – فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً [١٩:١٧]

= ٢ .

٥١ – وَذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ [١٠٣:١١]

(ب) إنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهوداً [٧٨:١٧]

وفى الكشاف ٤٢٨:٢ : « ﴿ يوم مشهود ﴾ : مشهود فيه ، فاتسع فى الظرف بإجرائه مجرى المفعول به كقوله : ويومَ شهدناه سليماً وعامراً .

أى يشهد فيه الخلائق الموقف لا يغيب عنه أحد .. فإن قلت : ما منعك أن تجعل اليوم مشهوداً فى نفسه دون أن تجعله مشهوداً فيه ؛ كما قال الله تعالى : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [١٨٥:٢] . ؟ قلت : الغرض وصف ذلك اليوم بالهول والعظم وتميزه من بين الأيام » .

٥٢ – وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ [٤٥:٢٢]

فى المفردات : « أى مبنى بالشيد ، وقيل : مطول ، وهو يرجع إلى الأول . قيل : شيد قواعده : أحكمها ، كأنه بناها بالشيد » . ابن قتيبة : ٢٩٤ .

وفى الكشاف ١٦٢:٣ : « المشيد : المجصص ، أو المرفوع البنيان » .

٥٣ – أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ [٨:١١]

٥٤ – مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ [٢٠:٥٢]

فى المفردات : « صففت كذا : جعلته على صف » .

٥٥ – لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالمَطْلُوبُ [٧٣:٢٢]

٥٦ – وَالسَّموَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ [٦٧:٣٩]

فى المفردات : « طويت الشىء طياً وذلك كطى الدرج . وعلى ذلك ﴿ يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ ﴾ [١٠٤:٢١] . ويعبر بالطى عن مضى العمر ، يقال : طوى الله عمره . وقيل : ﴿ والسموات مطويات بيمينه ﴾ يصح أن يكون من الأول وأن يكون من الثانى ، والمعنى : مهلكات » .

٥٧ – وَمَنْ قُتِلَ مَظلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً [٣٣:١٧]

٥٨ – وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ [١٠٤:١١]

(ب) وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَةً [٨٠:٢]

(جـ) أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ [١٨٤:٢]

= ٣ .

في المفردات : « يقال : شيء معدود ومحصور للقليل ، مقابلة لما لا يحصى كثرة » .

٥٩ – وَهُوَ الذِى أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ [١٤١:٦]

في الكشاف ٢:٧٢ : « مسموكات وغير معروشات : متروكات على وجه الأرض لم تعرش . وقيل : المعروشات : ما في الأرياف والعمران مما غرسه الناس ، واهتموا به فعرشوه ، (وغير معروشات) مما أنبته وحشياً في البراري والجبال » .

٦٠ – فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالمَعْرُوفِ [١٧٨:٢]

= ٣٢ .

(ب) ولكنْ لَا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا إلا أنْ تَقُولُوا قَوْلاً مَعْرُوفاً [٢٣٥:٢]

= ٦ .

(جـ) لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ [٥٣:٢٤]

في المفردات : « المعروف : اسم لكل فعل يعرف بالعقل أو الشرع حسنه . والمنكر ما ينكر بهما . قول معروف : أي رد بالجميل » .

٦١ – إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ [٢١٢:٢٦]

في المفردات : « أي ممنوعون بعد أن كانوا يمكنون » .

٦٢ – وَصَدُّوكُمْ عَنِ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَالهَدْيَ مَعْكُوفاً أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ [٢٥:٤٨]

في المفردات : « محبوسا ممنوعاً » .

٦٣ – وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ [٤:١٥]

= ١١ .

(ب) الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ [١٩٧:٢]

– ٢ .

معلوم : مكتوب . الكشاف ٢:٥٧٠ .

٦٤ – وَالبَيْتِ المَعْمُورِ [٤:٥٢]

عمرانه : كثرة غاشيته من الملائكة . وقيل : الكعبة لكونها معمورة بالحجاج والعمار . الكشاف ٤:٤٠٨ .

٦٥ – وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ [٢٣:٥٠]
= ٤ .

وفى الكشاف ٣:١٩٠ : « المعين : الماء الظاهر الجارى على الأرض ، وقد اختلف فى زيادة ميمه وأصالته ، فوجه من جعله مفعولاً أنه مدرك بالعين لظهوره ، من عانه : إذا أدركه بعينه ، نحو : ركبه : إذا ضربه بركبته .

ووجه من جعله (فعيلاً) أنه نفاع بظهوره وجريه من الماعون ، وهو المنفعة ، معانى القرآن ٢:٢٣٧ ، العكبرى ٢:٧٩ .

٦٦ – يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ [٤٧:٢٠]

فى المفردات : « غشى على فلان : إذا نابه ما غشى فهمه » .

٦٧ – غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ [١:٧]

٦٨ – وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ [٥:٦٤]
= ٢ .

غل فلان : قيدبه . ذموه بالبخل . المفردات .

٦٩ – فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ [٥٤:١٠]

٧٠ – فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ [٦٨:٦]

فى المفردات : « قال الأخفش : المفتون : الفتنة كقولك : ليس له معقول ، وخذ ميسوره ودع معسوره ، فتقديره : بأيكم المفتون . وقال غيره : أيكم المفتون ، والباء زائدة .

وفى الكشاف ٤:٥٨٥ : « المفتون : المجنون ؛ لأنه فتن ، أى محن بالجنون ، والباء زائدة ، أو المفتون مصدر كالمعقول والمجلود » .

البحر ٨:٣٠٩ ، معانى القرآن ٣:١٧٣ .

٧١ – مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيباً مَفْرُوضاً [٤:٧]
= ٢ .

فى المفردات : « أى معلوماً ؛ وقيل : مقطوعاً عنهم » .

وفى الكشاف ١:٤٧٦ : « منصوب على الاختصاص ، أعنى نصيباً مفروضاً مقطوعاً واجباً » .

٧٢ – وَكَانَ أَمْرُ اللهِ مَفْعُولاً [٤٧:٤]

فلابد أن يقع أحد الأمرين إن لم يؤمنوا . الكشاف ١:٥١٩ .

٧٣ – وَيَوْمَ القِيامةِ هُمْ مِنَ المقبوحِينَ [٤٢:٢٨]

فى المفردات : « أى من الموسومين بحالة منكرة : وذلك إلى ما وصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة والنجاسة » .

٧٤ – وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِباً فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ [٢٨٣:٢]

٧٥ – وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدراً مَقْدُوراً [٣٨:٣٣]

فى الكشاف ٣:٥٤٤ : « قضاء مقضياً ، وحكماً مبتوتاً » .

٧٦ – لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْء مَقْسُومٌ [٤٤:١٥]

فى المفردات : قسمة الميراث ، وقسمة الغنيمة : تفريقهما على أربابهما » .

٧٧ – حُورٌ مَقْصُوراتٌ فِى الخِيامِ [٧٢:٥٥]

فى المفردات : « قصرته : جعلته فى قصر » .

وفى الكشاف ٤:٤٥٤ : « قصرن فى خدورهن ، يقال : امرأة قصيرة ، وقصورة ومقصورة : مخدرة » .

٧٨ – وَكَانَ أَمْراً مَقْضِياً [٢١:١٩]

فى المفردات : « وأى فصل فيه بحيث لا يمكن تلافيه » .

٧٩ – وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ [٦٦:١٥]

القضاء : فصل الأمر ، قولاً كان ذلك أو فعلاً .

قطع دابر الإنسان : هو إفناء نوعه . المفردات .

(ب) وَفَاكِهةٍ كَثِيرةٍ . لَا مَقْطُوعَةٍ [٣٢–٣٣:٥٦]

٨٠ – الذِى يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِى التَّوراةِ وَالإِنْجِيلِ [١٥٧:٧]

٨١ – ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ [٦٥:١١]

٨٢ – كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً [٣٨:١٧]

٨٣ – وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ [٤٨:٦٨]

فى المفردات : « كظم فلان : حبس نفسه » .

٨٤ – كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ [٤٩:٣٧]

= ٤ .

فى المفردات : « الكن : ما يحفظ فيه الشيء يقال : كننت الشيء كناً : جعلته فى كن وخص كننت بما يستر ببيت أو ثوب أو غير ذلك من الأجسام » .

٨٥ - أَمْ يُرِيدُونَ كَيْداً فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ المَكِيدُونَ [٤٢:٥٢]

فى الكشاف ٤١٤:٤ : « هم الذين يعود عليهم وبال كيدهم ، ويحيق بهم مكرهم .

٨٦ - مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا [٦١:٣٣]

(ب) وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فِى القُرآنِ [٦٠:١٧]

أى لا يجاورونك إلا ملعونين . الكشاف ٥٦١:٢ .

وفى الكشاف ٦٧٦:٢ : « فإن قلت : أين لعنت شجرة الزقوم فى القرآن ؟ قلت : لعنت حيث لعن طاعموها من الكفرة والظلمة ؛ لأن الشجرة لا ذنب لها حتى تلعن على الحقيقة ، وإنما وصفت بلعن أصحابها على المجاز . وقيل : وصفها الله باللعن لأن اللعن الإبعاد من الرحمة ، وهى فى أصل الجحيم فى أبعد مكان من الرحمة » .

٨٧ - أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ [٦:٢٣]

= ٢ .

اللوم : عذل الإنسان بنسبته إلى ما فيه لوم ، يقال : لمته فهو ملوم . المفردات .

(ب) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ [٥٤:٥١]

(جـ) فَتُلْقَى فِى جَهَنَّمَ مَلُوماً [٣٩:١٧]

٨٨ - وَظِلٍّ مَمْدُودٍ [٣٠:٥٦]

(ب) وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً [١٢:٧٤]

أكثر ما جاء الإمداد فى المحبوب ، والمد فى المكروه ، المفردات .

٨٩ - ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبْداً مَمْلُوكاً [٧٥:١٦]

المملوك يختص فى التعارف بالرقيق . المفردات .

٩٠ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ [٨:٤١]

= ٤ .

فى المفردات : « قيل : غير معدود ، كما قال (بغير حساب) وقيل : غير مقطوع ولا منقوص » .

٩١ – وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ . لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ [٥٦ : ٣٢ــ٣٣]

٩٢ – وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً [٢٥ : ٢٣]

= ٢ .

نثر الشىء : نشره وتفريقه . المفردات .

٩٣ – يَالَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا [١٩ : ٢٣]

فى المفردات : « أى جارياً مجرى النسى القليل الاعتداد به ، وإن لم ينسى ، ولهذا عقبه بقوله (منسياً) لأن النسى قد يقال لما يقل الاعتداد به ، وإن لم ينس » .

٩٤ – فِى رَقٍّ مَنْشُورٍ [٥٢ : ٣]

(ب) وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ القِيامةِ كِتاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً [١٧ : ١٣]

فى المفردات : « نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث : بسطها » .

٩٥ – فَلَا يُسْرِفْ فِى القَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً [١٧ : ٣٣]

(ب) إِنَّهُمْ لَهُمُ المَنْصُورُونَ [٣٧ : ١٧٢]

٩٦ – وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ [١١ : ٨٢]

= ٢ .

فى المفردات : « يقال : نضدت المتاع بعضه على بعض : ألقيته فهو منضود ونضيد .

والنضد : السرير الذى ينضد عليه المتاع ، ومنه استعير طلع نضيد ، وبه شبه السحاب المتراكم » .

٩٧ – وَتَكُونُ الجِبَالُ كَالعِهْنِ المَنْفُوشِ [١٠١ : ٥]

فى المفردات : « النفش : نشر الصوف » .

٩٨ – وَإِنَّا لَمُوفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ [١١ : ١٠٩]

نقصته فهو منقوص . المفردات .

٩٩ – وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ . بِأَىِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ [٨١:٨]

فى الكشاف ٧٠٨:٤ : « وأد يئد : مقلوب من آد يؤدد : إذا ثقل » .

١٠٠ – وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ [١١:٩٨]

الورد : الماء المرشح للورود .. المفردات .

١٠١ – وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مَوْزُونٍ [١٥:١٩]

فى المفردات : « قيل : هو المعادن كالفضة والذهب . وقيل : بل ذلك إشارة إلى كل ما أوجده الله تعالى وأنه خلقه باعتدال » .

١٠٢ – فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ . وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ [٨٨:١٣ـ١٤]

فى المفردات : « الوضع : أعم من الحط ، ويقال ذلك فى الحمل ، يقال : وضعت الحمل فهو موضوع » .

١٠٣ – عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ [٥٦:١٥]

فى المفردات : « الوضن : نسج الدروع ، ويستعار لكل نسج محكم » .

قال ابن قتيبة ٤٤٦ : « موضونة : أى منسوجة ، كأن بعضها أدخل فى بعض ، أو نضد بعضها على بعض » .

١٠٤ – وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ [٨٥:٢]

١٠٥ – فَمَنْ تَبِعكَ مِنْهُمْ فإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُوراً [١٧:٦٣]

فى المفردات : « يقال : وفرت كذا : تممته وكملته » .

١٠٦ – إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً [٤:١٠٣]

فى المفردات : « وقت كذا: جعلت له وقتاً » .

وفى الكشاف ٥٦١:١ : « محدوداً بأوقات لا يجوز إخراجها عن أوقاتها على أى حال كنتم » .

١٠٧ – وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ [٥:٣]

أى المقتولة بالضرب . المفردات .

١٠٨ – وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ [٣٤:٣١]

١٠٩ – وَعَلَى المَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ [٢٣٣:٢]

= ٣ .

١١٠ – يَارَبِّ إنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هَذا القُرآنَ مَهْجُوراً [٣٠:٢٥]

هجر بالقلب ، أو هجر بالقلب واللسان . المفردات .

١١١ – جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الأَحْزابِ [١١:٣٨]

١١٢ – وَكَانَتِ الجِبَالُ كَثِيباً مَهِيلاً [١٤:٧٣]

أى كانت مثل رمل مجتمع هيل هيلاً ، أى نثر وأسيل . الكشاف ٦٤١:٤ .

١١٣ – وَقُلْ لَهُمْ قَوْلاً مَيْسُوراً [٢٨:١٧]

الميسور : السهل . المفردات .

اسم المفعول من الزائد على ثلاثة
من (أفعَلَ)

١ – عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ [٢٠:٩٠]

= ٢ .

فى المفردات : « يقال : أوصدت الباب وآصدته ، أى أطبقته وأحكمته » .

وفى الكشاف ٧٥٧:٤ : « قرىء (موصدة) بالواو بالهمز من أوصدت الباب وآصدت : إذا أطبقته وأغلقته » .

وفى البحر ٤٧٦:٨ــ٤٧٧ : « قرأ أبو عمرو وحمزة وحفص (مؤصدة) بالهمز ، هنا وفى الهمزة فيظهر أنه من آصدت . قيل : ويجوز أن يكون من أوصدت ، وهمز على حد من قرأ (بالسُّؤْقِ) [٣٣:٣٨] . مهموزاً » .

٢ – إنَّ الذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى أُولئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ [١٠١:٢١]

٣ – إنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذلِكَ مُتْرَفِينَ [٤٥:٥٦]

٤ – أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْراً فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ [٤٠:٥٢]

= ٢ .

(ب) وإنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلَى حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ [١٨:٣٥]

فى المفردات : « الثقل : أصله الأجسام ، ثم يقال فى المعانى ، نحو : أثقله

الغرم والوزر » .

٥ - مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ [٢:٢١]

= ٢ .

المحدث : ما أوجد بعد أن لم يكن . المفردات .

٦ - وَالمُحصَنَاتُ مِنَ النِّساءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ [٢:٤]

= ٨ .

في المفردات : « يقال : امرأة محصن ، ومحصن ، فالمحصن يقال إذا تصور حصنها من نفسها ، والمحصن : يقال إذا تصور حصنها من غيرها .. ولهذا قيل : المحصنات : المزوجات ، تصوراً أن زوجها هو الذى أحصنها والمحصنات بعد قوله (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ) [٢٣:٤] . وفي سائر المواضع بالفتح والكسر » .

٧ - يَوْمَ تجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً [٣٠:٣]

(ب) فَأُولئِكَ فِي العَذَابِ مُحْضَرُونَ [١٦:٣٠]

(جـ) ثُمَّ هُوَ يَوْمَ القِيامَةِ مِنَ المُحْضَرِينَ [٦١:٢٨]

= ٢ .

٨ - فإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ [٢٠:٤٧]

(ب) مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكِتَابِ [٧:٣]

في المفردات : « المحكم : مالا يعرض فيه شبهه ، لا من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى » .

٩ - أَيعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إذَا كُنْتُمْ تُراباً وَعِظاماً أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ [٣٥:٢٣]

(ب) لَا يَمسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ [٤٨:١٥]

= ٢ .

١٠ - إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا [٥١:١٩]

(ب) إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا المُخْلَصِينَ [٢٤:١٢]

= ٨ .

في الكشاف ٤٥٨:٢ : « المخلصين : الذين أخلصوا دينهم لله ، وبالفتح :

الذين أخلصهم الله لطاعته بأن عصمهم » .

١١ - فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ [١٤١:٣٧]

المدحض : المقلوب المقروع ، وحقيقته : المزلق عن مقام الظفر والغلبة .
الكشاف ٦١:٤ .

١٢ - فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ [١٠٦:٢٦]

١٣ - وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللهِ [١٠٦:٩]

في الكشاف ٣٠٨:٢ : « قرىء مرجون ومرجئون ، من أرجيته وأرجأته : إذا أخرته ، ومنه المرجئة ، يعنى : وآخرون من المتخلفين موقوف أمرهم » .

١٤ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحاً مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ [٧٥:٧]

(ب) وَيَقُولُ الذِينَ كَفَرُوا لَستَ مُرْسَلاً [٤٣:١٣]

(جـ) مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ [٥٧:١٥]

= ٩ .

(د) وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [٢٥٢:٢]

= ٢٤ .

(هـ) والْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً [١:٧٧]

١٥ - وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ [٨٨:١٢]

في الكشاف ٥٠٠:٢ : « مدفوعة ، يدفعها كل تاجر رغبة عنها ، واحتقار لها ، من أزجيته : إذا دفعته وطردته ، والريح تزجى السحاب » .

وقال ابن قتيبة ٢٢٢ : « أى قليلة ، ويقال : رديئة » .

١٦ - وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ [٤٦:٤]

في المفردات : يقال على وجهين : أحدهما : دعاء على الإنسان بالصمم . والثانى : دعاء له ، فالأول نحو : أسمعك الله ، أى جعلك أصم . والثانى : أن يقال ؛ أسمعت فلاناً ؛ إذا سببته ، وذلك متعارف » . الكشاف ٥١٧:١ .

١٧ - ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ . مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ [٢١:٢٠:٨١]

في الكشاف ٧١٢:٤ : « أى مطاع عند الله في ملائكته المقربين ، يصدرون

عن أمره ويرجعون إليه » .

١٨ – وإنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ [٢٤:٤١]

فى المفردات : « يقال : أعتبته ، أى أزلت عتبة عنه ، نحو أشكيته قال ﴿فما هم من المعتبين﴾ .

١٩ – وَلَا تُخَاطِبْنِى فِى الذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ [٣٧:١١]

= ٣ .

(ب) وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ [٤٣:١١]

٢٠ – إِنَّا لَمُغْرَمُونَ [٦٦:٥٦]

فى الكشاف ٤٦٦:٤ : « لمغرمون غرامة ما أنفقنا ، ومهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك » .

٢١ – لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ [٦٢:١٦]

فى الكشاف ٦١٤:٢ : « (مفرطون) قرىء مفتوح الراء مكسورها ، مخففاً ومشدداً . فالمفتوح بمعنى ؛ مقدمون إلى النار ، معجلون إليها ، من أفرطت فلاناً وفرطته فى طلب الماء ؛ إذا قدمته . وقيل : منسيون متركون من أفرطت فلاناً خلفى ؛ إذا خلفته ونسيته . والمكسور المخفف بمعنى الإفراط فى المعاصى » .

٢٢ – فَهِى إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ [٨:٣٦]

فى المفردات : « قمح البعير ؛ رفع رأسه ، وأقمحت البعير : شددت رأسه إلى خلف . وقوله فهم مقمحون تشبيه بذلك ومثل لهم وقصد إلى وصف بالتأبى عن الانقياد للحق وعن الإذعان لقبول الرشد . وقيل : إشارة إلى حالهم يوم القيامة » .

وقال ابن قتيبة ٣٦٣ : « المقمح ، الذى يرفع رأسه ، ويغض بصره » .

٢٣ – سُبْحَانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ [٢٦:٢١]

= ٣ .

(ب) وَجَعَلَنِى مِنَ الْمُكْرَمِينَ [٧:٣٦]

= ٢ .

فى المفردات : « الإكرام والتكريم ؛ أن يوصل إلى الإنسان إكرام ، أى نفع لا يلحقه فيه غضاضة ، أو أن يجعل ما يوصل إليه شيئاً كريماً ، أى شريفاً » .

٢٤ – وَلَهُ الجَوارِ المُنْشآتُ فِى البَحْرِ كَالأَعْلَامِ [٢٤:٥٥]

المرفوعة الشرع اجمع شراع . [الكشاف ٤٤٦:٤]

٢٥ – إنْ هِىَ إلّا مَوْتَتُنا الأُولَى وَمَا نحنُ بمُنْشَرِينَ [٣٥:٤٤]

فى الكشاف ٢٧٩:٤ : « يقال أنشر الله الموتى ونشرهم ؛ إذا بعثهم » .

٢٦ – فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ [٢٠٣:٢٦]

(ب) قَالَ إنَّكَ مِنَ المُنْظَرِينَ [١٥:٧]

= ٥ .

فى المفردات : « نظرته وانتظرته وأنظرته : أخرته » .

٢٧ – وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ [١٠٤:٣]

= ١٥ .

(ب) وَإنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرَاً مِنَ القَوْلِ وَزُوراً [٢:٥٨]

(جـ) قَالَ إنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ [٦٢:١٥]

= ٢ .

فى المفردات : « المنكر : كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو تتوقف فى استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشريعة » .

٢٨ – نارُ اللهِ المُوقَدَةِ [٦:١٠٤]

فى المفردات « وقدت النار وأقدتها » .

٢٩ – يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ يَوْمَ القِيَامةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً [٦٩:٢٥]

اسم المفعول من (فعل)

١ – وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أنْ تَمُوتَ إلّا بإذْنِ اللهِ كِتَاباً مُؤَجَّلاً [١٤٥:٣]

موقت له أجل معلوم لا يتقدم ولا يتأخر . الكشاف ٤٢٤:١ .

٢ – والعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالمؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ [٦٠:٩]

فى المفردات : « المؤلفة قلوبهم : هم الذين يتحرى فيهم بتفقدهم أن يصيروا من جملة من وصفهم الله ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِى الأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [٨:٦٣] » .

٣ – أُولئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ [٢٤:٢٦]

٤ – رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّراً [٣:٣٥]

فى المفردات : « قيل : هو أن جعل ولده بحيث لا ينتفع به الانتفاع الدنيوى .. بل جعله مخلصاً للعبادة » . الكشاف .

٥ – مَا فِى بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْواجِنَا [٦:١٣٩]

٦ – إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ [١٤:٣٧]

٧ – يَطُوفُ عَلَيْهِم وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ [٥٦:١٧]

= ٢ .

فى المفردات : « قيل : مبقون بحالتهم لا يعتريهم استحالة ، وقيل : مقرطون بخلدة ، والخلدة : ضرب من القرطة » .

٨ – ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ [٢٢:٥]

فى الكشاف ٣:١٤٤ : « المخلقة : المسواة الملساء من النقصان والعيب ، خلق السواك ، والعود : إذا سواه وملسه ، من قولهم : صخرة خلقاء : إذا كانت ملساء » .

٩ – قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ [٢٦:١٥٣]

= ٢ .

فى المفردات : « قيل : ممن جعل له سحر ، تنبيهاً على أنه محتاج إلى الغذاء ومنه أنه بشر ، وقيل : معناه : ممن جعل له سحر » .

١٠ – وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْض [٢:١٦٤]

(ب) وَالنُّجُومُ مُسَخَّراتٌ بِأَمْرِهِ [٧:٥٤]

= ٢ .

المسخر : المقيض للفعل . المفردات .

١١ – تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِى الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاشِيةَ فِيها [٢:٧١]

(ب) فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ [٩٢:٤]

= ٢ .

السلام : التعرى من الآفات الظاهرة والباطنة . المفردات .

مسلمة إلى أهله : مؤداة إلى ورثته . الكشاف ٥٤٩:١ .

١٢ – إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ [٢٨٢:٢]

= ٢١ .

١٣ – وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ [٤:٦٣]

فى الكشاف ٥٤٠:٤ : « فإن قلت : ما معنى قوله : (كأنهم خشب مسندة) ؟ قلت : شبهوا فى اسنادهم – وما هم إلا أجرام خالية عن الإيمان والخير – بالخشب المسندة إلى الحائط ، ولأن الخشب إذا انتفع بها كان فى سقف أو فى جدار ، أو غيرهما من نطاق الانتفاع ، وما دام متروكاً فارغاً غير منتفع به أسند إلى الحائط ، فشبهوا به فى عدم الانتفاع .

ويجوز أن يراد بالخشب المسندة الأصنام المنحوتة من الخشب المسندة إلى الحيطان ، شبهوا بها فى حسن صورهم وقلة جدواهم » .

١٤ – وَالخَيْلِ المُسَوَّمَةِ [١٤:٣]

= ٣ .

فى المفردات : « وقد سومته : أى أعلمته ، ومسومين ، أى معلمين » .

١٥ – أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ [٧٨:٤]

فى المفردات : « يقال : شيد قواعده : أحكمها ، كأنه بناها بالشيد .المفردات .

وفى الكشاف ٥٣٨:١ : « من شاد القصر : إذا رفعه أو طلاه بالشيد ، وهو الجص » .

١٦ – وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى [١٥:٤٧]

١٧ – والمُطلَّقاتُ يَترَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ [٢٢٨:٢]

= ٢ .

١٨ – وَلَهُمْ فِيهَا أَزْواجٌ مُطَهَّرةٌ [٢٥:٢]

= ٥ .

أى مطهرات من درن الدنيا وأنجاسها ، وقيل : من الأخلاق السيئة ،المفردات .

١٩ – إنْ هَذَا إلَّا خُلُقُ الأَوَّلِينَ . وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ [١٣٧:٢٦—١٣٨]

فى المفردات : « اختلف فى أصله ، فقال بعضهم : هو من قولهم : عذب الرجل : إذا ترك المأكل والنوم ، فهو عاذب وعذوب ، فالتعذيب فى الأصل : هو حمل الإنسان أن يعذب ، أى يجوع ويسهر ، وقيل : أصله من العذب ، فعذبته : أزلت عذب حياته ، على بناء مرضته وقذيته .

وقيل : أصل التعذيب إكثار الضرب بعذبة السوط ، أى طرفها وقد قال بعض أهل اللغة : التعذيب : هو الضرب ، وقيل : هو من قولهم : ماء عذب : إذا كان فيه قذى وكور » .

٢٠ – وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ [٤٥:٢٢]

فى الكشاف ١٦٢:٣ : « معنى المعطلة : أنها عامرة فيها الماء ومعها آلات الاستقاء إلا أنها عطلت ، أى تركت لا يستقى منها لهلاك أهلها » .

٢١ – فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ المَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالمُعَلَّقَةِ [١٢٩:٤]

هى التى ليست بذات بعل ولا مطلقة . الكشاف ٥٧٢:١ .

٢٢ – ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ [١٤:٤٤]

٢٣ – وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إلَّا فِى كِتَابٍ [١١:٣٥]

٢٤ – وَهُوَ الذِى أَنْزَلَ إلَيْكُمُ الكِتَابَ مُفَصَّلاً [١١٤:٦]

(ب) آيَاتٍ مُفَصَّلاتٍ [١٣٣:٧]

مبيناً فيه الفصل بين الحق والباطل ، والشهادة لى بالصدق ، وعليكم بالافتراء . الكشاف ٦٠:٢ .

٢٥ – إنَّكَ بِالوَادِى المُقَدَّسِ [١٢:٢٠]

= ٢ .

(ب) ادْخُلُوا الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ [٢١:٥]

فى المفردات : « البيت المقدس : هو المطهر من النجاسة ، أى الشرك ، وكذلك

الأرض المقدسة » .

٢٦ – وَلَا الملائِكَةُ المُقَرَّبُونَ [١٧٢:٤]

= ٤ .

(ب) وَجِيهاً فِى الدُّنْيَا وَالآخِرةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ [٤٥:٣]

= ٤ .

٢٧ – وَتَرَى المُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِى الأَصْفَادِ [٤٩:١٤]

ويسمى الحبل الذى يشد به قرناً ، وقرنته على التكثير . المفردات .

٢٨ – فِى صُحُفٍ مُكَرَّمةٍ [١٣:٨٠]

مكرمة عند الله . الكشاف ٧٠٢:٤ .

٢٩ – إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ . فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ [٨:١٠٤–٩]

فى الكشاف ٧٩٦:٤ : « تؤصد عليهم الأبواب ، وتمدد على الأبواب العمد ، أو يكون المعنى : موثقين فى عمد ممدودة مثل القماطر التى تقطر فيها اللصوص » .

٣٠ – قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِن قَوارِيرَ [٤٤:٢٧]

فى المفردات : « أى مملس ، من قولهم ، شجرة مرداء ، إذا لم يكن عليها ورق » . الكشاف ٣٧٠:٣ .

وقال ابن قتيبة ٣٢٥ : « الممرد : الأملس ، يقال : مردت الشيء : إذا بلطته وأملسته » .

٣١ – وَالذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالحَق) [١١٤:٦]

٣٢ – بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفاً مُنَشَّرةً [٥٢:٧٤]

قراطيس تنتشر وتقرأ كالكتب التى يتكاتب بها ، أو كتباً كتبت فى السماء ونزلت بها الملائكة ساعة كتبت منشرة على أيديها غضة رطبة لم تطو بعد .

الكشاف ٦٥٦:٤ .

اسم المفعول من (فاعل)

١ – وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ [٩٢:٦]

= ٤ .

(ب) إنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاس للَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكاً [٣:٩٦]
= ٤ .

فى المفردات : « البركة : ثبوت الخير الإلهى فى الشىء ، والمبارك ما فيه ذلك الخير » .

٢ – وَمَنْ يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فِى الأَرْضِ مُراغماً كَثِيراً وَسَعةً [٤:١٠٠]

فى المفردات : « ثم تستعار المراغمة للمنازعة .. أى مذهباً يذهب إليه إذا رأى منكراً يلزمه أن يغضب منه » .

وفى الكشاف ١:٥٥٦ : « مهاجراً ، أو طريقاً يراغم بسلوكه قومه ، أى يفارقهم على رغم أنوفهم » .

٣ – لاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً [٣:١٣٠]

اسم المفعول من (افتعل)

١ – وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ [٢٦:٥٢]
= ٢ .

فى الكشاف ٣:٣١٤ : « علل الأمر بالإسراء باتباع فرعون وجنوده آثارهم ، والمعنى ، أنى بينت تدبير أمركم وأمرهم على أن تتقدموا ويتبعوكم حتى يدخلوا مدخلكم » .

٢ – وَنَبِّئْهُمْ أنْ الماءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ [٥٤:٢٨]
أى يحضره أصحابه . المفردات .

٣ – وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ [٥٤:٥٣]
مسطور فى اللوح . الكشاف ٤:٤٤١ .

٤ – وإنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ المُصطَفَينَ الأَخْيارِ [٣٨:٤٧]

فى المفردات : « اصطفاء الله بعض عباده قد يكون بإيجاده تعالى إياه صافياً عن الشوب الموجود فى غيره ، وقد يكون باختياره بحكمة ، وإن لم يتعر ذلك من الأول » .

٥ – أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ [٦٢:٢٧]

٦ – هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ [٤٢:٣٨]

في الكشاف ٩٧:٤ : « هذا ماء تغتسل به وتشرب منه ، فيبرأ باطنك وظاهرك » .

وفي المفردات : المغتسل : الموضع الذي يغسل منه ، والماء الذي يغتسل به » .

٧ – قالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى [٣٦:٢٨]

(ب) قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ [١٣:١١]

في الكشاف ٤١١:٣ : « سحر تعمله أنت ثم تفتريه على الله ، أو سحر ظاهر افتراؤه ، أو موصوف بالافتراء كسائر أنواع السحر ، وليس بمعجزة من عند الله » .

اسم المفعول من (استفعل)

١ – وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ [٧:٥٧]

في الكشاف ٤٧٣:٤ : « يعني أن الأموال التي في أيديكم إنما هي أموال الله بخلقه وإنشائه لها ، وإنما مولكم إياها ، وخولكم الاستمتاع بها ، وجعلكم خلفاء في التصرف فيها ؛ فليست هي أموالكم في الحقيقة ، وما أنتم فيها إلا بمنزلة الوكلاء والنواب ، فأنفقوا منها في حقوق الله ، وليهن عليكم الإنفاق منها ، كما يهون على الرجل النفقة من مال غيره .. أو جعلكم مستخلفين ممن كان قبلكم فيما في أيديكم بتوريثه إياكم » .

٣ – وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ [٢٦:٨]

(ب) وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ [٧٥:٤]

= ٤ .

في الكشاف ٥٣٤:١ : « هم الذين أسلموا بمكة ، وصدهم المشركون عن الهجرة ، فبقوا بين أظهرهم مستذلين مستضعفين » .

٣ – وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ [١٨:١٢]

الاستعانة : طلب العون . المفردات .

اسم المفعول من (فعلل)

١ - مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ [٤:١٤٣]

فى المفردات : « الذبذبة : حكاية صوت الحركة للشيء المعلق ، ثم استعير لكل اضطراب وحركة . قال تعالى (مذبذبين) أى مضطربين مائلين تارة إلى المؤمنين وتارة إلى الكافرين » .

وفى الكشاف ١:٥٨٠ : « معنى (مذبذبين) : ذبذبهم الشيطان والهوى بين الإيمان والكفر فهم مترددون بينهما متحيرون . وحقيقة المذبذب : الذى يذب عن كلا الجانبين » .

٢ - وَالقَنَاطِيرِ المُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ [٣:١٤]

فى المفردات : « القنطرة من المال : ما فيه عبور الحياة ؛ تشبيهاً بالقنطرة ، وذلك غير محدود القدر فى نفسه ، وإنما هو بحسب الإضافة كالغنى ، فرب إنسان يستغنى بالقليل ، وآخر لا يستغنى بالكثير .. وقوله تعالى (والقناطير المقنطرة) أى المجموعة قنطاراً قنطاراً ؛ كقولك : دراهم مدرهمة ، ودنانير مدنرة » .

وفى الكشاف ١:٣٤٣ : « المقنطرة : مبينة من لفظ القنطار للتوكيد ، كقولهم : ألف مؤلفة » .

وفى البحر ٢:٣٩٧ : « المقنطرة : مفعللة أو مفتعلة من القنطار ، ومعناها : المجتمعة ، كما يقول : الألوف المؤلفة ، والبدرة المبدرة واشتقوا منها وصفاً للتوكيد . وقيل : المقنطرة : المضعفة » .

عمل اسم المفعول الرفع

١ - ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ [١١:١٠٣]

فى الكشاف ٢:٤٢٧ : « (الناس) رفع باسم المفعول الذى هو مجموع ،

كما يرفع بفعله ، إذا قلت : يجمع له الناس » .

أجاز ابن عطية أن يكون مبتدأ خبره مجموع ، وهو بعيد لإفراد الضمير .

البحر ٥:٢٦١ .

٢ – جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوابُ [٣٨:٥٠]

فى الكشاف ٤:١٠٠ : « فى (مفتحة) ضمير الجنات ، والأبواب بدل من الضمير ، تقديره : مفتحة هى الأبواب ؛ كقولهم : ضرب زيد اليد والرجل . وهو من بدل الاشتمال » .

وفى العكبرى ٢:١١٠ : « فى ارتفاع الأبواب ثلاثة أوجه » .

أحدها : هو فاعل مفتحة ، والعائد محذوف ، أى مفتحة لهم الأبواب فيها » .

الثانى : بدل الضمير فى مفتحة .

الثالث : كالأول إلا الألف واللام عوض من الهاء العائدة ، وهو قول الكوفيين .

وفى البحر ٧:٤٠٥ : « فجمهور النحويين أعربوا الأبواب مفعولاً لم يسم فاعله .

وجاء أبو على فقال : إن كان كذلك لم يكن فى ذلك ضمير يعود على جنات عدن من الحالية إن أعرب (مفتحة) حالاً ، أو من النعت ، إن أعرب نعتاً ، فقال : فى (مفتحة) ضمير يعود على (جنات) والأبواب بدل منها .

وقال من أعرب الأبواب مفعولاً لم يسم فاعله : العائد على جنات محذوف ، تقديره : الأبواب منها » .

٣ – وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْراجُهُمْ [٢:٨٥]

فى الكشاف ١:١٦٠ : « (وهو) ضمير الشأن : ويجوز أن يكون مبهماً تفسيره إخراجهم » .

وفى العكبرى ١:٢٧ : « (وهو) مبتدأ ، وهو ضمير الشأن ، و (محرم) خبره و (إخراجهم) مرفوع بمحرم ويجوز أن يكون (إخراجهم) مبتدأ و (محرم) خبره مقدم ، والجملة خبر (هو) ويجوز أن يكون (هو) ضمير الإخراج المدلول عليه بقوله (وتخرجون فريقاً منكم) ويكون (محرم) الخبر

و (إخراجهم) بدل من الضمير فى (محرم) أو من (هو) » .

وفى البحر ٤:٩٠٢ : « وارتفاع (هو) على الابتداء ، وهو إما ضمير شأن ، والجملة بعده خبر عنه ، وإعرابها أن يكون (إخراجهم) مبتدأ ، و (محرم) خبراً ، وفيه ضمير عائد على الإخراج . ولا يجيز الكوفيون تقديم الخبر إذا كان متحملاً ضميراً مرفوعاً ، فلذلك عدلوا إلى أن يكون (إخراجهم) نائب فاعل ، وتبعهم على هذا المهدوى ، ولا يجيز هذا الوجه البصريون ، لأن عندهم أن ضمير الشأن لا يخبر عنه إلا بجملة مصرح بجزئيها ، وإذا جعلت قوله (محرم) خبراً عن هو ، و (إخراجهم) مرفوعاً به لزم أن يكون قد فسر ضمير الشأن بغير جملة وهو لا يجوز عند البصريين » .

إضافة اسم المفعول إلى الضمير

١ - وَمَا أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِما أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرونَ [٣٤:٣٤]

(ب) وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا [١٧:١٦]

(جـ) حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالعَذابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ [٢٣:٦٤]

ما بمعنى اسم المفعول

(فعل)

١ - كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ [٧٠:٤٣]

فى الإتحاف ٤٢٤ : « والباقون بفتح النون وإسكان الصاد (نصب) اسم مفرد المنصوب للعبادة » . البحر ٨:٣٣٦ .

٢ - إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ [٢١:٩٨]

فى البحر ٦:٣٤٠ : « قرأ ابن السميفع .. (حصْب) بإسكان الصاد ، وهو مصدر يراد به المفعول ، أى المحصوب .. وقرأ ابن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة ، وعنه إسكانها ، وبذلك قرأ كثير عزة . والحصب : ما يرمى به فى النار » .

ابن خالويه ٩٣ ، الإتحاف ٣١٢ .

٣ – وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ [٣:٥]

قرأ الحسن (النَصْب) . ابن خالويه ٣١ ، البحر ٤٢٤:٣ .

٤ – مَنْ ذَا الذِى يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً [٢٤٥:٢]

يجوز أن يكون (قَرْضاً) بمعنى اسم المفعول كالخلق بمعنى المخلوق .

البحر ٢٥٢:٢ ، العكبرى ٥١:٥ .

فِعل بمعنى مفعول

١ – هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ [١٣٨:٦]

(ب) وَيَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً [٢٢:٢٥]

= ٢ .

فى البحر ٢٣١:٦ : « قرأ باقى السبعة (حجر) بكسر الحاء وسكون الجيم ، والحجر بمعنى المحجور كالذبح والطحن ، يستوى فى الوصف به الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث ، لأن حكمه حكم الأسماء غير الصفات ، قاله الزمخشرى » . الإتحاف ٢١٨ ، والبحر ٤٩٢:٦–٤٩٣ .

٢ – وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا [٢٣:١٩]

فى النشر ٣١٨:٢ : « واختلفوا فى (نسياً) : فقرأ حمزة وحفص بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها » . الإتحاف ٢٩٨ ، غيث النفع ١٦١ ، الشاطبية ٢٤٥ .

وفى البحر ١٨٣:٦ : « وقرأ الجمهور بكسر النون ، وهو فعل بمعنى مفعول كالذبح وهو ما من شأنه أن يذبح » .

٣ – هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثاً وَرِئْياً [٧٤:١٩]

وفى الكشاف ٧٢:٣ ، « المنظر والهيئة ، فعل بمعنى مفعول » .

الإتحاف ٣٠١ ، البحر ٢١٠:٦ .

٤ – سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]

(ب) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ [٦٢:٥،٦٣]

في البحر ٣٨٩:٣ : « وقرأ عبيد بن عمير (السُّحت) بكسر السين وإسكان الحاء فعل بمعنى مفعول » . ابن خالويه ٣٢ .

٥ – فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ [٥٦:٥٥]

في الكشاف ٤٦٣:٤ : « (شرب الهيم) قرىء بالحركات الثلاث : فالفتح والضم مصدران وأما المكسور فبمعنى المشروب » . البحر ٢١٠:٨ .

٦ – أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ . وَلَدَ اللهُ [٣٧:١٥١–١٥٢]

في البحر ٣٧٦:٧ : « وقرأ (وَلَدُ الله) أى الملائكة ولده ، فعل بمعنى مفعول » . الكشاف ٦٢:٣ .

فُعْل بمعنى مفعول

١ – أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٥:٤٢]

اسم للمسحوت كالدهن . البحر ٣٨٩:٣ .

٢ – ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ [٣٧:٦٧]

في ابن خالويه ١٢٨ : « (لشُوباً) بضم الشين شيبان النحوى » .

وفي البحر ٣٦٣:٧ : « قال الزجاج : الفتح للمصدر ، والضم للاسم ، يعنى أنه فعل بمعنى مفعول ، أى مشوب كالنفض بمعنى المنفوض » .

٣ – كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ [٧٠:٤٣]

في ابن خالويه ١٦١ : « (نُصْب) أبو العالية » . البحر ٣٣٦:٨ .

٤ – وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ [٥:٣]

في البحر ٤٢٤:٣ : « قرأ طلحة بن مصرف بضم النون وإسكان الصاد » .

فَعَل بمعنى مفعول

١ – أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ وَلَدَ اللهُ [٣٧:١٥١–١٥٢]

في البحر ٣٧٦:٧ : « الولد فعل بمعنى مفعول يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ، تقول : هذه ولدى ، وهؤلاء ولدى » . الكشاف ٦٢:٣ .

٢ – إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ [٩٨:٢١]

في البحر ٣٤٠:٦ : « قرأ الجمهور (حصب) بالحاء والصاد المهملتين ، وهو ما يحصب به ، أي يرمى به فى نار جهنم .. وقرأ ابن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة ، وعنه إسكانها . والحضب : ما يرمى به فى النار » .

٣ – أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا [٣٠:٢١]

في البحر ٣٠٩:٦ : « قرأ الجمهور (رتقاً) بسكون التاء ، وهو مصدر يوصف به .. وقرأ الحسن وزيد بن على وأبو حيوة وعيسى (رتقاً) بفتح التاء ، وهو اسم المرتوق كالقبض والنفض ، فكان قياسه أن يثنى ، ليطابق الخبر الاسم . فقال الزمخشرى ، هو على تقدير موصوف ، أى كانتا شيئاً رتقاً . وقال أبو الفضل الرازى ، الأكثر فى هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسماً بمعنى المفعول ، والساكن مصدراً ، وقد يكونان مصدرين .. والأولى هنا أن يكونا مصدرين .. لو جعلت أحدهما اسماً لوجب أن تثنيه » . الكشاف ١١٣:٣ ، ابن خالويه ٩١ .

٤ – أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]

في البحر ٣٨٩:٩ : « وقرىء (السَّحَت) بفتحتين » . ابن خالويه ٣٢ .

بالضم والكسر والفتحتين اسم المسحوت . البحر .

٥ – يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ سِرَاعاً كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ [٤٣:٧٠]

في الإتحاف ٤٢٤ ، « وعن الحسن (نَصَب) بفتح النون والصاد فعل بمعنى مفعول » . البحر ٣٣٦:٨ ، ابن خالويه ١٦١ .

٦ – وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ [٣:٥]

في البحر ٤٢٤:٣ : « قرأ عيسى بن عمر والنصب بفتحتين » .

٧ – اللهُ الصَّمَدُ [٢:١١٢]

فعل بمعنى مفعول ، من صمد إليه ، إذا قصده ، وهو السيد المصمود إليه فى الحوائج . البحر ٥٢٧:٨ .

٨ – قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ [١:١١٣]

فعل بمعنى مفعول . البحر ٥٢٩:٨ .

٩ – نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ [٣:١٢]

القصص ، مصدر أو فعل بمعنى المفعول . الكشاف ٢:٤٤٠ ، البحر ٥:٢٧٩ .

فعيل بمعنى مفعول

١ – وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِينٍ [٢٤:٨١]

فى الإتحاف ٤٣٤ : « واختلفوا فى (بضنين) ، فابن كثير وأبو عمرو والكسائى ورويس بالظاء المشالة ، فعيل بمعنى مفعول ، من ظننت فلاناً ، اتهمته .. والباقون بالضاد ، بمعنى بخيل بما يأتيه من قبل ربه » .

النشر ٢:٣٩٨–٣٩٩ ، غيث النفع ٢٢٤ ، الشاطبية ٢٩٥ ، البحر ٨:٤٣٥ .

٢ – وَالمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ [٣:٥]

فى ابن خالويه : ٣١ : « والمنطوحة ، ابن مسعود . وأكيل السبع ، ابن عباس » .

وفى البحر ٣:٤٢٣ : « وقرأ أبو عبد الله وأبو ميسرة ، (والمنطوحة .

وقرأ عبد الله (وَأُكِيلة السبع) . وقرأ ابن عباس وأكيل السبع ، وهما بمعنى ، مأكول السبع » .

وفى المحتسب ١:٢٠٧ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس (وأُكيل السبع) قال أبو الفتح ، ذهب بالتذكير إلى الجنس والعموم ، حتى كأنه قال ، وما أكل السبع .. والأكيل هنا إذا يصلح للمذكر والمؤنث ، وأما الأكيلة فالنطيحة والذبيحة ، اسم للمأكول والمنطوح كالضحية والبلية فتئول على هذا : مررت بشاة أكيل ، أى قد أكلها السبع ونحوه ، وتقول : مالنا طعام إلا الأكيلة ، أى الشاة أو الجزور المعدة لأن تؤكل فإن كانت قد أكلت فهى أكيل بلا هاء » .

٣ – بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ [٦٤:٥]

فى البحر ٣:٥٢٤ : « قرأ عبد الله (بسيطتان) وفى مصحف عبد الله بَسْطَان ، يقال ، يده بسط بالمعروف ، وهو على (فعل) . ابن خالويه ٣٣ .

٤ – فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ [١٩٦:٢]

فى ابن خالويه ١٢ « (الهَدِىّ) بالتشديد ، الأعرج » .

وفى البحر ٧٤:٢ : « قرأ مجاهد والزهرى وابن هرمز وأبو حيوة (الهَدِىّ) فى الموضعين ، روى ذلك عصمة عن عاصم » .

فعيل بمعنى مفعول

٥ - وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً [٨:٧٦]

فى المفردات : « الأسر : الشد بالقيد ، من قولهم : أسرت القتب ، وسمى الأسير بذلك ، ثم قيل لكل مأخوذ ومقيد ، وإن لم يكن مشدوداً بذلك » .

٦ - وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ [٦٨:٧]

= ١٤ .

فى العكبرى ١٥٥:١ : « هو فعيل بمعنى مفعول » . وانظر البحر ٣٢٤:٤ .

وفى البحر ٤٠:٨ : « وصف المقام بالأمين ، أى يؤمن فيه من الغير ، فكأنه (فعيل) بمعنى مفعول ، أى مأمون فيه ، قاله ابن عطية ، وقال الزمخشرى : هو من قولك : أمن الرجل أمانة فهو أمين ، وهو ضد الخائن ، وصف به المكان استعارة » .

٧ - أَئِذَا كُنَّا تُراباً أَئِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ [٥:١٣]

= ٦

(ب) أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً [٤٩:١٧]

= ٢ .

فى البحر ٣٥٧:٥ : « الجديد : ضد الخلق والبالى ، ويقال : ثوب جديد ، أى كما فرغ من عمله ، وهو فعيل بمعنى مفعول ، كأنه كما قطع من النسيج » .

٨ - تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا [٢٥:١٩]

فى المفردات : « الجنى والجنى المجتنى من التمر والعسل ، وأكثر ما يستعمل الجنى فيما كان غضاً » .

وفى العكبرى ٩٠:٢ : « (جنياً) بمعنى مجنمة ، وقيل ، هو بمعنى

(فاعل) أى طرياً » .

٩ – يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً [٥٤:٧]

فى العكبرى ١٥٤:١ : « (حثيثاً) حال من الليل لأنه الفاعل أو من النهار ، فيكون التقدير : يطلب الليل النهار محثوثا ، وأن يكون صفة لمصدر محذوف ، أى طلباً حثيثاً » . البحر ٣٠٩:٤ .

١٠ – يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ [٤:٦٧]

فى المفردات : « يصح أن يكون بمعنى حاسر ، وأن يكون بمعنى محسور » .

١١ – نَحْنُ أَبْنَاءُ اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ [١٨:٥]

فى البحر ٤٥٠:٣ : « أحباؤه : جمع حبيب ، فعيل بمعنى مفعول ، أى محبوه ، أجروه مجرى فعيل من المضاعف الذى هو اسم الفاعل ، نحو : لبيب وألباء » .

١٢ – مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ [١٠٠:١١]

= ٢ .

(ب) أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً [٢٤:١٠]

فى العكبرى ٢٤:٢ : « (ومنها حصيد) حصيد : بمعنى محصود » .

وفى البحر ١٤٤:٥ : « والحصيد : فعيل بمعنى مفعول ، أى المحصود ، ولم يؤنث كما لم يؤنث امرأة جريح . وقال أبو عبيدة : الحصيد : المستأصل » .

١٣ – وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ [٢٦٧:٢]

= ١٦ .

(ب) وَكَانَ اللهُ غَنِيّاً حَمِيداً [١٣١:٤]

فى المفردات : « وقوله عز وجل (إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) [٧٣:١١] . يصح أن يكون فى معنى المحمود وأن يكون فى معنى الحامد » .

وفى البحر ٣١٩:٢ : « (حميداً) أى محمود على كل حال ، إذ هو مستحق للحمد » .

١٤ – فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ [٦٩:١١]

فى المفردات : « أى مشوى بين حجرين » .

وفى الكشاف ٤١٠:٢ : « مشوى بالرضف فى أخدود (الحجارة المحماة) . وقيل : حنيذ : يقطر دسمه » .

وفى البحر ٢٤٢:٥ : « قال مجاهد : حنيذ : مطبوخ . وقال الحسن : نضيج مشوى يقطر وَدَكا ، وقال السدى : سمين » .

١٥ - وَإِنِّى أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَها مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ [٣٦:٣]

= ٦ .

فى المفردات : « الشيطان الرجيم : المطرود عن الخيرات . وعن منازل الملأ الأعلى » .

وفى البحر ٤٣٣:٢ : « الرجيم : يحتمل أن يكون للمبالغة من فاعل ، أى إنه يرمى ويقذف بالشر والعصيان فى قلب ابن آدم ، ويحتمل أن يكون بمعنى مرجوم ، أى يرجم بالشهب ، أو يبعد ويطرد » .

١٦ - وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً [٦:١٩]

فى العكبرى ٥٨:٢ : « أى مرضياً ، وقيل : راضياً » .

وفى البحر ١٧١:٦ : « (رضياً) بمعنى مرضى » .

١٧ - وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذابِ السَّعِيرِ [٤:٢٢]

= ٨ .

(ب) وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً [١٠:٤]

فى المفردات : « وقوله (عَذَابَ السَّعِيرِ) [٥:٦٧] . أى حميم ، فهو فعيل فى معنى مفعول » .

وفى الكشاف ٤٢٩:١ : « (سعيراً) : ناراً من النيران مبهمة الوصف » .

وفى البحر ١٧٩:٣ : « الحجر المتقد » .

١٨ - وَإِنَّهُ لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ [٨:١٠٠]

فى المفردات : « الشديد والمتشدد : البخيل ، يجوز أن يكون بمعنى مفعول ، كأنه شد كما يقال : غل ، ويجوز أن يكون بمعنى فاعل . فالمتشدد كأنه شد صرته » .

١٩ - فَأَصْبَحَتْ كالصرِيمِ [٢٠:٦٨]

فى المفردات : « الصريم : قطعة منصرمة على الرمل .. » .

وفى الكشاف ٥٩٠:٤ : « كالمصرومة لهلاك ثمرها . وقيل الصريم : الليل ؛ أى احترقت فاسودت » . البحر ٣١٢:٨ .

٢٠ – وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ [٧٧:١١]

فى المفردات : « شديد يصح أن يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول » .

وفى الكشاف ٤١٣:٢ : « يوم عصيب وعصوصب : إذا كان شديداً من قولك : عصبه : إذا شده » .

٢١ – إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ [٤١:٥١]

فى المفردات : « ريح عقيم : يصح أن يكون بمعنى الفاعل ، وهى التى لا تلقح سحاباً ولا شجراً ، ويصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز العقيم ، وهى التى لا تقبل أثر الخير ، وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم تعط ولم تؤثر ويوم عقيم : لافرح فيه » .

٢٢ – وَكَانَتِ الجِبَالُ كَثِيباً مَهِيلاً [١٤:٧٣]

فى الكشاف ٦٤١:٤ : « الكثيب : الرمل المجتمع ، من كثب الشىء إذا جمعه . كأنه فعيل بمعنى مفعول فى أصله » . البحر ٣٥٨:٨ .

٢٣ – إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الكُفْرِ [٣٧:٩]

فى البحر ٣٩:٥ : « قال الجوهرى وأبو حاتم : النسيء : فعيل بمعنى مفعول ، من نسأت الشىء فهو منسوء : إذا أخرته ، ثم حول إلى نسيء ، كما حول مقتول إلى قتيل .

وقيل : النسيء مصدر من أنسأ كالنذير من أنذر ، والنكير من أنكر ، وهو ظاهر قول الزمخشرى لأنه قال : النسيء : تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر . وإذا كان النسيء مصدراً كان الإخبار عنه بمصدر واضحا ، وإذا كان بمعنى مفعول فلابد من إضمار ، إما فى النسيء ، أى إن نسأ النسيء ، أو فى زيادة ، أى ذو زيادة » .

٢٤ – وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَها طَلْعٌ نَضِيدٌ [١٠:٥٠]

فى الكشاف ٣٨١:١ : « منضود بعضه فوق بعض ، وإما أن يراد كثرة الطلع وتراكمه ، أو كثرة ما فيه من التمر » .

٢٥ - وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ [١٧٣:٣]

= ١١ .

(ب) وَكَفى بِالله وَكِيلاً [٨١:٤]

= ١٣ .

فى المفردات : « الوكيل : فعيل بمعنى المفعول . قال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً ﴾ [٨١:٤] . أى اكتف به أن يتولى أمرك ، ويتوكل لك ؛ وعلى هذا ﴿ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ ﴾ [١٧٣:٣] . ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾ [٦:٤٢] . أى بموكل عليهم وحافظ لهم » .

وفى البحر ١١٩:٣ : « الوكيل : فعيل بمعنى مفعول ، أى الموكول إليه الأمور .

قال ابن الأنبارى : الوكيل : الرب ، قاله قوم ، والمعنى أنه من أسماء صفاته تعالى ، كما تقول : القهار هو الله . وقيل : هو بمعنى الولى والحفيظ ، وهو راجع إلى معنى الموكول إليه الأمور . قال الفراء : الوكيل : الكفيل » .

٢٦ - قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً [١٠:٢٦]

فى البحر ١٠:٧ : « الوليد : الصبى ، وهو فعيل بمعنى مفعول ، أطلق عليه ذلك ، لقربه من الولادة » . النهر ٩ .

فعول بمعنى مفعول

١ - وَآتَيْنَا دَاوُد زَبُوراً [١٦٣:٤]

فى النشر ٢٥٣:٢ : « واختلفوا فى (زبوراً) فى النساء وفى سبحان والزبور فى الأنبياء : فقرأ حمزة وخلف بضم الزاى ، وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ١٩٦ .

وفى البحر ٣٩٧:٣ـ٣٩٨ : « هو (فعول) بمعنى مفعول كالحلوب والركوب ولا يطرد .. العكبرى ١١٤:١ .

٢ - فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ [٧٢:٣٦]

فى ابن خالويه ١٢٦ : « (رُكُوبهم) بالضم الحسن والأعمش (رَكُوبَتُهمْ)

عائشة .

قال ابن خالويه : العرب تقول : ناقة رَكوب حَلوب ، ورَكوبة حَلوبة ، ورَكباة حَلباة ، ورَكَبوت حَلَبوت ، ورَكَبُوتى حَلَبُوتى » .

وفى الكشاف ٢٨:٤ : « قرىء (رُكُوبهم ، ورَكُبوتهم) وهما ما يركب حلوب والحلوبة ، وقيل : الركوبة جمع » .

وفى البحر ٣٤٧:٧ : « قرأ الجمهور رَكوبهم ، وهو (فَعُول) بمعنى مفعول كالحَصور والحَلوب والقَذوع ، وهو مما لا ينقاس . وقرأ أبى وعائشة (رُكُوبتهم) بالتاء وهى فعولة بمعنى مفعوله . وقال الزمخشرى : الركوبة جمع ، بمعنى اسم جمع ..

وقد عد بعض أصحابنا أبنية أسماء الجموع ، فلم يذكر فيها فعولة ، فينبغى أن يعتقد فيها أنها اسم مفرد ، لا جمع تكسير ، ولا اسم جمع ، أى مركوبتهم كالحلوبة ، بمعنى المحلوبة » .

٣ – وَمَا الحَياةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الغُرُورِ [١٨٥:٣]

= ٤ .

فى البحر ١٣٤:٣ : « قرأ عبد الله بن عمر (الغَرور) بفتح الغين ، وفسر بالشيطان ، ويحتمل أن يكون (فعول) بمعنى مفعول ، أى متاع المغرور » .

٤ – وَعلمناهُ صَنْعة لَبُوسٍ لَكُمْ [٨٠:٢١]

لبوس : فعول بمعنى مفعول كالركوب بمعنى المركوب ، وهو الدروع هنا . البحر ٣٣١:٦ .

قراءات باسم الفاعل واسم المفعول
من السبع أو العشر

١ – وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِناً [٩٤:٤]

فى النشر ٣٥١:٢ : « عن عيسى بن وردان فتح الميم التى بعد الواو .. وكسرها سائر أصحاب أبى جعفر ، وكذلك قرأ الباقون » .

وفى الإتحاف ١٩٣ : « فأبو جعفر بخلف عنه .. بفتح الميم الثانية ، اسم مفعول ، أى لا نؤمنك فى نفسك . والباقون بكسرها اسم فاعل » .

وفى البحر ٣٢٩:٣ : « بفتح الميم ، أى لا نؤمنك فى نفسك .. ومعنى قراءة الجمهور : ليس لإيمانك حقيقة إنك أسلمت خوفاً من القتل » .

الكشاف ٥٥٢:١ ، ابن خالويه ٢٨ .

٢ – إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ [١٩:٤]

= ٣ . مبينات = ٣ .

فى النشر ٢٤٨:٢—٢٤٩ : « واختلفوا فى (مبينة ، ومبينات) . قرأ ابن كثير وأبو بكر بفتح الياء من الحرفين حيث وقعا . وافقهما فى مبينات المدنيان والبصريان .

وقرأ الباقون بكسرها منهما » .

الإتحاف ١٨٨ ، غيث النفع ٧٣ ، الشاطبية ١٨٣ .

وفى البحر ٢٠٣:٣—٢٠٤ : « قرأ ابن كثير وأبو بكر (مبينة) هنا وفى الأحزاب والطلاق بفتح الياء ، أى بينها من يدعيها ويوضحها . وقرأ الباقون بالكسر ، أى بينة فى نفسها ظاهرة ، وهو اسم فاعل من بين ، وهو فعل لازم بمعنى بان ، أى ظهر .

غيث النفع ٢٠٥ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، النشر ٣٣٢:٢ ، ٣٤٨ ، ٣٨٨ ، الإتحاف ٣٢٤ ، ٤١٨ ، البحر ٤٥٣:٦ .

٣ – وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّساءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ [٢٤:٤]

فى النشر ٢٤٩:٢ : « واختلفوا فى (المحصنات ، محصنات) فقرأ الكسائى بكسر الصاد ، حيث وقع معرفاً أو منكراً ، إلا الحرف الأول من هذه السورة وهو (المحصنات من النساء) فإنه قرأه بفتح الصاد كالجماعة لأن معناه . ذوات الأزواج » .

الإتحاف ١٨٨ ، ٣٢٢ ، غيث النفع ٧٤، ٨٢ ، ٢٧٩ ، الشاطبية ١٨٣ ، النشر ٣٣٠:٢ .

وفى البحر ٢١٤:٣ : « ولم يختلف القراء السبعة فى فتح الصاد من قوله (والمحصنات من النساء) واختلفوا فى سوى هذا .. » .

٤ - كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ والفَحْشاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادنَا المُخْلَصِينَ [٢٤:١٢] = ٨ .

فى النشر ٢٩٥:٢ : « اختلفوا فى (المخلصين) حيث وقع وفى (مخلصاً) فى مريم .

فقرأ الكوفيون بفتح اللام فيهما ، ووافقهما المدنيان فى (المخلصين) وقرأ الباقون بكسر اللام فيهما » .

الإتحاف ٢٦٤:، ٢٧٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٩٩ ، ٣٦٩ ،

غيث النفع ١٣٦ ، ١٤٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ١٦١ ، ٢١٦ ،

النشر ٣٠١:٢ ، ٣٦٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٧، الشاطبية ٢٢٧ ، البحر ٢٩٦:٥ ، ٤٥٤ .

٥ - فَاسْتَجابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ [٩:٨]

فى النشر ٢٧٥:٢ : « واختلفوا فى (مردفين) فقرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال .. والباقون بكسرها » .

الإتحاف ٢٣٦ ، غيث النفع ١١٢ ، الشاطبية ٢١٢ .

وفى البحر ٤٦٥:٤ : « قرأ نافع وجماعة .. (مردفين) بفتح الدال وباقى السبعة والحسن ومجاهد بكسرها ، أى متابعاً بعضهم بعضاً .

وقرأ بعض المكيين فيما روى عنه الخليل بن أحمد (مُرَدِّفين) بفتح الراء وكسر الدال مشددة ، أصله مرتدفين فأدغم » .

٦ - يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسةِ آلافٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ [١٢٥:٣]

فى النشر ٢٤٢:٢ : « واختلفوا فى (مسومين) فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو . وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ١٧٩ ، غيث النفع ٦٩ ، الشاطبية ١٧٧ .

وفى البحر ٥١:٣ : « قيل : من السومة ، وهى العلامة ، وقيل : من السوم ؛ وهو ترك البهيمة ترعى » .

فعلى الأول : روى أن الملائكة كانت بعمائم صفر .. فبفتح الواو معلمن . وبكسرها معلمين أنفسهم أو خيلهم .

وعلى القول الثانى : وهو السوم ، فمعنى مسومين بكسر الواو سوموا خيلهم ، أى أعطوها من الجرى والجولان للقتال ، وأما بفتح الواو ، فيصح هذا المعنى ، أى سومهم الله تعالى ، بمعنى أنه جعلهم يجولون ويجرون للقتال » .

٧ - لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ [٦٢:١٦]

فى النشر ٣٠٤:٢ : « واختلفوا فى (مفرطون) فقرأ المدنيان بكسر الراء . وقرأ الباقون بفتحها ، وشددها أبو جعفر ، وخففها الباقون » .

الإتحاف ٢٧٩ ، غيث النفع ١٤٨ ، الشاطبية ٢٣٥ .

وفى البحر ٥٠٦:٥ : « نافع وأكثر أهل المدينة (مفرطون) بكسر الراء ، من أفرط ، أى متجاوزون الحد فى معاصى الله . وباقى السبعة .. بفتح الراء من أفرطته إلى كذا : قدمته ، معدى بالهمزة من فرط إلى كذا تقدم إليه . وقال ابن جبير : مفرطون : مخلفون متروكون فى النار، من أفرطت فلاناً خلفى : إذا خلفته ونسيته..

وقرأ أبو جعفر (مُفَرَّطون) مشدداً ، أى مقصِّرون ومضيِّعون ، وعنه أيضاً فتح الراء وشددها من فرطته المعدى بالتضعيف من فرط بمعنى تقدم » .

الكشاف ٦١٤:٢ ، ابن خالويه ٧٣ .

٨ - وَهُوَ الذِى أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ [٩٨:٦]

فى النشر ٦٢٠:٢ : « واختلفوا فى (فمستقر) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف . وقرأ الباقون بفتحها ، واتفقوا على فتح الدال من (فمستودع) لأن المعنى :أن الله أودعه فهو مفعول » .

غيث النفع ٨٤ ، الشاطبية ١٩٨ .

وفى البحر ١٨٨:٤ : « قرأ الجمهور بفتح القاف ، جعلوه مكاناً أى موضع استقرار .. أو مصدر ، أى فاستقرار واستيداع . ولا يكون (مستقر) اسم مفعول ، لأنه لا يتعدى فعله ، فيبنى منه اسم المفعول » .

٩ - أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ المَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ [١٢٤:٣]

فى النشر ٢٤٢:٢ : « واختلفوا فى (منزلين) فقرأ ابن عامر بتشديد الزاى . وقرأ الباقون بتخفيفها » . غيث النفع ٦٩ ، الشاطبية ١٧٧ .

وفى البحر ٥١:٣ : « قرأ الجمهور (مُنْزَلِينَ) بالتخفيف ، مبنياً للمفعول ، وابن عامر بالتشديد ، مبنياً للمفعول أيضاً ، والهمزة والتضعيف للتعدية ، فهما سيان .

وقرأ ابن أبى عبلة (مُنَزِّلين) بتشديد الزاى وكسرها ، مبنياً للفاعل ، وبعض القراء بتخفيفها وكسرها مبنياً للفاعل أيضاً ، والمعنى : ينزلون النصر » .

ابن خالويه ٢٢ ، الإتحاف ١٧٩ .

القراءة بالكسر من الشواذ .

١٠ – وَلَهُ الجَوارِ المُنْشَئاتُ فِي البَحْرِ كالأَعْلامِ [٥٥:٢٤]

فى النشر ٣٨١:٢ : « واختلفوا فى (المنشئات) فقرأ حمزة بكسر الشين ، واختلف عن أبى بكر .. وبالفتح قرأ الباقون » .

الإتحاف ٤٠٦ ، غيث النفع ٢٥٢ ، الشاطبية ٢٨٤ .

وفى البحر ١٩٢:٨ : « قرأ الجمهور والمنشئات بالفتح اسم مفعول ، أى أنشأها الله أو الناس أو المرفوعة الشراع .. وبكسر الشين ، أى الرافعات الشراع ، أو اللاتى ينشئن الأمواج بجريهن .. وشد الشين ابن أبى عبلة » .الكشاف ٤٤٦:٤ .

١١ – كأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرةٌ [٧٤:٥٠]

فى النشر ٣٩٣:٢ : « واختلفوا فى (مستنفرة) فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء .. وقرأ الباقون بكسرها » .

الإتحاف ٤٢٧ ، غيث النفع ٢٦٨ ، الشاطبية ٢٩٢ .

وفى البحر ٣٨٠:٨ : « وقرأ نافع وابن عامر .. (مستنفَرة) بفتح الفاء ، والمعنى : استنفرها فزعها من القسورة . وباقى السبعة بكسرها ، أى نافرة ، ونفر واستنفر بمعنى كعجب واستعجب وسخر واستخسر » .

١٢ – وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا [٢:١٤٨]

فى النشر ٢٢٣:٢ : « واختلفوا فى (موليها) : فقرأ ابن عامر (مُوَلَّاهَا) بفتح اللام وألف بعدها ، أى مصروف إليها . وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها . على

معنى مستقبلها »

وفى الإتحاف ١٥٠ : « قرأ ابن عامر بفتح اللام وألف بعدها اسم مفعول ، وفعله يتعدى إلى مفعولين الأول هو الضمير المستتر المرفوع على النيابة على الفاعل .

والثانى : هو الضمير البارز المتصل به ، عائد على وجهه والباقون بالكسر والمفعول الثانى محذوف ، أى وجهه أو نفسه » .

غيث النفع: ٤٧٠ ، الشاطبية ١٥٦ ، البحر ٤٣٧:١ ، الكشاف ٢٠٥:١ .

قراءات باسم الفاعل والمفعول
وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ [٢٣:٥٩]

فى ابن خالويه ١٥٤ : « (المؤمَن) بفتح الميم ، أبو جعفر بن محمد بن على رضى الله عنه ، وقال آخرون : هو أبو جعفر المدنى » .

وفى الكشاف ٥٠٩:٤ : « وقرىء بفتح الميم ، على معنى المؤمن به ، على حذف الجار » .

وفى البحر ٢٥١:٨ : « قرأ الجمهور (المؤمن) بكسر الميم ، اسم فاعل من آمن بمعنى أمن ؛ وقال ثعلب : المصدق المؤمنين فى أنهم آمنوا ، وقال النحاس : أو فى شهادتهم على الناس يوم القيامة . وقيل : المصدق نفسه فى أفعاله الأزلية . وقرأ أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ، وقيل : أبو جعفر المدنى (المؤمَن) بفتح الميم . قال أبو حاتم : لا يجوز ذلك ، لأنه لو كان كذلك لكان المؤمن به » .

٢ - وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً [٥٩:١٧]

فى البحر ٥٣:٦ « وقرأ قوم بفتح الصاد ، اسم مفعول ، أى يبصرها الناس ، ويشاهدونها ، وقرأ قتادة بفتح الميم والصاد » .

ابن خالويه ٧٧ .

٣ - حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ [٧٧:٢٣]

فى ابن خالويه ٩٨ : « (مبلَسون) بفتح اللام ، الظامى » .

وفى البحر ٤١٦:٦ : « قرأ السلمى (مبلَسون) بفتح اللام » .

٤ – إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ [٥:٥]

فى ابن خالويه ٣١ : « (محصنين) الأعمش » . الإتحاف ١٩٨ .

٥ – يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً [٣٠:٣]

قرأ الجمهور (محضَراً) بفتح الضاد ، اسم مفعول . وقرأ عبد الله (محضِراً) بكسر الضاد ، أى محضراً الجنة ، أو محضراً : مسرعاً به إلى الجنة من قولهم : أحضر الفرس : إذا جرى وأسرع » .

٦ – فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ [٣١:٥٤]

فى ابن خالويه ١٤٨ : « (المحتظر) بفتح الظاء ، الحسن وأبو رجاء » .
الإتحاف ٤٠٥ .

٧ – مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ [٥:٩٨]

فى الإتحاف ٤١٢ : « عن الحسن (مخلَصين) بفتح اللام ونصب الدين حينئذٍ على إسقاط الجار فيه » . ابن خالويه ١٧٦ .

وفى البحر ٤٩٩:٨ : « والحسن بفتحها ، أى يخلصون هم أنفسهم فى نياتهم . وانتصب (الدين) إما على المصدر من (ليعبدوا) أى ليدينوا الله بالعبادة الدين ، وإما على إسقاط (فى) أى فى الدين » .

٨ – يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ [١:٧٤]

فى البحر ٣٧٠:٨ : « قرأ أُبى (المَتَدَثّر) على الأصل . وقرأ عكرمة(المُدَثِّرُ) بتخفيف الدال ، وعن عكرمة أيضاً فتح الثاء اسم مفعول » .

ابن خالويه ١٦٣ ، ١٦٤ .

٩ – قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ [٦١:٢٦]

فى ابن خالويه ١٠٧ : « (لمُدَّرِكُون) الأعرج وعبيد بن عمير » .

وفى الكشاف ٣١٦:٣ : « قرىء (لمدَّرِكون) بتشديد الدال وكسر الراء من أدرك الشىء : إذا تتابع ففنى .

وفى البحر ٢٠:٧ : « الأعرج وعبيد بن عمير بفتح الدال مشددة وكسر الراء

على وزن (مفتعلون) وهو لازم بمعنى الفناء والاضمحلال ، يقال منه أدرك الشيء بنفسه : إذا فنى تتابعاً ، ولذلك كسرت الراء على هذه القراءة نص على كسرها أبو الفضل الرازى فى كتاب (اللوامح) والزمخشرى فى كشافه وغيرهما » .

١٠ – خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ [٦:٨٦]

فى البحر ٤٥٥:٨ : « (دافق) قيل : هو بمعنى مدفوق ، وهى قراءة زيد ابن على ، وعند الخليل وسيبويه هو على النسب كلابن وتامر ، أى ذى دفق » .

١١ – مُذَبْذَبِين بَيْنَ ذَلِكَ [١٤٣:٤]

فى ابن خالويه ٢٩ : « (مذبذبين) بكسر الذال الثانية ، عن ابن عباس وعمرو ابن فائد ، أراد : متذبذبين » .

وفى البحر ٣٧٨:٣ : « قرأ ابن عباس وعمرو بن فائد (مذبذبين) بكسر الذال الثانية ، جعلاه اسم فاعل ، أى مذبذبين أنفسهم أو دينهم ، أو بمعنى : متذبذبين . وقرأ أبى (متذبذبين) اسم فاعل من تذبذب . أى اضطرب ، وكذا فى مصحف عبد الله » .

١٢ – فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ [٥٩:٤٤]

فى ابن خالويه ١١٨ : « (مُرْتَقَبون) عن اليمانى » .

١٣ – وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ [٨٨:١٢]

فى ابن خالويه ٦٥ : « (مُزْجِيَةٍ) رواية عن ابن كثير » .

١٤ – يَا أَيُّها المُزَّمِّلُ [١:٧٣]

فى ابن خالويه ١٦٣ : « (المُزَمِّلُ) بالتخفيف عكرمة يريد : المزمل جسمه أو نفسه » .

وفى البحر ٣٦٠:٨ : « وقرأ أبى (المتزمل) على الأصل ، وعكرمة بتخفيف الزاى أى المزمل جسمه أو نفسه وقرأ بعض السلف بتخفيف الزاى وفتح الميم ، أى الذى لف » . الكشاف ٦٣٤:٤ .

١٥ – لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ [٢٢:٨٨]

فى البحر ٤٦٤:٨–٤٦٥ : « قرأ الجمهور بالصاد وكسر الطاء .. وابن عامر

وحفص بالسين ، وهارون بفتح الطاء وهى لغة تميم ، و (سيطر) متعد عندهم ، ويدل على لغة المطاوعة تسيطر ، وليس فى الكلام على هذا الوزن إلا مسيطر ومهيمن ومبيطر ومبيقر ، وهى أسماء فاعلين .. وجاء (مجيمر) اسم وادٍ ومدير ويمكن أن يكون أصلهما مدبراً ومجمراً فتصغرا » .

١٦ - أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِى بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ [٤:٧٨]

فى ابن خالويه : ٨٢:٧: « (مُشيِّدة) بكسر الياء والتشديد ، نعيم بن ميسرة ».

وفى الكشاف ٥٣٨:١ : « قرىء (مشيِّدة) من شاد القصر : إذا رفعه أو طلاه بالشيد ، وهو الجص ، وقرأ نعيم بن ميسرة مشيِّدة بكسر الياء ، وصفاً لها بفعل فاعلها مجازاً ، كما قالوا : قصيدة ، شاعرة » . البحر ٣٠٠:٣ .

كرر كلام الزمخشرى .

١٧ - البَارِىءُ المُصَوِّرُ [٥٩:٢٤]

فى ابن خالويه ١٥٤ :« (المصوَّر) بفتح الواو ، اليمانى . قال ابن خالويه : المصور فى هذه القراءة يكون الإنسان » .

وفى الإتحاف ٤١٤ : « (المصوَّرَ) عن الحسن فتح الواو والراء مفعولا للبارى ، أى خالق الشىء المصور ، إما آدم ، أو وهو وبنوه . قال السمين : وعليها يحرم الوقف على المصور ، بل يجب النصب ، ليظهر النصب فى الراء » .

وفى البحر ٢٥١:٨ : « قرأ على .. (المصوَّرَ) بفتح الواو والراء ، مفعولاً للبارى .. وعن على . فتح الواو وكسر الراء ، على إضافة اسم الفاعل للمفعول ، نحو الضارب الغلام » .

١٨ - تُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ فَأُولئِكَ هُمُ المُضْعِفُونَ [٣٠:٣٩]

فى ابن خالويه ١١٦ : « (المضعَفون) بالفتح ، محمد بن كعب » .

وفى البحر ١٧٤:٧ : « قرأ أبى (المضعَفُون) بفتح العين ، اسم مفعول » .

١٩ - لَا يَمَسُّهُ إِلَّا المُطَهَّرونَ [٥٦:٧٩]

فى ابن خالويه ١٥١ : « (المطَّهِّرون) سلمان القارىء ، أراد : المتطهرون (والمُطْهَرون) ابن حاتم عن نافع وأبى عمرو » .

وفى البحر ٨:٢١٤ : « قرأ الجمهور (المُطَهَّرون) اسم مفعول من (طَهَّر) مشدداً ، وعيسى كذلك مخففاً من أطهر ، ورويت عن نافع وأبى عمرو . وقرأ سلمان الفارسى (المطَهِّرون) بخف الطاء وشد الهاء وكسرها ، اسم فاعل من طهر ، أى المطهرين أنفسهم ، وعنه أيضاً (المطَّهِّرون) بشدهما ، أصله المتطهرون » .

٢٠ – وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ [٤١:٢٤]

فى ابن خالويه ١٣٣ : « من المعتِبِين ، عمرو بن عبيد » .

البحر ٧:٤٩٤ .

٢١ – ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ [٤٤:١٤]

فى البحر ٨:٣٤ : « وقرأ زر بن حبيش (معلِّم) بكسر اللام » .

٢٢ – وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً [٢١:٨٧]

فى البحر ٦:٣٥ : « وقرأ أبو شرف (مُغْضَباً) اسم مفعول » .

ابن خالويه ٩٢ .

٢٣ – وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ [٥٤:٣٨]

(ب) صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ [٥٤:٣٨]

فى ابن خالويه ١٤٨ : « (مُسْتَقَر) محبوب عن أبى عمرو » .

٢٤ – وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ [٢٢:١٨]

فى ابن خالويه ٩٤ : « (من مُكْرَم) بفتح الراء ، ذكره أبو معاذ » .

٢٥ – فَالْمُلْقِياتِ ذِكْراً [٧٧:٥]

فى ابن خالويه ٦٧ : « (فالمُلَقِّيات) بالتشديد ابن عباس » .

وفى البحر ٨:٤٠٤ : « قرأ الجمهور (فالمُلْقِيَات) اسم فاعل خفيف ، وابن عباس مشدداً من التلقية ، وهى أيضاً ، إيصال الكلام إلى المخاطب .

وقرأ أيضاً ابن عباس فيما ذكره المهدوه بفتح اللام والقاف مشددة اسم مفعول أى تلقته من قبل الله تعالى » .

٢٦ – وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ [٣٢:٣٠]

فى ابن خالويه ١١٨ : « (مُنْتَظَرونَ) بفتح الظاء اليمانى » .

وفى البحر ٧:٢٠٦ : « وقرأ اليمانى (مُنْتَظَرون) بفتح الظاء ، اسم مفعول

والجمهور بكسرها اسم فاعل ، أى منتظر هلاكهم فإنهم أحقاء أن ينتظر هلاكهم » . الكشاف ٥١٧:٣ .

٢٧ – وَمُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيه مِنَ الكِتَابِ وَمُهَيْمناً عَلَيْهِ [٤٨:٥]

فى ابن خالويه ٣٢ : « (ومهيمناً عليه) بفتح الميم الثانية مجاهد وابن محيصن » .

وفى البحر ٥٠٢:٣ : « قرأ ابن مجاهد وابن محيصن (ومهيمنا) بفتح الميم الثانية ، جعلاه اسم مفعول ، أى مؤمن عليه ، أى حفظ من التغيير والتبديل ، والفاعل محذوف ، هو الله تعالى » .

٢٨ – وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلى المُقْتِرِ قَدَرُهُ [٢٣٦:٢]

فى البحر ٢٢٣:٢ : « قرأ الجمهور (على المُوْسِعِ) اسم فاعل من أوسع . وقرأ أبو حيوة : (المَوَسَّع) بفتح الواو والسين وتشديدهما ، اسم مفعول من وَسَّع » .

مستفعل أو مفتعل

١ – وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ [٥٣:٥٤]

فى البحر ١٨٤:٨ : « (مستطر) أى مسطور فى اللوح ، يقال : سطرت واستطرت بمعنى ، وقرأ الأعمش وعمران بن حدير وعصمة عن أبى بكر بشد راء مستطر) قال صاحب اللوامح : يجوز أن يكون من طر النبات أو الشارب : إذا ظهر وثبت ، بمعنى كل شيء ظاهر فى اللوح مثبت فيه ، ويجوز أن يكون من الاستطار ، لكن شد الراء للوقف على لغة من يقول ؛ جعفر ، ووزنه على التوجيه الأول استفعل ، وعلى الثانى افتعل » .

مُفْعَل أو مفعَّل

١ – بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ [٢٦:٢١]

فى ابن خالويه ٩١ : « (مُكَرَّمُون) عكرمة » .

٢ – فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ [٤٢:٣٧]

فى البحر ٣٥٩:٧ : « قرأ ابن مقسم ؛ (مُكَرَّمون) بفتح الكاف وشد الراء » .

اسم المفعول من الثلاثى الأجوف

١ - فَالْتَقَمَهُ الحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ [١٤٢:٧]

فى البحر ٣٧٥:٧ : « وقرىء (مليم) بفتح الميم ، وقياسه (ملوم) لأنه من لمته ألومه لوماً ، فهو من ذوات الواو لكنه جىء به على (ليم) كما قالوا ؛ مَشِيب ومَدْعِى فى مشوب ومدعو ، بناء على شيب ودعى » .

حركة الإتباع

١ – فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ [٥:١٠٥]

في ابن خالويه ١٨٠ : « مَأكول ، بفتح الهمزة ، أبو الدرداء » .

٢ – وَالمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ [٤:٢٤]

في البحر ٢١٤:٣ : « وقرأ يزيد بن قطيب (والمحصُنات) بضم الصاد ، إتباعا لضمة الميم ، كما قالوا مِنْتِن .

٣ – مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ [٤:١٤٣]

في ابن خالويه ١٩ : « (مَذَبذبين) بفتح الميم ، ابن عباس » .

وفي البحر ٣٧٨:٣–٣٧٩ : « قرأ الحسن بفتح الميم والذالين ، قال ابن عطية : وهي قراءة مردودة . والحسن البصري من أفصح الناس يحتج بكلامه ، فلا ينبغي أن ترد قراءته ، ولها وجه في العربية ، وهو أنه أتبع حركة الميم بحركة الذال ، وإذا كانوا قد أتبعوا حركة الميم بحركة عين الكلمة في مثل منتن ، وبينهما حاجز ، فلأن يتبعوا من غير حاجز أولى ، وكذلك أتبعوا حركة عين (منفعل) بحركة اللام في حالة الرفع فقالوا منحدر ، وهذا أولى ، لأن حركة الإعراب ليست ثابتة » .

٤ – فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ المَلائِكَة مُرْدِفِينَ [٨:٩]

في الكشاف ٢٠١:٢–٢٠٢ : « قرئ (مُرُدِّفين) بكسر الراء وضمها وتشديد الدال . وأصله مرتدفين ، بعد الإدغام حركت الراء بالكسر على الأصل أو على إتباع الدال ، وبالضم على إتباع الميم » .

وفي البحر ٤٦٥:٤ : « وروى عن الخليل أنه بضم الراء ، إتباعاً لحركة الميم ، كقولهم مخضم . وقرئ كذلك إلا أنه بكسر الراء اتباعا لكسرة الدال أو حركت بالكسر على أصل التقاء الساكنين . قال ابن عطية : ويحسن مع هذه القراءة كسر الميم ، ولا أحفظه قراءة » .

٥ – وَهُوَ الَّذِى أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ [٦:٩٨]

فى الإتحاف ٢١٤ : « وعن الحسن ضم تاء (فَمُسْتُقَر) وفتحها الجمهور » .

٦ – يَالَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً [١٩:٢٣]

فى ابن خالويه ٨٤ : « (مِنْسِيا) بكسر الميم ، الأعمش » .

وفى البحر ٦:١٨٣ : « وقرأ الأعمش وأبو جعفر فى رواية (مِنْسِيا) بكسر الميم ، إتباعاً لحركة السين ، كما قالوا مِنْتِن بإتباع حركة الميم لحركة التاء » .

فهرس الجزء الثالث

من القسم الثاني